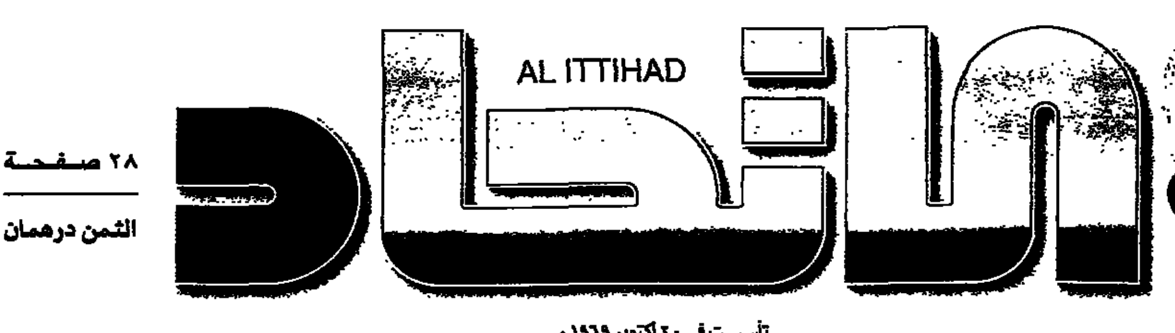


تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

٢٨ صفحة
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٦٢١) الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م ISSUE 8621 MONDAY FEBRUARY 8, 1999

زايد: وفاة العاهل الأردني خسارة للامارات

العالم يشيع الحسين اليوم

عبد الله ملكاً... وحمزة ولياً لعهد الأردن

■ عمان - محمد الخطايبة وعماد المكاري؛ دمشق، باريس، واشنطن - «الاتحاد»:

■ غيب الموت أمس العاهل الأردني الملك حسين بن طلال عن ٦٣ عاما بعد صراع مرير مع مرض السرطان أمضى منها ٤٦ على عرش الأردن، وانتقل التاج على الفور بيسر في المملكة الهاشمية إلى نجله الأكبر عبدالله بن الحسين الذي اختار شقيقه حمزة وليا لعهده استجابة لوصية الملك الراحل.

وأكد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ان وفاة الملك حسين «خسارة كبيرة ليس فقط للعائلة الهاشمية وللأردن الشقيق بل وكذلك لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا» وأكد سموه «وقوف الامارات وشعبها مع الأردن الشقيق في هذه المحنة الأليمة ودعمه بكل الوسائل والسبل الممكنة». (وام - طالع ص٢)

وأعلنت الامارات الحداد العام ٤٠ يوما وتعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة ثلاثة أيام.

وأكد بيان رسمي أردني أن قلب الملك الراحل «توقف من تلقاء نفسه» بعد أن ظل يحتضر منذ صباح الجمعة الماضي، إثر اخفاق عملية جراحية أجريت له الأسبوع الماضي في الولايات المتحدة لزرع نخاع عظمي جديد، لعلاجه من سرطان الغدد اللمفاوية الذي عاني منه منذ أشهر.

وأرفقت الحكومة الأردنية بيان نعي الحسين بالاعلان أن «ولاية الملك لعرش المملكة الأردنية الهاشمية قد انتقلت حكماً ودستورياً إلى حضرة صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن الحسين وذلك سنداً وانفاذاً لنص الفقرة (١) من المادة ٢٨ من الدستور». وبعد ساعات قليلة وبمقتضى الدستور أقسم الملك الجديد اليمين الدستورية أمام مجلس الأمة بشقيه «الأعيان ٤٠ عضوا يعينهم الملك والنواب ٨٠ نائبا منتخبا». وقال «أقسم بالله العظيم أن أحافظ على الدستور وأن أخلص للامة».

وفي كلمة بثها التلفزيون الأردني أعلن الملك الجديد نبأ وفاة والده وتعهد بالسير على خطاه داعيا الأردنيين إلى صيانة الوحدة الوطنية، وقال «أيها الأهل والعشيرة لقد كان الحسين أبا وأخا لكل واحد منكم كما كان أبي وأنتم اليوم اخواني واخواتي.. وأنتم عزائي ورجائي بعد الله... أحسن الله عزاءكم وإنا لله وإنا إليه راجعون».

وفي خطوة سريعة عين الملك الجديد مساء أمس أخاه غير الشقيق الأمير حمزة وليا للعهد بمرسوم ملكي.

وقال بيان رسمي ان هذا القرار جاء تنفيذا لرغبة الملك الراحل وعلمت «الاتحاد» ان العائلة المالكة أبدت موافقة جماعية على القرار.

ويذكر أن حمزة هو النجل الأكبر للحسين من زوجته الأخيرة الملكة نور.

ولدى اعلان نبأ الوفاة سادت حال من الهستيريا وسط الحشود التي تجمهرت أمام مدخل مدينة الحسين الطبية «أملا في حدوث معجزة» وشوهد كثيرون يلطمون خدودهم ويمزقون ثيابهم، بينما سقط المئات منهم في حالات اغماء. ولدى نقل الجثمان إلى قصر «باب السلام» اعترضت الحشود الضخمة التي ترابط منذ ثلاث ليال على مدخل المدينة الطبية السيارة التي تحمله في محاولة لاحتضان الجثمان وتقبيله والابقاء عليه بينهم قدر الامكان.

وأعلنت الحكومة الأردنية عقب اجتماع برئاسة الطراونة تأكيد المضي قدما خلف الملك عبدالله وعلى خطى الملك الراحل، كما أعلنت الحداد لمدة ٤٠ يوما تنكس خلالها الأعلام، بينما أعلن الديوان الملكي الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أشهر.

الى ذلك أعلنت حكومات الدول العربية الحداد حزنا على وفاة الملك حسين وقررت ارسال وفود رسمية للمشاركة في جنازته اليوم، بما في ذلك العراق حيث أعلنت وكالة الأنباء العراقية ان وفدا عراقيا رسميا برئاسة نائب الرئيس طه محيي الدين معروف سيشارك في تشييع العاهل الأردني، وفي تطور لافت وصل مساء أمس الى عمان وفد كويتي رفيع المستوى برئاسة ولي العهد رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح.

ودوليا أكد العديد من زعماء ورؤساء دول العالم مشاركتهم في جنازة العاهل الأردني اليوم، وأشاد الرئيس الاميركي بحرارة بالملك حسين وقال «لا توجد كلمات كافية للتعبير عما كان يمثله الملك حسين لشعبه الذي قاده طوال نحو نصف قرن»، واضاف «كما لا توجد كلمات للتعبير عما كان يمثله لي كصديق وكملهم» مؤكدا «حزنه العميق». وخصص البيت الابيض فقد غادر كلينتون وزوجته هيلاري اضافة الى وفد اميركي كبير واشنطن مساء امس الى عمان، وقالت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت انها تتوقع استمرار الملك عبدالله على نهج السلام. وأكدت مساندة الولايات المتحدة للأردن وعملية السلام في الشرق الاوسط.

واضافت ان «الاردن والعالم خسرا قائدا تاريخيا كبيرا... وعلينا نحن الذين لانزال احياء، ان نتبنى قضيته لكي يستطيع اطفال الشرق الاوسط ان يعيشوا مستقبلا خاليا من العنف والارهاب غنيا بالرفاهية والسلام».

اما الرئيس الروسي بوريس يلتسين فقد اكد رغم مرضه انه سيشارك في جنازة العاهل الاردني الذي وصفه بأنه «يتسم بالبصيرة وبعد النظر»، واعتبر رئيس وزرائه يفجيني بريماكوف ان وفاة الحسين «مصيبة ألمت بنا جميعا»، كما اعلن قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك وقرينته سيحضران جنازة العاهل الاردني، ووصف شيراك في رسالة الى الملك الجديد، الملك الراحل بأنه «رجل كان يتسم بالشجاعة والتصميم» وقال ان وفاته خسارة كبيرة للعالم.

وفي لندن، تم تنكيس العلم البريطاني بناء على تعليمات الملكة اليزابيث الثانية، كما أعرب رئيس الوزراء توني بلير عن «حزنه العميق».

عبد الله بن الحسين يؤدي اليمين الدستورية كعاهل للأردن أمس والى جانبه صورة لوالده الراحل. (أ ب)

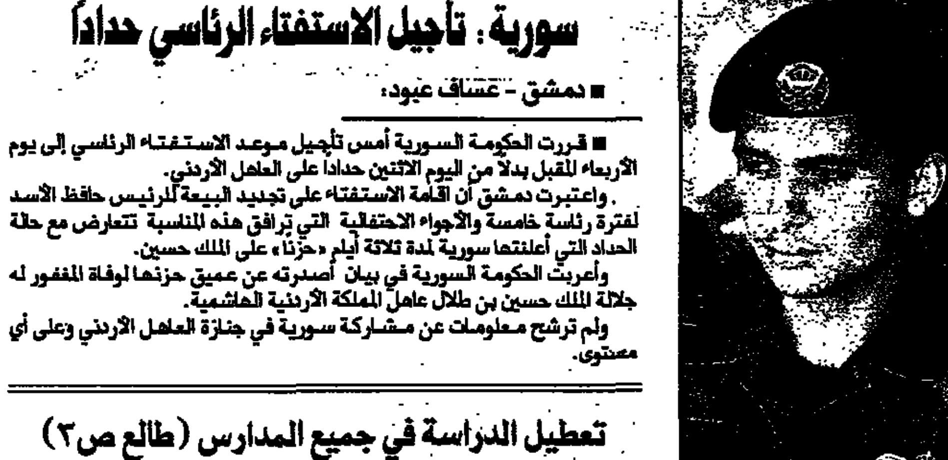
إعلان الحداد ٤٠ يوماً وتعطيل الوزارات والمؤسسات في الدولة ثلاثة أيام



عاهل الأردن يعانق عمه الأمير حسن أمس. (رويترز)







ولي العهد الأردني الجديد. (أ ف ب)

يمثل رئيس الدولة

وفد رفيع المستوى ينقل تعازي الامارات للأردن

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة في تشييع جنازة المغفور له باذن الله تعالى الملك الراحل الحسين بن طلال بوفد رفيع المستوى لتمثيل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه ونقل صادق تعازي ومواساة سموه وشعب الامارات لصاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين العاهل الاردني والاسرة الهاشمية والشعب الاردني الشقيق.

ويضم الوفد الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف.

الملكة نور تحتفظ بلقبها

■ عمان - أ.ف.ب: ستحتفظ الملكة نور، عقيلة العاهل الأردني الراحل الملك حسين بلقبها الملكي.

وكانت نور الحسين (٤٨ عاما) الاميركية من أصل سوري، حملت لقب ملكة بارادة ملكية فورا بعد ان اقترن بها العاهل الهاشمي في ١٥ يونيو ١٩٧٨ لتصبح «نور الحسين». وهي لن تلقب بـ «الملكة الأم» لأن الملك عبدالله ليس ابنها.

وبحسب مصادر مقربة من الديوان الملكي، سيتجه الملك عبدالله إلى منح عقيلته الأميرة رانية لقب «ملكة»، وسيتطلب ذلك صدور ارادة ملكية من المتوقع نشرها قريبا. وقال مسؤول رفيع لوكالة «فرانس برس» ان رانية، وهي من أصول فلسطينية، ستعامل في جميع الأحوال «سيدة الأردن الاولى».

سورية: تأجيل الاستفتاء الرئاسي حداداً

■ دمشق - عساف عبود:

■ قررت الحكومة السورية أمس تأجيل موعد الاستفتاء الرئاسي إلى يوم الأربعاء المقبل بدلا من اليوم الاثنين حدادا على العاهل الأردني.

. واعتبرت دمشق أن اقامة الاستفتاء على تجديد البيعة للرئيس حافظ الأسد لفترة رئاسة خامسة والأجواء الاحتفالية التي ترافق هذه المناسبة تتعارض مع حالة الحداد التي أعلنتها سورية لمدة ثلاثة أيام «حزنا» على الملك حسين.

وأعربت الحكومة السورية في بيان أصدرته عن عميق حزنها لوفاة المغفور له جلالة الملك حسين بن طلال عاهل المملكة الأردنية الهاشمية.

ولم ترشح معلومات عن مشاركة سورية في جنازة العاهل الاردني وعلى أي مستوى.

تعطيل الدراسة في جميع المدارس (طالع ص٣)

رحيل الحسين

صفحات (٢١-٢٢-٢٣-٢٤-٢٥-٢٦)

الأردنيون يبكون الحسين. (تصوير: شوكت علي)

عمان... أعلام سود وإغماءات وقمة كونية

● وصل الملك عبدالله بن الملك حسين الراحل الى مبنى البرلمان في تمام الساعة الثالثة بعد ظهر امس مع جميع اشقائه وارتدى جميع اعضاء الأسرة المالكة من دون استثناء بزات داكنة اللون، ولباس الرأس الأحمر التقليدي، واعتلى الملك الجديد الشاب كرسي العرش وأدى القسم الدستوري، وتوقف الملك طويلا امام صورة كبيرة على جدار البرلمان لوالده الراحل، وهو في حالة بكاء ثم ادى التحية لصورة والده، قبل ان يؤدي القسم.

● رئيس مجلس الأعيان زيد الرفاعي كان السياسي الذي اضطر لافتتاح جلسة تنصيب الملك الجديد، واعلان وفاة الملك حسين، وخلال القائه كلمة افتتاح الجلسة توقف الرفاعي واجهش بالبكاء عدة مرات، واكمل الحديث بصعوبة بالغة جدا.

● اختير قصر رغدان الذي عمل به الملك الراحل سنوات كبيرة عزاء للرجال، فيما تم اختيار قصر زهران منزل والدة الملك حسين الراحلة الملكة زين بيت عزاء للنساء، واتخذت ترتيبات لاعلان الحداد ثلاثة اشهر في البلاد، ترفع خلالها الاعلام السود.

● فور الاعلان عن نبأ الوفاة نكست الاعلام على جميع المؤسسات.

● جميع منازل المواطنين في الأردن رفعت الأعلام السود على أسطحها.

● حتى الساعة السابعة مساء أفادت مصادر المستشفيات انها تلقت نحو ٢٠٠ حالة اغماء لمواطنين بعد سماعهم نبأ وفاة الملك.

● ظهرت العائلة الهاشمية في تآلف واضح وقدم جميع الأمراء الولاء والطاعة للملك الجديد، وبعيدا عن التحليلات اظهر المجتمع الأردني تماسكا وبايعت جميع المؤسسات العاهل الجديد.

● تستعد عمان لاستقبال اكثر من ٤٠ من زعماء العالم للمشاركة في تشييع جثمان الملك الراحل من بينهم الرئيس بيل كلينتون التي تأجلت محاكمته حتى يتسنى له المشاركة بمراسم التشييع مع زوجته هيلاري.

● قررت السلطات الأردنية تقنين مراسم التشييع لحماية الضيوف الأجانب.

● تقدر اوساط الحكومة ان حوالي ثلاثة آلاف شخصية رسمية من المرافقين ستحضر اضافة الى آلاف من الحراس الشخصيين.

● لم تستبعد المصادر ان يجري عدد من زعماء العالم اثناء مراسم التشييع ووجودهم في عمان حوارات ولقاءات ذات طبيعة سياسية، فيما اجمعت المصادر ان وفاة الحسين ستدفع بالمنطقة بسرعة باتجاه استحقاقات لترتيبات اقليمية.

● قدرت وزارة الاعلام عدد الصحافيين الموجودين في الأردن بأكثر من ألفي صحافي، لكنها ستسمح لـ ١٥٠ منهم فقط بتغطية الحدث التاريخي.

● قال سياسي اردني معقباً على الحدث: ان قمة الأرض ستعقد في عمان.

● في الساعة الخامسة مساء امس نقل جثمان الملك حسين من المستشفى الى قصر باب السلام لتوديعه من قبل العائلة المالكة والقاء النظرة الأخيرة عليه.

في صفقة قيمتها ٣٨ مليار درهم

مفاوضات لدمج «دبي الوطني» و «الامارات الدولي»

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ كشفت مصادر مصرفية مطلعة عن بدء مفاوضات لدمج بنك دبي الوطني وبنك الامارات الدولي في صفقة يقدرها الخبراء بحوالي ٣٨ مليار درهم، واشارت المصادر الى ان مسؤولين كبيرين من المصرفين التقيا مؤخرا خارج الدولة وتم تبادل الآراء حول جدوى الدمج، والخطوات التنفيذية التي سيتم اتخاذها اذا تم اقرار المشروع بصورة نهائية من جانب حكومة دبي.

وقالت المصادر لـ «الاتحاد» ان فكرة الدمج مطروحة منذ فترة طويلة غير انها وصلت مؤخرا الى مرحلة «التبلور» بعد ان اتفق مسؤولو المصرفين على اهمية هذه الخطوة التي تدمج كيانا مصرفيا ضخما يتسم بالتحفظ في نشاطه مع مصرف آخر كبير اتسمت أعماله بالديناميكية والتجدد خلال العامين الأخيرين.

المصادر أوضحت ايضا ان تيار الدمج بدأ يقوى مؤخرا داخل مجلس ادارة بنك دبي الوطني رغم وجود اعتراضات من جانب عدد من حملة الأسهم الرئيسيين - بخلاف حكومة دبي - على اساس ان هذه الخطوة يجب ان تتم اولا بين مصارف اصغر نسبيا.

وكان عبدالله صالح العضو المنتدب لبنك دبي الوطني قد اكد في حديث صحافي نشرته «الاتحاد» قبل عدة اسابيع ان فكرة الدمج «تروق» لحكومة دبي حاليا كما ان مجلس الادارة اصبح مقتنعا بضرورة المضي قدما في هذا السبيل.

وقالت المصادر «لقد اصبحت هناك قناعة متزايدة بجدوى الاندماج بين بنك محافظ لديه ملاءة عالية وبنك نشيط يعد الأبرز في المجال الاستثماري بين بنوك الدولة، خاصة وان العديد من المحللين يرون ان بنك دبي الوطني الذي يمثل قوة ضاربة يمكنه القيام بالكثير وبما يتجاوز نشاطه الحالي.

وحسب المصادر فإن رأسمال البنك الجديد سيتجاوز ١,٦ مليار درهم، وسيلعب الكيان المصرفي الجديد حال ظهوره دورا كبيرا على المستويين المحلي والاقليمي خاصة وان بنك الامارات الدولي بدأ في الآونة الاخيرة يتوسع اقليميا وامتلك حصصا في بعض البنوك مثل بنك بيروت.

الامارات تؤكد حرصها على استقرار أسواق النفط (طالع ص٢)

قرار مجلس الوزراء بشأن الاستخدام بمكافأة في وزارة الصحة (طالع ص٧)

رئيس الدولة ينعى العاهل الأردني الراحل

زايد: رحيل الحسين خسارة كبيرة للأمة

الإمارات حكومة وشعباً تدعم الأردن بكل الوسائل

■ أعرب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عن عميق حزنه وبالغ ألمه لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى جلالة الحسين بن طلال عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

وقال سموه ان رحيل الملك حسين خسارة كبيرة ليس فقط للاسرة الهاشمية الكريمة وللاردن الشقيق بل وكذلك لدولة الامارات العربية المتحدة قيادة وحكومة وشعبا.

واضاف صاحب السمو رئيس الدولة لقد كان جلالة الملك حسين رحمه الله قائدا عظيما سخر حياته لخدمة الامة العربية والاسلامية والدفاع عن قضايا الحق والعدل وكان جلالته صديقا وفيا وحميما لدولة الامارات العربية المتحدة ربطته بها علاقات خاصة ومتميزة وان دولة الامارات تفتقد بوفاته اخا عزيزا وفيا لشعبه وامته وقائدا حكيما وشجاعا افنى عمره في خدمة وطنه وشعبه وامته.

واذا كان لنا جميعا من عزاء ونحن نتلقى انباء هذه الفاجعة الاليمة بايمان بقضاء الله وقدره فذلك لاننا على ثقة بان الفقيد الكبير خلف وراءه من يرفع الراية ويواصل المسيرة الى اهدافها المرجوة.

واكد صاحب السمو رئيس الدولة ثقته الكاملة بأن صاحب الجلالة الملك عبد الله بن الحسين عاهل المملكة الاردنية الشقيقة سيواصل رفع راية والده الفقيد الكبير الراحل والسير على نهجه الحكيم.

إعلان الحداد ٤٠ يوماً وتعطيل الوزارات والمؤسسات الحكومية ثلاثة أيام

وقال سموه اننا على ثقة كبيرة في اخوان جلالته ومعاونيه بانهم سيؤازرونه ويساعدونه في تحمل المسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقه.

واكد سموه وقوف دولة الامارات العربية المتحدة وشعبها مع الاردن الشقيق في هذه المحنة الاليمة ودعمه بكل الوسائل والسبل الممكنة.

وتوجه صاحب السمو رئيس الدولة الى الاسرة الهاشمية الكريمة والشعب الاردني العزيز بصادق التعازي والمواساة داعيا الله ان يدخل الفقيد الكبير فسيح جناته وان يتكفله بواسع رحمته وغفرانه.

الى ذلك اصدر ديوان الرئاسة بيانا فيما يلي نصه: «يعلن ديوان صاحب السمو رئيس الدولة الحداد الرسمي في دولة الامارات العربية المتحدة لمدة ٤٠ يوما اعتبارا من يوم امس السابع من فبراير ١٩٩٩م الموافق ٢١ شوال ١٤١٩ هجرية وتعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية في الدولة لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الاثنين الثامن من فبراير ١٩٩٩م الموافق ٢٢ شوال ١٤١٩ هجرية حدادا على فقيد المملكة الاردنية الهاشمية والامتين العربية والاسلامية المغفور له الملك الحسين بن طلال. «إنا لله وإنا إليه راجعون».

وتمشيا مع البيان الصادر عن ديوان الرئاسة في ابوظبي بشأن تعطيل العمل في الوزارات والمؤسسات الحكومية في دولة الامارات لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم تقرر كذلك تعطيل العمل في الدوائر والمؤسسات الحكومية في امارة دبي لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم.

وقد استثنى القرار الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص في دبي من الاجازة الطارئة بحيث تمارس هذه الشركات والمؤسسات نشاطها بشكل اعتيادي.

كما تقرر تعطيل الدوام في الدوائر والمؤسسات الحكومية في الشارقة ورأس الخيمة وأم القيوين وعجمان والفجيرة لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم الاثنين واستثنى القرار الشركات والمؤسسات التابعة للقطاع الخاص من الاجازة الطارئة.

صحيفة أردنية تشيد بمواقف زايد: «عربي أصيل يحرص على المصلحة القومية»

■ أشادت صحيفة «العرب اليوم» الاردنية بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ووصفت الصحيفة سموه بأنه «العربي الاصيل». وقال الكاتب محمد الصبيحي في مقال نشرته الصحيفة أمس ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بتحويل وديعة الى البنك المركزي الاردني ليست إلا واحدا من مواقف هذا الشيخ الجليل الاصيل المجيدة في دعم الاردن ومساندته. قرار ينبع من قلب دافق بالقومية والاخوة العربية والعلاقات الوثيقة بين الاردن ودولة الامارات. لم نفاجأ بموقف الشيخ زايد بن سلطان ولن نفاجأ بأي موقف اصيل يقفه سموه من الاردن فقد عهدناه دائما يتعامل مع اشقائه العرب باخلاق الفروسية والمروءة العربية. كان دائما سباقا للمكرمات. تلمس حاجات اخوته العرب وها هو اليوم يشعر ان هناك من يضمر للاردن سوءا وهناك من يتوقع ازمة نقدية تعصف بالدينار الاردني فكان قرار الشيخ زايد تعبيرا بليغا عن دعم دولة الامارات للاردن ورسالة قوية للمضاربين ان ينتظروا خيبة آمالهم. فالاردن له اشقاء يقفون بقوة بجانبه واستقرار الاردن الاقتصادي والسياسي مصلحة قومية لكل الاحرار المخلصين أمثال الشيخ زايد بن سلطان.

وفي هذه الظروف الدقيقة التي يمر بها الاردن سيظل الاردنيون والقيادة الاردنية يذكرون بالفضل والشكر موقف الشيخ زايد وشعب الامارات العربية المتحدة. كيف لا والشقيق وقت الضيق ولن يكون الاردنيون إلا أوفياء لمن وقف معهم دائما.

نطمح في مستقبل تزداد فيه أواصر الاخوة بين الاردن ودولة الامارات العربية المتحدة متانة ونأمل ان تكون العلاقات الاردنية الاماراتية نموذجا يحتذى ومثالا يقتدى في العلاقات العربية - العربية. نثمن للشيخ زايد دعواته المتواصلة لحل الخلافات العربية ولم الشمل وتوحيد الكلمة. شكرا ايها الزعيم الجليل والشيخ الحكيم فهذا بلدك ونحن أهلك واخوتك ولست بيننا إلا الاخ والشقيق والوطني المخلص.

صلاة الغائب على روح الفقيد





خلال تقديم واجب العزاء

السفارة والقنصلية والجمعية الأردنية تتلقى التعازي في وفاة الحسين

خالد البدري - دبي - «الاتحاد»:

■ أعلنت السفارة والقنصلية الاردنيتان في الدولة الحداد وتنكيس الاعلام حدادا على فقيد الامة العربية والاسلامية المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال. واستقبلت الجمعية الاردنية في ابوظبي والقنصلية الأردنية والنادي الأردني في دبي وفود المعزين من أبناء الجالية الأردنية والجاليات العربية في وفاة المغفور له الملك حسين بن طلال. وتتقبل السفارة الأردنية في أبوظبي التعازي من جموع المعزين اليوم.

وفي تصريح لـ «الاتحاد» اشاد السيد ماهر خريس رئيس مجلس ادارة الجمعية الأردنية في ابوظبي واعضاء مجلس الادارة بمواقف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعمة للمملكة الأردنية الهاشمية حكومة وشعبا.

وقال ان الدعم الذي قدمه صاحب السمو رئيس الدولة إلى الاردن يؤكد مواقف سموه المشرفة والثابتة تجاه الشعب الاردني.

وفتحت الجمعية ابوابها لتلقي العزاء حيث شارك وتوافد ابناء الجالية الأردنية الى جانب عدد من ابناء الدول والجاليات العربية لتقديم واجب العزاء في فقيد الأمة وشارك عدد من المعزين في صلاة الغائب ترحما على روح المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال.

ومن جانبه أكد الدكتور خليل الحسن رئيس اللجنة الثقافية بالجمعية ان وفاة جلالة الملك حسين خسارة كبيرة للأمة العربية والاسلامية مشيراً إلى أن هناك عدداً من كلمات الرثاء قد القيت امس وعبرت عن الدور الرائد الذي قام به جلالة الملك حسين لخدمة القضايا العربية والاسلامية.

وتم تنكيس العلم الاردني على سفارة المملكة الاردنية الهاشمية حدادا على روح الفقيد.

من جهة اخرى أعلنت القنصلية الاردنية في دبي أمس الحداد وتنكيس العلم الاردني لمدة أربعين يوماً. وتلقي العزاء اعتباراً من اليوم وحتى مساء الخميس المقبل.

صرح بذلك سعادة مشهور الزبن القنصل الاردني العام في دبي والامارات الشمالية. وقال انه سيتم تخصيص سجل للعزاء في مقر القنصلية. وقال ان ابناء الجاليات العربية والاردنية توافدوا امس على مقر القنصلية للتعزية في وفاة المغفور له جلالة الملك حسين بن طلال. وسيكون العزاء صباحاً ومساء.



تنكيس العلم الاردني (تصوير: محمود صوالحة ومحمد حنيفة)

وزير الاقتصاد المغربي يصل إلى البلاد

■ وصل معالي الدكتور فتح الله ولعلو وزير الاقتصاد والمالية المغربي إلى البلاد مساء أمس على رأس بعثة كبيرة من رجال الأعمال المغاربة وممثلين من القطاع البنكي والمالي في زيارة للدولة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وسعادة عبد الرحمن المنصوري السفير المغربي لدى الدولة.

ويجري معالي الوزير المغربي مباحثات رسمية مع معالي الشيخ فاهم القاسمي بهدف تطوير ودعم علاقات الاخوة والصداقة القائمة بين كل من دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة المغربية.

كما يلتقي معاليه مع عدد من كبار المسؤولين بالدولة وكذلك على مستوى القطاع الخاص حيث يرافق معاليه ٧٥ شخصية رسمية وتجارية مغربية. (وام)

مفتش الشرطة العُماني يستقبل سفيرنا في مسقط

■ مسقط: استقبل معالي الفريق هلال بن خالد المعولي المفتش العام للشرطة والجمارك في سلطنة عمان في مكتبه في مسقط صباح أمس سعادة السفير عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات المعتمد لدى سلطنة عمان حيث قام بتسليمه رساله من معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية.

كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها. (وام).

انجاز مباني مركز الزراعة الملحية

■ تم الانتهاء من انجاز المباني الخاصة بمركز الزراعة الملحية على طريق دبي والعين الذي يموله البنك الاسلامي للتنمية بتكلفة اجمالية تبلغ ١٨ مليون دولار اميركي. صرح بذلك سعادة جمال لوتاه وكيل وزارة المالية والصناعة المساعد لشؤون الموارد والميزانية الذي اوضح بأن هذا المركز يهدف الى اجراء الدراسات والبحوث لاستنباط انماط من الزراعة تتلاءم والتربة العالية الملوحة وترشيد استهلاك المياه والاستفادة من تجربة دولة الامارات العربية المتحدة المتقدمة في هذا الموضوع.

ونوه بالجهود التي قدمتها بلدية دبي والتي شملت تخصيص قطعة ارض للانشاء المباني اللازمة.

مؤتمر الامارات لطب الاطفال يناقش ثماني اوراق عمل

دبي - ماجد الحاج:

■ ناقش مؤتمر الامارات السادس لطب الاطفال امس ثماني اوراق عمل حول البلوغ المبكر. والتخطيط الكهربي للمخ. والدوافع والمضاعفات لعمليات زراعة ونقل الكبد للاطفال. ونزيف المخ التلقائي. والصدمة الدماغية في الاطفال المصابين بالانيميا المنجلية. ومسببات الحساسية. والتليف الحوصلي في الاطفال في الامارات واسبابه والجرثوميات وحبوب اللقاح واثرها على الحساسية.

وقدم الدكتور عبدالله عزام من مستشفى الجزيرة في ابوظبي ورقة عمل عن البلوغ المبكر وتأتي هذه المحاضرة ضمن المحاضرات التي تقدم في مؤتمر طب الاطفال السادس والذي تعقد فعالياته في دائرة الصحة والخدمات الطبية في دبي. وقال الدكتور عبدالله ان الصفات الجنسية والانتقالية من مرحلة الطفولة الى مرحلة الشباب تحدث خلال مراحل متتابعة وتحكمها عوامل عصبية هرمونية مركبة.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال معالي بيل ريتشاردسون

رسالة لرئيس الدولة من كلينتون

سلطان بن زايد يستقبل وزير الطاقة الاميركي ويؤكد حرص الامارات على استقرار السوق النفطية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بديوان الرئاسة مساء امس معالي بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الاميركي الذي يزور البلاد حاليا.

وتم خلال المقابلة بحث تطورات الاوضاع في اسواق النفط العالمية والتعاون بين الشركات الاميركية والاماراتية في مجال قطاع الصناعة النفطية.

وتلقى سموه خلال المقابلة رسالة شفهية الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من فخامة الرئيس الاميركي بيل كلينتون حول العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

واكد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على سياسة صاحب السمو رئيس الدولة بضرورة تحقيق الاستقرار في اسواق النفط مشددا في هذا المجال على التعاون بين المنتجين والمستهلكين من اجل تحقيق استقرار اسواق النفط العالمية.

وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة باعتبارها من الدول المنتجة للنفط تؤكد التزامها بالقيام بدورها الايجابي في توفير امدادات الطاقة الى الاسواق العالمية بما فيها الدول الصناعية والنامية بما يحقق ازدهار وتطوير الاقتصاد العالمي.

ودعا سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الولايات المتحدة الى التعاون مع دولة الامارات لتوفير الخبرات والتكنولوجيا في مجال الطاقة.

وقال سموه ان زيارة وزير الطاقة الاميركي لدولة الامارات تؤكد المكانة الكبيرة التي تحظى بها الدولة على صعيد الصناعة النفطية العالمية ودورها في تأمين الامدادات النفطية للاسواق العالمية بما يضمن استمرار النمو الاقتصادي العالمي.

وقال سموه انه ناقش مع الوزير الاميركي اسواق النفط العالمية وعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط وامن واستقرار منطقة الخليج واكد سموه حرص حكومة دولة الامارات على تعزيز وتطوير علاقاتها مع الولايات المتحدة في مختلف المجالات.

ومن جانبه اعرب معالي وزير الطاقة الاميركي عن سعادته لزيارة دولة الامارات وقال انها تشكل فرصة للالتقاء مع المسؤولين في صناعة النفط لتبادل وجهات النظر حول تعزيز علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات النفطية.

وقال معاليه ان اجتماعه مع سمو الشيخ سلطان كان ايجابيا وبحث معه عددا من القضايا التي تهم البلدين وخاصة قضايا الطاقة.

وحضر المقابلة معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وسعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة. وكان معالي بيل ريتشاردسون وزير الطاقة الاميركي قد وصل الى البلاد مساء امس في زيارة قصيرة للدولة.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي عبيد سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية وعدد من كبار المسؤولين في الوزارة وسعادة تيودور قطوف السفير الاميركي المعين لدى الدولة وعدد من اعضاء البعثة الدبلوماسية الاميركية بالدولة. وصرح معالي الوزير الاميركي لدى وصوله لوكالة انباء الامارات بأنه قدم الى البلاد لاجراء مباحثات مع عدد من المسؤولين بالدولة بهدف تبادل وجهات النظر حول العديد من القضايا ذات الاهتمام المشترك ولاسيما المواضيع ذات العلاقة بامور الطاقة لدعم علاقات الصداقة القائمة بين البلدين. وقال ان دولة الامارات العربية المتحدة تعتبر من الدول ذات الاهمية التي تلعب دورا هاما في السوق النفطية ويشكل انتاجها ١٠ بالمئة من الانتاج العالمي.

تأجيل حفل تكريم الشيخة فاطمة لفوزها بلقب الشخصية الانسانية

■ نظراً للظروف الأليمة التي تمر بها المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة والامة العربية تقرر تأجيل حفل تكريم قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وذلك لفوزها بلقب الشخصية الانسانية للعام ٩٨ والتي حصلت عليها نتيجة للاستفتاء الذي اجراه مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي.

وكان من المقرر اقامة الحفل مساء يوم الاربعاء المقبل بقاعة الملتقى بالمركز التجاري بدبي بحضور زوجات رؤساء الدول الخليجية والعربية والشخصيات النسائية العربية والعالمية وذلك تحت رعاية الشيخة هند آل مكتوم قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وسيعلن عن موعد حفل التكريم في وقت لاحق. (وام)

أكد حرصه على تقديم الرعاية الكاملة لابناء الوطن والأخذ بيدهم

زايد يطلع على تصاميم مشروع مركز رعاية وتأهيل المعاقين

■ اطلع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على التصاميم والنماذج الخاصة بمشروع انشاء مركز رعاية وتأهيل المعاقين بجانب مستشفى المفرق في منطقة المفرق وذلك في اطار اهتمام وحرص سموه على توفير الرعاية للمعاقين وتأهيلهم ليكونوا افرادا منتجين في المجتمع.

ويأتي اهتمام صاحب السمو رئيس الدولة بهذا المركز الذي تنفذه دائرة الاشغال حتى يكون للمعاقين دور فاعل في مختلف مجالات الحياة وان لا تكون اعاقتهم عقبة أمام مساهمتهم في بناء المجتمع.

و استمع صاحب السمو رئيس الدولة الى شرح كامل حول مختلف الاقسام والمرافق التي يضمها المركز والذي تبلغ مساحته ٣٠ ألف متر مربع حيث يقدم الخدمات العلاجية والتعليمية للمعاقين عقليا أو حركيا ويشتمل على مدرسة تضم ٢٠ فصلا تستوعب ٥٢٠ فردا اضافة الى ٢٠ فصلا للتدريب وعيادات لعلاج الاعاقات الذهنية والصحية وقاعات للمحاضرات والمؤتمرات والمعارض والصالات الرياضية والخدمات الثقافية ومسجد يتسع لثلاثمئة مصل .

واصدر صاحب السمو رئيس الدولة توجيهاته الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال بضرورة مشاركة الجهات المعنية في الدولة بالمعاقين والاهتمام بتأهيلهم واجراء دراسة شاملة لهذا المشروع من كافة جوانبه حتى يشمل كل المتطلبات الضرورية لاستثمار امكانية المعاقين وتوجيههم نحو الانتاجية والتخلص من الاعاقة.

وأكد صاحب السمو رئيس الدولة حرصه على الرعاية الكاملة لابناء الوطن وخاصة المعاقين والاخذ بيدهم من اجل غد افضل بإذن الله.

وقال صاحب السمو رئيس الدولة خلال اطلاعه على تصاميم المشروع انه بالجهود المخلصه وبالايمان يمكن توجيه الطاقة للتخلص من الاعاقة لان الانسان هو الثروة الحقيقة التي ينبغي تنميتها والحفاظ عليها. ونوه سموه فى هذا الشأن بما شاهده أخيرا فى معرض لانتاج المعاقين الذين اثبتوا قدرتهم على العمل والاندماج في المجتمع.

«بالجهود والايمان يمكن توجيه الطاقة للتخلص من الاعاقة»

وقال سموه «لقد سعدت بما شاهدته من انتاجهم الذي يؤكد تفاعلهم جسديا ونفسيا مع مجتمعهم ويعد نشاطهم قدوة للاصحاء المتقاعسين عن العمل».

و حضر اللقاء سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال وسمو الشيخ سرور بن محمد آل نهيان رئيس ديوان الرئاسة ومعالي أحمد خليفة السويدي ممثل صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرة البلدية وتخطيط المدن وسمو الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة رئيس مجلس أمناء مؤسسة زايد للاعمال الخيرية والانسانية وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ خالد بن زايد آل نهيان ومعالي الفريق حمودة بن علي المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة.(وام)

صاحب السمو رئيس الدولة يطلع على تصاميم مركز المعاقين بحضور معالي أحمد خليفة السويدي (وام)

المعلا يأمر بمنح ٤٥ قطعة أرض للمواطنين في أم القيوين

■ أمر صاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم أم القيوين بمنح ٤٥ قطعة أرض سكنية في منطقة السلمة في أم القيوين بالأضافة الى أراض صناعية بالمنطقة الصناعية وزراعية بمنطقة كابر في أم القيوين للمواطنين بالامارة.

صرح بذلك السيد أحمد على بن ربيعه مدير عام بلدية أم القيوين واضاف أن صاحب السمو حاكم ام القيوين أمر كذلك بتسوية هذه الاراضي تمهيدا لتسليمها للمستفيدين.

وأشاد مدير علم البلدية بمكرمة صاحب السمو حاكم أم القيوين وحرصه الدائم على توفير الظروف المعيشية الملائمة للمواطنين والعمل على راحتهم. (وام).

الامتحانات المؤجلة تستأنف السبت المقبل

تعطيل الدراسة في جميع المدارس مقابلات المرشحين للتدريس يومي السبت والاحد

■ قررت وزارة التربية والتعليم والشباب تمشيا مع البيان الصادر لديوان الرئاسة تعطيل الدراسة في كافة مدارس الدولة الحكومية والخاصة اعتبارا من صباح اليوم الاثنين ولمدة ثلاثة أيام. ويستأنف الدوام الدراسي اعتبارا من يوم السبت المقبل، على أن تستأنف الامتحانات المؤجلة للطلاب المتغيبين بقدر مقبول في الفصل الدراسي الأول اعتبارا من يوم السبت المقبل بنفس الجداول السابقة. «بحيث ان تكون امتحانات اليوم الاثنين يوم السبت المقبل وهكذا».

كما اعلنت وزارة التربية والتعليم والشباب تأجيل الامتحانات التحريرية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئات التدريسية للعام الدراسي القادم الى يومي السبت والأحد المقبلين بدلا من يومي الثلاثاء والاربعاء وذلك في نفس مقار الامتحانات التي اعلن عنها.

حمدان بن راشد يعود للبلاد

■ دبى - وام: عاد الى البلاد مساء امس سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة قادما من باكستان بعد زيارة خاصة استغرقت عدة ايام.

وقد التقى سموه خلال الزيارة مع دولة السيد نواز شريف رئيس وزراء باكستان حيث جرى خلال اللقاء تبادل الحديث حول العلاقات بين البلدين وسبل تعزيزها لما فيه مصلحتهما المشتركة.

وحضر اللقاء الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبى والشيخ بطي بن مكتوم آل مكتوم والوفد المرافق لسموه .

وكان سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم والوفد المرافق قد غادر مطار لاهور فى وقت سابق امس وكان فى وداع سموه السيد شهباز رئيس اقليم البنجاب وعدد من كبار المسؤولين فى حكومة البنجاب .

الحريري يحاضر في الجامعة الاميركية في دبي

■ دبي - «الاتحاد»: تلبية لدعوة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، يقوم دولة رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان الاسبق بزيارة دبي للمشاركة في ملتقى الاصلاحات الدولي يوم ١٦ مارس المقبل.ويلقي دولة الحريري محاضرة خاصة لاعضاء هيئة التدريس وطلبة الجامعة الاميركية بحضور كبار المدعوين حول التطورات الاقتصادية وانعكاسها على المجتمع وذلك في العاشرة من صباح يوم السابع عشر من مارس في قاعة المؤتمرات بغرفة تجارة وصناعة دبي.صرح بذلك الياس بوصعب نائب رئيس الجامعة الاميركية في دبي. واضاف ان هذه المحاضرة تلقى ضمن البرنامج الثقافي للجامعة. خلال العام الدراسي الجامعي الحالي.واشار الى ان الرئيس الحريري له باع طويل في ميدان التطور الاقتصادي الذي شهده لبنان بعد انتهاء الحرب. وله رؤية خاصة في تثقيف الجيل الجديد في بناء الاقتصاد الوطني.

واوضح الياس بوصعب ان الرئيس الحريري له دور كبير في تقديم المنح الدراسية لعدد من الطلبة بلغت نحو خمسة آلاف طالب وطالبة للدراسة في مختلف التخصصات الجامعية والدراسات العليا في الجامعات العربية والاجنبية. وخلال فترة رئاسته للوزارة في لبنان اعتمد الحريري على عدد كبير من هؤلاء الخريجين في اداء دورهم الوظيفي في المؤسسات والوزارات الحكومية.

افتتاح معرض الكتاب الطبي في الجامعة

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات افتتح د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة معرض الكتاب الطبي الثالث، والذي تنظمه دار الكتب الطبية بالمملكة العربية السعودية بالتعاون مع المكتبة الطبية القومية والجمعية الطبية الطلابية (طلاب) بكلية الطب والعلوم الصحية في جامعة الإمارات.

وقام د. هادف الظاهري بتفقد جوانب المعرض الذي اشتمل على أكثر من خمسة آلاف عنوان من الإصدارات الحديثة لمجموعة من الناشرين في اوربا تم اختيارها بعناية ومعاونة ذوي الاختصاص في مختلف التخصصات الطبية وبشكل يلبي احتياجات القطاع الطلابي لطلبة الكلية في المقام الأول من طبعات خاصة بالطلبة. إضافة للكتب التي تلبي احتياجات العاملين بالمهن الطبية والصحية المختلفة للعاملين في مستشفيات وزارة الصحة والمستشفيات والعيادات الخاصة، كما اشتمل المعرض، وللمرة الأولى على جناح خاص بالأوعية الحديثة للمعلومات الطبية من أشرطة فيديو، وأقراص مدمجة، ومواقع طبية شهيرة على الانترنيت.

واطلع د. هادف الظاهري على الجناح الخاص بمجموعات سلسلة الأسئلة والأجوبة للامتحانات، والتي تتبع النظامين الاميركي والبريطاني لمختلف التخصصات والزمالات التي يتوقع أن يستفيد منها الأطباء الذين يحضرون لامتحان مزاولة مهنة الطب، والذي تنظمه وزارة الصحة، ممن يستعدون لامتحانات التخصص والزمالة ويستمر هذا المعرض لمدة عشرة أيام.

وأشاد د. هادف الظاهري في ختام جولته للمعرض بما لمسه من جهود لتقديم الكتب الطبية لطلبة الكلية والعاملين بالحقل الصحي، والطبي في الدولة، مما يجعلهم على احتكاك دائم، وتواصل بأحدث ماتوصل إليه التعليم الطبي على الصعيد العالمي.. خصوصا وأنه يتم منح خصم ٢٥٪ لزوار المعرض.

وحضر حفل الافتتاح كل من د. دوجلاس فوث عميد كلية الطب والعلوم الصحية، وكل من د. رفيعة غباش مساعدة عميد الكلية لشؤون الطالبات، ود. حسن يوسف مساعد عميد الكلية لشؤون الطالبات والسيد محمد الصادق المشرف على المكتبة الطبية بالكلية والسيد عبد الله الشامسي مدير العلاقات العامة والثقافية بالجامعة، والطالب عدنان حمد البلوشي رئيس الجمعية الطبية الطلابية، وأعضاء هيئة التدريس، وحشد كبير من الطلبة ومن العاملين بالحقل الطبي والصحي في الدولة.

دورة مجلس التربية العربي لدول الخليج تبدأ اليوم في أبوظبي

■ جمال أبوطالب

■ تبدأ صباح اليوم فعاليات الدورة العادية السادسة والأربعين للمجلس التنفيذي لمكتب التربية العربي لدول الخليج العربية بفندق هيلتون أبوظبي، وتستمر اجتماعات المجلس ثلاثة أيام.

وتعقد الجلسة الافتتاحية في الساعة التاسعة والنصف صباحاً بحضور أصحاب السعادة وكلاء وزارات التربية والتعليم والمعارف بالدول العربية أعضاء المكتب العربي لدول الخليج العربية.

ووصلت جميع الوفود المشاركة في اجتماعات المجلس حيث كان في استقبالهم سعادة الدكتور جمال المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب والدكتور عوض صالح الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة كما استقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري أمس أيضا سعادة الدكتور علي بن محمد التويجري مدير عام مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية.

وسيتم خلال هذه الاجتماعات تسليم رئاسة الدورة من قطر إلى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وستناقش خلالها القضايا التربوية والتعليمية التي تهم دول المكتب وتحديد موعد ومكان عقد مؤتمر أصحاب المعالي وزراء التربية والتعليم والمعارف القادمة وبحث الميزانيات اللازمة للبرامج والنشاطات المختلفة للمكتب وجهاز المركز العربي للبحوث التربوية.

وسيقوم أصحاب السعادة وكلاء الوزارات بإقرار مشروع البرامج والمشروعات والموازنة المقترحة للدورة المالية المقبلة وعرض مشروع ميزانية جامعة الخليج العربي للدورة المالية المقبلة واستعراض وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بعد إعدادها من قبل اللجنة المشكلة لهذا الغرض.

وأكد الدكتور عوض علي صالح الأمين العام للجنة الوطنية للتربية والعلوم والثقافة ان الاجتماعات ستستعرض أيضاً تقريراً تقويمياً لأعمال المكتب والمركز العربي للبحوث التربوية والاطلاع على الآلية المقترحة لتطوير الرياضيات والعلوم بمراحل التعليم العام ودراسة استخدام المقررات والمناهج الدراسية في الدول الأعضاء لتوعية النشء بأهمية ترشيد استهلاك الكهرباء والماء.

ويضم وفد المكتب تسعة أعضاء برئاسة الدكتور علي بن محمد التويجري ووفد سلطنة عمان الدكتورة فوزية الفارسي ومحمد سليم اليعقوبي ووفد البحرين الدكتور حسين بدر السادة وعلي بوبشين وراشد صليبيخ والمملكة العربية السعودية الدكتور ابراهيم الشدى ودولة الكويت الدكتور حمود السعدون وأمانة المجلس ٥ أعضاء ووفد المركز العربي للبحوث التربوية الدكتور رشيد الحمد وابراهيم أبا الخيل وشاكر عبدالرحيم ووفد مجلس التعاون الدكتور ابراهيم الدوسري ووفد جامعة الخليج العربي الدكتور عبدالله الرفاعي.

فتح باب التسجيل بالكلية العربية الجامعية في عجمان

■ عجمان - أنور محمود:

■ انتظم طلبة الكلية العربية الجامعية في عجمان امس في الدراسة بالفصل الدراسي الجامعي الثاني في قسم الحقوق وادارة الاعمال، ولايزال باب القبول والتسجيل مفتوحا لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد من الراغبين في الالتحاق بالدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني. أكد ذلك الدكتور احمد ناصر النعيمي امين عام الكلية. وقال: ان فرصة الدراسة الجامعية في تخصص الحقوق وادارة الاعمال باللغة العربية متاحة امام الموظفين الراغبين في تحسين اوضاعهم ورفع مستواهم العلمي والعملي، خصوصا وان نظام الدراسة يتناسب مع العاملين في الدوائر الحكومية والخاصة، مشيرا الى ان طلبة قسم الحقوق اعربوا عن سعادتهم لتوفير فرصة الدراسة باللغة العربية داخل الدولة مع الاحتفاظ بعملهم حيث تمكنوا من الجمع بين الدراسة والعمل معا. واضاف ان ادارة الكلية وفرت جميع مستلزمات بدء الفصل الدراسي الثاني من مقررات للمناهج. كما تعاقدت مع نخبة من اعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مجالات الدراسات القانونية وادارة الاعمال.

واشاد الدكتور النعيمي باللقاء الارشادي الذي تم بين ادارة الكلية وطلبة قسم الحقوق بحضور اعضاء هيئة التدريس، حيث تم خلاله توضيح المنهاج وجداول الدراسة والتعريف باعضاء هيئة التدريس. واشار الى ان طلبة الانتظام الموجه سوف يتابعون دراستهم باشراف موجه اكاديمي وفق الساعات الاكاديمية المحددة لتوجيه الطلبة وارشادهم طوال ايام الاسبوع.

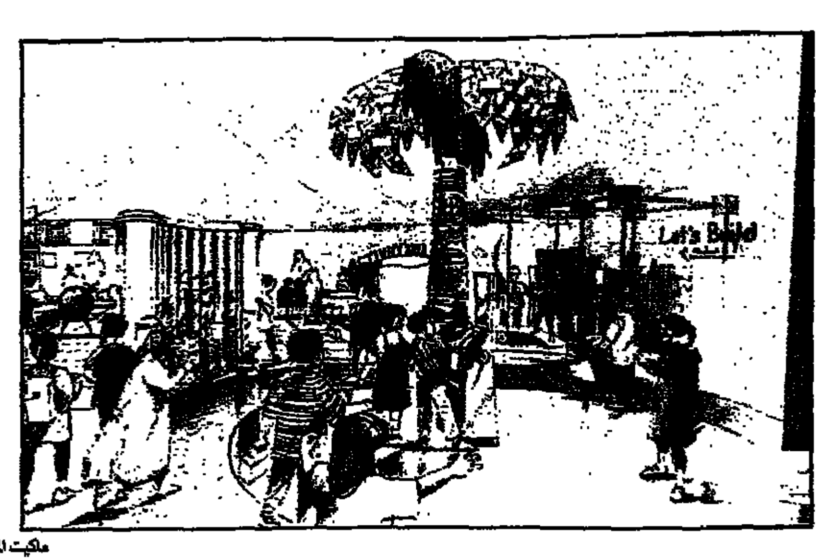
تشكيل لجنة اعداد الاختبارات التحريرية للمرشحين للتدريس

■ دبي - «الاتحاد»: اعتمد سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الشؤون التعليمية امس قرار تشكيل لجنة خاصة لاعداد وتنفيذ الاختبارات التحريرية لشغل وظائف الهيئة التعليمية والتعليمية المساعدة للعام الدراسي المقبل ٩٩/٢٠٠٠.

وتضمن القرار تكليف السادة الموجهين الاوائل والموجهين والمدرسين الاوائل للقيام باعمال تصحيح الاختبارات التحريرية للمتقدمين لشغل وظائف الهيئة التعليمية من داخل الدولة للعام الدراسي المقبل.

وتقرر ايضا ان يكون تصحيح الاختبارات في مقر لجنة النظام والمراقبة في المعهد الديني الثانوي في دبي.





ماكيت المشروع

بتوجيهات مكتوم
بلدية دبي تبدأ تنفيذ مشروع مدينة الطفل ابريل المقبل

■ دبي - «الاتحاد»: بتوجيهات صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي تبدأ بلدية دبي ابريل المقبل انشاء مدينة الطفل كاكبر مشروع ثقافي تعليمي وترفيهي للاطفال في الشرق الأوسط في تقدير كريم من سموه لاطفال الامارات والعالم.

وستقام مدينة الطفل في حديقة الخور على مساحة تبلغ حوالي ٩٠٠٠ متر مربع وسيبدأ العمل في انشاء المدينة في شهر ابريل القادم ١٩٩٩. ومن المتوقع انجازها بالكامل خلال فترة لا تتجاوز منتصف اغسطس ٢٠٠٠.

صرح بذلك سعادة قاسم سلطان، مدير عام بلدية دبي وقال: ان الاطفال هم جيل المستقبل وان الامة التي تهمل اطفالها تهمل مستقبلها. لذا تهدف مدينة الطفل الى خلق بيئة تعليمية وترفيهية مشوقة ومناسبة توفر للاطفال فرص الجمع بين الحاجة او الدافع للهو ودافع الفضول والرغبة في الاستكشاف وتساعدهم على تنمية مواهب ومهارات الابداع، والابتكار، وتنويع واثراء اساليب الاختيار والمفاضلة لديهم. لتحقيق التفوق في شخصياتهم في مرحلة مبكرة من حياتهم من خلال استخدام احدث تطورات العلوم والفنون والتكنولوجيا المتوفرة في هذه المجالات.

واضاف ان مدينة الاطفال تستوعب اطفالا من فئات عمرية متنوعة تتراوح بين سنتين الى سن الـ١٥ سنة لتعميم الفائدة على جميع الاطفال دون استثناء وقال ان مشروع مدينة الطفل نال ما يستحقه من الدراسات والمناقشات المستفيضة والزيارات الميدانية للمتاحف العالمية والمراكز العلمية المكرسة للاطفال في القارة الاوروبية والولايات المتحدة. اضافة الى الدراسات الميدانية التي اجريت في الدولة على المختصين في مجال التربية والتعليم. وعلى تجمعات الاطفال للتعرف على ملاحظاتهم واحتياجاتهم وتفاعلاتهم مع هذا المشروع الحيوي المهم.

وستكون مدينة الطفل من ثلاثة مبان رئيسية كل منها يتضمن ثلاثة طوابق ويحتوي كل مبنى منها على قطاع معين يتميز بلون خاص به ويتميز المبنى الاول بلون اصفر، وسيتضمن الطابق الارضي المدخل الرئيسي لمدينة الطفل وسيحتوي على صالة الاستقبال ويتضمن الطابق الاول مركزا للمعلومات ومكتبة للطفل تحتوي على كتب وقصص تتناسب مع مختلف فئات اعمار الاطفال. اما الطابق الثاني فسيتضمن جناح خدمات وقبة سماوية ستقدم فيها عروض تلفزيونية وبالوسائل المتعددة عن الكون وما يحتويه من كواكب ونجوم يتسع لحوالي ١٠٠ شخص.

ويتميز المبنى الثاني بلون ازرق وسيتضمن الاجنحة العلمية للمدينة وسيضم الطابق الارضي جناح الاكتشاف حيث سيعرض جسم الانسان وتجرى عملية فهمه خلال العاب متنوعة يقوم بها الطفل مما يتيح له رؤية حية لظواهر عدة تتصل باعضاء الجسم والهيكل العظمي والدورة الدموية والتيارات المائية. اضافة الى جناح خاص للاطفال الذين لا تتجاوز اعمارهم ثماني سنوات. وغرف للكافتيريا والخدمات. الطابق الثاني يتضمن اجنحة الكمبيوتر والاتصالات التي تحتوي مجسما كبيرا يبين طريقة عمل الكمبيوتر من خلال وسيلة الضوء. وسيبين عملية تطور الاتصال منذ القدم حتى الآن. اما الطابق الثالث من المبنى فسيتضمن جناح علم الفضاء الذي سيمكن الاطفال من مشاهدة مجسم طائرة يبين كيفية اقلاعها وهبوطها وعملها. ومجسم عربة فضائية وما تحتويه من اجزاء. اضافة الى مكاتب الادارة والخدمات وهو مخصص للاطفال الذين تتراوح اعمارهم من ثماني سنوات الى ١٥ سنة.

ويتميز المبنى الثالث بلونه الاحمر ويتضمن اجنحة الثقافة والفنون. وسيحتوي الطابق الاول على قاعة للمعارض وصالة متعددة الاغراض تتسع الى ٢٥٠ طفلا تقريبا، وعلى ثلاثة فصول دراسية ومحل لبيع الهدايا وغرفة للخدمات الصحية وغيرها من الخدمات الضرورية اما الطابق الثاني فسيتضمن جناحا عن الطبيعة في دولة الامارات ممثلة في الصحراء والبحر وما تحتويه هاتين البيئتين التي ترعرع فيهما انسان الامارات من اشجار وكثبان رملية وحيوانات واسماك واحياء بحرية اخرى. وسيتضمن ايضا جناحا بداخله مسرحا يعرض صورا عن هاتين البيئتين اما الجناح الثالث فسيبرز الحياة الطبيعية في امارة دبي متمثلة في الخور وما يتصف به من اهمية كشريان مهم في حياة دبي. وسيعرض الحياة الاقتصادية وما يتصل بها من انشطة في التجارة والسياحة والاعمال في دبي كموارد بديلة للدخل تتزايد اهميتها في عملية التنويع الاقتصادي الى جانب مورد النفط ودوره في دفع حركة التنمية في دبي. وسيتضمن الجناح الثالث ايضا عرض صور عن انماط الاسكان والازياء والطوابع في الثقافة العالمية كبيوت الاسكمو مثلا، والطابق الثالث سيكون مساحة احتياطية مخصصة للتوسع المستقبلي.

واوضح سعادة المدير العام ان بلدية دبي كلفت مجموعة من الخبراء العالميين المشهورين الذين كانت قد رشحتهم الامم المتحدة للبلدية لهذا الغرض لوضع التصميمات والدراسات الاولية للمشروع. كما قامت البلدية ايضا بتشكيل فريق العمل الفني والاداري من موظفي بلدية دبي للاشراف على تنفيذ المشروع ووضع الفريق برنامجا تنفيذيا لمشروع مدينة الاطفال بعد قيامه بزيارات عالمية لاشهر المراكز والمتاحف العالمية للاطفال في القارة الاوروبية والولايات المتحدة وبعد اجرائه دراسة ميدانية محلية تتصل بذلك. واوضح سعادة قاسم سلطان ان اقامة مدينة الطفل تمثل نقلة نوعية رائدة تتناسب مع تطلعات دبي ودولة الامارات في القرن الحادي والعشرين وتشكل الحجر الاساس في عملية تطوير الموارد البشرية في الدولة في مرحلة مبكرة تبدأ من مرحلة الطفولة وخطوة كبيرة موفقة على طريق التنمية المستديمة التي يرعاها رائدها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، رئيس الدولة واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

انتظام الحافلات المدرسية بالعين

■ العين - «الاتحاد»: انتظمت ٣٣٠ حافلة للعمل على تقديم خدمات النقل لطلاب وطالبات منطقة العين التعليمية منها ١٢ حافلة تعمل على نقل معلمات السكن الداخلي من مدينة العين الى المناطق النائية وبالعكس. صرح بذلك حمد النعيمي مدير فرع مؤسسة الامارات للنقل والخدمات بالعين وفي اطار استعدادات المؤسسة للفصل الثاني من العام الدراسي الحالي وحرصها الدائم على تأهيل سائقيها لتقديم خدمات افضل للطلاب فقد قامت المؤسسة بالتعاون مع ادارة الدفاع المدني بالعين بعمل محاضرات توعية في مجال الأمن والسلامة كما تم رفع الحالة الفنية للحافلات المدرسية من خلال اجراء الصيانة اللازمة لها وتجهيزها.

اعتماد جدول تبادل الزيارات بتعليمية العين

■ العين - «الاتحاد»: في إطار تحقيق توجيه الادارة المدرسية بإدارة منطقة العين التعليمية لأهداف خطتها للعام الدراسي الحالي اعتمد السيد سهيل سالم بن ركاض مدير منطقة العين التعليمية جدول تبادل الزيارات بين مديري المدارس والذي يقضي بضرورة قيام السادة مدراء المدارس الزائرة للمدرسة المزاره الحضور مع بداية اليوم الدراسي وحضور فاعليات الطابور الصباحي وكذلك اطلاعهم على الفاعليات والمواقف والايجابيات في العمل اليومي لمدير المدرسة المزاره بالإضافة الى عقد لقاءات تخصصية لمديري المدارس الزائرة والمزاره لمناقشة القضايا والمشكلات التي تعترض سير العمل وكيفية معالجتها من خلال توصيات يمكن تعميمها والعمل بها وعمل تقرير كتابي عن الجوانب المختلفة للزيارة يرسل الى أسرة التوجيه عقب كل زيارة هذا وتبدأ هذه الزيارات من الاسبوع الأول من شهر مارس القادم.

تأجيل اختبارات التسجيل للطلبة المستجدين بالجامعة

■ العين - «الاتحاد»: أعلن الدكتور علي راشد النعيمي نائب مدير الجامعة لشؤون الطلبة عن تأجيل اختبارات قياس القدرات للطلبة المستجدين وعمليات التسجيل للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا والتي كان مقررا لها اليوم الاثنين الى يوم السبت المقبل ١٣ فبراير وذلك ضمن حالة الحداد التي أعلنتها الدولة لوفاة فقيد الأمة العربية والاسلامية الملك الحسين بن طلال «رحمه الله».

كما أعلن نائب مدير الجامعة عن اعداد برنامج لنقل جميع طلبة الجامعة المستجدين والمستمرين في الدراسة يوم الجمعة الموافق ١٢ فبراير بحافلات الجامعة من الأماكن والأوقات المعتادة بامارات الدولة الى مقر الجامعة بالعين - على أن تبدأ يوم السبت ١٣ فبراير اختبارات قياس القدرات للطلبة المستجدين وعمليات التسجيل للطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلا مبكرا. اضافة الى الدراسة للطلبة الذين اتموا عمليات التسجيل.

وأشار الدكتور النعيمي الى ان اختبارات قياس القدرات للطلبة المستجدين سوف تبدأ من الثامنة والنصف من صباح يوم السبت ١٣ فبراير في اللغة العربية ومن ١٢ ظهرا في اللغة الانجليزية ويوم الأحد ١٤ فبراير من الثامنة والنصف صباحا للرياضيات والحاسب الآلي.

وكان السيد ابراهيم المرزوقي مساعد نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة. والسيد محمود عبدالله مدير إدارة القبول والتسجيل قد تفقدا عمليات الارشاد والتسجيل والتي اجريت أمس لمختلف الطلبة الذين لم يسجلوا تسجيلاً مبكراً للفصل الدراسي الثاني بجامعة الإمارات. والتي بدأت بتسجيل الطلبة والطالبات الذين أنجزوا مساقات وحدة المتطلبات الجامعية العامة بنهاية الفصل الدراسي الأول ٩٨ - ٩٩.





في اربعة قرارات اصدرها وزير العدل

تشكيل لجنتي تطوير العمل القضائي وتخويل ضباط القضاء العسكري صفة مأموري الضبط القضائي

■ خالد البدري:

■ اصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف أربعة قرارات وزارية شملت تشكيل لجنة تطوير العمل القضائي وتخويل ضباط القضاء العسكري وصف ضباطه صفة مأموري الضبط القضائي والقرار الثالث بشأن تعديل أيام انعقاد جلسات بعض الدوائر بمحكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية واخيراً تشكيل لجنة فنية لدراسة حالات المدنيين.

وتاليا نص القرار:

المادة الأولى

تشكل لجنة لتطوير العمل بقطاع العدل بالوزارة برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل الوزارة (قطاع العدل)، وعضوية كل من:

سعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني الوكيل المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة.

المستشار عبدالوهاب عبدول القاضي بالمحكمة الاتحادية العليا.

المستشار محمد صالح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي.

المستشار سالم كبيس المحامي العام الأول بمكتب النائب العام.

المستشار عبدالرحيم يوسف العوضي المحامي العام بمكتب النائب العام.

المادة الثانية

تختص اللجنة المشار إليها ببحث ودراسة الأمور المتعلقة بتطوير العمل القضائي واقتراح الحلول المناسبة ووضع الضوابط الكفيلة بحسن سير العمل والارتقاء بمستوى الاداء على نحو يحقق المصلحة العامة ويدعم أهداف الوزارة في اداء رسالتها في اطار النصوص والتشريعات التي تنظم العمل القضائي.

معالي محمد بن نخيرة الظاهري

المادة الثالثة

ترفع اللجنة نتائج دراساتها لمعالي الوزير.

المادة الرابعة

يلغى القراران الوزاريان رقمي (٤١٤) لسنة ١٩٩٤ و(١٣) لسنة ١٩٩٥م.

ويشمل قرار تخويل ضباط القضاء العسكري وصف ضباطه صفة مأموري الضبط القضائي.

قرر:

المادة (١)

يخول ضباط القضاء العسكري وصف ضباطه صفة مأموري الضبط القضائي بالنسبة للجرائم التي تقع في دائرة اختصاصهم وتكون متعلقة بأعمال وظائفهم.

وتضمن قرار تعديل ايام انعقاد جلسات بعض الدوائر بمحكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية.

مادة أولى

تعدل فقط أيام انعقاد الجلسات المحدودة بالقرار الوزاري رقم (٤١٩) لسنة ١٩٩٨م بالنسبة للدائرتين التاليتين لتكون على النحو الآتي:

أولاً: الدائرة التجارية الكلية الثالثة،

وتعقد جلساتها في أيام: السبت والأحد والاثنين من كل أسبوع.

ثانيا: الدائرة المدنية والادارية والعمالية الكلية،

وتعقد جلساتها في أيام: السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع.

مادة ثانية

يستمر العمل بكل من القرارين الوزاريين رقمي (٤١٩) و(٤٨٥) لسنة ١٩٩٨م في شأن تعديل وتوزيع العمل بمحكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية فيما عدا ما جاء بهذا القرار.

وتضمن قرار تشكيل لجنة فنية لدراسة حالات المدنيين.

مادة أولى

تشكل لجنة فنية برئاسة سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف (قطاع العدل).

وعضوية كل من:

١- المستشار محمد صلاح الملا مدير دائرة التفتيش القضائي.

٢- الاستاذ محمد سعيد الشريف المدير بدائرة الرقابة والتفتيش على المصارف بالمصرف المركزي.

مادة ثانية

تختص اللجنة ببحث ودراسة ما يعرض عليها من حالات المدينين على ذمة قضايا مالية والعمل على تسويتها بين جميع اطرافها.

مادة ثالثة

للجنة أن تدعو من ترى استيضاحه في المسائل المعروضة عليها وأن تطلب ما تراه لازما من البيانات والأوراق من أي جهة.

مادة رابعة

يحدد مقر انعقاد اللجنة في ديوان عام الوزارة بأبوظبي وفي الأيام التي تحددها اللجنة.

صرف المساعدات في أم القيوين السبت

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في أم القيوين اعتبارا من يوم السبت المقبل توزيع المعونة الاجتماعية على مستحقيها لشهر يناير الماضي وذلك في منطقة فلج المعلا لفائدة جميع اصحاب المساعدات الاجتماعية. وسيتم صرف المساعدات للنساء اعتبارا من يوم الاحد المقبل ولمدة يومين وذلك بمركز التنمية الاجتماعية أم القيوين بينما يتم الصرف بالنسبة للرجال في نفس التاريخ في مكتب الوزارة بأم القيوين.

اما بالنسبة للمتأخرات ومن لديهن توكيلات رسمية فسيتم صرف المساعدات لهن يوم الثلاثاء ١٦ من الشهر الجاري بمركز التنمية الاجتماعية في أم القيوين بينما يستلم الرجال مساعداتهم في مكتب الوزارة في أم القيوين خلال يومي ١٧ و ١٨من الشهر الجاري. (وام)

... وصرف المساعدات في عجمان اليوم

■ يبدأ مكتب الشؤون الاجتماعية في عجمان اعتبارا من اليوم الاثنين توزيع المعونة الاجتماعية على مستحقيها لشهر يناير الماضي. وذكر السيد سالم بن زايد مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في عجمان ان التوزيع يبدأ اليوم في منطقة المنامة للسيدات والرجال في فرع البلدية في المنطقة لمدة يوم واحد. كما يتم صرف المستحقات في منطقتي مصفوت ومزيرع في نادي حتا لمدة يوم واحد - اما منطقة عجمان والزهراء والحميدية والحليو فيتم التوزيع فيها اعتبارا من يوم السبت المقبل ويستمر لمدة اربعة ايام في مكتب الشؤون الاجتماعية للرجال وفي مركز التنمية الاجتماعية للسيدات. وأشار السيد بن زايد الى ان عدد الحالات المستحقة لهذه الدورة يبلغ ١٦٣٨ حالة وان قيمة مستحقاتها تبلغ نحو٩ر٢ مليون درهم. (وام)

اعتبر أن المناهج هي قلب التغيير وجوهر التطوير

الشرهان: التعليم لا يلبي احتياجات التنمية ما لم يكن تقدميا وبرامج مكثفة لرفع كفاية العاملين في الادارات المدرسية

■ أكد معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب انه لايمكن للتعليم في اي مرحلة ان يلبي احتياجات التنمية مالم يكن تعليما تقدميا في اهدافه ومراميه وتنمويا في مضامينه وبرامجه حديثا في اساليبه وطرائقه.

جاء ذلك في حديث صحافي لمعاليه نشرته «مجلة مودة» التي نشرته في عددها الاول التي يصدرها صندوق الزواج موضحا ان ضعف التحصيل الدراسي الذي يعاني منه بعض طلبتنا يرجع الى تسيد خبرات الماضي واعتبار المعلم بؤرة الارتكاز في العملية التعليمية والنظر الى الطالب على انه مخلوق سلبي يحضر الى المدرسة والجامعة ليستقبل ولايرسل ويستمع ولايتحدث ويحفظ مايملى عليه دون تفكير اونقاش.

واكد معاليه ردا على سؤال حول عملية التقويم وتطوير المناهج على ان الوزارة تعكف منذ تولى مسئولياتها على تحديد مجالات العمل المستقبلي من خلال التخطيط الشامل تحقيقا للاهداف المنشودة لان التقويم يعد العمود الفقري في عملية تطوير التعليم.

واشار معالي الدكتور الشرهان الى ان الوزارة تقوم باختيار المناهج لتطوير التعليم باعتباره اهم عناصر العملية التعليمية على الاطلاق ويجب ان تكون المناهج هي قلب التغيير وجوهر التطوير.

وقال: «معاليه اخترنا المفهوم الشامل للمنهج من خلال عناصره المختلفة من كتاب واشرطة تعليمية واقراص مرنه وانشطة تعليمية متنوعة تشبع الميول وتلبى الاحتياجات اضافة الى طرق التدريس

معالي الدكتور علي عبد العزيز الشرهان

واستراتيجياته وما يقوم به المعلم من سلوك داخل الفصل وجهد لتخطيط عملية قبل تنفيذها بالاضافة الى المناهج الاساسية التي تقوم بها نتائج التعليم وليس الامتحانات التربوية فقط».

واضاف معاليه ان الوزارة عندما بدات بعملية التقويم ارادت ان يكون التعليم شاملاً في محتواه ومتكاملا في انشطته ومترابطا في اساليبه وادواته حتى تتوفر معلومات تقويمية صادقة يمكن ان توظفها في تطوير السياسات والممارسات التعليمية لان هدف التقويم يظل في البداية والنهاية هو التحسين والتطوير وتعزيز الانجازات وتصحيح المسار.

وتوقع معاليه من هذا التقويم الحصول على مجموعة من النتائج والمعلومات الصادقة التي توظفها في الحكم على اهداف المناهج ومحتواها ومستواها وعلى مدى تمتع المعلمين والموجهين بالكفاءات التربوية والمهنية الاساسية لاداء عملهم والحكم على ادوات التقويم المستخدمة حاليا ومدى قياسها للقدرات التفكيرية العليا ومهارات التفكير والاحتياجات والقيم الاساسية اللازمة لاعداد معلم دائم التعلم يتكيف مع التغيير ويواجه تحديات المستقبل.

وأوضح معالي الدكتور الشرهان أن تطوير الادارة المدرسية وتنميتها يدخل في برامج التطوير لان الادارة عنصر من عناصر المنظومة التعليمية وقال نحن نعكف الان على اعداد برامج تدريبية مكثفة أو طويلة المدى لرفع كفايات العاملين في الادارة التعليمية تتضمن التدريب المحلى والخارجي للاطلاع على التجارب المتطورة في الادارة المدرسية ونحن نطمح أن ٥٠ بالمئة من مديرى ومديرات المدارس في المراحل التعليمية المختلفة أن يكونوامن الحاصلين على درجة الماجستير او الدكتوراة في الادارة والاشراف التربوى. وبالنسبة للمعلم أشار معاليه إلى أنه عصب التطوير وهو حجر الارتكاز في برامج العملية التعليمية وبدون مشاركته الفاعله تذهب جهود التطوير ادراج الرياح وقد وضعنا استراتيجية شاملة ذات محاور ثلاثة هي تحديد المواصفات والكفايات المطلوبة في المعلم وتزويده ببرامج تدريبية متطورة ومتنوعة وتطوير الحوافز المادية والاجتماعية والمهنية لرعاية المعلمين وحل مشكلاتهم وتشجيع المواطنين على الالتحاق بهذه المهنة واجتذاب أفضل العناصر وتحفيزهم على البقاء في المهنة وسوف نعلن عن اجراءات محددة في هذا الصدد في وقت قريب ان شاء الله. (وام)

... ورحل الحسين

■ رحل الحسين وأسلم الروح لبارئها بعد ان عاد الى أهله ووطنه ليكون بينهم وهو يودع حياة حافلة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى وهو على امتداد قرابة النصف قرن من الزمان في سدة الحكم في الأردن الذي عاش معه وبه حقبا من التاريخ هي من أعقد وأصعب الفترات في تاريخه وأمته العربية.

على امتداد الأيام القليلة الماضية لم تكن أعين الأردنيين وقلوبهم فقط هي الشاخصة للسماء، بل إن أشقاءهم العرب في كل مكان الحريصين على الأردن واستقراره، كانوا يتضرعون للخالق عز وجل ان يلطف بالحسين. أما وقد استعاد البارئ أمانته. فنسأله جلت قدرته ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

لقد كشفت التطورات الأخيرة حجم الثقل الذي يمثله المغفور له لدى مواطنيه لشعبيته ولشخصيته التي تتمتع بالتقدير العالي والاحترام والمحبة في الأردن الشقيق وخارجه بين القيادات والشعوب العربية.

لقد عرف جيل من الأردنيين والعرب منذ أن وعوا الحياة الحسين رديفا للأردن. وكانوا ينظرون لشخصه بكثير من التبجيل والاعجاب على تلك القدرة والحنكة الفائقة على تجاوز الألغام في أرض شهدت براكين وحلقات متصلة من التغيرات الدراماتيكية.

وشهدت الأيام براعته على تطويعها والامساك بها كمطية احكم الامساك بخطامها.

كان رحمه الله يملك قدرة كبيرة على استشفاف الآفاق واستقراء الأيام جعلته موضع تقدير من اختلف معه قبل أولئك الذين اتفقوا معه.

واذا كان رحيل الحسين سيترك فراغا من الصعب أن يملأه أحد فإن العرب مدعوون الى الشد من أزر الملك الجديد عبدالله بن الحسين والوقوف بالتفاف قوي حول الأردن الشقيق لكي يتجاوز هذه المحنة الأليمة بفقد الحسين.

الموافقة على هيكل دائرة التشريفات وزيادة مخصصات المبعوثين للخارج

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا أمس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بانه تم خلال الاجتماع الذي عقد بقصر الخيسرة في أبوظبي الموافقة على هيكل دائرة التشريفات والضيافة وعلى زيادة المخصصات المالية في ايفاد المبعوثين في دورات تدريبية خارج الدولة ورفع ذلك الى مجلس الوزراء. كما وافق المجلس على عدد من التعيينات في وزارات الصحة والخارجية والمواصلات وعدد من الترقيات في وزارات الصحة والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف والكهرباء والماء. ووافق المجلس على اعارة عدد من الموظفين من وزارة الصحة والاشغال العامة وعلى مد خدمة عدد من الموظفين في وزارات الاعلام والثقافة والصحة والتخطيط والتربية والتعليم والشباب والتشريفات والضيافة وعلى عدد من الاجازات الدراسية في وزارات والمالية والصناعة والتربية والتعليم والشباب. (وام).

لجنة تنسيق شؤون الحج تزور مقر البعثة الرسمية في مكة

■ عادت الى البلاد فجر أمس لجنة تنسيق شؤون الحج المنبثقة عن اللجنة العليا للحج برئاسة سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بعد زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت عدة ايام. وصرح سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل الوزارة بالانابة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بان اللجنة التقت خلال هذه الزيارة بمعالي الدكتور محمود سفر وزير الحج السعودي حيث سلمته رسالة من اخيه معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف تتعلق بموسم الحج هذا العام ومهمة بعثة الحج الرسمية للدولة ومقاولي الحج وحجاج الدولة متضمنة بعض المقترحات التي تهم قطاعات الخدمات التي تقدم لحجاج الدولة وضيوف الرحمن.

واستمعت اللجنة الى ما عرضه معالي الوزير السعودي من التعليمات والمقترحات التي وضعتها المملكة لتنظيم موسم الحج هذا العام خصوصا الجديد منها والتي تعمل على تطوير الخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن عاما بعد عام وتلافي أية سلبيات أو ملاحظات حول موسم العام الماضي.

واشار سعادة عبيد العقروبي الى أن اللجنة اكدت لمعالي الوزير السعودي الحرص التام على التعاون والتنسيق مع السلطات المعنية بموسم الحج في المملكة من اجل تنفيذ البرنامج الخاص بتنظيم الحج والتيسير على ضيوف الرحمن ورعايتهم. وقامت اللجنة بعد ذلك بزيارة مقر البعثة الرسمية للدولة في مكة المكرمة لهذا الموسم والذي تحرت فيه قربه من الحرم وتوسطه لحملات حجاج الدولة حتى يمكن خدمتهم ورعايتهم عن قرب.

وتم التأكيد على المسؤولين عن الفندق بتوفير كل أسباب الراحة التي تمكن البعثة من أداء مهمتها على الوجه الاكمل.

الطاير يستقبل وزير العمل السريلانكي

■ أستقبل معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية في مكتبه صباح امس معالي دبليو - دي - جيه - سينا فيراتي وزير العمل بالجمهورية السريلانكية والوفد المرافق له والذى يقوم بزيارة رسمية للدولة تستغرق عدة ايام وتم خلال اللقاء بحث العلاقات العمالية بين البلدين والمواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تدعيمها. حضر اللقاء سعادة محمد عيسى السويدى وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وسعادة سعيد خليفة الرميثى الوكيل المساعد وسعادة الحاج علي عوثومالبى شمس الدين سفير سريلانكا لدى الدولة وعدد من المسؤولين بالوزارة والوفد السريلانكى المرافق. (وام)

وزير الاشغال يوقع ثلاثة عقود جديدة

■ دبي - «الاتحاد»: وقع معالي ركاض بن سالم بن حمد بن ركاض وزير الاشغال العامة والأسكان عددا من العقود تضمنت مشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه بالمدارس بالخران برأس الخيمة «ثمانية فصول» بقيمة اجمالية مليون ومئتين وواحد وسبعين الف درهم ومدة التنفيذ «خمسة اشهر» شاملة فترة التحضير، ومشروع انشاء وانجاز ٢٠٠ مسكن شعبي «عشرة» مساكن للمواطنين في السلمة بام القيوين. تتكلف اربعة ملايين واربعمئة وثمانية وعشرين الف درهم، ومدة التنفيذ ١٢ شهرا، ومشروع هدم واعادة بناء فصول خشبية ودورات مياه بالمدارس بالمحطة بالشارقة «عشرة» فصول. بتكلفة مليون ومئتين وسبعة وثمانين الفا واربعمئة درهم، ومدة التنفيذ اربعة اشهر شاملة فترة التحضير.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية

■ عقد مجلس الخدمة المدنية جلسته الاعتيادية صباح امس في مقر دائرة التنظيم والادارة برئاسة معالي الشيخ محمد بن سلطان بن سرور الظاهري رئيس المجلس، حيث تمت مناقشة جدول اعماله الذي احتوى على الموضوعات العامة والدراسات المتعلقة بالشأن الوظيفي من تعيينات وترقيات وتدريب. كما تناول المجلس بالبحث بعض الدراسات المقدمة لوظائف المشروعات الهامة وشروط الاستخدام. واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة على كل الحالات المعروضة بجدول الاعمال.

خلال الاستقبال

فاهم القاسمي يستقبل وزير الاقتصاد السنغالي

■ استقبل معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة صباح امس في مكتبه معالي خليفة أبا بكر صال وزير التجارة والصناعة السنغالي.

وحضر المقابلة معالي امنياتا مباى وزيرة الاندماج الاقتصادي الافريقي وسعادة باسكال جايابا الامين المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية وسعادة عمر ايندياي السفير السنغالي المعين لدى الدولة والسيدة نادية رحاب مديرة ادارة افريقيا والتعاون العربي الافريقي بجامعة الدول العربية واعضاء الوفد المرافق لمعالي الوزير السنغالي.

كما حضر المقابلة سعادة محمد جاسم المزكي وكيل وزارة الاقتصاد والتجارة بالانابة.

وصرح معالي الوزير السنغالي عقب المقابلة انه بحث مع معالي الشيخ فاهم القاسمي العديد من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل دعمها لما فيه مصلحة البلدين ولاسيما موضوع الاعداد والتنظيم لمشاركة دولة الامارات في المعرض العربي الافريقي الرابع والذي سيعقد في داكار من الفترة ١٥ الى ٢٥من شهر ابريل المقبل.

واضاف معالي الوزير السنغالي انه قدم الدعوة للشيخ فاهم القاسمي لحضور الافتتاح الرسمي للمعرض وقال اننا نتمنى مشاركة كثيفة من جانب دولة الامارات بقطاعيها العام والخاص وذلك لما تتمتع بلاده من مصادر اقتصادية وتجارية متنوعة اضافة الى البنية الاقتصادية القوية التى تتمتع بها دولة الامارات. (وام)

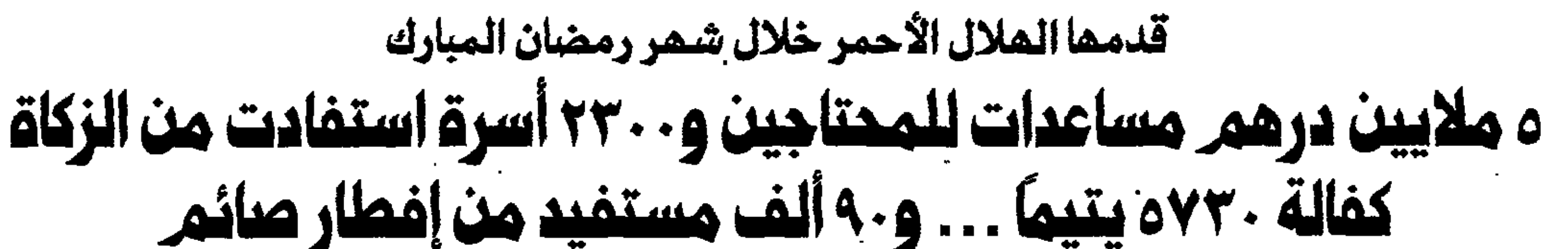


مشروع افطار صائم



مساعدات نقدية

بطاقات صحية



قدمها الهلال الأحمر خلال شهر رمضان المبارك

٥ ملايين درهم مساعدات للمحتاجين و٢٣٠٠ أسرة استفادت من الزكاة

كفالة ٥٧٣٠ يتيماً ... و٩٠ ألف مستفيد من إفطار صائم

■ اشاد سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر بالدعم المتواصل والاهتمام اللامحدود الذي يوليه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة للعمل الخيري بالدولة وايادي سموهما البيضاء التي امتدت الى الشقيق والصديق في العديد من مناطق العالم. كما اشاد بالمبادرات الانسانية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الفخرية للجنة النسائية بالجمعية والمتابعة المستمرة والاهتمام الشخصي المتواصل من قبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الاحمر لبرامج العمل الخيري التي تضطلع بها الجمعية.

وقال انه بفضل هذه الجهود الخيرة ودعم اهل الخير والمحسنين من ابناء الدولة واخوانهم المقيمين استطاعت الجمعية ان تحقق المزيد من الانجاز على صعيد العمل الانساني لصالح الفئات المحتاجة داخل الدولة وخارجها خلال شهر رمضان المبارك كان من اهمها تكفل ٢٠٣٠ يتيما بواسطة اهل الخير والمحسنين خلال هذا الشهر فقط ليرتفع عدد الايتام المكفولين من قبل الجمعية الى ٥٧٣٠ يتيما والنجاح الكبير الذي تحقق من خلال مهرجان رمضان الذي خصص هذا العام لصالح ابنائنا المعاقين وما حظي به المهرجان من دعم ورعاية كريمة من رائدة العمل الانساني سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك واصحاب السمو الشيوخ وكافة اهل الخير والمحسنين وزيادة اقبال المتبرعين والمستفيدين على مكاتب الجمعية وفروعها فكانت تظاهرة خير استمرت طيلة ايام الشهر الفضيل وعبرت اصدق تعبير عن التراحم والتكافل الاجتماعي الذي ينعم به مجتمع دولة الامارات في ظل قائد مسيرتها رائد العمل الانساني صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وقال ان جمعية الهلال الاحمر قدمت مساعدات للفئات المحتاجة خلال شهر رمضان بلغت قيمتها الاجمالية اكثر من خمسة ملايين درهم شملت العديد من مناطق الدولة وكان لها اكبر الاثر في ادخال الفرحة الى قلوب المحتاجين خاصة فئة الايتام وذوي الدخل المحدود والمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة وذلك من خلال المشروعات والبرامج الخيرية والانسانية التي قامت الجمعية بتنفيذها في شهر الاحسان ومنها مشروع افطار صائم الذي استفاد منه اكثر من ٩٠ الف مستفيد في مختلف مناطق الدولة من خلال الخيام الرمضانية التي انشئت في هذه المناطق بدعم اهل الخير والمحسنين.

واوضح ان الجمعية قامت بتوزيع زكاة الفطر وكسوة العيد وكميات من المواد الغذائية والعينية وبلغ عدد المستفيدين من عمليات التوزيع التي تمت من خلال المركز الرئيسي للجمعية بابوظبي والمكاتب والفروع المنتشرة في العديد من مناطق الدولة ٢٢٠٠ اسرة من الاسر المحتاجة.



تقديم مساعدات غذائية

وذكر سعادته انه ضمن البرامج الانسانية التي نفذتها الجمعية خلال شهر رمضان المبارك من خلال قسم الرعاية والتثقيف الصحي قامت الجمعية بتنفيذ مشروع العيادة الخيرية الذي اشتمل على تقديم الكشف الطبي والفحوصات المطلوبة للمرضى المحتاجين وذلك بالتنسيق مع مستشفيات النور والمنارة والمغربي والسلامة ودار الشفاء حيث بلغ عدد المستفيدين من هذا المشروع الانساني ١٠٣٧ مريضا ومريضة تم عمل اللازم لهم من حيث الفحوصات وتوفير الدواء اللازم للعديد من هذه الحالات بالاضافة الى استخراج اكثر من ٦٠ بطاقة صحية لبعض المرضى المحتاجين لاجراء عمليات في مستشفيات الدولة وعمل تحويل لهم الى تلك المستشفيات واجراء التنسيق اللازم بهذا الشأن مع الجهات ذات العلاقة.

واشاد في هذا الشأن بمبادرة مصرف ابوظبي الاسلامي ورعايته المالية لهذا المشروع الانساني الكبير الذي انعكس ايجابيا على المرضى.

وقال ان الجمعية قامت وضمن فعاليات مهرجان رمضان باقامة العديد من الفعاليات لصالح ابنائنا المعاقين بهدف تكريمهم وتشجيعهم على المضي في المشاركة الاجتماعية الفاعلة مؤكدا الاهتمام المتواصل من سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الجمعية بهذه الفئة من الابناء الاعزاء وحرص سموه على تهيئة كافة السبل ليمارسوا حياتهم بصورة طبيعية تمكنهم من المشاركة بجهودهم في مسيرة التنمية التي تشهدها دولة الامارات في كافة المجالات.

كما قامت الجمعية بانشاء عيادة طبية لتقديم الخدمات الصحية المختلفة لزوار المعرض والتي اشتملت على قياس الضغط والسمع وقياس النظر وفحوصات الدم بالاضافة الى توزيع البروشورات والكتيبات الصحية حيث بلغ عدد المستفيدين من اجراء الكشف والفحوصات المختلفة خمسة آلاف زائر.

واشار سعادته الى ان تنفيذ هذا البرنامج الصحي ساهم في اكتشاف الكثير من الحالات المرضية التي تحتاج الى رعاية صحية واجراء بعض العمليات الضرورية. كما قامت العيادة باستضافة بعض الاستشاريين في المجالات الطبية المختلفة للاجابة على استفسارات الزائرين وخصوصا في مجال مشكلات الاعاقة وكيفية التعامل معها.

وفيما يتعلق بالبرامج والمشروعات الخيرية التي قامت بها الجمعية خارج الدولة اوضح سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة ان الجمعية قدمت مساعدات للفئات المحتاجة في عدد من الدول خلال شهر رمضان بلغت مليونا و٧٠٠ الف درهم وذلك من خلال المشاريع الموسمية التي يتم تنفيذها سنويا مثل افطار صائم وكسوة العيد وتوزيع زكاة الفطر بواسطة مكاتب الجمعية المنتشرة في العديد من الدول والتنسيق مع عدد من الهيئات والمؤسسات الانسانية المعتمدة كما قدمت مساعدات انسانية لكل من النيجر والسودان والاردن وكوسوفو والشيشان وهندوراس وغيرها من الدول تمثلت في تقديم اجهزة ومعدات طبية وادوية ومساعدات نقدية لعدد من المستشفيات والمراكز الطبية في هذه الدول لتمكينها من الوفاء بالتزاماتها تجاه المرضى والمحتاجين.

كما قامت ادارة المشاريع الخارجية وبدعم من اهل الخير والمحسنين بتسويق العديد من المشروعات الخيرية والانسانية في عدد من الدول الشقيقة والصديقة مثل بناء المساجد وحفر الآبار حيث بلغ اجمالي ما تم تسويقه من هذه المشروعات خلال شهر رمضان اكثر من نصف مليون درهم.

واعرب سعادته في ختام تصريحه عن خالص الشكر والتقدير والعرفان لكل ما ساهم في دعم برامج عمل الجمعية التي عادت بالخير على المحتاجين وساهمت في مسح الاسى عن جبينهم وادخلت السرور الى قلوب آلاف الايتام والمعاقين والمنكوبين.

مشروع زكاة في غانا

البقـــاء للـــه

بكـل الإيمـــان بقضـــاء اللـــه وقـــدره

تنـعـى

الجمعية الأردنية / أبوظبي و الجمعية الأردنية / العين و جمعية المرأة الأردنية

باسم الجالية الأردنية في دولة الإمارات العربية المتحدة

وبقلوب يغمرهـا الحـزن والأسـى

وفـــاة قـــائد الوطـــن ورمـــز عزتـــه ونهضتـــه

المغفور له بإذن الله تعالى

جـلالـــة الملـــك الحســـين بـــن طـــلال

طيّب الله ثراه وأسكنه فسيح جناته ونسأل الله تعالى

أن يلهم الأسرة الهاشمية الماجدة والأسرة الأردنية الصبر والسلوان

وبهذه المناسبة تعلن الجمعية عن تلقي العزاء اعتباراً من اليوم الإثنين الموافق ٨/٢/١٩٩٩

من الساعة السادسة مساءً ولمدة ثلاثة أيام في مقر الجمعية الأردنية في أبوظبي والعين

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

حدد شروط التعاقد والاجازات والتعويض

نص قرار مجلس الوزراء بشأن الاستخدام بمكافأة في وزارة الصحة

■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء أخيرا على تطبيق نظام الاستخدام بمكافأة شاملة بوزارة الصحة وتضمن القرار ٢٦ مادة شملت تحديد شروط التعاقد وحساب المدد والمواعيد المنصوص عليها في هذا النظام والاجازات التي يجوز منحها للمتعاقد والتعويض عن أصابات العمل وأمراض المهنة وانتهاء الخدمة ومكافأة نهاية الخدمة وفيما يلي نص القرار:

الباب الأول

أحكام عامة

مادة (١)

في تطبيق أحكام هذا النظام يقصد بالكلمات والعبارات الآتية المعاني المبينة قرين كل منها ما لم يقض سياق النص بغير ذلك:

الوزارة: وزارة الصحة

الوزير: وزير الصحة

المتعاقد: كل من تم التعاقد معه للقيام باحدى المهن الطبية المبينة في الجدول الملحق لقاء مكافأة شاملة تصرف بصفة دورية في نهاية كل شهر.

عقد الاستخدام: العقد الذي ينظم العلاقة بين المتعاقد والوزارة وفقا للشروط الواردة به والملحق بهذا النظام.

المكافأة الشهرية الشاملة: كل ما يصرف للمتعاقد نقدا لقاء عمله في نهاية كل شهر.

المزايا والمخصصات: ما يمنح للمتعاقد بالاضافة للمكافأة الشاملة وفقا للجدول الملحق.

المكافأة الأساسية: جزء من المكافأة الشاملة والتي تصرف على أساسها مكافأة نهاية الخدمة.

مادة (٢)

تسري أحكام هذا النظام على العاملين الذين تصرف لهم مكافآتهم على بند المكافآت الشاملة في الباب الأول من ميزانية الوزارة.

مادة (٣)

يشترط في المتعاقد وفقا لهذا النظام ما يلي:

١) أن يكون محمود السيرة حسن السمعة.

٢) ألا يقل سنه عن عشرين عاما ويثبت السن بشهادة الميلاد أو مستخرج رسمي معتمد.

٣) أن تثبت لياقته الصحية للعمل بمعرفة الهيئة الطبية المختصة وتحدد شروط اللياقة الصحية بقرار من الوزير.

٤) ألا يكون قد سبق الحكم عليه بعقوبة مقيدة للحرية في جناية أو جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة ما لم يكن قد صدر عفو عنه أو رد إليه اعتباره طبقا للقانون.

الباب الثاني

التعيينات

مادة (٤)

يشترط لشغل الوظائف المحددة في الجدول الملحق ما يأتي:

١) الحصول على المؤهلات والخبرات المبينة في الجدول الملحق بهذا النظام.

٢) النجاح في جميع الاختبارات والمقابلات التي تعدها وزارة الصحة لهذه الفئات من الأطباء والفنيين.

٣) يكون تقييم الشهادات والمؤهلات والخبرات وكذلك معادلة واعتماد الشهادات والمؤهلات بواسطة لجنة فنية متخصصة يصدر بتشكيلها قرار من وزير الصحة.

مادة (٥)

لا يجوز استخدام العاملين وفقا لأحكام هذا النظام الا في حدود الاعتمادات المالية السنوية المتخصصة لهذا الغرض والواردة في بند المكافآت الشاملة في الباب الأول من الميزانية العامة للوزارة.

مادة (٦)

يكون التعيين في الوظائف الواردة في الجدول الملحق بقرار من الوزير ويحدد القرار الوزاري بالتعيين المكافأة الشاملة والمزايا المضافة الى هذه المكافأة وفق الجدول الملحق.

الباب الثالث

الاجازات

مادة (٧)

يكون حساب المدد والمواعيد المنصوص عليها في هذا النظام بالتقويم الميلادي وتعتبر السنة الميلادية في تطبيق أحكام هذا النظام (٣٦٥) يوما.

مادة (٨)

الاجازات التي يجوز منحها للمتعاقد هي:

١ - اجازة دورية.

٢ - اجازة مرضية.

٣ - اجازة خاصة لأداء فريضة الحج.

٤ - اجازة وضع

ويستحق المتعاقد معه مكافآت شاملة عن الاجازات المقررة له وفق هذا النظام.

مادة (٩)

يستحق المتعاقد الذي تزيد مدة خدمته عن ستة أشهر اجازة دورية لمدة ٣٠ يوما عن كل سنة تعاقدية.

مادة (١٠)

يستحق المتعاقد معه الأجازات المرضية الآتية عن كل سنة تعاقدية متى ثبت مرضه بتقرير طبي معتمد من الهيئة الطبية المختصة بالدولة:

١) ٢٠ يوما بمكافأة شاملة.

٢) ٣٠ يوما بنصف المكافأة الشاملة.

مادة (١١)

مع عدم الاخلال بالقواعد الواردة بهذا النظام والمتعلقة باصابات العمل وأمراض المهنة تنهي خدمات المتعاقد بعد استنفاد الأجازات المرضية المنصوص عليها في المادة (١٠) اذا لم يتمكن من العودة الى عمله، ويتقاضى المتعاقد في هذه الحالة مستحقات نهاية الخدمة المقررة له قانونا.

مادة (١٢)

تكون أجازة الوضع للمتعاقد معها خمسة وأربعين يوما.

مادة (١٣)

يمنح المتعاقد ولمرة واحدة طوال خدمته أجازة خاصة لمدة عشرين يوما لأداء فريضة الحج بشرط ألا تقل مدة خدمته المتصلة عن سنتين.

الباب الرابع

التعويض عن اصابات العمل وأمراض المهنة

مادة (١٤)

يقصد باصابات العمل اصابة المتعاقد بأحد الأمراض المهنية المبينة بالجدول الملحق بقرار مجلس الوزراء رقم (٤) لسنة ١٩٧٧ المشار اليه أو بأية اصابة أخرى ناشئة عن عمله حدثت أثناء تأدية العمل أو بسببه ويعتبر في حكم اصابة العمل كل حادث يقع للمتعاقد خلال فترة ذهابه الى عمله أو عودته منه بشرط ان يكون الذهاب والايلب دون توقف أو تخلف أو انحراف عن الطريق المعتاد.

مادة (١٥)

لا يستحق المتعاقد المصاب تعويضاً عن الاصابة أو العجز الذي لم يؤد الى الوفاة إذا ثبت من تحقيقات السلطات المختصة أن المتعاقد تعمد اصابة نفسه لأي سبب، أو كان المتعاقد وقت وقوع الحادث واقعا بفعله تحت تأثير مخدر أو تحت تأثير الخمر.

وكذلك اذا كانت اصابته أو عجزه نتيجة سلوك فاحش ويقصور من جانبه، أو رفض دون سبب جدي توقيع الكشف الطبي عليه واتباع العلاج الذي قررته الجهة الطبية المختصة بالوزارة.

مادة (١٦)

تثبت اصابة المتعاقد بتقرير من المسؤول المباشر عنه وتقرير من الشرطة التي وقع في دائرتها الحادث بالاضافة الى تقرير من اللجنة الطبية المختصة بالوزارة.

مادة (١٧)

اذا أصيب المتعاقد أثناء العمل أو بسببه إصابة تحول دون أدائه العمل استمر في صرف مكافأته الشاملة كاملة مدة العلاج أو لمدة ثلاثة أشهر أيهما أقل، فاذا استغرق العلاج مدة تزيد عن ذلك تصرف له نصف مكافأته عن المدة الزائدة وذلك في حدود ثلاثة أشهر أخرى فاذا لم يتم شفاؤه بنهايتها أو يثبت عجزه أو يتوفى أيها أسبق أنهيت خدماته من ذلك التاريخ مع صرف مستحقات نهاية الخدمة المقررة له طبقا لهذا النظام.

مادة (١٨)

تقدم الجهة الطبية المعالجة تقريرا للجهة الادارية التابع لها المتعاقد تحدد نوع الاصابة وسببها وتاريخ حدوثها ومدى صلتها بالعمل ومدة العلاج منها وما اذا كان قد تخلف عنها عاهة مستديمة أو غيرها ودرجة العجز ان وجد ما اذا كان عجزا كليا أو جزئيا ومدى قدرة العامل على الاستمرار في مباشرة العمل مع وجود العجز.

مادة (١٩)

إذا توفى المتعاقد أثناء الخدمة أو بسببها استحق ورثته تعويضاً قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف درهم.

كما يستحق كامل المبلغ المشار اليه في الفقرة السابقة اذا أصيب بعجز كامل أثناء الخدمة أو بسببها، أما اذا كان العجز جزئيا استحق المتعاقد المصاب النسبة المئوية التي تقررها اللجنة الطبية المختصة بالوزارة منسوبة الى مبلغ تعويض الوفاة وطبقا لقرار مجلس الوزراء رقم (٤) لسنة ١٩٧٧ المشار اليه.

الباب الخامس

واجبات المتعاقد معهم والجزاءات

مادة (٢٠)

على المتعاقد أن يؤدي العمل المنوط به بنفسه بالدقة والأمانة وأن يخصص وقت العمل لأداء واجباته وينفذ التعليمات الصادرة اليه من رؤسائه في حدود القانون وأن يحافظ على الأسرار التي يطلع عليها بحكم عمله وأن يحترم جميع القوانين والنظم المعمول بها، ويحظر عليه ارتكاب أي عمل يتنافى مع النظام العام أو الآداب العامة.

مادة (٢١)

الجزاءات التي يجوز توقيعها على المتعاقد:

١) الانذار.

٢) الخصم من المكافأة مدة لا تتجاوز خمسة عشر يوما.

٣) الفصل من الخدمة مع حفظ الحق في مكافأة نهاية الخدمة أو الحرمان منها في حدود الربع.

ويكون المختص بتوقيع هذه الجزاءات هو الوزير.

ويحدد الوزير أو من يفوضه السلطة المختصة بالتحقيق مع المتعاقد ولا يجوز توقيع أية جزاءات على المتعاقد الا بعد اجراء تحقيق كتابي معه تسمع فيه أقواله ويحقق دفاعه ويجب أن يكون القرار الصادر بتوقيع الجزاء مسببا.

الباب السادس

إنتهاء الخدمة ومكافأة نهاية الخدمة

مادة (٢٢)

تنهي خدمات المتعاقد لأحد الأسباب الآتية:

١) الاستقالة على أن يقدم المتعاقد استقالته كتابة قبل تاريخ شركة الخدمة بثلاثين يوما على الأقل.

٢) الانقطاع عن العمل بدون عذر مقبول لمدة تزيد على عشرة أيام متتالية أو خمسة عشر يوما متقطعة أثناء السنة التعاقدية الواحدة وتخصم ربع مكافأة نهاية الخدمة في حالة انتهائها بسبب الانقطاع.

وفي جميع الأحوال تخصم أيام الانقطاع من المكافأة الشهرية الشاملة كما تخصم من مدة الخدمة.

٣) انهاء العقد للصالح العام مع حفظ الحق في مكافأة نهاية الخدمة.

٤) الفصل من الخدمة بقرار تأديبي أو تنفيذا لحكم قضائي.

٥) عدم اللياقة الصحية للخدمة وتثبت بقرار من الهيئة الطبية المختصة.

٦) بلوغ سن الخامسة والستين.

٧) الوفاة.

مادة (٢٣)

لا يجوز تعيين أو اعادة تعيين الموظفين القائمين على رأس عملهم بوزارة الصحة على الوظائف الواردة بهذا النظام.

مادة (٢٤)

تخضع كافة الاجراءات الوظيفية لكل من يشغل احدى الوظائف الواردة بهذا النظام للرقابة المسبقة لدائرة شؤون الموظفين.

مادة (٢٥)

مع عدم الاخلال بما تضمنته المادة (٢٢) من هذا النظام يستحق المتعاقد مكافأة نهاية خدمة عند انتهائها لأي سبب من الأسباب المشار اليها في تلك المادة ويشرط ألا تقل مدة خدمته المتصلة عن سنة وتحسب على أساس المكافأة الأساسية المحددة في العقد وبما يعادل مكافأة شهر عن كل سنة من سنوات خدمته المتصلة، وتحسب السنة الأخيرة بنسبة المدة التي قضاها خلالها، كما يصرف نقدا للمتعاقد ما يستحقه من اجازته الدورية المستحقة له عن السنة الأخيرة محسوبة على أساس المكافأة الأساسية.

الباب السابع

أحكام ختامية

مادة (٢٦)

يجوز بقرار من مجلس الوزراء وبعد موافقة كل من وزارة المالية والصناعة ودائرة شؤون الموظفين اضافة فئات فنية أخرى للجدول الملحق بهذا النظام.

جدول بالوظائف والمكافآت

الوظيفة	المؤهل العلمي	الحد الأدنى لسنوات الخبرة بعد الحصول على المؤهل العلمي	المكافأة الشهرية الأساسية بالدرهم	المكافأة الشهرية الشاملة بالدرهم
طبيب استشاري	درجة الزمالة أو العضوية أو مايعادلهما	٥ سنوات	٧٠٠٠	١٦٥٠٠
طبيب عام	بكالوريوس طب وقضاء سنة الامتياز	سنتان	٤٠٠٠	٥٠٠٠
فني تمريض	دبلوم تمريض مدة الدراسة به لاتقل عن سنتين بعد الحصول على الثانوية العامة	سنة واحدة	١٥٠٠	٢٠٠٠

المزايا والمخصصات المقررة

أولا: المزايا المقررة لطبيب استشاري وطبيب عام اذا تم التعاقد معه داخل الدولة.

سكن حكومي مجاني مناسب حسب الحالة الاجتماعية

ثانيا: المزايا المقررة لطبيب استشاري وطبيب عام اذا تم التعاقد معه خارج الدولة

١) سكن حكومي مجاني مناسب حسب الحالة الاجتماعية.

٢) بدل اثاث ٣٠،٠٠٠ درهم للمتزوج و٢٥،٠٠٠ درهم للاعزب.

الامارات تشارك باجتماع مجلس وزراء الصحة الخليجي

■ أصدر معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة قرارا وزاريا بتشكيل وفد دولة الامارات العربية المتحدة المشارك في الدورة الرابعة والعشرين للمؤتمر السادس والأربعين لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والمقرر عقده في مسقط بسلطنة عمان خلال الفترة من ١٠ الى ١١ فبراير الحالي.

ويتشكل الوفد برئاسة معالي وزير الصحة وعضوية سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة وسعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي وسعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية وسعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية والسيد ناصر خليفة البدور مدير مكتب الوزير ومدير ادارة العلاقات الخارجية والصحة والصحة الدولة والدكتور عيسى جكة المنصوري نائب مدير ادارة التموين والمستودعات بوزارة الصحة.

اجتماع لجنة الاعلانات بالصحة

اجراءات ضد مخالفي شروط نشر الاعلانات المتعلقة بصحة الانسان

: عبدالله الطنيجي:

■ شددت لجنة الاعلانات التجارية المتعلقة بصحة الانسان بوزارة الصحة في اجتماعها الذي عقد صباح أمس برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي ورئيس اللجنة بحضور جميع الأعضاء على ضرورة القضاء على مخالفات نشر الاعلانات المتعلقة بالصحة العامة وصحة الانسان في الصحف والمجلات ووسائل الاعلام المسموعة والمرئية.

وأهابت اللجنة برؤساء تحرير هذه الصحف والمسؤولين عن وسائل الاعلام الالتزام بالقرارات والقوانين الصادرة في شأن تنظيم عملية نشر هذه الاعلانات حتى تخرج في اطارها الشرعي السليم والدقيق من أجل الحفاظ على صحة المواطن والصحة العامة داخل دولة الامارات العربية المتحدة. وأشادت اللجنة في اجتماعها بالجهات الملتزمة بالنشر بعد الحصول على ترخيص من اللجنة حيث ان هذه العملية تتم في سرعة وسهولة ويسر مع الدقة الشديدة في مراجعة نص الاعلان لمنع التدليس او اظهار اشياء غير حقيقية ولمنع نشر الأمور التي قد تضر بصحة الانسان أو تضر الصحة العامة أو تتنافى مع قيم المجتمع وعاداته وتقاليده. وأشارت اللجنة الى انها ارسلت مخالفات النشر بدون ترخيص للاعلانات عن شهر يناير الماضي والتي بلغت اكثر من مئتين وخمسين حالة نشر في الصحف المختلفة وهذه مخالفة للقوانين والقرارات الوزارية وسوف تقوم وزارة الاعلام باتخاذ اللازم ضد المخالفين الذين يواصلون نشر الاعلان بدون ترخيص وزارة الصحة. وشددت اللجنة على ضرورة الالتزام بالحصول على ترخيص مسبق قبل النشر خصوصا وان المسؤولية القانونية تقع على عاتق الجهة الناشرة للاعلان لأنها تخالف قانون المطبوعات والنشر والقرارات الوزارية الخاصة بالاعلانات.

وأكدت اللجنة على ضرورة الحصول على ترخيص لكل اعلانات المؤسسات الصحية الخاصة والأعشاب الطبية والمستحضرات الطبية المختلفة التي تؤثر بشكل أو بآخر على صحة الانسان من مستحضرات تجميل أو مستحضرات كيميائية أو أجهزة طبية فكل ما يتعلق بالصحة العامة لابد من حصوله على ترخيص من اللجنة، ووافقت اللجنة على العديد من تراخيص النشر بعد مراجعتها مراجعة دقيقة. كما وافقت اللجنة على ارسال المخالفات أولا بأول الى وزارة الاعلام، ولذلك وافقت اللجنة على ارسال مخالفات الاسبوع الأول من شهر فبراير ١٩٩٩م الى وزارة الاعلام وعددها يتجاوز الخمسين اعلانا مخالفا. وكلفت اللجنة ادارة العلاقات العامة بوزارة الصحة برئاسة الاستاذ ابراهيم حسين مدير ادارة العلاقات بالمتابعة اليومية الدقيقة لنشر الاعلانات بوسائل الاعلام المختلفة وخصوصا الصحف والمجلات لحصر المخالفات يوميا ورفعها للجنة لارسالها لوزارة الاعلام وناشدت اللجنة مختلف الجهات الالتزام بضرورة الحصول على تصريح بالنشر من اللجنة.

وفد القضاء العسكري يزور شرطة دبي

■ دبـي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس في مكتبه وفد مديرية القضاء العسكري برئاسة المقدم سعيد سالم عبيد مدير القضاء العسكري بالوكالة. حضر الاستقبال العميد عبدالعزيز البناي مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والعميد جمعة امان عبيد مدير الادارة العامة للعمليات والدكتور محمد مراد عبدالله مدير مركز البحوث والدراسات والدكتور العقيد محمد احمد بن فهد نائب مدير الادارة العامة للتخطيط والتوجيه المعنوي والدكتور المقدم احمد عيد المنصوري مدير مركز نايف والدكتور الرائد السلال سعيد الحويدي مدير مركز الرفاعة والدكتور الرائد عبدالله محمود مدير ادارة حقوق الانسان والدكتور منصور العور مدير ادارة الجودة الشاملة.

وفد القضاء العسكري خلال زيارته لغرفة العمليات

وقام اللواء ضاحي خلفان باصطحاب الوفد الزائر الى غرفة العمليات المركزية حيث استمعوا الى شرح تفصيلي عن برنامج تلقي المكالمات عبر هاتف النجدة ومراقبة الدوريات وغرفة السيطرة وكيفية السيطرة على الدوريات والتحكم عبر الاقمار الصناعية. كما استمعوا الى شرح تفصيلي حول كيفية ارسال صور المطلوبين وسرعتها عبر البريد الالكتروني كما اطلع الوفد على فيلم وثائقي عن انجازات شرطة دبي والدور الفعال الذي تقوم به في مجال الاسعاف والدوريات وسرعة انتقالها الى مكان الحوادث والتي شهدت طفرة بعد زيادة الدوريات. في ختام الزيارة ابدى رئيس واعضاء الوفد سرورهم وارتياحهم للخدمات المتميزة التي تقدمها شرطة دبي.

ضاحي خلفان يستقبل سفير الجزائر

■ دبي - «الاتحاد»: استقبل سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي صباح امس بمكتبه سعادة احمد بن قليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء مناقشة عدد من القضايا المشتركة في مجال الشرطة والعديد من الجوانب الامنية، وبحث سبل وتطوير اواصر التعاون. وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى القيادة العامة لشرطة دبي.

طالب القاسمي يستقبل السفير الفلبيني

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

■ استقبل العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة في مكتبه صباح امس سعادة امابلي ر. اكويلوز السفير الفليبيني لدى الدولة والوفد المرافق له. وذكر الرائد ناصر سالم مردد مدير مكتب سمو مدير عام شرطة رأس الخيمة انه تم خلال اللقاء بحث التعاون المشترك فيما يتعلق بالعمالة الفليبينية في رأس الخيمة.

وفد طلابي يزور الدفاع المدني بالسطوة

■ دبي - «الاتحاد»: تلقت ادارة الدفاع المدني في دبي رسالة شكر من مدرسة التخاطب بالانجليزية على حسن استقبال وفد طلاب المدرسة الذي زار مركز الدفاع المدني بالسطوة واستمع لمحاضرات نظرية عن الاخطار العامة وكيفية الوقاية منها وكذلك كيفية استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية في مكافحة الحرائق بالاضافة الى بيان عملي عن كيفية استخدام اجهزة الاطفاء اليدوية في مكافحة الحرائق للطلبة والمشرفين. ثم قاموا بعد ذلك بالاطلاع على آليات ومعدات الدفاع المدني من طفايات حريق وسيارات اطفاء مختلفة، وكيفية استعداد رجال الدفاع المدني وتحرك السيارات والآليات عند التبليغ عن الحادث.

اجتماع مجلس الادارة الجديد لنادي ضباط شرطة العين

سعيد بن محمد: تطوير الانشطة والخدمات في المرحلة المقبلة

■ العين - جميل رفيع:

عقد مجلس الادارة الجديد لنادي ضباط الشرطة بالعين اجتماعه الاول بقاعة الاجتماعات بالنادي برئاسة المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان رئيس المجلس، وافتتح سموه الاجتماع بكلمة اشاد فيها حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه على توفير كافة الامكانيات التي تمكن رجال الشرطة من النهوض بواجباتهم على أكمل وجه مما كان له أكبر الاثر فيما تنعم به دولتنا من أمن وأمان واستقرار ورخاء. كما اشاد بالرعاية المتميزة والعناية الفائقة التي يلقاها رجال الشرطة من الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية. ثم توجه بالشكر الى اعضاء مجلس الادارة السابق. مشيدا بجهودهم المخلصة التي ساهمت في الارتقاء بمستوى الخدمات التي يقدمها النادي للاعضاء وأسرهم مما مكنهم من ممارسة هواياتهم الرياضية وزيادة معارفهم وخبراتهم في مختلف العلوم. وأكد المقدم الشيخ سعيد بن محمد آل نهيان على ان المرحلة المقبلة ستشهد مزيدا من العمل والتطوير لمختلف الانشطة والخدمات التي يقدمها النادي للاعضاء كما سيقوم بفتح قنوات جديدة للاتصال والتواصل مع الاندية والهيئات والمؤسسات التي تعنى بشؤون المجتمع لتبادل الخبرات والمعارف والزيارات بهدف تعزيز العلاقات الاخوية والتعاون القائم بين رجال الشرطة والجمهور.

ودعا اعضاء المجلس الجديد الى مضاعفة جهودهم والعمل معا بكل الجد والاخلاص لتحقيق المزيد من الانجازات تحقيقا للاهداف النبيلة التي وجد من أجلها النادي. وتمنى لهم دوام التوفيق والنجاح في اداء مهامهم الجديدة. ثم استعرض المجلس الانجازات التي حققها النادي في الفترة الماضية، وناقش موضوعات على جانب كبير من الأهمية تضمنت تشكيل لجان تتولى وضع الخطط المستقبلية في مجالات الانشطة الدينية والثقافية والاجتماعية والرياضية. وأقر الاجتماع تكليف الرائد خميس عبيد الكعبي برئاسة اللجنة الرياضية والنقيب عبيدالله الجابري عضوا، والرائد عبدالناصر على النقيب برئاسة اللجنة الثقافية والنقيب محمد أحمد الانصاري عضوا، والرائد عبدالله أحمد الشحي برئاسة لجنة الاشراف والتنظيم والنقيب حمد عجلان عضوا

خلال الاجتماع (تصوير: ربحي سعد)

اختتام أعمال دورة أمن المطارات

■ اختتمت صباح أمس اعمال الدورة التدريبية في مجال أمن المطارات التي عقدت في مطار أبوظبي الدولي لمدة أسبوعين وشارك فيها ٢٠ ضابطا وضابط صف من الادارة العامة لشرطة أبوظبي اضافة إلى ستة ضباط من دائرة الجمارك والطيران الأميري.

وحضر حفل الختام العقيد زايد صقر الفلاحي مدير ادارة شرطة العاصمة والعقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب والسيد خالد غيث المحيربي مدير مطار أبوظبي الدولي وعلى حسن علي نائب مدير عام خدمات مطار أبوظبي وفهد الحوسني مدير الشؤون الادارية بالمطار.

وقد اشاد مدير ادارة شرطة العاصمة خلال كلمة توجيهية بالتعاون القائم بين شرطة أبوظبي ودائرة الجمارك والذي يهدف الى تطوير الامكانيات الفنية للضباط وضباط الصف والعاملين في الجمارك، مؤكداً أهمية ما يعقد من دورات مشتركة للاطلاع على أحدث نظم التفتيش العالمية.

وأوضح العقيد زايد صقر، ان المطار كمنفذ جوي، يتطلب من العاملين فيه التدريب المستمر والتعاون الوثيق الذي يجسد وحدة الهدف مشيراً إلى ان التقنيات الحديثة في مجال تأمين وحماية المطارات تتطلب التدريب المستمر بجانب النهوض بمهارات ورفع كفاءة العاملين.

واختتم كلمته بأن المطار واجهة حضارية لدولتنا ويكمل هذا المظهر وجود ضباط وضباط صف ومفتشين يؤدون عملهم على الوجه الأكمل، مؤكداً ان هذا نهج شرطة أبوظبي، التي لا تألو جهداً في توثيق التعاون مع جهات ذات اختصاص، والاستعانة بخبراء متخصصين يقدمون خبراتهم وعلومهم لمنتسبي الدورات التدريبية

وكان برنامج الدورة قد تضمن محاضرات نظرية قام بالقائها خبراء تدريب من بريطانيا وجمهورية مصر العربية - حول شخصية رجل أمن المطارات واجراءات التطوير للعمليات الأمنية في المطار ونظام عمل غرف العمليات وطرق واساليب تفتيش الامتعة المصاحبة للركاب والمشحونة والتعرف على طرق واساليب التهريب وغيرها من الاجراءات ذات الارتباط بطبيعة عمل ضباط الشرطة والجمارك. وقام مدير ادارة شرطة العاصمة في ختام الاحتفال بتوزيع الشهادات على الخريجين.

العقيد زايد صقر الفلاحي خلال تكريم المشاركين في الدورة

حوادث وقضايا

القبض على هندي ادعى وجود قنبلة على متن طائرة

■ دبي - «الاتحاد»: صرح سعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ان شخصا مجهولا اتصل بغرفة العمليات المركزية مهددا بوجود قنبلة في الطيران الايطالي قبل يومين وفي الحال اتخذت شرطة دبي التدابير والاجراءات اللازمة ولكن كان البلاغ كاذبا. وتمكنت القيادة العامة لشرطة دبي من القبض على المتهم وهو هندي الجنسية وتتخذ الاجراءات اللازمة الآن لتقديمه الى العدالة.

كما افشلت القيادة العامة لشرطة دبي محاولة سلب حاول القيام بها ثلاثة من الايرانيين ضبطوا بواسطة رجال الامن السريين الذين كانوا على مقربة من موقع ارتكاب جريمتهم.

وأكد اللواء ضاحي خلفان ان الشرطة تبذل جهودها في ملاحقة المطلوبين للعدالة بشكل منقطع النظير، واشاد بتضافر جهود جميع المسؤولين في الدوائر الامنية في الدولة، وأكد ان استجواب المتهم الهندي يستهدف معرفة الدوافع التي دعته الى ابلاغ السلطات الامنية عن وجود قنبلة على طائرة قادمة الى دبي، ومن يقف خلف هذا الأسلوب الذي لا يحمل الا بذور الشر والجريمة وأكد القائد العام لشرطة دبي ان اجهزة الشرطة تتعامل مع هذه البلاغات بحيطة وحذر وان الاجهزة في غرفة العمليات تساهم بفاعلية في كشف المتلاعبين.

دخلا البلاد بتأشيرات مرور

القبض على محتالين يمارسان الشعوذة

■ جمال أبوطالب

■ ألقت شرطة أبوظبي القبض على عدد من المشعوذين من جنسيات مختلفة بعد دخولهم البلاد بتأشيرات مرور حيث استغلوا تواجدهم لتوطيد علاقاتهم ببعض الميسورين زاعمين لهم قدرتهم على مضاعفة الأموال.

وتم أخيرا ضبط شخصين من احدى الجنسيات الافريقية يمارسان النصب والاحتيال بأسلوب الشعوذة. كما ضبط بحوزتهما حقائب بداخلها بعض الأدوات التي يستعينان بها في نشاطهما الاحتيالي من بينها أوراق سوداء اللون في حجم المئة دولار وبعض السوائل والمساحيق والطحين.

وأكد سعادة العقيد حسن أحمد المنصوري مدير ادارة شؤون الأمن بالادارة العامة لشرطة أبوظبي أن بعض الظواهر والسلوكيات الشاذة الدخيلة على مجتمعنا بدأت في الظهور من خلال ممارسة بعض منحرفي السلوك وضعاف النفوس بهدف ابتزاز الأموال بأسلوب التحايل والنصب. وأوضح ان من الجرائم التي أولتها أجهزة الشرطة اهتماما خاصا لاحتوائها وضبط مرتكبيها جريمة الشعوذة التي تستهدف البسطاء من الناس وايهامهم بامكانية الثراء ومضاعفة الأموال بأساليب نصب وشعوذة يحرمها القانون.

وناشد سعادة العقيد حسن أحمد المنصوري جميع المواطنين والمقيمين رفض هذه الشعوذة التي تتنافى مع تعاليم ديننا وتتعارض مع مثلنا وقيمنا، وطالب الجميع بالابلاغ عن مرتكبي هذه الشعوذات مؤكدا على ان من تم ضبطهم من ممارسي هذه الجرائم اعترفوا صراحة بأنهم يوجهون أساليبهم الى البسطاء والسذج من أفراد المجتمع واقناعهم بمضاعفة أموالهم. كما تم ضبط الوسائل المستخدمة في تنفيذ مخططاتهم الاجرامية، وذكر ان هذه الفئة من المجرمين تغري البسطاء في أول مقابلة لهم بمنحهم مبالغ مالية مضاعفة وايهامهم بأنه يمكن زيادة أموالهم مهما كانت مبالغها. وشدد على ان أجهزة الشرطة لن تتهاون مع هذه الفئة من المشعوذين وهي مستمرة في ملاحقتهم حماية للمجتمع ومنعا للظاهرة. ودعا الجميع الى أهمية أن يدرك الأشخاص البسطاء ان هذه العمليات ما هي إلا نصب واحتيال مؤكدا ان جهود الشرطة في هذا المجال مستمرة، ولكن الأمر يتطلب تعاونا وتكاتفا من جميع الجهات للمشاركة في التوعية المناسبة لهؤلاء الذين يسعون الى الكسب السهل دون مجهود. وأوضح ان المتهمين اعترفا أثناء التحقيق بأنهما يمارسان هذا النشاط منذ فترة وأنهما يقيمان بصورة غير مشروعة حيث تجاوزا مدة تأشيرة المرور، وقال انهما كانا يعتمدان على أسلوب الاغراء بالبدء في مضاعفة مبلغ بسيط وتسليمه الى المجني عليه والايحاء له بامكانية مضاعفة أي مبلغ كبيرة حيث يتم في المرة التالية وضع أوراق عادية بعد الاستيلاء على الأوراق المالية الصحيحة في لفافة الأموال ومطالبة الضحية بعدم فتح اللفافة إلا بعد مدة يحددانها للتمكن من الهروب بالمبالغ الصحيحة. وأكد سعادة العقيد حسن أحمد المنصوري ان الدولة وفرت للمواطنين كافة المجالات التي تمكنهم من استثمار أموالهم في قنوات شرعية ووفرت لهم الحماية القانونية لتجنبهم الوقوع في شرك مثل هذه العصابات. وأوضح الدكتور محمد سيداحمد الموجه الديني في قسم العلاقات العامة بالادارة العامة لشرطة أبوظبي ان هؤلاء الدجالين يمارسون الشعوذة طمعا في الكسب الحرام وينسون انهم يأكلون في بطونهم نارا تحرقهم وذويهم، ويعرضون أنفسهم للخيبة والخسران دنيا وآخرة. وقال: لو كان الدجال قادرا على مضاعفة الأموال لأمكنه زيادة الأموال لنفسه بدلا من زيادتها للآخرين. وأكد أن السحر محرم شرعاً وهو من الموبقات ويقترن بالشرك كما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة. واختتم بقوله: ان من يأتي بهؤلاء المشعوذين السحرة فانه يساعدهم على الجريمة والفساد وهو شريك لهم في شرورهم.

المحتال وامامه ادوات الشعوذة

وفاة شخصين في حوادث مرورية

■ وقعت ٤ حوادث مرورية في مناطق مختلفة بالدولة أسفرت عن وفاة شخصين واصابة ثمانية آخرين. وتوفي أحمد طالب يمني الجنسية في حادث تصادم حافلتي نقل «تريلا» على طريق السلع وقامت وحدة انقاذ الدفاع المدني باخراج جثة المتوفي ونقلها بواسطة الاسعاف إلى المستشفى بالمنطقة الغربية. كما توفي مادوسودان بلراكميل هندي الجنسية في حادث تصادم بين ثلاث سيارات على طريق ابوظبي - دبي كما اصيب في الحادث المواطن غلوم عبدالله وفاروق عبدالغفار كندي وسوريش كانوم هندي الجنسية. وتم نقلهم بواسطة الدفاع المدني إلى مستشفى المفرق.

من ناحية أخرى اصيب شخص مجهول الهوية في حادث دهس من قبل سيارة بقيادة عثمان محمد صومالي الجنسية وتم نقله إلى مستشفى المفرق للعلاج بواسطة الدفاع المدني.

كما اصيب عوض عبدالله الهندي الجنسية والمواطن أحمد سالم والمواطن سالم جمعة والمواطنة مريم سالم في حادث تصادم بين سيارتين على كاسر الأمواج وتم نقلهم بواسطة الدفاع المدني إلى المستشفى المركزي للعلاج.

احتراق اربعة محال وسيارتين بالفجيرة

■ كلباء - «الاتحاد»: اشتعلت النيران في اربعة محال تجارية وسيارتين في كلباء امس وذلك اثر اشتعال حريق في محل سوبرماركت امتد للمحال المجاورة وتمكن رجال الدفاع المدني من السيطرة على الحريق قبل ان يمتد الى المحال التجارية المجاورة.

وقال الرائد خلفان النقبي مدير مركز الدفاع المدني في كلباء ان النيران اشتعلت في البداية في سوبرماركت واتت علي جميع محتوياته وامتدت الى المحال الاخرى وهي: محل للطباعة وملحمة وكافتيريا. وتعرضت هذه المحال الى خسائر محدودة كما تعرضت سيارتان الى الحريق كانتا محملتين بالخضراوات. وكما تضررت عدة سيارات كانت متوقفة بالقرب من مكان الحادث. وقال الرائد خلفان ان اسباب الحريق غير معروفة وتم تحويل القضية الى الشرطة للتحقيق في الحادث والاستعانة بخبير للكشف عن اسباب الحريق، وقال من المرجح ان يكون سبب الحريق ماس كهربائي وقع في السوبرماركت.

ودعا النقبي: جميع المحال الى الالتزام بشروط السلامة والكشف على الاسلاك الكهربائية والتوصيلات وتوفير شروط السلامة لتفادي حوادث الحريق. ودعا اصحاب المحال الى ضرورة التأمين على محالهم التجارية حفاظا على ممتلكاتهم ومدخراتهم وطالب البلديات بوضع قانون يلزم اصحاب المحال بالتأمين حتى تتمكن ادارة الدفاع من فحص هذه المحال وذلك لتحقيق شروط الأمن والسلامة للجميع.

أمن الامارات - العولمة والأقلمة - العالم العربي وبحوث الفضاء
ثلاثة اصدارات جديدة لمركز الامارات للدراسات

■ ضمن سلسلة محاضرات الامارات باللغة العربية، اصدر مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية اخيرا، ثلاثة اعداد جديدة من السلسلة الاول بعنوان «العولمة والاقلمة... اتجاهان جديدان في السياسات العالمية» للدكتور ريتشارد هيجوت استاذ الاقتصاد السياسي الدولي مدير مركزي العولمة والاقلمة بجامعة وورويك. و«أمن دولة الامارات العربية المتحدة: مقترحات للعقد القادم» للدكتور ديفيد جارنم استاذ العلوم السياسية ومدير الدراسات العليا بجامعة وسكانسن - ميلواكي. و«العالم العربي وبحوث الفضاء: أين نحن منها الآن» للدكتور فاروق الباز استاذ باحث ومدير مركز الاستشعار عن بعد بجامعة بوسطن الاميركية.

في الاصدار الاول «العولمة والاقلمة... اتجاهان جديدان في السياسات العالمية» يتعرض الباحث الى ان العولمة ببساطة ليست ظاهرة اقتصادية فقط. ولكنها ايضا ظاهرة سياسية - ايديولوجية. وانطلاقا من هذه الرؤية، وبناء على التحليل الذي يفترض ان الافكار لها تأثيرها في السياسيات، توصل الباحث الى نتيجة مؤداها ان فهم العولمة بطرق مختلفة سوف يقدم تفسيرات عقلانية توضح عدة اتجاهات في الحكم الاقتصادي والسياسي العالمي المعاصر. ومع ذلك ولان العولمة تحكمها قوى السوق، فان الصلات بين الافكار ومؤسسات العولمة وسياقاتها السياسية، واحتمال مقاومتها ورفضها من جانب المتأثرين بها سلبيا، لم تستكشف كليا في ادبيات التحليل الحديث.

وتوزعت هذه الدراسة الى خمسة اقسام، تحدد المكونات الاساسية للعلاقة بين العولمة والاقلمة والمحلية باعتبارها اتجاهات مهمة في السياسة العالمية في نهاية القرن العشرين. ويتناول القسم الاول منها بعض الجوانب الرئيسية لتلك التغيرات المتعددة الابعاد التي يتآلف بعضها مع بعض بشكل ثابت فتمثل العولمة.

اما القسم الثاني فيتعرض لدراسة التعريفات الاربعة للعولمة، ويركز القسم الثالث على العلاقة الناشئة بين العولمة والاتجاه صوب اقلمة ما بين الدول في مناطق متعددة من العالم. ويطرح هذا القسم مقولة ترى ان الاقلمة ليست نقيضا لعملية العولمة. وانما هي في الحقيقة جزء لايتجزأ من تطورها، ففي العلاقة بين العولمة والاقلمة يصبح التمييز بين التكامل الواقعي والمأسسة القانونية أمرا حاسما، وينتقل الكاتب في القسم الرابع الى المستوى المحلي ليدلل على ان المشاعر المتنامية المتمسكة بالهوية المحلية، والنشاط الاقتصادي القوي، والطبيعة المتغيرة للنشاط السياسي عند هذا المستوى هي جزء من عملية اكبر في التحول العالمي. وتختتم هذه الدراسة، في القسم الخامس، بنظرة فاحصة الى طبيعة هذه العلاقة، حيث يحلل الباحث الدور الناشئ المتذبذب والمتخلف لانظمة الحكم الدولية في حقبة العولمة.

أمن الامارات

والاصدار الثاني «أمن دولة الامارات العربية المتحدة: مقترحات للعقد المقبل» للدكتور ديفيد جارنم. يتناول التحديات التي يواجهها الأمن الوطني للدولة. كما يستعرض الباحث عددا من التدابير اللازمة لتقوية القدرات الوطنية وتعزيز مدى الاعتماد على الحلفاء ويطرح خمسة مقترحات لتعزيز البيئة الأمنية لدولة الامارات العربية المتحدة وهي:

المقترح الاول: حل المشاكل الحدودية. وكذلك الحدود التي لم يتم ترسيمها بشكل نهائي.

المقترح الثاني: التغلب على الآثار المترتبة على هبوط اسعار النفط والمصاعب التي تنتج عن الحروب التي تقع في المنطقة، حيث يمكن عمل دراسة مبنية على عناصر التكلفة - الفائدة، لتحديد ما اذا كان ممكنا ان يتم تقليل آثار تلك المخاطر عن طريق مد خط انابيب الى السلاحل الشرقي لتجنب اي مخاطر في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز.

المقترح الثالث: لتلافي احتمال تخلي الولايات المتحدة الاميركية والقوى الغربية الاخرى عن تعهداتها بحماية منطقة الخليج العربي. في حالة تضاؤل المصالح الاميركية المادية في المنطقة يعتبر برنامج مجلس التعاون لدول الخليج العربية المكون من ثماني نقاط (الذي تم اقراره في مايو ١٩٩٧) والخاص بترويج صورة ايجابية عن دول المجلس في الخارج، عملا مرغوبا فيه للغاية ويتطلب جهدا مستمرا لسنوات عديدة.

المقترح الرابع: تعتبر المعرفة والالمام بالآخرين مصدرين من مصادر القوة، لذا فان تحسين القدرات الاستخبارية هو العنصر الثالث لتعزيز الأمن القومي لدولة الامارات العربية المتحدة، خاصة مع صعوبة التنبؤ بالاحداث والشؤون الدولية.

المقترح الخامس: يمثل الاضطراب الداخلي خطرا اساسيا، ولذلك فان الاستقرار الداخلي بدولة الامارات العربية المتحدة، والذي لا مثيل له حاليا في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، يمكن المحافظة عليه وتدعيمه بتدريب المواطنين لسد الحاجة الى العمالة الماهرة، وعدم الاعتماد على العمالة الاجنبية التي تضاعف من احتمالات مخاطر عدم الاستقرار السياسي.

العالم العربي وبحوث الفضاء

الاصدار الثالث ضمن سلسلة محاضرات الامارات، بعنوان «العالم العربي وبحوث الفضاء: أين نحن منها الآن» للدكتور فاروق الباز. يتضمن شرحا مفصلا لانظمة وتقنيات التصوير الفضائي القابلة للتطبيق. والتي يستطيع العالم العربي ان يستفيد منها كثيرا. لكي ينضم الى قائمة الدول التي تستفيد من تقنية الفضاء وتضيف اليها مزيدا من التطوير. ولذلك طالب الباحث العالم العربي بان يعمل على تحقيق تجاوز المخاوف من الاستثمارات المالية الضخمة، لانه يمكن القيام بالخطوات الاولية عبر برامج صغيرة غير مكلفة. وتطوير الرؤية لمظاهر التقنية الفضائية التي يمكن انتاجها محليا، حتى ضمن الموارد المحدودة لكل دولة، والتركيز على تطوير القدرة المحلية للابحاث العلمية التطبيقية والاساسية باعتبارها مكونا اساسيا لتوظيف العلوم والتقنية في التنمية الاقتصادية المستديمة. وايجاد آلية لزرع الثقة بالنفس، ولتأكيد المكاسب السياسية من أجل تشجيع التعاون الحقيقي بين الدول العربية في حقل الابحاث الفضائية.

كما اشارت الدراسة الى انه من السهل تحديد الهدف العلمي لبرنامج فضائي مبدئي للعالم العربي، وهو التوصل الى فهم افضل للصحراء وتضاريسها، خصوصا وان العالم العربي يشتمل على اكبر حزام صحراوي في العالم، وايضا لان مجالات التقدم التي اصبحت ضرورة ملحة في الوقت الحاضر تتطلب تحقيق الفهم الافضل لنشأة التضاريس الطبيعية للارض القاحلة وتطورها. وأوصت الدراسة بان يعمل العالم العربي على تشكيل مجموعة من الباحثين لدراسة قيمة وتقنيات التقاط الصور الفضائية خصوصا، مع التطورات الاخيرة، للتوصل الى فهم افضل لمختلف جوانب طبيعة الصحراء ومتابعة التغيرات التي تحدث في بيئتها، ويمكن الحصول على هذه الصور من الانظمة المتاحة حاليا، والتي تتضمن: انظمة المستشعرات الرقمية. وانظمة التصوير الفوتوغرافي. وانظمة الرادار، واقمار الارصاد الجوية.

واشار الباحث في نهاية دراسته، الى توافر الخبرة الضرورية في العالم العربي في هذا المجال، اذ ان فيه متخصصين مدربين تدريبا على مستوى عال، قادرين على وضع البرامج الضرورية وتنفيذها، مثل الخبراء في مجال الاستشعار عن بعد، والتقاط الصور وتفسيرها، والاتصالات الرقمية. ورسم الخرائط، والتصوير الجوي، والمسح ووضع نماذج الارتفاعات الرقمية، وكذلك في مجال الانظمة الجغرافية، وانظمة تقنية المعلومات لانه ومع نجاح هذه الخطوة الاولية يمكن التخطيط لبرامج اخرى مفصلة، بما في ذلك اطلاق المركبات الفضائية في الدول التي لديها الارادة للمساهمة بصورة متميزة في مشروعات استكشاف الفضاء في القرن الحادي والعشرين.

الدراسة في مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم تبدأ الأحد المقبل



اجتماع مجلس الامناء

رأس الخيمة - «الاتحاد»: تبدأ الدراسة يوم الاحد المقبل الموافق الرابع عشر من فبراير الجاري في مؤسسة رأس الخيمة للقرآن الكريم وعلومه. صرح بذلك الاستاذ صالح بن محمد الظفيري مدير المؤسسة عضو مجلس الامناء واعلن الظفيري ان مجلس الامناء في اجتماعه الاول للعام ١٩٩٩ والذي عقد برئاسة الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي رئيس مجلس الامناء واعتمد مجموعة المدارس والمراكز للبنين والبنات وتنتشر في المناطق التالية:

مدرسة للبنين في رأس الخيمة وثلاث مدارس للبنات في كل من رأس الخيمة واذن وشعم، ومركز في الظيت الجنوبي، الخران، الحمرانية، خت، شعبية الاربعين، اذن، كدرة، مسافي، حبحب، الجزيرة، الزهراء، شعم، كما اعلن الظفيري على ان مجلس الامناء بعد اطلاعه على اوراق تقييم التجربة السابقة قرر جعل ايام الدراسة الاسبوعية ثلاثة ايام للبنين، ويومين للبنات. من جهة اخرى اهاب الشيخ الدكتور سلطان بن كايد القاسمي بالمدرسين والمدرسات القائمين على عملية التدريس وتحفيظ القرآن الكريم بتقديم كل ما يملكون من خير وفهم للكتاب الكريم وعلومه لابنائهم الطلبة. كما اكد الظفيري بان الادارة تقوم باعداد برنامج خاص بالانشطة المصاحبة للدراسة لتشجيع الطلبة وتحفيزهم على الحفظ.

١٧ ألفا و٧٦٩ مستفيدا من منح صندوق الزواج

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ بلغ عدد المستفيدين من خدمات مؤسسة صندوق الزواج في الدولة حتى نهاية العام الماضي ١٩٩٨ على مستوى الدولة ١٧ ألفا و٧٦٩ شخصا منذ تأسيس الصندوق. صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة جمال البح مدير عام الصندوق. وقال في احصائية اصدرتها المؤسسة وحصلت عليها «الاتحاد» ان عدد المستفيدين من المؤسسة بلغ خلال العام الماضي فقط ٣٢٥٣ شابا مواطنا وفي الاعوام السابقة كالتالي: ٣٧٣١ مستفيدا العام ١٩٩٧ (٣٣٥٢) مستفيدا العام ١٩٩٦ (٢٩٨٧) مستفيدا العام ١٩٩٥ (٢٤١٠) مستفيدين العام ١٩٩٤ (٢٠٣٦) مستفيدا العام ١٩٩٣.

وفي تحليل احصائي للمؤسسة عن المستفيدين تبين أن العام ١٩٩٧ شهد أعلى معدل صرف لمنح الزواج بلغت نسبته خلال السنوات الست الماضية ٢١٪ فيما بلغت أدنى نسبة صرف سنة تأسيس الصندوق العام ١٩٩٣ حيث بلغت ١١,٥٪. وعلى مستوى الامارات جاء عدد المستفيدين كالتالي: ابوظبي ٦٣٩٢ بنسبة ٣٦٪ دبي ٢٩٢٨ بنسبة ١٦,٥٪ الشارقة ٣٢٩٠ بنسبة ١٨,٥٪ في رأس الخيمة ٢٦٣٦ بنسبة ١٤,٨٪ عجمان ٨٨١ بنسبة ٥٪ أم القيوين ٤٢١ بنسبة ٢,٣٪ الفجيرة ١٢١١ بنسبة ٦,٨٪.



جمال البح

وتقيم ادارة الصندوق بنادي ضباط القوات المسلحة في السابعة من مساء اليوم حفل تكريم اللجان الاعلامية المشاركة في تنظيم فعاليات المؤتمر الأول للمؤسسة الذي عقد برعاية صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بحضور خليجي وعربي كبير.

بدء الفصل الدراسي الثاني بجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ بدأ صباح أمس الفصل الدراسي الثاني بجمعية المرأة الظبيانية فرع العين والذي اشتمل على العديد من الانشطة الاجتماعية والدورات التدريبية المختلفة.

وذكرت السيدة منى العطاس مديرة الجمعية أن الانشطة التربوية للفصل الدراسي الجديد متنوعة وتلبي احتياجات الدارسات ورغباتهن مشيرة الى ان ادارة الجمعية قامت بتجهيز الفصول الدراسية من محو الامية إلى مرحلة الثالث الثانوي كما تم عقد الامتحانات المؤجلة للدارسات في مختلف الفصول اضافة إلى توفير المواصلات الخاصة بنقل الطالبات والدارسات من وإلى مقر الجمعية. كما تم اعداد العديد من البرامج العلمية والثقافية للندوات والمحاضرات التي تهم المرأة والطفل والأسرة واشارت مديرة الجمعية، إلى انه بناء على توجيهات من قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية تم الاهتمام والاعداد للدورات المهنية التي تساهم في تطوير قدرات ومهارات السيدات للعمل والابداع في مختلف المجالات الحيوية المهمة مثل الكمبيوتر والخياطة والتطريز والأعمال اليدوية المختلفة وذلك في الفترتين الصباحية والمسائية.

أما بالنسبة للناحية الأسرية فقد اعدت لجان العمل بالجمعية برنامجاً متكاملاً لتوعية وتثقيف المرأة بالأمور الخاصة بالأسرة والمجتمع من جميع النواحي مؤكدة على أن وجود قسم الحضانة والروضة بالجمعية ساهم في تزايد اقبال السيدات على جميع انشطة الجمعية ودوراتها التدريبية المختلفة. كما أكدت مديرة الجمعية على التعاون البناء من مختلف المؤسسات والدوائر العاملة بمدينة العين والتي تقوم بالمساهمة في نشر اهداف الجمعية وابراز انشطتها في مختلف المجالات.

معرض تشكيلي بمركز محمد بن خالد

■ العين - «الاتحاد»: تحت رعاية الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي يفتتح في الساعة الخامسة من مساء اليوم الاثنين المعرض التشكيلي الخزفي الاسلامي والذي ينظمه مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي بالتعاون مع رواق عوشة بنت حسين الثقافي والذي سيخصص ريعه لصالح أطفال العراق.

أعماق

كنت قاسياً بالأمس.. هذا ماسمعته من البعض بعد موقفي من رفض توضيح اسم الدائرة التي تكلمت عنها حتى تعرف نفسها وتتدارك وضعها.. واذا لم تكن تعرف الدائرة نفسها الى الآن فأعتقد انها تعاني من مشكلات كثيرة والخلل فيها أكبر من عدم تعيين المواطنين الجامعيين واللوم الذي جاءني حمل اكثر من شكل ولكن موقفي لايزال هو السابق ولم يختلف ومازلت مصراً على انه لاداعي لأن اذكر اسم الدائرة.. والبعض كمن يغمون لاشك انهم يقدرون سبب اصراري على ذلك فكفانا سلبية وانتظاراً للصدف حتى يتحرك المسؤولون ويتخذوا قراراتهم واعتقد اننا تجاوزنا الوقت الذي يحتاج فيه المسؤول الى من يساعده على اكتشاف الاخطاء ولم نعد ننتظر الفرصة التي تأتي بالصدفة حتى نعمل ونتحرك ونصحح الأخطاء.

وليس من الصواب ان يستمر الوضع على ماهو عليه فالادارات والوزارات مليئة بالسلبيات والأخطاء والمشاكل لاتنتهي ولابد من حلها أولا بأول وذلك لن يكون الا بايجاد جهاز رقابي مستقل عمله هو تقييم أداء الادارات المختلفة عن طريق معايير محددة يتم الاتفاق عليها. ومن خلالها يتم تقييم الادارات والوزارات والدوائر وتتضح الرؤية لمن يريد ان يعمل... ان الوضع بحاجة الى تغيير وقد يكون الأمل في ضبط هذه المسائل كامناً في انشاء وزارة خاصة للتوظيف والتدريب والتنمية وتكون واحدة من اداراتها الرئيسية هي ادارة تقييم الاداء ومتابعة تعيين المواطنين.

إننا عندما نرفض الاعتماد على الصدف في تقييم او محاسبة اي دائرة أو ادارة أو أي مسؤول فاننا نتمنى ان تصل الامور عندنا الى وضعها الصحيح كما اننا لانريد ان يروح ضحية معلومة عابرة اناس قد لايكون لهم ذنب.

هناك حقيقة لابد ان تعرفوها انني تلقيت بالأمس اكثر من اتصال وتساؤل عن الدائرة المعنية بعضها كان من دوائر تتساءل هل هي المقصودة أم غيرها وذلك حتى يتاح لها الرد ولكنني لم أفد أحداً باسم الدائرة «واللي على رأسه بطحة يحسس عليها» وبعد أن يحسس عليها يجب ان يحاول ان يصلح الأوضاع عنده حتى لاتتفاقم المشاكل.

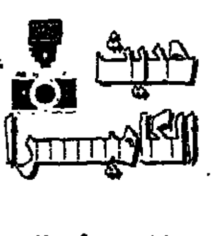
● درس جديد يعلمنا إياه زايد القائد والوالد فالوديعة التي تم تحويلها الى بنك الاردن المركزي منذ أيام ماهي الا جزء من عطاء هذا الرجل العظيم لأمته العربية وماذلك الا دليل قاطع على أن هذا الرجل يحمل قلباً كبيراً يشعر بمايعانيه منه اخوانه العرب ولايتردد لحظة واحدة في مد يد العون فشكراً لك يامن علمتنا الكثير وبدأنا نلمس ثمار جهدك واخلاصك في كثير من أبناء هذا الوطن الذين هم حقاً ابناء زايد.

■■ خالص عزائنا نقدمه لاشقائنا في الاردن لوفاة ملكهم جلالة الملك حسين بن طلال آملين ان تمر هذه المرحلة بهدوء على هذا القطر العزيز من وطنا العربي وان يكمل اخواننا هناك مسيرة الخير فيها

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ماينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١ أبوظبي

حديث الكاميرا



الشبكة قصة حب

■ لم تكن شباك الصيد مجرد وسيلة لصيد الأسماك وانما كانت قصة حياة وقصة حب كبيرة فالشبكة كانت للصياد حياته ورزقه وقوته وقوت عياله. لذلك أجاد آباؤنا وأجدادنا التحاور مع شباكهم وتفننوا في صنعها وخبروها... وكانت صناعة الشباك فناً راقياً لا يجيده إلا أجدادنا الأوائل... لذلك فان الشبكة من صميم تاريخنا وتراثنا.

تصوير: أسامة الحريري
الفجيرة



أقل الخسائر

■ قرأت مقال الأخت بتول - أبوظبي المنشور بعنوان «بين نارين» والذي تحدثت فيه عن ان تعدد الزوجات هو الحل الوحيد لمشاكل العنوسة المنتشرة في العالم بأسره.

يا أخت بتول ان كنت ترضين ان زوجك يتزوج بأخرى لمجرد ان ذلك سيساهم في حل المشكلة وأيضا ان الزوجة تمر بظروف صحية فإني لا أعجب مما ذكرت. فبالنسبة لمشكلة العنوسة فان الأسباب كثيرة ومتعددة، وكذلك الحلول، ألا ترين ان من الأفضل ان نزوج غير المتزوجين من الشباب أو نبصر أولياء الأمور بضرورة زواج بناتهم وسن قوانين كمنع الزواج من الأجنبيات بدلا من دعوة الأزواج الى الزواج على زوجاتهم وما ينتج عن ذلك من مشاكل تؤدي في نهاية المطاف الى الطلاق وبالتالي تشريد الأطفال ونشوء نفسيات معقدة ومحرومة من الرعاية والحنان، فلا أظن ان أي زوجة في العالم ترضى أن يتزوج عليها زوجها وحتى وان قبلت فلأسباب قاهرة كمرضها أو عدم انجابها. انها توافق ظاهريا وعلى مضض وتظل في قرارة نفسها تتحسر وتجتر المرارة كون شريكها أتى بأخرى، وأنت نفسك قلت ذلك بالرغم من اقتناعك ولكن لا ينبغي علينا اذا كانت الواحدة منا تؤيد فكرة التعدد ان تصدر الأحكام على الأمور من زاوية واحدة فقط. فأحد الحلول لمشكلة العنوسة هو التعدد. ولكن قد ينتج عن التعدد مشاكل أخرى لا تقل أهمية، فالتعميم هنا غير جائز مطلقاً، ودعينا نفكر سوياً في حلول ومقترحات تساهم في حل المشكلة بأقل الخسائر.

أم عبد الله – العين

أخطر من الجهل

■ يقول المثل السائر: وراء كل رجل عظيم امرأة.

وهذا صحيح، لأنها تشجعه وتخفف له العقبات، علاوة على تمهيدها السبل للتقدم سواء من ناحية هدوء باله في البيت، أو تربية أولاده، والحفاظ على ماله وشرفه.

ومقابل ذلك يصح أن نقول وراء كل رجل فاشل امرأة... امرأة جاهلة... أو متعلمة شريرة.

(إن المصيبة إن كانت في الماضي ناجمة عن جهل المرأة، فقد أصبحت اليوم تنجم عن المرأة المتعلمة تعليماً منحرفاً، وهو الغالب في تعليم المرأة - وللأسف - وإذا كانت المرأة في العصور المتأخرة قد عششت الخرافات والأوهام في دماغها غالباً، فان المرأة المتعلمة اليوم على الغالب قد أصابها الغرور والجهل المركب وعشش في دماغها القلق وحمى «موضة» الأزياء ومحاربة كل ما هو أصيل في تقاليدها وشخصيتها العربية، فكأنها قطعة من المعدن تحاول الذوبان في بوتقة الغرب وإذا كان الشاعر العربي قد رأى قديماً ان من أعظم المصائب أن يبتلى المرء في ذوقه وعقله، فيرى حسناً ما ليس بالحسن! فإن من أعظم المصائب أيضاً أن ترى المرأة الحديثة المتعلمة سيئاً كل ما هو حسن، فتتنكر للأخلاق الإسلامية والتقاليد العربية متأثرة بتعليمها المنحرف الذي صور لها بتأثير المستشرقين ان إسلامها رجعية. ومصدر التأخر، كل ذلك لتصبح فريسة وضحية هي وأولادها.

ولا يظن ظان ان الإسلام يتنكر لتعليم المرأة، فالعلم أساس دعوته، انما يتنكر للتعليم المنحرف، الناقص فهو أخطر من الجهل وهذا النوع من التعليم هو الذي أخرج المرأة الغربية من بيتها مهملة أطفالها، وتاركتهم في الشوارع، لتصبح ماسحة أحذية وحمالة ومكنسة طرقات و... و.... فهل نريد أن نعيد المأساة الغربية ونسير في الطريق الذي سار فيه الغربيون ونبدأ من حيث انتهوا...؟! وهم يبكون وينتحبون شقاء.

لعل القارىء والقارئة قد أدركا معي سر اختفاء العظمة والعظماء من الشرق...!

عبدالحميد سليم الصمادي - أبوظبي

رجل ضاع سلاحه

كم أحترمه عندما أراه جالساً وسط فريق العمل رافعاً رأسه مبتسماً، لان راية العلم بيده، فهي التي رفعته لهذا المنصب... وعلى عكس الحال كم أتحسر وأحس بالألم عندما أرى شاباً يافعاً يتسكع في الشوارع هارباً من المدرسة أو أهدر أيام الدراسة وتوقف عن مسيرته العلمية، وأصبح عالة على أهله.. ومع الضغوط العائلية التي تتراكم نتيجة حالة اليأس من الوضع الذي يعيشه يضطر الى البحث عن عمل وإن حصل عليه رفضه وبكل تكبر، ترى لم كل هذا وأنت لاتحمل شهادة وسلاحاً تدافع به عن نفسك، لم تعرض نفسك للحرج وتستعجل المشوار وتترك ساحة العلم من أجل رفاق السوء، الذين أرشدوك لدروب كلها متاهات وثغرات، وإذا تفكرنا في الأمر فسنجد عدد الطالبات يفوق عدد الطلاب في كل مرحلة علمية متقدمة، ومنهم من يرد الأمر الى طبيعة الفتاة ووضعها الاجتماعي وكونها تتمتع بوقت فراغ كاف يسمح لها بالدراسة ولديها وقت طويل وتبقى في البيت فترة لابأس بها. فهذه حجج لا أساس لها، وهل وقت الفراغ أو اليوم له ساعات أطول للفتاة من الساعات التي يعيشها الشاب؟، ثم ان هناك الكثير من الفتيات المتزوجات والأمهات يواصلن تعليمهن... الخلاصة من هذا كله تكاسل الكثير من الطلاب وكراهيتهم للدراسة وفي المقابل يطالبون بوظيفة وراتب مرتفع يتساوى مع غيرهم من الطلاب الجامعيين الذين كافحوا وصبروا مدة لايستهان بها، ويصرون على استخدام «الواسطة» ليصبح الواحد منهم رئيس قسم أو مسؤولاً وهو غير قادر وغير كفء لهذا المنصب. ما الذي يمنعه من إكمال دراسته مع الاستمرار في العمل.

بدرية العلوي

الحياء حياة

■ من السمات الرفيعة التي تلازم المسلم والمسلمة الحياء الذي هو قوام لحياتهما.

فالحياء من الإيمان والايمان عقيدة المسلم والمسلمة التي ننطلق من خلالها للتمسك بالطاعات وترك المعاصي . وبالتالي نكون من الشاكرين على النعم ومتجنبين للتفريط.

النقيض للحياء البذاء والفحش وخير أسوة لنا فضائل الرسول صلى الله عليه وسلم. إذ كان أشد حياء من العذراء في خدرها وكان يعرف من وجهه ما يكره وما يحب والحياء عنصر للخيرات.

ورحم الله امرأة عندما فقدت طفلها فوقفت على قوم تسألهم عن طفلها. فقال احدهم: تسأل عن ولدها وهي منتقبة. فسمعته وقالت: أن أرزأ في ولدي خير من أن أرزأ في حيائي فأين نحن من تلك المرأة البسيطة فما عدنا نرى الفتاة كما عهدناها بالحياء...؟!

ولا الرجل الذي هو قوام الأسرة..؟

الرجل ينطلق بالمعاصي ونخشاه على أهله؟ وإن كان في نظر المجتمع أخف ذنباً؟ فأين هو من الله؟؟

وبما أن النساء شقائق الرجال فالمعصية معصية لا فرق بينها وبين الرجل.

ذكرى البلوشي
الكويت

■ رأي الناس:
نرحب بك يا أختنا ذكرى صديقة لرأي الناس ونرجو أن تستمري في ابداعاتك الجيدة.

عيون

الشمس طالعة خبر جديد!!

اذا كتب أحدهم مقالاً طويلاً يوما يؤكد فيه ان الشمس تطلع من المشرق وتغرب في المغرب وانها تشرق نهاراً فقط ولا تطلع بالليل. ماذا تقولون عنه؟ واذا كتب آخر مقالاً أطول يؤكد فيه ان حاصل جمع الواحد والواحد اثنان. ماذا يكون انطباعكم عنه؟ أعلم انكم الآن مجمعون على ان من يكتب شيئا كهذا أحمق او تافه أو مجنون أو مفلس فكرياً، لكني اختلف معكم وأخرج عن اجماعكم لأؤكد انه لا يوجد في الدنيا شيء تافه. أنتم ترون ان المبدع الناجح والكاتب الفذ هو الذي يضيف جديدا فان لم يضف جديدا فهو تافه ولا يستحق عناء متابعة ما يقول وقراءة ما يكتبه. أما انا فأرى ان المبدع الناجح أيضاً هو الذي يؤكد لي فكرة أعرفها واقتنع بها، هو لم يضف جديداً في رأيكم لكنه أضاف في رأيي جديداً لا يرى بالعين المجردة وانما يرى بعين العقل والقلب. هذا الجديد هو انه زادني تمسكا بما انا مقتنعة به أو برفض ما أرفضه، ونحن لسنا فقط بحاجة الى من يقول لنا ما لا نعرف لكننا أيضا في حاجة ربما أكثر لمن يؤكد لنا ما نعرف ويوافقنا عليه ويزيدنا قناعة وتمسكا به، ولو اشترطنا على المبدعين والكتاب والمتحدثين ان يقولوا ويكتبوا للناس ما لا يعرفون فإننا لن نجد من يقول أو يكتب أو يتحدث لأن عصرنا لم يترك أحداً لا يعرف شيئا، ولم يعد في عصرنا من يقول جديداً لا نعرفه، بل ان عصرنا جعل السامع والقارىء والمتلقي يعرفون أكثر مما يعرف المتحدث والكاتب والمرسل. لأن عصرنا هو عصر المعلومات والمعرفة الملقاة على قارعة الطريق كما نفخر بذلك دائما وهو أمر لا يستحق الفخر بل يستوجب الحزن لأن عصرنا عصر المعلومات وليس عصر العلم، عصر المعرفة وليس عصر الفكر، فالرؤوس محشوة مثل ذاكرة الكمبيوتر بكم هائل من المعلومات والمعارف لكن خلايا التقييم والرفض والتحليل والفكر والتأمل في الرؤوس أصابها الدمار الشامل. فأنا أعرف كل شيء لكنني لا أتأمل شيئا ولا أفكر في شيء ولا أعيد النظر في صواب أو خطأ ما أعرف.

وفي عصر كهذا لم تعد الرؤوس فيه تعمل أنا لست في حاجة الى من يضيف الى معلوماتي جديداً لأنه لن يستطيع لكني بحاجة الى من يؤكد لي ان ما في رأسه يشبه ما في رأسي وانه يعتنق ما اعتنق ويرفض ما أرفض، وهذا هو الدليل الوحيد في عصرنا على أن ما في رأسي قد يكون صحيحا، وكلما زاد عدد الذين يقولون ويكتبون ما أعرف ازداد يقيني بأنني ربما اقتربت من الصواب، لذلك لا عذر لمن يقول انني لن أكتب في هذا الموضوع لأنني لن أضيف جديدا ولأن الكتابة فيه صارت مملة ومكررة، انه يشبه تماما الذي يقول، لن أدلي بصوتي في الانتخابات لأن النتيجة ستكون لصالح المرشح الذي أؤيده سواء أدليت بصوتي أو لا فصوتي لن يقدم ولن يؤخر، وذلك قول واهم وخاطىء لأن صوته اذا لم يرجح نجاح المرشح فهو يؤكده ويزيده يقينا ورسوخا، ورأيه الذي يحجم عن الأدلاء به وكتابته قد يساعد ضعاف الارادة على التمسك بقناعاتهم اذا وجدوا من يتفق معهم في الرأي، ومن العجب أننا نكره تكرار الأفكار والآراء ونريد ان تضيف جديدا ولا نكره تكرار الاعلان عن حفاظات الأطفال والشامبو ومعجون الأسنان في اليوم مئة مرة، ومن عجب اننا نكره الالحاح على القضايا المهمة للأمة ولا نكره اعادة أغنية عشرين مرة والاستماع الى حديث المطرب خمسين مرة.

والفنان الذي يقول في حديثه الصحفي او التلفازي انه يحب أكل البطاطا لا يضيف جديدا لأنني أيضاً أحب البطاطا، لكنه في واقع الأمر أضاف جديداً لأنه زادني حباً للبطاطا وأضاف الى البطاطا معنى آخر وهو ان مطربي الحبيب يحب نفس الطبق الذي أحبه ، لذلك فإنني قبل حديثه كنت أحب البطاطا أما بعد حديثه فأنا سأقاتل من أجل الحصول على البطاطا وسآكلها أربع مرات في اليوم بدلاً من مرة واحدة، وسأعلن للجميع أنني أحب البطاطا بعد ان كنت أخجل من التصريح بذلك.

ولو كان التكرار لا معنى له ولا لزوم ما ظللنا طوال عمرنا كما أمرنا الله تعالى نؤدي نفس الصلوات بنفس الحركات، ولو كان التكرار لا معنى له ما طلب منا النبي ان ندعو الله بالحاح وان نكرر هذا الدعاء ثلاث مرات وذاك سبع مرات، المسألة اذن لها معنى عميق وكبير، ولو كان هناك شيء لا قيمة له ما أكد لنا القرآن انه لا توجد ورقة تسقط من شجرة ولا حبة في ظلمات البر والبحر إلا يعلمها الله وفي كتاب، نحن الذين اخترعنا ان هناك شيئا تافها وآخر عظيما لمجرد انطباعات خاصة ونظرات شخصية وهذا ما أدى الى اهمالنا لعظائم باعتبارها تافهة لا تستحق الاهتمام، وهذا أيضاً ما أدى الى تفاقم مصائب لأننا قلنا إنها فردية ولا تمثل ظاهرة خطيرة وان الواقعين فيها قلة لا تثير القلق، وهذا هو الفرق بيننا وبين الأمم التي تقدمت وارتقت حيث لا يوجد في قاموسهم الفكري ما يمكن اعتباره تافها، وأهل الغرب في كثير من الاحيان يسألونك أسئلة يعرفون اجابتها تماما. فقط ليطمئنوا ويتأكدوا انهم على صواب وان هناك من يشاركهم الرأي والقناعة وليطمئنوا أكثر على انهم أثروا فيك وأتمرت جهودهم في غزوك فكريا.

والقول بأن هذا الأمر تافه ولا يستحق الإهتمام كثيرا ما يكون نوعا من الدفاع عن النفس وخصوصا لدى أصحاب المواقع الكبيرة والمناصب الحساسة، فحين تقع أخطاء وخطايا في دائرة اختصاصهم ولا يجدون لها تبريرا يلجأون الى القول بأن هذا الأمر تافه ولا يستحق الاهتمام والضجة، وكل الظواهر الخطيرة التي تعاني منها الأمة مثل الارهاب والشروخ العميقة في الجدار العربي والتشرذم والتشتت بدأت بقولنا ان هذه أمور تافهة لا تستحق الجدال ولا الاهتمام وان هؤلاء المنحرفين فكريا قلة معزولة لا تمثل أي خطر وان كل الأمور على ما يرام ولا يوجد ما يعكر الصفو.

وكل الشتات والفرقة والضغائن الموجودة بيننا كعرب أسبابها الاحجام عن ابداء الرأي بحجة ان هذا الكلام مكرر ومعاد ومل ولا يضيف جديدا، على الرغم من ان دعاة الفرقة والاقليمية والتشرذم والنافخين في نار الأقليات والعرقيات يكررون أقوالهم وكتاباتهم بلا كلل ولا ملل ويدورون في نفس الدائرة بلا تعب - أما الذين يتحدثون عن التضامن والوحدة وضرورة التماسك فهؤلاء مملون ويقولون كلاما مكررا ومعادا وسمعناه وقرأناه مئات المرات.

والعرب قالت قديما: خذوا الحكمة من أفواه المجانين، وهذا القول له معنى عظيم لأنه يؤكد انه لا يوجد قول أو فعل يمكن وصفه بأنه تافه ولا يستحق الاهتمام .

هذا القول يؤكد أننا ينبغي ان نظل طوال عمرنا الواعي في حالة رصد وتأمل واعادة نظر، وليس معنى ان فلاناً فقد عقله وأصبح مجنونا ان أصم أذني عما يقول وأتجاهل خرابيطه التي يهذي بها فلعلي وسط هذا الركام من الخرابيط استخرج درة ثمينة وفكرة عبقرية وحكمة غالية عني، ونحن نفقد حماسنا ومبادراتنا ونتخلى عن مشاريعنا الحلوة الحالمة ونطفىء جذوتنا ونرفع أقلامنا ونجفف صحفنا وننهزم بسرعة لأننا نقول اننا سبق ان قلنا وصرخنا وتعبنا وكتبنا ولم يتغير شيء ولم يستجب أحد ولا يمكن ان نظل نكرر ونعيد ونزيد ونؤذن في مالطا وأنا أسأل هؤلاء من قال لكم انه لم يتغير شيء ومن قال لكم ان احدا لم يستجب؟ ومن قال لكم ان الأمور بقيت على ما هي عليه؟ هناك تغير وتطور واستجابة وملبون لأذانكم في مالطا لكن لا تشعرون - هناك اناس قرأوا ما كتبتم فازدادوا اقتناعا بما يعرفون لأنهم وجدوا من اتفق معهم، هناك من تغير واستجاب واعتدل وتاب عن خطاياه بفضلكم لكنه فقط لم يقل انه فعل ذلك استجابة لكم ونزولاً على رغبتكم، وهذا لا يهم، المهم أنني أثرت فيك ولا يعنيني ان تعترف أو تنكر، المهم ان نلتقي في آخر الطريق.

■ نظرة:
هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن الحياة عبئا ثقيلا
والذي نفسه بغير جمال
لا يرى في الوجود شيئا جميلا

نور – العين

فيروس الكراهية

■ الأخوة مجموعة طلبة الامارات في الخارج

بالاشارة الى مقالتكم (المئذنة والارهابي) المنشورة بصفحتنا المفضلة (رأي الناس) بتاريخ ١٩٩٩/٢/٢. أوافقكم الرأي «ان احداً لا يرضى ان يشوه طرف آخر سمعته». فكيف اذا كان التشويه للدين الذي هو علة الوجود؟!

من المفترض ان يكون لنا رد ودور في التصدي لمثل هذه الأفعال والأقوال. لأن الساكت عن الحق شيطان أخرس. نحن في مواجهة حقيقية ومستمرة مع أعداء الاسلام، منذ ان خلق الله سبحانه وتعالى الخلق، وحمله الأمانة، وبين لنا طريق الخير والشر. فإما التوحيد وإما الشرك. إما الايمان او الكفر، الفضيلة او الرذيلة.

نجد ان لا ثالث لهما. ليدخل أهل الجنة الجنة ويدخل أهل النار النار. فمن منا لا يرغب في الجنة ولا يرهب النار؟!!

الشيطان يجند أعوانه ويحشد جيشه وآلته ويلقي بألاعيبه وحباله لاغواء والناس وابعادهم عن السبيل. يزين لهم سوء عملهم حسنا فتختل موازينهم ويتصورون المسلمين همجا وأغبياء، لا هم لهم سوى معاقرة الخمور ومعاشرة النساء!! ألم يسألوا انفسهم من يصنع الخمر ومن يدعو الى الاباحية؟!

من المعروف ان الصهيونية العالمية تسيطر على وسائل الاعلام الغربي وتهيمن على صناعة السينما ودور الأزياء والصحافة. ويملك الصهاينة أكثر من ٢٤٠ صحيفة ومجلة في أميركا وحدها. كما يتربع العلمانيون على عرش هوليوود، ويسخرون كل امكانياتهم وقدراتهم وتقنيتهم وكيدهم لخدمة الأطروحة الصهيونية القائلة بأن اليهود هم شعب الله المختار.

يقوم الصهاينة بحقن المشاهد بفيروس الكراهية وهرمون استدرار العطف والغضب لصالح اسرائيل. والنتيجة تخدير الضعفاء وابهار الجهلاء وابقاء دافع الضرائب في حالة إذعان كامل!!

تعلمون أيها الاخوة الأعزاء ان كيد الشيطان كان ضعيفاً وانه لا يفلح الساحر حيث اتى. ولا بد ان يأتي يوم يصلب هؤلاء الى جذوع الحقيقة، نحن أقوياء بايماننا وسلامة عقيدتنا وعدالة قضايانا وبالتالي لا يهمنا أقوالهم ولا أعمالهم.

المهم ان نثبت لهم عملياً عظمة اسلامنا وسماحة ديننا، ودماثة أخلاقنا، من خلال المعاملة الطيبة والسلوك الحسن، علينا ان نحافظ على حدود الله.

أسعد العباس - أبوظبي

مداعبات

يقولون لي أحياناً ان دمي (تجيل) وأفتعل مداعباتي وأقول ما لايضحكهم ولا حتى يجعلهم يبتسمون.. وهذه مشكلة (وايد) كبيرة وخطيرة، لا أعني مشكلة دمي الثقيل ولكن مشكلة أن هناك من يحكم على فكرك بما يريده هو، فإن كان يريد منك أن تضحكه وتنط له مثل القرد ولم تفعل فقد فشلت في رأيه وإن كان يريد منك أن تبكيه ولم تفعل فقد فشلت، ولو تصور الناس أن زاويتي هذه للتسلية والإضحاك والترفيه ولم يجدوا فيها هذا فقد فشلت في رأيهم، ولو كانت القناعة العامة بأن المداعبات هدفها أن يموت الناس من الضحك.. فإنني أقول لهم (موتوا بعيداً عني) وأمامكم اختيارات كثيرة للموت لاتعد ولاتحصى ولاداعي لزيادة سبب آخر للموت هو الضحك.. وأنا أتصور ان مداعباتي إذا أبكتكم فهذه قمة النجاح، لأني أرى أن أعظم المبكيات هي نفسها أعظم المضحكات وكل الذين يجعلونكم تستلقون على ظهوركم وبطونكم من الضحك لايضحكونكم وانما يضحكون عليكم!!

بسمة - الشارقة

قصة المقص

■ مشاركتي اليوم عتاب «لمقص» رأي الناس، وأقول له «تراك لعوزتني، ليش واقف لي عظم». فمشاركتي الأولى كانت منذ فترة بعيدة وكان الموضوع نقاشاً حول الشباب. فأدليت أنا بدلوي وشاركت في الموضوع وأرسلت بمشاركتي للصفحة، وبعد انتظار طويل ظهرت المشاركة الأولى لي، ولولا اسمي ما عرفتها، فقد صال المقص فيها وجال إلى أن أصبحت المشاركة مجرد موضوع انشائي خال من المضمون.

أرجعت السبب إلى وقلت اني لا أعرف في الصياغة وطرح الفكرة والتعبير وما شابه ذلك. وبعد فترة طويلة. قررت مرة أخرى المشاركة وبأسلوب آخر فكتبت مشاركتي وأعدت كتابتها وقراءتها مرتين وثلاثاً تجنباً «للمقص».

ولكن أعتقد ان «المقص» قد كبر في الفترة السابقة لهذا اختصر موضوع من أربع صفحات الى نصف صفحة. أنا لا أريد فقط أن أملأ فراغاً في هذه الصفحة كلا. بل أريد أن أطرح موضوعاً به فائدة أو أناقش المشاركين في شيء.

وإن كان الموضوع لايرقى للنشر فرجاء اخبرونا بأخطائنا كي لانقع فيها مرة أخرى وأقولها صدقاً اخبرونا بأخطائنا لكي نتعلم، لأنه حقيقة ما من شخص يكتب موضوعاً أو مناقشة إلا وقد تعب فيها وخاصة إذا كان مبتدئاً. فحرام أن تضيعوا تعبه ومجهوده... وسامحونا.

محمد سعيد - العين

■ رأي الناس:
كان ينبغي يا أخ محمد أن تعجل بعتابك فور نشر مقالتيك لنعرف ما الذي حدث بالضبط واعلم يا أخانا ان رأي الناس ليس فيها مقص ولا سلة مهملات ولا ننوي ذلك إن شاء الله. لكن هناك قواعد تحكم تدخلنا في رسائل القراء ومنها عدم وضوح كلمات وخط الرسالة مما يضطرنا لاستنتاج كلمات وفقرات كثيرة، ومنها انفعالات بعض القراء التي تبلغ حد الشتم وذلك ما يضطر لحذفه توخياً للهدوء والموضوعية، ومنها الاستشهاد بالآيات القرآنية والأحاديث التي غالباً ما يكون فيها خطأ في النص أو يكون الاستشهاد بها في غير موضعه ومن ذلك الكتابة على وجهي الورقة. ولا ندري بالضبط لماذا تدخلنا في رسالتيك أو لعلنا لم نتدخل وخيل اليك ذلك. أرجو أن تثق بنا وتواصل مشوارك معنا وتتصل بنا فوراً عند نشر أي رسالة لك لنتحاور حول ما تم حذفه أو لم يتم ونرحب بك دائماً معنا ونرحب بعتاب الأحبة.

محكمة الأطفال

■ في كل صباح عندما استيقظ من نوم لذيذ... كأي طفل وطفلة، استقبل بالنظرة الحانية، والابتسامة الرقيقة والقبلة الدافئة. ثم تبدأ أمي بترديد جملتها اليومية «صباح الخير يا ماما يا أمورة» وطبعا هموم الحياة والمشاغل اليومية ومشكلات الدنيا، جعلت بنات أفكاري مبعثرة ومشوشة. لا استوعب ما تقوله لي أمي! ثم أناديها قائلة: ماما. فتمد لي يديها وتحضنني وأقبلها ثم يأتي موعد الحمام. أوه لقد نسيت أن أقول لكم شيئا آخر، هو أنني وضعت لأمي شرطا أساسيا قبل دخول الحمام، هو أن أشاهد شريط رسوم متحركة بأكمله، وآخر قبل ارتداء الملابس، وأيضا قبل الافطار ومع الافطار وبلاشك... على الأقل (أستر من الفضائيات)، المهم - حتى لا نذهب بعيدا عن محور الموضوع. هناك أمر خطير. أود أن أطرحه عليكم يا أساتذة!

قد تكون هذه افتتاحية يوم لطفل عربي... «مسكين... ويكسر الخاطر وعلى نياته» معتاد على النعومة والدلال الزائد والاتكالية والتقوقع!

أما في أطفال أعداء الأمة والإسلام، فشأن آخر. حيث يستيقظ كل أب يهودي في اسرائيل. وقبل ان يقول لأولاده عبارة «صباح الخير» يحدثهم عن وحشية العربي وخطورة التعامل معه، أما السلام فهو شيء كريه يجب البعد عنه. حيث انهم لا يكتفون بذلك بل يجبرون الأطفال الذين لا تزيد أعمارهم على ثلاث سنوات على الاشتراك في المظاهرات وحمل اللافتات التي تشوه صورة العربي مقرونة بلافتات ضد استمرار عملية السلام!

ونشرت جريدة «هاآرتس» الاسرائيلية صورة لطفلة اسرائيلية. تبلغ من العمر عامين فقط يحملها والدها ويجبرها على حمل لافتة عليها عبارات ضد مسيرة السلام باحدى يديها وتمسك باليد الأخرى صورة مشوهة لشخص عربي! «لا» للسلام. هي أول كلمة يتعلمها الأطفال في إسرائيل!

عاجل... عاجل: لمن يهمه الأمر... إن الذنب العظيم الذي ترتكبه الأمة بحق بذورها يدفع ضريبته البراعم والزهور من عقولهم وتفكيرهم وأحاسيسهم ومداركهم، إنني أتساءل: كيف يمكن لهذه الأمة أن تنهض من عثراتها، إن لم يشعر كل أب وأم وكل ولي أمر ومسؤول فيها بثقل المسؤولية تجاه هذه المهمة!

طفلة عربية

ليل العراق

■ عفوك ربنا وغفرانك لا نسألك رد القضاء ولكن نسألك اللطف فيه.

زفرات قلوب أبناء العراق وأطفالهم من وسط النار يرفعونها الى الله السميع العليم وهو سامعهم وأدرى وأعلم بحالهم.

- نعم نرفعها إليك وحدك بعد أن كبلتنا أغلال عدم القدرة. بعد أن تقطعت بنا الأسباب وتفرقت بنا السبل لا ندري لمن نتجه إلا إليك... ولمن ندعو ونرجو الاجابة إلا منك.

أما آن لذلك الليل أن ينقشع والغراب ينعق وسط ليل بهيم حل بأرض الطهر والنقاء؟

أما آن للظلام الدامس الذي أصبح سرمداً أن ينجلي؟

أما آن للقيد أن ينكسر؟

أما آن أن يرتفع هدير القنابل ودمار العمار ودك الحصون على صدور أبرياء أطفال العراق؟

أما آن لفلول الفسق والفجور أن ترحل من أرض الرسل والأنبياء؟

نعود إلى الوراء ونقول: وامعتصماه؟ أين أنت يا أبتاه؟ نعم لقد رحل وولت دنياه.

ونفيق ونقول: واعروبتاه أنت أين يا أماه؟

لا حول ولا قوة إلا بالله... يا حسرتاه فإن عروبتي تعيش زمن اللامبالاة.

السيد ابراهيم السوهاجي
أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بعودتك ونتمنى أن تتواصل بلا انقطاع.

حتى في الطاولات

■ نظرًا لما نراه من نشر المقترحات والشكاوى التي يرسلها قراء رأي الناس من دون أي تردد واحترامنا لوجود حرية الرأي والكلمة شجعنا على كتابة ما يأتي حول ما جاء تحت عنوان «صلاحية الواسطة» وكاتبها يؤكد لنا انه لا يوجد أي فرد فوق القانون، ونشكر كاتب هذه الشكوى اذا كان يعمل بنفس المكان لشجاعته.

أما ما رأيته أنا في أحد أقسام بلدية (...) فوق الوصف تكدس من سيدات كبيرات في السن وما السبب في ذلك عرفت انه يتم توزيع طاولات بسوق الخضار وكل واحدة تريد احداها لكي يتم تأجيرها لتحسين أوضاعهن المالية ولكن للأسف ما سمعته وعرفته ان جميع الطاولات الموجودة سابقا موزعة على الأشخاص الذين يقومون الآن بتوزيع هذه الطاولات ومن هنا انادي باعادة توزيع هذه الطاولات من جديد رحمة بهؤلاء السيدات وهن في أشد الحاجة لتحسين الأوضاع، مرة أخرى أطالب بأن تسحب جميع الطاولات أخص بالذكر القديمة التي في أيدي بعض الأشخاص الموجودين بالقسم وأيضا الطاولات والمحلات الموجودة بسوق الغنم وتوزيعها من قبل لجنة تعمل لصالح هؤلاء السيدات رحمة بهن وليس لهؤلاء الموظفين الذين ليسوا في حاجة لطاولة أو لأخرى، أين الرقابة على هؤلاء.

قارئ وموظف ببلدية (...)



بغداد عطشى

صباحًا نحمل هموم أيامنا ونمضي كالسراب
نلبس السواد ونحمل السواد ونتوه مع السواد
عيوننا بكتها الصحف
وصغارنا في البيت يترقبون الأمل
آه يا بغداد هذا حال أسواقنا العطشى

تعليق: سعيد أحمد البدري - رأس الخيمة

محل «كامننا»

■ جميل أن يغترب المرء عن وطنه وأهله طلبا لتحسين وضعه المعيشي: والأجمل أن يحمل معه عاداته وتقاليده الى بلد الاغتراب الذي هو فيه ليظل على ترابط روحي وحياتي مع أهله ووطنه وذلك بما لا يتنافى مع عادات وتقاليد هذا البلد أو يسيء اليه أو إلى الذوق العام بشكل عام.

تطالعنا أينما سرنا في الشوارع أسماء لمحال ما أنزل الله بها من سلطان وصحيح انها لاتتنافى مع عادات وتقاليد الدولة هنا إلا أنها تثير الانتباه والاشمئزاز بأن صاحب هذا المحل لايحترم الذوق العام بل وأيضا يستخف بعقلية الناس ويتحدى الجهات المسؤولة التي سمحت له بتسمية محله بهذا الاسم ولاسيما إذا كان صاحب هذا المحل عربيا فهنا تكمن قمة التحدي ولو كان أعجميا لهان الأمر بعض الشيء.

ومثالي على ذلك: محل خطاط في أبوظبي عند جسر الدفاع اسمه «كامننا». فما هذه التفاهة وكيف يختار صاحب المحل هذا الاسم؟ وأين جهات الرقابة وأين الجهات التي سمحت له بهذه التسمية؟ وكيف اعتمدتها دائرة البلدية والتراخيص؟ فما هذا الاستخفاف وما معنى هذه الكلمة التافهة.

لو أن محلاً باسم تايتنك مع أني ضده أيضا وضد كل كلمة غير عربية مهما كانت لهان الأمر الى حد ما، ولكن ذا العقل يشقى في النعيم بعقله.

محمود رمضان - أبوظبي

وقد وجهت قوات الحلف الأطلسي تهديداتها بضربات عسكرية لكل من ألبان كوسوفو والصرب

الصرب

ألبان كوسوفو

أصدقاء الريشة — بريشة : سوزي

مافيا التسول

■ انتشرت ظاهرة التسول وتفشت ونلمسها بوضوح في الأسواق والشوارع مما يثير الرعب والفزع في نفوس أطفالنا وقد حاولنا أكثر من مرة التصدي لهذه الظاهرة الغريبة التي تغزو مجتمعنا بصور واسعة وامتدت إلى معظم ارجاء مدينتنا مما اصابنا بالذعر والدهشة.

اصبحنا نتجنب استقبال المتسولين في منزلنا فهم يتعرضون لنا وخاصة في المناطق التي نقيم بها وأحيانا نلاحظهم منتشرين في الأسواق مما يؤثر على حركة الشراء فأصبحوا يتعرضون للمشاة والمارة وخاصة للنساء والأطفال بحركات عشوائية تصدر منهم مما يصيبنا بالخوف والرعب وذلك نتيجة قيامهم بتمثيل اصابتهم بالمرض أو الاعاقة الجسدية أو التخلف العقلي أو الجنون مما يلقي الرعب في نفوسنا فهم يتقنون التمثيل بمهارة وقد نتعرض للخداع. ويشفق عليهم البعض ويصدقون تمثيلهم واعتقد ان هؤلاء ينحدرون من عصابة تدربهم على مزاولة التسول فهذه مهنة يكسبون منها ويحققون ثروات كبيرة فنحن إذا لم نكافح هذه الظاهرة ونقضي عليها لا شك أننا بذلك نشجع على انتشار البطالة في مجتمعنا. وقد يؤثر انتشار ظاهرة التسول تأثيرا سلبيا على حركة السياحة ويؤدي إلى انخفاض نسبة السياح في وطننا ويشوه صورة مجتمعنا فأرجو أن يتم وضع حد لانتشار المتسولين في مجتمعنا وأرجو من الجهات المختصة في الدولة أن تمنع انتشارهم في الطرقات والشوارع والمناطق السكنية حتى نعيش في أمن واستقرار.

خلود البنعلي - أبوظبي

مهور وبركة

■ غلاء المهور وتكاليف الزواج مشكلة صنعها البشر لأنفسهم بأنفسهم حبا للمال الزائل وحبا للظهور أمام الناس بالمظاهر الزائفة، وظنوا أن المغالاة في المهور واقامة الحفلات المكلفة شيء محمود حتى ظهرت لهم مساوئ هذا التصرف، ومن هذه المساوئ انصراف الشباب عن الزواج والزواج من الخارج وعنوسة الفتيات والخلافات الزوجية التي تنتهي بالطلاق بسبب الديون التي تورط بها الشباب.

ولكن المجتمع - والحمد لله - لم يخل من أولياء الأمور والأمهات والشباب والفتيات الذين وقفوا ضد غلاء المهور، وشجعوا التيسير في الزواج بأقل المهور وأقل التكاليف وعدد هؤلاء يتزايد يوما بعد يوم حيث زاد الوعي بالمشاكل الاجتماعية وطرق علاجها وأخذ العبرة من المشاكل التي حدثت.

إن شرع الله وضع الحل ودعا إلى قلة المهور وشجع الزواج وبين ان اقلهن مهورا أكثرهن بركة وأيسرهن مؤونة أكثرهن بركة، وقد لمس الناس هذه البركة عندما طبقوا شرع الله، والبركة تعني كثرة النفع واستمراره، والمنافع والبركات التي تأتي من قلة المهور كثيرة منها البركة في مال الأسرة، ويحكي لنا الآباء والأجداد قصة ذلك الرجل الذي تزوج بمال قليل واشترى غنما وبقرا ودجاجا فبارك الله في ذلك وتكاثرت هذه البهائم وزادها بركة ما كان يخرجه منها من زكاة وصدقات. وفي العصر الحديث تروى قصة ذلك الشاب الذي تزوج بمهر قليل دون تكاليف واشترى أثاثا وآلات كهربائية للمنزل الذي عاش فيه حياته الزوجية، فبارك الله ولأسرته في الأثاث والآلات فعمرت زمنا طويلا حتى أن جيرانه وزملاء عمله استغربوا ذلك وصاروا يقولون «ما شاء الله.. تبارك الله».

وغير البركة في المال والرزق البركة في العلاقات الأسرية من الحب والتآلف والقيام بالواجبات والحقوق الزوجية وقلة الخلافات والبركة في النسل والبركة في تربية الأولاد وتعليمهم، بل إن البركة تصيب أهل الزوج الذين حددوا المهر القليل وأهل الزوجة الذين رضوا بذلك ويسروا الزواج.

إن شرع الله فيه النفع والبركة وفيه الحل للمشاكل التي تحدث في الحياة والمجتمع، فهل آن الأوان كي يتنبه أولياء الأمور والشباب والفتيات من غفلتهم ويقوموا بدورهم في تقليل المهور وتيسير الزواج.

ولا ننسى دور صندوق الزواج في تيسير الزواج، وحبذا لو تغير نظام دفع الاعانة التي تقدم للشباب ليكون جزءا منها قبل العقد والجزء الباقي بعد الدخول يدفع في صورة اعانة عينية مثل أثاث البيت، حيث أن بعض الشباب يدفعون كل الاعانة مهرا وتكاليف ثم يقترضون من البنوك لشراء الأثاث.

نايف خلفان - أبوظبي

■ رأي الناس:
نرحب بك يا أخ نايف صديقا عزيزا لرأي الناس وننتظر المزيد من مساهماتك الطيبة ونشكرك على طرح هذا الموضوع المهم.

طبيبة خلف الستار

ترددت كثيراً في الكتابة في هذا الموضوع، وأعرف ان هنالك أناساً سيعارضونني ويتهمونني، ولكن عندما وضعت المصلحة العامة أمام عيني صغرت في عيني جميع الانتقادات والاتهامات التي ستوجه لي.. مصلحة الناس أهم شيء عندنا في تعاملاتنا.. وهذه الظاهرة أصبحت منتشرة في المستشفيات، وما يهمني هو العاملات المواطنات من طبيبات في المستشفيات الحكومية. وأنا لا أنتقد زميلات العمل في علمهن وعملهن ولكن أريد توجيه النظر الى الظاهرة وأعتقد ويعتقد الكثيرون الذين أخذت آراءهم ان الطبيبة المواطنة المتنقبة تماماً ولا يظهر منها سوى العينين واليدين وعليهما القفازات أصبحت ظاهرة بدأ المرضى ينفرون منها ويتذمرون ويشتكون منها.

من منطلق ديني الوجه والكفان لا حرج إذا لم يغطيا.. وبما أن هذه الطبيبة المواطنة رضيت أن تدخل هذا المجال ويجب عليها أن تعالج جميع الجنسيات ومختلف الأعمار. فليس لها حق الرفض في الكشف عن أي جزء من جسم المريض إذا استدعى الأمر. وهي تعرف ان المرضى سيكونون رجالاً ونساء، مواطنين ووافدين. وإذا كانت تظن أن بتغطية الوجه حل لما تواجه من الرجال ومشاكلهم فأعتقد انها نظرة خاطئة. المريض له الحق في أن يستقبل بوجه طلق وبابتسامة عريضة وبصدر حنون ودافئ. وبتحية جميلة حتى يرتاح نفسيا ويطمئن على نفسه وكذلك تعابير وجه الطبيب أو الطبيبة. والابتسامة هي التي توطد العلاقات مع المريض وبالتالي تؤثر على نفسية المريض وأن يبوح بما في خاطره. كيف للمريض أن يتكلم وهو لايرى أمامه سوى عينين خلف الحجاب؟ كيف له أن يرتاح نفسيا إذا كانت الطبيبة المعالجة في توجس ولا تعطيه الأمن النفسي. كذلك للمريض الحق أن يتكلم مع الطبيب المعالج بكل صراحة. ثم كيف لهذه الطبيبة التي تغطي كفيها بالقفازات أن تفحص المريض فحصاً علمياً صحيحاً شاملاً إذا كانت اليدان مغطاتين ولليد دور في اكتشاف كثير من الأمراض عن طريق حاسة اللمس.

ثم هنالك نقطة أخرى لاتقل أهمية وهي من الناحية الأمنية، كيف أتأكد أنا أن هذه الطبيبة هي الموظفة التي يجب أن تكون متواجدة في مكان عملها؟

كيف لنا التأكد من شخصيتها إذا لم يكن يبرز منها سوى العينين، لأنه بامكان كل فتاة أن ترتدي معطفا أبيض وتضع السماعة وتدخل المستشفى وتحضر وقت الحضور والانصراف؟ ما الضوابط التي تجعلنا نتأكد من هذه الشخصية؟

أؤكد وأقول أنا لا أدعو الى التبرج والابتذال، ولكن للاعتدال لأنه لو أخذنا الوجه والكفين كذلك صوت المرأة يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، وإذا كانت الأخوات المواطنات لايردن معالجة جنس الرجال والاحتكاك بهم فعليهن التخصص في مجالات نسائية أو أطفال ومختبرات وأشعة وغيرها.

أصبحنا في موقف حرج مع اخواتنا المواطنات، أصبحنا لانستطيع المواجهة معهن إذا ما ذهبنا الى أي مكان ووجدنا هذا الصنف؟ لانعرف كيف ندير الحوار؟ كيف نصل الى الحلول؟ أرجو من الاخوات المواطنات سواء كن طبيبات أو غيرهن ألا يأخذن هذه الكلمات هجوماً عليهن، فالحشمة والتستر مطلوبان، والحجاب لايجوز التخلي عنه، واللين والخضوع في الكلام لانريده حتى لانشجع أصحاب النفوس الضعيفة على التمادي، ولكن الاعتدال هو الأهم، والوجه والكفان يجوز كشفهما، خاصة إذا كانت هناك ضرورة.

د. يوسف الحوسني - أبوظبي

الصرب والكرب

قد يشعر الانسان احياناً بكراهية الآخرين له، سواء من خلال النظرات الموجهة له أو من خلال فلتات اللسان لذلك يأخذ حذره ويحتاط، ولكن ما العمل اذا واجه هذا الانسان حقدا وخصومة مدمرة تريد سحقه ومحوه من على وجه الارض؟

لقد قرأنا ورأينا كثيرا عما فعله الصرب في البوسنة والهرسك وما يفعلونه حاليا في كوسوفو وكيف ان هؤلاء الذئاب يتلذذون بقتل المسلمين مستخدمين ابشع الطرق واكثرها وحشية. ان الصرب ارتكبوا ومازالوا يرتكبون المجازر ضد المسلمين بقصد القضاء على الاسلام والمسلمين في أوروبا فهؤلاء يجب ان يختفوا عن الوجود وان يسحقوا والمعلوم أن آلاف الأطفال فقدوا اسرهم فتولت بيئات غربية العناية بهم لتحولهم بذلك إلى غرباء فكريا والسؤال هنا ماذا فعل العالم الاسلامي لتفادي هذه الكوارث؟ وما سبب هذا الصمت الغريب الدائم؟ لماذا أميركا الدولة الأعظم تتدخل في شؤوننا بحجة انها حريصة على الأمن. ونجدها في سبيل ذلك تقتل اطفال العراق وتدمر أرضا عربية عريقة وفي المقابل ترفض تقديم المساعدة لمسلمي كوسوفو رغم حرصها على حقوق الانسان كما تدعي. والغريب في الأمر بأنه لايزال بعض الناس يجدون في اميركا واوروبا دولا متحفزة تحافظ على حقوق الانسان متناسين تماما ما تقوم به هذه الدول من انتهاكات لهذه الحقوق.

لطيفة عبدالله - أبوظبي

نشاطات

على رصيف المقهى الثقافي في معرض القاهرة للكتاب

الحياة الثقافية العربية وسط أبخرة الشاي ونغمات الشيشة

القاهرة - حمدي أبوجليل:

اذا تيسر لك دخول معرض القاهرة الدولي للكتاب المقام حاليا من ٢٦ يناير الى ١١ فبراير، ورأيت مكانا منزويا يحيطه سرادق مبهرج الالوان مثل سرادقات الافراح الشعبية في احياء القاهرة، ويقف امامه مباشرة باعة «السندوتشات» و «الكشري» والكتب المسروقة. وداخله معبأ بأبخرة الشاي والقهوة وأدخنة النراجيل وصياح «الجارسونات» الذين تؤكد وجوههم الصلبة والصاحية بانك لن تتلذذ مطلقا بمتعة الهروب من المكان من دون دفع الحساب. وليس لعدم خبرتك في مخاتلة «الجارسونات» - معاذ الله - ولكن لان جارسونات هذا المقهى بالذات حصلوا على خبرة لا نظير لها في مسألة مراقبة الزبائن من كثرة زوغان الادباء منهم. وعلى صخب الضحكات المطعمة بالادخنة المختلفة اذا رأيت وجوه الادباء والمثقفين من الاقطار العربية كافة فتأكد انك في المقهى الثقافي المكان الوحيد الذي يسعى اليه ضيوف المعرض كافة باختلاف مشاربهم واوطانهم بارتياح من دون تحريض تقريبا اللهم الا الاسترخاء الجميل على نغمات «الشيشة» ورشفات الشاي وسحر القهوة وانسياب اطباق «النميمة» اللذيذة والكاشفة، التي لا يمكنك من دون الانصات الى همسها ان تعرف مايدور في كواليس ليس معرض القاهرة الدولي للكتاب فحسب ولكن كواليس المشهد الادبي العربي برمته.

على هذا المقهى يمكنك بارتياح شديد ان تعرف ما يدور في الساحة الثقافية المصرية والعربية وربما مباشرة من أفواه فرسانها الذين يأتون اليه بكامل ارادتهم من دون دعوات او مواعيد مسبقة او وقت محدد. ويتحدثون في كل شيء دون حساب او خجل، يأتون متجردين من ثقل الرقابة والبروتوكول واللياقة وشروط الجلسة على المنصات والابتسامات المصطنعة للعدسات والجماهير. وعلى مائدة واحدة في المقهى يمكنك ان تجلس مع محمود أمين العالم ومحمود درويش وابراهيم أصلان. ومحيي الدين اللاذقاني ومحمد مستجاب وميسون صقر وجمال الغيطاني ومحمد بنيس، وسلوى بكر وهاله البدري ونورا امين وميرال الطحاوي وعباس بيضون وسليم سحاب وسميح القاسم وطلعت الشايب وعلي رزق الله ومحمد سليمان ورفعت سلام وحسن طلب وحلمي سالم وغيرهم، وتشنف اذنك بكلام صريح عن جشع الناشرين الذين يعيدون طباعة الكتب دون اشارة الى ذلك هربا من دفع حقوق مؤلفيها رغم انهم يبيعونها بأسعار فادحة وتخفيضات دار «سعاد الصباح» التي وصلت الى ٩٠٪ خلال هذا المعرض مع اشارة واضحة ومخجلة عن السبب الرئيسي لتدمير فرعها بالقاهرة فضلا عن مفاجآت سور الازبكية بالمعرض التي لا تنتهي والذي يغريك باعته بالكتب الرخيصة انتظارا لاشارة منك لكي يمدوك بالكتب والمجلات الاباحية الممنوعة اذا كان لك في المسألة. وجوائز معرض القاهرة الدولي للكتاب المخصصة لاحسن كتاب صادر خلال العام المنصرم في فروع الادب والثقافة كافة والتي ذهبت الى من لا يستحقها كالعادة حيث ان اثنتين منها ذهبتا الى كتب لم تصدر حتى الآن وهي ديوان فاروق شوشة الذي فاز بجائزة افضل ديوان شعري باللغة الفصحى، وديوان عبدالرحمن الابنودي الذي فاز بجائزة افضل ديوان شعري بالعامية. وثالثة ذهبت لمجموعة قصصية الكل أجمع على تواضعها وهي مجموعة «ذهبت الى الشلال» لبهاء طاهر، ولمناسبة ذكر عبدالرحمن الابنودي فلا مانع ان تمتص اذنك على مقهانا كلمات عن مدى خطورة مرضه، سواء من افواه محبة له او كارهة، ولمناسبة ذكر الشعر فلا تحرم نفسك من الاستماع الى ان المتحكم في اختيار الشعراء المصريين الذين سيلقون قصائدهم في سرايا المعرض المختلفة (قاعة الندوات ومخيم عكاظ، ابداعات جديدة، ملتقى الشعراء الشبان) ليس لمستواهم الفني ولكن المجاملة وربما الجغرافيا. فبرنامج الامسيات مكتظ بالشعراء اصحاب الوسلطات والعلاقات والصعايدة نظرا لاهتمام الحكومة المصرية بتنمية الصعيد، وبالنسبة لاختيار الشعراء من الاقطار العربية فاذا من المجاملة وقع في شرك المنابر الصحافية ودور النشر، فمعظم الشعراء الضيوف اما يشرفون على صفحات ادبية واما يمتلكون دور نشر او يشيرون عليها! ثم تعالى الى تخبط مواعيد اقامة الندوات والامسيات وعدم التنسيق بينها وعدم ابلاغ المشتركين فيها قبلها بوقت كاف مما ادى الى ان بعضهم تحت وطأة الخجل وربما الرغبة في المشاركة اشترك في مناقشة كتب قبل ان يقرأها، وقضايا دون ان يدرسها، بل ان البعض ادار باقتدار ندوات من دون ان يعرف موضوعها او المشاركين فيها ما ادى بالضرورة الى افشال العديد منها أو تأخيرها، واذا طاب لك المقام على مقهانا فلابد ان تعرف بلا مواربة قدر الثقافة التي يتمتع بها معدو البرامج الثقافية في قنوات التليفزيون العربية ومتيعاتها، فها هي احداهن تنحني على روائي كبير ومشهور قائلة «عايزين نعمل معاك لقاء يادكتور» فتغاضى الروائي الكبير بتواضعه الجم عن صفة دكتور التي التصقت به فجأة ثم تسأله عن اعماله في العام الماضي ١٩٩٨ اما مسألة تغاضي الروائي الكبير عن اعماله في العام الماضي فيمكنك ان تراها بنفسك خصوصا اذا كنت تعرف ان روايته الاخيرة صدرت العام ١٩٩٢ ومنذ ذلك التاريخ وهو مستغرق تماما في صياغة رائعته الجديدة التي لم تصدر سوى هذا العام، اما ان كنت من المهتمين بأخبار الروايات والاشعار فيمكنك ان تعرف اهم الروايات والدواوين الصادرة هذا العام في الوطن العربي ويجب ان تقرأها وكذلك أهم الروايات والدواوين التي يجب الا تقرأها، وياحبذا لو كنت من اصحاب المواقف الوطنية فالمظاهرات التي انطلقت في معرض القاهرة الدولي للكتاب اشتعلت جذوتها في هذا المقهى الثقافي وانطفأت فيه ابتداء بمظاهرة التنديد بدعوة السفير الاميركي الى المعرض وانتهاء بمظاهرة رفع المعاناة عن الشعب العراقي المغلوب على أمره. كل ذلك يتردد على مقهانا على هامش الحديث عن الجوائز الادبية العربية التي لم ترق احداها الى مصاف الجوائز الاوروبية وجائزة الجامعة الاميركية التي لقيت حتفها على يد رواية «ذاكرة الجسد» لاحلام مستغانمي واحوال المثقفين العرب في المهجر الغربي، وقصور ترجمة الآداب العالمية والتربيطات والعلاقات الشخصية التي تحكم كل شيء واختفاء الجماعات الادبية المؤثرة، وغياب النقد العربي، وازدهار الرواية العربية، وانحسار ترجمة الادب العربي الى اللغات الاجنبية، وأهم المؤتمرات العربية. والاعمال المسروقة، والاعمال الاصيلة وصراع الاجيال، واللغة، والعادي واليومي والبسيط والشاعر الذي حصل على جائزة للرواية والروائي الذي حصل على جائزة لأن له علاقات بلجنة تحكيمها وغيرها الكثير والكثير الذي يتسع له صدر مقهانا ولايناسب غيره من قاعات معرض القاهرة الدولي للكتاب.

علي رزق الله وسليم سحاب وبشير السباعي ومحمد سليمان ورفعت سلام في حوار مقهوي

احلام مستغانمي وموت جائزة

لحظة استمتاع واسترخاء للمثقفين بين الشيشة والشاي

مقال

بيروت . . . الميلاد الجديد

محمد خليفة

على هامش ما، من حوض المتوسط، تنام بيروت كاحدى العرائس المتوسطية الجميلة والرائعة. بيروت ذاكرة متعددة مفتوحة على كذا نافذة. أحيانا هي أغلى وأبهى المرافىء السياحية عربيا. وأحيانا هي أسخن ساحات الخلاف السياسي عربيا. أحيانا هي رمز للسلام وتسامح الاعتقاد والاديان، واحيانا هي رواية عربية نادرة وقصيدة متمردة. أحيانا هي ذاكرة حرب وخراب فعلها التعصب والأنا، وبيروت خارج ثقوب الباب هذه التي يمكن ان ينظر اليها منها، هي اليوم حركة اعمار جديدة تسابق الزمن وتحاول استعادة مقعد المركبة رغم ذاكرة الأهوال. والعمران يسابق الزمن، والانسان يتجاوز جرحه في محاولة لصوغ الذاكرة خارج الزمن الماضي. وهي محاولة امتلاك الحاضر باليدين ورؤية المستقبل بكلتا العينين. ذاك هي حال بيروت اليوم، كما عرفتها امسا وكما اراها حاضرا.

الاتيعات في بيروت سريعا يحدث، ها هي المدينة لا تتواضع ولا تتنازل فهي عاصمة العرب الثقافية للعام ١٩٩٩. انجاز يؤكد رغبة دفينة في اعادة التعايش مع الامجاد، فمن عاش عظيما لا يمكن ان يرضى بظل الشمس.

هكذا حل بيروت. بخطوات هادئة أكيدة، استعادت المدينة بريقها، فبعد القاهرة، تونس، الشارقة. المنظمة العالمية «اليونسكو» تختار بيروت عاصمة عربية للثقافة وحتى ان كان قلب المدينة لم يجتمع كامل ربيع فرحه بعد. فالقطعة الجنوبية من هذا الصدر الجميل ما زالت تجمع جرح الرصاص ودموع الامهات واخبار اليتامى، الا ان رغبة الحياة كانت في بيروت وفي بيروت تحديدا دائما اكبر من سلطة الموت.

المطبوعة المخطوط لمشروع الموسم الثقافي ممتد وهائل لبيروت الميلاد الجديد، والتي اصدرتها وزارة الثقافة، البلد يحمل هذه الافكار الباحثة في زمن المدينة المقبل. فبيروت على موعد مع كذا خطة لمعالم ثقافية بعضها اسمنتي واخرها زجاجي وغيره لوحات تشكيلية، كل ذلك محاولة لاعادة صوغ الزمن في حلة جديدة، لأن الزمن زمن بيروت.

فهناك شجرة للشعراء في وسط المدينة، وهناك الجسر الزجاجي على ارتفاع ٢٠ مترا اشارة الى انفتاح قلب وعقل المدينة، وهناك غابات للشعراء وغابات للسلام وهناك لوحات لعصافير مهاجرة بدءا بمطار بيروت اضافة الى شجرة ميلاد عملاقة وقوس قزح بيروت.

هذه بيروت الفية ثالثة، من بوابة الثقافة، وتأكيد لخاصية المدينة الأبدية، بيروت ثقافة، ولو قدر لكورنيش بيروت ان يكون ماؤه شيئا آخر لكان مدادا، ولو قدر لزمن المدينة التحول لكان كلمات. قالت ماجدة الرومي في زمن الحرب نعترف أمام الله انا كنا منك نغار يا بيروت...» «يا بيروت يا ام الدنيا» كم يضيق زمن الثقافة بالمثقف خارج بيروت، وكم تكبر مساحات الابداع والفضاء عندما يكون الزمن هو بيروت.

تراث

الجهود الفردية في جمع التراث الشعبي

مطالبة بانشاء لجنة وطنية تحفظ الذاكرة

تغطية - موزة خميس
تصوير - عمر دراز

ندوة الجهود الفردية لجمع التراث في دولة الامارات اقيمت برعاية دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة واشراف ادارة التراث الشعبي. طرحت فيها ثلاث اوراق تلخص التجارب الشخصية لرجال اجتهدوا في سبيل جمع التراث وتدوينه وحفظه. وهم عبدالله عبد الرحمن وهو اعلامي وباحث، وعمل في مؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر لمدة ٢٣ عاما. وله اصدارات عدة كلها تدور حول المسح الميداني الاعلامي التوثيقي المصور والمكتوب للقرى والمناطق النائية والجزر البحرية منها سلسلة «الامارات في ذاكرة ابنائها» و«نبض الاصالة في روح المسيرة» وحائز العديد من الجوائز التقديرية. اما عبدالله علي الطابور النعيمي فلديه، اصدارات منها «الحركة المسرحية في الامارات» «دراسة عن صناعة الفخار» «الالعاب الشعبية في الامارات». «التعليم التقليدي». «رجال في تاريخ الامارات». كذلك شارك نجيب عبدالله الشامسي. وهو مدير اول دائرة البحوث والاحصاء. في معرض الامارات المركزي. من اصداراته «الامارات في سفينة الماضي». «الالعاب والالغاز الشعبية» وكتب عملين مسرحيين.

ومما طرحه عبدالله عبدالرحمن ضمن ورقته ان الجهود الفردية الريادية من ناحية والموضوع المعني باهتمامها من ناحية ثانية قد تستدعي اولا استحضار الركائز الاساسية التي توصلت اليها منظمة التربية والثقافة والعلوم «اليونسكو» والتي ما زالت معتمدة في تعريف التراث الحضاري، على انه انتاج الحضارات السابقة لنا يز من يبلغ من ٥٠-١٠٠ سنة قبل الآن ويشمل التراث الحضاري انتاج الحضارات من فترة ما قبل التاريخ مرورا بالحضارات المختلفة في مختلف المناطق وصولا الى ما يسمى اليوم بفترة التراث الشعبي.

ويضيف عبدالرحمن ان التراث الشعبي ليس سوى جزء صغير من التراث الحضاري في كل بلد، ولا يقتصر التراث الحضاري على الآثار والتراث الشعبي. بل ان التراث الطبيعي من تشكيلات جيولوجية وفيزيوغرافية يعد جزءا مهما منها.

ويبرز لنا من صفحات التاريخ المحلي لنماذج من المبادرات والجهود الفردية الريادية المشرقة التي لا يمكننا تجاوز التراث الملاحي والفلكي العلمي الحافل والتجارب والعلوم.

فأحمد بن ماجد الذي ولد في رأس الخيمة قبل ٥٠٠ سنة يعلن في مقدمة كتابه «الفوائد في اصول علم البحر والقواعد» «ان علم البحر مفيد في الدين والدنيا ومعارفه صحيحة ومجربة لدى اهل البحر المهرة ويرى نفسه مدفوعا الى نشرها. وفي هذا القول عبر وحوافز من صاحب هذا الجهد الفردي الرائد ملاحيا وفلكيا.

واوصى عبدالله عبدالرحمن بتكريم الرواد الاوائل وجمع تراثهم والتعريف به، ودعا المؤسسات المعنية لتبني الافكار والمشاريع لاصحاب الجهود الفردية.

اما عبدالله الطابور فقال كباحث وقارىء نهم في هذا المجال ان الدول المتقدمة مثل بريطانيا واليابان والمانيا وايطاليا وغيرها اولت اهتماما كبيرا بالتراث او الموروث المحلي. وبالنسبة لجمع تاريخ الموروث في شكله المنظم في العالم العربي فذلك يعود الى بداية الخمسينات، عندما احس بعض البحاثة انه لا بد من القيام بجمع وحفظ التراث كالامثال والحكايات والاساطير والالغاز والالعاب الشعبية.

اما عن الجهود الفردية في حفظ التراث في دولة الامارات فالبداية كانت من الافراد الذين لهم مساهمات معينة في جمع الشعر النبطي والفنون الشعبية، واول من اعتنى بالتراث في مخطوطاته الاربعين في الامارات الملاح الشهير احمد بن ماجد من رأس الخيمة وقبله في القرن الثالث الهجري ظهر في قرية قدفع بالفجيرة ابن دريد وهو ابي بكر محمد بن الحسن بن دريد الازدي.

وطالب عبدالله الطابور بانشاء لجنة وطنية للتراث في الامارات. اما ورقة نجيب عبدالله الشامسي فذكرت رغم مرور خمسة وعشرين عاما على قيام الدولة ورغم توافر الامكانات المالية، الا ان الاهتمام بالموروث الشعبي لم يكن بالمستوى المطلوب، وتبقى الجهود الفردية المحدودة والمساهمات من المؤسسات مبتورة وناقصة. وقال ان دراسة موروثنا الشعبي من مختلف عناصره المكونة له ان كان شعرا او تراثا قصصيا ام فلكورا او ألعابا.

انما يعني ذلك دراسة للتطور الاجتماعي الذي شهده مجتمع الامارات، فالموروث الشعبي صورة صادقة للمجتمع الحي بكل اتجاهاته النفسية والفكرية والابداعية.

وخلاصة القول ان الجهود الفردية الفقيرة لا يمكن ان تحقق الهدف المنشود من دون دعم من الجهات المعنية كوزارة الاعلام والمؤسسات الثقافية والجمعيات الشعبية فالقضية ليست قضية افراد بل قضية مجتمع.


● المشاركون في الندوة

حوارات

بن صراي والشامسي والعسم في مسرح رأس الخيمة الوطني

معوقات العمل الثقافي وسبل تنشيطه

■ رأس الخيمة - سعد الياسر:

اقام مسرح رأس الخيمة الوطني وضمن موسمه الثقافي لهذا العام ندوة نقاشية عنوانها نحو النهوض بالحركة الثقافية في رأس الخيمة» والتي قدم لها الكاتب احمد عيسى العسم عضو مجلس ادارة المسرح ورئيس اللجنة الثقافية والتي شارك في طرح افكارها وحاضر فيها الدكتور حمد بن صراي المستشار الثقافي بديوان سمو ولي عهد رأس الخيمة كما حاضر فيها نجيب عبدالله الشامسي رئيس مجلس ادارة المسرح.

بدأت الندوة بكلمة العسم اكد فيها ان المسرح ينشد مثل هذه الندوات للبحث عن الصيغة المناسبة لتفعيل العمل الثقافي وللاحاطة بالجمود الملحوظ في الساحة الثقافية مؤكدا ان الثقافة هي فانوس يضيء الدروب امام الشعوب معبدا لها الطريق نحو مشاعل النجاح، كما انها مجتنب الحضارات وباحدى وسائل الفهم الحقيقي للحياة. فالثقافة انواع فهناك الثقافة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعلمية وغيرها الكثير فهي ليست ادبا فقط. بعد ذلك تحدث الدكتور حمد بن صراي الذي قسم مداخلته اربعة اقسام وهي واجهات العمل الثقافي ومشجعات المداومة على التثقف ثم المعوقات واخيرا المقترحات قائلا: رأس الخيمة هي جزء لا يتجزأ من دولة الامارات فهي احدى اهم واجهات الدولة الثقافية مؤكدا ان معنى الثقافة واسع وواجهاتها عديدة امثال المحاضرات والندوات والمجلات، والكتب والمراكز العامة التثقيفية وغيرها الكثير. وعن الواقع الفكري في رأس الخيمة ودوره في النمو الثقافي في الدولة وضح صراي ان لرأس الخيمة دورا كبيرا ففيها تسع جمعيات للتراث مثلا، وهما من ضمن خمس وعشرين جمعية في الدولة وهذا يعطي انطباعا عن تنوع اساليب العطاء الثقافي التراثي كما ان هناك اربعة اندية ثقافية ورياضية ونسائية ومراكز تنموية ومسرحا وهذا ايضا تعطي انطباعا اوليا بان هناك تنوعا في مصادر البث الثقافي.

المتندون في مسرح رأس الخيمة الوطني

مشجعات العمل الثقافي

ثم انتقل المحاضر الى مشجعات العمل الثقافي في الامارة وفي الدول في شكل عام فأكد انها عديدة ومنها وسائل الاعلام التي تبث جانبا من الوعي الثقافي كما ان وفرة الكوادر المثقفة العاملة تعد عاملا مهما واهتمامات المسؤولين في الامارة بالثقافة ووجود الهمة لدى شباب الامارات في ابراز ثقافتهم والوضع الاجتماعي في الدولة وفي الامارة والذي ينجم عن تقارب الناس واختلاطهم بشكل كبير. وعن معوقات العمل الثقافي قال مستشار ولي عهد رأس الخيمة الثقافي بان اهم هذه المعوقات الوضع المادي السيىء للجمعيات الثقافية في المنطقة وذلك لأسباب ادارية الخلافات الشخصية بين اعضاء مجالس ادارات الجمعيات ووجود بعض الافراد في مناصب ادارية في هذه الجمعيات وهم غير مؤهلين لذلك. وعدم التصرف بالمال العام بشكل مناسب وبحكمة وتشبث البعض في المناصب الادارية وعدم تفهمهم للوضع المالي ولموازنات الثقافة وقصورها ومطالبتهم بالمزيد من الدعم مقرنين ذلك بنشاطهم.

المقترحات

واقترح الدكتور حمد بن صراي لحل هذه المشاكل التي تعوق التقدم الثقافي في دمج الجمعيات المتشابهة في النشاط والمتقاربة في المكان وطالب بحل مجالس الادارة التي ترشح منها الخلافات والاشراف المباشر من وزارة الاعلام والثقافة على هذه الجمعيات والتأقلم مع الوضع المالي الضعيف والمزيد من تطعيم المؤسسات الثقافية بالكوادر المثقفة المؤهلة وتحديد سنوات معينة لادارة المجالس في هذه المؤسسات لا يقبل بعدها التجديد والتوقف عن الاستدانة لسد حاجات المؤسسات الثقافية والرياضية والتعامل مع الوضع المادي في شكل واقعي. وطالب كذلك ادارات الجمعيات عدم الخلط بين الطموحات الشخصية والعمل العام وايجاد لجنة تنسيقية بين الجمعيات وافساح المجال للمواهب الشابة الصالحة.

وختم حمد حديثه ان هذه الوقفة مع النفس من قبل الحاضرين تعد ترسيخا حقيقيا للمعنى الصحيح للثقافة وتنم عن رغبة اعضاء الجمعيات ذات النفع الثقافي العام على النهوض ببلدهم وابناء شعبهم.

بعد ذلك تحدث الكاتب نجيب الشامسي رئيس مجلس ادارة مسرح رأس الخيمة الوطني الذي اكد ضرورة استثمار هذه الندوة في الشكل الصحيح لاننا على اعتاب القرن الحادي والعشرين وهناك ما يسمى بالعولمة الثقافية وما يهمنا اكثر معرفته هو بأننا في حال من الغزو الثقافي في ظل متغيرات كثيرة ومهمة فالوطن العربي جزء من العالم الثالث ومرهون بالتخلي مؤكدا ان هذا البحث والنقاش والحوار عبر هذه الندوة وما شابهها لابد من التركيز فيها على المعوقات وكيفية علاجها. واضاف الشامسي، لدينا امكانات ثقافية بشرية سواء من ابناء الدولة او من اخواننا العرب المقيمين ولكن المشكلة الرئيسية تتمحور في الموازنة الثقافية وقصورها واشار الى ان العمل الثقافي ليس فقط في الجمعيات والاندية بل هو كذلك في المدرسة والمسجد، وطالب بضرورة تفعيل دور دائرة الثقافة والاعلام في رأس الخيمة وهي متنفس اعلامي مهم في الدولة مؤكدا ان غياب الاستراتيجية البعيدة المدى ثقافيا هي ايضا سبب رئيسي للتخلف الثقافي مطالب الجهات المختصة بمتابعة اقامة مركز ثقافي في رأس الخيمة شاكرا الدور الريادي لوزارة الاعلام في انشاء هذا المركز متماشيا مع التوجه لانشاء تليفزيون وصحيفة يومية. ثم انتقل الشامسي الى الحديث عن الاهتمام بالرموز الثقافية امثال ابن ماجد وابن ظاهر وغيرهما.

واختتمت الندوة بمداخلات من الحضور ركزت على ضرورة الاستمرار في مثل هذه الندوات والعمل على تنفيذ بعض طروحاتها.

صندوق الاخبار

انطولوجيا الادب النسائي العربي

■ عمان - «الاتحاد»: عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر صدرت «انطولوجيا الادب النسائي في العالم الحديث» للمؤلف جوزيف زيدان في ٧٨٢ صفحة من القطع الكبير. ينقسم الكتاب بابين: الاول يتناول أسماء ١٢٧ اديبة منذ العام ١٨٠٠ وحتى العام ١٩٩٦ مرتبة بحسب الحروف الابجدية، والثاني: المراجع العامة التي اعتمدها المؤلف لتوثيق اعمال الاديبات العربيات.

معرض تشكيلي في المجمع الثقافي

■ ينظم «المجمع الثقافي» في ابوظبي غدا معرضا شخصيا للفنان التشكيلي العراقي غالب الاعرجي يشتمل على مجموعة من اعماله الفنية التي تتخذ المنحى التجريدي وتستفيد من الامكانيات الجمالية لمادة الخشب وما تقدمه من تشكيلات زخرفية.

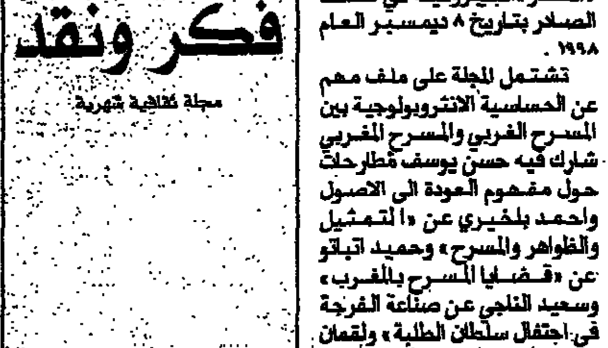
يعتبر هذا المعرض الثالث للفنان اذ اقام معرضه الاول العام ١٩٨٣ في «شيراتون» ابوظبي والمعرض الثاني العام ١٩٨٥ في المكان نفسه. ويجمع الفنان الى موهبة الرسم مهنة الطب اذ تخرج من كلية الطب في بغداد العام ١٩٦٣ ودرس الجراحة في انجلترا وحصل على زمالة كليتي الجراحين الملكية في لندن وادنبرة العام ١٩٦٩ ثم عمل استاذا مساعدا في الجراحة العامة في كلية الطب في العراق، واستشاريا في الجراحة العامة في مستشفى الجزيرة في ابوظبي ويعمل الآن لحسابه الخاص.

من اعمال المعرض

«فكر ونقد» الحساسية الانثروبولوجية في المسرح

■ تستهل المجلة الثقافية فكر ونقد الصادرة حديثا في العاصمة المغربية مواد عددها الاخير بافتتاحية للمفكر محمد عابد الجابري عنوانها «المثقفون، الديموقراطية، التطرف» وهي حوار اجرته معه جريدة «النهار» البيروتية في عددها الصادر بتاريخ ٨ ديسمبر العام ١٩٩٨.

تشتمل المجلة على ملف مهم عن الحساسية الانثروبولوجية بين المسرح الغربي والمسرح المغربي شارك فيه حسن يوسف مطارحات حول مفهوم العودة الى الاصول واحمد بلخيري عن «التمثيل والظواهر والمسرح» وحميد اتباتو عن «قضايا المسرح بالمغرب» وسعيد الناجي عن صناعة الفرجة في احتفال سلطان الطلبة» ولقمان محمود عن «التراث في مسرح الفريد فرج» وادريس جبري عن «مفهوم التراجيديا عند نيتشه».



الغلاف

دراسات العدد لعز الدين العلام عن «السياسة الاسلامية بين الدين والدولة: ملاحظات اولية» وابراهيم بورشاشن عن «الزمن والمشروع العلمي لابن رشد» وزروال ابراهيم عن «حضور التحليل النفسي في المتن البارطي نموذج «لذة النص».

في العدد مطارحات نقدية ودراسات ادبية عن «استطيقا الشعر في الاسس الفلسفية لعلم جمال الشعر» لعبد العزيز بو مسهولي، وترجمان لمقال ماري كلينكتيبيرغ من الاسلوبية الى الشعرية قدمته وترجمته فريدة الكستاني، ومقال اللعب والكلام» لفرانسيس براندر ترجمه الحسين سحبان، اما متابعات فكتبها احمد بلخيري عن «التمثيل والظواهر والمسرح».

اصدارات

«الخيل تصهل وأشجان العنادل» شعر وتشكيل

اجتماع الكلمة واللون على المعنى الواحد

□ شهيرة أحمد:

■ «الخيل تصهل وأشجان العنادل» عنوان المجموعة الشعرية - التشكيلية المشتركة للفنان التشكيلي المصري محمد العكش والشاعر ميرغني عبدالباسط احمد تتجلى فيها الامكانات والآفاق المحتملة لتشييد تلك العلاقة الابداعية بين الكلمة واللون ليس من قبيل «تفسير الشعر أو قراءة اللوحات» انما رغبة من الشاعر والفنان فحسب في ان «يجتمعا داخل كتاب».

يقول العكش في تقديمه للمجموعة «حين أشعر باقتراب الانفجار أجري... أركض... أرمح فوق الكرة الأرضية، أصرخ... أصهل كالخيل الجامح. ألقي بنفسي فوق الورق الأبيض، أقذف فوقه كل الوجع وكل الفرح وكل الشوق بركان خطوط وألوان حتى أهدأ، أتنفس، فتخرج هذه اللوحات كأنها نحت على الورق».

في الكتابة تبرز معاناة الشاعر وهمومه اليومية، أفراحه حين العشق توأم الروح والبحث عن معنى الانسان والحياة مهمة لاتغادره:

«سفائني ما رست يوما
ما ارتاحت من الدوران
صهد الشمس أحرقني
دوار البحر مزقني
طعم الملح أدماني
عانيت من البحر
والتجديف في بحر
عميق العمق لاتحده شطآن
أنا الشاعر العاشق
أنا الانسان».

أما اللوحات المرسومة في مقابل الكلمات فتعكس أسلوب العكش الذي عرف به وتميز عن غيره من الفنانين، ذلك الأسلوب الفني الذي يمتاح من تقنيات الرسم الكاريكاتوري سخريته اللاذعة. وينتقي من جماليات اللون والتشريح الغرائبي للجسد والوجه الانساني تقنيته المعبرة. ثمة اقتراب من النحت والريليف في اعمال العكش تجعل من رسومه كائنات غاضبة، مفتوحة العينين على ما يحصل حولها، متسائلة، مستنكرة، مدينة. رافضة كلما تخرج لسانها لنا في سخرية مريرة.




الغلاف

عائلة الألوان التي يستخدمها العكش متنوعة وثرة لاتقف عند لون بعينه. ولاتتحدد بتقنية مزج واحدة بل تذهب في توليفات لونية غزيرة غزارة عالم هذا الفنان الذي قضى ما ينوف على الأربعين عاما يصور هموم المواطن العربي وأحلامه في الكاريكاتير الخاص به في صحيفة الفجر التي تصدر في الدولة. انه يعلن هنا، عبر أعماله، التي تختلف عن الكاريكاتير من دون أن تنفصل منه تماما، موهبة العكش العميقة والمتجذرة والتي أهملها في غمرة العمل الصحفي والبحث عن موضوع ساخر يصلح لفن الكاريكاتير.

البقاء لله

بكل الإيمان بقضاء الله وقدره وبقلوب يغمرها الحزن والأسى ينعى

عزت محمود عبد الله

وأولاده وإخوانه

والمؤسسة الجماعية لقطع غيار السيارات

وجميع العاملين بكافة فروع المؤسسة

قائد الوطن ورمز العزة والنهضة المغفور له بإذن الله تعالى

جلالة الملك الحسين بن طلال

طيّب الله ثراه

كما نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

جلالة الملك عبد الله بن الحسين

وإلى الأسرة الهاشمية الكريمة وإلى الشعب الأردني

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

البقاء لله

بكل الإيمان بقضاء الله وقدره وبقلوب يغمرها الحزن والأسى ينعى

جمال و محمد أحمد محمود بدوي

بالعين

وكافة العاملين في مجموعة محلات أبو جمال لقطع غيار السيارات الأمريكية وصيانتها

قائد الوطن ورمز العزة والنهضة المغفور له بإذن الله تعالى

جلالة الملك الحسين بن طلال

طيّب الله ثراه

كما نتقدم بخالص العزاء وصادق المواساة الى

جلالة الملك عبد الله بن الحسين

وإلى الأسرة الهاشمية الكريمة وإلى الشعب الأردني

داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته ورضوانه ويلهم الأسرة الهاشمية والشعب الأردني الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

ألوان
الاتحاد
الاثنين ٢٣ شوال ١٤١٩ هـ الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩م

«القومية للموسيقى العربية» في احتفالات بيروت الثقافية

■ بيروت - «الاتحاد»:

■ تم الاتفاق بين وزارة الثقافة اللبنانية والفرقة القومية للموسيقى العربية التابعة لدار الأوبرا المصرية بقيادة المايسترو سليم سحاب على إحياء ٣ حفلات للفرقة في بيروت على هامش احتفالات اختيار بيروت عاصمة ثقافية للوطن العربي للعام ١٩٩٩.

وستعرض الفرقة القومية المصرية أعمالها من مختارات وطنية وتراثية فنية في قاعة الأونيسكو خلال ابريل المقبل.



■ دبي - مسعد النجار:

■ بالانترنت تم اختيار موديلات الاستعراض للفيديوكليب الجديد في أغنية «وعدي» لمدحت صالح وهي من كلمات الشاعر وليد رزيقة وألحان صلاح الشرنوبي والتوزيع لمحمد مصطفى. انتهى التصوير الاسبوع الماضي واستغرق أربعة أيام وشارك في الاستعراض أكثر من مئة راقص وراقصة من بلدان مختلفة مثل الهند وانجلترا بالاضافة الى مصر. واشترك في الاستعراض ايضا نخبة ممتازة من فرق الفنان الاستعراضي عاطف الموجي الذي رسم لهم خطوط الحركة الاستعراضية وتم بناء ديكورات الأغنية على مدى شهر كامل واستغرق التصوير الخارجي في الأماكن المفتوحة ثلاثة أيام.

قام باخراج «وعدي» المخرج الانجليزي آرن وقام بتصويرها مدير تصوير من أميركا واستعان المنتج بعدد من الخبرات الأجنبية للاشراف على اعداد وتصوير واخراج هذه الأغنية والتي تعتبر عودة قوية للفنان مدحت صالح.

«وعدي» في مرحلة التحميض والمونتاج الآلي وبمجرد الانتهاء منها سيقوم مدحت باهدائها لتليفزيون جمهورية مصر وقنواته الفضائية.

الدراما المحلية تعود الى تليفزيون الشارقة

بدء تصوير ثلاثية «بنت الشمار» السبت المقبل

■ برهان شاوي:

■ بعد توقف دام نحو ستة أعوام يعود تليفزيون الشارقة من خلال مراقبة الدراما لتقديم الانتاج الدرامي التليفزيوني المحلي باشراف المخرج حسن أبوشعيرة.

وفي اتصال بالمخرج أكد لـ «الاتحاد» وقفة ودعم وتشجيع صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، للدراما المحلية وللانتاج الدرامي التليفزيوني، وكذلك رعاية عبدالله العويس واهتمامه بتنشيط الدراما التليفزيونية، لذا فان «مراقبة الدراما» سيبدأ باكورة أعماله بالثلاثية الدرامية التليفزيونية «بنت الشمار» وهي دراما محلية من تأليف سالم الحتاوي واخراج حسن أبوشعيرة، وتتحدث عن حالات انسانية تجسد الصراع الأزلي والدائم بين الخير والشر. تجري الحوادث في فترة البحث عن البترول في المنطقة، وما تزامن معها من آراء مختلفة وقناعات حول القيم الأخلاقية السلبية كالطمع والجشع واحتدامها في نفوس أبناء تلك الفترة.

وعلى ما أكد المخرج فان الكاميرا ستدور لتصوير المشاهد الأولى السبت المقبل في بيت النابودة.

والجدير بالذكر ان طاقم العمل يضم نخبة من فناني الامارات منهم: سميرة أحمد، هدى الخطيب، سيف الغانم، ابراهيم سالم، محمد جمال، حميد سمبيج، كاميليا عبدالمطلب، محمد الحمر، محمد العامري، مرعي الحليان، عبدالله ابوعابد، علي خميس، أحمد علي أحمد، بهنام وجيه، عادل الراي. أما المخرجان المنفذان فهما رائد عبيد وعبدالله المؤمن، كما يضم الطاقم للمرة الأولى مساعدتي اخراج هما: عائدة بطي وعايشة محمد. أما مشرف الانتاج فهو خادم الطريني ومساعداه رائد الدالاتي، محمد أبوغنمية.

التصوير لزهير العمد والصوت لراشد غانم والاضاءة لمحمد العامري ويؤلف الموسيقى التصويرية الفنان ابراهيم الأميري، اما اغنيتا المقدمة والنهاية فمن تأليف عبدالله صالح وألحانه وغنائه.



■ دمشق - لينا الأحمد:

■ عندما تدور عملية الانتاج الدرامي فإنها تدفع بحكم الكم التي تتطلبه بالعديد من الوجوه الشابة إلى الشاشة. وبعد الانطلاقة اللافتة للدراما السورية قدمت الشاشة وجوها جديدة دخلت منازل المشاهدين بسرعة واحتلت موقعا طيبا منهم سلاف فواخرجي التي جاءت من قسم الآثار الى الشاشة الكبيرة والصغيرة معا وعن تجربتها السينمائية والتليفزيونية كان هذا الحوار:

■ أنت خريجة قسم الآثار. وهو تخصص يبحث في الماضي وعن الماضي بينما تعملين في الدراما التي تبحث في الحاضر والمستقبل... كيف تستطيعين توظيف دراستك في عملك؟

■■ هناك تقارب كبير بين الآثار والفن. لأن الآثار كلها فنون والآثار حال حضارية، والفن بشكل عام له حضارة. فعندما أذهب أنقب عن أثر معين فهذا فيه نوع من المغامرة والتجربة ويوجد فيه نوع من التنقيب الخاص جدا، وبالمقابل عندما أريد أن أمثل دورا ما فأنا ايضا في حال مغامرة. وأغوص داخل الشخصية الدرامية، وأحاول ان انقب عن مكنوناتها... وبذلك يكون هناك تقارب بين التنقيب عن الآثار، والتنقيب عن الشخصية.

■ اشتركت في عمل سينمائي عنوانه «الترحال» اخراج ريمون بطرس. فماذا عن تجربتك السينمائية؟

■■ أعشق السينما، ولكن أقول بأن السينما لها وضعها الخاص والتليفزيون ايضا له وضعه الخاص، بالنسبة لي شخصيا أرتاح في العمل السينمائي أكثر، وهذا الارتياح لا يعني أنني لا أحب العمل التليفزيوني. والسينما برأيي لا تلغي دور التليفزيون، لأن التلفزيون فيه مسؤولية كبيرة جدا. وخصوصا انه يدخل كل بيت وكل الناس تشاهده. على عكس السينما التي لها أهل وناس محدودون. وبالنسبة لي أحب السينما كثيرا، وأول عمل لي في التمثيل كان سينمائيا وهو فيلم «الترحال»، احببت هذا العمل من كل قلبي. وكنت سعيدة جدا بالنتيجة التي كتبها النقاد عن دوري في هذا الفيلم. واسعدني اكثر ان الفيلم من انتاج مؤسسة السينما، وشارك فيه خيرة نجوم السينما، وحصد جوائز عدة..

● وماذا عن تجربتك الثانية في السينما؟

■■ تجربتي الثانية كانت مع المخرج المخضرم عبداللطيف عبدالحميد بفيلم «نسيم الروح» بطولة بسام كوسا والشخصية التي نعبتها هي شخصيتي الحقيقية. وشعرت بأن هذا الدور خرج من داخلي وأعماقي، لان هذه الشخصية تشبهني كثيراً، وشعرت أنني لم أكن أمثل بل أمارس حياتي الطبيعية.

■ كيف ترين صورة المرأة العربية في الدراما؟

■■ لم اشعر بأن المرأة دائماً وراء الرجل أو في الدور الثاني، بل على العكس حتى عندما تظهر في أدوار الاضطهاد في الافلام أشعر بأن هذه الأدوار مفيدة للمرأة. لان هذه الأفلام يمكن أن تجسد واقع المرأة، وخصوصا في الشرق... وأحس بأن الأفلام... التي تقدم فيها المرأة أفلام واقعية بحتة. وراضية عن صورة المرأة في الدراما العربية عموما... وكلما تطورت أفكار المرأة العربية فكريا وانسانيا سيتطور معها كل شيء.

■ الدراما السورية اصبح الطلب عليها كثيرا من المحطات التليفزيونية العربية ما السبب في رأيك؟

■■ السبب يتركز في عدد من العناصر اهمها النص حيث نحس انه من واقع الحياة وأكثر حميمية، بالاضافة الى وجود مخرجين مخضرمين على الساحة الفنية يحملون طاقات غير عادية. ولديهم امكانات فذة. ولدينا كادر من الممثلين يتمتعون ايضا بطاقات فنية هائلة. وكل عمل يقدمونه يشعر به الانسان عملاً متكاملاً. وفيه حب وصدق وعفوية. وأحاسيس. فهذه الاشياء مجتمعة تؤدي بالنتيجة إلى طلب الدراما السورية.

■ كثرت الأعمال الدرامية التاريخية في الوطن العربي بشكل عام ونعلم بأن الحقيقة التاريخية لا يمكن أن تكون مجرد حادث معين من دون ان نبحث عن جوانبها هنا وهناك... فما رأيك؟

■■ أشعر بأن هذا السؤال يمس عملي كمنقبة، فنحن بالآثار نختلف قليلاً مع التاريخ. لأن التاريخ ليس فيه شيء مؤكد. وهو عبارة عن مجموعة من الحوادث التي تتناقلها الألسن. والكتب وعلى مر الزمان فإني أشعر أنها قابلة للتغيير. قابلة للتحريف والتاريخ بهذه الحال لا يوجد به شيء مؤكد بنظري. أما الآثار فيوجد مثلاً أثر معين يوضح للانسان كل شيء... أما الاعمال التاريخية من جهة الدراما فإنني اتابعها. وأرى انهم يقدمونها بأحسن حال، فهم يقدمون سيرة شخصيات مهمة جدا في التاريخ العربي وطرح الأعمال التاريخية في الدراما ليس خطأ. بل على العكس أرى أن الثقافة بدأت تتناقص يوما بعد يوم بين الاجيال، وخصوصا على مستوى جيلنا. والجيل الذي سيلينا. فعندما تعرض هذه الاعمال فتكون برأيي قراءة للتاريخ الذي لم يقرأ.

■ هل سلاف فواخرجي تطمح الى تجسيد أي دور لاي شخصية عربية؟

■■ نعم بل إنني وبفخر أتمنى لو أقدم واجسد الفدائية اللبنانية سناء محيدلي لتراها كل الاجيال. كما هي. وهذا الدور حديث. وليس قديما ولكنني حتى الآن لم أر في النصوص التي تطرح فكرة سناء محيدلي، وأمنية حياتي هذه الشخصية.

■ هل تفرغت للعمل الفني؟ وتركت الآثار والتنقيب؟ أم أنك تمارسين العملين حقا؟

■■ لا!! انني هذا العام تخرجت بعد دراستي الآثار لمدة أربع سنوات والسنة المقبلة بإذن الله سأتمم دراستي العليا. ولن أتخلى عن دراستي أبداً لأنني أحلم بها منذ الصغر.

■ هل أنت من الفنانات اللواتي يرغبن في الأعمال المشتركة؟

■■ العمل المشترك أحس أنه شيء مهم وفيه احساس جميل عندما يتعامل الفنان مع فنان عربي آخر وأحلم ايضا بالمشاركة العالمية. وبالنسبة لي اشتركت بعمل سعودي سوري من اخراج بسام الملا اسمه «زمن المجد» عن الذكرى المئوية لفتح الملك عبدالعزيز للرياض. وهذا الدور اضاف لرصيدي الفني الكثير. واضافة لمشاركتي التي أعتز بها تعلمت اللهجة السعودية وتعلمت الطقوس، والفلكلور والتراث السعودي. وعندما يدخل الانسان على تقاليد جديدة وعادات فهذا يوسع المعرفة لديه ويزيدها. وهناك ايضا مشروع فيلم لليبيا الشقيقة وسأؤدي البطولة.

■ كيف تنظرين الى النقد. وكيف تتعاملين معه؟

■■ جميل جداً برأيي. وأحس بأنني بحاجة ماسة اليه. وعندما اقدم أي عمل. ولا يكون له صدى أو نقد. أحزن كثيرا وأحس نفسي غير مهمة على الاطلاق. أو ان العمل الذي قدمته غير مهم أبداً حتى إذا كان النقد جارحا فهذا لا يؤثر في بل على العكس، أحس بأن الناقد يتمنى لسلاف أن تظهر بأفضل من ذلك. فأشعر بأن الناقد يقدم لي خدمة مجانية. وحتى النقد الجميل يسعدني ايضا لأن أي انسان في العالم يتمنى المديح.

■ أنت من الممثلات الجميلات في بلدنا.. هل الجمال وحده كاف للممثلة أم الثقافة والموهبة؟

■. لا ابدا!! الجمال هبة من الله، ونعمة. ولكنه لا يكفي للنجاح بل هناك شيء داخلي هو الروح. فعندما تكون الروح جميلة فهذا كاف اضافة إلى الموهبة. والثقافة العالية التي بها يتحدى الانسان كل العقبات.

■ ما هي آخر الأعمال التي تقدمينها على الساحة الفنية؟

■. آخر الأعمال مع رياض ديار بكري تلك الأيام عن قصة حسيب كيالي.

■ هواياتك الاخرى؟

■■ أحب القراءة كثيراً وخصوصا الاثرية. والأساطير. والفلكلورات العالمية والقصص الشعبية العالمية. وأحب الكاتب حنا مينا والشاعر نزار قباني والشعر القديم كله وأحب الرسم وقد تعلمت بمركز أدهم اسماعيل والنحت ايضا.



أتمنى تمثيل شخصية سناء محيدلي

أعشق السينما لكن التليفزيون مهم



محمد عبدالوهاب

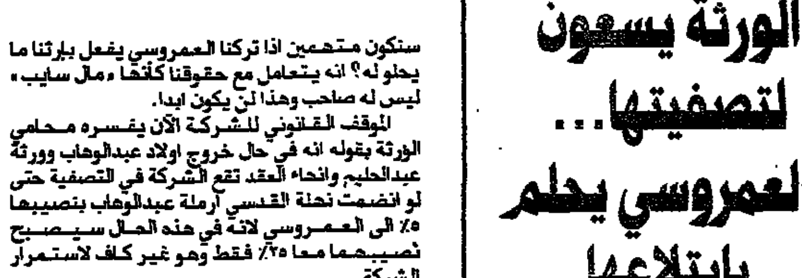


مجدي العمروسي

عبدالحليم حافظ

« صوت الفن » تنتظر حكم المحكمة

صراع على تركة عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ



■ القاهرة - « الاتحاد »:

■ بعد ما غابا عن دنيانا ظلت شركتهما «صوت الفن» الشيء الوحيد -بعد اغانيهما- الذي يؤكد ان محمد عبدالوهاب وعبدالحليم حافظ لا يزالان على قيد الحياة، يقدمان كل يوم أغنية جديدة، يكتشفان كل شهر صوتا جديدا، ويمدان حياتنا الفنية بفن محترم يسبح ضد التيار.

كانت «صوت الفن» تفعل كل ذلك نيابة عن عبدالوهاب وعبدالحليم، وبقيادة شريكهما الثالث مجدي العمروسي، وفي نهاية مارس المقبل ربما تصمت «صوت الفن» الى الأبد ليعلن رسميا انسحاب عبدالوهاب وعبدالحليم من الحياة الفنية.

والحكاية ان عقد الشركة لابد ان يجدد آخر مارس حتى تستمر ككيان. لكن ورثة عبدالوهاب وعبدالحليم اعلنوا عدم التجديد والانسحاب من الشركة، ثم تصفيتها ليأخذ كل وارث نصيبه. في الوقت نفسه يعرض الشريك الثالث مجدي العمروسي شراء نصيبهم جميعا «٨٠٪» ليصبح هو المالك والمدير للشركة. لكن الورثة رفضوا العرض الذي تقدم به العمروسي بدعوى انه مجحف في حقهم وفضلوا اللجوء إلى المحاكم لتعيد الحق الى اصحابه.

دعوى معجلة

اتفق ورثة عبدالوهاب وعبدالحليم على ان الشريك الموصي العمروسي دأب على «أكل» حقوقهم وادارة الشركة بطريقة كما لو كان مالكها الوحيد، رغم ان نصيبه لا يتعدى ٢٠٪. والحرب بين الطرفين اشتعلت بعد وفاة عبدالوهاب ووصلت الى حد رفع دعوى قضائية مستعجلة يطالبون فيها بتعيين خبير لاثبات حال دفاتر الشركة وسجلاتها واوراقها وعقودها ومعرفة الايرادات والنفقات.

ويحرص الورثة ع على تأكيد انهم لا يودون هدم هذا الصرح ببيعه وتصفية الشركة ولكنهم مستاؤون من تصرفات العمروسي الذي رفض ان يشركهم في الادارة وبلغ به حد السخرية ان عرض عليهم شراء نصيبهم بمبلغ ١٢٠ ألف جنيه فقط.

الاكثر من ذلك ان السيدة علية شبانة شقيقة عبدالحليم تأسف على الطريقة الفظة التي تعامل بها عندما تتوجه الى الشركة وكأنهم يقولون لها انت غيرمرغوب في وجودك طالما ان راتبك الشهري يصلك في موعده.

وتتساءل علية شبانة «كيف يمكن السكوت عن العمروسي الذي يدعي انه صنع عبدالحليم حافظ والكل يعلم انه لم يظهر في حياته إلا بعد تسع سنوات من اشتهار اخي».

أشرطة عبدالحليم

الشيء نفسه يؤكده محمد شبانة شقيق عبدالحليم، ويقول انه عندما زار الشركة أخيراً وقف «بودي جارد» في وجهه ومنعه من الدخول مرددا عبارة «هذه شركتنا نحن المقتولين فيها» واضاف ان سمعة الشركة تتدهور على يد مجدي العمروسي وخصوصا بعد المليون دولار التي اخذها من المطربة اصالة في مقابل فسخ عقدها مع الشركة، والأهم انه يعيد طبع شرائط عبدالحليم وعبدالوهاب من دون الرجوع الينا وخصوصا وانها سجلت خارج «صوت الفن». لقد حققت مبيعات شرائط عبدالحليم اعلى ارقام مبيعات ٦٠ ألف شريط شهريا ولم يصلنا أي مقابل لذلك.

ويتساءل شقيق المطرب الراحل: هل عندما نطالب بحقوقنا نصبح طامعين. ام ان الواقع اننا سنكون متهمين اذا تركنا العمروسي يفعل بإرثنا ما يحلو له؟ انه يتعامل مع حقوقنا كأنها «مال سايب» ليس له صاحب وهذا لن يكون ابدا.

الموقف القانوني للشركة الآن يفسره محامي الورثة بقوله انه في حال خروج اولاد عبدالوهاب وورثة عبدالحليم وانهاء العقد تقع الشركة في التصفية حتى لو انضمت نهلة القدسي أرملة عبدالوهاب بنصيبها ٥٪ الى العمروسي لانه في هذه الحال سيصبح نصيبهما معا ٢٥٪ فقط وهو غير كاف لاستمرار الشركة.

اضاف محامي الورثة ان العمروسي بعث اخطارا للورثة بان العقد سينتهي في ٣١ مارس ١٩٩٩ ويترتب عليه انهاء الشركة -وليس تصفيتها- وانه مستعد لشراء حصص الورثة. وهذا كما يؤكد المحامي مخالف للعقد لأن ثمة فرقا بين انسحاب شريك وانهاء شركة.

« الشركة من حقي »

لكن مجدي العمروسي يرد على محامي الورثة بقوله ان العقد ينص على ان الذي لا يرغب في تجديد العقد عليه الاخطار قبلها بستة أشهر وفي هذه الحال يعد منسحبا ولا يحق ان يأخذ الشركة.

ورد العمروسي على اتهامات ورثة عبدالحليم وعبدالوهاب بقوله «أنا الذي عملت الشركة على اكتافي وسأشتريها من دون تفاوض، لقد كانت صوت الفن تحقق ربحا في حياة عبدالحليم وعبدالوهاب قدره ١٣٦ الفا و٩١٤ جنيها وأنا احقق الان ١٥ ضعفا».

المعروف ان نسبة الـ ٢٠٪ التي دخل بها العمروسي شريكا في «صوت الفن» كانت هدية من عبدالحليم اقنع بها عبدالوهاب حتى لا يظل العمروسي موظفا لديهما. وحدث ذلك في ابريل ١٩٦٠. وعندما رحل عبدالحليم تم تعديل العقد واصبح بين عبدالوهاب ومحمد شبانة واسماعيل شبانة وعلية شبانة ومجدي العمروسي، وبعد وفاة عبدالوهاب اصبح مجدي العمروسي هو الشريك المتضامن الوحيد، وبحسب المادة الخامسة من العقد لا يجوز للشركة ان تستمر بالعمروسي وحده، فهل تلحق «صوت الفن» باصحابها الاصليين؟



دينا وفيفي ترقصان وعمرو دياب يصفر والعريس يصفق



نجوى فؤاد تفتتح الرقص ودينا تضحك

□ القاهرة - إيهاب كامل:

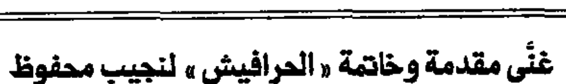
■ لم تستطع في ليلة عرسها ان تجلس كعروس في الكوشة، وهي التي اعتادت في آلاف الافراح ان ترقص للآخرين.

وفي ليلة عرسها رقصت لنفسها ليس كما ترقص للآخرين، وشاركها في الرقص زميلات المهنة المدعوات نجوى فؤاد وفيفي عبده فرحا بها واحياء لفرحها الذي اقيم في قاعة «الف ليلة وليلة» في فندق النيل هيلتون في القاهرة، وتسابق زملاؤها الفنانون لحضور زفافها للمخرج الشاب سامح الباجوري، أحيا ليلة الفرح بالغناء الفنان عمرو دياب وعلى انغام اغنياته رقصت دينا بالعصا، وقدمت فاصلا راقصا مع فيفي عبده، وانضم اليهما العريس الشاب لفترة ثم اكتفى بضبط الايقاع بالتصفيق، وعندما بدأت نجوى فؤاد بالرقص وتحريض دينا على مجاراتها انطلقت دينا في فاصل من الضحك انتهى بأن استسلمت لزعيمة الراقصات نجوى فؤاد.

وحرصت دينا في ليلة عرسها على كل طقوس الافراح، التي شاركت فيها دائما، إذ بدأت بالهبوط على الدرج الشهير في بهو فندق النيل هيلتون يصحبها أبوها في يده - شأن العذارى - ليقدمها الى عريسها المنتظر اسفل الدرج وسط دقات الدفوف والزغاريد وانغام المزمار البلدي.

وشارك دينا في فرحها حشد من نجوم الفن والتمثيل تقدمهم عادل امام وعائلته في لفتة مجاملة حرص عليها بعدما احيت دينا زفاف نجله رامي منذ شهر ورفضت يومها ان تتقاضى اي نقود، وحضر محمد هنيدي وعلاء ولي الدين وشريف منير واحمد السقا. قائمة الجميلات المشاركات في الفرح تصدرتها يسرا وليلى علوي وايناس الدغيدي وجالا فهمي. والأجمل من نجمات السينما وصيفات شرف دينا من الراقصات الروسيات اللاتي صحبن دينا وعريسها عند دخولهن القاعة على عربة صغيرة تسير بالكهرباء، خلفها تنتصب كعكة الفرح التي ترتفع ٢٠ دورا، وحول العربة سارت الوصيفات. وخلت قائمة الحضور من اي مسؤول رسمي، اذ كان الظهور في الفرح سيصبح محرجا للجميع. فدينا مهما كانت شهرتها وأموالها الا انها في نظر الثقافة الاجتماعية المصرية ليست الا راقصة!!

غنّى مقدمة وخاتمة « الحرافيش » لنجيب محفوظ



عاصم فوزي: النجاح سهل... والاستمرار صعب

■ حوار منال الفايد:

■ الفنان الشاب عاصم فوزي صوت قوي ويتسم بالشجن، استطاع أن يدخل قلوب الناس باحساسه القوي، وأدائه المميز عبر غنائه في تترات المسلسلات وآخرها رائعة الأديب نجيب محفوظ «الحرافيش» التي عرضت على شاشة تليفزيون دبي في شهر رمضان... ومعه كان هذا الحوار:

■ من صاحب الفضل في اكتشافك وتشجيعك على دخول عالم الغناء؟

■■ كل شيء من عند الله - سبحانه وتعالى - ولكن أنا عاشق جداً للفن، ولم أجد نفسي في شيء غير الفن الذي أهواه من صغري، بالاضافة إلى تشجيع اصدقائي وأهلي في المنزل، التحقت بالمعهد العالي للموسيقى العربية وحصلت على بكالوريوس الموسيقى قسم أصوات.

■ وماذا عن تجربتك مع نجم المسرح الفنان الكبير محمد صبحي؟

■■ بالتأكيد هي تجربة جميلة ورشحني لها صديقي الموسيقار ياسر عبدالرحمن وكان ذلك من خلال أوبريت غنائي كبير لمناسبة افتتاح محمد صبحي (لمهرجان المسرح للجميع) الذي يعرض خلاله مجموعة من المسرحيات الكلاسيكية من التراث العربي والعالمي برؤى جديدة.

■ وماذا أضافت لك هذه التجربة؟

■■ شرف كبير لي أن أتعاون مع نجم كبير مثل الفنان محمد صبحي، وافادتني هذه التجربة كثيراً إذ أنني واجهت جمهوراً كبيراً وضخماً اثناء وقوفي على المسرح، ومواجهة الجمهور ليست شيئاً سهلاً، والحمد لله ان الأوبريت نجح بفضل الله ونال اعجاب الجمهور.

■ غناؤك في عمل ضخم مثل مسلسل «الحرافيش»... ألا يشعرك بالمسؤولية أكثر كونه من روائع الأديب العالمي نجيب محفوظ، ويضم نخبة من أشهر نجوم الفن؟

■■ غنائي في هذا العمل الضخم شرف كبير جداً لي فالمسلسل عرض في أكثر من قناة فضائية خلال شهر رمضان وهذا أتاح لي الفرصة ليعرفني الجمهور أكثر عبر صوتي. وبالتأكيد المسؤولية كبيرة لأن النجاح سهل ولكن الاستمرار فيه صعب ومن هنا تأتي صعوبة الاختيار فيما بعد.

■ وماذا بعد «الحرافيش»؟

■■ أحضر الآن لأعمال غنائية جديدة أتمنى أن تكون على مستوى «الحرافيش» ان لم تكن أقوى، كما أعد لشريط غنائي اعتبره مفاجأة للجماهير العربية.

■ ألا تفكر في خوض التمثيل؟

■■ في الوقت الحالي لا شيء يشغلني سوى الغناء.

■ ما مقومات نجاح الفنان من وجهة نظرك؟

■■ التوفيق من عند الله بالاضافة الى الذكاء الفني والامكانات المادية أما الصوت والكلمات واللحن والتصوير فهذه كلها تعتبر عوامل مساعدة في عصرنا.

■ ولمن تستمع من المطربين؟

■■ من القديم اعشق الموسيقار الكبير محمد عبدالوهاب، ومن الجديد هاني شاكر وأنغام وذكرى.

■ هل زرت الامارات من قبل؟

■■ نعم زرتها أكثر من ست مرات وهي من أجمل البلدان التي زرتها فأنا عاشق لمدينة دبي وسحرها الخلاب، كما تعجبني جداً مدينة أبوظبي بهدوئها الشديد ورقيها وحضارتها التي لا تقل مستوى عن أي دولة أوروبية زرتها.

■ وما رأيك في الجمهور الاماراتي؟

■■ الشعب الاماراتي بصفة عامة شعب كريم جداً ومضياف وأحب هذا الشعب الطيب جداً، كما أنه شعب ذواق للفن الأصيل.



عاصم فوزي

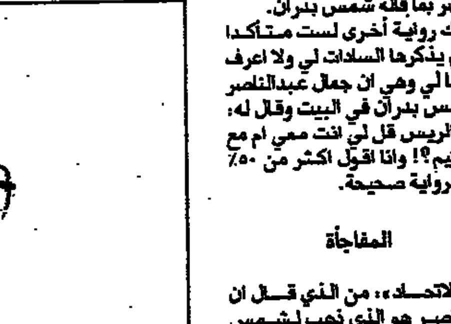
د. محمود جامع
عرفت السادات
(٢-٣)



حوار مع الرجل الذي كان الأقرب لأنور السادات

أدار الحوار: سيد عزالدين
وشارك فيه: جمال بدوي - عبدالعال الباقوري - أسامة عجاج - اكرم القصاص
عدسة: حسام دياب

علاقات السادات مع الأميركان قديمة... السادات كان «عجينة» وفيه شيء من التمثيل السياسي أو اللعب على المكشوف... الحملة على عبد الناصر تمت بموافقة السادات... السادات كان «مرعوبا» من شمس بدران... رجال هيكل في بيت السادات حكوا له وهو في السجن. قصة لقائي الأخير مع السادات... عينوني محافظا للغربية قبل القاء عبدالناصر لخطاب التنحي... وقالوا انه انتهى خلاص... هذه بعض الخفايا والأسرار التي جاءت في حوار طويل امتد حوالى ٤ ساعات بمكتب «الاتحاد» في القاهرة، مع الدكتور محمود جامع صاحب كتاب «عرفت السادات» الذي أثار ضجة هائلة في الشارع المصري لم تنته بعد... البعض رحب به واعتبره أخطر كتاب مصري في ١٩٩٨، والبعض تجاهله، وآخرون هاجموه بضراوة... وقليلون هم الذين تناولوه بموضوعية... والضجة التي أثارها الكتاب لا تزال مستمرة، ودليل ذلك أن طبعته الثالثة صدرت قبل أيام، بعد أن نفدت الطبعتان الأولى والثانية، ووزعت ٣٠ ألف نسخة، وهو رقم كبير جدا في سوق الكتاب العربي، خاصة وأن كاتبه ليس محترفا الكتابة، ولم يسبق له أن أصدر أي كتاب... ولكن موضوع الكتاب المثير حول الرئيس المصري الراحل أنور السادات هو السبب في ردود الفعل حول الكتاب، خاصة وأن صاحبه كان من أصدق أصدقائه. وقد أضاف الى الطبعة الجديدة ٥٠ صفحة، ومع ذلك فهو لم يقل بعد كل ما عنده... وإن كنا في هذا الحوار قد استطعنا أن «ننتزع» منه أسرارا جديدة عن حياة السادات وسياسته وسلوكه... وبعض ما انتزعناه ليس للنشر، بناء على طلب صاحبه، د. جامع...



سؤال محرج ولحظة تفكير من الدكتور جامع لاستجماع معلومات من الذاكرة

محمود جامع: بيت السادات كان مخترقا لحساب هيكل!

خناقتي مع السادات قبل اغتياله بأيام نقلوها الى هيكل والسجناء الذين معه

لا يزال د. محمود جامع، طبيب الأمراض الجلدية وصديق السادات يكتنز الكثير من الاسرار والحكايات والشهادات عن عصر الرئيس السادات، وهو ماسرد بعضه في كتابه «عرفت السادات»، كما سرد بعضه في الحلقة الاولى من هذا الحوار المطول الذي اجراه مكتب «الاتحاد» في القاهرة.

ولا أدل على اهمية ما يكتنزه د. جامع من تلك الرواية المفاجأة التي يذكرها تفصيلا في هذه الحلقة ردا على سؤال يقول: هل صحيح ان شمس بدران وزير الحربية المصري أثناء «نكسة يونيو ١٩٦٧» كان يتطلع لان يصبح رئيسا للجمهورية خلفا لعبدالناصر؟. وهل كان لديه تنظيم خاص به وانه توجه عند النكسة الى مدينة طنطا التي عاش ويعيش فيها د. جامع؟

يقول د. جامع: طبعا، وكلمني في التليفون، هذه الواقعة الغريبة حدثت يوم ٨ يونيو ١٩٦٧. فوجئت أن مصر كلها فيها سكون مريب ولم تكن ابعاد النكسة قد وضحت. فالاعلام الكاذب، والاذاعات والتليفزيون يتحدثون عن تدمير طائرات العدو، وغير ذلك من الاكاذيب. واعتقدنا ان العملية فيها انتصار ثم فوجئنا بسكون رهيب في البلد. وفي هذا اليوم تلقيت مكالمة تليفونية من احدى الشخصيات يطلبني كي أفحصه طبيا لانه مريض وطلب حضوري فورا وكان شخصية مرموقة في طنطا ولكن لم تكن له صفة رسمية، وهو سعد الشريف. ونهبت اليه ووجدته مرتبكا، وبدأ الناس يتوافدون. واحدا وراء الآخر حتى اجتمعنا حوالى ١٠ من رموز المحافظة. اغلق الباب واحضر مصحفا وطلب ان نقسم عليه الا نبوح بالسر، قلنا خير. قال سعد الشريف: عبدالناصر انتهى والبلد في نكسة وما وصل الينا ان الجيش انتهى والطيران انتهى وهناك رئيس جمهورية جديد. وعندما سألنا واين عبدالناصر قال: اعتبروه مات او رحل. خلاص ما عدش فيه عبدالناصر. وكان ضمن الجالسين معنا مدير العلاقات العامة بالمحافظة وقتها محمد ابراهيم مصطفى وكل هؤلاء احياء. وقال سعد الشريف: انه جاءت اوامر من حمدي عبيد وزير الحكم المحلي في ذلك الوقت برفع صور عبدالناصر من مكتب ديوان المحافظة. وأن الرائد شرطة طارق الجندي - عضو مجلس الشعب الحالي - وهو ابن اخت وجيه اباظة وكان مدير مكتب وجيه رشدي محافظ الغربية في ذلك الوقت قال «شيل الصور» - أي صور عبدالناصر - جاءت لنا اوامر من القاهرة بذلك..

رئيس جديد

قالوا هناك رئيس جمهورية جديد تم تعيينه.. من هو؟

قال: لا استطيع نطق اسمه. نريد حراسة البلد ونختار محافظا وامينا للاتحاد الاشتراكي ولهم كافة السلطات لاننا نخشى على البلد من التخريب والشيوعيين. وقال الشريف ان برنامج رئيس الجمهورية الجديد هو الافراج عن المعتقلين والغاء قرارات الحراسات والاصلاح الزراعي والاتفاق مع اميركا لحل المشكلة وعودة الاحزاب. وان رئيس الجمهورية الجديد بدأ اتصالاته بكل القوى السياسية في البلد. وموعدنا غدا في السابعة مساء تماما. حيث سيصدر بيان في التليفزيون من رئيس الجمهورية الجديد. جلسنا في استغراب ودهشة مما نسمعه وكان معنا المرحوم احمد القصبي. وكان عضوا بمجلس الامة في ذلك الوقت، ولم يكن بعد محافظا.

البعض شعر بالخوف، والبعض الآخر ارتبك. وما الحل؟ قرر الجالسون ان اكون المحافظ - أي الدكتور جامع -. وان يكون مصطفى بدران وهو ابن خالة السيد يوسف عديل عبدالناصر أمينا للاتحاد الاشتراكي في الغربية. واقسمنا على المصحف وطلب من كل واحد فينا ان يذهب الى بيته وأولاده ويودعهم ويكتب وصيته لانه من المحتمل ان تتغير الظروف، وان هذه تضحية في سبيل البلد والصالح العام. وانصرفنا على ان اذهب في السابعة مساء اليوم التالي لاستلام منصبي الجديد كمحافظ للغربية واخبرني سعد الشريف بأن قوات جيش ومخابرات ستحضر لحراستي كما اخبرني ان سلطاتي تصل الى اصدار احكام الاعدام على أي احد من دون محاكمة في حالة التخريب... وسيكلمك رئيس الجمهورية الجديد.

مكالمة تليفونية

المهم ذهبت الى منزلي اخذت اولادي ومراتي ونقلتهم الى بيت والدتي. وكتبت وصيتي فعلا ووضعتها في ظرف. وفوجئت في آخر النهار بصبحي الجراح يخبرني ان هناك اثنين افندية في سيارة مرسيدس يسألان عني، وهما جالسان في نادي طنطا الرياضي امام منزلي لحراسته، كان ذلك يوم الخميس ٨ يونيو ٦٧، ورن جرس التليفون فرفعت السماعة. لأفاجأ بشخص يقول لي انا رئيس الجمهورية الجديد، وسمعت عنك، وثقتي فيك كاملة، وستتلقى التعليمات مني، وغدا في السابعة مساء تذهب لمكتب المحافظ وسيصدر بيان في التليفزيون، وكان المحافظ وقتها هو وجيه رشدي، ومازال حيا يرزق وبعد ذلك اصبح سفيرا لمصر في بودابست. وكان دقة شمس بدران.

■ «الاتحاد»، هل اخبرك محدثك بأنه شمس بدران؟

■■ د. محمود جامع: لا... لم يخبرني بالتحدث باسمه، ولم يقل أنه شمس بدران، قال ستعرف اسمي غدا. اما الحرس امام البيت فجلسوا في النادي من دون ان يتحدثوا معي، وعينهم على كل من يدخل أو يخرج. وفي الموعد المحدد ذهبت لمكتب المحافظ وجيه رشدي وجلست وكان سعد الشريف هناك ولاوجود للسكرتارية، الجميع في حالة ترقب حتى جاء موعد البيان المنتظر في التليفزيون فوجدنا جمال عبدالناصر يخطب ويقول «كلفت اخي زكريا محيي الدين بتولي رئاسة الجمهورية» فقفز سعد الشريف من مقعده صارخا «ماكنش الاتفاق على كده»، ساعتها وجدت الاثنين المكلفين بحراسة منزلي حضرا الى مكتب المحافظ. سعد الشريف قال لي «الاتفاق ماكنش على كده»، وطلب مني أن اختفي. اذن سعد الشريف كان يعرف ان «الاتفاق» كان على شمس بدران.

السادات يضحك

ومرت الايام، وكنت جالسا مع السادات بعد هذه الأحداث بفترة وقلت له اريد اخبارك بشيء.. حصل كذا وكذا. ورويت له ما حدث فضحك السادات وقال لي «هوا انت منهم» وحكى لي القصة كاملة وهي انه بعد الهزيمة، كان عبدالحكيم عامر في ثورة طاغية مما حدث، قال السادات لمندوب من «الاتحاد» السوفييتي وضحكوا علينا، وذهب شمس بدران لعبدالناصر وأبلغه بوجود اصابات كثيرة في سلاح الطيران المصري ونحن نعطي تقدير موقف. قال عبدالناصر، تقدير موقف ايه يا شمس، لقد اخبرني السفير السوفييتي بعد ان ايقظني من النوم بأن سلاح الطيران المصري قد دمر بالكامل. حرش شمس وقال: هذا صحيح. لكني اقترح على سيادتك ان تأمر بانسحاب القوات من سيناء تأمينا للثورة ولحياة سيادتك.

■ «الاتحاد»، من اين لك بهذه الرواية؟

■■ د. محمود جامع، من السادات نقلا عن عبدالناصر.

■ «الاتحاد»، لكن كل الذين كتبوا عن نكسة يونيو حتى هذه اللحظة مازالوا يتساءلون من الذي اصدر تحديدا قرار الانسحاب ومتى بالضبط؟

■■ د. محمود جامع: شمس بدران بناء على أمر عبدالناصر.. قال له «تصدق»!

بعد ذلك ذهب السفير السوفييتي لمقابلة عبدالحكيم عامر في مقر القيادة العامة للقوات المسلحة، وكانت الساعة ١٠ صباحا. فاذا بعبدالحكيم يجري وراء السفير السوفييتي ويشتمه ويضربه «بالشلوت» حتى وقع السفير على الأرض وتدحرج على سلم القيادة.

وبعد ذلك التقى عبدالحكيم وعبدالناصر معا وقال له «خيانة». نستقيل معا، ولما سأله عبدالناصر عمن يرشحه لرئاسة الجمهورية، فاقترح عبدالحكيم اسم شمس بدران ليكون رئيسا للجمهورية لكن عبدالناصر طلب من عبدالحكيم عدم إبلاغ شمس او غيره بذلك. وقال ناصر لعامر: سأعلن بيان التنحي معا في التليفزيون، وكان عامر قد اقترح ان يتنحى الاثنان.

المهم لم يسكت عبدالحكيم عامر، وذهب الى شمس بدران الذي كان واثقا من نفسه والجيش كله في يده وأبلغه بما تم الاتفاق عليه مع عبدالناصر من أنه سيكون رئيسا للجمهورية. واول حاجة عملها شمس بعد أن ابلغه عامر أن طلب غريمه سامي شرف مدير مكتب عبدالناصر، وقال له «قاعد ليه.. لم اوراقك وامش».. فرد سامي، كيف فقال شمس: انا رئيس الجمهورية الجديد .. سامي قال، لا اخذ اوامر من احد غير جمال عبدالناصر.

وتوجه سامي شرف على الفور وأبلغ عبدالناصر بما قاله شمس بدران.

وهناك رواية أخرى لست متأكدا منها ولم يذكرها السادات لي ولا اعرف من حكاها لي وهي ان جمال عبدالناصر راح لشمس بدران في البيت وقال له: يا سيادة الرئيس قل لي انت معي ام مع عبدالحكيم؟! وانا اقول اكثر من ٥٠٪ ان هذه الرواية صحيحة.

المفاجأة

■ «الاتحاد»، من الذي قال ان عبدالناصر هو الذي ذهب لشمس ليسأله «انت معي أم مع عامر يا سيادة الرئيس»؟

■■ د. محمود جامع، لا أتذكر الشخص الذي قال لي ذلك.. ولكن بعد ذلك كانت المفاجآت التي وقعت، وهناك روايات كثيرة، لكن فيها حقائق منها أولا زكريا محيي الدين فوجيء بما اعلنه عبدالناصر في التليفزيون. وبعد ان كان سيصدر بيان التنحي من عبدالناصر وعبدالحكيم عامر معا في التليفزيون، فوجيء عبدالحكيم ان عبدالناصر وحده، وهذا يعني أن هناك قوة اخرى خفية تدخلت في هذا الامر. وثار عبدالحكيم ثورة عارمة، وتوجه الى مبنى التليفزيون لانه فوجيء بأن شمس بدران لم يأت رئيسا للجمهورية حسب اتفاقه مع عبدالناصر وان زكريا محيي الدين هو الرئيس لكن تم منعه من دخول مبنى التليفزيون بالقوة وضرب وأهين وطلبت استقالته من سطرين هو وشمس. كان ذاهبا يعلن بيانا بالاستقالة.

بدران يعلم حاجات كثيرة

■ «الاتحاد»، لماذا اخرج السادات شمس بدران من سجنه بعد ذلك وارسله الى خارج مصر؟

■■ د. محمود جامع، السادات ارسل ممدوح سالم وزير الداخلية ثم رئيس الوزراء في ذلك الوقت الى شمس بدران في السجن، واخذه على المطار وسافر بجواز سفر دبلوماسي ولكن السادات لم يبلغ الحكم الصادر ضده. كان يريد الخلاص منه لانه يعلم عنه - اي عن السادات - وعن البلد حاجات كثيرة وهو محكوم عليه بالمؤبد، وخشي السادات ان يسرب شمس من السجن اي كلام او مستندات ضده لانه يعرف كل الأسرار.

■ «الاتحاد»، ماهي الأسرار التي خشي السادات أن يكشفها شمس بدران من سجنه؟

■■ د. محمود جامع، لا اعرف. وكل واحد له سلبياته. وباتفاق جنتلمان قال له السادات، لا تتكلم، وغند شمس بنلك ومشى ولكن لم يبلغ السادات الحكم الصادر ضد شمس.

■ «الاتحاد»، لماذا تتحدث بتحفظ شديد في هذه النقطة؟

■■ د. محمود جامع، انا لا اتحدث الا عن الحقائق التي اعرفها، ولكن من المؤكد ان هناك اسرارا بين عبدالحكيم عامر والسادات يعرفها شمس. فلم يكن يخفى عليه اي شيء.

■ «الاتحاد»، هل كان السادات وعامر يحبان بعضهما؟ وهل ضرب عبدالحكيم السادات بالقلم على وجهه؟

■■ د. محمود جامع: كانا يحبان بعضهما جدا وهو ضربه بالفعل من الانفعال وشتمه، وانقلب عليه عامر لانه اعتقد انه سينضم لجمال عبدالناصر، وذلك عندما قال السادات لعامر لماذا ثرت على «المعلم» - يقصد عبدالناصر وتريد عمل انقلاب وكان ذلك امام عبدالناصر، وكان عبدالحكيم ثائرا وطلع في الجميع وشتم حسين الشافعي، وغيره وقال سلتنحر، وعبدالناصر تركهم وصعد للدور الثاني من منزله.

■ «الاتحاد»، هل السادات الذي قال لك ان عامر ضربه بالقلم؟

■■ د. محمود جامع، لا.. لكنه اهانه وضربه وأنا متأكد من ذلك، والسادات طبعا لا يقول ان عبدالحكيم ضربه، لكنه قال ان عبدالحكيم كان ثائرا وتصرف تصرفات غير مضبوطة. هو قال لجيهان، وجيهان قالت لي.. انفعالات وهم بشر.

جامع يبدو عليه الغضب ويقول: لا مصلحة لي في رواية أحداث لم أعيشها

الحمل الوديع

■ «الاتحاد»، احداث ١٥ مايو ١٩٧١ لاتزال غامضة حتى الآن فما حقيقة ما حدث؟

■■ د. محمود جامع: هم - يقصد مجموعة مايو - عندما دبروا العملية في البداية اختاروا انور السادات رئيسا لانهم كانوا يريدون علي صبري وكان وجها غير مقبول شعبيا، واكثر من هذا ذهبت الى السادات، وهو قائم بأعمال رئيس الجمهورية في قصر الطاهرة ووجدته نائما في غرفة أحد أفراد الحراسة في الدور الارضي ويرتدي بيجامة ونقنه طويلة، وسألته: ماهذا؟ مات الملك يحيا الملك. قال: «انا مش في كده لقد جاءتني قيادات القوات المسلحة وأبلغوني رسميا وعلمنا انه لو جاء علي صبري رئيسا للجمهورية سنقوم بانقلاب لكنهم لم يبايعوني رئيسا. وحسين الشافعي متطلع لأن يكون الرئيس ويقول: لي حق. والبلد تضرب تقلب مش عارفين اولها من آخرها».

ولما وجدوا الامور هكذا حتى في الجيش، قالوا نأخذه بالسياسة وهو سيفشل لاشك. وانعقدت اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي. واول واحد بايع السادات رئيسا كان علي صبري، هذا من لسان السادات لي وآخر واحد بايعه كان حسين الشافعي، حيث اعلن في البداية «لن ابايعه.. انا الأحق» ولكن الدكتور محمود فوزي قال للشافعي: لا يصح نحن اغلبية ولانريد الظهور منقسمين، وبعدها بايع حسين الشافعي السادات رئيسا على مضض. وبعد ذلك جاءت قيادات مجلس الشعب والتنظيم الطليعي في المحافظات وأعلنوا رفضهم لاختيار السادات رئيسا للجمهورية، ونزل علي صبري الاقاليم بنفسه، ولف كل المحافظات لتأييد أنور السادات، وكانت الخطة ان تمر شهور وتستقر الامور «ونزحلقه» بأي طريقة سواء بانقلاب او اغتيال او اي وسيلة. وهذه المجموعة كان الجيش معها والفريق فوزي ومعهم التنظيم الطليعي وعلي صبري ومنظمة الشباب، والأمن المركزي وهو قوة ضاربة كبرى ومعهم شعراوي جمعة وزير الداخلية وسامي شرف وتنظيماته.

■ «الاتحاد»: وجهاز المخابرات العامة كان مع من؟!

■■ د. محمود جامع: احمد كامل رئيس الجهاز في ذلك الوقت كان رجلا نزيها ولم تكن تعجبه احوالهم. واقول لكم لقد كان لي شرف التدخل لدى السادات للافراج عنه. وعبدالمحسن ابوالنور وعباس رضوان احياء واسألوهما.

اذن لما المجموعة يكملون الحكاية. قالوا نعمل رحلة للاتحاد السوفييتي. السادات لما جاء قال لهم «خلاص» القيادة جماعية. ولن آخذ قرارا وانا رئيس جمهورية إلا بعد ان نجتمع كلنا ونصدره. هذا حتى يظهر كحمل وديع او لقمة سائغة في ايديهم ولكنهم شربوا المقلب. حتى ان امين هويدي وكان معهم قال للسادات «الرئيس يبقى رئيسا ولازم تأخذ سلطتك» ورد السادات قائلا «لا يا امين». ولو انه سجنه بعد تلك. المهم سافروا لموسكو واتفقوا مع القادة السوفييت انهم سيقلبون السادات ويأتون بـ «لبيب شقير» وكان رئيسا لمجلس الشعب. وبعدها يضعون علي صبري. ثم عادوا وبقي. تأخر سامي شرف في موسكو وقال لهم عندي سكر واريد عمل فحوص. وكانوا قد اخبروا السوفييت ان مصر بقيادتها الجديدة ستدخل حلف وارسو.

اما سامي شرف فقد تأخر في «الاتحاد» السوفييتي، وعمل اتفاقا خاصا معهم قال لهم: سأقلبها لكم شيوعية كاملة. المهم رجعوا مشوا في هذا الخط. وبقي الحرس الجمهوري بقيادة الليثي ناصف وطبعا الليثي كان رجل سامي شرف. لكن قالوا نحن غير مطمئنين.

حكاية سامي شرف

■ «الاتحاد»: هل انور السادات هو الذي قال ان سامي شرف قال للسوفييت مستعد اقلبها شيوعية ام انها رواية كتاب الـ حكي.جي.بي، الذي اصدره رجل مجهول الهوية ونقل عنه قبل ذلك ابراهيم سعدة في كتابه «سنوات الهوان» التي دعا فيه الى محاكمة سامي شرف. ونحن امام تاريخ. ووقائع. وكل واقعة لها ظروفها ولابد ان تحقق. وكون السادات يقول كذا أو كذا لا يعني ان هذا القول واقعة صحيحة؟

■■ د. محمود جامع: حكاية سامي شرف انا التي نقلتها للسادات. سامي له اخ «عز الدين شرف» من الاخوان المسلمين وكان تلميذا للمرحوم صلاح شادي عضو مكتب الارشاد، وهو مسلم ومؤمن حتى هذه اللحظة وكان سفيرا لمصر في باكستان. وحتى الآن كل كلمة من جلسته فكر ودين واسلام وكان ضابط شرطة، ولما جاءوا ايام عبدالناصر وأخرجوا كل ضباط الاخوان من الجيش والبوليس أرسلوه الى ادارة الابحاث في وزارة الخارجية. وكان لي صديق مشترك قال لي ان سامي شرف بعدما عمل الاتفاق مع «الاتحاد» السوفييتي مر على اخيه عزالدين في لندن، وقال له: عملنا الاتفاق القلاني. فثار عز عليه وانا كتبتها قبل ذلك ووردت على لساني في روزاليوسف. ويومها عز الدين شرف غضب وقال لي من قال لك. ولم اخبره، وقال لي ان الواقعة غير صحيحة. انني التي قلت للسادات وليس السادات الذي قال لي، وعموما ليس مهما، يمكن الثاني زعل لانني اعت السر وانا لا مصلحة لي في ذلك.

من اليسار الى اليمين

■ «الاتحاد»، حياة السادات كانت ثريه، وهناك تساؤل حول تحالفاته طوال سنوات حكمه بعد العلم ٧١ تحالف مع اليسار حتى ٧٤، وبعد ذلك تحالف مع الاخوان؟

■■ د. محمود جامع: كلمة تحالف مع الاخوان كبيرة «شوية»، ويمكن القول أن السادات لم يكن يريد عودة الاخوان أو أي قوة. لكنه كان يريد استخدامهم للوقوف ضد التيار الناصري والشيوعي حماية له، بمعنى انه يتركهم «شوية» ينشطون ويسمح لهم بإصدار صحيفة، وأخرج المعتقلين منهم وألغى الأحكام ضدهم وأعطى حرية الكلام وبدأوا ينشطون في حدود. ولا استطيع القول ان هذا تحالف.

■ «الاتحاد»، ماذا عن ستبمبر ٨١؟ واعتقاله لكل القوى السياسية؟ وما السبب في انه انقلب عليهم جميعا؟

■■ د. محمود جامع، السادات كانت له فلسفته في ذلك وهي كما قال انه يضع كل هؤلاء في سلة واحدة ثم يطلق سراحهم يوم ٢٥ ابريل ٨٢ بعد انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء.

■ «الاتحاد»، ومن السبب في هذه الاعتقالات؟

■■ د. محمود جامع: المحيطون بالسادات كلهم للأسف زكوا هذه العملية عنده واستثمروها، وأوهموه بمؤامرات لاغتياله... سمموا افكاره.

آخر ايام السادات

■ «الاتحاد»، ذكرت في كتابك ان السادات اصيب بالعظمة في اواخر ايامه وقلت انك حين راجعته في موضوع اعتقالات سبتمبر طردك فما هي ملابسات هذه الواقعة؟

■■ د. محمود جامع، لا، بل شتمني.. والقصة بدأت عندما كنت في باريس اثناء اعتقالات سبتمبر وبعد ان قرأت انباء هذه الاعتقالات في الصحف الغربية الصادرة في باريس شعرت بضيق وكان معي صديقي الدكتور علي السمان وكنا في شارع الشانزليزيه ووجدت الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء السابق ومعه الدكتور فتحي سرور رئيس البرلمان الحالي والدكتور عبدالاحد جمال الدين يسيرون في الشارع، قال الدكتور عاطف، «تعال روق معنا وعلي السمان مش هينفعك»، اخذوني للغداء وقلت لعلي السمان انا مغموم وسأذهب لأنور السادات فورا واقول له ان مقلته غلط. فقال علي السمان لي لاتكن اهبل، الرجل في أشد انفعالاته ولن يتورع عن اعتقالك انت ايضا. قلت له ليفعل ما يفعله ولكن سأقول له كل ما عندي، فقد انتهى تاريخه وأصبح من أسوأ مايكون، ولم يترك احدا لم يعتقله شيوعيا كان أم اخوانيا أم صحافيا، لم يترك أحدا، وكلهم رموز محترمة، قال لي السمان «اوعى»، احترس، وفي طريق العودة للقاهرة وجدت بجواري على الطائرة الدكتور فتحي سرور، تكلمنا في أشياء كثيرة ولما اخبرته بعزمي قال لي لا داعي ان تتكلم، المهم عدت، وطلبت مقابلة السادات ولا اخي انني كنت استطيع مقابلته وهو رئيس جمهورية في اي وقت وكانت مشكلة كبيرة، لكن كنت استثمر الفرصة عندما يأتي للصلاة في قريته ميت ابوالكوم، او مناسبة زواج او عزاء، وكانت جلستي كلها مع الست جيهان، وهذا الكلام كان في آخر أيامه.

وعندما كلمت السيدة جيهان حذرتني وقالت اوعى تكلمه في السياسة»، قلت لها انا فقط اريد ان اسلم عليه وامشي، وكتبت لي لا تحدثه في السياسة فالرئيس متوتر ولا تثقل عليه وودعتها.

انقلب ١٨٠ درجة

ونهبت اليه بعد ذلك، وكان ودودا، جلست معه في الحديقة ووجدت ان عينيه متورمتان وشكله وصحته متدهورة وكان التوتر باديا عليه بشكل كامل ورغم انه كان يعيب على عبدالناصر انه كان دائما متوترا ويوتر من يجلس معه، وهو كان الصفاء والهدوء، وجدت العكس السادات انقلب ١٨٠ درجة، قلت له انك تعرف قدر حبي لك، سألني، «انت خاسس كده ليه؟» قلت له كنت في باريس وعملت شوية فحوص وانت وحشتني. وسألني عن اخبار باريس قلت له «مش مبسوط»، قال «ليه» قلت: قرأت كل الصحف وهناك حملة غربية جدا عليك «سال ليه؟» قلت: انت تعرف انا احبك ولو جاءت رصاصة فيك اخذها بصدري وانا سعيد وافديك بحياتي، قال، عارف، قلت له انت جربت السجن وجربناه كلنا وشفنا طعم الحرية ولا استطيع ان اتفهم وضع كل رموز البلد في السجن... و...

ولم اكمل.. قال ايه اللي بتقوله ده .. انت عايز غسيل مخ.. حتى انت وصلوا لك.. انت لا تفهم.. وفي هذه الأثناء كان الخادم قد احضر شايا أخضر له ولي فأعاده من حيث أتى وصرخ: حرام عليكم.. ثم تركني وانصرف.. السيدة جيهان جاءت وقالت لي: قلت لك لا تكلمه، وخرجت تائها ابحث عن السائق فلم اجده، فقد خرجت من باب الخدم، واغلق ورائي الباب، وسألت العسكري اين سيارتي.. قال لا اعرف، ووجدت السائق، وسألني.. ماذا حدث، واخبرني انهم اخذوا منه كوب الشاي ماذا حدث، ولم انطق واخذت السيارة الى طنطا وانا حزين...

■ «الاتحاد»، هل كان هذا آخر لقاء؟

■■ د. محمود جامع، نعم.. كان آخر لقاء.

السر في السجن

■ «الاتحاد»، قلت «كانوا يوترونه» من هؤلاء؟

■■ د. محمود جامع: الست جيهان وسكرتيره الخاص فوزي عبدالحافظ والفريق النبوي مدير المخابرات العامة وقتها، والنبوي كان متزوجا من ابنة محمود ابوواقية اي ابنة اخت جيهان.

بعد ذلك مات المرحوم احمد يونس رئيس «الاتحاد» الزراعي التعاوني، وكان أخوه الصحافي ابراهيم يونس ضمن المقبوض عليهم، مات احمد يونس بعد موت السادات مباشرة. وذهبت للعزاء، كان مع ابراهيم يونس حارسان وكان في سجن طره وصرح له النبوي اسماعيل وزير الداخلية في ذلك الوقت بحضور جنازة شقيقه قام ابراهيم يونس واخذني بالحضن واستمرت، فقال لي نحن كلنا نشكرك، وحكى لي المقابلة التي بيني وبين السادات بالنص.

سألته متعجبا عرفتوا منين؟ قال، عرفنا من الناس تبع هيكل اللي في بيت السادات، وقال كنت انا وهيكل وحلمي مراد وفؤاد سراج الدين وحكيت الحكاية، وانك خانقت مع السادات من أجلنا. وقال ابراهيم لهم ان محمود جامع اخي وصديقي وتعجبت كيف تصل واقعة بيني وبين السادات لسجن طره، هذا دليل على ان بيته كان مخترقا.

سامي عشرة على عشرة

■ «الاتحاد»، من الشائع عن السادات انه كان لا يقرأ التقارير فهل هذا صحيح؟

■■ د. محمود جامع، الفرق بينه وبين عبدالناصر ان عبدالناصر كان لا ينام الا بعد قراءة الصحف الصادرة في اليوم التالي. وكان عنده سامي شرف مدير مكتبه «عشرة على عشرة» ونظم له مكتبه وكان قادرا على معرفة «دبيب النملة» كما يقولون وكان مخلصا له جدا وكانت شخصيته قوية جدا. والسادات الله يرحمه لم يكن لديه جهد كبير لقراءة تقارير عديدة وكانت السكرتارية الخاصة به متخلفة ولا تعرض عليه البوسطة بدقة، ومثال ذلك زوج اخت السادات الذي كان يزيد مقابلته ليعرض عليه شرائط مؤامرة مايو ولم يستطع مقابلته طوال عشرة ايام، وكان احمد طه زوج اخته هو الذي تسلم الشرائط من طه زكي على اساس ان زيارة زوج اخته لن تثير اي شكوك لدى كل الموجودين في منزل السادات من رجال سامي شرف.

قصة أخرى، كان الرئيس السادات يرتدي لبسا عسكريا وعنده كاب، وكان يحضر عرضا عسكريا فأعطى سكرتيره فوزي عبدالحافظ الكاب والعصي التي كانت في يديه والبايب والنظارة وبعد العرض جاء السادات ليرتدي الكاب والنظارة فشعر بدوار، ونظر الى الكاب فوجده واسعا وغير نظيف وهو يعتز بأناقته وحسن مظهره، وكانت المفاجأة ان سكرتيره فوزي عبدالحافظ بدل له الكاب والنظارة الخاصة به. فإذا كان أحد اقارب السادات يحتاج لعشرة ايام لمقابلته لابلاغه بمؤامرة خطيرة ضده فماذا لو حدث شيء في الايام العشرة.

■ «الاتحاد»، ذكرت ان ثلاثة لعبوا دورا في نهاية انور السادات، هل كان بينهم أشرف مروان؟

■■ د. محمود جامع، اشرف مروان كان قد ترك الرئاسة مبكرا.

علاقات عائلية

■ «الاتحاد»، هل كان السادات عفيف اليد؟ ألم يكون ثروات؟

■■ د. محمود جامع، السادات كان حبيب كل ملوك وأمراء الخليج، وكانوا يجاملونه ولكن يده لم تمتد الى اموال الدولة.

■ «الاتحاد»، هل مازلت على علاقة مع اسرة السادات؟

■■ د. محمود جامع: السيدة جيهان لا تمكث في القاهرة كثيرا وفي المنسبات أزورهم، واخوته على علاقة طيبة معهم زين وعفت واخواته البنات وأزواجهن، ولكن ظروف الحياة باعدت، ولكن مازلت على اتصال مع زوجته الاولى السيدة اقبال وأولادها.

■ «الاتحاد»، كنت من الدائرة الضيقة التي تستطيع الوصول للسادات. فما الذي استفدته من علاقاتك بالسادات وما الذي اصابك من اضرار؟

■■ د. محمود جامع، ماكسبته اعتبره ثوابا عند الله سبحانه وتعالى كنت دائما اذن خير، ولم أطلب شيئا لنفسي او لعائلتي على الاطلاق؟ بل احيانا لحقني الضرر من هذه العلاقة بعد وفاته. وكل السكاكين التي وجهت اليه بعد وفاته اصابتني وكل من يريد تصفية حساباته مع السادات يقوم بتصفيتها معي، ولكن اشكر الله انني رفعت مظالم عن كثير من الناس بفضل الله، ولم استفد لا منصبا ولا مالا ولا اي شيء.

■ «الاتحاد»، ولكنك اعتذرت عن مناصب عديدة عرضت عليك؟

■■ د. محمود جامع: قد لا يصدق احد ذلك فقد كانت لي نظرة خاصة وهي انني لن اترك مدينة طنطا على الاطلاق ووالدي توفي وعمري ١٨ عاما وكنت في جبهة القتال قبل الثورة ولم اشارك في جنازته وتركني مع ثمانية اخوة منهم طفل رضيع لم يتجاوز عمره شهرين والآن هو أستاذ في كلية الطب وكنت مسئولا عن الجميع. اثنان من البنين وخمس من البنات قمت بتربيتهم وسعادتي في الجلوس مع عائلتي وأهلي، كما انني احترم مهنتي كطبيب ولي ابن استاذ في كلية الطب ونعمل معا في العيادة.

■ «الاتحاد»، وماهي الاضرار التي لحقت بك؟

■■ د. محمود جامع، كثيرة .. فلقد تعرضت لمؤامرات ودسائس من المحيطين به. فكل واحد منهم يحاول الاستئثار به لكني ليس لي غرض وليس لي مطمع ولم اكن اهتم وكل ماحصلت عليه انني دخلت مجلس الشورى عضوا ثم فصلوني.

الفودكا والسفير

■ «الاتحاد»، هل كان يحتسي السادات الفودكا؟

■■ د. محمود جامع، لم أره يشربها، رغم انني سمعت كثيرا من الاشاعات. هو قدمها مرة للسفير السوفييتي عندما زاره وهو مريض في بلدته ميت ابوالكوم ومن الطرافة أن هذا السفير قد توفي في اليوم التالي مباشرة.

☆ الحلقة القادمة
رجال السادات

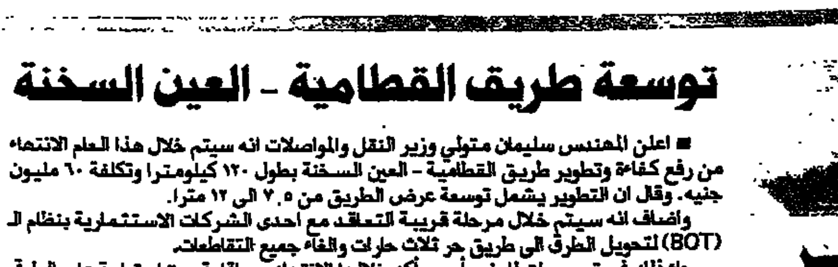
لحظة حوار بين المتحاورين مع د. جامع في مكتب «الاتحاد» بالقاهرة





العالم العربي

الاثنين ٢٢ شوال ١٤١٩ هـ - الموافق ٨ فبراير ١٩٩٩ م



مصـــر

توسعة طريق القطامية - العين السخنة

■ اعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات انه سيتم خلال هذا العام الانتهاء من رفع كفاءة وتطوير طريق القطامية - العين السخنة بطول ١٢٠ كيلومترا وتكلفة ٦٠ مليون جنيه. وقال ان التطوير يشمل توسعة عرض الطريق من ٧,٥ الى ١٢ مترا.

واضاف انه سيتم خلال مرحلة قريبة التعاقد مع احدى الشركات الاستثمارية بنظام الـ (BOT) لتحويل الطرق الى طريق حر ثلاث حارات والغاء جميع التقاطعات.

جاء ذلك في تصريحات للوزير أمس أكد خلالها الانتهاء من اقامة ٢٠٠ استراحة على الطرق السريعة والرئيسية من اجمالي ٣٠٠ استراحة.

وأوضح الوزير انه سيتم خلال الشهرين القادمين الانتهاء من توفير الخدمة التليفونية على طريق القاهرة - الاسماعيلية والقاهرة - بورسعيد والقاهرة - الفيوم، مشيرا الى التنسيق الدائر بين هيئة الطرق والكباري وبين مختلف الوزارات كالداخلية والصحة لتأمين سلامة المرور على الطرق والتعاون المستمر.

وصرح المهندس نبيل القوص رئيس الهيئة العامة للطرق والكباري والنقل البري بانه سيتم خلال عامين انشاء حارة ثالثة بطريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي لاستيعاب الحركة المتزايدة عليه، مؤكدا انه يجري مراقبة حركة المرور على جميع الطرق بشكل مستمر وتغذية الكمبيوتر بالحركة اليومية على كل طريق. وأشار رئيس الهيئة الى ان الهيئة ايمانا منها بتوفير الخدمات على الطرق تقوم بمنح ٤ آلاف متر مربع كقرض بدون مقابل على ان يلتزم بانشاء محطة خدمة وكافتيريا ومسجد عليها.

المحكمة الدستورية: عدم دستورية شرط حضور المستأجر لتنفيذ حكم الطرد

■ حكمت المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية الفقرة الثانية من البند ب من المادة ١٨ للقانون ١٣٦ لسنة ٨١ في شأن بعض الأحكام الخاصة بتأجير وبيع الاماكن وتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر والتي نصت على أنه «بشرط ان يتم تنفيذ حكم الطرد في مواجهة المستأجر».

وكانت المادة قد نصت على انه اذا لم يقم المستأجر بالوفاء بالأجرة خلال ١٥ يوما من تاريخ انذاره ولاينفذ حكم القضاء المستعجل بطرد المستأجر من العين بسبب التأخير في سداد الأجرة اعمالا للشرط الفاسخ للعقد اذا ما سدد الأجرة والمصاريف عند تنفيذ الحكم وبشرط ان يتم التنفيذ في مواجهة المستأجر.

وقد اقامت المحكمة حكمها على أن اشتراط النص المطعون عليه ان يتم التنفيذ في مواجهة المستأجر مؤداه انه لايكفي ان يتم اعلان الحكم للمستأجر أو من ينوب عنه وانما يجب ان تتم اجراءات التنفيذ في مواجهته وهو مايستوجب حضوره الشخصي أثناء هذه الاجراءات. كما ان النص المطعون فيه يجعل تنفيذ الحكم بطرد المستأجر مرهونا بارادة المحكوم ضده يتضمن تدخلا مباشرا من المشرع في شؤون العدالة كما يتضمن مساسا بالملكية الخاصة التي يحميها الدستور واذا كانت احكام القضاء لاتشترط لتنفيذها ان تكون في مواجهة المحكوم ضده فان هذا الشرط بالنسبة للحكم الصادر من القضاء المستعجل بطرد المستأجر يتضمن مخالفة لمبدأ المساواة.

تشغيل كوبري محرم بك في ٣٠ يوليو

■ تقرر تشغيل كوبري محرم بك العلوي بالاسكندرية ودخوله الخدمة في ٣٠ يوليو القادم فور انتهاء العمل الجاري فيه حاليا. ويتكلف الكوبري ٦٠ مليون جنيه ويقوم على محورين بطول ٢٣٠٠ مترا وارتفاع ١٥ مترا.

اعلن ذلك د. محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والتعمير امس خلال جولة تفقد فيها العمل بالكوبري. يرافقه اللواء محمد عبدالسلام محجوب محافظ الاسكندرية. واللواء احمد خلف سكرتير عام المحافظة وقيادات المحافظة. وقال الوزير ان الاعمال تسير حسب الجدول وان الكوبري يهدف لتخفيف الضغط المروري بوسط الاسكندرية والسفر خارج الاسكندرية. وتفقد الوزير خلال الجولة المرحلة الثانية للتوسعات بكورنيش الاسكندرية بطول ٣ كيلومترات من المنتزه الى ميامي وتشمل ٦ حارات مرورية وتتكلف هذه المرحلة ٢٠ مليون جنيه وتنتهي في يونيو القادم. ويتم الانتهاء من جميع مراحل تطوير الكورنيش خلال ٣ سنوات. كما تفقد الوزير العمل في تطوير ميدان المنشية، وزيادة المساحات الخضراء وانشاء نافورات ومركز للشرطة وطلاء واجهات العمارات بالميدان باللون الأبيض كما تفقد الوزير الطريق الدائري للربط بين الطريقين الصحراوي والزراعي لتسهيل الدخول والخروج من المدينة.

تمديد فترة سداد فاتورة الهاتف

■ قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مد فترة سداد فاتورة يناير ٩٩ الجاري تحصيلها بالشركة المصرية للاتصالات لمدة اسبوع ليكون اخر موعد للسداد يوم ١٥ فبراير الحالي بدلا من امس جاء ذلك للتيسير على المواطنين وعدم تحميلهم اعباء مالية ناتجة عن الغرامات وشدد على ضرورة سرعة الرد على شكاوى المشتركين وعدم قطع الحرارة الا بعد الاتصال المباشر بالمشترك صرح بذلك المهندس عبدالفتاح ابو سريع رئيس مجلس الادارة.

ربط توشكي بالشبكة الكهربائية الموحدة

■ أعلن المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة انه تم ربط منطقة توشكي بالشبكة الكهربائية الموحدة المغذاة من محطات توليد الكهرباء الحرارية والغازية والمائية وتشغيل خط الربط الكهربائي من أسوان الى محطة المحولات الكهربائية المؤقتة بتوشكي بطول ٢٧٠ كيلومترا وتكلفة تبلغ ١٨٠ مليون جنيه وتصنيع الأبراج الحاملة للشبكة محليا في اطار خطة تنظيم التصنيع المحلي للمعدات والمهمات الكهربائية الخاصة بشبكات النقل والتوزيع على مختلف الجهود الكهربائية.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي عقده أمس الأول عقب تلقيه تقريرا من الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر، ان طاقة محطة المحولات العملاقة الدائمة التي تقام حاليا بمنطقة توشكي تبلغ ٣٧٥ ألف كيلو متر وتقوم الشركة المصرية الألمانية «ايجمان» التابعة لقطاع الكهرباء والطاقة بتصنيع ٤٠٪ من معداتها محليا.

وأضاف أن المحطة بلغت تكاليفها ١٢٠ مليون جنيه وسيتم تشغيلها في منتصف العام الحالي. وان محطة محولات ابوسنبل دخلت الخدمة لتوفير ٥٠ ألف كيلوفولت بعد ربطها بالخط الجديد لتوفير احتياجات المشروعات السياحية والفندقية بالمنطقة والاستغناء عن محطة الديزل المتنقلة.

وأوضح الوزير ان اللجنة المشتركة التي تضم خبراء من هيئتي كهرباء مصر والريف قد انتهت من اعداد الخطط والبرامج الزمنية لتنفيذ اقامة ٤ محطات محولات جديدة متماثلة الطاقة الكهربائية سيتم نشرها في مواقع مختارة في توشكي ومناطق الاصلاح لتوفير احتياجات كل القطاعات من الطاقة الكهربائية.

تشغيل الطريق الساحلي الدولي من رفح للسلوم في يوليو

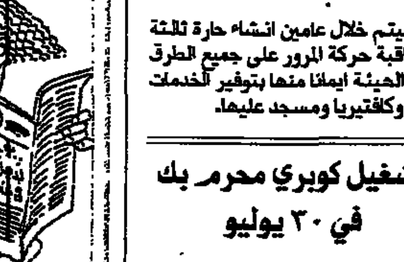
■ تقرر تشغيل الطريق الساحلي الدولي من رفح حتى السلوم أول يوليو القادم بعد الانتهاء من كوبري رشيد وكوبري البرلس طول الطريق ألف وستون كيلومترا ويتكلف ٢,٥ مليار جنيه، ويربط المشرق العربي بالمغرب العربي مرورا بأواسط افريقيا وجنوبها ويضم الطريق ثلاث مناطق رئيسية: المنطقة الشرقية من رفح حتى بورسعيد بطول ٢٥٠ كيلومترا والوسطى من بورسعيد حتى الاسكندرية بطول ٢٧٠ كيلومترا والغربية من الاسكندرية حتى السلوم بطول ٥٤٠ كيلومترا.

أعلن ذلك الدكتور مهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق خلال تفقده لسير العمل بالمشروع العملاق في المنطقة بين الاسكندرية وبورسعيد.

عرض الطريق ٢٥,٥ متر يضم ٣ حارات في كل اتجاه وحارة مستقبلية ومزود بروافد جانبية تصل الى عواصم المحافظات التي يمر بها وهي مرسى مطروح والاسكندرية والجيزة وكفر الشيخ ودمياط وبورسعيد وشمال سيناء ويستكمل المشروع بطرق دائرية خارج المحافظات لتفادي المرور داخلها مما يؤدي الى سهولة الحركة بالداخل وتنتهي هذه المشروعات التكميلية قبل نهاية العام القادم.

البقاء لله

فتوح محمد عثمان - من الخرطوم - مصر الجديدة - رحمي تكري هواش - نشأت سمير - مشاكل المرور - فتوح الحاج عثمان احمد الجميلي - آل الجميلي - التوابين - البداري. مهندس عوض فتوح عوض الله النور - د. طارق عوض - القلقاوي. الحاجة ندى احمد الكردلي - الكرداني مصر الجديدة. الحاج احمد عبدالله عمار - طماء. الحاجة رشيدة محمد الضيرقي - العاصي - رشيد. الحاج عبدالحميد الباجوري - ١٨٨ ش السودان - المهندسين. عايدة سوريال - صنبقا - ميناوية. الحاجة روحية محمد ابوحسين - ٢٦ ش المقياس - الروضة. نادية سعد بخيت - آل الهجين - اسيوط. سعدية علي عادلي - سليط وعادل - السنبلاوين. عقيد عبدالمجيد محمود فهمي - ٢٢ ش مسرة - شبرا مصر. مديحة محمود لوكسو - ٢ ش ابوالفدا - الزمالك.



عن «الاخبار» المصرية

فلسطين

محكمة اسرائيلية تخلي مبنى بنك تابع للجامعة العربية

القدس المحتلة - «الاتحاد»: نفذت الشرطة الاسرائيلية قرارا لمحكمة الصلح يقضي باخلاء مبنى ادارة البنك العقاري العربي الواقع بشارع صلاح الدين في مدينة القدس المحتلة والمغلق منذ عام ١٩٦٧ بعد اكثر من خمسين عاما مضت على تأسيسه بقرار من جامعة الدول العربية لدعم الفلسطينيين ومواجهة مخططات تهويد الاراضي الفلسطينية.

وكان مالكو المبنى تقدموا بقضية لمحكمة الصلح الاسرائيلية لاخلاء ادارة البنك الذي سبق وان اغلقته حكومة اسرائيل في اعقاب عدوان عام ١٩٦٧ واحتلالها للشطر الشرقي من القدس، بينما نص قرار المحكمة ان البنك لم يستخدم المبنى منذ عام ١٩٦٧ وهناك شك فيما اذا كان سيعود لمزاولة نشاطه في القدس.

وعبر مدير عام البنك في فلسطين فؤاد جبر عن اسفه لتنفيذ القرار المجحف خاصة وان المحكمة تدرك ان عدم استئناف البنك لنشاطه جاء لاسباب خارجة عن ارادته معربا عن قلقه في ان يستغل هذا الاخلاء كسابقة لاخلاء مقرات البنوك العربية الاخرى في مدينة القدس التي لا تزال مغلقة حتى الان، الامر الذي سينهي اي امل لتواجد اي بنك عربي في القدس العربية.

بدو النقب يحتجون على دفن عملاء لاسرائيل في المقبرة الاسلامية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»: اعرب شيوخ ووجهاء القبائل البدوية القاطنون في منطقة النقب داخل الخط الاخضر - اسرائيل - عن احتجاجهم على قيام سلطات الاحتلال بدفن جثث العملاء في المقبرة الاسلامية في بئر السبع.

وقال رئيس مجلس عشائر بدو بئر السبع الشيخ جمعة القصاص ان السلطات الاسرائيلية تقوم بانتهاك حرمة المقبرة الاسلامية، وتقوم بدفن عملاء فلسطينيين لها فارين من مناطق السلطة في الوقت الذي تمنعنا فيه من دفن موتانا فيها.

وذكر ان اسرائيل نقلت خلال الاسبوع الماضي جثث ١١ عميلا لها توفوا خلال العام الماضي الى المقبرة، مشيرة الى مطالبة بدو النقب المستمرة بالسماح لهم بدفن موتاهم في المقبرة الاسلامية في المدينة الا ان السلطات ترفض ذلك منذ مدة طويلة، كما ترفض السماح لهم بفتح مسجد بئر السبع الذي حولته الى متحف.

الى ذلك تقدم عامل فلسطيني في حيفا بشكوى للشرطة الإسرائيلية بعد ان تعرض لاعتداء في حي «بات غليم» من قبل قرابة ثلاثين متطرفا يهوديا تمكن من الفرار من ايديهم واللجوء الى مطعم قريب قام المتطرفون بمحاصرته ومحاولة اقتحامه. الا ان استدعاء صاحب المطعم للشرطة حال دون ذلك التي بادرت بدورها لاعتقال الشاب المعتدى عليه.

استعدادات لانتخابات الحكم المحلي

■ طولكرم - «الاتحاد»: رغم ان الانتخابات البلدية الاولى في الاراضي الفلسطينية مرتبطة بانسحاب اسرائيل الذي لم يتحقق من الاراضي الفلسطينية، مما دفع بالسلطة لتأجيلها الى اجل غير مسمى الا ان وزارة الحكم المحلي الفلسطينية تواصل تنفيذ برنامج توعية باهمية هذه الانتخابات بتمويل من دول الاتحاد الاوروبي.

وينظم مركز الدفاع عن الحريات في القدس مطلع الاسبوع المقبل ورشة عمل ضمن اطار البرنامج حول «الديموقراطية والانتخابات في الحكم المحلي».

وذكر مدير عام المركز علي ابو هلال ان وكيل وزارة الحكم المحلي حسين الاعرج والمحاضر في كلية الحقوق الفلسطينية د. نافع حسن وعضوي المجلس التشريعي حسن خريشة ودلال سلامة سيشاركون في اعمال الورشة.

يشار هنا الى ان السلطة الفلسطينية اقرت عبر مختلف هيئاتها التشريعية والتنفيذية قانون الحكم المحلي قبل اكثر من عام.

اوراق مالية اسرائيلية مزورة في القدس العربية

القدس المحتلة - «الاتحاد»: اكتشفت في اسواق مدينة القدس اخيرا اوراق مالية مزورة من فئة مائة شيكل من الطبعة الاسرائيلية الجديدة. وتدور الشبهات حول قيام اسرائيليين يهود بترويجها في الشق العربي من المدينة المحتلة.

وافاد تاجر عربي ان احد اليهود الذي يروجون هذه الاوراق المالية دخل الى متجره وطلب منه علبة سجائر واعطاه الورقة المزورة واخذ بقية المبلغ وانصرف قبل ان يتضح له ان الورقة مزورة.

مصادر امنية فلسطينية قالت ان ورقة العملة المزورة ذات ملمس ناعم ورقيقة واللون الذهبي فيها غير لامع فيما تظهر فروقات في الوان الصورة الظاهرة على العملة.

اتفاق مع بلدية رفح على تقديم خدمات للمطار

■ رفح - «الاتحاد»: اتفقت بلدية رفح وسلطة الطيران المدني الفلسطينية على تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لصياغة اتفاقية لتنظيم تقديم خدمات البلدية لمطار غزة الدولي الذي يقع ضمن اطار صلاحياتها التنظيمية.

وتضم اللجنة نائب رئيس بلدية رفح د. عماد شعث، ومدير عام الهندسة والصيانة في المطار محمد عبد الحميد ونائبه محمد الغريب وستبحث بصيغ قانونية متعلقة بخدمات البلدية المقدمة للمطار خصوصا في مجالات الصرف الصحي ومياه الامطار. واكد د. شعث ان بلديته مستعدة لتقديم جميع الخدمات للمطار والمنطقة المحيطة به مقابل تكلفة مالية تحدد حسب النظام المتبع مع الدوائر الحكومية الاخرى او من خلال نظام خاص.

البقاء لله

عقربا - نور الدين حسن محمد ابو نصر. الخليل - حكمت احمد بنوي الشريف. سيلة الحارثية - فايز محمد حامد. غزة - اميرة سعيد حافظ الريس. كفرمالك - عبدالمجيد محمد صالح. القدس - نظيرة حسين ابو فرحة. عرابة - حسين موسى احمد ابو عزيزة. الخليل - حسين عبدالسميع حريز. جبع - علت عيمان توام. رام الله - حسن يوسف اسعد. بيت وزن - محمد محمود حسن عبدالحق. خربثا - جمال خالد ابراهيم حرفوش.



العراق

شروط اعفاء المخالفين لقانون ضريبة الدخل

■ بغداد - «الاتحاد»: صدر قرار جديد يعفى بموجبه المخالفون لاحكام قانون ضريبة الدخل من العقوبات المنصوص عليها في المادتين ٥٩ و٥٩ المكررة في حالة المبادرة الى ابلاغ السلطات المالية بالمخالفات المرتكبة من قبلهم خلال ستة اشهر من تاريخ نفاذ هذا القرار وتسديدهم الضريبة المتحققة مضافا اليها فائدة بنسبة ١٠٪ من مبلغ الضريبة المتحقق محتسبا من تاريخ ارتكاب المخالفة لغاية تسديد الضريبة.

وقال مصدر في وزارة المالية ان القرار الجديد جاء لاعطاء فرصة للمخالفين والمتهربين من دفع الضرائب لتصحيح وضعهم الشاذ ومراجعة الهيئة العامة للضرائب بوصفها الحلقة المختصة لتسديد ما بذمتهم من ضرائب زائدا الفائدة المحددة حسب القرار ١٠٪ من مبلغ الضريبة.

واضاف بأن القرار تضمن ميزة اخرى للمخالف وهي احتساب مدة الاعفاء المطلق لملكية العقار المعد للسكن لخمس سنوات من تاريخ المخالفة، وليس من تاريخ التسوية الصلحية وتاريخ ازالة المخالفات اضافة لاعفائه من عقوبة دفعه مضاعف الضريبة على ألا تقل عن مرتين من مقدار الضريبة.

ويذكر ان القرار قد اوقف الدعوى في اية مرحلة وصلت اليها من قبل اكتساب الحكم الصادر فيها الدرجة القطعية.

اتفاقية تعاون مع منظمة فرنسية

■ بغداد - «الاتحاد»: وقعت وزارة الثقافة والاعلام ومنظمة كليبر الفرنسية اتفاقية للتعاون المشترك لتفعيل النشاطات الثقافية والفنية والعلمية بينهما. وتضمنت الاتفاقية تبادل الزيارات بين طلبة العراق وفرنسا اذ تقرر استقبال ٢٠٠ طالب فرنسي لزيارة العراق والاطلاع على اهم المعالم الحضارية فيه.

وذكر مصدر في وزارة الثقافة والاعلام لـ «الاتحاد» ان المرحلة الاولى من الاتفاقية تتضمن كذلك القيام بفعاليات تدين الحصار وتطالب برفعه وسيقوم الطلبة الفرنسيون بالتعرف على حجم الاضرار الاجتماعية والاقتصادية التي سببها الحصار، والاستماع الى محاضرات وندوات حية تعقد لغرض اطلاع الوفد بما يتعرض له اطفال العراق من معاناة وامراض وفقر وجوع ونقص في الادوية والمستلزمات الطبية.

واضاف المصدر انه سيتم توزيع خمسة اطنان من الكتب على طلبة العراق هدية من الوفد الفرنسي كمصادر علمية وثقافية عامة. فيما تشمل المرحلة الثانية من الاتفاقية استقبال ٢٠٠ طالب عراقي في فرنسا للقيام بزيارات ميدانية للمصانع والمعامل والمرافق العلمية والدراسية.

قضايا واقتراحات

القت وزارة الزراعة مسؤولية انخفاض انتاج محصول القطن في الموسم الأخير على عاتق اصحاب مزارع القطن الذين استبدلوا بزراعة هذا النوع من المحاصيل الاستراتيجية محاصيل اخرى وجدوا لها في الاسواق رواجا اكبر.. وبالطبع فان للزارعين لهم الحق في اختيار المحصول الذي يزرعونه ما داموا هم اصحاب الاراضي التي يزرعونها غير ان المسؤولية والمصلحة العامتين تفرضان اتخاذ خطوات احتياطية لمجابهة هذه الاحتمالات المؤكدة. ان الواقعة اعلاه تقدم لنا تأكيدات ساطعة تدين الحالة التي تعمل في ظلها المزارع الفردية، حين ابتعد اصحابها عن الالتزام بأية خطة زراعية مبرمجة وفضلوا استبدال محصول لآخر يوفر لهم الربح السريع ولو كان في ذلك الحاق الضرر بمجمل العروض السلعي او غذاء المواطنين او احتياجات الصناعة الوطنية.

لذلك فان هذه الواقعة تسوغ لنا التأكيد على اهمية الاستثمار الكبير في الزراعة المتمثلة بالمزارع الجماعية والتعاونيات الزراعية ومزارع الدولة والمزارع التابعة لشركات كبرى، فهذا النوع من الاستثمارات الضخمة المرتبطة في بالزراعة الذي يلبي الاحتياجات المخططة مسبقا حيث تخصص مساحات من هذه الاستثمارات لزراعة القطن او القمح او الشعير او زهرة الشمس او الذرة الصفراء حسب ما يصل لها من توجيهات رسمية محددة تتفرغ لها وتختص بانتاجها دون تذبذب بين موسم وآخر.

شهاب التميمي

عن «جريدة العراق»



لبنـان

مرفأ طرابلس بدأ تطبيق التعريفة الجديدة

■ بيروت - «الاتحاد»: بدأ مرفأ طرابلس تطبيق التعريفة الجديدة التي قررها مجلس ادارته، بتوجيه من وزير الوصايةنجيب ميقاتي واستعاد حقه الحصري باستثمار جميع العمليات المرفقية ومنها المناورة والتفريغ والنقل وغيرها والتي كان يقوم بها متعهدون. وتهدف التعريفة الجديدة التي كانت باشراف لجنة من مرفأ بيروت مكلفة من المهندس محمود الكعكي وناجي ابو خليل الى توسيط العمل المرفقي. بحيث ادخلت الادارة العمليات المرفقية بالمكننة ووضع الجداول التنفيذية لها.

وكان مجلس الادارة بالتعاون مع اللجنة قد استمع الى هموم الوكالات البحرية ومطالبهم واستمع الى المتعهدين الذين كانوا يقومون باعمال المناولة واحصى العمليات التي يقومون بها وتم التوافق على التنظيم المعد بحيث تكون هناك مرجعية واحدة في المرفأ ولا يتم التعامل الا معها، وهذه الادارة حافظت على الحقوق والواجبات للعلاقة الرباعية بين مختلف الاطراف، الادارة، متعهدي النقل، التجار، والوكالات، البحرية، وجاءت بالتالي التعريفة منصفة للجميع فتعطي للمرفأ زخما وافضلية وبالاخص للنشاطات التي لا يمكن لغيره من المرافئ القيام بها كبضاعة الدكمة والاخشاب، والسوائل والخردة، وامنت هذه التعريفة مدخولا شهريا للمرفأ دون ارهاق المكلف، وذلك من اجل تمكينه من الاستمرارية وتمويل مشاريع التوسيع والتطوير.

وتقول مصادر مطلعة في مرفأ طرابلس انه من عناصر النظام الجديد في عملية المناولة تقديم الوكالات البرية لكفالة نقدية او مصرفية لتغطية بدلات التفريغ ورسوم السفن التي ستتولى لاحقا بعد انجاز اعمال كل باخرة على حدة. كما ان متعهدي النقل والتفريغ يأخذون اوامر العمل من الادارة وليس من التاجر او الوكيل البحري وذلك بطريقة مداورة حسب نوعية وعدد الياته.

ويقول رئيس مجلس ادارة مرفأ طرابلس انطوان حبيب انه ولاول مرة منذ تأسيس المرفأ اي منذ حوالي ٥٠ سنة ستتولى الادارة مسؤولية القيام بهذه العمليات بحيث انحصر القرار بمركزية اضافة الى مركزية الاعمال التي تسود في المرفأ.

اكمال المرحلة الاولى من مشروع ترميم «بلاكين عالية»

■ بيروت - «الاتحاد»: انجز مجلس بلدية عاليه المرحلة الاولى من مشروع ترميم «بلاكين عاليه» وتأهيلها. وهي احد اهم معالم المدينة السياحية والاثرية.

وتشرف «بلاكين عاليه» على بيروت والمطار والضواحي، اضافة الى مناطق اخرى، وهي عبارة عن شرفات شاهقة مزخرفة الحقت بها الحرب اضرارا كبيرة.

وقال رئيس البلدية وجدي مراد ان ايلاء المجلس البلدي هذا المشروع ما يستحقه من اهمية يعود الى ما كان يمثل من مرفق سياحي مهم ارتبط بتاريخ عاليه منذ الاربعينات، حيث انجزت البلاكين في عهد رئيس البلدية السابق المرحوم الدكتور جميل تلحوق وكانت على مر الاعوام واجهة عاليه التي قصدها الكثير من الملوك والرؤساء والامراء وكبار الفنانين والشخصيات.

طريق «حرق الاعصاب» في الاوزاعي

■ مع العهد الجديد والتعيينات الادارية الجديدة واعادة النظر بالهيئات المشرفة على العديد من المصالح والمؤسسات التابعة للدولة بشكل او بآخر، يتساءل العديد من المواطنين القاطنين في المناطق الجنوبية القريبة من بيروت كتوحة عرمون وخلدة وبشامون وغيرها من الاحياء الجديدة المكتظة عن الوقت الذي يمكن ان تنتهي فيه معاناتهم اليومية لقطع المسافة القصيرة الباقية دون تأهيل او تغيير والمسماة منطقة الاوزاعي.

ومعلوم ان مشروع اليسار والانشاءات الجديدة في مطار بيروت الدولي لحقت انشاء طريق دولي سريع يربط العاصمة وتحديدا منطقة سوليدير (الاسواق التجارية القديمة) بالمدخل الجنوبي، أي محور خلدة ومتفرعاته الساحلية والجبلية.

وفي السنين الماضية استحدث اوتوستراد وانفاق في الشريط الساحلي الممتد من خلدة الى اول مناطق الكثافة السكانية في الاوزاعي ثم توقفت كما يبدو الاشغال لاعتبارات كثيرة ومتداخلة مالية وسياسية لسنا الآن بصدد الحديث عنها.

والنتيجة، فقد بقي قسم من هذا الشريط يخترق الاوزاعي على حاله المعروف واصبح هذا الجزء من الطريق الدولي مشكلة كبيرة لكل العابرين في هذا الاتجاه او ذاك خصوصا في ظل الاوتوسترادات التي شقت من الشمال الى بيروت ومن الجنوب الى خلدة ومن ثم الى صيدا.

السؤال الذي يطرحه هؤلاء هو، اذا كان يتعذر لهذا السبب او ذاك استكمال مشروع الاوتوستراد الساحلي فهل يتعذر العمل على ترميم طريق الاوزاعي وعلى خطين ايضا؟

اننا نعتقد ان تضافر جهود البلديات المعنية (برج البراجنة والغبيري) مع المنظمات والهيئات الاهلية مع المراجع الحكومية المختصة يمكن ان يخفف الكثير من المعاناة اليومية اذا اعتمدت الاقتراحات الآتية:

١ - رصف الخط الفاصل بين جزئي الطريق وتأهيله على النحو الذي يمنع وقوف السيارات فيه او رمي النفايات او استخدامه للالتفاف الفوضوي.

٢ - سد الحفر الموجودة على الخطين وتعبيدها واستحداث الارصفة على جانبي هذين الخطين.

٣ - تحويل السيارات الآتية من الاحياء الشرقية والمطار الى الاوزاعي للالتفاف عند جسر السلطان ابراهيم للذاهبين باتجاه الجنوب وليس كما هو الحال اليوم، اي اعتماد تقاطعات فوضوية في طريق الاوزاعي وهي التي تسبب بنسبة كبيرة من الازدحام اليومي للسيارات الآتية الى بيروت او الذاهبة منها على خطين.

هذه الاقتراحات بسيطة وعملية ولا تكلف انفاق الكثير من الاموال. ونأمل ان تلاقي الاهتمام لدى البلديات المعنية (وزارة الاشغال لتخفيف الفوضى والازدحام) بل الاختناق الدائم على مدخل بيروت الجنوبي.

عن «الكفاح العربي» اللبنانية

انا خصصت لنفسي ثلاثة عربات وثلاثة سكرتيرات وثلاثة مراسلات...اصلوا دا عصر الخصخصة

عن « الانباء » السودانية

السودان

المطالبة بتمويل تأهيل المشاريع الزراعية بالشمالية

■ الخرطوم - « الاتحاد »: دعا الدكتور الامين دفع الله وزير الدولة بوزارة الزراعة الاتحادية الى توفير التمـويل اللازم لتكملة اعـادة تأهيل المشـاريع الزراعية في الولاية الشمالية.

واعلن الوزير الذي يقوم حاليا بزيارة للولاية ان وزارة الزراعة ملتزمة بحل جميع المشاكل التي تواجه هذه المشاريع في دائرة اختصاصها.

ومن جانبه صرح رئيس اتحاد مزارعي الولاية الشمالية نصر الدين فضل الله ان الزراعة في الولاية تعاني من مشاكل عديدة من بينها التمويل، ارتفاع تكاليف الانتاج، نقص الآليات الزراعية والمبيدات مطالبا الحكومة الاتحادية بالاسراع بدفع الميزانية الموعودة لمشروع توطين القمح في الولاية.

زيادة تعريفة مياه الشرب في الخرطوم

■ الخرطوم - « الاتحاد »: رفعت الهيئة القومية للمياه بولاية الخرطوم تعريفة استهلاك المياه في القطاع السكني شهريا من ٤ الاف الى ٦ الاف جنيه للعدادات مقاس نصف بوصة والى ١٢ الف جنيه لمقاس ثلاثة ا رباع بوصة و ٢٥ الف جنيه للعداد مقاس واحد بوصة و ٣٠ الف جنيه للعدادات التجارية.

من ناحية اخرى اعلنت الهيئة ان الامداد المائي سيتأثر جزئيا في مناطق الخرطوم جنوب وام درمان اعتبارا من يوم الاحد بسبب القيام بصيانة خزانات المياه في محطة المقرن.

٥٥٠ شركة عالمية تشارك بمعرض الخرطوم الدولي

□ الخرطوم - « الاتحاد »: وافقت ٥٥٠ شركة اجنبيه من اسيا واوروبا وافريقيا على الاشتراك في معرض الخرطوم الدولي الذي سيتم افتتاحه في ١٧ فبراير الجاري مقارنا بمئتين وخمسين شركة في الدورة السابقة.

وصرح مدير الترويج بالشركة السودانية للمناطق والاسواق الحرة بأن عدد الدول المشاركة قد ارتفع ايضا الى ٣٥ دولة مقارنة بثمان وعشرين دولة في الدورة السابقة.

وقال ان المشاركة الواسعة للشركات والدول في المعرض هذا العام تعود الى التطورات الاقتصادية في السودان وتشجيع الاستثمار الاجنبي.

واضاف ان الشركات ستعرض في اجنحتها احدث ما توصل اليه في مجالات الانتاج الصناعي مثل آلات التصنيع، الصناعات الثقيلة، الالكترونيات، الآلات الزراعية والسيارات مشيرا الى ان الشركات المحلية ستعرض منتجاتها في جناح موحد.

مدن ... وارياف

● ولاية الجزيرة:

اعلن شرف الدين حسن مدير ادارة وقاية النباتات بولاية الجزيرة عن نجاح عمليات مكافحة الآفات بالولاية واوضح ان نسبة ابادة حشرة (العنتد) بلغت ٩٥٪ وشملت مناطق التماس بين ولايتي الجزيرة والقضارف. واكد ان عمليات مكافحة الجراد الصحراوي (ساري الليل) بالرش قد تواصلت في مناطق الزراعة المطرية لمحصول الذرة بطول ضفتي نهر الرهد والمنطقة الواقعة شرق النيل الازرق، واضاف ان المكافحة كان لها أثر كبير في حماية المحاصيل الاستراتيجية التي يعتمد عليها في الغذاء مثل الذرة والخضر والفاكهة. وعلى صعيد آخر كشف ان ادارته ضبطت مخالفات عديدة بالاسواق فيما يختص بتجارة المبيدات بلغت في جملتها عشر مخالفات.

● شمال دارفور:

التقى والي ولاية شمال دارفور عبدالله صافي النور بمديري المنظمات الطوعية المحلية والاجنبية العاملة بالولاية وذلك في اطار بحث جهود المنظمات في البرامج الاسعافية والطارئة بالولاية وبوجه خاص المشاركة في حملة مكافحة مرض السحائي (الحمى الشوكية) بالولاية. واكد الاجتماع على ضرورة الاسراع بمكافحة الوباء قبل استفحاله وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة بالولاية وللمشاركة في جهود السيطرة على هذا المرض وتأمين الوضع الصحي بصورة كاملة.

● جبل أولياء:

تم بمبنى شركة تنمية شرق جبل الاولياء «مشروع سندس الزراعي» التوقيع على اتفاقيتي تشييد بيارتي المشروع الزراعي حيث تم ترسية عطاء تنفيذ مشروع البيارة الرئيسية الواقعة على النيل الابيض على المؤسسة العامة لاعمال الري والحفريات بتكلفة مقدارها ستة مليار ونصف المليار جنيه سوداني. ورسا العطاء الآخر لبيارة المناول على مؤسسة دان فوديو الخيرية للتجارة والمقاولات بتكلفة مقدارها خمسة مليارات ونصف المليار جنيه سوداني. واوضح المهندس الصافي جعفر المدير العام لمشروع سندس الزراعي ان مدة تنفيذ المشروعين ستكون عشرة اشهر.

● شمال كردفان:

في شمال كردفان تم التصديق لشركة القوار بمساحة ١٥ الف فدان لزراعة (القوار) تمهيدا لانشاء مصنع بالولاية بعد ان وجد المحصول قبولا كبيرا من المزارعين وبعد زيادة المساحة المزروعة منه الى ٥ آلاف فدان خلال هذا الموسم وعلى صعيد آخر تم الحصول على موافقة المنظمة العربية للتنمية الزراعية لتحويل وتنفيذ دراسة حوض (بارا) الجوفي بالاضافة الى انشاء غربال الشركة العربية السودانية للبذور لترقية الصادر وتنقية الحبوب (التقاوي).

دراسات لتصدير الموز لدول الخليج

■ الخرطوم - « الاتحاد »: صرح البروفيسور الصادق عمارة مدير معهد الصادرات البستانية التابع لجامعة الجزيرة ان المعهد يعكف على اعداد دراسات مع شركة اسبانية لم يسمها وذلك بغرض تصدير الموز لدول الخليج بما يعادل حجمه ٣٦٠ مليون دولار.

واضاف الصادق عمارة ان هناك دراسات مماثلة لتصدير الموز الى كل من تركيا وسورية وايران ولبنان وقال ان المعهد قد بدأ تنفيذ ثلاث اتفاقيات للاستثمار مع شركات اجنبية لتصدير الموز واشار الى ان المعهد قام باستجلاب عينات من الموز من فرنسا وبعض الدول الاخرى وانه تم اختيار اربع سلالات وشرع المعهد في زراعتها للاستفادة منها في انجاح مشروع تصدير الموز لكنه لم يدل بأي تفاصيل عن المساحات التي يمكن زراعتها بالموز والكميات التي يتوقع من جهة اخرى قال الصادق عمارة ان حكومة ولاية الجزيرة وقعت اتفاقا مبدئيا مع مجموعة شركات اسبانية لانشاء قاعدة صناعية بالولاية تتضمن مجموعة مصانع لمركزات الخضر والفاكهة ومعينات التعبئة.

واوضح عمارة ان خدمات القاعدة ستغطي مستقبلا مواقع ا لانتاج لكنه لم يدل باي تفاصيل عن المدى الزمني الذي تنفذ فيه القاعدة الصناعية وتكاليفها.

المغرب

ضبط شبكة لتزوير جوازات السفر اليونانية

■ الرباط - « الاتحاد »: تمكنت الشرطة القضائية بالناظور مؤخرا من تفكيك شبكة تتكون من مواطنين أتراك مقيمين بالدار البيضاء، كانت تقوم بتزوير جوازات سفر يونانية وبيعها لمواطنيهم بهدف تسهيل دخولهم الى أوروبا باعتبار أن اليونان بلد عضو في المجموعة الأوروبية.

وقد انكشفت خيوط هذه الشبكة بعدما ألقت الشرطة الإسبانية القبض بميناء ألميريا على تركيين وبحوزتهما جوازي سفر يونانيين إشتبهت فيهما وقامت بتسليمهما الى مصالح الشرطة القضائية بالناظور.

ومن خلال التحقيق الذي قامت به هذه المصالح أمكن التوصل الى رؤوس الشبكة التي كانت تشتغل إنطلاقا من الدار البيضاء، حيث ألقت مصالح الأمن بالعاصمة الاقتصادية القبض على المدعوين أحمد محمد حسن من أصل تركي ويحمل الجنسية البريطانية والتركي رمزان زورلو وتم نقلهما الى الناظور لاستكمال التحقيق.

وتبين من إعترافات المعتقلين أن هناك مجموعة كبيرة من أفراد الشبكة متوزعون في عدد من المدن المغربية من ضمنها مدن مراكش وأصيلا والناظور والدار البيضاء. وقد ألقت مصالح الأمن بمراكش القبض على مجموعة من أفراد هذه الشبكة.

بحث سبل تشغيل الاطباء والمهندسين المتعطلين عن العمل

■ الرباط - « الإتحاد »: استقبل السيد إدريس البصري وزير الدولة وزير الداخلية المغربي ممثلي الاطباء والمهندسين ال ١٥٤ الباحثين عن العمل الذين طلبوا عقد لقاء معه. وخلال هذا اللقاء، أعرب ممثلو الاطباء والمهندسين عن تشكراتهم للوزير على الجهود التي يبذلها داخل الحكومة لفائدة حاملي الشهادات المتعطلين. وطلبوا منه العمل على إدماجهم في الحياة العملية على غرار ماقام به سابقا لفائدة عدد كبير من حاملي الشهادات المتعطلين.

وذكر السيد إدريس البصري المعنيين بعزم السلطات العمومية على ضمان الإدماج اللازم في الحياة العملية لكل حاملي الشهادات الباحثين عن عمل من خلال تطبيق الإجراءات التي قررتها الحكومة في هذا الصدد. ووعدهم بعرض مطالبهم على الوزراء المعنيين في الحكومة حتى يساهموا في تلبية هذه المطالب.

اسلاك شائكة حول سبتة لمراقبة الهجرة السرية

■ الرباط - « الإتحاد »: ذكرت مصادر صحفية مغربية أن مندوب الحكومة الإسبانية بسبتة المحتلة السيد لويس بيثينتي مورو أعلن اخيرا أن السلطات الإسبانية قررت إقامة حزام جديد من الأسلاك الشائكة حول الثغر المحتل لمواجهة تصاعد الهجرة السرية إليه. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن هذا الحزام الذي سينجز قريبا سيبلغ طوله ٨.٣ كيلومترا وعلوه ٣ متر.

وأضافت المصادر نقلا عن الصحف الصادرة بمدريد أنه تم تكليف شركة مقاولة للهندسة المدنية بإعداد دراسة خلال ستة أيام حول مميزات المشروع وتكاليفه وآجال تنفيذه مشيرة إلى أنه سيتم الشروع في إنجازه بعد شهر على أبعد تقدير.

وذكرت المصادر أن وزارة الداخلية الإسبانية قد قررت بموازاة ذلك تعزيز قوات الأمن المنتشرة بالمدينة المحتلة لمراقبة الهجرة السرية خاصة بالميناء.

بعثة دولية لمساعدة الأطفال المشوهين في المغرب

اختير المغرب من بين ١٩ بلداً من بينها الولايات المتحدة تشملها جولة لبعثة من منظمة « أوبيراسيون سمايل » الإنسانية والمختصة في تقديم المساعدة الطبية للأطفال الذين يعانون من التشوهات الجسدية وذلك لمساعدة اكثر من خمسة آلاف طفل. ويشارك في هذه الجولة التي تستغرق تسعة أسابيع فريق طبي يتكون من ألف طبيب متطوع يضاف إليهم حوالي ألفين من زملائهم في البلدان التي ستتم زيارتها وذلك لإجراء عمليات جراحية لهؤلاء الأطفال.

وتم الإعلان عن جولة بعثة المنظمة التي تتوخى إثارة إنتباه الرأي العام الى وضع الأطفال المحتاجين عبر العالم بتقديم العلاجات الطبية التي يحتاجون إليها بمقر الأمم المتحدة بحضور الأمين العام كوفي عنان.

قرجة فيزاته من بعد مصاريف رمضان والعيد .. مسكين !!

عن « ١٤ اكتوبر » اليمنية

سورية

زيادة واعادة تأهيل خطوط السكك الحديدية

■ تم انشاء المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية بالمرسوم ١٥٣ لعام ١٩٦٤ الذي دمج مؤسسة سكة حديد سورية ومؤسسة انشاء الخطوط لتشكلا المؤسسة العامة للخطوط الحديدية السورية والذي حدد مهامها باستثمار الخطوط الحديدية العريضة الموجودة في سورية ودراسة وتنفيذ مشاريع انشاء الخطوط الحديدية.

الخطوط الحديثة ومنها: خط اللاذقية - حلب - القامشلي - اليعربية طوله ٨٦٠ كم وخط حلب - حماة - حمص - دمشق القدم طوله ٥٢٧ كم وخط طرطوس العكاري حمص ١٠٢ كم وخط مهين مناجم الفوسفات بطول ١١١ كم وخطوط المحطات بطول ٢٧٥ كم.

وقد تم انشاء هذه الخطوط في ظل الحركة التصحيحية المجيدة التي قادها السيد الرئيس حافظ الأسد بدءا من علم ١٩٧٠ ولغاية عام ١٩٩٣ بدراسة وأشراف خبراء من الاتحاد السوفييتي السابق بالاضافة الى تقديم المواد وهي خطوط قياسية ١٤٣٥ مم وبوزن قطبي ٢٠ طنا وسرعة تصميمية ١٢٠كم/ سا لقطارات الركاب و١٠٠ كم لقطارات الشحن وهي منشأة على عوارض بيتونية وبذلك يكون طول شبكة الخطوط الحديدية النظامية ٢٢٨٧ كم وعليها ١١٧ محطة للركاب والبضائع.

وبعد انشاء هذه الخطوط الجديدة وبغية استثمار الطاقات المتاحة لدى المؤسسة العامة للخطوط الحديدية ورفع وتيرة النقل وضعت وزارة النقل محطات القطار المنتشرة في محافظات القطر كافة تحت تصرف مؤسسة الحبوب لاحداث مراكز شراء وتخزين للحبوب في هذه المحطات أو بالقرب منها لتأمين تخزين الحبوب ونقلها بالقطارات فقد ساهمت القطارات في نقل الحبوب بحوالي نقل ١٠٠٠٠ طن اكياس يوميا اضافة الى ٣٥٠٠ طن يوميا فرط.

وحددت مهام المؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي بنقل الركاب والبضائع واستثمار القطارات الجارية بملكيتها وتشرف المؤسسة على ادارة الخطوط الضيقة ١٠٥٠مم في المنطقة الجنوبية من سورية وتشمل خطين رئيسيين هما خط دمشق - درعا مع تفرعاته باتجاه الجنوب الى الاردن وكان يصل في السابق الى المدينة المنورة. وخط دمشق - سرغايا وهو خط دمشق بيروت القديم ١٨٩٥م ويضم خط دمشق قطنا ١٩٦٧ ويمر الخط الحديدي الحجازي في سورية اولا بالمنطقة الجنوبية - محور دمشق - درعا طوله ١٢٨ كم - محور درعا - عمان بطول ١٠٠ كم ومحور درعا - بصرى طوله ٤١ كم ومحور درعا - المزيريب طوله ١٥ كم ومحور درعا - الشجرة وطوله ٤٢ كم. أما خط دمشق سرغايا فطوله ٥٨ كم وحتى الحدود اللبنانية ٦٥ كم. أما خط قطنا فيبلغ طوله ٢٣ كم.

وكانت المؤسسة في حالة سبات حقيقي نتيجة الاهمال الذي طال بعض مفاصل مقدراتها من خطوط وآليات وتجاوزات على العقارات الجارية بملكيتها.

وبعد ايلاء التصحيح وقائد التصحيح السيد الرئيس المناضل حافظ الأسد راعي وباني سورية الحديثة الاهتمام الكبير لهذا القطاع الخدمي بدأ التحسن يظهر على مستوى التخديم مما أدى الى ثورة حقيقية على كافة الصعد خاصة خلال أعوام التسعينات فعلى صعيد الخطوط كان اكثرها مهملا وغير جاهز وبدأت عمليات تسيير القطارات وعليها فقد تم اعادة افتتاحها في زمن قياسي اذ اعيد العمل بخط دمشق سرغايا في شهر يونيو عام ١٩٩٥ تلاه اعادة تشغيل خط درعا - المزيريب - البحيرة في السادس عشر من تشرين الثاني بمناسبة العيد الفضي للحركة التصحيحية المجيدة كما اعيد افتتاح خط دمشق - قطنا في الشهر الثاني من عام ١٩٩٦ وكذلك اعيد افتتاح خط درعا - تل شهاب في نيسان ١٩٩٧، أما على صعيد القاطرات التي كانت معطلة ومعتبرة في حكم المنسقة فقد جرت عملية احصاء دقيقة وصيانة كاملة لهذه القاطرات بخبرات فنية من عمال المؤسسة ووضعت في الاستثمار.

اليمن

انعقاد دورة المحكمين في حسم المنازعات التجارية

■ صنعاء - سبأ: تبدأ بصنعاء غدا فعاليات الدورة الاولى الخاصة بالمحكمين والخبراء في حسم المنازعات التجارية عن طريق التحكيم والتي ينظمها المركز اليمني للتوفيق والتحكيم بالتعاون مع مركز القاهرة الاقليمي للتحكيم التجاري الدولي خلال الفترة من ٩ - ١١ من الشهر الحالي. وستناقش الدورة عشرا من اوراق العمل مقدمة من المختصين اليمنيين والعرب حول التحكيم التجاري الدولي والقواعد الاساسية والمبادىء العامة في التحكيم ودور المحكمة والخبير في التحكيم والقانون الواجب التطبيق اجرائيا وموضوعيا واجراءات التحكيم وحكمه والطعن ببطلان التحكيم واتفاق التحكيم.

٨٦ مشروعا في لحج

■ عدن - « الاتحاد »: اوضح مدير علم التخطيط والاحصاء في محافظة لحج ان ا لمحافظة حظيت ب ٨٦ مشروعا في مختلف قطاعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية. مضيفا ان مخصصاتها تجاوزت المليار ريال.

اليمن يستقبل ٩٢٣ لاجئا

■ عدن - « الاتحاد »: افاد مازن ابو شنب ممثل المفوضية السامية لشؤون اللاجئين بعدن ان المفوضية استقبلت خلال يناير المنصرم ٩٢٣ لاجئا صوماليا بينهم ١٠٤ لاجئين من جنسيات مختلفة.

واوضح ان المفوضية استقبلت خلال العام المنصرم ١٣,٦١٩ لاجئا صوماليا و ١٢٤٦ اثيوبيا.

الاردن

لماذا لا تحسب خدمة العلم في التقاعد

■ نتحدث اليوم عن بعض الشباب الذين خدموا خدمة علم في قواتنا المسلحة قبل ان يوقف العمل بها فبعض هؤلاء الشباب كان يعمل في وظيفة حكومية وقد ترك هذه الوظيفة بشكل مؤقت لمدة سنتين هي فترة خدمة العلم ثم عاد الى هذه الوظيفة بعد ان انهى خدمة هذه المدة والتي تبلغ سنتين ترفض وزارة المالية ان تحسبها من السنوات الخاضعة للتقاعد فالموظف الذي خدم خدمة علم وعاد الى وظيفته لا تخضع مدة هذه الخدمة للتقاعد مع انها من المفروض انها خدمة حكومية سواء كانت في الحكومة او في القوات المسلحة والموظف الذي شملته لم يكن نائما في البيت بل كان يخدم وطنه ولكن في مجال آخر مشرف هو القوات المسلحة.

وحجة وزارة المالية في عدم احتساب هذه الخدمة هي انها تكلف خزينة الدولة مبالغ اضافية.

السؤال الذي نسأله للسيد وزير المالية ولكل الجهات المعنية بهذه المسألة هو اليس من حق هؤلاء الشباب ان تحسب هذه الخدمة التي قضوها في خدمة وطنهم في جيشهم الباسل في تقاعدهم مهما كلفت الخزينة، ولماذا احتساب هذه الخدمة يكلف خزينة الدولة ولا يكلفها اعطاء السادة النواب تقاعدا عن خدمة اربع سنوات فقط داخل مجلسهم الموقر ولمدة لا تزيد عن شهرين في السنة هذا اذا حضروا جميع جلسات المجلس.

وهل يحق للوزراء استبدال سياراتهم المرسيدس بسيارات شبح احدث وعلى حساب خزينة الدولة ولا يحق لهؤلاء الشباب المطالبة بحق مكتسب لهم وهل يحق لبعض المسؤولين الكبار تغيير ديكور واثاث مكاتبهم بالاف الدنانير على حساب خزينة الدولة ولا يجوز احتساب هاتين السنتين في التقاعد. اننا نطالب السيد وزير المالية ومجلس الوزراء بضرورة ان تحسب مدة خدمة العلم في التقاعد وهذه الخدمة تحسب في التقاعد في معظم دول العالم لان الموظف يترك وظيفته للالتحاق بالجيش سواء لخدمة العلم او لاي ظرف طارىء. قد يمر على البلاد فانه يظل يتقاضى راتبه من وظيفته الاصلية مهما طالت مدة خدمته في الجيش.

ان المواطن الذي يخدم خدمة علم في جيشه الوطني ويقدم روحه رخيصة في سبيل هذا الوطن من حقه ان يطالب باحتساب هذه الخدمة في سنوات تقاعده ولا يجوز ان يحرم من هذا الحق تحت اي ظرف كان ومهما كانت الحجة في ذلك.

نزيه القسوس

عن « الدستور » الاردنية

المهندسون الأردنيون يقاضون الشركات الاجنبية غير الملتزمة بقوانين التشغيل

■ عمان - « الاتحاد »: قررت نقابة المهندسين الاردنيين القيام بملاحقات قضائية للشركات الاجنبية العاملة في قطاع المقاولات في البلاد بسبب مخالفاتها للقوانين المحلية التي تجبرها على تشغيل المهندسين المحليين في اعمالها، وطالبت من عشرات الشركات الاجنبية التي تنفذ مقاولات محلية التقيد بالقانون. وقال نقيب المهندسين حسني ابو غيدا ان الاجراءات الجديدة من شأنها ان تخفض نسبة البطالة الآخذة في الازدياد بين المهندسين.

في السياق ذاته امرت الحكومة الدوائر والمؤسسات العامة والخاصة عدم تكليف مقاول اجنبي منعزل بأي اعمال انشائية داخل المملكة.

الحص في السعودية والحريري في مصر

اسرائيل تصّعد اعتداءاتها في جنوب لبنان اصابة جنديين ايرلنديين من قوات الطوارىء الدولية

■ بيروت - «الاتحاد»:
■ الرياض - أ ش أ. كونا:

■ فيما كان اربعة من اصل ١٧ مدنيا لبنانيا اصيبوا بجروح من جراء القصف الاسرائيلي امس الاول يواجهون وضعا حرجا في مستشفيات مدينة صيدا نتيجة خطورة اصابتهم علود الاسرائيليون قصفهم للمناطق المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان امس.

وادى هذا القصف الى اصابة جنديين من القوات الايرلندية العاملة ضمن قوات الطوارىء الدولية في جنوب لبنان احدهما اصابته خطيرة حسبما افادت مصادر طبية في مستشفى رأس الناقورة. وقال الناطق الرسمي باسم قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان تيمور جوكسل ان ست قذائف هاون من عيار ١٢٠ مليمتر استهدفت محيط مركز مراقبة تابع للكتيبة الايرلندية في قرية حداثا مقابل الشريط الحدودي المحتل ويوشر التحقيق في الأمر.

وسجل تدهور واسع للموقف العسكري في الجنوب منذ اربع وعشرين ساعة حيث وسعت مدفعية قوات الاحتلال من رقعة قصفها ليطال بلدات قبريخا، شقرا، برعشيت، النبطية النوقا وتلال اقليم التفاح. واعلنت المقاومة انها ردت بقصف موقع رشاف لقوات الاحتلال.

على صعيد آخر وصل رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص الى المملكة العربية السعودية بادئا زيارة رسمية تهدف الى شرح التطورات السياسية الاخيرة في بلاده وبحث الوضع في جنوب لبنان والمنطقة مع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامير عبدالله بن عبدالعزيز.

وستتركز المباحثات على الدعم السياسي والاقتصادي السعودي لمسيرة اعادة البناء في لبنان حيث يحمل الحص معه بعض ملفات المشاريع الاقتصادية التي سيناقشها مع رجال الاعمال السعوديين ومسؤولي البنك الاسلامي للتنمية.

وافاد مصدر حكومي انه اتصل مساء امس الاول بسفراء الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين وبريطانيا لاطلاعهم على التصعيد الاسرائيلي في جنوب لبنان. وطلب الحص من جهة اخرى عقد اجتماع عاجل للجنة تفاهم ابريل التي تشرف على وقف اطلاق النار في جنوب لبنان لاتخاذ موقف من الاعتداءات الاسرائيلية التي اصابت المدنيين.



طفل مصاب من ضحايا القصف الاسرائيلي يتلقى العلاج في احد مستشفيات صيدا (ا ف ب).

وزير الاعلام السابق النائب باسم السبع لـ«الاتحاد»:

لا خطة للحكم في لبنان... وهناك «اقتصاص سياسي» من المرحلة السابقة

■ بيروت - عماد مرمل:

■ يبرع وزير الاعلام السابق النائب باسم السبع، عادة، في المرافعة عن الموقع الذي يوجد فيه، سواء كان في المعارضة أم في السلطة، فهو أصلاً، وقبل ان يكون هنا أو هناك، صحافي زاول المهنة لسنوات طويلة، الامر الذي أكسبه خبرة، أفادته لاحقا في تجربته السياسية.

دخل السبع الى الحكومة السابقة من بوابة «صديقه» الرئيس رفيق الحريري، وخرج عبرها الى المعارضة حين اعتذر الثاني عن تشكيل الحكومة الجديدة، ولا يتردد في التفاخر بما يعتبره «وفاءه السياسي» غامزا من قناة بعض السياسيين الذين ابتعدوا عن الحريري بعد مغادرته السلطة.

«الاتحاد» التقت الوزير السابق في حوار حول الوضع اللبناني الراهن، هذه وقائعه:

■ ما هو تقييمك للمتغيرات السياسية التي شهدها لبنان، بدءا من انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية مرورا بخروج الرئيس رفيق الحريري من السلطة وصولا الى تشكيل حكومة الرئيس سليم الحص؟

■■ نحن من دون شك امام متغيرات مهمة في البنية الفوقية للحياة السياسية اللبنانية، وهذه المتغيرات بدأت تلقي بظلالها على مختلف اشكال العمل في الحكم والحكومة والادارة الى حد ان القيمين على المرحلة الراهنة يتعاطون مع الوضع كما لو ان انقلابا سياسيا حقيقيا قد وقع في لبنان.

وأنا من القائلين بان تكوين مثل هذا الانطباع هو أكبر اساءة للعهد الراهن، والقول بوجود انقلاب يعني ان لبنان قد وضع مجددا على لائحة اللااستقرار السياسي ونحن نعتبر ان الاستقرار السياسي والامني والاقتصادي هو من الصفات التي لازمت المرحلة الماضية، ولا يجوز على الاطلاق مخالفة هذه الصفات بانطباعات تنم عن روحية الاقتصاص السياسي من تلك المرحلة.

■ أية تعبيرات يتخذها هذا الاقتصاص؟

■■ تعبيراته سياسية وادارية، سياسية على مستوى الاداء الحكومي والسلوكيات التي اعتمدت منذ تشكيل الحكومة، حتى الآن، والروحية التي تضمنها البيان الوزاري للحكومة، وادارية على مستوى وضع الفاسدين والجيدين في سلة اقتصاص واحدة.

■ ولكن البعض يعتبر ان الاجراءات الحكومية المتخذة هي بداية لا بد منها لبناء دولة القانون والمؤسسات؟

■■ المسألة هي في الشعارات التي طرحت اذ لا تستطيع ان تقول ان القانون هو فوق الجميع، ثم يتم اعتماد ممارسات غير قانونية من خلال الاعفاءات الادارية التي طالت مجموعات أساسية في البلاد والتي هي موضع اجتهاد حول عدم قانونيتها.

إضافة الى ذلك، هناك انطباع جديد يتكون في لبنان كما لو ان هناك حكمة للظل هو الذي يسير الامور في لبنان، ثم جاءت التعيينات الادارية الاخيرة دون المستوى المطلوب على صعيد الفاعلية، الامر الذي يؤدي في المقابل الى تكوين انطباع آخر كما لو ان هناك ادارة ظل ستكون هي المسؤولة عن تسيير الشأن الاداري في لبنان.

■ وماذا عن «وكر الدبابير» في الادارة اللبنانية كما يوصف؟

■■ حبذا لو كان مثل هذا الاصلاح قد أصاب وكر الدبابير الذي تتحدث عنه، فنحن نعلم جيدا وكل لبناني يعلم ان الادارة في لبنان مسيسة وان نسبة كبيرة من التعيينات الجديدة، وليس كلها، هي تعيينات سياسية ولها خلفيات سياسية وتعبر عن محاصصات سياسية وهناك تعيينات أخرى قد لا تكون لها هوية سياسية، انما مع الاسف الشديد لا هوية ادارية لها.

■ يقال انكم في العهد السابق، اورثتم العهد الجديد تركة ثقيلة؟

■■ هناك موضة سياسية سادت في لبنان منذ فترة، تحاول ان توحي بان لبنان كان غابة لا ضوابط فيها على الاطلاق وهذا الامر يشكل جريمة بحق لبنان، لاننا نعرف ان بلدنا ليس على هذه الصورة بتاتا، بل هو كسائر بلدان العالم، فيه فاسدون وصالحون، ونحن من القائلين بان حجم الانجازات الحقيقية التي تحققت في لبنان أكبر بما لا يقاس من المناخ الذي يريد تشويه تلك الانجازات.

■ ما هو تفسيرك للتحول السياسي الكبير الذي شهده لبنان وبلغ ذروته عزوف الرئيس رفيق الحريري عن تشكيل الحكومة الأولى في عهد الرئيس اميل لحود؟

■■ في تقديري ان مثل هذا التحول لم يأت بالصدفة، وليس ابن ساعته، بل هو تحول بدأت تتراكم دوافعه، ربما عند التمديد للرئيس الياس الهراوي، وهناك جهات محلية لبنانية قامت بتجميع القوى وتضخيم الاخطاء وتركيب الاخطاء، وصولاً الى لحظة التغيير التي حصلت، فالامر له دوافع سياسية عميقة تتعلق بجهات كانت تريد فعلاً الدخول الى السلطة وحصل لها ذلك.

لقد حصل تواطؤ بين جهات في المعارضة وداخل الحكم، ولذا سمي ما حدث بالانقلاب اذ كيف يصبح المر عسلاً في لبنان؟

■ هل تعتقد ان خريطة المعارضة بدأت تتوضح، ام انها في طور المخاض؟

■■ ان المعارضة ما زالت بالمفرق، لان الحكم ما زال بالمفرق، فهذا الحكم لا توجد له خطة متكاملة، وهو ما زال يتصرف كما لو انه في المعارضة، ومن الغرائب ان يجري الحديث عن انقلاب والا يوجد للمنقلبين اي شكل من اشكال الخطة، وعليه لا بد لاي شكل من اشكال المعارضة ان يتبلور في ضوء تبلور اتجاهات الحكم.

■ هل تتوقع عودة قريبة للرئيس رفيق الحريري الى السلطة؟

■■ ان عودة الرئيس الحريري غير مطروحة حالياً، بل المطروح هو تصحيح مسارات الحكم، والمهم الا تعتمد السياسات الانتقامية وان يشعر اللبنانيون بالاطمئنان الى السلوك القائم، وان يشعر ايضا الاشقاء العرب وكل المهتمين بالشأن اللبناني، وكل الجهات التي ترغب في ان يكون لها موقع استثماري في لبنان.. ان يشعروا بالاطمئنان الى السياسات المعتمدة وهناك مع الاسف الشديد توجهات داخل الحكومة تصف لبنان بأبشع الأوصاف، وهذا من شأنه ان يضر بمصلحته، ان هذا النوع من المبالغات في وصف المرحلة الماضية يشكل اساءة كبرى للبنان ودوره وطعنة لهذا العهد ذاته.

■ هل كنت مؤيداً لقرار الحريري برفض تكليفه تشكيل الحكومة؟

■■ انا من الذين نصحوا الرئيس الحريري بعدم الخروج من السلطة، ولكنني تفهمت في ما بعد دوافع خروجه منها.

وزير الاعلام السابق باسم السبع

القذافي يدعو لمراجعة تاريخية لكل ما حققته «ثورة الفاتح»

■ طرابلس- أ-ش-أ: دعا العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الى مراجعة تاريخية جادة لكل ماحققته ثورة الفاتح من سبتمبر.

وقال العقيد القذافي خلال لقائه مع شباب «الروابط الثورية لمواليد عام ثورة الفاتح في ١٩٦٩» أمس الأول «ينبغي ان نقوم بمراجعة جادة لنعرف ماذا حققنا خلال الاربعين عاما الماضية من خلال العمل الثوري ومالهو مردوده على ابناء الشعب».

واضاف ان «لقاء اليوم هو افتتاح لعملية المراجعة التاريخية الجادة للعمل الثوري عربيا وافريقيا ودوليا ومحليا مشيرا الى ان هناك من استفادوا من الثورة ومشاريعها التنموية وأصبحوا اغنياء بعد أن كانوا فقراء العام ١٩٦٩».

واوضح العقيد القذافي ان «هناك حاجة لتحديد الذين مازالوا فقراء من ابناء الشعب حتى يتم استرداد حقهم من الذين اصبحوا اغنياء لان بعضهم قد يكون أخذ حصة الفقير من ثروة بلاده ومن الفرص التى وفرتها الثورة مشيرا الى ان هناك من استغلوا العمل الثورى وحققوا ثراء».

اليمن: خاطفون يفرجون عن رهينتين ألمانيين

■ صنعاء - رويترز: ذكر مصدر رسمي مسؤول في صنعاء أمس ان رجال قبائل أفرجوا أمس عن امرأة ألمانية وابنها كانوا يحتجزونهما منذ يوم ٢٦ يناير الماضي في محافظة الجوف شمالي اليمن. وقال مسؤولو السفارة الألمانية ان السلطات أبلغتهم نبأ اطلاق سراح الرهينتين وهم في انتظار وصولهما الى صنعاء.

وكان الخاطفون أفرجوا عن ابنة المرأة الألمانية بعد ثلاثة أيام من اختطاف الثلاثة لتنقل الى السلطات اليمنية في صنعاء رسالة تطالب باعتقال رجل متهم بقتل أحد مشائخهم. وهي متزوجة من يمني وتعمل قابلة في مستشفى.

الارهابيون يذبحون سبعة أشخاص جنوب الجزائر

■ الجزائر - أف ب، أ ش أ: اعلنت الاذاعة الجزائرية ان سبعة اشخاص قتلوا أمس على مسافة ٥٠٠ كلم جنوب العاصمة محملة مسؤولية هذا العمل الى ارهابيين مسلحين. ولم توضح الاذاعة ظروف المجزرة الجديدة التي حصلت في قيشة في منطقة الاغواط مشيرة الى ان الضحايا قتلوا ذبحا.

على الصعيد نفسه، أجمع ثلاثة من أقوى المرشحين في انتخابات الرئاسة الجزائرية المقبلة وهم عبدالعزيز بوتفليقة واحمد طالب الابراهيمي وحسين آيت احمد في برامجهم الانتخابية التي طرحوها منذ ايام على ضرورة الخروج من الازمة التي تجتازها البلاد حاليا.

وعلاوة على ما تضمنه خطاب المرشحين الثلاثة من قضايا وملفات مهمة اخرى مطروحة على الساحة السياسية الا ان حديثهم عن الحوار والتضامن الوطني يشكل آلية ضرورية لتجاوز آثار الازمة التي تشهدها البلاد منذ عام ١٩٩٢.

وفي هذا السياق تحدث عبدالعزيز بوتفليقة عند عرض برنامجه عن اهمية الاعراض عن ايه مبادرة أو مساهمة من شأنها أن تساعد على تحقيق عودة الحس المدني والوئام الوطني بما يعتبره أساسا لجمع شمل الجزائريين بعد انفجار أزمة العنف عام ١٩٩٢.

وحول الازمة أيضا قال المرشح الدكتور احمد طالب الابراهيمي عند طرح برنامجه الانتخابي لقد عبرت عن موقفي منها اولا بأول عبر مختلف مراحلها داعيا للحوار المسؤول بعيدا عن المواجهة والاقصاء.

أما حسين آيت أحمد فأشار في برنامجه الى ضرورة العمل خلال الانتخابات وتركيز المناقشات حول شروط العودة للسلام من خلال حوار يبحث عن حل بين الجزائريين وحدهم والتعاون بين مختلف الشركاء السياسيين بهدف الوصول الى قواسم مشتركة وتجميع كافة القوى السياسية التي ترفض العنف حول مخرج سياسي للازمة يكون سلميا وشاملا بما يشكل اتفاقا حواريا.

أكد رفض بلاده التحركات لاطاحة النظام العراقي

الباز يرهن تحسن العلاقات المصرية - الايرانية بابتعاد طهران عن الضغط على دول الخليج

■ دمشق - ياسر عبدالعزيز:

■ رهن الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري تطبيع علاقات بلاده مع ايران بضرورة «التثبت من ان الحكومة الايرانية الحالية لاتفكر في التدخل في شؤون مصر الداخلية وان تبتعد عن ممارسة الضغط على بعض الدول العربية في منطقة الخليج» في وقت أكد ان بلاده ترفض العمل العسكري ضد العراق وترفض «المحاولات المبذولة لتقسيمه».

وكان الباز يتحدث الليلة قبل الماضية في محاضرة في دمشق عن ثوابت السياسة السورية في عهد الرئيس حافظ الأسد، الذي يتوجه الناخبون السوريون الى صناديق الاستفتاء اليوم للاستفتاء على التجديد له لولاية دستورية جديدة. فأكد على خصوصية العلاقات المصرية - السورية وتميزها واشاد بالنهج الثابت والمبدئي للدبلوماسية السورية.

ورغم ان مستشار الرئيس المصري قال ان ايران «دولة اسلامية شقيقة ومن مصلحتنا العمل على توثيق العلاقات معها كما نسعى في ذلك مع دول العالم خاصة تلك التي تربطنا بها وشائج ما» الا انه اعتبر ان «التعامل مع ايران ليس ميسرا لاسباب عدة... هناك رواسب نتجت عن بعض العوامل التي لاتبدو جوهرية».

وترتبط سورية بعلاقات مميزة بكل من مصر وايران ملحدا بمصادر عدة الى التكهن بأن دمشق تسعى لوساطة لتحسين العلاقات بين القاهرة وطهران الا ان ذلك لم تثبت صحته بعد.

وبدا الباز كمن يضع شروطا لاعادة العلاقات بين البلدين اذ قال «ايران سمحت لنفسها ان تنغمس في التدخل في شؤوننا الداخلية بمساعدة بعض المتطرفين في تحقيق اهداف سياسية... نريد ان نتأكد ان طهران بعيدة الآن عن هذا التفكير، وانها قررت الكف عن التدخل في شؤون الآخرين».

واضاف ان بلاده «تأمل ان تمارس ايران سياسة ودية تنبع من الصداقة وحسن الجوار مع اقطار عربية في الخليج لاننا لسنا مهتمين فقط بمصلحتنا مع ايران... فلو وجدناها تعامل الاقطار العربية المعاملة الواجبة بين دول الجوار لاتجهنا لتحسين العلاقات معها».

ونفى الباز بشدة ان تكون اطراف معينة (الولايات المتحدة) تضغط على مصر لعدم تحسين علاقاتها بايران وقال «سياستنا مستقلة كما هو معروف ولانخضع ولانقبل ضغوطا، ولم يضغط علينا أحد أصلا في هذا الاتجاه».

الى ذلك، أكد الباز ان بلاده ترفض تماما المحاولات والتحركات لاطاحة الرئيس العراقي صدام حسين وشدد على ضرورة «ترك العراق يقرر مصيره بنفسه من دون التدخل في شؤونه الداخلية».

وقال ان بلاده ضمن الدول العربية الأخرى التي عبرت عن موقفها في اجتماع وزراء الخارجية العرب التشاوري الأخير في ٢٤ يناير بالقاهرة تطالب الولايات المتحدة وبريطانيا باعتماد الجهود الدبلوماسية لحل الازمة العراقية كما تطالب العراق في الوقت نفسه بانهاء صور النزاع مع الكويت حاضرا ومستقبلا وتطبيق قرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

وعتب المسؤول المصري على العراق «لعدم استيعابه موقف الاجتماع التشاوري الذي كان قويا وجيدا وفي صالح العراق والأمة العربية». وقال ان الموقف العراقي الذي تجسد في انسحاب وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف واطلاقه أوصافا «نابية» على الاجتماع قلل من فاعلية التحرك العربي مع الاطراف الدولية الفاعلة في الازمة العراقية واظهره كما لو كان منقسما.

صدام يترأس اجتماع القيادة العراقية في بغداد أمس الأول. (أ ف ب)

أنباء عن إصابة صدام في محاولة لاغتياله

■ طهران - «الاتحاد»:

■ أفاد مصدر من فيلق بدر العراقي المعارض (يرأسه محمد باقر الحكيم) في اتصال مع «الاتحاد» ان الرئيس العراقي صدام حسين تعرض لمحاولة اغتيال وأنه أصيب بجروح في المحاولة، ولم ترد أنباء من مصدر مستقل ولم ترد تفاصيل أخرى للفيلق عن المحاولة ولا الجهة المنفذة، وأكدت مصادر عليمة لـ«الاتحاد» ان الرئيس العراقي الذي صار يملك نفوذا في مرجعية النجف الدينية كلف الشيخ محمد الصدر باصدار فتوى تحرم على المعارضة في جنوب العراق تنفيذ عمليات ضد النظام في الظرف الراهن حيث يواجه العراق خطة أميركية - بريطانية لتقسيمه.

وافادت المصادر ان عددا كبيرا من أفراد فيلق بدر (٣٥ ألف مقاتل) مقلدون للصدر وهم يمتنعون عن القيام بعمليات عسكرية ضد النظام ما لم يحصلوا على فتوى منه بذلك.

قفل مدرسة في بلدة حوارة

الجيش الاسرائيلي يغلق مدينة نابلس

■ نابلس - ا ش ا، ا ف ب: اعلن جيش الاحتلال الاسرائيلي أمس مدينة نابلس الفلسطينية «منطقة عسكرية مغلقة حتى اشعار آخر» وحظر دخول الاسرائيليين اليها لأسباب أمنية لم يحددها حسبما افادت الاذاعة الاسرائيلية.

وكانت المدينة قد شهدت في نهاية الاسبوع الماضي مواجهات بين عناصر من حركة حماس وافراد من اجهزة الامن الفلسطينية على اثر مسيرة جماهيرية نظمها أتباع حماس تضامنا مع المعتقلين في سجون السلطة الفلسطينية.

من جهة اخرى اغلقت القوات الاسرائيلية صباح امس مدرسة في بلدة حواره بمحافظة نابلس بسبب تكرار والقاء الحجارة على السيارات الاسرائيلية ودوريات الجيش الاسرائيلي بالقرب منها.

وكان مستوطن اسرائيلي قد اصيب في تلك البلدة بجروح في الاسبوع الماضي نتيجة تعرض سيارته للرشق بالحجارة.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالزجاجات الحارقة من قبل شبان فلسطينيين لدى مرورها في مدينة الخليل أمس. وهرعت قوات الأمن الاسرائيلية وباشرت عملية تمشيط بحثا عن المهاجمين.

وعلى صعيد آخر افادت مصادر اسرائيلية امس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قرر ارجاء الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية الذي كان مقررا في الرابع من مايو المقبل والانتظار حتى انتهاء الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في السابع عشر من الشهر نفسه.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن تلك المصادر قولها ان الرئيس الفلسطيني تلقى نصائح من قادة عرب واجانب بضرورة تأجيل الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية لئلا يؤثر ذلك على سير الانتخابات الاسرائيلية من خلال حدوث ردة فعل اسرائيلية تؤدى لنجاح بنيامين نتانياهو وعودته مجددا لمنصب رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

واوضحت ان عرفات «يفضل الحصول على دولة فلسطينية بوسائل سياسية وسلمية وهو يخشى ان لا تحظى فكرة الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية قبل الانتخابات الاسرائيلية بتأييد دولي».

وسط جدل سياسي حول توسيع الوزارة

إتصالات بين الحكومة السودانية والمعارضة الخارجية

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أثارت الدعوة التي أطلقها الرئيس السوداني عمر البشير الأسبوع الماضي بإمكانية إشراك أحزاب «التوالي السياسي» في السلطة ردود فعل متباينة في أوساط السياسيين بين مؤيد ومتحفظ وناقد ورافض في حين كشف مسؤول كبير أمس عن اتصالات مكثفة تجرى الآن بين الحكومة وقيادات معارضة في الخارج.

فقد صرح موسى ضرار أحد قادة حزب «المؤتمر الوطني» الحاكم أن «تنسيقا يمكن أن يتم مع أحزاب التوالي في الانتخابات المحلية والولائية والبرلمانية المرتقبة. وقال انه «لا مكان في الترتيبات السياسية المقبلة ولا مجال في السلطة للمعارضين رافضي الدستور وقانون التوالي السياسي».

وتحفظ مسؤول آخر في المؤتمر الوطني هو محمد آدم هقواب، على دعوة البشير، وقال إنها لم تناقش بعد في أروقة الحزب لكنه صرح بأن تلك الدعوة «ستلهي التنظيمات الجديدة عن بناء قواعدها وتشكيل هياكلها».

وتساءل عن الأسس التي ستوزع بها السلطة قبل دخول هذه التنظيمات في انتخابات تحدد أوزانها وتؤكد جماهيريتها.

وعبر عن استنكاره لأي اتجاه للتنسيق بين «المؤتمر الوطني» والتنظيمات الجديدة واعتبر انه «يعطي صورة غير حقيقية لرؤية الجماهير».

وفي دوائر «الإخوان المسلمين» قال القيادي البارز الدكتور الحبر يوسف نور الدائم إن غياب القوى السياسية المؤثرة عن الحكومة المرتقبة وقصر الأمر على أحزاب «التوالي السياسي» لا يعطيها صفة «القومية»، وأضاف ان الأحزاب التي طلبت تسجيلها حتى الآن ليست لها القدرة على فرض سياسات أو اتجاهات جديدة. وتوقع ان تستمر ذات السياسات والبرامج المطبقة حاليا ما يعني فعليا استمرار الحكومة الحالية.

وفي دوائر المعارضة اعتبر عدد من قادتها ان قيام الحكومة المقترحة لا يعني توسيع قاعدة المشاركة ولا يتعدى اعادة توزيع المناصب بين عناصر المؤتمر الوطني العاملة والمتحالفة. وأشاروا الى أن ذلك لا يعنيهم وانه سيزيد الأمور تعقيدا وجددوا الدعوة لمؤتمر دستوري وتكوين «حكومة قومية» كمخرج للأزمة السودانية.

من جهة أخرى كشف عبدالباسط سبدرات المستشار السياسي والقانوني للرئيس السوداني عن اتصالات مكثفة تجري بين الحكومة وقيادات من رموز المعارضة بالخارج دون تسميتها. وصرح سبدرات بأن الاتصالات مستمرة ومتواصلة مع المعارضين كافة ولم تنقطع. وقال: «ان ابواب الحوار لاتزال مشرعة على مصراعيها من أجل الدخول الى تفاوض جاد مع الحكومة» لكنه في الوقت نفسه اشار الى ان تلك الاتصالات لم ترق حتى اليوم الى مستوى يمكن ان يفضي الى جلوس الطرفين على طاولة واحدة.

القيادات السياسية في الجزائر ترحب بترشيح آيت أحمد للرئاسة والمراقبون يتوقعون فوزه إذا تخطى عقبة الدور الاول

■ الجزائر - «الاتحاد»:

■ استقبلت الطبقة السياسية في الجزائر بارتياح كبير قرار «جبهة القوى الاشتراكية» ترشيح زعيمها ومؤسسها حسين أيت أحمد للانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة في شهر أبريل المقبل، واعتبرت ذلك إضافة هامة الى المساعي الجارية لتوفير شروط النزاهة والعدل المطلوبة ودليلا على سقوط فكرة «مرشح الإجماع».

فقد أكد السيد شريف بلقاسم وهو مرشح أيضا وكان في عهد الرئيس الأسبق الراحل هواري بومدين وزيرا للمالية، «ان ترشح أيت أحمد يشكل دعما ملموسا للديمقراطية في الجزائر، وهو إضافة لقوة الرفض التي تعبر عنها الطبقة السياسية تجاه فكرة مرشح «الإجماع الوطني» التي اعتبرها بمثابة المبايعة. والمبايعة كما أضاف شريف بلقاسم - «تختلف تماما عن الانتخاب وتجري في طقوس سياسية غير التي توفرها التعددية الحزبية كما الحال في الجزائر».

ويذهب رئيس الحكومة الأسبق رضا مالك الذي ترشح هو أيضا لذات الانتخابات في هذا الاتجاه ويرى أن دخول أيت أحمد معترك الانتخابات الرئاسية «يوفر فرصة لجميع القوى التي تناضل من اجل تعزيز دعائم الديمقراطية للتكتل والعمل المشترك لتحقيق هذا الهدف». ويعتقد «أن مؤشرات انحياز الإدارة لمرشح النظام عبد العزيز بوتفليقة بدأت تتجلى من خلال ممارسات بعض المسؤولين في الولايات والبلديات وضغوطهم على الموظفين والمواطنين الذين لا يساندونه» وقال رضا مالك أن التعليمات التي وجهتها وزارة الداخلية لرجال الإدارة في مواقعهم لاحترام إرادة الأشخاص وقناعاتهم «أضحت شكلية»، وأضاف بهذا الشأن «أنه وجه رسالة عاجلة الى رئيس الجمهورية يدعوه فيها الى فعل شيء لوقف مسلسل التجاوزات المسجلة فيما يخص تعامل الإدارة مع عمليات التحضير للانتخابات المقبلة».

واعتبر النائب في البرلمان نور الدين بحبوح الذي يدير الحملة الانتخابية لرئيس الحكومة السابق مقداد سيفي، ترشح حسين أيت أحمد «أداة تساهم في تفعيل الحركة السياسية لضمان إجراء انتخابات تتسم بالشفافية والديموقراطية الفعلية انطلاقا من فكرة التعددية الحزبية». وعبر الناطق باسم سيد أحمد غزالي المرشح لانتخابات أبريل الرئاسية عن ارتياحه لانضمام حسين أيت أحمد الى فريق المرشحين. وقال «إن العمل الميداني هو الذي يضمن التحضير الجيد لهذا الموعد الكبير».

وقال مسؤول في قيادة «حركة مجتمع السلم» ثاني قوة برلمانية في البلاد أن قرار جبهة القوى الاشتراكية ترشيح أيت أحمد كان منتظرا وهو يصب في المساعي الجارية التي تقوم بها الأطراف الفاعلة في الساحة السياسية لتفادي دخول الجزائر في انتخابات مغلقة مثلما تريد بعض الأوساط». وأعرب الدكتور طالب الابراهيمي عن ارتياحه لمشاركة حسين أيت احمد في السباق الرئاسي.

ولقد تقرر ترشيح حسين أيت أحمد الذي عاد الثلاثاء الماضي الى بلاده بعد أن قضى سبعة أعوام في منفى بلوزان السويسرية يعتبره أنصاره «اضطراريا» وتعتبره السلطة «اختياراً»، خلال مؤتمر «جبهة القوى الاشتراكية»، يوم الخميس الماضي بالعاصمة الجزائر بحضور مئات من ممثلي القاعدة والمنتخبين في المجالس المحلية والبرلمان وعشرات من الشخصيات المدعوة من الجزائر والخارج. وجرى هذا المؤتمر تحت شعار «إعادة الدولة الى الأمة» وألقى فيه أيت أحمد خطابا حماسيا ألهب القاعة، تعرض فيه الى «اخفاقات النظام في معالجة القضايا الأمنية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية». وباختصار، كان الخطاب عبارة عن «محاكمة قاسية للحكم القائم ورجاله ومؤسساته».ومع انه ترشح الى الانتخابات المقبلة فإنه أكد أن الحوار حول السلم والمصالحة أهم من كرسي الرئاسة. ويعتبر حسين ايت احمد واحد من أهم الشخصيات التي تتنافس في أبريل المقبل على منصب رئيس الجمهورية. وفي حالة تجاوزه عقبة الدور الأول فسيكون المرشح «رقم واحد» للظفر بالمنصب كون جميع خصوم النظام سيدعمونه. أما حزبه «جبهة القوى الاشتراكية» فيشغل عشرين مقعدا بالبرلمان وله أغلبية في نحو مائة مجلس محلي معظمها بمنطقة القبائل التي لا ينافسه فيما غير «التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية»، الذي حصل مرشحه الدكتور سعيد سعدي في الانتخابات الرئاسية العام ١٩٩٥ على ١٠٪ من مجموع أصوات الناخبين. لكن المواجهة لن تحدث بين الحزبين ذلك أن التجمع أعلن «مقاطعته النشيطة» لهذه الانتخابات كونها تشكل في نظره «الدور الثاني لانتخابات ديسمبر ١٩٩١ الملغاة» ويتهم الدكتور سعدي جميع المرشحين بالعمل على إعادة الاعتبار لجبهة الإنقاذ المحظورة. وقررت قيادة التجمع تنظيم الحملة الانتخابية مثلما تفعل الأحزاب المشاركة لكن لدعوة الناس الى المقاطعة. ومع هذا فان أصداء من بلاد القبائل تؤكد أن قواعد الحزب بدأت تميل نحو تأييد أيت أحمد كون تمثيله يفوق الحدود الحزبية، فهو الممثل الوحيد لمنطقة القبائل وينتظر أن يكون حصاده للأصوات وافرا بهذه المنطقة قد يتجاوز حدود ٥١ بالمئة من مجموع أصوات الناخبين عبر كل البلاد وهو ما يؤهله لمرتبة جيدة لاسيما إذا تأهلت جميع الشخصيات الى القائمة النهائية التي ستتنافس على المنصب في أبريل المقبل.

المحامون المصريون يعتصمون للمطالبة باجراء الإنتخابات!

■ القاهرة - عبدالفتاح عبدالمنعم:

■ نظمت نقابة المحامين المصريين أمس اعتصاما مفتوحا بمقرها الرئيسي بوسط القاهرة، شارك فيه عدد كبير من شباب المحامين وبعض القيادات النقابية على رأسهم عبدالعزيز محمد، وسامح عاشور، ونبيل الهلالي، ومرتضى منصور.

وأصدر المعتصمون بيانا وقع عليه ممثلو التيارات السياسية داخل النقابة. ادانوا كل من شارك في عملية فرض الحراسة على نقابة المحامين متهمين بعض أجهزة الدولة بالتدخل السافر في شؤون النقابة بهدف النيل من استقلالها. وطالبوا بضرورة عقد جمعية عمومية لاجراء انتخابات حقيقية لاختيار مجلس نقابة منتخب يعبر عن ارادة جموع المحامين. وهدد البيان بان الاعتصام داخل النقابة هو البداية للضغط على طريق رفع الحراسة نهائيا عنها مؤكدين ان عدم الاستجابة لمطالب جموع المحامين يعني التصعيد المستمر للاعتصام. وكان آلاف من المحامين قد قاموا بتشكيل لجنة للدفاع عن النقابة. انتهت الى اعلان تنظيم اعتصام مفتوح ويستمر حتى تتحقق مطالب المحامين. وقامت اللجنة بجمع توقيعات للموافقة على عقد جمعية عمومية لتحديد الميعاد المناسب لاجراء انتخابات حقيقية وانهاء الحراسة فورا.



الرئيس الفرنسي يفتتح مفاوضات رامبوييه أمس الأول. (أ.ب)

مقتل ثلاثة ألبان بانفجار في بريشتينا

مفاوضات سلام كوسوفو تبدأ «منفصلة» وصربيا تصادر فرع شركة أميركية لعرقلتها

■ باريس . بريشتينا . «الاتحاد» . أ ف ب:

■ بدأت في قصر «رامبوييه» قرب باريس أمس المفاوضات الرسمية حول مستقبل اقليم كوسوفو بعرض خطة السلام التي اعدتها مجموعة الاتصال الغربية غداة انفجار اسفر عن مقتل ثلاثة ألبان في العاصمة الاقليمية بريشتينا.

واوضح الناطق البريطاني ان جولة المفاوضات الاولى هذه «منفصلة» لان الصرب والألبان غير موجودين في القاعة نفسها. ووافقت الدول الست في مجموعة الاتصال (المانيا والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وروسيا) على مشروع غير قابل للتفاوض يمنع الاقليم الحكم الذاتي، تريد ان يوافق عليها الجانبان بحلول ١٩ فبراير الجاري لارساء السلام في اقليم كوسوفو.

وافاد مندوبون انه في ظل التلويح بشن حلف شمال الاطلسي ضربات جوية اذا فشلت المحادثات سلم الوسطاء نسخا من مسودة اتفاق للمندوبين الصرب باحدى قاعات القصر الذي تجري به المحادثات وللمندوبين الالبان في قاعة اخرى. وبعد جلسة افتتاح المفاوضات امس الاول التي التقى خلالها الصرب وممثلو «جيش تحرير كوسوفو» للمرة الاولى وجها لوجه. شارك المفاوضون الصرب والالبان في حفل غير رسمي اقيم في القصر. كما شاركوا في مأدبة عشاء من دون الجلوس الى المائدة ذاتها. وتعاقب على الكلام في الجلسة الافتتاحية كل من الرئيس الفرنسي جاك شيراك ووزيرا خارجية فرنسا وبريطانيا هوبير فيدرين وروبن كوك وشددوا جميعا على ان الوقت قد حان للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي.

ودعا شيراك طرفي النزاع الى ضرورة الاتفاق على «مبادىء حكم ذاتي واسع» للاقليم مضيفا «سيعرض عليكم اسس حكم ذاتي واسع. وسيكون عليكم تحديدها لكي يتمكن جميع سكان الاقليم داخل الحدود القائمة حاليا ومهما كانت اصولهم من العيش بسلام وفي اطار احترام حقوقهم». ووضع المتفاوضين امام مسؤولياتهم التاريخية قائلا «هناك اوقات نادرة يصبح فيها التاريخ بايدي قلة من الرجال. هذا ما يحصل لكم اليوم انتم الجالسون حول طاولة المفاوضات». كما دعاهم الى الموافقة على «انتشار دولي» في كوسوفو يترافق مع تسوية سياسية للنزاع لضمان صمت السلام.

وتابع شيراك «انتم تمثلون شعوبا تنتمي بشكل كامل الى اوروبا لذلك لا نتحمل ابدا فكرة حرب في كوسوفو وادعوكم الى تبني قيم الحرية والديموقراطية والتسامح التي تشكل اسس الاتحاد الاوروبي. انكم بهذه الطريقة تستعيدون مكانكم في العائلة الاوروبية». ووجه تحذيرا الى الصرب والبان كوسوفو من انه «لا فرنسا ولا شركاءها الاوروبيين والاميركيين والروس سيسمحون باستمرار نزاع ينسف المبادىء الاساسية للكرامة الانسانية، ولن نقبل ان تهدد حلقة العنف الاستقرار في جميع انحاء جنوب شرق اوروبا. نريد السلام في قارتنا».

وكانت عبوة ناسفة قوية انفجرت في محل لبيع الخضار بمدينة بريشتينا عاصمة كوسوفو مساء امس الاول بعد دقائق من افتتاح المحادثات في باريس ما اسفر عن مقتل ثلاثة البان واصابة اثنين آخرين بجروح. واشار شرطي صربي الى ان عددا من اعضاء مهمة التحقق في كوسوفو المنبثقة من منظمة الامن والتعاون في اوروبا كانوا في منطقة الانفجار.

ومن جهة اخرى احتلت السلطات الصربية امس فرعا لشركة ادوية اميركية في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد في خطوة قال مسؤولو الشركة انها تهدف الى اعاقة محادثات السلام. وقال مسؤولون بشركة «اي. سي. ان» ان رجال الشرطة المدججين بالسلاح اقتحموا فرع الشركة على اطراف بلجراد الشمالية في ساعة مبكرة امس الاول وعينوا ادارة جديدة له.

واضافوا ان ماريا كرستايتش نائبة وزير الصحة الصربي عينت مديرة عامة للفرع بعد اعلان الحكومة الصربية تحويل ملكية غالبية اسهمها لصالح صندوق الصحة في يوغوسلافيا.

وقال ميلان بانيتش رئيس مجلس ادارة «اي. سي. ان» ان هذه احدث خطوة في سلسلة اجراءات تقوم بها السلطات اليوغوسلافية بهدف اثارة المشاعر المعادية للغرب فيما تستمر محادثات السلام التي ترعاها قوى كبرى.

واضاف مخاطبا مجموعة من الصحفيين في فيينا عقب لقائه بكبار الساسة ورجال الاعمال النمساويين «الخطوة الاخيرة.. كانت محاولة لسرقة الممتلكات الاميركية ومصادرة الشركة الدوائية». وتابع «ليست هذه مصادفة.. هذا نمط معتاد لاسلوب التفاوض عند الحكومة الصربية.. يتمثل في اظهار قدرتها على مواجهة المجتمع الدولي».

واعرب بانيتش الذي شغل منصب رئيس وزراء يوغوسلافيا وهو من أشد منتقدي الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش عن اعتقاده ان عملية المصادرة لا علاقة لها بصلته بالتحالف من اجل التغيير وهو حركة معارضة.

أنباء عن ضحايا بالمئات

احتدام القتال في الحرب الاثيوبية - الاريترية

■ نيروبي - د ب أ: اندلع القتال مجددا على طول الحدود المتنازع عليها بين اثيوبيا واريتريا امس بعد ساعات قلائل من نداء السلام العاجل الذي وجهه كوفي عنان امين عام الامم المتحدة.

وكانت اثيوبيا واريتريا قد دخلتا في حرب حول قطاع حدودي متنازع عليه فجر أمس الأول وتبادل الجانبان الاتهامات بشن هجمات «شاملة» في مثلث بادمي، وتركز القتال الذي اندلع أمس ايضا حول مثلث بادمي وهو عبارة عن أرض قاحلة ذات كثافة سكانية ضئيلة تبلغ مساحتها ٤٠٠ كيلو متر مربع، ووردت انباء عن وقوع معارك شرسة فيما تبادل الجانبان الاتهامات بالمبادرة باطلاق النار، ولم ترد تقارير رسمية فورية بشأن ضحايا القتال غير ان وكالة الانباء الاريترية ذكرت انه شوهد مئات من الجنود الاثيوبيين ممددين على الأرض امام خنادقهم، مشيرة الى ان أسمرة طلبت من الامم المتحدة ارسال مبعوثين خاصين للقيام بعملية تقييم مستقلة.

وتقول مصادر دبلوماسية ان اريتريا حصلت على خمس طائرات على الأقل وربما عشر من القاذفات «ميج - ٢٩» مما يجعلها قادرة على شن هجمات مباشرة على اديس أبابا للمرة الأولى.

ويتردد ان اثيوبيا التي تمتلك بالفعل ٨٥ طائرة قاذفة، حصلت أيضا على عدة طائرات اعتراضية بعيدة المدى من طراز سوخوي - ٢٧.

وكانت الحكومة الاريترية قد حذرت الجمعة «من ان القصف بات وشيكا بعد أن نفت مزاعم اثيوبية عن شنها هجوما جويا على مستودع كبير للوقود في بلدة أديجرات شمالي اثيوبيا.

«صنداي تايمز»: الاستخبارات البريطانية رصدت مؤامرة عنف جديدة لبن لادن

■ لندن - اف ب: ذكرت صحيفة «صنداي تايمز» الاسبوعية الصادرة، ان المليونير من اصل سعودي اسامة بن لادن الذي تتهمه الولايات المتحدة بانه وراء الاعتداءات التي وقعت في اغسطس ضد سفارتين اميركيتين في افريقيا، كان يعد لضرب اهداف بريطانية في اوروبا. واشارت الصحيفة نقلا عن مصادر مقربة من الاجهزة الامنية الغربية، الى ان اهدافا بريطانية بما فيها سفارتا بريطانيا في بروكسل وباريس. كانت بين الاهداف الرئيسية لبن لادن.

وذكرت الصحيفة ان الاستخبارات البريطانية رصدت مكالمات هاتفية مرمزة اجراها مع جهة في بريطانيا مواطن مصري يدعى سعيد مخلص اثبتت لهم ان بن لادن يعتبر السفارة البريطانية في بروكسل «هدفا سهلا». وكتبت «صنداي تايمز» ان مخلص اوقف منذ تسعة أيام في الاوروغواي للاشتباه به بانه على اتصال مع بن لادن، وذلك قبل ان يستقل طائرة متجهة الى لندن مع شخصين آخرين لتنفيذ عملية ارهابية.

وقالت الصحيفة ان اجهزة مكافحة التجسس البريطانية ام اي-٥ تعتبر ان بن لادن يسعى الى الانتقام من لندن لدعمها الضربات العسكرية الاميركية ضد مقر قيادته العامة في افغانستان السنة الماضية.

شاهدان يتجادلان بشأن «مطاردة» مونيكا لكلينتون

■ واشنطن - اف ب: ناقض صحافي بريطاني في شهادة ادلى بها تحت القسم احد الشهود الاساسيين في محاكمة الرئيس بيل كلينتون وهو سيدني بلومنتال، متهما اياه بأنه كان وراء الاشاعات التي اظهرت مونيكا لوينسكي شخصا يلاحق الرئيس بالتحرشات الجنسية.

لكن بلومنتال في شهادته أمام مجلس الشيوخ الأميركي، أكد انه لم يشارك ابدا في ترويج مثل هذه الشائعات التي اظهرت مونيكا لوينسكي كشخص «يطارد» باستمرار الرئيس. وأكد ايضا انه «ليس لديه اي فكرة» عن كيف يمكن لمثل تلك الشائعات ان تكون قد نسبت الى مصادر من البيت الابيض.

وفي شهادة ادلى بها تحت القسم الجمعة وقدمت الى مجلس الشيوخ وتسلمت وكالة «فرانس برس» نسخة منها أمس الأول، قال كريستوفر هيتشنس، وهو صحافي يتعاون مع مجلة «ذا نيشن»، ان سيدني بلومنتال اخبره مرات عدة اثناء وجبة غداء تناولها معه في مارس ١٩٩٨، ان مونيكا لوينسكي كانت تتحرش باستمرار بالرئيس كلينتون.

واشار الى ان محادثه اعتبر ان الرئيس وقع «ضحية امراة شابة جامحة» تبحث عن مغامرات جنسية.

اعلن اكتفاء بلاده من الصواريخ الحربية

شمخاني: ايران ستختبر غداً صاروخاً لاطلاق قمر اصطناعي

■ طهران - «الاتحاد» . ا ف ب:

■ أعلنت ايران أمس انها ستدخل نادي الدول المنتجة لصواريخ تطلق الاقمار الاصطناعية فيما لم تعد بحاجة لتصنيع صواريخ حربية جديدة. وحذرت مرة أخرى من «أي اعتداء اميركي واسرائيلي» عليها.

فقد صرح وزير الدفاع الايراني الاميرال علي شمخاني بأن بلاده ستختبر غدا الثلاثاء محرك صاروخ مدني لوضع الاقمار الاصطناعية في مدار حول الارض وهو الاختبار الثاني بعد تجربة اولى لم يشر الى تاريخها فشلت بسبب «مشكلة ميكانيكية» حسب قوله.

واوضح شمخاني في مؤتمر صحافي عقده أمس ان القوات الايرانية المسلحة ستقوم بهذا الاختبار، مشيرا الى ان الصاروخ «ليس له طابع عسكري وانه لن يصنع على نطاق واسع» وسيستخدم لاطلاق قمر اصطناعي ايراني لتطوير نظام الاتصالات. وذكر ان الصاروخ يمر الآن بمرحلة تصنيع التصميم واختبار المحرك وهو ينجز بايدي خبراء ايرانيين.

وكانت ايران اطلقت في يوليو الماضي صاروخ «شهاب - ٣» العسكري الذي يبلغ مداه ١٣٠٠ كيلومتر.

واوضح الوزير الايراني في هذا الاطار «لقد حققنا اهدافنا مع صاروخ شهاب - ٣ ولم نعد بحاجة الى تصنيع صواريخ ذات مدى مماثل». واضاف ان هذا الصاروخ «ينتج الآن بشكل ناجح، لن يستخدم ضد أي دولة اسلامية كما انه سيعزز استراتيجية الردع لايران وللدول العربية والاسلامية على حد تعبيره.

ونفى شمخاني التقارير بان ايران أجلت في الشهر الماضي تجربة ثانية لاطلاق الصاروخ «شهاب - ٣»، وقال من جهة اخرى عن اهمية سقوط صاروخ اميركي في نهاية الشهر الماضي قرب مدينة عبدان الايرانية (جنوب) مشيرا الى «خطأ حصل من دون سوء نية». واضاف الوزير الايراني خلال المؤتمر الصحافي انه «خطأ غير مقصود لانه في حال تبين ان القوات الاميركية قامت بذلك بنية سيئة لكان ردنا جاء على الفور».

شمخاني خلال المؤتمر الصحافي أمس. (ا ف ب)

أنصار بينوشيه يهددون نائبا بريطانيا بالقتل

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تلقى النائب العمالي البريطاني جيرمي كوربين تهديدات بالقتل، من أنصار الرئيس التشيلي السابق أوجوستو بينوشيه. وذلك بسبب حملته ضد الديكتاتور السابق ومطالبته بتسليمه الى السلطات الاسبانية التي تطالب به لمحاكمته على جرائم ارتكبها في حق عدد من رعاياها أثناء فترة حكمه لتشيلي التي دامت ١٧ عاما.

وتأخذ السلطات البريطانية هذا التهديد على محمل الجد، وذلك نظرا لتنامي عدد مؤيدي بينوشيه من التشيليين في لندن، لاسيما وأنهم يلقون دعما وربما مساعدات مالية من الحكومة التشيلية للقيام بحملة ضد تسليم بينوشيه الى اسبانيا، واعادته الى بلاده بأسرع وقت ممكن. ولأن قضية الرئيس التشيلي السابق لم تنته بعد في المحاكم البريطانية، فان التهديد الذي وجه للنائب البريطاني، يأخذ منحى خطيرا للغاية، خصوصا وأن كوربين لم يتوقف عن حملته ضد بينوشيه الذي يتهمه - طبقا للوائح الاتهام المقدمة للمحكمة - بالمسؤولية عن مقتل ٣٠٠٠ شخص من التشيليين وجنسيات أخرى مختلفة.

وقد وزع أنصار بينوشيه منشورات ضخمة في دائرة (ايسلنيجتون) شمال لندن التي يمثلها كوربين في البرلمان البريطاني، حملت عبارة: (جيرمي كوربين ٣٠٠٠ مفقود ومقتول وأنت ستكون الـ ٣٠٠١). ولم يكتف هؤلاء بذلك، بل وجهوا التهديد عبر أحد المواقع على الانترنت، ما يعطي الانطباع بجدية التهديد، خصوصا وان الأمور تسير ضد مصلحة بينوشيه في المحاكم البريطانية، وان بدا في الشهر الماضي بريق أمل ضعيف لبراءته.

وفي تصريحات لـ «الاتحاد» قال النائب العمالي: «ان التهديد الذي تلقاه لن يحد من عزيمته على الدعوة الى استمرار اعتقال بينوشيه في بريطانيا الى حين صدور حكم المحكمة البريطانية لتسليمه الى اسبانيا. وان قيام السلطات البريطانية باعتقال الرئيس التشيلي السابق في أكتوبر الماضي، جاء متأخرا، اذ كان يتوجب عليها اعتقاله في المرات السابقة التي جاء فيها الى بريطانيا».

ويقول كوربين: انه لامجال أمام المحكمة البريطانية الا اصدار الحكم بتسليم بينوشيه الى اسبانيا. وشدد على أنه لايتمتع بالحصانة التي تحميه من الاعتقال والمحاكمة «لأنه حصل على هذه الحصانة بعد ارتكابه لجرائمه». وقد حاولت الحكومة التشيلية أن تنشىء حركات في لندن مؤيدة لبينوشيه وتكون موازية مع الحركة الداعية لمحاكمته. واستطاعت أن تحقق خطوة الى الأمام في هذا المجال، وتلك بحشدها المؤيدين أثناء محاكمة الرئيس السابق.

الا أن المعسكر المعارض لبينوشيه مازال قويا لاسيما وأنه يلقى دعما كبيرا من المؤسسات الانسانية البريطانية وعدد من نواب البرلمان، فضلا عن تعاطف - غير معلن - من بعض الوزراء في حكومة توني بلير. وحسب النائب كوربين: فانه لايستبعد أن يتعرض للاعتداء من قبل المؤيدين لبينوشيه، الا أنه استبعد أن يتعرض للاغتيال في بلد مثل بريطانيا، لأن الحكومة التشيلية ستكون أول المسؤولين عن مثل هذه العملية.

رحيل الحسين

العاهل الاردني الراحل

الحسين بن طلال

(١٩٣٥ - ١٩٩٩)



تبكي الحسين..

عشرات الآلاف تجمعوا تحت المطر والبرد ينعون الملك الانسان

الأردن يبكي الحسين

رسالة عمان:
محمد الخطايبة ـ عماد المكاري
تصوير: شوكت علي

■ «الفراق صعب.. لكن الموت حق».. هكذا وبكل ايمان مخلص استقبل الاردنيون نبأ وفاة ملكهم الحسين امس.

ورغم استعدادهم نوعا ما لمثل هذا النبأ منذ عودة العاهل الاردني الى عمان يوم الجمعة الماضي بعد فشل العملية الجراحية التي اجراها ومعاودة انتشار سرطان الغدد اللمفاوية في جسده الذي تداعت اجهزته الحيوية شيئا فشيئا. الا ان اعلان النبأ بحد ذاته كان له وقع الصدمة على الجميع.

عند بوابة المدينة الطبية كان المشهد اصعب من ان يوصف. فالاردنيون الذين باتوا ليلتهم الفائتة قريبين من ملكهم تضاعفوا الى عشرات الالاف الذين قدموا من شتى المناطق الاردنية من دون استثناء بعد سماعهم نبأ الوفاة. ووفق التعبير «قدموا» هو حقيقة لا مبالغة فيه. فالوصول الى المدينة الطبية غير ممكن الا سيرا على الاقدام لمسافة كيلو مترين على الاقل.

هذه المسافة قطعها الاردنيون والحرارة تبلغ اقل من ٥ درجات وسط ضباب لم تشهده العاصمة من قبل وصل الى حد حجب الرؤية تماما لمسافة لا تبعد امتارا فيما المطر الغزير لم يتوقف لحظة واحدة منذ ساعات الصباح الباكر.

المشهد نفسه لا يمكن الا ان تقشعر له الابدان. فالجميع يحتشد امام المدينة الطبية اطفالا وشبابا ورجالا ونساء وشيوخا وطلبة.. جميع الفئات الاجتماعية من دون استثناء. قبل بدء مسيرة الاقدام الى المدينة استوقفني مشهد لا يمكن ان ينسى «اب يحمل طفله ابن العامين على كتفه والى جانبه زوجته تمسك بطفلين آخرين المطر غسلهم من رأسهم الى قدميهم».

سألت الأب واسمه محمود عن شعوره فاجاب قبل ان تغرق عينيه بالدموع «انه الحسين».. من يعوضنا الحسين، ودخلت زوجته على خط الحوار فقالت: «احدا لا يعرف ماذا يعني الحسين الا شعب الحسين» شعب الاردن.. أنه الوالد وعائلته لم تكن الاسرة الملكية فقط وانما الشعب كله.

سألت عن الاطفال وان الطقس الممطر والبارد سيضربهم فكانت الاجابة مشتركة «ليس هناك اغلى من الحسين» لكنا فداءه اطفالنا ورزقنا وكل ما نملك.

واكملت المشوار تحت المطر باتجاه المدينة الطبية لأرى المشهد عن قرب، واذا بالطريق كلها عائلات باكملها تمشي الى مدخل المدينة الطبية غير عابئة لا بمطر يبللها ولا ببرودة ستنخر عظامها.. وامام المدخل اصطف الاردنيون يقرأون الفاتحة لملكهم ويدعون الى الله ان يتغمده برحمته ويفسح له الابواب الى جنة الخلد ثم يتلون شعارات بصوت واحد «بالروح بالدم نفديك يا حسين» «لا اله الا الله الحسين حبيب الله».

سؤال واحد حملته الى كل الذين التقيتهم في الطريق وعند مدخل المدينة الطبية والاجابات التي قالها محمود والياس وشابسوغ (مسلمون ومسيحيون وشركس) كانت واحدة «احدا لن يعوضنا خسارة الحسين.. انه فراق صعب ولكن الموت حق».

وبين الامطار التي امتزجت بدموع المحتشدين والمشهد الذي يحفر الحزن والاسى في القلب، رجعت عائدا والقادمون اكثر من المحتشدين. وقبل الاعلان الرسمي عن الحداد، كانت عمان بداته بقفال جميع المتاجر ابوابها. ورفع الاعلام السوداء وتوجه اصحابها بأي وسيلة نقل كانت الى المدينة الطبية علهم يكونون على مقربة من «روح الحسين».

ازدحام السيارات كان غير عادي على الطرقات الثلاثة المؤدية الى المدينة الطبية وتعدادها بالآلاف.

لماذا يحب الاردنيون الحسين؟ اجابة السؤال سهلة اكثر من ان تتصورها فالملك لم يتعامل مع شعبه يوما كملك وانما كإنسان.

يقول احد الاردنيين «والدي توفي وانا صغير ولم ارى فراغا يتركه كما يترك الحسين اليوم» ويضيف ان زوجته في العام ١٩٩٤ كانت في سيارتها والى جوارها ابنها الذي ابلغها بأن سيارة سوداء تشير لها بالتوقف وعندما فعلت رأت الحسين يطل من النافذة ويبلغها بأن باب سيارتك غير مقفل. ويقول اردني آخر عن حادثة اخرى انه في العام ١٩٨٩ كان في طريقه من شارع الجامعة الى عمان عندما استوقفه حادث سير على الطريق وفوجىء انه خلال لحظات كان هناك اشخاص في المكان بالزي العسكري واذا بهم من الديوان الملكي ثم شاهد الحسين يساعد بعض الاشخاص على نقل الجرحى الى سيارته لنقلهم الى المستشفى ثم غادر هو بسيارة الموكب.

ويقول اردني آخر انه في احد الايام كان يبيع الجرائد فوقفت سيارة امامه طلب من بداخلها صحيفة «آخر خبر» وكان ثمنها في ذلك الوقت ٢٠ قرشا ودفع ٢٠ دينارا. ويضيف انه تضايق لأن العملة كانت كبيرة وعمد الى ردها لكن من بالداخل وكان الحسين حسب قوله اخبره بأن المبلغ كله له.

اردني آخر يقول «بامكانك ان تتخيل ان الملك قد يطرق باب دارك في اي لحظة، وقد حصلت مع الكثير من الناس».

هذا هو الملك الذي توفي.. انه الملك الانسان قبل اي شيء.. لم تكن اسرته فقط عائلته وانما اربعة ملايين اردني يمثلون تعداد السكان.. انه خسارة لا تعوض وتاريخ لا بد ان يقف التاريخ امامه احتراما.



جيل الحسين يبكيه







والد الجميع... رحل فبكاه الجميع

بكاء وحرقة من القلب

عرفة... عاصره... وبكاه

اللحظات الأخيرة للعاهل الأردني في «مايو كلينك»

المعشر: الحسين فقد الوعي قبل ٢٤ ساعة من عودته

الملكة نور طلبت من أفراد حرسه أداء التحية له على الطائرة

■ واشنطن ـ أ.ش.أ: أكد السفير الاردني لدى الولايات المتحدة مروان المعشر أن العاهل الاردني الملك حسين فقد الوعي قبل أربع وعشرين ساعة من عودته الى الاردن يوم الخميس الماضي.. وقال، ان أطباء مستشفى مايو كلينك بالولايات المتحدة الاميركية قرروا انه ليس بالامكان فعل أي شيء بالنسبة له من الناحية الطبية.

وأكد المعشر في حديث لشبكة سي.ان.ان الاخبارية الاميركية تناول خلاله اللحظات الاخيرة للملك حسين في الولايات المتحدة وقرار المغادرة والعودة الى وطنه أن رغبة الملك حسين كانت دائما العودة الى وطنه وأن الاسرة المالكة اتخذت قرار العودة الى الاردن.

وحول ماذا كان الملك واعيا وطلب العودة قال السفير « لا.. انه لم يكن واعيا وقتها صباح يوم العودة غير أنه أعرب عن ذلك مرارا من قبل وأشار الى أنه اذا حدثت تطورات من هذا القبيل فانني أود العودة الى وطني ».

وأوضح السفير الاردني انه تم توصيل أجهزة تنفس بالملك حسين على متن الطائرة في رحلة العودة من واشنطن الى عمان والتي رافقه خلالها بعض الاطباء.

وعن مشاعر الاسرة المالكة في تلك اللحظات قال المعشر ان قرينة العاهل الاردني الملكة نور كانت قوية للغاية وقد حيت من كانوا على متن الطائرة كما كان يفعل الملك من قبل.

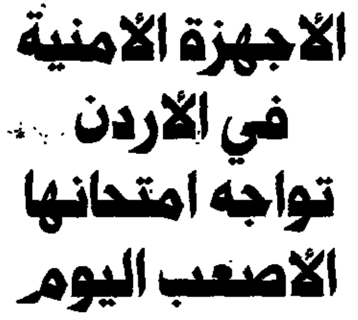
وأضاف السفير الاردني « أننا دخلنا على الملك على متن الطائرة واحدا تلو الآخر لتحيته ولكنه كان بالطبع فاقد الوعي ولكن الملكة طلبت أيضا أن يحييه أفراد حرسه ومساعدوه ووصفها بأنها كانت لحظات مؤثرة للغاية.

وحول الدور الذي سيلعبه الملك عبدالله والذي لم يتمرس على شؤون الملك من قبل وكيف سيتعامل مع الموقف السياسي المعقد في الشرق الأوسط قال المعشر ان خبرة الملك عبدالله لا تقتصر فقط على الشؤون العسكرية كما يعتقد البعض فقد قام بعدد من المهام التي كلفه بها الملك حسين نيابة عنه من قبل وكان العديد منها الى الولايات المتحدة واضاف انه رافقه في العديد من هذه المهام وان للملك الجديد العديد من الأصدقاء داخل الادارة الاميركية والكونجرس الاميركي ووصفه بأنه معروف للغاية هناك.

وكشف السفير الأردني عن أن عبدالله ساهم بدرجة كبيرة للغاية في الابقاء على العلاقات مع دول الخليج خلال حرب الخليج وبعد نشوب الأزمة حيث كانت علاقتنا بهم آنذاك غير طيبة، وأشار الى ان الملك الجديد ساهم في اعادة العلاقات بين الأردن وبين هذه الدول الى سابق عهدها.

وأكد السفير الأردني ان العاهل الأردني الجديد سيساهم في استمرارية سياسة الملك حسين وخاصة في مجال الشؤون الخارجية فيما يتعلق بالسلام في المنطقة والسلام مع اسرائيل الى جانب العلاقات مع الولايات المتحدة، وأوضح انه سيسهم ايضا في ضخ الدماء الشابة في ادارات الحكم لتؤدي مهامها بكفاءة عالية.

وحول ماهية المصاعب التي قد تواجه عبدالله في حكمه لاسيما وان العديد من الاردنيين يعارضون السلام مع اسرائيل قال السفير الأردني ان عبدالله لن يكون بمفرده ولن يجد نفسه وحده في حكم الأردن فبجانبه ستكون هناك مؤسسات الدولة السياسية التي أوجدها الملك حسين والتي ستقدم الدعم له، وقال «ولذا فإنني لا أجد مبررا للمخاوف من أن عبدالله غير متمرس وانه صغير على مواجهة اعباء الحكم واصفا ذلك بأنه غير صحيح».



الطائرة الأردنية التي أعادت الحسين الى عمان الجمعة الماضي. (رويترز)

مراسم تشييع الحسين من قصر باب السلام الى الأضرحة الملكية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ يشيع الاردن اليوم فقيده الغالي الملك حسين الى مثواه الأخير وسط مراسم حددتها رئاسة التشريفات الملكية وفق الآتي:

يتجمع المشيعون في مدينة الحسين للشباب ثم يتوجهون بواسطة الحافلات الى قصري رغدان وبسمان، فيما يصل كبار المشيعين من خارج المملكة الى قصري الندوة والصغير.

وينقل جثمان الحسين عند الثانية عشرة الا عشر دقائق مغطى بالعلم الأردني من داخل قصر باب السلام على أكف الامراء الى المدخل الرئيسي للقصر ثم يسلم الى ثمانية ضباط ينقلونه الى السيارة الخاصة مع عزف موسيقى سلام الجنازة من خلال صفين لحرس الشرف، ثم يغادر الموكب القصر تحيط به الدراجات النارية الى قصر رغدان عبر خط سير محدد وعند وصوله الى مدخل القصر ينقل الجثمان مجددا على أكف الضباط الثمانية الى داخل القصر ويتم وضعه وسط قاعة العرش على طاولة مغطاة بغطاء أبيض باتجاه القبلة ويقوم الملك الجديد عبدالله بن الحسين بالقاء النظرة الأخيرة عليه ثم يقف الى يمينه الامراء أشقاء وأبناء الحسين والى يساره المسؤولون الرسميون.

ينتقل كبار المشيعين من رؤساء وملوك وأمراء ووزراء من انحاء العالم (ضيوف المملكة) مع كبار المسؤولين الاردنيين من مراكز وجودهم الى قصر رغدان لالقاء النظرة الأخيرة على جثمان الحسين في قاعة العرش ثم يغادرون الى الساحة الخلفية للقصر.

عند الثانية وعشر دقائق ظهرا يتقدم الملك عبدالله الامراء وكبار المشيعين لمرافقة الجثمان على عربة مدفع تجر بواسطة آلية عسكرية الى المدخل الخارجي للقصر باتجاه مسجد حمزة بن عبدالمطلب ثم يرفع آذان العصر ويؤدي المشيعون صلاتي العصر والجنازة ثم يحمل الجثمان على أكف الضباط من المسجد الى الباب الشمالي للأضرحة الملكية وقبل ان يوارى الثرى تعزف الموسيقى وتطلق المدفعية ١٥ طلقة وتتلى الأدعية ثم يتوجه الملك الجديد الى المظلة المخصصة لتقبل العزاء والى يمينه الأمراء أشقاء وأبناء الملك والى يساره المسؤولون في الحكومة والديوان الملكي ثم يغادر المشاركون الأضرحة

الأجهزة الأمنية في الأردن تواجه امتحانها الأصعب اليوم

■ عمان - «الاتحاد»:

■ امتحنت الأجهزة الأمنية الأردنية أربع مرات سابقة، وسجلت معها نجاحات، لكنها اليوم تقف أمام الامتحان الأصعب، فعليها العبء الأكبر، فالمطلوب جهد استثنائي لتوفير الحماية لأكثر من ٤٠ زعيما سيحضرون دفعة واحدة إلى عمان. والسجل الأمني الأردني كان نظيفا وفائقا في الاداء النوعي في تعامله عندما استضافت عمان قمة الوفاق والاتفاق العام ٨٧، ومؤتمر القمة الاقتصادية العالمية العام ٩٥ وقبلها اجتماع وادي عربة ٩٤.

واليوم يختلف الموقف لكن مصدرا أمنيا كبيرا قال «للاتحاد» سنستقبل الجميع بروح رياضية عالية. ويبدو ان مواجهة التحدي قد قبلتها الأجهزة عندما أعلنت سريعا عن خوض المعركة، بعيدا عن أية طروحات لتأجيل المراسم التشييعية.

وكما يبدو واضحا فإن الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لن يتعرضا لتهديد فعلي فإن المعلومات المتوافرة تؤكد بأن قوات اضافية من المارينز ستحضر استباقيا إلى عمان.

ويستذكر الأردنيون مجيء كلينتون لعاصمتهم لأول مرة منذ العام ٩٤ ودخوله البرلمان الأردني حيث حيث سدت جميع الطرقات والمنافذ وتمكنوا لأول مرة ايضا من مشاهدة المارينز. وعمليا الغيت اجازات جميع العسكريين ورجال الأمن وتم اعداد فرق حماية خاصة مساندة للحرس الملكي الخاص الذي كان يرأسه الملك عبدالله شخصيا. والذي يعتبر الأكثر تدريبا وتأهيلا.

العديد من الوفود المضطرة للبقاء في عمان ليلة اضافية حجزت لها في الفنادق الأردنية. مما قد يضاعف من حجم المسؤوليات الملقاة على عاتق الجهاز الأمني. فيما يتوقع ان تشهد العاصمة مع منتصف الليل قوات من الجيش حجزت هي ايضا مواقع لها للتدخل فور حدوث أي طارئ.

لقطات من عمان

■ أعاد التليفزيون ومحطة الاذاعة في الاردن وعبر فقراتهما الاخبارية قراءة افتتاحية صحيفة «الاتحاد» تحت عنوان «نقطة توازن».

■ حرص وزير الاعلام الاردني الاسبق السفير الاردني في واشنطن مروان المعشر على التواجد في المقر الصحفي الذي يتواجد به حاليا قرابة ٧٠٠ صحفي يمثلون شبكات التلفزة ووكالات الانباء الأجنبية، مما أثار حفيظة الصحفيين لسؤاله عما اذا كان راغبا بالعودة لوزارة الاعلام في أية تغييرات وزارية مرتقبة.

■ في اتصال مع التليفزيون المحلي كشف الرئيس السوداني عمر البشير النقاب بان العاهل الاردني الملك حسين تدخل مع السلطات الاميركية لحل المشاكل العالقة مع بلاده.

■ الرئيس المصري حسني مبارك قال لقد وعدت الملك حسين في اتصال هاتفي بان أزوره بعد ثلاثة أيام من عودته قبل الاخيرة لاعطائه قسطا من الراحة، لكنني فوجئت بعودته الى مستشفى «مايو كلينك» وانتابني الحزن وتعهد بعدم التخلي عن الامير عبدالله وقال: «لديه مستشارون مستعدون جدا لمساعدته ونحن لن نتخلى عنه على الاطلاق».

نص الاعلان الرسمي الاردني لوفاة الحسين

■ عمان ـ اف ب: في ما يلي نص الاعلان الرسمي لوفاة العاهل الاردني الملك حسين الذي تلاه مدير التلفزيون الاردني:

«بايمان مطلق بالله عز وجل وبكل ما يفرضه هذا الايمان من اذعان لمشيئته وارادته تعالى.. وبحزن المؤمنين. ينعى مجلس الوزراء الى الشعب الاردني العزيز والى الاشقاء ابناء الامة العربية الكريمة في جميع اقطارها، والى الاخوة في العالم الاسلامي، الكبير والى الاصدقاء في كل مكان وفاة اغلى الرجال واعظم الرجال حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له الملك الحسين بن طلال المعظم ملك المملكة الاردنية الهاشمية، عميد آل البيت «الذي اختاره الله الى جواره فانتقل الى رحابه في تمام الساعة ١١.٤٣ ظهر يوم الاحد الحادي والعشرين من شوال سنة ١٤١٩ هجرية الموافق للسابع من شباط/فبراير ١٩٩٩ ميلادية».

«والمجلس اذ يعلن ذلك ليتوجه الى الله في عليائه ومقام رحمته بالدعاء والصلاة ان يتغمد جلالة فقيد الوطن والامة والانسانية باسرها بواسع رحمته ورضوانه وان يفسح له بين الصديقين والابرار. انه على كل نعمة لقدير. رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت صدق الله العظيم وان لله وان اليه راجعون.

«هذا ويعلن مجلس الوزراء ان ولاية الملك لعرش المملكة الاردنية الهاشمية قد انتقلت حكما ودستوريا الى حضرة صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن الحسين المعظم وذلك سندا وانفاذا لنص الفقرة «١» من المادة ٢٨ من الدستور. وقد سرى ذلك اعتبارا من تاريخ انتقال جلالة المغفور له الى جوار ربه ومثواه يوم الاحد».

نص الكلمة التي نعى فيها الحسين

الملك عبدالله ينعى والده ويتعهد بمواصلة سياسته



■ عمان ـ ق.ن.ا: نعى جلالة الملك عبدالله عاهل الاردن الملك حسين وذلك في كلمة وجهها الى الامة الاردنية والعرب والمسلمين عبر الاذاعة والتليفزيون.

وأكد في كلمته انه سوف يحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء. وتعهد بمواصلة سياسة والده الراحل ودعا للوحدة الوطنية.

وفيما يلي نص الكلمة:

بسم الله الرحمن الرحيم...

« وماكان لنفس أن تموت إلا بإذن الله » صدق الله العظيم.

أيها الاخوة المواطنون... يا أبناء الأسرة الاردنية الواحدة ... أيها الأهل والعشيرة ويا أصدقاء الحسين في كل مكان... ايها العرب والمسلمون:

بكل الايمان لله والتسليم بأمر الله وبصبر المؤمنين وايمان الصابرين أنعى اليكم والى العالم العربي والاسلامي والعالم اجمع الملك الانسان المؤمن الشريف الهاشمي الحسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية الذي انتقل الى رحمة الله صابرا راضيا مؤمنا.

وهذا هو حكم الله وهذا امر الله واننى اذ احتسب عند الله تعالى فقيدنا الغالي فقيد الامة والوطن ادعو الله تعالى ان يشمل الحسين بعظيم الرحمة وأن يلهم الاردنيين والاردنيات وابناء الامة العربية والاسلامية وجميع المحبين له في العالم من القادة والشعوب الصبر وحسن العزاء... رحم الله الحسين الأب والأخ والقائد والانسان.

فصبرا ... صبرا ... مؤمنين بالله الواحد الأحد وسوف تبقى روح الحسين معنا وبيننا ولن يغيب عن قلوبنا وارواحنا - وسوف نحافظ على عهد الحسين في البناء والعطاء بكل اخلاص ووفاء ومن أجل الاردن الأعز والأقوى بكل قوة وايمان صفا واحدا وقلبا واحدا واسرة واحدة.

يا ابناء الاسرة الاردنية ايها الاهل والعشيرة ... لقد كان الحسين أبا وأخا لكل واحد منكم كما كان ابي وانتم اليوم اخواني واخواتي وانتم عزائي ورجائي بعد الله.

أحسن الله عزاءكم «إنا لله وانا اليه راجعون».

رحيل الحسين

السرطان تمكن منه بعد أن نجا من محاولات اغتيال عديدة

الحسين ... نجم عربي اختفى من سماء السياسة



■ القاهرة - أ ش أ: فقد الاردن وفقدت الامة العربية جلالة الملك حسين بعد ٤٧ عاما ونصف العام من الحكم و٦٣ عاما وثلاثة أشهر من الحياة... وفقدت السياسة العربية نجما من نجومها السلطعة فقد تمكن مرض السرطان أخيرا أن يغتال الملك حسين عاهل الاردن بعد أن نجا من العديد من محاولات اغتياله منذ توليه عرش الاردن في أوائل الخمسينيات... أظهر خلال هذه المدة الطويلة انه سياسي بارع له دور فاعل ومؤثر.

والملك حسين عاهل الأردن الراحل كان مثال للرجل القوى الطموح المثير للاعجاب وللحاكم الذى حقق المعادلة الصعبة للاعتدال والاستقرار والتسامح.

تولى الملك حسين الحكم وهو بعد في الثامنة عشرة من عمره بعد عامين فقط من اغتيال جده الملك عبد الله مؤسس المملكة الأردنية الهاشمية، لكن حداثة عمره لم تحل من دون اتخاذه القرارات الصعبة حيث أقال أول رئيس لوزرائه وهو في التاسعة عشرة من عمره؛ ومنذ ذلك الحين قاد الحسين الضابط المحنك والطيار البارع الأردن عبر دروب ومسالك صعبة بالبراعة نفسها التى يقود بها جميع أنواع الطائرات. وتركها وهى تحظى بنظام ديموقراطي واقتصادي.

ولد الملك حسين فى عمان في الرابع عشر من نوفمبر ١٩٣٥ للأمير طلال بن عبدالله والأميرة زين الشرف بنت جميل وبعد أن تلقى تعليمه الابتدائى فى عمان انتقل الى الأسكندرية حيث درس فى كلية فيكتوريا ومنها انتقل الى مدرسة «هارو» فى انجلترا لينهى تعليمه بعد ذلك فى أكاديمية «ساندهيرست» العسكرية فى انجلترا.

ومنذ بدايته الأولى وحياته تحفل بالأحداث المثيرة التى واجه أولها حين أردى جده الملك عبدالله قتيلا بجواره في المسجد الأقصى الذى اعتاد الحسين الذهاب اليه مع جده أيام الجمع لأداء الصلاة. بينما صد وسام أهداه له جده وأصر على أن يعلقه على صدره الرصاصة التى أطلقت عليه لينجو من موت محقق.

وخلف الملك طلال والده الملك عبدالله على العرش في السادس من سبتمبر العام ١٩٥١ واستمر حكمه عاما واحدا تم قبل انتهائه اعلان ابنه الأمير الحسين ملكا للبلاد فى الحادى عشر من أغسطس ١٩٥٢ تحت اشراف مجلس وصاية -ثم ارتقى الحسين العرش رسميا متمتعا بالسلطات الدستورية كافة في الثانى من مايو ١٩٥٣ بعد أن بلغ الثامنة عشرة من عمره بالتقويم الهجري.

- وعندما تولى الملك حسين الحكم خلفا لوالده فى خضم الاضطرابات التى نجمت عن قيام اسرائيل العام ١٩٤٨ اعتقد كثيرون أنه سيحكم فقط لفترة مؤقتة لكن الملك الصغير خيب ظنون الجميع وأمضى لأطول فترة فى الحكم بعد الملكة اليزابيث الثانية ملكة المملكة المتحدة وأثبت خلال تلك الفترة أنه واحد من حكام العالم العظام الذين كان لهم تأثير فاعل على مجريات الأحداث.

وتبدى ذكاء الملك حسين وتكتيكاته البارعة فى تأكيد استقلال الأردن عن بريطانيا منذ بداية حكمه مع الاحتفاظ فى الوقت ذاته بعلاقات قوية مع تلك الدولة التى تلقى جانبا كبيرا من تعليمه فيها، كما أقام علاقات طيبة مع الأميركيين وحافظ على استقلال بلاده رغم تعرضه للعديد من الازمات.

ورغم الاجماع على ان الملك الراحل كان سياسيا بارعا كان جريئا فى مواجهة الازمات.

وكان اول عمل قام به الملك حسين بعد تنصيبه ملكا وممارسته سلطاته الدستورية العام ١٩٥٣ هو تحسين العلاقات مع مصر والسعودية وحضوره مؤتمر قمة ثلاثى فى القاهرة العام ١٩٥٣ ضم الرئيس الراحل جمال عبد الناصر والملك سعود بن عبد العزيز واعاد انشاء الجيش الاردنى بعد طرد «جلوب باشا الانجليزى» الذى كان قائدا للجيش الاردنى.

وواجه الملك حسين مرحلة سياسية حرجة باعلان الوحدة بين مصر وسورية وانتهاء العرش الهاشمى فى العراق العام ١٩٥٨ وانتشار المد القومى وظهور معارضة قوية ضد الملك تزعمها سليمان النابلسى رئيس الوزراء أنذاك.

وفى تلك الفترة كشفت اجهزة الامن الاردنية عن محاولات انقلابية قادها ضباط فى الجيش مثل علي ابو نوار وعلي الحيارى واضطر النظام الملكى الاردنى الى دعم جهازه الامنى وتوطيد علاقته ببريطانيا واميركا وكميل شمعون فى لبنان كما اضطر بعد ذلك بسنوات الى تنصيب شقيقه الامير حسن وليا للعهد العام ١٩٦٥ فى الوقت الذى كان أكبر ابنائه الامير عبد الله لم يبلغ عمره بعد ٣ سنوات وذلك تحسبا من أى خطر يحيق به.

وفى الوقت الذى كانت فيه العلاقات بين مصر والاردن سيئة العام ١٩٦٤ الا أن الملك حسين استجاب لنداء الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بعقد أول مؤتمر قمة عربى فى القاهرة خاصة أن المؤتمر خصص لبحث تحويل اسرائيل لمياه نهر الاردن.

وبوصول الملك حسين الى القاهرة عادت العلاقات الى طبيعتها بين القاهرة وعمان الا انها ساءت بعد ذلك.

وفى أواخر مايو ١٩٦٧ وصل الملك حسين الى القاهرة مرتديا الزى العسكرى ليعلن استعداده للدخول فى حرب ١٩٦٧مع مصر وهى الحرب التى خسر فيها الاردن الضفة الغربية كما خسرت مصر وقتها سيناء وخسرت سورية الجولان وجرت رسائل متبادلة بين الرئيس عبد الناصر والملك حسين تعتبر رسائل تاريخية. وفى احدى هذه الرسائل قال له عبد الناصر عليك ان تستخدم كل الوسائل لاستعادة الضفة الغربية حتى لو ساعدك الاميركان فى ذلك.

وواجه الملك حسين بعد العام ١٩٦٧ اضطرابات داخلية بسبب تواجد المنظمات الفلسطينية داخل الاردن التى كادت ان تتحول الى دولة داخل الدولة ..وكان الصدام محتما بين الملك وبين هذه المنظمات وهو الصدام الدامى الذى وقع فى سبتمبر ١٩٧٠ وعرف باسم «ايلول الاسود» انتهت بعقد مؤتمر قمة عربى فى القاهرة لانهاء هذه المعارك الدامية التى انتهت بانتهاء المؤتمر ووفاة الرئيس جمال عبد الناصر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠.

وبعد هذه الحرب حرص الملك حسين على سياسة التوازن واعادة بناء الاردن بعد أن قرر مؤتمر القمة العربى فى الرباط العام ١٩٧٤ اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى بعد فشل مشروع الملك حسين باستعادة الضفة الغربية واعلان المملكة العربية المتحدة.

وبعد قرار قمة الرباط العام ١٩٧٤ استجاب الملك حسين للاجماع العربى واجرى تغييرا فى الدستور حيث تم قصر الانتخابات النيابية على شرق الاردن بعد ان كان يشارك فيها ممثلون عن الضفة الغربية بينما ظل الاردن له حق الاشراف الادارى على الضفة الغربية. وفى العام ١٩٨٨ اعلن الاردن فك الارتباط معها.

وفى الوقت نفسه لم يتخل الملك حسين عن القضية الفلسطينية وقام بدور بارز فى عملية السلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وعقد اتفاق سلام مع الاسرائيليين عرف باتفاق «وادى عربة» وشهد كل الاتفاقيات التى تمت بين الفلسطينيين واسرائيل.

وعلى المستوى الشخصي فقد كان الملك حسين مشغولا بأسرته وعائلته من اجل الحفاظ على استمرارية العرش الهاشمى والمملكة الاردنية فى خضم الاعاصير السياسية والاحداث الجسام التى تعرضت لها المنطقة على امتداد طوال نصف قرن.

وتزوج الملك حسين أربع مرات كانت الزوجة الاولى هى الشريفة دينا عبد الحميد وهى من الاسرة الهاشمية وتزوجها العام ١٩٥٥ وانجب منها الاميرة علياء كبرى ابنائه واستمر الزواج اقل من عامين ليتزوج بعدها «انطوانيت جاردنر» وهى انجليزية كانت تعمل فى البرنامج الاوروبى بالاذاعة الاردنية. وبعد زواج الملك منها العام ١٩٦١ اصبح اسمها الاميرة منى بعد ان اشهرت اسلامها. وانجب منها الاميرين عبد الله وفيصل والاميرتين التوأم زين وعائشة. الا ان الزواج لم يستمر وتم الطلاق العام ١٩٧٢ وتزوج الملك حسين في العام نفسه من علياء طوقان ابنة أحد سفراء الاردن وهى من عائلة فلسطينية وكانت تعمل مضيفة بشركة الخطوط الجوية الاردنية وحملت لقب الملكة علياء وانجب منها الامير علي والاميرة هيا. وشاءت الاقدار ان تنتهى حياتها فى حادث سقوط طائرة فى ٩ فبراير العام ١٩٧٧.

وبعد عام من هذا الحادث تزوج الملك حسين من «اليزابيث حلبى» وهي اميركية من اصل سوري كانت تعمل مهندسة ديكور بشركة عالية للخطوط الجوية الاردنية واصبح اسمها الملكة نور بعد ان اشهرت اسلامها وانجبت الاميرين هاشم وحمزة والاميرتين ايمان وآية.

وتوترت العلاقة بين الملك حسين وولى عهده السابق وشقيقه الأمير الحسن فى الآونة الأخيرة حيث انزعج الملك بشأن تغييرات واسعة النطاق شرع الأمير الحسن فى اجرائها فى الجيش ولم يمنعه المرض من التدخل من على فراشه بالمستشفى لمنع هذه التغييرات التى ذكرت مصادر مطلعة أن مساعدى ولى العهد السابق كانوا يسعون من خلالها للاطاحة بالشخصيات الموالية للملك من الجيش.

ولم يقتصر الامر على تغييرات الجيش بل تعداه الى تغييرات فى السلك الدبلوماسى اثارت استياء الملك ... و نوهت هذه المصادر ان الملك قد انزعج بشدة لأن ولى عهده بدأيتصرف كما لو كان الحسين قد انتهى واصبح هو الملك وشرع فى اجراءات يعلم تمام العلم ان الملك لن يرضى عنها.

ولدى عودته للأردن انتقد الملك شقيقه علانية في رسالة أذاعها التليفزيون الأردني وقال فيها انه شعر بخيبة أمل للأسلوب الذى تصرف به الأمير الحسن خلال فترة علاجه فى الخارج والتى استمرت ستة أشهر ولسوء ادارته للأمور.

وأبدى الحسين ألمه لما وصفه بحملة تشويه شنها أنصار شقيقه الحسن على الملكة نور وأبنائه قائلا أنه كان قد فكر جديا فى التنازل عن العرش لشقيقه خلال معركته الأولى ضد السرطان منذ ستة أعوام. وانتهى الامر باختيار الملك حسين لابنه الأكبر الأمير عبد الله وليا للعهد ونائبا له فى غيابه ثم أقفل عائدا الى الولايات المتحدة لاستئناف العلاج بعد ان عاوده سرطان الغدد الليمفاوية بعد اسبوع من اعلان شفائه منه فيما قال مراقبون أنها رحلة الموت ولم يستبعدوا أن يتنازل الملك فجأة عن العرش ويكتفى بتوجيه النصح لابنه فى ادارة شؤون المملكة.

وهكذا عاش الملك الحسين حياة عريضة وزاخرة بالاحداث والمفاجآت سواء على المستوى العام او المستوى الانسانى فيها الكثير من الانجازات والاخفاقات لكنه فى كل الحالات كان علامة فى أحداث المنطقة العربية على مدى نحو نصف قرن... وسواء اتفق معه البعض او اختلف الا ان الثابت انه كان يتمتع بحب الشعب والمحيطين به.

وفى السنوات الاخيرة هاجم مرض السرطان الخبيث جسد الملك حسين وظل فى صراع معه طوال السنوات الست الماضية لتنفذ ارادة الله التى كان يؤمن بها الملك والتى كانت تعطيه الشجاعة والقدرة فى مواجهة التحديات وتحمل آلام ولخطار المرض اللعين لتبدأ بعد رحيل الحسين مرحلة جديدة من تاريخ الاردن الشقيق.

الحسين... باني الأردن الحديث

■ د. حسن أبوطالب

■ يمثل الملك حسين باني الأردن الحديث وحاكمه الأوحد لمدة ٤٦ عاما متتالية، منذ ١٩٥٢ وحتى الآن، نموذجا من القادة النادرين الذين وهبوا حياتهم للدفاع عن بلادهم وسط عواصف السياسة والاقتصاد والاجتماع والحرب والسلام. والكثيرون يختلفون ازاء العديد من قرارات ومواقف اتخذها الملك حسين طوال فترة حكمه على الصعيدين الداخلي والخارجي، إلا ان الكل يجمع على انه نجح في مهمته المقدسة التي نذر نفسه لها، ووضعها نصب عينيه منذ اللحظة الأولى لتوليه الملك علم ١٩٥١ ولم يتعد عمره آنذاك سبعة عشر عاما، وهي مهمة مقدسة بكل المعايير لأنها جمعت بين الحكم والملك والحفاظ على الدولة وعلى وحدة الأسرة الحاكمة وعلى البقاء رغم كل الضغوط والتحديات التي مرت بالمنطقة العربية خاصة والشرق أوسطية عامة.

هذا النجاح هو الذي يجعل للملك حسين بصماته التي لا يستطيع أحد أن ينكرها. فطوال العقود الخمسة كان العاهل الأردني ربا للأسرة الأردنية، محافظا على توازن دقيق بين فئات شعبه من الأصول المختلفة، وذوي النزعات السياسية والاجتماعية المتباينة، وراعيا لكل أجيالها، سواء الذين ولدوا قبل توليه الحكم أو هؤلاء الذين ولدوا في عهده ويشكلون أكثر من ٦٠٪ من إجمالي الشعب الأردني.

هذا النجاح يدين بقوة لمهارة الملك وقدرته على اكتشاف الرياح العاتية أيا كان مصدرها، وحنكته السياسية التي اكتسبها من أسرته التي عرفت الملك والحكم وصراعات السياسة وغدر الاصدقاء وتحديات الأعداء لعقود سابقة، ووعيه المبكر بطبيعة شعبه الديناميكية رغم موارده المحدودة. ولقد لعبت التقاليد الملكية التي اكتسبها من تاريخ أسرته الهاشمية التي يعتز بها، وتلك التي عمل على تأسيسها دورا كبيرا في حماية العرش والدولة، وهي نفسها التي ستمكن خلفه من الاستمرار في توجيه الدفة من ادارة وسياسة وحكم.

إن تاريخ الملك حسين ليس تاريخ الأردن وحده، ولكنه تاريخ المنطقة أيضا، فالأردن في العقود الخمسة الماضية لم يكن بعيدا عن أي حدث عربي، حتى وان بدا غير ظاهر في الصورة ومجريات الحدث. ولعب موقعه في المشرق العربي بين فاعلين كبار مختلفي المشارب والتوجهات الدور الأكبر في أن يكون له تأثيره في اتجاهات شتى، وفي كل القضايا الرئيسية التي مرت على المنطقة، ومن أبرزها الصراع العربي الاسرائيلي الذي مثل تهديدا جديا للأردن كدولة مستقلة ذات سيادة عندما احتل الاسرائيليون علم ١٩٧٦ الضفة الغربية والقدس الشرقية بما فيها المدينة القديمة. ومعروف ان الضفتين الشرقية والغربية كانتا قد اتحدتا بعد الحرب العربية الاسرائيلية علم ١٩٤٨. ووصل التهديد الى أقصاه مرة أخرى عندما حاولت اسرائيل في مارس ١٩٦٨ غزو الضفة الشرقية لنهر الأردن، فيما يعرف بمعركة الكرامة التي نجحت فيها القوات الأردنية المسلحة في إفشال المحاولة الاسرائيلية. وولجه الأردن أزمة علتية أخرى في سبتمبر عام ١٩٧٠ حين دخل في صدام عسكري واسع مع بعض المنظمات الفدائية الفلسطينية، التي كانت موجودة داخل البلاد، ورفعت آنذاك شعارات سياسية من شأنها تهديد الأردن كدولة ومؤسسة العرش كملك وحكم.

حكمت الأسرة الهاشمية مكة المكرمة خلال الفترة من ١٢٠١ وحتى ١٩٢٥، وقاد الجد الأكبر للملك حسين، الشريف الحسين بن علي أمير مكة وملك الحجاز فيما بعد، الثورة العربية الكبرى ضد الاحتلال التركي الاستعماري للبلاد العربية علم ١٩١٦، والتي أدت الى تحرير وقيام دول حديثة في الحجاز وسورية وشرق الأردن. وفي ١١ ابريل ١٩٢١ أسس الأمير عبدالله النجل الثاني للشريف حسين بن علي إمارة شرق الأردن، التي أصبحت فيما بعد المملكة الأردنية الهاشمية بعد الحصول على الاستقلال الكامل من بريطانيا في ٢٢ مارس ١٩٤٦.

الحسين بن طلال المولود بعمان في الرابع عشر من نوفمبر علم ١٩٣٥ هو أكثر الحكام المعاصرين خدمة كرئيس دولة في العالم كله، وهو الحفيد الثاني والأربعون لرسول الله محمد عليه الصلاة والسلام، من ذرية حفيده الحسن بن علي. ووالداه الأمير طلال بن عبدالله والأميرة زين الشرف بنت جميل. وله اخوان الأمير محمد والأمير الحسن وأخت واحدة هي الأميرة بسمة.

بعد ان استكمل تعليمه الأولي في عمان التحق بكلية فيكتوريا في الاسكندرية بمصر، وتابع تعليمه في مدرسة هارو في انجلترا، ثم التحق بالأكاديمية الملكية العسكرية بساندت هيرست، حيث حصل على تعليمه العسكري، وفي بداية حياته وفي ٢٠ يوليو ١٩٥١ شهد اغتيال جده الملك عبدالله في المسجد الأقصى بالقدس في صلاة الجمعة، في حين شاءت الأقدار آنذاك ألا يصاب الملك حسين في هذا الحادث.

وفي السادس من سبتمبر ١٩٥١ اعتلى العرش الملك طلال الابن الأكبر للملك عبدالله، ولمرضه العضال نودي بالحسين ملكا للمملكة الأردنية الهاشمية في ١١ أغسطس ١٩٥٢. ونظرا لصغر سنه حيث لم يتعد آنذاك السابعة عشرة من عمره، تم تشكيل مجلس وصاية الى حين وصوله سن الثامنة عشرة وفق التقويم الهجري. وفي الثاني من مايو ١٩٥٣ بدأت مسيرته كملك للبلاد كامل الصلاحيات الدستورية.

منذ ذلك التاريخ بدأت مهمته الصعبة في بناء مملكة حقيقية وحديثة. وكان التحدي الأكبر الذي واجه الملك حسين يتمثل في ندرة الموارد الاقتصادية. وفي غياب الحد الأدنى المناسب من البنية الأساسية من طرق وصناعات ومدن واتصالات. وقد شهد الأردن في عقد الستينات تركيزا على تنمية الموارد المعدنية التي تم اكتشافها، وبنيت الصناعات المرتبطة بالفوسفات والبوتاس والأسمنت. كما أنشئت شبكة من الطرق الحديثة في جميع أرجاء المملكة.

وتقدم الأرقام بعضا من المؤشرات على عمق الجهد الذي بذله الملك حسين طوال العقود الأربعة الماضية من أجل بناء مملكة حديثة تهتم بتنمية الموارد وتحسين مستوى المعيشة لكل من يحمل جنسيتها أو يزورها. ففي مطلع الخمسينات لم تكن خدمات المياه والصرف والصحة والكهرباء تصل إلا الى حوالي ١٠٪ من اجمالي السكان، في حين وصلت تلك النسبة الى ٩٩٪ مع نهاية ١٩٩٧. وفي ١٩٦٠ كان عدد المتعلمين من اجمالي السكان لا يتجاوزون نسبة ٣٠٪، في حين وصل اجمالي المتعلمين علم ١٩٩٦ الى ٨٥,٥٪. وفي علم ١٩٦١ كان المواطن الأردني العادي يحصل على ٢١٩٨ من السعرات الحرارية، التي زادت الى ٣٠٢٢ في عام ١٩٩٢، بنسبة زيادة تصل الى ٣٧,٥٪.

ووفقا لاحصائيات اليونيسيف (صندوق الأمم المتحدة للطفولة) فقد انخفض معدل وفيات الأطفال الأردنيين من ٧٠ حالة لكل ألف مولود في علم ١٩٨١ الى ٣٧ حالة لكل ألف مولود علم ١٩٩١، وهو ما يوضح لرتفاع الرعاية الصحية التي يحصل عليها المواليد الأردنيون بحوالي ٤٧٪ في مدة لا تزيد على عقد واحد. ويعكس ذلك قناعة الملك حسين بأن الاستثمار في الأصول البشرية هو خيار الأردن الذي لا غنى عنه لتحسين مستويات المعيشة وفي التحول من مجتمع عشائري بدوي كما كان إبان الاستعمار البريطاني الى دولة عصرية تتمتع ببنية أساسية متكاملة ومستويات رفيعة في مجالات الثقافة والتعليم، وبما يؤهلها للعب دور متميز في شؤون المنطقة. وفي خطاب لجامعة مؤتة بالكرك مايو ١٩٩٦، عبر الحسين عن ادراكه العميق بأن المورد الحقيقي للأردن هو في المواطنين أنفسهم. فالأردن الذي يفتقر الى الموارد والتقنيات الحديثة، يعرف طريقه لمواجهة الصعاب في الاستناد على موارده البشرية المتعلمة والمؤهلة جيدا والملتزمة بالتنمية وتحسين مستوى المعيشة للجميع.

ورغم ندرة الموارد فان الأردن نجح في جعل امكاناته البشرية وقدراته على تقديم خدمات واحدة من العوامل البارزة وراء ارتفاع نسبة النمو لصادراته الخارجية. ففي الفترة من ١٩٨٥ الى ١٩٩٧ زادت الصادرات الأردنية بنسبة ٢٠١٪، وتعود تلك الزيادة الى عدة عوامل متداخلة، منها ما قدمته الحكومة الأردنية من تسهيلات عديدة للصناعات التصديرية، بما في ذلك التخفيضات الجمركية العالية على الواردات التي تقررت في نهاية ٩٤. كما لعب القطاع الخاص دورا مهما في التغلغل الى أسواق جديدة. وارتفعت درجة التنافسية للصناعات الأردنية في الخارج نظرا للاهتمام الكبير بمستويات الجودة وارتفاع عدد الشركات الخاصة التي سعت للحصول على شهادات الجودة العالمية الايزو ٩٠٠٠.

لقد أثبت الحسين قدرته على التكيف مع مقتضيات التطور السياسي والاجتماعي. وفي هذا السياق فان بصماته شديدة الوضوح في مجال التحول نحو التعددية السياسية والالتزام بقواعد العملية الديموقراطية، وبما يتناسب مع واقع الأردن ومستوى تطوره العام. ففي مطلع ١٩٨٩ شكل الملك لجنة ملكية شارك فيها ممثلون من جميع الاتجاهات السياسية الأردنية، قامت بصياغة ميثاق وطني ينظم التحول الى الديموقراطية والتعددية الحزبية، وهو ما صدر به ارادة ملكية علم ١٩٩٠. وفي العام ٨٩ نفسه جرت انتخابات حزبية كانت الأولى التي شهدتها البلاد. تميزت بالنزاهة والحرية. وشكلت علامة تحول ايجابية من حكم بلا أحزاب يستند الى مشاركة شعبية غير منظمة الى مشاركة شعبية منظمة قائمة على الانتخاب والأسس التعددية المعروفة في النظم الديموقراطية . وقد جرت انتخابات حزبية أخرى في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٧، استنادا الى الأسس التعددية. وجاءت هذه الانتخابات في ظل قناعة الحسين عبر عنها أكثر من مرة بأن التطور الديموقراطي هو خيار لا رجعة عنه. وانه السبيل الوحيد الذي يدفع بالأردن لكي تكون نموذجا وقدوة. وان دوره الشخصي يكمن في فتح الابواب أمام هذا التحول القائم على الفصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية.

لعب موقع الأردن دورا بالغا من تأثره وفي تأثيره في الصراع العربي الاسرائيلي. وفي عملية التسوية السياسية لهذا الصراع، والتي بدأت أولى خطواتها من حيث المشاركة العربية الشاملة فيها مع انعقاد مؤتمر مدريد اكتوبر ١٩٩١، الذي كان للأردن في تشكيل المؤتمر وفي تحديد أهدافه دور بارز، كتعبير عن التزام بالحل السلمي لصراع ثبت فشل حله بالوسائل العسكرية. وكان أبرز ما فعله الأردن آنذاك انه وفر للفلسطينيين غطاء سياسيا، تمثل في تشكيل وفد مشترك أردني فلسطيني شارك في المؤتمر.

لقد لبى الحسين نداء ربه، تاركا وراءه تركة ناصعة لشعبه وخلفه، تركة تحتاج الى كل ذرة من التآلف والتعاضد الذي اعتاد عليه الأردنيون حكاما ومحكومون طوال خمسة عقود. ففي هذا التعاضد والتماسك البقاء والأمان والرفعة والنهوض.



العاهل الأردني لدى توليه العرش علم ١٩٥٢

رحيل الحسين

عبدالله بن الحسين ... ملك شاب لعهد جديد

■ القاهرة - أ ش أ: اليوم يبدأ عهد جديد في الاردن بقيادة عبد الله بن الحسين الملك الشاب الذي صعد الى ولاية العهد مدعوما بتأييد قوى من الجيش الذي تدرج في صفوفه حتى وصل الى رتبة اللواء.

ولاشك ان الملك الشاب الذي حرص والده الملك حسين ان ينشأ تحت اشرافه المباشر قد تعلم الكثير منه واكتسب خبرة من المرات السابقة التي عهد اليه فيها باختصاصات نائب الملك في غياب الملك حسين وولي العهد السابق الامير حسن. وصدق على ذلك مسؤولون اردنيون بقولهم ان عبدالله ابدى اتزانا ورباطة جأش لدى اضطلاعه بمسؤوليته الجديدة بعد ان سماه والده وليا للعهد.

ولا يعد عبدالله حديث عهد بالقيادة فقد كان يتولى قيادة العمليات الخاصة بالقوات المسلحة الاردنية وهي مهمة كانت تستلزم التنسيق بين مختلف الوحدات الخاصة في الجيش والشرطة والمخابرات والحرس الملكي وضمان ان تعمل معا بتناسق ودقة.

ورغم ان الملك عبد الله لم يبد طموحا سياسيا كبيرا في الماضي فقد ذكرت مصادر دبلوماسية ان رتبته العالية في الجيش ستضمن انتقالا سلسا للسلطة في الاردن الذي يشترك في الحدود مع اربع دول هي سورية واسرائيل والعراق والمملكة العربية السعودية.

ويجمع الملك عبد الله بين تأييد مواطني شرق الاردن بفضل علاقاته المتميزة في القوات المسلحة. عصب الاستقرار في الاردن التي يتكون اغلب افرادها منهم والتي تدين بولاء مطلق للملكية، وبين تأييد المواطنين الاردنيين من اصل فلسطيني الذين اختار زوجته من بينهم فضلا عن تأييد القبائل والعشائر له بفعل ولائها التقليدي لوالده وبفضل علاقاته الشخصية الوثيقة بزعمائهم.

كما ذكرت مصادر عربية واجنبية ان عبدالله ورث جاذبية والده وشعبيته بينما قال عنه مؤلف كتاب «حسين ملك الاردن» الذي صدر عن دار ماكميلان للنشر بلندن ان عبدالله يشبه أباه بصورة ملحوظة في الكثير من جوانب شخصيته - فعبد الله بشوش كأبيه ويحظى بحب الشعب لبساطته وتعامله مع الجميع بصورة كانت تجعلهم لايشعرون بانه ابن الملك.

وكان الملك حسين قد عين عبدالله وليا للعهد لفترة وجيزة بعد مولده الا ان تعرض الملك لسلسلة من محاولات الاغتيال والقلق المتزايد بشأن الاستقرار في الاردن دفعاه لاختيار ولي عهد اكبر سنا تجنبا لتولي ملك صغير يظل تحت الوصاية لمدة طويلة، فقرر في ١٩٦٥ تعيين الامير حسن (١٨ عاما آنذاك) وليا للعهد رغم ان ذلك استلزم تعديل الدستور في ذلك الوقت بينما كان عمر عبدالله ٣ سنوات. الا ان الملك حسين لم يعلن ابدا صراحة ان اخاه سيكون ولي عهده دائما.

وطالما ثارت توقعات على مدى عشرات السنين الماضية بأن الملك سيعدل ولاية العهد يوما ما ويعهد بها الى احد ابنائه الى ان تحققت تلك التوقعات في أواخر شهر يناير ١٩٩٩ وعهد الملك بولاية العهد لاكبر ابنائه.

ولم يحل تلقي عبدالله تعليمه في بريطانيا والولايات المتحدة من دون اقامته لعلاقات وثيقة مع اقرانه في العالم العربي الذي حرص كل زعمائه على تهنئة عبدالله فور اعلان تعيينه وليا للعهد.

ولد عبد الله في ٣٠ يناير ١٩٦٢ اثر زواج الملك حسين والاميرة منى (الانجليزية الاصل) وبدأ تعليمه في عمان في الكلية العلمية الاسلامية. وفي العام ١٩٦٦ التحق بمدرسة «ادموند» البريطانية ثم انتقل بعد ذلك الى الولايات المتحدة حيث التحق بأكاديمية «ديرفيلد» التي انهى دراسته الثانوية بها، ودرس عبدالله بجامعة «جورج تاون» الاميركية. وفي العام ١٩٨٠ التحق بأكاديمية «ساند هيرست» الملكية العسكرية لمدة عام وتخرج منها برتبة ملازم ثان العام ١٩٨١، وبعد عامين وفي اكتوبر ١٩٨٢ التحق بجامعة «اوكسفورد» حيث درس السياسة الدولية لمدة عام. وعند عودته للاردن في العام ١٩٨٤ شغل منصب قائد فصيل، والتحق ب «اللواء مدرع ٤٠» ثم التحق بوحدة مروحيات «الكوبرا» المضادة للدبابات.

وفي العام الماضي رقاه الملك حسين الى رتبة اللواء بعد ان قاد هجوما ناجحا لقوات الكوماندوز على مخبىء مسلحين اتهموا بقتل ثمان اشخاص من بينهم القائم بالأعمال في السفارة العراقية بالاردن.

تزوج رانية الياسين في يونيو ١٩٩٣ وأنجب منها الامير حسين (٤سنوات) والاميرة ايمان (عامين). وهو معروف بحبه لاسرته وارتباطه الشديد بها.

خلف عمه الامير الحسن في ولاية العهد بعد٣٤ عاما قضاها الحسن في هذا المنصب وابدى حرصه على استمرار علاقته الطيبة بعمه حين ابلغ والده الملك في رسالة بعث بها اليه بعد تعيينه وليا للعهد انه سيعمل على ان يظل قريبا من عمه وان يستفيد من خبرته.


الملك عبدالله يؤدي التحية لصورة العاهل الأردني الراحل في بداية جلسة مجلس النواب أمس. «رويترز».

ملك جديد ومشاكل قديمة

■ عمان - د.ب.أ: يقول المحللون والمسؤولون في العاصمة الأردنية عمان ان على العاهل الاردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين ان يتوقع انه سيواجه نفس المشاكل التي واجهها والده طوال فترة حكمه التي امتدت ٤٧ عاما، غير انه في الوقت نفسه سيجد نفسه يحكم بلدا يختلف تماما عن البلد الذي ورثه والده العام ١٩٥٢.

ويقول المحللون ان على الملك عبدالله (٣٦ عاما) ان يتعامل مع مشاكل الاردن الاقتصادية المتزايدة والاستياء المتزايد بشأن اتفاقية السلام التي عقدها الأردن مع اسرائيل العام ١٩٩٤ والتعامل مع علاقات الاردن المضطربة احيانا مع جيرانه العرب خاصة العراق وسورية.

وبالاضافة الى ذلك فان عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين تعني ان على الاردن السير على خط رفيع بين علاقته مع اسرائيل والتزاماته للفلسطينيين.

وقد نقلت صحيفة «جوردان تايمز» التي تصدر في عمان باللغة الانجليزية عن مسؤول حكومي قوله ان «نفس المشاكل القديمة التي تواجه الاردن منذ سنين خاصة الاقتصاد الداخلي والقضايا الاقليمية لاتزال موجودة ولن تختفي بين ليلة وضحاها».

وفي المقابلات التي اجريت مع الملك عبدالله منذ تعيينه وليا لعرش الاردن حرص العاهل الاردني الجديد على التأكيد انه لن يكون هناك اي تغيير على «سياسات الاردن التقليدية» حول عملية السلام في الشرق الاوسط وعلاقات الاردن مع العراق. وقال انه سوف يعزز عملية الاصلاح الديموقراطي في الاردن.

ونقل عن الملك عبدالله قوله لصحيفة «الحياة» التي تصدر في لندن امس الاول ان لديه توجيهات من والده الملك حسين وسيعمل على تنفيذها.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن الملك عبدالله قوله انه يمثل امتدادا لنظرة ومعتقدات والده. ونقل عن مسؤول اميركي وصفه لعبدالله بأنه «نسخة عن والده».

وكذلك نقل عن مسؤول كبير في الحكومة الأردنية رفض الكشف عن اسمه قوله لصحيفة «جوردان تايمز» امس ان الملك عبدالله «سوف يبني على ٤٧ عاما من عمل والده الملك (الراحل) حسين وهذا يعتبر رأس مال له».

واشار المسؤول الى انه عندما تولى العاهل الاردني الراحل الملك حسين العام ١٩٥٢ كان الاردن بلدا دون اي مؤسسات حكومية ودون اي قاعدة اقتصادية. بالاضافة الى ذلك فقد كان الجيش الاردني الذي يعد احدى ركائز المملكة تحت سيطرة البريطانيين وكان الشرق الاوسط في حالة من الاضطراب. ويقول المحللون انه رغم ان الملك عبدالله لن يبدأ من الصفر الا ان التحديات التي تواجهه قد تكون بجسامة تلك التي واجهها والده.

عسكري يتسم بالبساطة

■ عمان - أف ب: يعتبر عبدالله بن الحسين الذي نودي به امس الاحد ملكا على الاردن خلفا لوالده الراحل الحسين بن طلال عسكريا يتسم بالبساطة حسب المقربين منه. وقد انخرط رابع ملوك الاردن، الذي ولد في ٣٠ يناير ١٩٦٢ من زواج الملك حسين الثاني بالاميرة منى (البريطانية توني غاردنر)، في صفوف الجيش حيث تولى قيادة القوات الخاصة النخبوية منذ العام ١٩٩٣ عندما كان برتبة عميد قبل ان يرقى الى رتبة لواء في مايو ١٩٩٨.

ويتميز العاهل الشاب، المتوسط القامة والقوي البنية، بوجه طفولي، يعكس الود والبساطة. كما يتمتع بالنشاط وقوة الشكيمة، ويحظى باحترام كبير بسبب تعامله السهل مع الآخرين حسبما تؤكد مصادر على صلة وثيقة به.

ويعرف عن الملك الشاب وفاؤه للاصدقاء وطبعه الصريح. ويقول المقربون منه انه «بسيط ولا يتردد في انتقاد الذات كما يتلقى الانتقادات بصدر رحب».

وللعاهل الجديد نظرة خاصة للاردن الذي يرى فيه بلدا لا يتمتع بالثروات الطبيعية وهو يعتبر ان المساعدات الدولية التي يتلقاها ستتوقف ذات يوم وأن الرهان الكبير يبقى على الاردنيين وذكائهم وايديهم العاملة التي تحتاجها المنطقة وخصوصا الخليج.

وهو شديد الاهتمام بالمشاريع الاقتصادية والسياحية التي يرى فيها طاقات كبيرة واعدة بالنسبة للاردن. ويبقى والده الراحل مثله الاعلى وقد اخذ عنه الكثير من المزايا خصوصا البساطة والشخصية القيادية.

عبدالله ورانيا خلال زفافهما العام ١٩٩٣

ستصبح قريباً احدى أصغر ملكات العالم

الأميرة رانيا مصدر قوة للملك عبدالله

■ عمان - أ ف ب: الاميرة رانيا، زوجة الملك عبدالله بن الحسين الفلسطينية الجنسية، في طريقها لأن تصبح وهي في الثامنة والعشرين من عمرها احدى اصغر الملكات في العالم.

ولدت رانيا في ٣١ اغسطس ١٩٧٠ في الكويت. وكان والدها الطبيب فيصل الياسين قد غادر مدينته طولكرم في الضفة الغربية الى الكويت بحثا عن الرزق.

وبعد حرب الخليج العام ١٩٩١ غادرت اسرتها، مثل الغالبية العظمى من الفلسطينيين، الكويت عائدة الى الاردن.

ويعتبر الاصل الفلسطيني لهذه المرأة الجميلة ذات الشعر الكستنائي والتقاسيم الناعمة نقطة قوة للملك عبد الله في بلد يشكل الفلسطينيون الذين جاؤوا اليه على دفعات كلاجئين النسبة الاكبر من السكان. وبعد ان اتمت دراستها الثانوية في الكويت واصلت الاميرة رانيا الدراسات العليا في ادارة الاعمال في جامعة القاهرة وحصلت على اجازة فيها العام ١٩٩١. وكان لقاؤها بالامير عبد الله في عمان بواسطة اصدقاء مشتركين كما يقول احد المقربين منها.

وفي العاشر من يونيو ١٩٩٣ تزوجت من الامير الشاب، أكبر انجال الملك حسين، وانجبت منه طفلين هما الامير حسين (٤ سنوات) والاميرة ايمان (سنتان). وبعد زواجها مباشرة انخرطت الاميرة رانيا عبر «مؤسسة الاردن» التي ترأستها في نشاطات مختلفة لترويج الحرف اليدوية وتشجيع عمل النساء والمساعدة في انشاء المؤسسات التجارية.

كما أنشأت جهازا لمساعدة الاطفال الذين يتلقون معاملة سيئة ونصبت نفسها مدافعة عن حقوق الاطفال وتجرأت على التصدي لمواضيع كانت تعتبر من المحرمات في المجتمع الاردني.

وقال دبلوماسي غربي «انها امرأة شابة تملك موهبة كبيرة وتتميز بلطف وبساطة كبيرين مثل سائر افراد هذه العائلة».

واضافة الى نشاطاتها الاجتماعية والاقتصادية اهتمت الاميرة رانية ايضا بالرياضة وترأست اتحاد الرياضات البحرية في الأردن.

وقال احد مساعديها في «مؤسسة الاردن»: «انها قريبة جداً من الناس وتتفهم جيدا مشكلاتهم. وهي ودودة وتحب التحديات وتملك معارف واسعة».

وفي يناير الماضي، لدى عودة الملك حسين الى بلده بعد علاج من السرطان استغرق ستة اشهر في الولايات المتحدة، ظهرت الاميرة رانيا على شاشات التلفزيون في العالم اجمع وهي تمسح دموعها.

وقال احد المقربين منها «لقد كانت تلك دموع فرح. وكانت تعتقد مثلنا جميعا ان الملك نجح في التغلب على السرطان».

نور الحسين عرفت كيف تكسب قلوب الأردنيين

■ عمان - أ ف ب: نور الحسين عقيلة العاهل الاردني الذي غاب أمس، اميركية من اصل عربي، عرفت كيف تكسب قلوب الاردنيين بعد ان احتلت قلب الملك حسين.

ولم يكن احد ليتنبأ ان ليزا نجيب حلبي التي ولدت في ٢٣ اغسطس ١٩٥١ وتخرجت كمهندسة معمارية في جامعة برنستون الاميركية النخبوية ستصبح يوما ملكة المملكة الاردنية الهاشمية.

وكان قد حملها الى عمان مشروع في الهندسة المعمارية العام ١٩٧٦ حيث اضحت مديرة التخطيط في شركة الخطوط الجوية الوطنية الاردنية.

والتقى الملك حسين ليزا حلبي مطلع العام ١٩٧٨، وكان فقد زوجته الثالثة الملكة علياء طوقان ذات الاصل الفلسطيني التي قتلت في حادث تحطم مروحية في التاسع من فبراير ١٩٧٧. وفي الخامس عشر من يونيو ١٩٧٨ اقترن الزوجان في مراسم مقتضبة في حدائق قصر الملكة الام زين الشرف. وسرعان ما كبرت الملكة نور في قلوب الاردنيين على مر السنين بعد ان شقت طريقها بخجل في البداية. ووصلت شعبيتها الى اوجها في الاشهر الستة الاخيرة، عندما وقفت من دون انقطاع الى جانب سرير زوجها الذي كان يخضع لعلاج كيميائي ضد سرطان العقدة اللمفاوية.

الملكة نور تتحدث الى الجموع التي احتشدت لمتابعة انباء العاهل الاردني الراحل. (أ ف ب)

ويقول مسؤول اردني رفيع ان «الشعب الاردني الذي يحب ويحترم الملكة نور، يكن لها اليوم تقديرا كبيرا على كل ما قدمته للملك خلال محنته في مرضه». وتحتل صور الملكة مكانها الى جانب العاهل الاردني على واجهات المحال وفي السيارات والبيوت.

وتقول سعاد، التي تدرس الطب، ان الملكة نور «احاطت الملك بعاطفتها طيلة فترة المرض. وبعد ان بدأ يحتضر بقيت بجانبه دائما. ولاننا نحب الملك نقدر لها ذلك كثيرا».

وكان العاهل الهاشمي الراحل حرص في لفتة خاصة على الاشادة بزوجته التي اقترن بها قبل نحو ٢٢ عاما.

ففي رسالته التي انتقد فيها شقيقه الاصغر الامير حسن بن طلال لدى استبعاده عن ولاية العهد في ٢٥ يناير الماضي. قال الملك حسين فيما يشبه الوصية ان «نور ادخلت السعادة في نفسي ورعتني في صحتي ومرضي بكل المشاعر والمحبة».

واضاف قائلا «هي اردنية تنتمي لهذا الوطن بكل حواسها، وترفع الرأس عاليا في خدمته والدفاع عن قضاياه. والآن هي الام الرؤوم الكريمة العاملة على الخدمة، وقد قدر الله فكبرنا معا روحا وعقلا ووجدانا. وقد تجلت في سني مرضي وتحملت معي ومن اجل تأمين راحتي. تحملت مثلي واكثر من القلق والصدمات مؤمنة بالله، تخفي دموعها بالجلد والابتسام».

وهذه المرأة الجميلة بعينيها الزرقاوين وابتسامتها الساحرة تمتلك ايضا قدرات فكرية كبيرة.

ويقول احد المقربين من العاهل الراحل ان الملكة نور التي اضحت في السنين الاخيرة معاونة حقيقية له وهي ذكية تمتلك فن الحوار سواء مع قادة الدول او مع عامة الشعب. وقد ابدت الملكة نور اهتماما خاصا بالتلاميذ المبدعين، وهي تتولى مؤسسات تعليمية.

وفي العام ١٩٨٠، اسست مركزا ملكيا للثقافة والتربية يقدم منحا دراسية وبرامج تدريبية، فضلا عن انشاء مدرسة اليوبيل التي يدرس بها ٦٠٠ طالب وطالبة استثنائيين. كذلك انشأت مؤسسة الملكة نور الحسين العام ١٩٨٤ وهي متخصصة في تنمية الريف من خلال اقامة مشاريع حرف يدوية وزراعية.

والملكة نور ناشطة في مكافحة انتشار الالغام المضادة للافراد. وفي يوليو رعت في عمان اول مؤتمر دولي حول أضرار الالغام. وتتكلم الملكة نور العربية والانكليزية والفرنسية بطلاقة. وهي تهوى فن التصوير الفوتوغرافي والرياضة البحرية.

وللملك الراحل اربعة اولاد من الملكة نور. الاميران حمزة (١٨ عاما) وهاشم (١٧ عاما) والاميرتان ايمان (١٥ عاما) وراية (١٢ عاما).

استجابة لرغبة الحسين

حمزة... ولياً جديداً للعهد




ولي العهد الجديد. (رويترز)

■ عمان - أ.ف.ب: عين العاهل الأردني الملك عبدالله بن الحسين أمس بإرادة ملكية أخاه غير الشقيق الأمير حمزة (١٨ عاما) وليا للعهد وذلك بعد ساعات من تنصيبه ملكا على الأردن، وأكد مسؤولون اردنيون ان تعيين حمزة وليا للعهد جاء بناء على رغبة العاهل الراحل الملك حسين.

وجاء في بيان صدر عن الديوان الملكي «تنفيذا لرغبة المغفور له جلالة الملك الحسين بن طلال فقد اجتمع افراد الأسرة الهاشمية المالكة برئاسة جلالة الملك عبدالله بن الحسين وباركوا تنفيذ الرغبة الملكية السامية بتعيين صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين وليا لعهد المملكة الأردنية الهاشمية».

وهكذا اصدر الملك عبدالله ارادة ملكية مفادها «تعيين صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين وليا للعهد (..) بمقتضى الفقرة -- من المادة ٢٨ من الدستور فقد اصدرنا ارادتنا الملكية باختيار شقيقنا صاحب السمو الملكي الأمير حمزة بن الحسين وليا للعهد، وان يمنح جميع الحقوق والمزايا المتعلقة بذلك».

والأمير حمزة هو الأخ غير الشقيق لملك الأردن الجديد، وهو أكبر ابناء الراحل الأربعة الذين رزق بهم من زوجته الرابعة الملكة نور الحسين.

ولد ولي العهد الجديد في مارس ١٩٨٠ وهو يدرس حاليا في اكاديمية ساندهيرست العسكرية البريطانية، على خطى والده الراحل، الذي كان يكن له معزة خاصة.

وكان الملك حسين، الذي عين نجله البكر عبدالله (٣٧ عاماً) ولياً للعهد في ٢٥ يناير الماضي، ابدى رغبته في ان يعين عبدالله أخاه غير الشقيق حمزة وليا لعهده بعد أن ينصب ملكاً.


الأمراء علي، حمزة، هاشم أنجال الحسين لدى دخولهم الى قاعة مجلس النواب أمس. (أ ف ب)

رحيل الحسين

الهاشميون... أسرة ترافقها الأحزان والمصاعب

■ كتب يوسف علاونة:

■ بوفاة الملك الحسين بن طلال يموت بالمعنى السياسي الأبعد من الغياب الشخصي ملك قوي آخر من هذه الأسرة التي تأبى الأحزان إلا أن تغلف حياتها عبر محطات مريرة من الخلافات ومواجهة الاعاصير والمصائر المجلجلة.

والحزن سمة ملازمة للهاشميين في أزمانهم الحديثة تماما كما كان في بواكير صدر الاسلام بعد الفتنة الكبرى ومعركة كربلاء ولذا فإن هاشميي هذا الزمان عرفوا النفي والقتل والموت المحزن أكثر من أية أسرة حاكمة أخرى. بل ان تراث الموت كان هو المحرك للكثير من السياسات والأحداث الهاشمية. فالملك الحسين الذي يسجى في قصره الآن بانتظار مراسم الدفن العالمية كانت عيناه تغرورقان بالدموع عندما يتحدث عن قبور الهاشميين التي «تطرز الآن أرض العراق» وهو تحدث في محاورة شاركت بها شخصيا عن «قدر هذه الاسرة مع الاحزان وكونها قربان تضحية دائما في سبيل الأمة». بل ان الملك نفسه الذي يقف الآن بين يدي ربه اتهم في حياته التي انتهت بالأمس بأنه مارس سياسته دائما شرقا وغربا متأثرا بهاجسي مقتل جده الملك عبدالله بن الحسين «الأول» مثله الاعلى وملهمه الأول امام ناظريه في حرم المسجد الاقصى في القدس ومصرع العائلة الهاشمية الصغيرة في العراق عن بكرة أبيها بأشد أنواع القتل مرارة ومدعاة للأسف وفي طليعتها بالطبع صديقه الشخصي بل «حبيب القلب»، كما درج هو شخصيا على تسميته. الملك فيصل الثاني الذي كان قريباً منه تعليماً ونشأة وتوأمة سياسية ضمن الاتحاد الهاشمي الهش الذي لم يستمر غير شهور عديدة.

الأمة، فيما يعبر عنها الآن رسمياً وشعبياً، تمارس حزناً جماعياً على العاهل الأردني في موته «التراجيدي» بعد ان شاركت شعبه احساسا فطريا بعيدا عن أي اصطناع بالفرحة الغامرة جراء ما وصف بـ «الشفاء التام» للملك من مرض السرطان عندما عاد إلى بلاده أياما قليلة اعاد خلالها ترتيب الأوضاع مخفياً حقيقة الشفاء التام من عدمه وهو ما اتضح انه مجرد مناورة سياسية اكسبت الملك الاسطوري سبقا قياسيا عندما خاض مناورة فريدة من نوعها وهو على فراش الاحتضار ليرسم مستقبل بلاده لسنوات عديدة وكثيرة مقبلة سواء لاعادة ترتيب البيت الهاشمي نفسه أو لتجديد أطر مستقبل آخر بلد يحكمه الهاشميون.

انطلق الهاشميون بداية في لحظة توافق تاريخي فريدة مع اقوى دولة في العالم وهي بريطانيا العظمى من مملكة الحجاز عندما بلغ التآكل العثماني مداه ليسبب وحدة آسيوية عربية عارمة منتهاها المطلوب هو الخلاص من السلطة التركية و«اعادة الحق إلى نصابه» باستعادة الخلافة الى العنصر العربي وباعتبار ان الحلم الاساسي المأمول كان مملكة عربية واحدة تمتد من جبال طوروس وحتى تخوم ميناء عدن.

غير ان ملابسات اعادة التشكيل الاستعماري العالمي بعد الحرب العالمية الأولى وترتيبات التوافق ما بين العملاقين الكولونياليين فرنسا وبريطانيا انذاك افضت إلى اتفاقيتي القسمة النفوذية سايكس بيكو ثم سان ريمو اللتين فضحهما سقوط قيصر روسيا بعد الثورة البلشفية فجرى تقسيم آسيا العربية بداية إلى أربع مناطق تضم نفوذا مباشرا متناصفا لكل من بريطانيا وفرنسا بحيث تشرف فرنسا مباشرة على الساحل السوري الشمالي متضمنا لبنان بينما تخضع المناطق الخلفية الموازية لهذا الساحل شرقا للنفوذ الفرنسي نفسه والأمر نفسه يتكرر لصالح بريطانيا التي ستدير مباشرة فلسطين مع ترتيب دولي للقدس ثم اشراف ذي نفوذ مؤثر على الجزء البري الموازي شرقا لفلسطين حتى تخوم البصرة وحدود ايران.

ولأن القوتين لم تكونا تملكان ثأراً مع الاسرة الهاشمية الحليفة فقد تعاملتا بهدوء وواقعية مع فقدان هذه الاسرة لقلعتها في الحجاز ثم جرت مكافأة الهاشميين بتوليتهم على مملكة الشام بزعامة فيصل بن الحسين الذي سرعان ما اصطدم مع الادارة الفرنسية فخاض حربا صغيرة معها في معركة ميسلون فقد بعدها عرش الشام ليحمله الانجليز بعد ذلك وسط توافق عراقي شعبي عام وسمحوا بتتويجه ملكا على العراق مطلع العشرينات وكنوع من التعويض للشقيق الأكبر من ابناء الشريف الحسين اعطى الأمير عبدالله موقع امارة شرقي الأردن بعد ان افهمه الانجليز ان عليه ان يسكت الآن في هذه المملكة الصغيرة بانتظار ترتيبات لاحقة قد ينال منها بعض الحصص الاضافية.

وقد برزت الفوارق بين طبقات الهاشميين وكان هناك خلاف بين فيصل الأول وعبدالله الأول إلا انهما اثبتا قاعدة هاشمية متوالية منذ عهود طويلة لامراء مكة ما قبل الحسين بن علي وهو ان هذه الاسرة تقدم أحد الاقوياء يليه وارث ضعيف وهكذا. ففيصل وعبدالله تليا شقيقا ضعيفا تحشم حكمه في الحجاز هو الملك علي بن الحسين الذي لم يجد في نهاية المطاف ملجأ له إلا العيش في ضيافة شقيقه الملك فيصل.

واقام عبدالله وفيصل مملكتيهما الخاصة في العراق والاردن فامتد الاول باتجاه الغرب عندما ضم إلى مملكته نحو نصف أرض فلسطين المعمورة عندما اقام وحدة الضفتين الشرقية والغربية لتتشكل المملكة الأردنية الهاشمية. فيما أقام فيصل مملكة مستقرة راعت ظروف النسيج العراقي انطلاقا من انه توج في يوم عيد الغدير الشيعي في محاولة تقدير عبقرية للنوازع المتصلة ببيعة الأئمة في المذهب الجعفري وتوافقا مع كون الهاشميين هم في نهاية المطاف من آل بيت محمد وتحديدا من الفرع الحسني في الدوحة المحمدية.

وبعد عبدالله وفيصل حكم نجلاهما اللذان انتهيا بعد حقبة قصيرة فطلال والد الملك الحسين لم يحكم غير شهور قليلة عندما تبين عجزه صحيا ثم امضى عمره في الشتات بعيداً عن اسرته في دراما محزنة واثرت كثيراً في تكوين شخصية الملك الحسين الذي ظل حريصا على أسرة هاشمية متحدة وحميمة الروابط لا يعرف فيها من هم الآباء تجاه الابناء الامراء والأميرات البنات لدرجة ان الملك حسين امضى بجانب سرير الأمير راشد بن الحسن عندما تعرض لحادث مروري العام الماضي أكثر من والده الأمير الحسن الذي اضطر الملك اخيراً لتنحيته كي يضمن استقرار التراتبية الدستورية في انتقال السلطة بعد ازدياد عدد ابناء الأسرة وزوال هاجس الزوال عن ذريتهم عندما كانوا يعدون على اصابع اليد الواحدة.

اما فيصل فقد خلف وراءه ابنه غازي الذي شك يوماً بقدراته العقلية ثم انه عندما جاء إلى بغداد قادما من عمان في الثلاثينات كان يعاني من «انيميا» حادة اقتضت اقامة نظام غذائي وصحي صارم لم يفلح حتى اغتيل غازي قتلاً وهو مايزال ملكاً شابا ضعيف البنية العام ١٩٣٩ بعد حياة لم تستغرق أكثر من ٢٧ عاماً.

وتكرر تداول السلطة مفرزاً ملكين مميزين وقويين هما فيصل الذي ظل في كنف مجلس الوصاية بزعامة ابن عمه عبدالاله بن علي بن الحسين ولم تعطه ثورة عبدالكريم قاسم العام ١٩٥٨ الفرصة لكي يفعل شيئاً في العراق فيما اكمل الحسين بن طلال مسيرة طويلة لحكم الأردن من العام ١٩٥١ وحتى ١٩٩٩ حفلت بالصعود والهبوط والمخاطر وفترات الهدوء والصفاء، ليورث عرشه القوي لابنه الأكبر الذي يبدو جليا من خلال ما يتمتع به من ثقة في النفس سيكسر القاعدة الهاشمية التي حفلت بحقب ملك قوي وآخر ضعيف ذلك ان عبدالله نفسه يقف اليوم على رأس اسرة شابة جادة ومتعددة المواهب والاهتمامات وهو ان حفظ استقرار الأردن بضع سنوات فإنه سيكون قادرا على ان يجعله دولة مميزة على صعيد المنطقة بأسرها بسبب ما يتمتع به من دعم اقليمي وعربي وعالمي غير مسبوق بل لم يحظ به حتى والده الحسين.


العاهل الراحل ونجله الملك عبدالله يقرآن الفاتحة على أرواح موتى العائلة الهاشمية الأردنية. (صورة أرشيفية - رويترز)

الأحزاب والنواب في الأردن يجددون تأييدهم المطلق للعائلة الهاشمية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اعلنت جميع مؤسسات المجتمع المدني في الاردن عن تأييدها المطلق للعائلة الهاشمية، وبايعت عبر بيانات سياسية وتصريحات صدرت على عجل اليوم الملك الجديد، عبدالله بن حسين، فيما عبرت جميعها ايضا عن حزنها الشديد بسبب رحيل الملك حسين. ودعت المواطنين الى التراص، والترابط، للحفاظ على الوحدة الوطنية في هذا الظرف الدقيق.

وشدد البرلمانيون الاردنيون، والنقابيون فور تلقيهم نبأ وفاة العاهل الاردني الملك حسين على دعوة الشعب والمواطنين الى التماسك والصبر على هذا الابتلاء الرباني، ودعوة الشعب ومؤسسات الوطن الى الالتفاف حول القيادة الهاشمية بزعامة الملك عبدالله بن الحسين، ودعوا المواطنين في احاديث سريعة اجرتها معهم «الاتحاد» الى ابداء اقصى طاقات التضامن في هذا الظرف الدقيق الذي تمر به البلاد.

ورفض اعضاء مجلس الأمة بشقيه «الاعيان والنواب» الاخذ بالتحليلات التي بدأت بالتشكيك بمستقبل الاردن، وقالوا ان الاردنيين باختلاف اطيافهم السياسية والاجتماعية مصرون على الحفاظ على أمن واستقرار الاردن، واجمعوا على ضرورة وقف التكهنات التي تتحدث عن زعزعة الامن والاستقرار في هذا البلد، بعد وفاة الملك حسين.

وقالوا ان الاردن بلد المؤسسات والقانون الذي بناه الملك الحسين رحمه الله طوال عمره سيكون عصياً على أية محاولة للنيل منه، كما قال محمود الخرابشة، القيادي البارز في البرلمان.

واضافوا ان الحديث عن مستقبل الاردن ومحاولات التشكيك فيه كلام «فارغ» فهذا البلد سينهج ذات النهج الذي اختطه الملك حسين رحمه الله، واكد ان الملك عبدالله بن الحسين سيسير على ذات النهج الذي اعطى الاردن دوراً كبيرا على جميع المستويات.

وقال النائب الاول لرئيس مجلس النواب بسام حدادين ان الملك رحمه الله كان انسانا وقائدا رائعا بنى هذا البلد بالحب والعطاء واعطاه الكثير فالشعب يكن له حبا عظيما وهو حزين جداً ويدعو الله ان يتغمد المرحوم بواسع رحمته. واضاف ان على الجميع ان يعي ان هذا البلد متماسك ووحدته الوطنية رصينة والقول بعكس ذلك مجاف للحقيقة، ويؤكد حدادين ان لدى الاردن مؤسسات عريقة لها باع طويل تعرف تماما ما هو دورها وما يجب ان تعمله.

ويقول النائب محمد ابو هديب ان الاردنيين سيثبتون للعالم كله انه بلد الرجال الذين تربوا على يد الحسين رحمه الله ولن يهزمهم هذا المصاب الجلل، فبلد مثل الاردن لديه دستور ومؤسسات وقوانين محكمة ودقيقة تنظم حياته. فالملك حسين رحمه الله علمنا ان الاشخاص يأتون ويذهبون والوطن هو الباقي الى الابد.

وتحدث النائب محمد البطاينة عن مستقبل الاردن بقوله:نحن لا نخاف على مستقبلنا فقد كان الملك الحسين طوال «٤٧» عاما يبني دولة مؤسسات واستطاع ان يرسخها بعزم وهمة ونجح، وبالتالي فان المركب سيسير كما احبه الحسين والقيادة الجديدة اكدت في مناسبات عديدة انها ستنهج نهج قيادة الملك وبذلك فلن يكون هناك تغيير كبير في السياسات الاردنية ازاء مختلف القضايا.

ويقول النائب غازي الفايز ان اليوم هو الاصعب في تاريخ الاردن، فقد فقدنا قائدا ورمزا وانسانا كبيرا لا يمكن ان ينسى ولكن هذه ارادة الله وابتلاء رباني علينا مواجهته بالصبر.

ودعا النائب الفايز ابناء الشعب الاردني الى التماسك والالتفاف خلف القيادة الهاشمية، وقال ان النواب جميعاً ملتزمون بمساندة العاهل الاردني الملك عبدالله بن الحسين كما التزمت جميع مؤسسات وافراد الشعب الاردني الذي عبر اجمل واروع تعبير عن حبه للملك الحسين عليه رحمه الله.

وحض النائب الخرابشة الجميع الى التحلي بالصبر، وقال الحديث الجاري بدون اسس عن مستقبل الاردن يجب ان يتوقف، فهذا البلد فيه مؤسسات راسخة وانتقال السلطات حدده الدستور وسيكون بإجراءات سلسة. واضاف النهج الذي اختطه الحسين سيكون هو نهج جلالة الملك رحمه الله.

وقال العديد من النواب انهم يشعرون بالحزن الشديد والالم ولكنهم شددوا على ضرورة المحافظة على الانجازات السياسية والاقتصادية التي بناها الملك حسين طوال عمره.

و دعت القوى الحزبية والنقابية الاردنية اعضاءها وجميع افراد الشعب الاردني الى رص صفوفهم والحفاظ على وحدتهم وان يكونوا بقدر المصاب الجلل والامتحان الذي وضعهم به رب العالمين.

وابدى قياديون وكوادر في الاحزاب والنقابات حزنا شديدا على وفاة الملك الحسين وناشدوا ابناء الوطن الى الصلاة والدعاء من اجل ان يتغمده الله سبحانه وتعالى بواسع رحمته وان يكونوا الجند الاوفياء الذين تعلموا على يد قائدهم.

واكدوا ان العالم كله يجب ان يعرف اننا وان اختلفنا سياسياً في بعض القضايا فاننا نلتقي جميعاً حول القيادة التي نحبها حباً يفوق التصور وقالوا ان وحدتنا الوطنية اكبر من وهم الواهمين وان تراصصنا خلف هذا البلد لن يزعزعه متربص خبيث، كما قال حسين مجلي نقيب المحامين.

وقال امين الحزب التقدمي نائل بركات ان الشعب الاردني كله حزين على ابيهم واخيهم وقائدهم. واضاف ان الحرية التي ننعم بها ما كانت لتكون لولا ارادة الملك رحمه الله، فمنذ سنوات ونحن ندرك ان هذا القائد لم يشهد التاريخ مثله. واضاف ان القوى السياسية وان كانت معارضة للسياسات الحكومية الا انها متراصة خلف القيادة الهاشمية ونعاهدها ان نكون على قدر المسؤولية.

وشدد امين حزب الارض العربية محمد العوران على ضرورة تماسك الجميع خلف القيادة الجديدة لتستطيع السير على خطى المغفور له الملك الحسين رحمه الله، وقال ان هذا البلد بلد مؤسسات ودستور وقانون ينظم الحياة العامة ولا خوف على مستقبله.. واضاف ان الاسرة الاردنية حزينة وحزنها بلا حدود، فالمصاب كبير والخسارة فادحة لكنها ارادة الله سبحانه وتعالى.

وقال رئيس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة محمد العامر انه يفكر في دعوة الاحزاب الى اجتماع طارىء لاصدار بيان يعبر عن حزن الحزبيين والشارع الاردني بوفاة القائد الرمز جلالة الملك حسين الذي علمنا كيف نكون اردنيين صادقين منتمين له وللوطن الغالي. واضاف اننا لا نستطيع ايجاد كلمة نعبر بها عن حزننا الكبير ولا نستطيع الا ان نقول «انا لله وانا اليه راجعون». وقالوا ان الاحزاب ستظل وفية للقيادة الهاشمية وسنسعى الى تحمل كامل المسؤولية الوطنية لنقول للعالم اننا ابناء الحسين الحقيقيين.

ودعا عضو القيادة في الحركة الاسلامية النائب السابق عبدالرحيم العكور الى التوجه الى الله بالدعاء ان يتغمد جلالة الملك بواسع رحمته وان يلطف بالوطن وان يأخذ بيد الملك عبدالله وريث الحسين.

وقال ان جميع ابناء الوطن باختلاف اطيافهم السياسية جنود لحماية هذا الوطن ولا ينسوا مآثر الحسين الكبيرة والكثيرة.

وقال نقيب المهندسين الزراعيين حسني ابو غيدا ان الوطن كله مطالب برص الصفوف خلف القيادة والوطن في ظل الظروف الصعبة الراهنة. واضاف ان الثقة كبيرة بمستقبل هذا البلد فهو بلد الرجال والمؤسسات الدستورية العريقة التي تعلم تمام العلم ما هو دورها في الحفاظ على الوطن ومصالحه.

أعضاء العائلة المالكة في الأردن وكبار الأعيان خلال جلسة مجلس النواب أمس. (أ. ب)

ايران تشعر بالحزن لرحيل الملك حسين وتتطلع الى مرحلة افضل مع الاردن

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ رغم تأييد الملك الأردني الراحل الحسين بن طلال للعراق خلال الحرب مع ايران وقيام العاهل الأردني السابق مرات عديدة بزيارة بغداد. إلا ان طهران التي أعادت علاقاتها مع عمان في عهد الرئيس السابق هاشمي رفسنجاني وطورتها سريعا في عهد الرئيس محمد خاتمي في إطار من الواقعية الجديدة تشعر بالحزن لرحيل الملك حسين لكنها تتطلع - كما أبلغ مصدر في الرئاسة الايرانية «الاتحاد» - الى مرحلة أفضل في عهد الملك الجديد عبدالله الذي لم تنزعج القيادة الايرانية من تصريحاته الأولى حول ايران.

وبحسب المصدر الايراني ذاته فان الرئيس محمد خاتمي سيرحب بتعيين الملك الجديد فيما وصفت صحيفة «الوفاق» الصادرة بالعربية عن وكالة الأنباء الرسمية التي توصف بأنها قريبة من ادارة الرئيس تصريح «نائب» الملك عبدالله بمفاجأة أردنية لم تكن بالحسبان وقالت «إذا لم يثر التصريح في الوقت الراهن استياء المعنيين بسبب الوضع الذي يمر به «عبدالله» عشية غياب الملك حسين، فانه تسبب في تكدر خاطرهم على الأقل وهم في انتظار وضوح الصورة». وأضافت: «لكن يبقى السؤال مطروحا حول أفكار الملك الجديد.

وقال محمد علي مهتدي مدير مركز دراسات الشرق الأوسط التابع لوزارة الخارجية من الاعتقاد بأن الأمير حسن ولي العهد السابق سيتحرك ضد الملك الجديد محذرا من دور إسرائيلي. وقال انه يعتقد بأن للأردن أن يلعب دورا مهما في مستقبل العراق. «وربما يحقق الملك الشاب حلم أبيه في الاتحاد الهاشمي بين بلاده والعراق بعد سقوط الرئيس صدام حسين» مشيرا في هذا الصدد الى اعتراف واشنطن بالحركة الملكية الدستورية المتمثلة في الشريف علي كأحد الفصائل السبعة التي تدعمها للاطاحة بصدام.

حزن في السعودية على وفاة الحسين

الرياض - عبد[illegible] شاهين:

■ عبر العديد من الأوساط السعودية على مختلف المستويات عن الحزن العميق والأسف البالغ لرحيل العاهل الأردني الملك حسين بن طلال. وأعربت هذه الأوساط عن أملها في أن تشهد المرحلة الجديدة التي تولى فيها الملك عبدالله بن الحسين مسؤولية حكم بلاده المزيد من التطور في العلاقات السعودية - الأردنية.

ومن جهتها أكدت مصادر دبلوماسية أردنية في الرياض لـ «الاتحاد» ان العاهل الراحل كان ينوي زيارة السعودية عقب خروجه «الأول» من مستشفى «مايو كلينك» الاسبوع قبل الماضي لمقابلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز لولا ان المرض داهم العاهل الراحل مرة أخرى حيث عاد مرة أخرى الى المستشفى.

وأضاف المصدر ان الملك حسين كان ينوي خلال زيارته التي لم تبدأ للسعودية اداء مناسك العمرة.

وعلى صعيد آخر اعرب نائب رئيس مجلس الشورى السعودي ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي الدكتور عبدالله بن عمر نصيف في تصريح لـ «الاتحاد» عن حزنه لوفاة الملك حسين منوها بالتطور الجيد الذي وصلت اليه العلاقات السعودية الأردنية في عهده. واضاف ان السعودية تمد دائما يد الاخوة والمحبة والصداقة للأردن ولكل أشقائها وجيرانها مشيرا الى ان بلاده ستواصل دعمها وتأييدها للأردن في عهد الملك عبدالله بن الحسين واعرب عن أمله في ان تشهد العلاقات بين البلدين خلال المرحلة الجديدة المقبلة المزيد من التطور.

موقف اسرائيل يذكر بحقيقة نواياها

الأردن: أسئلة حرجة ومشاعر تختلط فيها العاطفة بالسياسة

■ عمان - «الاتحاد»:

■ فارق أقدم رئيس دولة في العالم العاهل الاردني الملك حسين بلده مخلفا وراءه الكثير من الاسئلة الحرجة والمشاعر التي تختلط معها العاطفة بالسياسة.

واعلن أمس في عمان عن وفاة الملك حسين رسميا وسط تكهنات وجدل سياسي لم تشهد الساحة المحلية والاقليمية لها مثيلا طوال الخمسين عاما الماضية. ويجمع المراقبون هنا ان الملك شكل طوال فترة حكمه بوصلة لتحديد اتجاهات مملكته وكثيرا ما انحنت سنابل قمحها للعاصفة قبل ان تعود واقفة. بينما ظل ممسكا بمقود السفينة ينأى بها عن الرياح العاتية.

الايام الثلاثة التي قضاها الملك الراحل في المستشفى الذي يحمل اسمه لم تكن سهلة على الاردنيين فقط. فكان الحدث الابرز ليس في المنطقة العربية وحدها. ولكن للعالم اجمع. وتسلطت الاضواء على عمان. وابقت الدوائر الهامة في الدول الكبرى مجتمعة تبحث عن مستقبل منطقة الشرق الاوسط بعد الملك حسين. الاهتمام بالمملكة الهاشمية الصغيرة خضع لمجمل تحليلات السياسيين والمخططين وصناع القرار. ولعل غياب هذا الرجل عن الملعب السياسي احدث ارباكا عمليا واثار القلق. لكن الاهتمام الاوسع كان برصد مواقف الدول والانظمة المجاورة للاردن. ولعل الوقوف في ثلاث محطات اصبح واجبا.

اسرائيليا يبدو ان تل ابيب خسرت شريكا للسلام مثلما خسرت سلاما دافئا لعملية برمتها. فيما رصد العديد من الملاحظات الهامة وابرزها ان الكادر الفاعل في اسرائيل تعامل ومنذ خضوع الملك الراحل بحالة من الارتباك. وبدأت وسائل الاعلام تحاول استغلال الموقف بعيدا عن حراجة الموقف ودقته بترويج نظريات عن احتمالات الاعتداء السوري والعراقي على الاردن في حال غياب الملك. واظهرت دعما لعملية التغيير السياسي. فيما التلفزيون الاسرائيلي وحده بث العديد من البرامج المفصلية متحدثا عن تأثر قيمة الدينار الاردني بالاحداث السياسية الاخيرة، وتوسعت في الحديث عن عمليات تبديل واسعة للدينار الاردني في الضفة الغربية وعن انخفاض قيمته مقابل «الشيكل».

الموقف الاسرائيلي برمته ازعج عمان من تصاعد العزف المنفرد على وتر اسعار الدينار. وتم التعبير عنه مباشرة. وتم استدعاء السفير الاسرائيلي في عمان من قبل وزارة الخارجية حيث تسلم رسالة احتجاج رسمية من كثرة المشاغبة الاسرائيلية على الاقتصاد الاردني. اضافة الى التأثير والقلق من التقارير الاسرائيلية التي سبقت الاحداث والمتعلقة بالحالة الصحية للملك الراحل.

الموقف الاسرائيلي برمته اعاد التذكير بحقيقة النوايا الاسرائيلية تجاه الاردن، وبدا واضحا ان عملية السلام مستمرة بالمواصفات الاسرائيلية وتتطلب فيما يبدو اقتصادا اردنيا ضعيفا.

وعلى الواجهة الغربية اوقع رحيل الملك حسين الفلسطينيين في حيرة من امرهم وهم الذين عاشوا قرابة العشرين عاما تحت الحكم الهاشمي. ونصف سكان الاردن من الفلسطينيين وهو ما ضاعف حالة القلق لديهم. ولعل ظهور الملك حسين في السنوات الاخيرة داعما ومساندا لمواقف قيادتهم بتحركات سريعة مستغلا علاقاته العالمية. مما اشعرهم الآن بأن الخسارة ستكون كبيرة مع فقده.

اما البوابة الشرقية للمملكة ومنذ حرب الخليج الاولى فقد اظهر الملك الراحل قدرا من الاهتمام لما يمكن ان يحمله رياحها من عواصف. فالجغرافيا المفتوحة وطبيعتها الصحراوية بين الجانبين لا تحتمل الكثير من الزوابع نظرا لما تحمله معها من اتربة تحجب الرؤية. وهو ما عبر عنه الملك اكثر من مرة بأن مملكته لا تستطيع الصمود في ظل فتح البوابتين الشرقية والغربية. فالرجل وان تمكن من معالجة الثانية مرحليا وعبر تاريخ حكمه بنوع من الهدوء. مات قبل ان يتمكن من سد نوافذ الاولى وابقى لابنه مسؤولية ثقيلة في ضوء انفتاح واسع ليس على مملكته بل على المنطقة المحفوفة بالمخاطر والصعاب.

بغداد بدورها استبقت الاحداث وعبرت عن قلقها واشارت عبر وسائل اعلامها عن احتمالات لبلقنة المنطقة وتقسيمها لصالح اسرائيل بعد رحيل الملك حسين وامكانية تحويل الاردن لكيانين. واقامة وطن بديل للفلسطينيين. ومع ذلك وحسب رسائلها السرية للاردن تؤكد دعمها المنقطع بغض النظر عن اية حالات تباعد سياسي بشكل عكس معه حجم مخاوفها الاضافية من امكانية تدخل اطراف اقليمية ودولية في الملعب الاردني. وبالمقابل قابلت عمان نظيرتها بغداد بأن العهد الاردني الجديد سيبقي على مواقفه التضامنية مع العراقيين. لكن ثمة من يعتقد بأن درجات الحرارة ستخف. اما سورية الخاصرة الشمالية لعمان. فان حدة تنافسها مع تل ابيب ستبقى بالقطع محطة مراجعة لصناع القرار في الاردن. والواجب يستدعي المحافظة على قدر متوازن وموضوعي من العلاقة بين دمشق وعمان بعيدا عن التغيير وطبيعته وان كان سيشكل وفق نظر المحللين بروزا اكبر لعملية السلام كما قد يشكل عنصرا ضاغطا على دمشق. بقي ان نقول ان العام قبل الاخير من القرن العشرين يحمل الكثير من الاعباء وعلى الجميع دفع فواتير مؤجلة حان استحقاقها.

معارضون اردنيون يدعون عبدالله إلى التحول لـ «ملكية دستورية»

■ عمان - رويترز: دعا زعماء المعارضة الاردنية الملك الجديد عبد الله الى الابتعاد عن السياسات التى كان يتبعها والده وتحويل النظام فى الاردن الى ملكية دستورية. واضافوا ان على الملك عبد الله «السعي لاجراء اصلاحات ديموقراطية حتى يفوز بالدعم الشعبى لضمان استقرار المملكة». وأشاروا الى انه على الرغم من أن عملية الانتقال كانت سلسة حتى الان فان عبد الله سيواجه تحديات فى وقت قريب.

واتهمت المعارضة التى تطلق على نفسها اسم «الحركة الوطنية الاردنية» الحكومة ومستشارى الملك حسين بالفساد وقمع الحريات. وكان هناك تذمر على نطاق واسع بشأن قانون جديد للصحافة أدى الى اغلاق العديد من الصحف الاسبوعية لمهاجمتها السياسات الرسمية.

وقال محللون ان القيود المفروضة على الحريات زادت بعد ان وقع العاهل الاردنى الملك حسين اتفاق سلام مع اسرائيل العام ١٩٩٤ - وفى الاونة الاخيرة تدهورت الاوضاع الاقتصادية التى تعتمد بالاساس على التجارة مع العراق والضفة الغربية وخلفت القطاع الاكبر من سكان الاردن البالغ عددهم ٤ر٦ مليون نسمة تحت خط الفقر.

غير ان مرض الملك وقراره المفاجىء باستبعاد شقيقه من ولاية العهد وتعيين ابنه الامير عبد الله بدلا منه جعل المعارضة فى حالة من الاضطراب. وقال لبيب قمحاوى الذى يعارض سياسات الملك حسين انه «فيما يبدو هناك احتمالان للملك الجديد اما ان يعتمد تماما على تأييد المؤسسات العسكرية والامنية للبقاء على درب ابيه او ان يلجأ الى شىء قريب من الملكية الدستورية».

وقال محمد فارس الطراونة الزعيم القومى العربى الذى شغل منصب وزير فى الماضى ان على الامير عبد الله ان يبحث عن مستشارين جدد وان يعطى دورا اكبر للموءسسات الدستورية.

ويقول افراد المعارضة الاردنية ان الاردنيين العاديين انتقدوا سياسات الملك علنا فى الاونة الاخيرة- ويوجد فى الاردن استياء قوى لعلاقات الاردن القوية مع اسرائيل وعدائه المعلن للعراق. وتعاقب النقابات المهنية اعضاءها الذين يطبعون العلاقات مع اسرائيل.

وقال عدنان ابو عودة عضو مجلس الاعيان الذى شغل منصب مستشار الملك لفترة طويلة انه لا يصدق ان معظم الاردنيين يرفضون السلام او يعارضون سياسات الاردن تجاه العراق بوازع من تأييد الرئيس العراقى صدام حسين. وأبلغ ابو عودة رويترز ان «الاساس هو ان الناس يريدون تحسنا فى أوضاعهم الاقتصادية وهم يعارضون السلام مع اسرائيل لانهم لم يجنوا ثمار السلام التى كانوا يأملونها».

واضاف ان الشىء نفسه ينصرف الى العراق لان المصلحة الاقتصادية تكمن فى اقامة تجارة مع العراق والموقف الرسمي يتعارض مع ذلك.

وقالت توجان فيصل المرأة الوحيدة التى دخلت البرلمان الاردنى والتى تعارض سياسات الملك حسين ان «المعارضة مستعدة للعمل مع الملك عبد الله».

واضافت ان «الملك الجديد يملك فرصة ذهبية ليكسب شعبيه من خلال اعادة النظر فى السياسات القديمة والضغط من اجل اجراء اصلاحات اقتصادية». واشارت الى «ان الناس ليسوا بحاجة الى الوعود بل الى اجراءات ملموسة».

رحيل الحسين

الدول العربية تنعى العاهل الاردني والعديد من قادتها يشاركون بجنازته

■ مسقط، الكويت، صنعاء - أ.ف.ب، رويترز: نعت الدول العربية أمس العاهل الأردني الملك حسين، وتمنت التوفيق لخليفته الملك عبدالله بن الحسين. واعلن عن قرار العديد من القادة العرب أو من يمثلهم، المشاركة في جنازة الملك الراحل اليوم.

ففي مسقط اعلن بيان رسمي ان السلطان قابوس بن سعيد سيشارك في تشييع جنازة حسين، وأعلن الحداد الرسمي لمدة ثلاثة أيام، وأعرب ديوان البلاط السلطاني عن تعازيه للاردن ووصف حسين بأنه كان مهتما بقضايا السلام والاستقرار الدوليين وأكد البيان دعم السلطنة للملك عبدالله.

وفي الكويت وجه الامير الشيخ جابر الأحمد الصباح رسالة الى الملك الجديد عبدالله بن الحسين أعرب فيها عن تعازيه للأسرة الهاشمية ولشعب الأردن «بوفاة زعيم كبير».

واعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام. وأكد مجلس الوزراء في بيان صدر عن اجتماعه الاسبوعي امس برئاسة ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ثقته «في ان يتجاوز الاردن الشقيق هذه المرحلة بقيادة الملك عبدالله الحسين متمنيا له دوام التوفيق والسداد لكل ما فيه تحقيق مصلحة الأردن واستقراره وتقدمه وازدهاره ليواصل دوره المعهود في اسرته العربية والاسلامية والدولية».

وافاد مصدر دبلوماسي كويتي بأن ولي العهد سيشارك في تشييع الجنازة، وسيكون الشيخ سعد أرفع مسؤول كويتي يزور عمان منذ ازمة الخليج (١٩٩٠-١٩٩١) التي أدت الى تدهور العلاقة بين المملكة والكويت، التي اعتبرت موقف عمان مساندا لبغداد ابان تلك الأزمة.

وفي الدوحة أصدر الديوان الاميري بيانا نعى فيه الملك حسين ووصفه بأنه كان «زعيما عربيا شجاعا وقائدا حكيما» (...) أعطى لشعبه ولأمته الكثير وأفنى حياته في خدمة قضاياها المصيرية».

وأكد الديوان وقوف قطر الى جانب الملك الجديد والشعب الأردني وأعرب عن الثقة في ان الملك عبدالله «سيحمل الراية ويواصل المسيرة خلفا لوالده الكريم».

وفي المنامة نعي الديوان في البحرين الملك حسين واشاد بمواقفه «التاريخية على الساحة العربية والاسلامية».

وأعلن الديوان الاميري ان امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ورئيس الوزراء الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة سيشاركان في تشييع الجنازة.

وأصدر رئيس الوزراء قرارا بتعطيل العمل في المؤسسات الحكومية اليوم وتنكيس الاعلام لمدة سبعة أيام.

وفي صنعاء أعلن اليمن الحداد لمدة ثلاثة أيام على رحيل العاهل الأردني الملك حسين بن طلال الذي وصف بيان رسمي يمني وفاته بأنها «خسارة فادحة للأمة العربية والاسلامية والعالم أجمع».

وأصدرت رئاسة الجمهورية اليمنية بيانا أعلنت فيه الحداد الرسمي في كافة انحاء البلاد وتنكيس الاعلام على كل المنشآت الرسمية داخل اليمن والسفارات في الخارج لمدة ثلاثة أيام.

وفي الخرطوم أعلن ان الرئيس السوداني الفريق عمر البشير سيشارك في جنازة الملك حسين على رأس وفد كبير من المسؤولين في الحكومة والمؤتمر الوطني الحاكم والاتحادات المهنية.

وأعرب مجلس الوزراء في جلسته امس عن عميق حزنه وتعازيه الحارة للشعب الاردني وخصصت الاذاعة السودانية حيزاً كبيرا من برامجها للحديث عن حياة الملك الراحل.

وغادر نواكشوط امس رئيس الوزراء الموريتاني الشيخ العافية ولد محمد خونا الى عمان لتمثيل رئيس الجمهورية معاوية ولد سيدي احمد الطايع في مراسم تشييع جنازة العاهل الاردني الملك حسين.

ويذكر ان الشيخ العافية ولد محمد خونا عاد يوم الجمعة من عمان حيث سلم الى ولي العهد ونائب الملك الامير عبدالله - يومها - رسالة «اخوة وتقدير من الرئيس الموريتاني الى الملك حسين»، وتشهد العلاقات الموريتانية - الاردنية تحسنا ملحوظا وتعززت بعد فتح نواكشوط سفارة لها في عمان، وخصصت وسائل الاعلام الرسمية حيزا كبيرا للاشادة بالعاهل الراحل.

وأعرب الرئيس الجزائري الامين زروال عن بالغ حزنه وتأثره لوفاة العاهل الاردني الملك حسين، واشار الرئيس زروال في برقية تعزية بعث بها الى الملك عبدالله العاهل الجديد للاردن بالجهود التي بذلها الراحل في خدمة قضايا الامة العربية.

كما بعث الرئيس التونسي زين العابدين بن علي رسالة الى الملك عبدالله اعرب فيها عن تعازيه ودعمه للاردن.

وأعلن رسميا في الرباط الحداد الرسمي ثلاثة ايام اعتبارا من امس على العاهل الاردني الملك حسين تنكس خلالها الاعلام المغربية. ووصف بيان للقصر الملكي وفاة العاهل الاردني بأنها «خسارة فادحة».

الجامعة العربية تنكس أعلامها ثلاثة أيام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أصدرت جامعة الدول العربية بيانا أمس نعت فيه الملك الحسين قالت فيه «لقد فقدت الأمة العربية والاسلامية بوفاته قائدا عربيا كبيرا، وزعيما كرس حياته لخدمة بلاده، والوطن العربي. واستطاع بناء دولة حديثة، وارساء مؤسسات ديمقراطية راسخة، وان الاردن تحت قيادة الملك عبدالله بن الحسين سيواصل حمل الرسالة التي وضع اسسها المغفور له جلالة الملك الحسين، والقائمة على تحقيق الاستقرار والتنمية والتقدم للاردن الشقيق، ودعم وتعزيز راية التضامن العربي، ومواصلة مسيرة السلام العادل والشامل لمنطقة الشرق الاوسط، واعلاء شأن الاردن في علاقاته مع كافة دول العالم».

وتنكس الجامعة علمها لمدة ثلاثة أيام على مقرها الرئيسي بالقاهرة وكافة بعثاتها الدبلوماسية في الخارج «لهذه المناسبة».

وأعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد انه سيتوجه صباح اليوم الى العاصمة الاردنية عمان للمشاركة في مراسم تشييع جثمان الملك الراحل.

وأعرب في تصريح له أمس عن حزنه الشديد لوفاة العاهل الاردني الملك الراحل. وقال «ان الأمة العربية فقدت رجلا سياسيا كان له دور مشهود في كافة المجالات. وان رحيله خسارة للأمة العربية وليس للشعب الاردني فقط..».

وسادت حالة من الوجوم ارجاء الامانة العامة للجامعة العربية أمس، وتقاطر المندوبون الدائمون الى مقر مندوبية المملكة الاردنية لتقديم تعازيهم.

موسكو: وفاته مصيبة ألمت بنا جميعاً

زعماء العالم ينعون الملك حسين

كلينتون: كان صديقاً وملهماً... شيراك: خسارة كبيرة للعالم

■ واشنطن، موسكو - رويترز، أ.ف.ب: نعى زعماء العالم امس العاهل الأردني الملك حسين فور اعلان وفاته وقال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه كان «صديقا وملهما» و «ابدى شجاعة نادرة» في العمل من اجل السلام بالشرق الاوسط. كما قال الرئيس الفرنسي جاك شيراك ان وفاة العاهل الاردني «خسارة كبيرة للعالم»، بينما اعتبرها رئيس الوزراء الروسي يفجيني بريماكوف «مصيبة ألمت بنا جميعا». وقال كلينتون في بيان مكتوب صدر بعد قليل من وفاة الزعيم الاردني في عمان انه وزوجته هيلاري يشعران بعميق الحزن والأسى لنبأ وفاة الملك حسين عاهل الاردن. واضاف «كنت ادعو الله الا يأتي هذا اليوم قريبا، لكن الله استدعى الملك حسين ليوفيه ثوابه، ان دعوات كل الاميركيين تتجه الى العائلة المالكة والشعب الاردني».

وقال كلينتون ايضا ان الولايات المتحدة تقف بجانب عائلة الملك حسين وارملته الملكة نور والملك عبدالله الذي خلف والده على العرش. وتعهد كلينتون بتقديم ٣٠٠ مليون دولار من المساعدات الاميركية الاضافية للحفاظ على استقرار الاردن اثناء الفترة الانتقالية.

وفي باريس اعرب الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن تأثره البالغ لوفاة العاهل الاردني الملك حسين وقال ان وفاته تمثل خسارة كبيرة للمنطقة وللعالم بأسره واضاف في رسالتي عزاء وجههما الى الملكة نور والامير عبدالله ولي العهد الاردني ان وفاة الملك حسين خلقت فراغا كبيرا بالنسبة للاردن وللعائلة الهاشمية وللمواطنين الاردنيين الذين اشاركهم الحزن بلا حدود، وقال ان اختفاء الملك حسين يجب ان يكون فرصة لاعادة تأكيد ارادتنا المشتركة لمواصلة البحث عن السلام الذي افنى حياته من اجله.

ووجه الرئيس الفرنسي خالص عزائه للاردن ومساندته وأمله وثقته في مستقبله. وفي موسكو، اعرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين عن حزنه العميق وتعازيه الحارة، ونقلت وكالة انباء انترفاكس عن وزارة الخارجية الروسية قولها ان روسيا تعبر عن «اسفها العميق» لوفاة الملك حسين، وبعث رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف رسالة تعزية الى العائلة الملكية الاردنية اعرب فيها عن «تأثره العميق للمصيبة التي ألمت بنا جميعا بوفاة رجل دولة كبيرة».

وفي روما، اشاد وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني ورئيس مجلس النواب لوتشانو فيولانتي بـ «اعتدال» العاهل الاردني، وقال ديني في رسالة تعزية الى نظيره الاردني عبدالاله الخطيب «بغياب الملك حسين نخسر رجل دولة عظيما وانسانا شجاعا».

وفي بون، اشاد الرئيس الالماني رومان هرتسوج بالملك حسين مؤكدا ان «الشرق الاوسط والمجتمع الدولي يخسران بوفاته رائدا للسلام»، ومن جهته اشاد المستشار الالماني جيرهارد شرودر بسعي الملك حسين «المستمر» لارساء السلام في منطقة الشرق الاوسط، وسيتوجه شرودر الى عمان للمشاركة اليوم في مراسم تشييع العاهل الاردني.

وفي نيويورك، وجه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان «تعازيه الصادقة» الى الشعب الاردني وعائلة الملك حسين مشيدا بـ «احد اهم شركاء الامم المتحدة من اجل السلام».

وقال عنان في بيان «اليوم يبكي العالم وفاة ملك تجسدت قيمته في نضاله الذي استمر طيلة حياته لتوفير السلام لرجال ونساء الشرق الاوسط، انني اوجه تعازي الصادقة الى عائلته والى الشعب الاردني».

- وفي انقره، وجه رئيس الوزراء التركي بولند اجاويد رسالة تعزية الى الشعب الاردني اشاد فيها بالملك حسين «الشخصية الكبيرة التي طبعت مرحلة طويلة امضاها في الحكم». وقال اجاويد ان الملك الراحل «سعى دائما الى ايجاد حلول سلمية لمشكلات المنطقة».

وفي طوكيو، اشاد رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي بالملك حسين لدوره الكبير في عملية السلام في الشرق الاوسط و «الصديق الكبير لليابان».

ومن المقرر ان يشارك اوبوشي الى جانب ولي عهد اليابان الامير ناروهيتو والامير ماساكو في تشييع الملك الاردني اليوم الاثنين.

- وفي بريتوريا، اعلن الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا ان «جميع الذين يحبون السلام سيبكون موت الملك حسين»، وقال في بيان ان «الملك الاردني كان يتمتع برؤية استثنائية ويلتزم بعمق قضية السلام».

وفي بروكسل، اعتبرت المفوضية الاوروبية في بيان ان «التاريخ سيظل يذكر دائما الملك حسين بصفته مهندسا مميزا للسلام في الشرق الاوسط بسبب التزامه الشخصي ورؤيته ومساهمته الشخصية في عملية السلام في الشرق الاوسط». كما اعلن رسميا ان الملك البلجيكي البير والملكة باولا سيشاركان في جنازة الملك حسين.

وفي لوكسمبورج، اعلن وزير الخارجية جاك بوس ان حياة الملك حسين شكلت «رسالة تسامح للاجيال الشابة في الشرق الاوسط التي ستواجه محن سلام لم ينجز بعد».

وفي ايرلندا اعلنت الرئاسة الايرلندية ان الرئيسة الايرلندية ميري ماكاليزي ستشارك اليوم الاثنين في مراسم تشييع العاهل الاردني.

وفي هولندا ذكر المكتب الاعلامي ان الملكة بياتريكس ورئيس الوزراء الهولندي فيم كوك سيتوجهان اليوم الى عمان للمشاركة في مراسم تشييع الملك حسين.

وفي اسبانيا افادت العائلة المالكة الاسبانية ان جميع افرادها سيتوجهون الى الاردن للمشاركة في جنازة الملك حسين.

وفي فيينا أعرب المستشار النمساوي فيكتور كليما عن «تأثره» لوفاة الملك حسين «احدى الشخصيات الأشد وقعا على عملية السلام في الشرق الاوسط».

كلينتون خلال نعيه الملك حسين امس.(أ.ب)

البث التلفزيوني الليبي أبيض وأسود... حداداً

■ طرابلس - أ.ف.ب: اعلنت ليبيا أمس الحداد لثلاثة أيام على وفاة العاهل الاردني الملك حسين كما افادت وكالة الانباء الليبية الرسمية. ونقلت الوكالة عن بيان حكومي ان الاعلام نكست في ليبيا و«ستبث الاذاعة المرئية والقناة الفضائية للجماهيرية العظمى برامجها بدون ألوان».

ووجه الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تعازيه إلى العائلة المالكة والشعب الاردني. وقال القذافي مجددا في رسالة نقلتها وكالة الانباء الليبية «نتطلع الى الأردن بقيادة الجيل الجديد من الشباب وقد عاد الى الصف العربي وقطع علاقاته مع العدو «اسرائيل». وكان يشير بذلك إلى الملك الأردني الجديد عبدالله بن الحسين.

الصحف المصرية تحذر من وقيعة اسرائيلية بين الأردن والعرب

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ شددت الصحف المصرية أمس على ضرورة دعم الأردن وأعادت الى الاذهان محاولات اسرائيل الوقيعة بين الاردن والاقطار العربية وانها لم تتأخر عن الوقيعة بين الاردن والعرب في كل مناسبة بانتحال اقوال وسياسات للملك حسين. وقالت ان اسرائيل لن تتأخر عن تكرار الوقيعة بين الملك عبدالله والعرب. ولذا فواجب الاردن وكل العرب ان يحذروا من دسائس اسرائيل.

حداد فلسطيني لثلاثة أيام

عرفات يشارك في الجنازة و«حماس» تعرب عن حزنها

■ غزة - أ ف ب، رويترز: أعلن نبيل أبوردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان عرفات سيشارك في جنازة العاهل الأردني الملك حسين. وقال ابوردينة ان عرفات سيترأس وفدا فلسطينيا رفيع المستوى للمشاركة في التشييع، واعلنت السلطة الفلسطينية حدادا لمدة ثلاثة ايام بعد وفاة الملك الحسين وقطعت الاذاعة والتلفزيون الرسميان برامجهما وبثت آيات من القرآن الكريم.

وقال بيان «عرفات» ان الملك حسين كان رجل دولة وزعيما يتسم بالحكمة والشجاعة خدم شعبه والقضايا العادلة لأمته وخاصة قضية الشعب الفلسطيني التي كرس لها جل وقته وتفكيره وجهده. واضاف انه كان رائدا في احلال السلام ودعمه في الشرق الأوسط وبهذا حاز الثقة والاحترام والتقدير من كل أشقائه واخوته ومحبي الحرية والسلام في العالم. واعرب البيان عن الثقة في ان العاهل الأردني الجديد الملك عبدالله سيسير على خطى أبيه. وعقب اعلان نبأ وفاة الملك حسين بدأ بعض الفلسطينيين تعليق اعلام الأردن وصور العاهل الراحل خارج المتاجر في مدينة غزة.

وقال أحمد عبدالرحمن الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء ان السلطة الفلسطينية تعتبر وفاة الملك حسين خسارة كبيرة للعرب والأردنيين والفلسطينيين ولكل عملية السلام.

وأضاف ان الملك حسين لعب الكثير من الادوار على الساحة السياسية في الشرق الأوسط على مدى نصف قرن، ولهذا فإن غيابه سيكون خسارة كبيرة لكل الأمة العربية.

وقال الشيخ أحمد ياسين الزعيم الديني لحركة «حماس» أنه يأمل ان يتمتع الأردن بالاستقرار والأمن الآن ودائما. واضاف ان وفاة الملك حسين خسارة كبيرة للأمة العربية والاسلامية، واعرب عن حزن «حماس» وتأثرها. وقال ياسين الذي أفرجت عنه اسرائيل بعد وساطة من العاهل الأردني قبل اكثر من عام «إننا نعرب عن بالغ الحزن والأسى لوفاة الملك الحسين وتعتبر وفاته خسارة للأردن وللمنطقة العربية (...) ولا يسعنا الا ان نتقدم للأردن قيادة وحكومة وشعبا بأصدق مشاعر المواساة».

وأضاف في حديث الى وكالة «فرانس برس» ان حركة «حماس» متأثرة لوفاة الحسين وخصوصا بسبب العلاقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والأردني.

دموع عرفات

■ تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نبأ وفاة العاهل الأردني بينما كان يجتمع مع وزير الصحة الفرنسي، وقال أحد كبار العاملين بالرئاسة الفلسطينية، ان الدموع طفرت من عيني عرفات وهو يتمتم «رحمه الله... رحمه الله رحمة واسعة... لقد كان أخا وصديقا وزعيما قويا وسندا مهما لنا رحمه الله». وفي الضفة الغربية التي كانت جزءا من المملكة الأردنية من عام ١٩٤٨ وحتى الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧ توقفت الحياة ليتابع المواطنون الإذاعة والتليفزيون لمتابعة أنباء وفاة الملك حسين وسادت حالة من الحزن والأسى على رحيله.

مبارك نعى أخاً كريماً وصديقاً عزيزاً

مصر تعلن الحداد وتنكس الاعلام

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلنت مصر رسميا أمس الحداد على رحيل العاهل الأردني الملك الحسين بن طلال لمدة ثلاثة أيام تنكس خلالها الاعلام داخل مصر وعلى السفارات المصرية في الخارج، وأصدرت رئاسة الجمهورية بيانا رسميا باسم الرئيس محمد حسني مبارك نعت فيه الفقيد، جاء فيه «تلقى الرئيس محمد حسني مبارك ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة العاهل الأردني الملك حسين بن طلال الذي وافته المنية وهو يناضل من أجل استقرار وطنه حتى آخر لحظة من عمره. فقد كان الفقيد زعيما عربيا وهب فكره وحياته لخدمة قضايا أمته وعبر بشعبه أصعب المحن على مدى ما يقرب من نصف قرن سجلها له التاريخ في صفحات حافلة بالعطاء ذودا عن تراب وطنه وبناء لقواعد التقدم في بلده، آمن بمبادئ العدل والسلام فحقق لشعبه الاستقرار في مسيرة متصلة الحلقات.

إن الرئيس حسني مبارك لينعي الفقيد العظيم الحسين بن طلال ويذكر له حرصه على تعميق الروابط بين الشعبين المصري والأردني ويذكر له شجاعته في العمل من أجل السلام في منطقة الشرق الأوسط ويذكر له الروابط الأخوية التي جمعت بينه وبين الراحل العظيم فكان أخا كريما وصديقا عزيزا. ويعبر الرئيس مبارك باسم جمهورية مصر العربية عن خالص عزائه للأردن الشقيق قيادة وشعبا، وعن بالغ مواساته للأسرة الكريمة، ويدعو المولى عز وجل أن يلهم الأسرة والشعب الصبر ويتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته جزاء ما قدم لوطنه. واختتم بيان رئاسة الجمهورية بالدعاء للمملكة الأردنية الهاشمية بالمنعة والتلاحم في هذه المرحلة الدقيقة حتى تتواصل مسيرة التقدم والنماء والسلام التي بدأها الراحل العظيم. وأرسل الرئيس حسني مبارك برقية عزاء باسمه الشخصي الى الملك عبدالله الحسين أعرب فيها عن صادق عزائه للأسرة داعيا الله ان يتغمد فقيد الأمة العربية بواسع رحمته ويلهم اسرته الصبر والسلوان.

ونعى البرلمان المصري العاهل الاردني وأعرب الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس البرلمان في برقية بعث بها الى الملك عبدالله بن الحسين ملك الاردن عن خالص عزائه الى الاردن حكومة وشعبا متمنيا للاردن الشقيق وشعبه ان يتجاوز تلك المحنة وان يمضي قدما من أجل رفعته وازدهاره. كما بعث الدكتور سرور برقيات عزاء الى رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة. ورئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي، ورئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي. وأكد رئيس البرلمان المصري ان «غياب الملك حسين خسارة فادحة للأمة العربية، وان الامة فقدت داهية سياسية كرس حياته لخدمة الأمة العربية وشعب الاردن».

كما اعرب رئيس مجلس الشورى المصري الدكتور مصطفى كمال حلمي عن امنياته في تجاوز الاردن أزمة غياب الملك، وأشار الى ثقته في استمرار المسيرة التي حددها الراحل الكريم.

وأرسل الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء برقية عزاء باسم الحكومة المصرية الى رئيس الوزراء الاردني فايز الطراونة أعرب فيها عن مشاركة الحكومة المصرية والشعب المصري لاشقائه في الاردن احزانهم برحيل الفقيد الكريم الحسين بن طلال.

وكان التليفزيون والاذاعة في مصر قد قطعا ارسالهما ظهر أمس وأعلنا نبأ رحيل العاهل الاردني وبيان رئاسة الجمهورية، ثم غيرت الاذاعة والتليفزيون برامجهما وبدأتا في اذاعة البرامج الدينية والتقارير الاخبارية.

محللون: مبارك مفتاح عملية السلام بالشرق الاوسط

■ القاهرة - رويترز: توقع محللون ان يتحمل الرئيس المصري حسني مبارك مسؤولية أكبر في عملية السلام بالشرق الاوسط بعد وفاة العاهل الأردني الراحل الملك حسين. وقد تعهد العاهل الأردني الجديد الملك عبدالله بن الحسين بمتابعة سياسات والده لكن غياب الملك حسين يجعل من مبارك الزعيم العربي المخضرم الوحيد القادر على اجراء محادثات مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي لتنشيط عملية السلام المتجمدة في الشرق الأوسط وقال دبلوماسي عربي كبير «هذا هو الوضع بالتأكيد... مبارك هو الجسر القوي الوحيد المتبقي بين الجانبين. انه الشخص الوحيد الباقي الذي يتمتع بالسلطة والثقل للقيام بدور كبير في عملية السلام... انه امر لايورث ولكنه ينمو بمرور الزمن». ومصر والاردن البلدان العربيان الوحيدان اللذان وقعا على معاهدتي سلام مع اسرائيل. وقال محللون ان وفاة الملك حسين سلطت المزيد من الأضواء على مبارك الذي يعد مع الملك حسين أحد الزعيمين ذوي الخبرة في اجراء حوار مع اسرائيل.

اليزابيث أمرت بتنكيس الاعلام

بلير وتشارلز يمثلان بريطانيا في الجنازة

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أعلنت الحكومة البريطانية، أن رئيس الوزراء توني بلير وولي العهد البريطاني الأمير تشارلز، سيمثلان بريطانيا في مراسم تشييع جنازة الملك حسين. وفي بيان صادر عن قصر باكنجهام في لندن، أعربت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا عن صدمة العائلة المالكة الشديدة من وفاة الملك حسين. ووصف متحدث باسم القصر الملكي البريطاني الملك الأردني الراحل بأنه «أعظم صديق لبريطانيا» فيما أعتبره ولي العهد البريطاني «رجلا متميزا للغاية».

وقررت الملكة البريطانية، تنكيس العلم البريطاني عن القصور الملكية في بريطانيا أمس واليوم.


توني بلير حزينا. (أ ف ب)

وأكد بلير في تصريحات له عقب الاعلان رسميا عن وفاة العاهل الأردني الدور المهم الذي لعبه الملك الراحل على صعيد السلام في الشرق الأوسط، وعلى صعيد العلاقات بين بلاده ودول العالم المختلفة.

وشدد رئيس الوزراء البريطاني على ضرورة أن يستمر الأردن في دوره المهم في المنطقة، وذلك بالعمل المتواصل على حفظ السلام المنشود. مشيرا: الى أن بريطانيا ستوفر كل الامكانيات اللازمة من أجل دعم واستقرار الأردن.

وفي تصريحات الى «الاتحاد» قالت وزيرة شؤون ايرلندا في الحكومة البريطانية مو مولام ان وفاة الملك حسين خسارة كبيرة للعالم أجمع، لأنه أسس قواعد مهمة في العلاقات بين بلاده والدول الكبيرة والصغيرة. وأعربت مولام باسم حكومتها عن أملها أن يواصل الأردن في عهد الملك الجديد عبدالله بن الحسين دوره على صعيد السلام في الشرق الأوسط، وأن تتواصل الجهود الأردنية لدعم أسس السلام المنشود في المنطقة.

وفي تصريحات هاتفية أخرى، أكد وزير الخارجية والدفاع البريطاني السابق مالكوم ريفكند أن العاهل الأردني قام بدور هام وتاريخي طوال فترة توليه العرش الأردني. وأنه أقام علاقات صداقة مع الغرب والشرق. وقال ريفكند: «على الرغم من احتفاظ الملك حسين بعلاقات متميزة مع الغرب، الا أنه استطاع أن يؤسس علاقات جيدة مع الشرق وتحديدا من الدول العربية».

وفي اشارة واضحة الى تربية الملك عبد الله الانجليزية سواء كون أمه انجليزية الأصل، أو تلقيه العلوم العسكرية في كلية «ساند هيرست» في بريطانيا، قال ريفكند: «ليس مهما أن تنعكس هذه النشأة للملك عبد الله على مفاهيمه السياسية. وان انعكست بعض الشيء على الجانب الاجتماعي». وأشار ريفكند الى أن «هناك أسسا وقواعد لايستطيع أحد في الأردن أن يتجاوزها».

ومن جانبها أعلنت رئيسة الوزراء البريطانية السابقة مارجريت تاتشر، أنه لاتوجد كلمات يمكن أن توفي الملك الحسين في التعزيه به «لأنه كان رجلا متميزا وسياسيا محترفا». واعتبرت تاتشر أن وفاة الملك حسين تشكل خسارة للعالم أجمع وليس فقط للأردن. وقالت: «انه لايعوض».

وفيما قال رئيس الوزراء البريطاني السابق ادوارد هيث ان الملك حسين استطاع أن يحقق الكثير من الانجازات، على قاعدة متطورة وذكية. قال رئيس الوزراء السابق أيضا اللورد جميس كالاهان، «اني من اشد المعجبين بالحسين باعتباره رجل دولة من الطراز الأول». وفي استطلاع أجري في لندن في اليومين الماضيين، أكد معظم البريطانيين تقديرهم للملك حسين، واعتبروه صديقا عظيما لبريطانيا طوال السنوات الطويلة التي تربع فيها على عرش بلاده.

نفت الاتجاه لاحياء «الخيار الأردني»

اسرائيل تنكس أعلام الكنيست وايزمان ونتانياهو يشاركان في الجنازة

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، رويترز: أعلن مسؤولون رسميون اسرائيليون، ان الرئيس عازر وايزمن ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو سيشاركان في جنازة العاهل الاردني الملك حسين، واعلن المتحدث باسم البرلمان دان تيخون ان وايزمن ونتانياهو تلقيا نعيا من المملكة الهاشمية وسيشاركان في الجنازة.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية ارييل شارون سيكون في عداد الوفد الرسمي الاسرائيلي بالاضافة الى رئيس الكنيست دان تيخون.

وقال نتانياهو ان الحكومة الاردنية دعته للاشتراك في جنازة الملك الراحل. وجاء في بيان اسرائيلي ان الاردنيين «نفوا بشدة» تقارير وسائل الاعلام الاسرائيلية التي جاء فيها ان الديوان الملكي لا يفضل اشتراك نتانياهو في جنازة الملك حسين. «العكس صحيح، لقد وجهت الحكومة الاردنية دعوة رسمية لرئيس الوزراء للاشتراك في الجنازة».

وكانت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قد نسبت الى مصدر من الديوان الملكي الاردني قوله امس، ان الاردن يفضل الا يحضر نتانياهو الجنازة.

ودعا نتانياهو امس الى جلسة استثنائية لحكومته اثر اعلان وفاة الملك حسين ووصفه بأنه «قائد شجاع وصديق مخلص» لاسرائيل.

وقال نتانياهو خلال مؤتمر صحافي في ختام اجتماع للحكومة ان «الملك حسين كان واحدا من القادة النادرين الذين اعتبروا شخصيات تاريخية قبل وفاتهم».

واضاف ان «اسرائيل حكومة وشعبا تنحني امام وفاة الملك حسين القائد الشجاع والصديق المخلص وصانع السلام مع اسرائيل». وتابع «سنتذكره كمؤسس الاردن الحديث والمهندس الرئيسي للسلام في الشرق الاوسط». واوضح «سيعتبر الى الابد كأحد عمالقة النصف الثاني من القرن العشرين».

وافتتحت الجلسة الحكومية بالوقوف دقيقة صمت باشر بعدها الوزراء مناقشة الاجراءات المتخذة للجنازة والاحتمالات السياسية لغياب العاهل الاردني الذي يعتبره مسؤولون من ابرز انصار السلام بين العرب واسرائيل.

وخصص التلفزيون والاذاعة الاسرائيليان برامجهما للحدث في حين قررت الحكومة تنكيس الاعلام فوق البرلمان حزنا على الراحل وذلك في اجراء غير مسبوق في حالة وفاة رئيس دولة اجنبي.

وأعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان وفد التعزية سيضم ايضا رئيسي الوزراء السابقين شيمون بيريز واسحق شامير والزعيم العمالي المعارض ايهود باراك.

واصدر الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن بيانا قال فيه ان «الملك حسين هو أحد اهم قادة القرن العشرين».

واضاف «زوجتي وانا وجميع الاسرائيليين نأسف لرحيله ونحن نوجه تعازينا الحارة الى ارملته وابنائه وجميع افراد الاسرة الملكية والشعب الاردني».

واعتبر رئيس الكنيست دان تيخون ان العاهل الاردني «فتح الباب امام السلام ولم يسمح باعادة اغلاقه. لذلك سنفتقد هذا الرجل المثالي».

وقال نتانياهو في مقابلة مع وكالة «رويترز» «لاشك على الاطلاق في ان السلام سوف يستمر بيننا». واضاف «هناك عقبات على الطريق وهناك لحظات يكون فيها المردود عكسيا ولكني اعتقد ان السلام متماسك».

وقال ان الامير عبدالله اتصل به هاتفيا الاسبوع الماضي واضاف ان الامير عبدالله «اراد ان يوضح في مكالمته عدة مرات وجهة النظر بأنه يواصل نهج وسياسة والده من اجل قوة السلام مع اسرائيل».

وتابع قوله «كل اسرائيلي... يميني... يساري... وسطي... وفوق... وتحت يقدرون هذا الرجل ويرونه اردنيا وطنيا وبطلا للسلام... السلام الحقيقي بين اسرائيل والاردن».

ونفى نتانياهو ما قالته صحيفة «بابل» العراقية عن عودة اسرائيل لخطتها الرامية الى تحويل الاردن الى وطن بديل للفلسطينيين، واضاف «عذا لا معنى له... هذا هراء». وقال «ان من بين انجازات الملك حسين العظيمة تحقيق الاستقرار للاردن الذي تحدى الكثير جدا من التوقعات»، وتابع قوله «أود ان اعتقد وأحسب انني اشارك الآخرين هذه الآمال والثقة بأن هذا الامر سيستمر تحت قيادة الملك عبدالله».



الأسرة الاسرائيلية مع ابنتها «الاردن». (أ.ب)

أسرة اسرائيلية تطلق على مولودتها اسم «الاردن»

■ القدس المحتلة - رويترز: اطلق والد ووالدة تلميذة اسرائيلية قتلها جندى اردنى قبل عامين هى وست زميلات لها اسم جوردون «الاردن» على مولودتهما الجديدة تكريما للعاهل الاردنى الراحل الملك حسين.

وقال شمعون كوهين والد التلميذة القتيلة «لقد زارنا الملك فى دارنا وجلس القرفصاء جوارنا» مشيرا الى الزيارة التى قام بها الملك حسين لتقديم العزاء لاسر التلميذات اللاتى لقين مصرعهن فى الحادث.

وقال كوهين لراديو الجيش الاسرائيلى بعد ان وضعت زوجته روهاما مولودة تزن ٤ر٣ كيلوجرام «اردنا اسما يربطنا بالاردن بالحادث وبالملك الذى زارنا. لقد كان ملكا نبيلا شجاعا».

وقال كوهين مشيرا الى مقتل اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى الاسبق «بعد رابين ستكون وفاة الملك حسين ثانى اكبر خسارة فى جيلنا».

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن



مؤسسة الإمارات للإعلام

مدير التحرير
د. بشارة نصار شربل

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي/ ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر/
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي/ ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

كوارث... كوارث... كوارث...

كوابيس..كوابيس..كوابيس..

رحم الله الحسين

■ بغياب العاهل الأردني الملك حسين يغيب عن الساحة السياسية العربية والدولية واحد من ابرز فرسانها وركن من أهم اركانها وقائد كانت له صولات وجولات في العمل القومي دفاعا عن حقوق الأمة العربية وسعيا الى ارساء قواعد الاستقرار في ارجائها.

لقد شاءت الارادة الالهية ان يرحل الحسين في الوقت الذي يحتاج فيه وطنه اليه اكثر من أي وقت مضى لانجاز ما وعد به في اعادة نظر شاملة في الاوضاع الأردنية، وغاب قبل ان يحقق آماله في رؤية السلام العادل والشامل يخيم على المنطقة.

وان كان العالم العربي كله يشارك اليوم الشعب الاردني حزنه ويبكي معه مليكه الراحل، فذلك لان الملك حسين رحمه الله تميز خلال نصف قرن من حكمه بالحكمة والشجاعة في المواقف، وبالاقدام في اتخاذ القرارات الصعبة. فاستحق اعجاب العالم به واحترامه له. فهو وعلى مدى السنوات التي تولى فيها مسؤولية قيادة الاردن، تمكن من تحويل الاردن من دولة بدائية الى مملكة تتوفر لها كل مقومات الدولة الحديثة، القادرة على مواكبة التطورات العصرية والتعايش معها. لقد ادرك جلالته ان لامناص للاردن من ان يكون دولة عصرية، تقوم على قواعد العلم والمعرفة وفي اطار مؤسساتي يتعزز من خلاله التوجه الديموقراطي الذي اراده رحمه الله عنوانا لممارسات الحكم والحكومة.

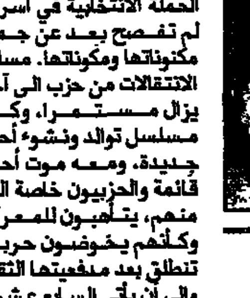
رحم الله الملك حسين، فرحيله كما قال صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان خسارة كبيرة ليس فقط للأسرة الهاشمية الكريمة وللاردن الشقيق، بل وكذلك لدولة الامارات العربية قيادة وحكومة وشعبا. لقد كان جلالة الملك حسين قائدا عظيما سخر حياته لخدمة الأمة العربية والاسلامية وللدفاع عن قضايا الحق والعدل، وكان صديقا وفيا وحميما لدولة الامارات العربية المتحدة ربطته بها علاقات خاصة ومتميزة.

رحم الله فقيد الاردن والعرب... وعزاؤنا في غيابه ذلك الأرث المجيد من جلائل الاعمال الوطنية والقومية في سبيل وطنه وأمته ... فالى جنات الخلد بإذن الله... وحفظ الله الاردن وشعبه من كل مكروه.

الاتحاد

أحزاب على كف الانتخابات الاسرائيلية

«الوسط» وموردخاي... انذار بانقلاب سياسي



عبدالعال الباقوري *

الحملة الانتخابية في اسرائيل لم تفصح بعد عن جميع مكوناتها ومكوناتها. مسلسل الانتقالات من حزب الى آخر لا يزال مستمرا، وكذلك مسلسل توالد ونشوء أحزاب جديدة، ومعه موت أحزاب قائمة والحزبيون خاصة القادة منهم، يتأهبون للمعركة، وكأنهم يخوضون حربا. لم تنطلق بعد مدفعيتها الثقيلة، والى أن يأتي السابع عشر من مايو المقبل، هناك أربعة أشهر تقريبا، وهي في المعارك الانتخابية، فترة ليست بالقصيرة، خاصة في ظروف بلد كاسرائيل، تعيش فوق ظروف أو براميل من بارود، يمكن أن تنفجر أو تفجر بين لحظة وأخرى.

وفي ضربة خاطفة، وعشية الانتخابات في داخل الليكود لاختيار مرشح الحزب لمنصب رئيس الوزراء، أصاب بنيامين نتانياهو عصفورين بحجر واحد. أو هكذا بدا فقد أقال اسحاق موردخاي من منصب وزير الدفاع. وأعطى المنصب لموشى ارينز استاذه ومنافسه في داخل الليكود. فأثبت أنه يستطيع أن يخفض وأن يرفع سياسيا والعكس. هذا على عملية التصويت في داخل الليكود فتراجعت أسهم ارينز ولم يحرز إلا ١٨٪ من أصوات الناخبين، بينما حصل نتانياهو على أكثر من ٨١٪ . وهي نسبة تعدت توقعات أكثر أنصاره تفاؤلا. ولكن التخلص من موردخاي لم يكن كله في صالح نتانياهو على الرغم من الأسلوب الفظ وغير العادي الذي استخدمه في اقالة وزير الدفاع، الذي تلقى قرار الاقالة في خطاب حمله سائق سيارة فاخرة بعث بها نتانياهو اليه!.

الاقالة الثالثة

ولذلك تساءل الاسرائيليون أنفسهم حول مغزى قرار الاقالة، وبهذا الشكل الذي لا سابقة له في الحياة السياسية الاسرائيلية، منذ انشاء اسرائيل في ١٩٤٨، بعضهم اعتبره دليل قوة، آخرون رأوه تعبيرا عن ضعف. وقالوا انه العلامة الاخيرة في مسار انهيار نتانياهو وسقوطه. وأكدوا ان ابعاد موردخاي عن الليكود، وذهابه الى قيادة «حزب الوسط» الذي لم يحمل اسما محددا بعد، يعني ان موردخاي ان لم يصبح رئيسا للحكومة فانه قادر على اسقاط نتانياهو، وقالوا ان الاحتمال الأول مستبعد، اما الثاني فهو مرجح. وتوالت ردود الافعال على الاقالة، وترددت أصداؤها ليس في الحلبة الحزبية فقط، بل في الحياة السياسية الاسرائيلية كلها. كما امتدت تردداتها الى خارج اسرائيل، الى الاوساط، العربية والفلسطينية والاميركية. وهذه هي الحالة الثالثة -منذ ١٩٤٨- لاقالة وزير الدفاع في اسرائيل، الأولى سقط فيها «بنحاس لافون» بعد ضجة كبيرة في العام ١٩٥٥ على اثر الفضيحة التي حملت اسمه، وان كانت الاقالة قد خرجت في شكل استقالة، نتيجة مناقشات عاصفة في داخل حزب «المباي» الذي كان يسيطر على حكومة موشي شاريت، اما الاقالة الثانية فقد لحقت «ارييل شارون» وزير الخارجية الحالي، بناء على توصيات لجنة التحقيق في مذبحة صابرا وشاتيلا التي وقعت في سبتمبر ١٩٨٢، وتتفق أغلبية المحللين والمعلقين في اسرائيل على ما عبر عنه نلحوم برنياع، في «يديعوت احرونوت» في ٢٤ يناير الماضي بقوله: «في أحيان نادرة فقط وصلت الامور بسهولة الى مثل هذا الانحدار، الذي حدث في اقالة موردخاي، بدعوى انه اجرى اتصالات سياسية مع خصوم رئيس حكومته».

وبسرعة، كان طريق موردخاي الى قيادة حزب «الوسط» ممهدا كانت الأحضان مفتوحة، وكان المقعد جاهزا، ولكن هذا التطور أضاع أحلام «أمنون شاحاك» رئيس الأركان السابق الذي لمع سريعا، وظهر على السطح وكأنه المنقذ لاسرائيل من أزماتها، وكانت أسهمه قد تراجعت في استطلاعات الرأي العام منذ أول مؤتمر صحافي عقده، وأداره وهو يتصبب عرقا، وتبين انه لا يزال يفتقر الى الخبرة السياسية، ومن ثم جاء موردخاي ليكون ابعادا له وانقاذا لفكرة حزب «الوسط» وقد عبر «شاحاك» عن ذلك بقوله، ان انضمام «موردخاي» للحزب انطلاقة يمكنها أن تحسم الحملة الانتخابية».

يهودي شرقي

هناك ملاحظة أخرى مهمة جديرة بالتسجيل، قبل الخوض في تفصيلات الاقالة المهنية شكلا وعلنا، وهي أن ترشح موردخاي لرئاسة الحكومة يعتبر أول سابقة من نوعها في تاريخها اسرائيل، فهذه أول مرة يقف فيها يهودي شرقي، اذ ان موردخاي من أصل عراقي، على قدم المساواة مع مرشحين آخرين لرئاسة الحكومة من الاشكناز ايهود باراك زعيم حزب العمل، وهو مثله «جنرال» ونتانياهو وبنيامين بيجين، وتعليقا على ذلك يقول «برنياع» في مقاله السابق: «أخيرا جاء شخص ما يتمتع بفرص كسر الحاجز القبلي بين الشرق والغرب، بين اليمين واليسار». ثم يتهكم قائلا: «اذا كان ما أنجزه نتانياهو فانه يكفي» وورود المعنى نفسه «حاص شيلو» في «معاريف» في ٢٢ يناير الماضي، وكتب تحت عنوان «بيبي ضد كل العالم» أن موردخاي الذي انضم للوسط في خطوة «درامية» يشبه طاقم الانعاش لمريض علته مظاهر الاحتضار، انه كفيل بوقف هبوط أسهم «شاحاك» «ودان مريدور» (وزير المالية الأسبق في حكومة نتانياهو) والذي استقال منها وانشق على الليكود) في استطلاعات الرأي العام. وبتشجيع سياسيين آخرين كان لا يزال يعتريهم الخوف من صورة الخاسر التي يتخذها حزب الوسط. ان موردخاي يتيح فرصة أخرى، وربما أخيرة، لخلق التوليفة الأسطورية للوسط. والذي سيغير بشكل جذري الواقع السياسي الاسرائيلي ويساعد في التحطيم النهائي للتعادل الخالد بين اليمين واليسار».

حافة الانقلاب

ان وصول يهودي شرقي الى مقعد رئيس الحكومة في اسرائيل سيكون تطورا يصل الى حد «الانقلاب السياسي» ولذلك يبدو في هذه المرحلة انقلابا مؤجلا. وان لم يكن مستحيلا، ان احتمال نجاح «موردخاي» في تحقيق هذا الانقلاب مرهون باقتناع معظم الناخبين المنتمين الى «العمل» و«ميرتس» والأحزاب العربية بأن باراك غير قادر على الحاق الهزيمة بنتانياهو، وهو أمر يمكن أن يتحقق بالطبع اذا اجتاز موردخاي المرحلة الأولى، وواجه وحده نتانياهو في المرحلة الثانية، ومن الجدير بالملاحظة هنا ان هناك أكثر من حزب يخوض الانتخابات القادمة تحت قيادة يهودي شرقي، الى جانب «موردخاي» هناك «ديفيد ليفي» وزير الخارجية السابق وزعيم «جيشر» و«عمير بيرتس» رئيس «الهستدروت» أي اتحاد العمال الذي شكل حزبا جديدا باسم «شعب واحد» وهو يعلن أن «باراك» متعال، ويستخف بالناس، خصوصا أبناء الطوائف الشرقية، ومن المعروف أن حزب العمل قد احتفظ للاشكناز أي اليهود الغربيين بالمناصب الحكومية الرئيسية، وأعطى وزارات ثانوية مثل الشرطة والاسكان لليهود الشرقيين، وعلى العكس من ذلك فان «الليكود» هو الذي أشرك اليهود الشرقيين في مواقع وزارية رئيسية مثل وزارتي الدفاع والخارجية، ومع ذلك يبدى الباحث الدكتور يهودا بن مائير نائب وزير الخارجية الاسرائيلي السابق ملاحظة مهمة، وهي ان وزير الدفاع لعب في حكومات «المعراخ» (العمل حاليا) دورا مركزيا بصفة دائمة في عمليات وخطوات اتخاذ القرارات، وفي العلاقة مع رئيس الحكومة، لكن الصورة اختلفت عند «الليكود» سواء تولى وزارة الدفاع يهودي غربي مثل عيزرا وايزمان أو موشى ارينز. أو يهودي شرقي كاسحق موردخاي، حيث ان نتانياهو فضل في أحيان كثيرة التشاور مع يعقوب نئمان وزير المالية السابق أو نتان شيرانسكي وزير الصناعة والتجارة ومع شارون، كما ان المعلومات لم تكن تصل الى موردخاي في الوقت المناسب، ولم يكن دائما ضمن الحلقة الضيقة لصانعي القرار.

حدود الاعتدال

وتبدي أوساط عربية وفلسطينية قدرا كبيرا من التفاؤل بصعود نجم موردخاي، وترى فيه سياسيا معتدلا، ولديه استعداد للتفاهم والتعاون والحوار، وتبني هذه الدوائر حكمها على أساس ان وزير الدفاع السابق أنشأ شبكة علاقات جيدة مع مسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية، وأن اعتداله كان واضحا حين شارك في ١٩٩٥ في جانب من المفاوضات مع الفلسطينيين. فضلا عن تصريحاته، ومنها قوله قبل توقيع اتفاق الخليل: «لن أسمح بتفجير الشرق الأوسط بسبب ضربة واحدة في الخليل» كما يقال ان «موردخاي» ساعد في وقف التدهور العسكري مع سورية في خريف ١٩٩٦. وفي منع القيام بخطوات بعيدة المدى ضد العراق وضد الفلسطينيين.

وربما يكون هذا صحيحا. ولكن السؤال هنا: اذن لماذا لم يستقل «موردخاي» بمبادرة منه من حكومة «نتانياهو» لماذا ظل في موقعه الى ان تمت اقالته بهذا الشكل المهين، ان «موشى دايان» وزير الدفاع في حكومة حزب العمل، ثم وزير الخارجية في ظل حكومة مناحيم بيجين الأول كان أفضل وأشجع منه، حيث أقدم على الاستقالة احتجاجا على مماطلة الحكومة في المفاوضات مع مصر، بعد زيارة الرئيس المصري السابق أنور السادات للقدس.

مناقصة وأهداف شخصية

ان الرواية التي أوردتها «يديعوت احرونوت» في ١٩٩٩/١/٢٤، والتي كتبها «شمعون شيفر» ونشرت صحف أخرى روايات قريبة منها، تثبت أن «موردخاي» كان مستعدا للبقاء في حكومة نتانياهو، حتى آخر لحظة، وأن كل ما طلبه هو أن يعامل معاملة آرييل شارون». لقد تلقى وزير الدفاع خطاب الاقالة مساء السبت ١٩٩٩/١/٢٣ وفي صباح يوم الأربعاء السابق، اتصل موردخاي «بيعقوب نئمان» وزير المالية السابق، وطلب منه حضور اجتماع مساء اليوم نفسه في بيت نتانياهو، ليصيغ له اتفاقا مكتوبا مثل الاتفاق والذي صاغه «لشارون» عند تعيينه وزيرا للخارجية، حيث التزم «نتانياهو» في هذا الاتفاق بأن يظل «شارون» وزيرا للخارجية في أية حكومة يشكلها نتانياهو، مع ضمان مكانة رفيعة في داخل الليكود. صحيح أن شمعون شيفر، ينقل عن موردخاي أنه تبين له في ذلك اليوم. أنهم يضحكون علي ليس في المجال الشخصي، بل في المجال السياسي. وأنه اعلن ان الاتفاق مع نئمان ملغى، لكن شيفر يذكر ان الجهود تواصلت من جانب عناصر نشطة من «الليكود» ومع انه يضيف ان نتانياهو لم يرفض اقتراحا عرض عليه بهذا الشأن الا ان «برنياع» يذكر في «يديعوت احرونوت» في اليوم نفسه أن نتانياهو رفض، ويضيف: «وبرفضه هذا لم يكن ثمة أي دافع أخلاقي، كانت دوافعه حزبية وشخصية لم تكن الاتصالات التي أجراها موردخاي مع شاحاك وآخرين سلبية، لقد عرض موردخاي نفسه كمناقصة وكان الثمن واضحا وثابتا، منصب وزير الدفاع، كانت الأحزاب تتغير في كل لحظة، وكان الحبل الذي بينه وبين نتانياهو يشتد الى ان انقطع، اعتزم موردخاي الاعلان عن استقالته خلال أيام، غير أن نتانياهو سبقه، ووجه الضربة».

خلال هذه الأيام التي كان فيها موردخاي في حالة تردد وانتظار، لو أن نتانياهو عرض عليه الموافقة على صيغة الاتفاق المكتوب، هل كان سيوافق؟

سؤال افتراضي، التأمل فيه يفتح باب رؤية موردخاي على حقيقته في الوسط الذي لم يتبلور كحزب بعد، يشكل موردخاي مع شاحاك ودان مريدور، وروني ميلو رباعي القيادة، التي يتمتع فيها الليكوديان السابقان بنسبة النصف، ولكن ميلو أكثر يمينية من مريدور، ولذلك فان الحزب لا برنامج له حتى الآن، بل توجد لديه تعليمات سياسية، تقترب بدرجة أو أخرى من شعارات حزب العمل، مع قدر أكبر من الغموض والالتباس، كما ان «الحزب» ليس له جهاز تنظيمي، باختصار هناك كثير من الضبط في هذا الحزب ولكن من دون هيئة رقابة.

الانقلاب الصعب

ومن هنا، الى ١٧ مايو المقبل، يمكن أن تجري تحت قواعد «الوسط» الاسرائيلي مياه كثيرة، واذا كان الحزب فيما يرجح الكثيرون أضعف من أن يحمل موردخاي الى مقعد رئيس الحكومة. فهل يستطيع أن يشكل قائمة مرشحين تضمن له عددا معقولا من مقاعد الكنيست، التي عددها ١٢٠ مقعدا، صحيفة اسرائيلية قالت ان أوساط وأحزاب الوسط تتحدث اعلاميا عن امكانية الحصول على ٢٥ مقعدا، ولكنها حين تتحدث فيما بينها حديثا داخليا، لا تتوقع سوى ٨ أو ٩ مقاعد!! حزب هذه امكاناته وقدراته، قد يتعذر عليه تحقيق «انقلاب سياسي» ان افضل ما يمكن أن يحققه هو النتيجة التي حصلت عليها «الحركة الديموقراطية للتغيير» التي شكلها ايجال يادين وخاض بها انتخابات ١٩٧٧، حين حصل على ١٥ مقعدا فقط، ولم يشارك في الحكومة، ثم ضعفت الحركة واندمجت مع أحزاب أخرى!! هل يكون هذا مصير «الوسط» الجديد؟ ربما نعم، وربما لا. ولكن علينا أن نتابع ونرصد ونحلل بعيدا عن الأوهام أو الآمال الكاذبة والتفكير الراغب.

* صحفي مصري
متخصص في الشؤون الفلسطينية

الانتخابات الجزائرية القادمة

النخبة بين صمت الظروف وصخب الصروف



سهيل الخالدي *

حتى يوم ٣١ يناير ١٩٩٩ بلغ عدد الذين سحبوا استمارات للترشح للرئاسيات الجزائرية الموعودة في ٢١ ابريل سبعة وعشرين فيهم من عرفته الساحات الدولية، فضلا عن الوطنية، وفيهم من لا يعرفه حتى سكان حارته، ومن بينهم ولأول مرة في تاريخ الانتخابات الرئاسية العربية، امرأة.

وأما المرأة فهي لويزا حنون رئيسة حزب العمال التي تستقي شيئا من فكرها السياسي من كتابات ليون تروتسكي الذي قتله ستالين، ولكنها تتعاطف مع الجبهة الاسلامية للانقاذ، وتجد نفسها أو يجدها الناس أقرب الى الوطنيين منها الى اللائكيين.

وأما الرجال فمنهم عبدالعزيز بوتفليقة، وزير خارجية بومدين الشهير، ومنهم أحمد طالب الابراهيمي، أحد وزراء خارجية الشاذلي بن جديد، ومنهم مولود حمروش رئيس الوزراء الأسبق وخليفته سيد أحمد غزالي والذي تلاه على رئاسة الوزارة بلعيد عبدالسلام وخليفته رضا مالك والذي أتى بعده مقداد سيفي، وفيهم ايضا يوسف الخطيب الذي كان مستشارا للرئيس زروال ثم استقال، ونور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري ومنافس زروال في انتخابات ١٩٩٥ والشيخ عبدالله جاب الله رئيس حركة النهضة التي انشق عنها يوم ٢٩ يناير وأسس حزبا جديدا باسم حركة الاصلاح الوطني، وفيهم عبدالقادر الذي لايكاد يعرفه أحد والقائمة بانتظار الشيخ محفوظ نحناح رئيس حركة مجتمع السلم الذي لا يزال يواصل التفكير، وحسين آية أحمد زعيم جبهة القوى الاشتراكية الذي حزم حقائبه للعودة من أوروبا وغريمه البربري سعيد سعدي، وغيرهم كثير. اذن ها نحن أمام طابور مزدحم يتدافع أناسه نحو مقعد لا يتسع الا لشخص واحد، فلم هذه الزحمة؟.

الانشقاق والانشطار

وبالاضافة الى هذا الزحام في المشهد السياسي الجزائري اليوم نجد الانشقاق والانشطار منذ أن أعلن حزب جبهة التحرير الوطني في ١٦ ديسمبر ١٩٩٨ عن تزكيته لعبدالعزيز بوتفليقة لانتخابات الرئاسة مطلقا عليه صفة «رجل الاجماع» فانفلق حزب التجمع الوطني الديموقراطي الحاكم حاليا الى قسم يقوده أحمد أويحيى رئيس الحكومة السابق مؤيدا للحزب الحاكم سابقا ومرشحه وآخر يقوده الامين العام الطاهر بن يعيش يزيد مرشحا من حزبه لم يعلن عنه بعد، كان ذلك يوم ١٩٩٩/١/٢٦ قبل ثلاثة أيام من انشطار حزب حركة النهضة لشطر يقوده أمينها العام الحبيب آدمي الذي يمم وجهه شطر بوتفليقة وزكاه، وشطر اتخذ لنفسه اسم حركة الاصلاح الوطني ويقوده مؤسس النهضة الشيخ عبدالله جاب الله الذي رشح نفسه.

وأما جبهة التحرير فقد بدأت متشققة وأخذ كل من طالب الابراهيمي ومولود حمروش وبلعيد عبدالسلام نصيبه من قواعد الحزب ان علنا وان سرا.

واما بخصوص الاحزاب التي يعرفها خصومها بأنها أحزاب تغريبية وتعرف نفسها بأنها أحزاب ديموقراطية فبعد اجتماعات طويلة منذ سبتمبر ١٩٩٨ لم تستطع الاتفاق على مرشح واحد فانفرط عقدها ورشح كل حزب رئيسه أو هو في طريقه الى ذلك والأمر هنا يخص التجمع من أجل الثقافة والديموقراطية، الوطني الجمهوري، التجديد الجزائري، الشيوعيين.

أما الأحزاب الصغيرة الأخرى، فهي تدور حول أفلاكها لا حول لها ولا قوة، وان اعلن بعضها عن مرشح باسمه في تصريحات هي أقرب الى الهزل منها الى الجد.

اذن فان «الصخب» هو الذي يميز حركة الساسة وأحزابهم في الجزائر، فماذا عن العسكر؟!.

ماذا عن العسكر ؟

ما ان اعلن حزب جبهة التحرير عن تزكيته لبوتفليقة حتى قالت الصحف انه مرشح السلطة. والاعلام الجزائري حين يذكر السلطة فانه يقصد الجيش، بل قال الاعلام ان بن حمودة أمين عام الحزب الحاكم سابقا قد أسر لبعض مقربيه أنه تلقى تعليمات «من فوق» ليزكي الرجل، لكن بن حمودة سرعان ما نفى وأما الطاهر بن يعيش فرغم ما ذكره من ضغوطات استبعد المؤسسة العسكرية من هذه الضغوطات التي لم يكشف عن مصدرها.

ولا أحد يدري اذا كان موقف الجنرالات المتقاعدين يعكس موقف المؤسسة العسكرية أم لا، وعلى كل الأحوال فليس هناك موقف موحد، فالجنرال خالد نزار كتب في سبتمبر أنه ضد بوتفليقة، ثم استدرك في ديسمبر وكتب انه مع بوتفليقة أما الجنرال يوسف الخطيب فظل على موقفه ضد ترشيح بوتفليقة ورشح نفسه، ولا يزال العربي بلخير صامتا، رغم ما يشاع في أوساط الاعلاميين أنه مع بوتفليقة.

ولحسم الموقف أو لاجتلاء الحقيقة سأل مولود حمروش صبيحة عيد الفطر رئيس الأركان الفريق محمد العماري فكانت الاجابة ان الجيش ملتزم بكلام الرئيس الذي هو وزير الدفاع ايضا والرئيس قال مرارا ان الجيش لن يتدخل في الانتخابات الرئاسية.

اذن فـ «صخب» الساسة يقابله «صمت» العسكر.

التداخل بين السياسي والعسكري

ماذا يعني ذلك؟ هل يعني التداخل بين ما هو سياسي وبين ما هو عسكري؟ أم يعني انفضاض هذا التداخل، وهل يعني تداخل ما هو اسلامي بما هو لائكي والوطني بينهما وفيهما. هل يعني ان الجزائر ستجد نفسها يوم ٢١ ابريل ١٩٩٩ على مفترق طريق آخر يشبه بكثير أو قليل المفترق الذي وجدت نفسها فيه يوم ١٩٩١/١٢/٢٦ فجرى ما جرى.

السياسيون الذين التقوا يوم ١٩٩/١/٣٠ يمثلون خمسة أحزاب، تحدثوا بعد أن وقعوا أمام ضيوفهم الثلاثة المرشحين للرئاسيات على أرضية اتفاق من ٦ نقاط، تحدثوا عن ان الانفجار الذي شهده حزبا النهضة والتجمع الوطني قد يطال أحزابا أخرى، كما أشاروا في أحاديثهم الجزائر الى ان مقبلة على مفترق طرق فعلا، وطالبوا بالنص الذي وقعوه بما يؤكده الدستور والقوانين من ابتعاد المؤسسة العسكرية عن الساحة السياسية ولعل أقرب هذه الاحزاب الى الانفجار هو حركة مجتمع السلم فقبضة الشيخ محفوظ نحناح على حزبه لم تعد كما كانت العام ١٩٩٥.

التدخل الخارجي

ولكن الملاحظ أن لا أحد سواء في الاعلام الجزائري أو في أوساط السياسيين المرشحين يتحدث عن رأي السياقات الدولية ودورها في هذا الذي يجري في الجزائر! واذا كان الاعلام والسياسيون لا يشيرون حتى الآن الى هذا الدور، فقد علمتنا التجربة ان اللجوء الى «الخارج» هو جزء من الممارسة الاعلامية والسياسية. فقد لجأ اعلاميون جزائريون الصيف الماضي الى مؤسسات الاتحاد الاوروبي ضد حكومة أويحيى والسياسيون أنفسهم فيهم من طالب بتدخل دولي في الجزائر سواء على المستوى السياسي أو مستوى حقوق الانسان.

والسياقات الدولية في غاية الاهتمام بالجزائر. لذلك فان السفير الاميركي كتب في الصحف الجزائرية قبل حوالي شهر عن رؤية أميركا لجزائر المستقبل، أما روبن كوك وزير الخارجية البريطانية فقد بعث برسالة واضحة الى الاحزاب والشخصيات الجزائرية المتخوفة من تدخل المؤسسة العسكرية وارسل رجال رسالة مشتركة للرئيس زروال يطلبون منه تأكيد ضمانته وجاءت رسالة روبن كوك على شكل تصريح صحافي قال فيه، ان بريطانيا استقبلت بارتياح التزام الرئيس زروال باجراء تغيير على رأس الهيئة الرئاسية عن طريق انتخابات ديموقراطية.

ما معنى كل هذا؟.

معناه بكل تأكيد ان المشكلة في الجزائر لن تكون بعد انتخابات ابريل بين الجيش والساسة. فالجيش عائد لا محالة الى ثكناته. وان كانت التجربة التركية، حيث يتحكم الجيش في الطبقة السياسية ترمي بظلالاتها المغرية على بعض صناع المشهد السياسي الجزائري. وأمام عودة الجيش «الكلية أو النسبية» فان المشكلة في الجزائر تكون بين أطراف النخبة السياسية نفسها. وهي نخبة لم تستطع حتى الآن ضبط أخلاقيات الاختلاف فيما بينها. فقد شوه هؤلاء الساسة بعضهم بعضا ونشروا «غسيلهم» ولم يعد بامكان أحد أن يرمي الزانية بحجر فذممهم -حسب ملفاتهم- مشغولة بموضوعات مالية وغير مالية.

لماذا؟

لأنها نخبة كونتها «الظروف» فبعضها تكون خلال العهد الاحتلالي حين أرادت فرنسا تكوين جماعات من الجزائريين موالية لها، وبعضها كونته «الصروف» التي مرت بها الجزائر في الثورة والاستقلال، تكون سريعا ووجد نفسه في مواقع وربما مسؤوليات لا يتمكن من أساسياتها.

فبعض هذه النخبة يملك الفكر من دون المال وبعضها يملك العشرة والرجال، وبعضها يعيش الحاضر ويريد القطيعة مع الماضي. بعضها له أحباء في الجيش، وبعضها له أحباء في الادارة، وكل منها سيفه مع علي وقلبه مع معاوية. لذلك يعتقد البعض أن كربلاء النخبة السياسية في الجزائر. قاب قوسين أو أدنى، خاصة وأن بعض هذه النخبة، آثر موقف عقيل حيث الطعام مع معاوية أدسم والصلاة وراء علي أتم والجلوس على رأس الجبل أسلم وما هي نتيجة ذلك كله؟.

في اعتقادي ان النتيجة ستكون لصالح المؤسسة التي آثرت الصمت حتى الآن، وستواصله بالتأكيد ستترك الملعب للساسة يلعبون ببعضهم بعضا، ولكنها لن تسمح لهم باللعب والتلاعب بالجزائر، سيظل الجيش الجزائري يعنى بالسياسة من دون أن يكون طرفا في خصوماتها. وهذا يؤكد ان الأحزاب والشخصيات التي ترشح الجزائر لارتماء جديد في الحضن الفرنسي أو لابتعاد كبير عن المحيط العربي او ادارة الظهر للمصالح الاميركية أو لمعاداة الاسلام لن تكون في مقدمة النخبة التي سيتشكل رجالاتها بعد ابريل القادم.

* باحث جزائري

طبعت في مطابع مؤسسة الامارات للاعلام في أبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: (٠٠٢-٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢-٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١-٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٢٢٥٠
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧٩٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
الدوحة (جابر الحرمي) ت: (٠٠٩٧٤)٦٤١٦٦٥
عمان (محمد النعامية) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٣
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: (٠٠٩٦٦١)٤٠٣٦٠٥٠١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٣٣
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٢٢٧
الجزائر (التوفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٢٣٥٠

المكاتب
مكتب دبي: بدالة/ت ٢٢٧١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢٢ - ٢٢٦١١٢ - فاكس ٢٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٢٧٩٧ - فاكس ٢٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٦٥١٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٣٣٣٣٣٧ - فاكس ٣٣١٧١٧ - الاعلانات ٣٣٢٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠

نعـــــي

بإيمان مطلق بالله عز وجل
وبكل ما يفرضه هذا الإيمان من إذعان لمشيئته وإرادته تعالى وبحزن المؤمنين الصابرين

تنـعـــى

ســـفــارة المملـكــة الأردنيـــة الهاشــمية

إلى شعب دولة الإمارات العربية المتحدة النبيل
وإلى أبناء الشعب الأردني العزيز
وإلى الأشقاء أبناء الأمة العربية الكريمة في جميع أقطارها
وإلى الإخوة في العالم الإسلامي الكبير
وإلى الأصدقاء في كل مكان

وفاة أغلى الرجال وأعظم الرجال

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية المغفور له

الملك الحســـين بــن طــلال المعظم

ملك المملكة الأردنية الهاشمية / عميد آل البيت

الذي اختاره الله إلى جواره، فانتقل إلى رحابه ظهر يوم الأحد الحادي والعشرين
من شهر شوال ١٤١٩ هجرية، الموافق للسابع من شباط ١٩٩٩ ميلادية

والسفارة الأردنية إذ تعلن ذلك لتتوجه إلى الله في عليائه . ومقام رحمته بالدعاء والصلاة
أن يتغمد جلالة فقيد الوطن والأمة.. والإنسانية بأسرها بواسع رحمته ورضوانه
وأن يفسح له بين الصدّيقين والأبرار إنه على كل نعمة لقدير.

"رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت"

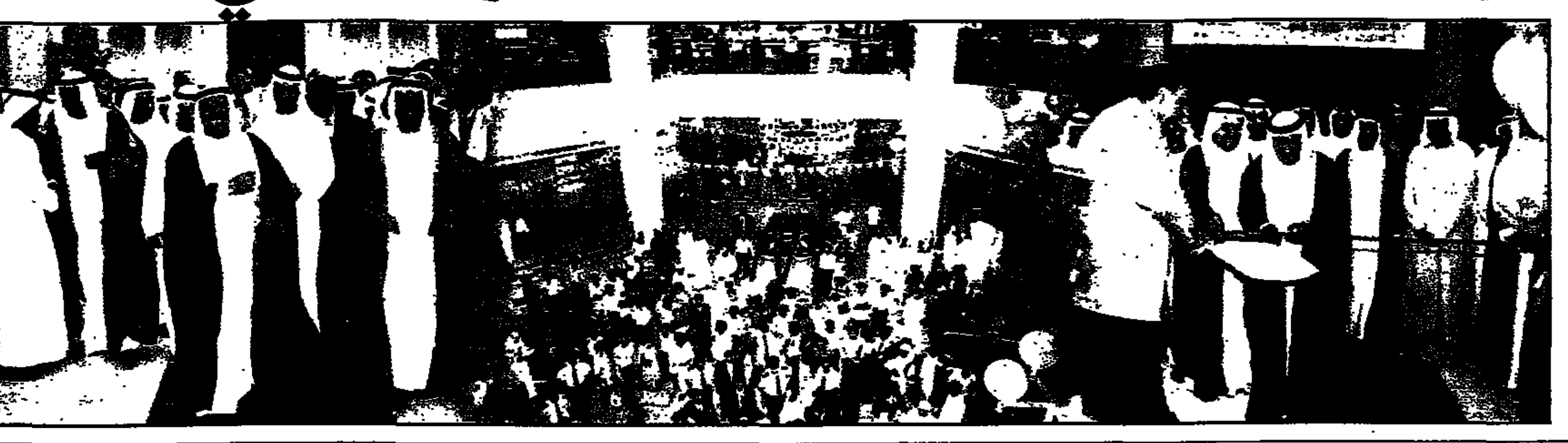
صدق الله العظيم

تعلن السفارة عن قبول التعازي لمدة أربعة أيام من الساعة العاشرة وحتى الواحدة من أيام الإثنين والثلاثاء
والأربعاء والخميس ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ فبراير (شباط) للرجال في مبنى السفارة وللنساء في منزل السفير

(إنا لله وإنا إليه راجعون)



إنطلاق مهرجان تخفيضات أبوظبي



■ انطلقت مساء أمس أمام مركز مدينة زايد للتسوق فعاليات مهرجان أبوظبي للتخفيضات في اسبوعه الأول الذي تقرر أن يحمل اسم أسبوع الذهب والذي سيليه اسبوع الأزياء والموضة فأسبوع المأكولات فالالكترونيات.

وأشار سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي الى أن المهرجان يهدف الى تنشيط الحركة التجارية في أسواق أبوظبي والعين عبر تقديم حسومات كبيرة للمشترين وان هذا المهرجان سيتحول الى حدث سنوي.

أما أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة فأعلن عن سحوبات يومية على نصف كيلو ذهب يضاف اليها ثلاثة كيلوجرامات في نهاية المهرجان كما ستجرى سحوبات دورية على سيارات عدة من طراز مرسيدس ناهيك عن جوائز نقدية بقيمة مليون درهم. وبالنسبة للحد الأدنى للتنزيلات فسيكون ٢٥٪ اضافة الى الهدايا والكوبونات المجانية.

وينظم هذا المهرجان لمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشاء غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، حيث أعرب المسؤولون في الغرفة عن ارتياحهم ازاء الاستجابة الكبيرة للمهرجان سواء في جانب الجمهور أو التجار. « طالع ص ٤ »

وجهة مالية

تباين في وجهات النظر

شهاب قرقاش

■ انتقد المستثمرون قرار بنك الامارات الدولي اغلاق سجلات اسهمه فورا بعد اجتماع مجلس الادارة الذي تم فيه استعراض نتائج السنة الماضية.

بينما قام البنك بهذه الخطوة تفاديا لوقوع سهمه في فخ المضاربة الذي عادة ما ينصب تحسبا لنتائج الشركات. لكن ان صاب قرار البنك او خاب، يفتح هذا الامر موضوعا يهم الجميع وهو كيفية الموازنة بين التباين في وجهات النظر عندما تختلف الآراء.

محنة المستثمرين هي عدم اعطاء المهلة الكافية لاستكمال اجراءات بيعهم وشرائهم للاسهم، اذ جاء خبر اغلاق التسجيل مفاجئا لهم فتعلقت معاملاتهم حتى انعقاد الجمعية العمومية في الشهر المقبل.

بذلك اصبحوا عرضة لنزاعات قد تنشب بسبب لاختلاف على ملكية البائع أو المشتري للارباح، والتي يوضح البنك انها من حصة من يظهر اسمه في السجلات، ولكن قد لايكون هو المالك اذا تمت البيعة قبيل اغلاق الاكتتاب بيوم أو يومين.

أما عن البنك، فانه يقطع الشك باليقين من حيث عدم اعطاء المهلة للمضاربين باستغلال أية فرصة لتنمية سعر السهم، وحتى لاتعطى الفرصة للسوق لقراءة الاشارات وبناء سيناريوهات يتجه بها سعر السهم صعودا أو نزولا.

اذا أننا نرى من منظارين مختلفين وجهتي نظر تحمل كلتاهما نقاطا صحيحة ومهمة.

لابد لنا من تقييم النقطتين وبالتالي الموازنة بين حقوق المساهمين ومصلحة السوق ككل.

ولاتوجد اجابة سهلة لهذا التباين في المصالح.

ما مثال بنك الامارات هذا سوى لاحد الامثلة العديدة التي نراها اليوم والتي ستزداد في المستقبل، والتي في المحصلة تتكون بسببها لدينا سلسلة من المعايير والقيم التي نسميها بـ ...«عرف السوق».

جولة مفاوضات جديدة الشهر المقبل

دول الخليج تتجه لانشاء مكتب دائم في بروكسل للدفاع عن مصالحها

- ■ المفاوضات بشأن ضريبة الالمنيوم تسجل تقدما
- ■ رفع «الدعوى» امام منظمة التجارة «قائما»
- ■ اتصالات مع ممثلي الامارات وبيان رسمي بموقف الدولة خلال ايام

■ دبي - عاطف فتحي:

■ تعقد في «الرياض» اوائل شهر مارس المقبل الجولة الجديدة لمفاوضات بين وفدي التفاوض الاوروبي والخليجي بشأن ضريبة الـ ٦٪ المفروضة علي الالومنيوم وذلك في الوقت الذي تستعد فيه دول مجلس التعاون الخليجي لانشاء مكتب خاص بها في «بروكسل» ليكون بمثابة «اللوبي» الذي يدافع عن المصالح الخليجية مع دول الاتحاد الاوروبي.

وقال خالد عيسى بوحميد مدير الشؤون العامة والحكومية في دائرة التنمية الاقتصادية في دبي والمكلف بمتابعة موضوع الضريبة من جانب دائرة «دويال» و«اقتصادية» دبي في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» ان الوفد الاوروبي سيلتقي مع نظيره الخليجي في الأسبوع الاول من مارس المقبل وسيعقد الوفد سلسلة اجتماعات مع نظيره الخليجي لمناقشة الموضوع الذي حقق تقدما هائلا خلال الشهور الستة الماضية بعد ادراجه للمرة الاولى في جدول اعمال المحادثات السياسية بين مجلس التعاون الخليجي والاتحاد الاوروبي.

واشار بوحميد الى انه سيصدر قريبا القرار الخليجي بتشكيل لجنة الخبراء المكلفة بمتابعة موضوع ضريبة الـ ٦٪ والتي تضم ممثلين للجهات المعنية بالقضية، مشيرا الى ان وزارة المالية والصناعة تعد حاليا للاجراءات النهائية الخاصة بمشاركة الامارات في اللجنة.

واعلن بوحميد في الوقت نفسه ان وزارة الخارجية في الامارات بصدد الاعداد لبيان يحدد الموقف الرسمي للدولة ازاء هذه القضية، ويعيد التأكيد على ان هذه الضريبة تمثل تمييزا واضحا ضد لاحد المنتجات الخليجية.

وحول الاجتماع الاخير لاتحاد غرف التجارة والصناعة في دول المجلس والذي عقد في المنامة، وناقش القضية قال بوحميد ان الاجتماع ناقش تشكيل فريق ضغط يمثل القطاع الخاص، وستكون هناك توصية من اتحاد الغرف الخليجية ترسل الى اتحادات الغرف في دول المجلس لابداء الرأي بشأن تشكيل لوبي يدافع عن المصالح الخليجية من خلال مكتب في «بروكسل» على غرار ما تفعله بعض الدول الاخرى ومنها الولايات المتحدة. .

واضاف، تعمل مثل هذه المكاتب على حشد الآراء المؤيدة لقضية ما وتشكيل رأي عام مؤيد لها بين الاوساط المعنية في الاتحاد الاوروبي، ويضيف بوحميد: تعد دول المجلس الكتلة الاقتصادية الوحيدة التي لا يوجد لديها مثل هذا المكتب في بروكسل وسيكون للمكتب ادارة وفريق عمل يتابع قضية الضريبة والقضايا الاخرى محل النقاش.

وردا على سؤال للاتحاد بشأن امكانية تحريك دعوى قضائية ضد الاتحاد الاوروبي امام منظمة التجارة العالمية، مع المضي قدما في المفاوضات في نفس الوقت، وعلى غرار ما تفعله بعض الدول ومنها دول اوروبية قال خالد بوحميد: هذا الاتجاه قائم بالفعل، وقد اجتمعنا في المكتب الدائم للدولة في جنيف وطلبنا خلال الاجتماع بحث هذا الموضوع خاصة وان الامارات عضو في المنظمة وقد ابدوا تفهما واضحا، وخلال الفترة المقبلة سنتابع بحث الموضوع ويمكن السير في الطريقين معا وهذا حق من حقوق الدولة بما انها عضو في منظمة التجارة العالمية.

وحول تقديره للموقف بصفة عامة وامكانية الوصول الى حل مرضي لدول مجلس التعاون الخليجي قال ان كافة المؤشرات تبشر بالخير وما وصلنا اليه خلال الشهور الستة الماضية مهم للغاية فقد كان الاتحاد الاوروبي يرفض مناقشة هذا الموضوع ولكن بعد الجهود المكثفة التي قمنا بها والضغوط والزيارات حدث تقدم، وقد ابدى الاتحاد الاوروبي في بيان اصدره قبل جولة محادثات لكسمبورج موافقته على الحوار واعترف رسميا بان العلاقات بين الاتحاد ودول الخليج على المستوى الاقتصادي لا ترقى للمستوى السياسي.

واضاف ان دول الخليج تدعم مجتمعة ومنفردة هذا الامر، وقد زرت عمان والبحرين ولمست اهتماما كبيرا بالموضوع الى جانب الاهتمام الذي تبديه الكويت والسعودية وغيرها ولاشك ان التحرك ازاء قضية الـ ٦٪ من خلال دول المجلس يعطيها قوة دفع اكبر، خاصة بعد مناقشتها ضمن اجتماعات وزراء خارجية المجلس والاتحاد الاوروبي لاول مرة.

وبالنسبة لموقف دول الاتحاد الاوروبي يقول خالد بوحميد ان عددا كبيرا من الدول الاوروبية يدعم الموقف الخليجي ومنها بريطانيا والمانيا وهولندا وحتى الحكومة الفرنسية رغم الضغوط التي تمارسها عدد من الشركات الصناعية، وخاصة الشركات الفرنسية لاستمرار فرض الضريبة.

واضاف: نحن على اتصال دائم بالدول الاوروبية المختلفة ونقدم لهم الادلة والاسانيد التي تعبر عن وجهة نظرنا وعدالة مطالبنا، وقد التقيت قبل ايام في دبي مع السفير الفنلندي الذي ترأس بلاده الاتحاد بعد المانيا في شهر يونيو المقبل وذلك بهدف نقل افكارنا ووجهات نظرنا لهم. وردا على سؤال بشأن الاعتماد على الشركات الاوروبية المورِدة للمؤسسات الخليجية في الضغط على حكوماتها قال ان هذا التوجه قائم ويعد احد الادوات التي نعتمد عليها فهذه الشركات تورد منتجات بالمليارات لدول الخليج وتحصل على اولوية في التوريد والتعاقدات، وبالتالي يجب عليها ان تقوم بدور في هذا الصدد.

واوضح مدير الشؤون الحكومية والعامة في دائرة التنمية الاقتصادية ان المذكرة الشاملة التي اعدتها حكومة دبي التي توضح التمييز الشديد الذي يمارسه الاتحاد الاوروبي ضد منتجي الالومنيوم في الخليج ساهمت بدرجة كبيرة في توضيح الموقف وكشفت عن «التحيز الواضح» وغياب العدالة حيث يسمح الاتحاد الاوروبي للعديد من المنتجين في قارات العالم المختلفة بالتوريد دون مشاكل.

وتوضح مذكرة حكومة دبي ان ضريبة الـ ٦٪ غير فعالة وان العديد من المنتجين يتحايلون عليها وبعضهم من داخل اوروبا، وتشير المذكرة الى ان هذه الضريبة تحرم منتجي الالومنيوم في دول مجلس التعاون الخليجي من دخول اسواق الاتحاد الاوروبي بطريقة مجحفة وغير عادلة، رغم ان هذه الاسواق تمثل ٣٠٪ من سوق الالمونيوم في العالم.

وتضيف المذكرة ان الرسم الجمركي فقد مبررات وجوده حيث تعتبر اوروبا من المستوردين الرئيسيين للالومنيوم وبواقع ٢٫٩ مليون طن سنويا ولا يتم فرض الضريبة الا على ٢٥٪ فقط من الواردات بعد ان حصلت اكثر من ١٠٠ دولة على اعفاء من الضريبة.

وتوضح المذكرة صعوبة قبول اقتراحات المفاوضين الاوروبيين حول تخصيص حصص محدودة للغاية وفترات انتقالية طويلة لصادرات الالومنيوم الخليجية، كما ان هذه الحصص غير قابلة للتطبيق قبل التوقيع على اتفاقية التجارة الحرة التي ترتهن هي الاخرى بوجود وحدة جمركية بين الدول الاعضاء في دول مجلس التعاون الخليجي.

وتشير المذكرة الى ان هذه الاقتراحات تتعارض مع مبادىء منظمة التجارة العالمية ومع المبادىء التي يعلنها الاتحاد الاوروبي نفسه في اطار سياسة الشراكة مع دول البحر المتوسط والدول الخليجية كما ان الموقف الاوروبي يضر بأهم الصناعات الناشئة في منطقة الخليج بعد صناعة النفط والبتروكيماويات.

ويذكر ان ما يزيد على ٤٠٪ من واردات الالومنيوم لدول الاتحاد الاوروبي تأتي من مصادر معفاة من الضريبة مثل التشيك ومصر وغانا والمجر والنرويج وبولندا وسورينام والجزائر وتركيا والكاميرون.

وتعد النرويج اكبر مصدر للالومنيوم المعفى من الرسوم الى الاتحاد الاوروبي بمعدل ٦٠٠ ألف طن متري في السنة، وهي بذلك اكبر مخالف لنظام الضريبة، حيث تحول الالومنيوم القادم من دول اخرى والذي لا تدفع عليه رسما جمركيا ويقدر بحوالي ٢٠٠ الف طن في السنة الى منتجات ذات قيمة مضافة وتبيعها لدول الاتحاد الاوروبي.

رئيس مجلس ادارة «ستاندرد تشارترد»:

اقتصاد الامارات الاكثر تنوعا في الخليج والاقل تأثرا بالازمات

توقعات بعودة الانتعاش العام ٢٠٠٠ وصعود اسعار النفط

■ دبي - «الاتحاد»:

■ اكد السير باتريك جيلام رئيس مجلس ادارة مصرف ستاندرد تشارترد ان اقتصاد الامارات يعد الاكثر تنوعا في المنطقة، الامر الذي يجعله الاقل تأثرا بالازمة في دول جنوب شرق آسيا.

وقال جيلام في تصريحات صحافية على هامش زيارته للدولة ان الامارات نجحت في دعم القطاعات غير النفطية وزيادة مساهمتها في الناتج المحلي الاجمالي، مشيراً الى ان اقتصاد الدولة يملك العديد من العناصر الايجابية التي تجعل تأثير الازمة الاسيوية عليه محدودا للغاية.

وتوقع جيلام ان تبدأ اقتصاديات دول جنوب شرق آسيا معاودة الانتعاش في العام ٢٠٠٠، مشيرا الى ان عودة الانتعاش في تلك المنطقة سيؤدي الى ارتفاع اسعار النفط، موضحا ان الاقتصاديات الاسيوية حافظت على معدلات نمو عالية تتراوح بين ٥٪ و٨٪ خلال السنوات العشر الماضية، وان هذه الاقتصاديات ما زالت تحتفظ بالعناصر الاساسية لنموها وتطورها الامر الذي يسهل عودة الانتعاش خلال السنوات المقبلة.

وردا على سؤال حول التطور الذي شهدته الدولة قال السير باتريك جيلام لقد زرت الامارات في اوائل الثمانينات كما زرتها قبل ١٨ شهرا والاحظ تطورا كبيرا في كافة المجالات، وقد نجحت دبي في دعم مكانتها وجذب قطاعات الاعمال للاستفادة من الامارة كمركز تجاري في المنطقة.

وحول مستقبل «اليورو» قال رئيس مجلس ادارة «ستاندرد تشارترد» ان الوقت ما زال مبكرا، ونحن نتابع العملة الجديدة، وقد سعدنا باهتمام المؤسسات المالية والمصرفية باليورو، ولكن اعتقد انه بحاجة لخمس سنوات حتى يتضح مدى القبول الذي سيتمتع به في الاسواق العالمية والمعاملات الدولية.

وحول اداء المصرف خلال العام الماضي قال باتريك جيلام ان «ستاندرد تشارترد» وحسب رأي المحللين استطاع التعامل بشكل جيد مع الازمة في دول جنوب اسيا، وبالطبع لا يمكنني الحديث عن النتائج المالية التي ستعلن في المرحلة المقبلة، ولا شك ان هناك تأثرا ولكننا نجحنا في الحد من آثار الازمة.

واوضح جيلام ان مصرف «ستاندرد تشارترد» ركز خلال المرحلة الماضية على الاعمال المصرفية التجارية، وابتعد عن الاقراض العقاري كما ان حجم التعرض الاقراضي في المدى المتوسط قليل.

وعما اذا كان «ستاندرد تشارترد» يرغب في فتح فروع جديدة في المنطقة، قال جيلام بالطبع نرغب في ذلك اما فيما يختص بدخول المزيد من المصارف الاجنبية الى الاسواق قال جيلام انه لا يفضل ذلك، كما اشار الى ضرورة اندماج المصارف الصغيرة لظهور كيانات مصرفية قوية تتعامل مع المتغيرات العالمية.

وحول نشاط مصرف «ستاندرد تشارترد» في الخليج قال السير باتريك جيلام ان عمليات المصرف تسير بشكل جيد، وقد اعدنا هيكلة نشاطنا، وتعتبر المنطقة من اهم مناطق عمل المصرف.

يذكر ان جيلام عقد سلسلة من الاجتماعات مع كبار عملاء البنك كما حضر بعض الانشطة، ورأس اجتماعات خاصة بتقييم نشاط المصرف في المنطقة.

١٤ فبراير الحالي في أبوظبي

لقاء المصدرين والمستوردين العرب

■ تنظم غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وبرنامج تمويل التجارة العربية، لقاء المصدرين والمستوردين العرب في قطاع الصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية وذلك خلال الفترة من ١٤ الى ١٧ فبراير الحالي.

وقال بيان صحافي صدر عن الغرفة: «ان هذا اللقاء يهدف الى تنمية وتنشيط التبادل التجاري بين الدول العربية واقامة علاقات مباشرة بين الشركات العاملة في مجال الانتاج والتجارة بين الشركات العاملة في مجال الاستيراد فيما يتعلق بالصناعات الغذائية والمنتجات الزراعية وذلك من خلال توفير الفرصة للشركات في اي دولة عربية للالتقاء مع اكبر عدد ممكن من الشركاء المحتملين في باقي الدول العربية بشكل جماعي تحت سقف واحد»، واشار البيان الى أن: الغرفة واتحاد الغرف بالدولة حرصا على استضافة مثل هذا الحدث لعدة اسباب من أهمها:

● الدور القيادي الذي تلعبه دولة الامارات في التجارة البينية حيث تحتل مركزا متقدما في الاستيراد والتصدير.

● اهمية الصناعات الغذائية في هيكل التجارة الخارجية والناتج المحلي غير النفطي في دولة الامارات وسعي الدولة الدائم للتوسع في انتاج وتصدير هذه المنتجات.

● ضرورة تطوير وتعزيز العلاقات بين القطاع الخاص في دولة الامارات والدول العربية الاخرى بشكل واقعي يحقق نتائج عملية.

● أهمية تفعيل مثل هذه المؤتمرات والندوات المهمة التي تساهم في الاسراع في اقامة منطقة التجارة العربية الحرة.

وقد اعرب سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام الغرفة عن امله في ان يحقق هذا اللقاء نتائج طيبة على صعيد اقامة علاقات تجارية واستثمارية جديدة بين الشركات العربية تكون بداية لخلق تكامل اقتصادي عربي هو شرط اساسي لدخول الدول العربية بقوة في العولمة الاقتصادية واشار محمدعمر عبدالله الى انه سيتم على هامش اللقاء عقد اجتماع مع كافة ممثلي الغرف العربية ومراكز ترويج التجارة للتباحث في التوجهات العامة للتجارة العربية البينية ومستقبل التعاون الاقتصادي العربي».



مدير غرفة دبي يستقبل الوفد الصومالي (تصوير: محمد حنيفة)

دعم التبادل التجاري مع الصومال

دعوة استراليا لزيادة مشاركتها في معارض الامارات

■ دبي - «الاتحاد»:

■ دعت غرفة تجارة وصناعة دبي استراليا لزيادة مشاركتها في المعارض المتخصصة في الامارات وتنويع نشاطها في مجال الترويج التجاري في المنطقة للتعريف بالمنتجات التي يمكنها ان تصدرها الى منطقة الشرق الاوسط.

كما دعت وفدا تجاريا صوماليا الى تعزيز التعاون مع اسواق دبي. وتأسيس مكتب تمثيلي للصومال في دبي للتعريف بالفرص الاستثمارية المتوفرة في الصومال واتاحة المجال لمزيد من التعاون بين رجال الاعمال في البلدين.

وقد زاد التبادل التجاري بين استراليا والامارات عبر دبي من ٨٧٢ مليون درهم العام ٩٤ الى ١٣٥٦ مليون درهم العام ٩٧. كما ارتفعت قيمة التبادل التجاري بين الصومال والامارات عبر دبي من ٢٧٨ مليون درهم العام ٩٤ الى ٣٥٧ مليون درهم العام ١٩٩٧.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة دبي لدى استقباله ممثل غرفة اصحاب العمل للتجارة والصناعة في ولاية فكتوريا «مايك اندرسون» صباح امس ان استراليا معروفة لدى اوساط العمل في الشرق الاوسط بانها منتج ومصدر للمواد الغذائية كاللحوم والحبوب بشكل رئيسي في حين انها تنتج وتصدر العديد من المنتجات الاخرى التي يمكنها ان تنجح في اسواق الشرق الاوسط بعد بذل الجهود الترويجية اللازمة. ودعا المطيوعي الغرفة الاسترالية لتكثيف المشاركة في المعارض المتخصصة التي تقام في دبي للتعريف بهذه المنتجات كما دعا الى تنظيم الوفود التسويقية الاسترالية المتعددة التخصصات لزيارة الامارات وتأسيس علاقات العمل المنشودة وقال ان المشاركة في هذه المعارض واقامة علاقات العمل في دبي لا تستهدف اسواق الامارات فحسب بل تستهدف الاسواق التي تغذيها دبي وتشمل الشرق الاوسط.

وفد صومالي

وقال مدير عام غرفة دبي لدى استقباله امس وفدا صوماليا ضم عبدالرحمن اسماعيل حسين رئيس بلدية هارغيزا، وعبدالله علي احمد رئيس بلدية بربيرا، واحمد محمد محمود حاكم باروما، وسعيد فرح حجي عبدالحي نائب مدير مرفأ بربيرا، والبرلماني احمد جما علمي، واحمد ابراهيم غوجي نائب رئيس غرفة تجارة الصومال وعبدي علي اويسي، مدير دائرة الطيران المدني والكابتن ادوارد جونز مدير المشاريع في مؤتمر منظمة الامم المتحدة للتطوير والتجارة مع الصومال، ان الغرفة على استعداد لتقديم المساعدة الممكنة من خلال توفير المعلومات اللازمة للغرف الصومالية لتفعيل دورها واستقبال الوفود الصومالية الزائرة لدبي والمشاركة في المعارض الدولية التي تقام هنا. واشار المطيوعي الى ان الخطوات الاولى من مرحلة استقطاب الاستثمارات الخارجية ينبغي ان تشمل ترسيخ عنصري الامن والاستقرار السياسي والاقتصادي وتطوير مشاريع البنية التحتية وتنمية قطاعات الاتصالات وتوفير الاقامة المريحة للاجانب الذين يقصدون الصومال للعمل وتقديم الخبرات وغيرها من الخدمات التي تتطلبها ظروف العمل الاساسية كما دعا الى تطوير وسائل النقل التقليدية واعتماد خطوط الطيران لنقل البضائع السريعة التلف كالفواكه والخضار. وذكر المتحدث باسم الوفد الصومالي ان زيارة هذا الوفد تأتي كمتابعة لورشة العمل التي استضافتها غرفة تجارة وصناعة دبي في العام الماضي حول تطوير التعامل مع الصومال، وان الهدف من هذه الزيارة هو الاطلاع على تجربة دبي وايجاد سبل التعاون مع غرفة دبي لتعزيز التعاون بين رجال الاعمال في البلدين.

افتتاح معارض التغليف والطباعة اليوم

■ دبي - «الاتحاد»:

■ يفتتح سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة دبي اليوم معارض تكنولوجيا التغليف والطباعة والبلاستيك «باكتك برنتك بلاستيك ٩٩» بمركز دبي التجاري العالمي.

ويشارك في المعرض شركات من ٢٤ دولة ومجموعة وطنية من تايوان تضم ٢٢ شركة بالاضافة الى جناح اوروبي يضم عشر شركات ويستمر المعرض حتى ١٠ فبراير الجاري.

لقاء المكاتب الاستشارية بدول التعاون

■ الفجيرة - «الاتحاد»:

■ تحت رعاية سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة ينظم اتحاد غرف دول مجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة وغرفة تجارة وصناعة الفجيرة «لقاء مكاتب الاستشارات المالية والاقتصادية والهندسية في دول مجلس التعاون الخليجي» يوم ١٧ فبراير الحالي بفندق هيلتون الفجيرة.

حلقة خليجية ومعرض بريطاني

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تلقت غرفة تجارة وصناعة وزراعة رأس الخيمة دعوة لحضور حلقة علمية عن واقع ومستقبل المشاريع الخليجية التي تنظمها الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي بالتعاون مع مؤسسة الخليج للاستثمار ومنظمة الخليج للاستثمارات الصناعية حيث ستعقد في الكويت يومي ١٦ و١٧ فبراير الحالي تحت رعاية وزير التخطيط ووزير التنمية الادارية بدولة الكويت كما تلقت الغرفة دعوة لحضور معرض (صنع في بريطانيا) الذي سيقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ٢٠ - ٢٣ فبراير الحالي.

صرح بذلك علي محمد علي الهرنكي مدير عام غرفة رأس الخيمة.

٢٦ فعالية ومؤتمرا عالميا ومحليا استضافها مركز دبي للمؤتمرات العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

■ سجل مركز دبي الدولي للمؤتمرات رقما قياسيا في عدد الانشطة التي استضافها العام ٩٨ وبلغت اكثر من ٢٦ فعلية ومؤتمرا.

وقد عزز المركز موقعه الرائد على قائمة مراكز المؤتمرات الدولية خلال العام الماضي، حيث يشكل جزءا مهما من مركز دبي التجاري العالمي، الذي يعد ابرز مركز للمعارض الدولية في المنطقة، وشهد نشاطا حافلا على مدى العام الماضي تضمن العديد من المؤتمرات والندوات والحفلات والنشاطات الترفيهية كما استضاف مركز المؤتمرات العديد من المؤتمرات والندوات التي عقدها العارضون المشاركون في العديد من المعارض الكبرى التي ينظمها مركز دبي التجاري. وقد سجل مركز دبي الدولي للمؤتمرات رقما قياسيا جديدا في عدد الانشطة التي استضافها والتي ضمت حفل طرح تلفزيون «فيليبس» المسطح في ١٥ مارس الماضي، والقمة الاقتصادية المصرية من ٢٢ الى ٢٤ مارس، وقرعة كأس دبي العالمي للخيول ٢٥ مارس، ومؤتمر ريهاب ٩٨ للمعاقين من ٢٩ الى ٣١ مارس الماضي ومهرجان شبكة «راديو وتلفزيون العرب» (ايه. ار. تي) الذي امتدت فعالياته على مدى اربعة أيام من الثامن الى العاشر ابريل الماضي.

واستضاف المركز العديد من الفعاليات في ابريل الماضي بالتزامن مع مهرجان دبي للتسوق كان من اهمها حفلا فنيا احيته الفنانة جوليا بطرس اضافة للمعرض المهني الذي اقامته الجامعة الاميركية وعروض الباليه الحديثة احيتها الفرقة الفرنسية للباليه «ليس فور سيزونز» والتي يديرها ريتيه تشوبينوت وكانت خاتمة نشاطات المركز خلال مهرجان دبي للتسوق حيث اقيمت في ١٥ و١٦ ابريل الماضي كما استضافت باحة مركز المؤتمرات معرضا فنيا عرضت خلالها خيمة المغل التي تعرف باسم (شاميانا) والتي تعرض في متحف البرت وفيكتوريا في المملكة المتحدة. وخلال الشهور التالية كان المركز موقعا لمجموعة من المناسبات والاحتفالات وشهد طرحا للعديد من المنتجات المختلفة والمحاضرات شملت العديد من الفعاليات مثل حفل تخريج طالبات كلية دبي للسيدات (٢٧ مايو) ومؤتمر علة القرن (٣ يونيو) وحفل تخريج طلبة الجامعة الاميركية في دبي (١٠ يونيو) وعرض لاحدث مستحضرات التجميل من «لانكوم» (٣٠ سبتمبر) وحفل توزيع جوائز يوم الوثل العالمي (٤ و٥ اكتوبر) وبطولة العالم في رفع الاثقال (١٩ اكتوبر) وحفل خاص بطرح مجموعة من احدث منتجات هيلينا روبنشتاينا بالتزامن مع عرض فرقة كركلا المسرحية (٢٧ اكتوبر). واقامت شركة «نيو شكسبير» خمسة عروض لمسرحية «مد سمر نايتس دريم» في نوفمبر بينما احيت الفنانة الروسية المعروفة «فاليري ليونتف» حفلا فنيا (٦ نوفمبر الماضي).

مركز دبي التجاري العالمي

والى جانب الشهرة التي اكتسبها مركز دبي الدولي للمؤتمرات في مجال تنظيم واستضافة الحفلات والمناسبات المختلفة. يحتل المركز موقعا اقليميا ودوليا متميزا في مجال تنظيم واستضافة المؤتمرات المتخصصة التي تقام على هامش المعارض الدولية الكبرى ويفضل معظم العارضين المشاركين في المعارض المقامة في مركز دبي التجاري العالمي عقد مؤتمراتهم وندواتهم واجتماعاتهم في مركز دبي الدولي للمؤتمرات. واستضاف المركز العديد من المؤتمرات المتخصصة التي عقدت بالتزامن مع معرض الخليج الثامن عشر لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» الذي يعد اكبر وانجح المعارض التي اقيمت في تاريخ مركز دبي التجاري العالمي وقد ضمت قائمة المؤتمرات التي اقيمت بالتزامن مع «جيتكس» مؤتمر «داتا ماتيكس» (٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر) وحفل توزيع جوائز مجموعة «اي. تي. بي» (٢٩ اكتوبر) ومؤتمر اوراكل (٣١ اكتوبر الى ١ نوفمبر). واستضاف المركز اعمال المؤتمر الثامن عشر للغاز الطبيعي الذي عقد بين ٢٩ نوفمبر و٢ ديسمبر بالتزامن مع «غازتيك ٩٨» وقد افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع اعمال هذا المؤتمر الذي حضره الدكتور ريلوانو لقمان امين عام منظمة الدول المصدرة للنفط «اوبك» وعبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية في دولة الامارات العربية المتحدة. ومن بين المناسبات الكبرى التي استضافها مركز دبي الدولي للمؤتمرات مؤتمر الصحة العربي الدولي (٨ نوفمبر ١٩٩٨) وعرضي باليه قدمتهما الفرقة الاميركية للباليه صاحبهما عروض للاوبرا والموسيقى الفلكلورية (١٨ و١٩ نوفمبر) اضافة للحفل الفني الذي احياه المطرب العربي المعروف محمد عبده (٣ ديسمبر) واضافة للنشاطات السابقة شهد المركز طرح سيارة جاكوار الجديدة «اكس ٢٠٠» (٣١ يناير الماضي ١٩٩٩).

وقد احتل مركز دبي الدولي للمؤتمرات موقعا متميزا على خارطة المؤتمرات الدولية المرموقة منذ تأسيسه العام ١٩٩٥ حيث صمم المركز ليكون موقعا مثاليا لمختلف النشاطات والفعاليات ويساهم في ترسيخ سمعة مركز دبي التجاري العالمي كمركز للتجارة والانشطة الثقافية والترفيهية ويعتبر المركز اكبر مركز للمؤتمرات في منطقة الخليج العربي وثاني اكبر مركز للمؤتمرات في الوطن العربي ويمتاز بانظمة الاضاءة والصوت الحديثة وبمنصته المسرحية المتحركة ومنشآته الاخرى التي قد لا تتوفر في الكثير من مراكز المؤتمرات في المنطقة، ومركز دبي للمؤتمرات الدولية عضو في العديد من الجمعيات العالمية ومنها جمعية المؤتمرات والاجتماعات العالمية (اي. سي. سي. ايه) وجمعية «دبي بالبيس دي كونغرس» العالمية (ايه. اي. بي. سي).

المؤتمر الثاني للسياحة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي يعقد في دبي العام ٢٠٠١

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بدأت اكاديمية السياحة البحرية البريطانية استعداداتها لتنظيم المؤتمر الثاني للسياحة البحرية في الخليج العربي والمحيط الهندي في دبي في بداية العام ٢٠٠١.

وقال كريستوفر هيلمان مدير «سي تريد» المنظمة للمؤتمر ان الاكاديمية بدأت استعداداها منذ الآن لتنظيم المؤتمر الثاني بعد نجاح فعاليات المؤتمر الاول الذي نظمته الاكاديمية خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٨ يناير الماضي في فندق جميرا بيتش في دبي بمشاركة اكثر من ٢٠٠ خبير، برعاية دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي وسلطة موانئ دبي. واضاف هيلمان ان المؤتمر نجح في طرح قضايا مستقبل السياحة البحرية في منطقة الخليج والمحيط الهندي ومناقشة الوسائل التي تضمن تحقيق اقصى استفادة ممكنة من قطاع السياحة البحرية والامكانيات المتوافرة في هذا المجال واوضح ان المشاركين في المؤتمر ناقشوا كيفية الاعداد والنمو المتوقع في السياحة البحرية في المنطقة.

واشاد هيلمان بالدعم الذي قدمته دائرتا السياحة والتسويق التجاري وجمارك دبي للمؤتمر والتسهيلات التي قدمتها طيران الامارات والمغامرات العربية وشركات «دنت ترز» و«سيفين سيز» و«فيرجين اتلانتيك» وفنادق جميرا بيتش وهيلتون دبي لانجاح فعاليات واعمال المؤتمر.

وفد صيني يزور غرفة عجمان

■ عجمان - وام: بحث سعادة محمد بن عبدالله الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان بمكتبه في الغرفة مع ليو هان جي القنصل الاقتصادي التجاري الصيني لدى الدولة اوجه التعاون المشترك بين القنصلية والغرفة حيث تأتي الزيارة في اطار حرص غرفة تجارة وصناعة عجمان على توثيق اواصر الصداقة مع كافة المؤسسات الاقتصادية ومكاتب التمثيل التجاري لمختلف الدول في الامارات.. وقال محمد الحمراني انه «اطلع القنصل على كافة التسهيلات التي تقدمها الامارة للمستثمرين الجدد بعجمان مما ادى للمزيد من الاستثمارات الجديدة في هذه المنطقة وكذلك تضافر كافة الادارات المحلية لتذليل كافة العقبات امام الاستثمارات والمستثمرين الجدد» مؤكدا «حرص الغرفة على الاستفادة من الخبرات الاجنبية في مجال التجارة والصناعة من أجل المزيد من الدفع قدما للاقتصاد المحلي للامارة على المستويين التجاري والصناعي بهدف تحقيق المزيد من النجاحات».

خلال معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية ٩٩

ندوة خفض التكاليف وتحسين الجودة

■ دبي - «الاتحاد»:

■ قررت الجمعية العالمية الاميركية للوحات الاعلانية تنظيم ندوة في دبي حول آخر المستجدات التكنولوجية العالمية في مجال صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات.

وستنظم الندوة على هامش معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩ الذي يفتتح في مركز دبي التجاري العالمي غدا وسيتحدث خلال الندوة عدد من خبراء هذه الصناعة ومسؤولون في الجمعية العالمية للوحات الاعلانية «ISA». وتهدف الندوة الى ابراز الامكانيات الجديدة المتاحة لتطوير صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات والقدرات التكنولوجية وكيفية استخدامها، والوفاء بمتطلبات هذه الصناعة محليا، والتي تشهد نموا متزايدا مع ازدهار حركة البناء والتشييد في منطقة الخليج. وستركز الندوة على امكانيات تحقيق فعالية التكاليف وتحسين مستويات الجودة في مجالات الاعلان من خلال اللوحات واللافتات وذلك من خلال استخدام معدات ومنتجات جديدة. وقال محمد النوري مدير قسم الاعلان في بلدية دبي ان الندوة والمعرض يخدمان صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات محليا واقليميا من خلال تقديم آخر المستجدات والمنتجات العالمية. مشيرا الى ان هذه الندوة منبر مثالي لدعم معرفة المشاركين بالاساليب الجديدة والتي تتطور بخطى متسارعة وكذلك بالنواحي البيئية التي تهتم بها صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات، وستخدم الندوة التي تنظم ليوم واحد رجال الاعمال المحليين والاقليميين من خلال عرض طرق جديدة اكثر فعالية وحداثة للاعلان عن منتجاتهم وخدماتهم.

وينظم معرض الشرق الاوسط للوحات الاعلانية واللافتات ٩٩ الذي يستمر ثلاثة ايام شركة «انترناشيونال اكسبو - كونسلتس» بالتعاون مع الجمعية العالمية للوحات الاعلانية، ويشترك في المعرض شركات عالمية رائدة في مجال صناعة اللوحات الاعلانية واللافتات، وسيشمل آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا العالمية والمنتجات والخدمات المتعلقة باللوحات الكهربائية ولافتات الابنية والصور الرقمية وتقنيات معالجة الصور واللافتات الالكترونية والنيون ومعدات قطع الفينيل باستخدام الكمبيوتر ومعدات تجهيز برامج الكمبيوتر وتصنيع اللافتات.

«عمير للسفريات» تفتتح مكتبا في مدينة زايد

■ قامت وكالة عمير للسفريات بافتتاح مكتبها الجديد لاصدار التذاكر والشحن الجوي في مدينة زايد في ابوظبي مقابل سوق الذهب الجديد ليصل عدد مكاتبها العاملة في الامارة الى ٤١ مكتبا. وقال ابرهام مامن مدير المبيعات في وكالة عمير للسفريات وهم وكلاء ١٧ شركة طيران عالمية ان الهدف من افتتاح المكتب بهذه المنطقة هو ان كثيرا من العائلات تقطنها للسكن وكذلك ادارة المشاريع التجارية فيها لقربها من مركز زايد التجاري وسوق الذهب وكذلك توفر مساحات واسعة لمواقف السيارات.، وجاء توقيت افتتاح المكتب بمناسبة مهرجان ابوظبي للتسوق الذي بدأ امس ويستمر حتى ٥ مارس المقبل وخلال هذه المدة سيحصل كل مسافر يقوم بشراء تذكرة سفر نقدا من المكتب على هدية قيمة. وتشارك جميع مكاتب المبيعات التابعة لوكالة عمير للسفريات في ابوظبي بهذا المهرجان حيث سيشارك كل مسافر يشتري تذكرة سفر او عطلات سياحية او قسيمة شحن جوي الى اي مكان في العالم (الشراء النقدي) في السحب الاسبوعي الذي يقام كل يوم جمعة في نهاية اسبوع الشراء.

الامارات الثانية خليجيا في مبادلات البحرين التجارية

■ المنامة - وام: سجلت قيمة المبادلات التجارية بين دولة البحرين ودول مجلس التعاون ارتفاعا كبيرا خلال العام الماضي ١٩٩٨ قياسا بقيمتها خلال العام الذي سبقه.

وأكدت الاحصائيات الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ان المملكة العربية السعودية تصدرت قائمة الدول الخليجية في حجم الصادرات البحرينية اليها خلال العام الماضي وكذلك الواردات.

واشارت الارقام الى ان صادرات البحرين من البضائع والسلع الى المملكة العربية السعودية بلغت ٨٤ مليونا و٢٤١ الفا و٨٠٨ دنانير بحرينية خلال العام الماضي فيما بلغت قيمة الصادرات في العام ١٩٩٧ حوالي ٨٢ مليونا و٥٢٢ الفا و٥٩١ دينارا. اما قيمة واردات البحرين من المملكة العربية السعودية في العام الماضي فقد بلغت ٧٥ مليونا و٣٤٠ الفا و٥١٣ دينارا فيما بلغت قيمتها في العام ١٩٩٧ حوالي ٧١ مليونا و٨٩١ الفا و٥٣٧ دينارا.

وجاءت دولة الامارات العربية المتحدة بعد المملكة العربية السعودية في حجم المبادلات التجارية حيث بلغت قيمة السلع والبضائع الوطنية المصدرة اليها في العام الماضي ٢٥ مليونا و٦١٧ الفا و٣٧٢ دينارا اما بالنسبة لقيمة واردات البحرين منها في العام الماضي فقد بلغت حسب الارقام الصادرة عن الجهاز المركزي للاحصاء ٣٣ مليونا و٩٢١ و٥٥٩ دينارا وكانت في العام الذي سبقه ٣١ مليونا و٩٤٩ الفا و٣٢ دينارا.

وثم تأتي دولة الكويت لتسجيل قيمة صادرات البحرين الوطنية اليها في العام الماضي ١٧ مليونا و٨٢٠ الفا و٣٥١ دينارا فيما بلغت في العام السابق ١٥ مليونا و٨٣٩ الفا و١٦٨ دينارا اما قيمة واردات البحرين منها في العام الماضي فقد بلغت ٤ ملايين و٢٦ الفا و٥٩٨ دينارا في الوقت الذي بلغت فيه في العام السابق ٤ ملايين و٤٧٥ الفا و٦٧٤ دينارا.

وجاءت بعدها دولة قطر حيث ارتفعت صادرات البحرين اليها من ٤ ملايين و٤٥٦ الفا و٨٨٢ دينارا في العام ١٩٩٧ لتصل الى ٦ ملايين و٣٢٣ الفا و٢٩٢ دينارا في العام الماضي اما بالنسبة لقيمة واردات البحرين منها فقد سجلت انخفاضا طفيفا من ٢ ملايين و٣١٨ الفا و٣٩ دينارا في العام ١٩٩٧ الى مليونين و٩٥٠ الفا و٨٧٢ دينارا في العام الماضي.

تعزيز التعاون السياحي مع جزر القمر

■ دبي - «الاتحاد»:

■ بحثت دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي مع وزارة النقل والسياحة والمواصلات في جمهورية جزر القمر سبل دعم الاستثمارات والتعاون السياحي بين الطرفين في ضوء التسهيلات التي تقدمها حكومة جزر القمر للمستثمرين في هذا المجال. جاء ذلك خلال اجتماع سعادة خالد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري في دبي ومعالي مصطفى شيخ العيدروس وزير النقل والسياحة والمواصلات في جزر القمر صباح امس بحضور عبدالله سيد صالح القنصل العام لجمهورية جزر القمر في دبي.

كلية دبي للدراسات التطبيقية تنظم ندوة البيئة الاقتصادية لتقنية المعلومات

■ دبي - منى بوسمرة:

■ تنظم كلية دبي للدراسات التطبيقية بالتعاون مع جريدة الاحداث العالمية WORID TIME فعاليات ندوة «الرصيد يساوي الملايين.. البيئة الاقتصادية لتقنية المعلومات» وذلك يومي الثلاثاء والاربعاء ١٦ و١٧ فبراير الحالي في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي. وصرح البروفيسور سعد مدحت، مدير كلية دبي للدراسات التطبيقية بان الندوة تشكل جزءا من سلسلة الابحاث العالمية، التي يتم تنظيمها عالميا من قبل جريدة الاحداث العالمية وبرنامج الامم المتحدة للتطوير لتسهيل التبادل بين اكبر صانعي القرارات في الامور المتعلقة بتقدم التقنية، وتنويع التطور التقني في الدولة. واثر الانسياب الحر للاتصالات والمعلومات والاموال على القرارات المتخذة في الدولة. وقال مدحت: تم اعداد هذه الابحاث في دول اثبتت تميزا في تطبيع ونشر تقنية المعلومات، وقد حازت دولة الامارات العربية المتحدة على مكانة مرموقة في مجال نشر تقنية المعلومات، وبالاخص من خلال تطبيقها لاستخدام الانترنت بواسطة مؤسسة الاتصالات كما حصلت على مكانة جيدة في قائمة مجتمع المعلومات التي تجمعها جريدة الاحداث العالمية، وتحدد موقع الدول في مجال المعلومات حسب مجموعة من المقاييس الاقتصادية والتقنية والاجتماعية.

وقال «انه من اجل ضمان الحوار الفعال ستنحصر الفعاليات فيما لا يتجاوز ٦٠ ممثلا ذوي مكانة عالية يتم دعوتهم من الوزارات الحكومية والمؤسسات التجارية والاقتصادية ويتناول الحوار مواضيع مختلفة تشمل الانترنت وتأثيره على اقتصاد دولة الامارات وتطور تكنولوجيا المعلومات وتجارة التقنية الالكترونية وغيرها. وتخدم الدورة القطاع التجاري بشكل عام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل خاص.

تراجع الحركة وارتفاع الاسعار في اسواق الذهب

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تراجعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات المحلية خلال الاسبوع الماضي بالمقارنة مع الاسبوع الذي يسبقه وتراوحت نسبة التراجع بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ بعد الزيادة الكبيرة التي شهدتها الاسواق خلال فترة عيد الفطر المبارك.

وارتفع سعر الذهب بواقع ١٧ درهما للاونصة لتصل الى ١٠٥٧ درهما مقابل ١٠٤٠ درهما خلال الاسبوع الماضي وتركز الطلب على المشغولات الذهبية التي تحمل تصميمات بحرينية وسعودية من قبل زوار دول مجلس التعاون الخليجي في حين تركزت طلبات الهنود على السبائك الذهبية والمشغولات عيار ٢٢ وجاء الهنود في الترتيب الاول من حيث الطلب يليهم الزوار الخليجيون ثم الاوروبيون الذين عادة ما يقبلون على شراء المشغولات الذهبية الخفيفة من عيار ١٨ والمشغولات المطعمة بالماس والاحجار الكريمة.

وقال سعيد محمد من مجوهرات التاج ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي في ايام الاحد والاثنين والخميس حيث نشط الطلب على الذهب بشكل ملحوظ واوضح ان قرار تقديم خصومات بنسبة ٥٠٪ لنزلاء فنادق دبي والشقق المفروشة خلال العطلة الاسبوعية انعكس ايجابيا على جميع الاسواق وخاصة اسواق الذهب حيث ارتفعت معدلات الشراء خلال يوم الخميس والجمعة من كل اسبوع عن مستوياتها السابقة.

وعن استعدادات تجار التجزئة لمهرجان دبي للتسوق قال سعيد ان الاستعدادات بدأت لرفع مستوى المخزون الى ضعفي المخزون العادي في بقية اشهر العام واضاف ان تجار التجزئة لا يعانون من مشكلة توفير الاحتياجات اليومية خلال فترة المهرجان نظرا لاستعداد تجار الجملة لسد العجز الذي قد يظهر في اي صنف من الاصناف.

وتوقع ارتفاع المبيعات خلال فترة اقامة مهرجان التسوق ٩٩ بنسبة ١٠٠٪ مشيرا الى ان معظم المستهلكين يحجمون عادة عن الشراء خلال الفترة الحالية انتظارا لما يقدمه المهرجان من عروض خاصة ومفاجآت.

وارتفعت اسعار الذهب امس الى ١٠٥٦ درهما للاونصة مقابل ١٠٤٠ درهما خلال الاسبوع الماضي وارتفع سعر الـ ١٠ تولات الى ٢٩٨٥ درهما مقابل ٢٩٠٥ دراهم كما ارتفع سعر الجرام عيار ٢٤ الى ٣٤ درهما مقابل ٣٣ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢٢ الى ٣١ درهما و ١٧ فلسا وعيار ٢١ الى ٢٩ درهما و٧٤ فلسا مقابل ٢٩ درهما وثلاثين فلسا وعيار ١٨ الى ٢٥ درهما و٥٠ فلسا مقابل ٢٥ درهما خلال الاسبوع الماضي.

دعوة الشركات العاملة بالمنطقة للاستفادة من الانترنت

■ دبي - «الاتحاد»: دعا رولاند جريفيث المدير العام لشركة «سيسكو سيستمز الشرق الاوسط» الشركات العاملة في المنطقة الى الاسراع في رسم استراتيجيات للاستفادة من الانترنت على درجة السرعة ودون تبني اسلوب «الانتظار لحين اتضاح الصورة». وقال جريفيث ان شبكة الانترنت ستدعم اعمالا قائمة، وتحطم اخرى وستساهم في ظهور آلاف الشركات الجديدة، وستكون سرعة التغييرات قياسية بشكل يجعل على قطاعات الاعمال التقليدية التأقلم معها. وقال جريفيث ان شركة «سيسكو» تعتمد على الانترنت بشكل كبير في انجاز اعمالها بالمنطقة، وقد وفرت ما يزيد على الـ ٥٠٠ مليون دولار من خلال خفض النفقات المتعلقة بالموارد البشرية ونفقات التسويق والدعم الفني. وقد تم انجاز اكثر من ٨٠٪ من اعمالها في الشرق الاوسط من خلال شبكة الانترنت.

اجتماع قريب بين البنك والهيئة لبحث الترتيبات

«الخليج الأول» يستعد لاكتتاب «السعديات»

■ حسن شرف:

■ علمت «الاتحاد» أن اجتماعا سيعقد قريبا بين مسؤولي بنك الخليج الأول وهيئة المنطقة الحرة للسعديات لتحديد الأمور التنظيمية والترتيبات الخاصة بعملية طرح أسهم شركة تطوير «السعديات» للاكتتاب العام في مايو المقبل والوقوف على آخر الاستعدادات التي قام بها البنك في هذا الصدد بعد أن تم الاتفاق في وقت سابق على أن يكون البنك في مقدمة البنوك الوطنية الرئيسية التي ستتولى هذه العملية على المستوى المحلي.

وصرح سعادة أحمد سيف الناصري العضو المنتدب لبنك الخليج الأول لـ «الاتحاد» أنه «في اطار استعدادات البنك للقيام بهذه المهمة فقد قام البنك أخيرا بتطوير نظام «الحاسوب الآلي» الخاص به بما يتيح له الدخول في دائرة مشتركة مع البنوك الاخرى في عملية الاكتتاب».

وأضاف قائلا: «ان البنك قام أيضا بانشاء دائرة خاصة للأسهم المحلية وتنظيم دورات تدريبية مكثفة لعدد من المتخصصين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة والخبرة في مجال تنظيم وادارة عمليات الاكتتاب.

وكشف الناصري ان «هناك اقتراحات يتم بحثها حاليا باستئجار مساحات واسعة في جميع انحاء الدولة لاجراء عمليات الاكتتاب بها بهدف استيعاب العدد الهائل المتوقع من الراغبين في الاكتتاب محليا سواء من المواطنين أو المقيمين. حيث يتوقع أن يكون هناك اقبال شديد على أضخم عملية اكتتاب من نوعها في تاريخ الاصدارات بالدولة.

في الوقت نفسه صرح مطر البلوشي مدير ادارة الخزانة والاستثمار في بنك الخليج الأول ان «النظام الجديد الذي استحدثه البنك الخاص بعمليات ادارة عمليات الاكتتاب وتسجيل الأسهم وتداولها يعتبر الأحدث من نوعه في الدولة حيث تم ربط دائرة الأسهم بالبنك الكترونيا بجميع فروعه في أنحاء الدولة لتيسير عملية الاكتتاب». كما جرى تطوير أنظمة الكمبيوتر المستخدمة في عمليات تسجيل المكتتبين».



سعادة أحمد سيف الناصري — مطر البلوشي

استئجار مساحات واسعة لاستيعاب الاقبال الضخم المتوقع من المكتتبين

وأوضح البلوشي ان «هذا النظام يحتفظ بقاعدة بيانات دائمة للمكتتبين تساهم في انهاء اجراءات الاكتتاب بأقصى سرعة ممكنة بما في ذلك تسريع عملية ارسال خطابات التخصيص والمبالغ المرتجعة للمساهمين بعد الاكتتاب».

وقال الناصري ان «مشاركة البنك بصورة رئيسية في عملية الاكتتاب تؤكد ثقة مسؤولي هيئة المنطقة الحرة للسعديات في قدرة بنك الخليج الأول على نجاحه في هذه المهمة عقب التطور الكبير الذي شهده البنك بما يعزز من خبراته وامكانياته الخاصة بادارة عمليات الاكتتاب في الاصدارات الجديدة بالدولة».

وكان بنك الخليج الأول قد سبق له أن تولى بنجاح تنفيذ عمليتي اكتتاب احداهما لزيادة رأسماله بنسبة ٢٠٠٪ والأخرى لزيادة رأسمال شركة الوثبة للتأمين.

ويبلغ رأسمال شركة تطوير السعديات، التي ستقوم ببناء وتشغيل واستثمار مرافق الجزيرة كافة ١٢,١ مليار درهم أي نحو ٣,٣ مليار دولار أميركي مدفوعة بالكامل من قبل المساهمين. ويتم تخصيص حصة كبيرة منها للاكتتاب المحلي والدولي.

ويجري تسويق أسهم الشركة محليا وتتداول في سوق السعديات للأسهم أما خارجيا فسيتم تسويق شهادات الايداع الدولية التي سيجري تداولها في أسواق الأسهم العالمية.

ويذكر أيضا أن عدد الأسهم التي ستطرح للاكتتاب المحلي والدولي تصل الى ١,٢١٠ مليار سهم ويبلغ الحد الأقصى المسموح للاكتتاب ٥٠ مليون درهم بواقع ٥٪ من اجمالي الأسهم المطروحة.

وكان قد تم اسناد مهمة ادارة الاكتتاب في أسهم شركة تطوير السعديات دوليا لشركة «نومورا» العالمية ومركزها لندن حيث ستعمل الشركة كمنسق عام وضامن للاكتتاب.

في اعقاب تسرب الموازنات

تعميم منع معلومات «الاقتصاد» عن الصحافة

■ صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة تعميم حمل الرقم ٨ لسنة ١٩٩٩ وجاء فيه:

«الى جميع الادارات ومكاتب الوزارة: لوحظ في الآونة الأخيرة نشر بعض المعلومات ذات الصلة بعمل الوزارة أو بالأنشطة الاقتصادية عموما في بعض الصحف المحلية مع نسبة الخبر الى مصدر مسؤول في وزارة الاقتصاد.

ولما كان ذلك يشكل مساسا بسرية بعض المعلومات التي تؤتمن عليها الوزارة فانه يحظر استقبال أي صحافي أو الادلاء بأي حديث صحافي قبل الحصول على اذن لذلك من معالي وزير الاقتصاد أو الوكيل بالانابة.» (انتهى التعميم)

وعلمت «الاتحاد» ان اساس المشكلة هو شكوى بعض المصارف والشركات المساهمة العامة من تسرب موازنتها الى الصحافة في مواعيد غير مناسبة.

«الاتحاد» اذ تنشر التعميم تضعه بتصرف المعنيين لاتخاذ مايرونه مناسباً خدمة للشفافيه وتعزيزاً للافصاح في سوق مالية محلية بأمس الحاجة الى تلك.

مؤشر «أبوظبي الوطني» ينخفض إلى ٥, ٣٩٤٠ نقطة

إستقرار نسبي لأسعار «الحديثة» وأسهم البنوك تتراجع

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تعاملات هادئة في بداية الأسبوع الحالي أمس، إذ سادت السوق حالة من الهدوء والترقب من قبل المستثمرين. وظهرت عروض بيع على بعض الأسهم ساهمت في حدوث تراجع طفيف في أسعار بعض الأسهم.. ولوحظ أن الطلبات كانت محدودة نسبيا وتركزت على الأسهم الحديثة وبكميات متفاوتة.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك أبوظبي الوطني: «إن مؤشر البنك انخفض الى ٥, ٣٩٤٠ نقطة نتيجة انخفاض اسعار اسهم العديد من الشركات والبنوك. وانخفض حجم التداول مقارنة بيومي الاربعاء والخميس الماضيين وقد استقرت اسعار الاسهم عند مستويات يوم الخميس مع تراجع في اسعار اسهم بعض الشركات الحديثة التأسيس. فقد استقر سعر اسهم شركة اعمار عند ٣٢ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي ٢٧ درهما وبنك ابوظبي التجاري ٦٤٠ درهما وبنك الخليج الاول سبعة دراهم، وبنك دبي الوطني ٩٨٠ درهما، وبنك الشارقة الوطني ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما، والوثبة للتأمين ٥,٢٥ درهم والسفن ٣٥ درهما والواحة بسعر ٢٧ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ٢٣ درهما وشركة الخزنة للتأمين ١٦٥ درهما.

الخليج - دبي

وذكر عون المؤمن نائب مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية في دبي: «سيطر الهدوء النسبي والترقب على حركة تداولات سوق الأسهم، ففي قطاع البنوك، عرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٥٠ درهما وطلب بسعر ٤٩ درهما، وبنك ابوظبي التجاري عرض بسعر ٦٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات قريبة من هذا المعدل، كما عرض بنك الاستثمار بسعر ٤٦ درهما وطلب بسعر ٤٥ درهما، وعرض سهم بنك الخليج الاول بسعر ٧,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل، سهم بنك ابوظبي الاسلامي عرض بسعر ٢٨,٥٠ درهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه» واضاف: «في قطاع الخدمات عرض سهم ابوظبي للفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وطلب بسعر ١٩٠ درهما، كما عرض سهم طيران ابوظبي بسعر ٧١٠ دراهم ولم تتوفر طلبات شراء عليه، تبريد عرض سهمه بسعر ١٣ درهما وطلب بسعر ١٢,٥٠ درهم، سهم اعمار عرض بسعر ٣٢,٧٥ و٣٢,٥٠ درهم وطلب بسعر ٣٢ درهما والاتحاد العقارية عرض بسعر ٤١ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل، وفي قطاع التأمين، استقرت الاسعار حول معدلاتها السابقة حيث توفرت عروض على سهم الوثبة بسعر ٨١٥ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه بهذا المعدل وطلب سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٥ درهما ولم تتوفر عروض عليه بهذا المعدل، كما وتوفرت عروض على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٣ درهما والوثبة بسعر ٥ دراهم».

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للأسهم والسندات: «افتتحت سوق الاسهم على بداية هادئة جدا امس واقتصرت الحركة على الاستفسارات عن الاسعار مع وجود بعض العروض على بعض الاسهم وتأتي هذه العروض على عكس التوقعات في مثل هذا الوقت من السنة وخاصة بعد ظهور نتائج الشركات والبنوك والموازنات والتي من المفروض ان تبشر بحركة أفضل مما هي عليه الآن.

واضاف الشامسي، طلب الاعمار بسعر ٣٢,٥ درهم وتم تبادل دبي للاستثمار بسعر ١٨,٥ درهم وسجل بنك الخليج الاول عروضا بسعر ٧,٧٥ درهم وطلب بسعر ٧,٢٥ درهم، اما بنك الفجيرة الوطني فقد انخفض سعره بشكل حاد الى ٣١٠ دراهم وسجل بنك الامارات الدولي طلبات تجارية بسعر ٤٩ درهما وانخفض سعر دبي الاسلامي الى ٢٣,٥ درهم وطلب الاتصالات بسعر ١٧٠٠ درهم وعرض الواحة بسعر ٢٨ درهما وطلب الوثبة بسعر ٥ دراهم ودبي الوطنية للتأمين بسعر ٦٧ درهما.. وبصورة عامة فان حالة السوق تتسم بالترقب والحذر يصاحبها وجود بعض العروض ولازال المستثمرون ينتظرون حركة افضل على صعيد المبادلات في السوق».

الطليعة

ويقول احمد القميش مدير مكتب الطليعة للاسهم: في قطاع المصارف سجل سهم ابوظبي الاسلامي طلبات بسعر ٢٧ درهما وعروضا بسعر ٢٧,٥٠ درهم وطلب سهم الامارات الدولي بسعر ٥٠ و٤٩ درهم وعرض بسعر ٥٠ درهما وعرض سهم الشارقة الوطني بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٩ درهما وعرض سهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٤ درهما وعرض سهم الاتحاد الوطني بسعر ٥٤ درهما وسجل سهم الخليج الاول عروضا بسعر ٧,٧٥ درهم وطلب بسعر ٧,٥٠ درهم وسجل سهم دبي الاسلامي عروضا بسعر ٢٤ درهما وطلب بسعر ٢٣,٥٠ درهم».

واضاف القميش: في قطاع الخدمات سجل سهم اعمار عروضا بسعر ٣٣ درهما، بينما طلب سهم تبريد بسعر ١٢ درهما وعرض بسعر ١٢,٥٠ درهم وعرض سهم الواحة بسعر ٢٧ درهما وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وعرض بسعر ١٨,٥٠ درهم وسجل سهم شعاع طلبات بسعر ٢ درهم وعروضا بسعر ٢,٢٥ درهم وسجل سهم الاتحاد العقارية عروضا بسعر ٤١ درهما.

وقال: في قطاع التأمين سجل سهم الوثبة عروضا بسعر ٥,٧٥ درهم وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٠,٥٠ درهم وعرض سهم البحيرة للتأمين بسعر ١٧ درهما.

الدولي للأسهم

وذكر تقرير المركز الدولي للأسهم أن: «الاسعار شهدت تراجعا طفيفا امس خلال تداولات هادئة» واضاف: «نفذت بعض المبادلات على سهم اعمار بسعر ٣٢ درهما ودبي الاسلامي ما بين ٢٤ الى ٢٥ درهما ودبي للاستثمار ما بين ١٧,٥ الى ١٨,٥، ومصرف ابوظبي الاسلامي ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما والواحة ما بين ٢٧ الى ٢٨ درهما وتم طلب الوثبة للتأمين بسعر ٥,٥ درهم وسهم اسماك عرض بسهم ١٢ درهما، وتبريد ما بين ١٢,٥ و١٣,٥ درهم ومتاسك ما بين ١٤ الى ١٥ درهما، في حين استمر الهدوء في قطاع البنوك والشركات القيادية. ومن المتوقع ان يعود النشاط للسوق في مطلع الاسبوع المقبل.

حركة تطور المؤشر منذ بداية العام

مؤشر بنك ابو ظبي الوطني

التاريخ	٣٠-يناير-٩٩	٣١-يناير-٩٩	١-فبراير-٩٩	٢-فبراير-٩٩	٣-فبراير-٩٩	٤-فبراير-٩٩	٦-فبراير-٩٩
المؤشر العام	٤،٠٣٨,٢٩	٤،٠٣٨,٧٨	٤،٠٣٧,٧٧	٤،٠١٩,٨٤	٣،٩٨٨,٦٠	٣،٩٦٤,٨٢	٣،٩٤٠,٥٠

تقرير الاسهم اليومي لبنك ابو ظبي الوطني بالتعاون مع جريدة الاتحاد

إشراف: زياد الدباس (مدير دائرة الاسهم المحلية)

	اسم الشركة	السعر كما في	السعر قبل اسبوع	الفرق مع الاسبوع السابق	التغير في اسبوع	موعد انعقاد الجمعية العمومية	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٧	الربح الموزع للسهم الواحد ١٩٩٨	ربح السهم ١٩٩٧	ربح السهم ١٩٩٨	ريع السهم ١٩٩٧	ريع السهم ١٩٩٨	القيمة الدفترية ١٩٩٧	القيمة الدفترية ١٩٩٨	القيمة السوقية الى القيمة الدفترية	مضاعف السعر	اعلى سعر خلال عام	ادنى سعر خلال عام	عدد الاسهم المكتتب بها	القيمة السوقية
	قطاع البنوك	٦-فبراير-٩٩	٣٠-يناير-٩٩	درهم / سهم	%		درهم	درهم	درهم	درهم	%	%	درهم / سهم	درهم / سهم	مرة	مرة	درهم / سهم	درهم / سهم	سهم	درهم
١	بنك ابو ظبي الوطني	٧٥٠,٠٠	٧٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٣٢)		٣٠,٠٠		٤٣,٤٦		٢,٦٧		٢٤٥,٠٦		٣,٠٦	١٧,٢٦	١،٠٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٩،٤١٦،٠٠٠	٧،٠٦٢،٠٠٠،٠٠٠
٢	بنك ابو ظبي التجاري	٦٥٠,٠٠	٦٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٥٢)		١٠,٠٠		٣٦,١٤		١,٥٤		٢٠٣,٥٤		٣,١٩	١٧,٩٩	١،٠٠٠,٠٠	٤٤٠,٠٠	١٢،٥٠٠،٠٠٠	٨،١٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٣	بنك الاتحاد الوطني	٥٣,٠٠	٥٥,٠٠	(٢,٠٠)	(٣,٧٧)		٢,٥٠		٢,٥٩		٤,٧٢		١٧,٠١		٣,١٢	٢٠,٤١	١١٠,٠٠	٤٢,٥٠	٥٦،١٥١،٨٨٠	٢،٩٧٦،٠٤٩،٦٤٠
٤	بنك ابو ظبي الاسلامي	٢٧,٠٠	٣٠,٠٠	(٣,٠٠)	(١١,١١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٥,٠٠	١٩,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	بنك الخليج الاول	٧,٠٠	٨,٥٠	(١,٥٠)	(٢١,٤٣)		-		٠,٠٧-		-		١,٧٦		٢,٩٧		٣١,٠٠	٧,٠٠	٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٥٢٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	بنك دبي الوطني	٩٨٠,٠٠	٩٩٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(١,٠٢)	٢٧-فبراير-٩٩	٤٠,٠٠		٤٤,٦٣		٤,٠٨		٤٢١,٨٠		٢,٣٢	٢١,٩٦	١،٠١٠,٠٠	٨٤٠,٠٠	٨،٦١٧،٦٩٠	٨،٤٤٥،٣٣٦،٢٠٠
٧	بنك الامارات الدولي	٤٩,٠٠	٥٠,٠٠	(١,٠٠)	(٢,٠٤)		١,١٣		٢,٣٥		٢,٣١		١٣,٠٤		٣,٧٦	٢٠,٨٥	٦٥,٠٠	٣٣,٠٠	٢٣٥،١١٢،٥٠٠	١١،٥٢٠،٥١٢،٥٠٠
٨	بنك المشرق	١،٢٥٠,٠٠	١،٣٠٠,٠٠	(٥٠,٠٠)	(٤,٠٠)		٥٠,٠٠		٨٩,٥٤		٤,٠٠		٣٤٥,٧٦		٣,٦٢	١٣,٩٦	١،٥٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٥،٩٦٥،٠٥٣	٧،٤٥٦،٣١٦،٢٥٠
٩	بنك دبي التجاري	١٠٥,٠٠	١١٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٤,٧٦)	١٣-فبراير-٩٩	٣,٠٠		٤,٨٦		٢,٨٦		٢٥,١٩		٤,١٧	٢١,٦٠	١٤٥,٠٠	٨٥,٠٠	٣٧،٢٦٨،٠٠٠	٣،٩١٣،١٤٠،٠٠٠
١٠	بنك دبي الاسلامي	٢٣,٠٠	٢٥,٥٠	(٢,٥٠)	(١٠,٨٧)	٢٣-فبراير-٩٩											١٨٨,٠٠	٧٥,٠٠	١٠٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١١	بنك الشارقة الوطني	٢٨,٠٠	٣١,٠٠	(٣,٠٠)	(١٠,٧١)	٢١-فبراير-٩٩	١,٠٠		١,٣٧		٣,٥٧		٥,٩٨		٤,٦٨	٢٠,٤٤	٣٥,٠٠	١٢,٥٠	٥٦،٠٠٠،٠٠٠	١،٥٦٨،٠٠٠،٠٠٠
١٢	بنك الشارقة	٣٣٠,٠٠	٣٤٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٣,٠٣)	١٦-فبراير-٩٩	٢٦,٢٩		٢٤,٣٤		٧,٩٧		١٧٨,٧١		١,٨٥	١٣,٥٦	٥٤٠,٠٠	٢٩٥,٠٠	١،٦٠٠،٠٠٠	٥٢٨،٠٠٠،٠٠٠
١٣	البنك العربي المتحد	٤٨٠,٠٠	٥٠٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٤,١٧)	٢١-فبراير-٩٩	١١,٠٠		١٩,٧٠		٢,٢٩		١٤٩,٨٩		٣,٢٠	٢٤,٣٧	٥٨٥,٠٠	٢٦٥,٠٠	١،٧٩٧،٢١٠	٨٦٢،٦٦٠،٨٠٠
١٤	بنك الاستثمار	٤٤,٠٠	٤٦,٠٠	(٢,٠٠)	(٤,٥٥)	٢٨-فبراير-٩٩	٢,٨٠		٢,٢٨		٦,٣٦		١٥,٢٥		٢,٨٩	١٩,٣٠	٢٧,٠٠	٥٠,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	١،١٠٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٣١,٠٠	٣٣,٠٠	(٢,٠٠)	(٦,٤٥)		١,٥٠		١,٩٥		٤,٨٤		١٧,٢٦		١,٨٠	١٥,٩٠	٣٦,٠٠	٥٥,٠٠	٢٥،٠٠٠،٠٠٠	٧٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٦	البنك التجاري الدولي	١٠,٠٠	١١,٠٠	(١,٠٠)	(١٠,٠٠)		٠,١٨		٠,٣٣		١,٨٠		١,٧٣		٥,٧٨	٣٠,٣٠	١٧,٠٠	٧,١٥	١٢٩،٢٧٥،٠٠٠	١،٢٩٢،٧٥٠،٠٠٠
١٧	بنك ام القيوين الوطني	٣٥٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٢,٨٦)		١٨,٠٠		٢٤,٧٤		٥,١٤		١٤٧,٥١		٢,٣٧	١٤,١٥	٢٨٠,٠٠	٤٠٠,٠٠	٢،٥٠٠،٠٠٠	٨٧٥،٠٠٠،٠٠٠
١٨	بنك الفجيرة الوطني	٣٢٠,٠٠	٣٦٠,٠٠	(٤٠,٠٠)	(١٢,٥٠)		١٢,٠٠		١٨,١٠		٣,٧٥		١٥٤,٠٦		٢,٠٨	١٧,٦٨	٥٥٠,٠٠	٣٠٠,٠٠	٣،٠٠٠،٠٠٠	٩٦٠،٠٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع البنوك			-																٦٤،٩٨٠،٣٦١،٦٤٠
	قطاع التأمين																			
١	ابو ظبي الوطنية للتأمين	١١٨,٠٠	١٢٥,٠٠	(٧,٠٠)	(٥,٩٣)		٨,٣٣		٩٠,٩٣		٧,٠٦		٤٣,٨٨		٢,٦٩	غير متوفر	١٦٥,٠٠	١١٥,٠٠	٢٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٦٠،٠٠٠،٠٠٠
٢	شركة العين الاهلية للتأمين	١،٣٥٠,٠٠	١،٣٥٠,٠٠	-	-		٥٠,٠٠		٨١,٣٨		٣,٧٠		٥٠٢,٨٥		٢,٦٨	١٦,٦١	١،٦٠٠,٠٠	١،٢٥٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٥٤٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	شركة الامارات للتأمين	٨٧٠,٠٠	٨٧٠,٠٠	-	-		٣٠,٠٠		٥١,٢٥		٣,٤٥		٢٢٤,٤٨		٣,٧١	١٦,٩٨	١،١٨٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	٦٠٠،٠٠٠	٥٢٢،٠٠٠،٠٠٠
٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠,٠٠	٨٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٥٠)	١-مارس-٩٩	٢٥,٠٠		٥٠,٩٥		٣,١٣		٢٨٧,١٣		٢,٧٩	١٥,٧٠	١،٢٠٠,٠٠	٧٨٠,٠٠	٤٠٠،٠٠٠	٣٢٠،٠٠٠،٠٠٠
٥	الوثبة للتأمين	٥,٥٠	٥,٧٥	(٠,٢٥)	(٤,٥٥)		-		٠,٠٧		-		١,٠٧		٥,١٤	٧٨,٥٧	١٨,٠٠	٣,٥٠	٦٠،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	شركة الخزنة للتأمين	١٦٥,٠٠	١٦٠,٠٠	٥,٠٠	٣,٠٣		-		٢,٨٢		-		١٠٥,٣٧		١,٥٧	٥٨,٥١	٣٠٠,٠٠	١٥٠,٠٠	٣،٨٠٠،٠٠٠	٦٢٧،٠٠٠،٠٠٠
٧	شركة صان للتأمين	١،٠٥٠,٠٠	١،٠٣٠,٠٠	٢٠,٠٠	١,٩٠	٢٣-يناير-٩٩	٣٥,٠٠		٧٩,٥٥		٣,٣٣		٢٨٥,٦٦		٣,٦٨	١٣,٢٠	١،٢٥٠,٠٠	١،٠٠٠,٠٠	٥٠٠،٠٠٠	٥٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٨	دبي الوطنية للتأمين	٦٦,٠٠	٦٤,٠٠	٢,٠٠	٣,٠٣	٢٨-فبراير-٩٩	٠,٨٠		٣,٣٢		١,٢١		١٥,٩٤		٤,١٤	١٩,٨٨	٦٨,٠٠	٣٦,٢٠	٥،٠٠٠،٠٠٠	٣٣٠،٠٠٠،٠٠٠
٩	الاتحاد للتأمين	١٢,٠٠	١٣,٠٠	(١,٠٠)	(٨,٣٣)						-					غير متوفر	٢٠,٠٠	١١,٠٠	غير متوفر	-
١٠	الشارقة للتأمين	١٠,٠٠	١١,٠٠	(١,٠٠)	(١٠,٠٠)		١,١٨		٠,٤٣		١١,٨٠		٢,٥٩		٣,٨٦	٢٣,٢٦	١٣,٠٠	٤,٥٠	٢٦،٤٥٠،٠٠٠	٢٦٤،٥٠٠،٠٠٠
	مجموع قطاع التأمين																			٥،٨١٨،٥٠٠،٠٠٠
	قطاع الخدمات																			
١	اتصالات	١،٠٧٠,٠٠	١،٠٨٠,٠٠	(١٠,٠٠)	(٠,٩٣)		٥٠,٠٠		٧٩,٤٨		٤,٦٤		٢٤٨,٦٦		٦,٨٤	٢١,٣٩	٢،٠٠٠,٠٠	١،٠٣٣,٠٠	٣٣،٣٤٥،٤٨٥	٣٩،٦٨٧،٣٢٤،٥٠٠
٢	الواحة العالمية للتأجير	٢٧,٠٠	٢٩,٠٠	(٢,٠٠)	(٧,٤١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٩٠,٠٠	١٧,٠٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	١،٣٥٠،٠٠٠،٠٠٠
٣	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٩٥,٠٠	٢٠٠,٠٠	(٥,٠٠)	(٢,٥٦)		٥,٠٠		١١,٦٦			٢,٥٦	٥١,٨٥		٣,٧٦	١٦,٧٢	٢٢٠,٠٠	١٥٠,٠٠	١٥،٠٠٠،٠٠٠	٢،٩٢٥،٠٠٠،٠٠٠
٤	طيران ابو ظبي	٦٦٠,٠٠	٧٠٠,٠٠	(٤٠,٠٠)	(٦,٠٦)	٩-فبراير-٩٩	٣٠,٠٠		٢٦,٢٧				٣٧٥,٦٨		١,٧٦	٢٥,١٢	٨٠٠,٠٠	٦٤٠,٠٠	١،٢٠٠،٠٠٠	٧٩٢،٠٠٠،٠٠٠
٥	الجرافات البحرية الوطنية	٧٠٠,٠٠	٧٢٠,٠٠	(٢٠,٠٠)	(٢,٨٦)		٣٠,٠٠		٦٧,٩٣		٤,٢٩		٥٣٩,٩١		١,٣٠	١٠,٣٠	٧٦٠,٠٠	٤٦٠,٠٠	١،٠٠٠،٠٠٠	٧٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٦	الشركة الوطنية للتبريد المركزي (تبريد)	١٢,٠٠	١٤,٥٠	(٢,٥٠)	(٢٠,٨٣)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	٤٠,٠٠	٩,٥٠	٥٠،٠٠٠،٠٠٠	٦٠٠،٠٠٠،٠٠٠
٧	سيراميك رأس الخيمة	٩,٠٠	١٠,٥٠	(١,٥٠)	(١٦,٦٧)	١٦-يناير-٩٩	غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر		غير متوفر			غير متوفر	١٧,٠٠	١٠,٠٠	غير متوفر	-
٨	جلفار	٥,٠٠	٥,٢٥	(٠,٢٥)	(٥,٠٠)		٠,١٠		٠,١٧		٢,٠٠		١,٥٦		٣,٢١	٢٩,٤١	٣,٥٠	١٢,٠٠	غير متوفر	-
٩	ابو ظبي للمواد الغذائية	٤٦,٠٠	٥٣,٠٠	(٧,٠٠)	(١٥,٢٢)		٠,٩٥		٢,١٠		٢,٠٧		١٢,٦٤		٣,٦٤	٢١,٩٠	٦٣,٠٠	٣٥,٥٠	٥،٢٥٠،٠٠٠	٢٤١،٥٠٠،٠٠٠
١٠	شركة ابو ظبي لصناعة السفن	٣٦,٠٠	٣٦,٠٠	-	-		-		٠,٦٥		-		١٠,٧٤		٣,٣٥	٥٥,٣٨	٧٥,٠٠	٢٨,٠٠	١٧،٥٢٠،٠٠٠	٦٣٠،٧٢٠،٠٠٠
١١	شركة دبي للاستثمار	١٨,٠٠	١٩,٥٠	(١,٥٠)	(٨,٣٣)		-		٠,٤٥		-		١١,٧٧		١,٥٣	٤٠,٠٠	٥٥,٠٠	١٢,٥٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠	٢،٣٤٠،٠٠٠،٠٠٠
١٢	منتلك	١٣,٠٠	١٤,٠٠	(١,٠٠)	(٧,٦٩)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١٠,٠٠	٥٠,٠٠	١٠،٠٠٠،٠٠٠	١٣٠،٠٠٠،٠٠٠
١٣	شعاع	٢,٠٠	٢,٠٠	-	-						-					غير متوفر	١,٥٠	٨,٥٠	غير متوفر	-
١٤	اصدار العقارية	٣٢,٠٠	٣٤,٥٠	(٢,٥٠)	(٧,٨١)		لم تنشر اية بيانات مالية حتى تاريخه									غير متوفر	١١٥,٠٠	١٨,٠٠	٢٦٥،٠٠٠،٠٠٠	٨،٤٨٠،٠٠٠،٠٠٠
١٥	شركة الاتحاد العقارية	٤٠,٠٠	٤٠,٠٠	-	-		-		٠,٩٥		-		١٢,٧٠		٣,١٥	٤٢,١١	٨٠,٠٠	٢٢,٥٠	٢٥،٠٥٩،٥٦٤	١،٠٠٢،٣٨٢،٥٦٠
	مجموع قطاع الخدمات			-																٥٨،٩٠٠،٣٧٠،١٠٠
	المجموع العام																			١٢٩،٦٩٩،٢٣١،٧٤٠
	اتصالات كيوتل - قطر	٥٦,٠٠	٥٨,٠٠	(٢,٠٠)	(٣,٥٧)		-		٤,٨٧		-		١٤,٠٣		٣,٩٩	١١,٥٠	٦٦,٠٠	٥٥,٠٠	٨٦،٢٠٠،٠٠٠	٤،٩٩٩،٦٠٠،٠٠٠

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على الهواتف التالية: ٦٦٧٦٤٣/٦٦٦٨٠٠

اعداد: طارق قاقيش



حفل الافتتاح داخل مركز مدينة زايد


اطلاق البالونات في سماء ابوظبي

سعادة سعيد السويدي النائب الأول لرئيس غرفة أبوظبي يفتتح فعاليات المهرجان.

- أربعة أسابيع حافلة بالمفاجآت
- مسابقات رياضية وثقافية
- «كوبونات» لأصحاب الحظوظ
- فرصة ذهبية للتسوق والتوفير

أشاد بدعم زايد وخليفة للغرفة

السويدي يفتتح فعاليات مهرجان التخفيضات في أبوظبي

حسومات كبيرة على الأسعار وسحوبات يومية على جوائز نقدية وعينية

المهرجان شهد اقبالا كبيرا منذ اليوم الأول للافتتاح.

■ كتب محمد رشيد

■ أشاد سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة أبوظبي، بالدعم اللامحدود الذي تلقاه الغرفة من قبل صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وقال سعادته في كلمة ألقاها مساء أمس خلال حفل افتتاح مهرجان التخفيضات أمام مركز مدينة زايد للتسوق، «ان الغرفة وعلى مدى الثلاثة عقود الماضية حظيت برعاية سامية وكريمة من سموهما مشيرا الى ان هذه الرعاية تدل على اهتمام سموهما البالغ والكبير بتقديم الدعم والتشجيع للفعاليات التجارية وقطاع الأعمال في امارة أبوظبي خصوصا ودولة الامارات بشكل عام. وذكر السويدي، «ان هذا المهرجان يهدف الى تنشيط الحركة التجارية في أسواق امارة أبوظبي من خلال تقديم حسومات كبيرة في الأسعار على كافة السلع والمنتجات التي تعرضها المحال المشاركة في فعاليات المهرجان ومن خلال عدد من النشاطات الترفيهية التي ستقام في المراكز التجارية المنتشرة في مدينتي ابوظبي والعين حيث تم تقسيم هذا الحدث التسويقي المهم الى أربعة أسابيع حيث يركز الأسبوع الأول على النهب والمجوهرات والاسبوع الثاني على الأزياء والموضة. والاسبوع الثالث على المأكولات والمواد الغذائية والاسبوع الرابع والأخير على الالكترونيات والمعدات المنزلية.

وقال نائب رئيس الغرفة: «لقد أردنا أن يكون هذا المهرجان حدثا تسويقيا في امارة أبوظبي سنعمل على ترسيخه كحدث سنوي يقام في مدينتي أبوظبي والعين بهدف تنشيط حركة الأسواق التجارية وتشجيع الحركة السياحية في امارة أبوظبي وجذب الزوار من مختلف دول مجلس التعاون والدول الأخرى من خلال تقديم عرض متميز يشمل بالاضافة للحسومات نشاطات ثقافية وترفيهية ورياضية ومسابقات للأطفال وسحوبات يومية والعديد من الجوائز العينية والنقدية القيمة».

وأكد السويدي على، ان هذا المهرجان سيساهم في خلق أجواء مناسبة تساعد على استمرار الانتعاش والازدهار في أسواق امارة أبوظبي. وقد وجه سعادته خالص الشكر والتقدير لسمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد أبوظبي على رعايته الكريمة ودعمه المستمر لكافة الأنشطة التي تقدمها الغرفة، كما شكر سعادته كافة الجهات الرسمية والمؤسسات الخاصة التي تعاونت مع الغرفة لاقامة هذا الحدث التسويقي المهم في أبوظبي.

وقال أحمد حسن المنصوري نائب مدير عام الغرفة: «سيتم اجراء سحوبات على نصف كيلو ذهب يوميا وأكثر من ثلاثة كيلوجرامات في نهاية المهرجان. وستقوم محال النهب والمجوهرات المشاركة في المهرجان بتوزيع كوبونات مجانية مع كل قسيمة شراء بقيمة ٣٠٠ درهم... كما سيتم اجراء سحوبات دورية على سيارات عديدة من أحدث سيارات المرسيدس من طراز (اس ٥٠٠) و (ام ٣٢٠) و (اي ٢٤٠) و (سي ٢٠٠).

وأشار الى انه تم تخصيص جوائز نقدية بقيمة مليون درهم خلال فترة اقامة المهرجان وذلك لتشجيع المستهلكين على اغتنام فرصة الأسعار المخفضة على كافة المنتجات والسلع في المحال المشاركة في المهرجان، وستقوم هذه المحال بتوزيع كوبونات على المشتركين والزبائن».

وذكر نائب مدير عام الغرفة «ان الحد الأدنى بالنسبة للتنزيلات التي ستلتزم بها المحال سيكون ٢٥٪ مشيرا الى أن عددا كبيرا من المحال المشاركة سيقدم تخفيضات أكبر بالاضافة الى هدايا وكوبونات مجانية».

ويتضمن برنامج المهرجان عروض ألعاب نارية وعروض ليزر بالاضافة الى فقرات ترفيهية ستقدم عروضها بشكل دوري في مراكز ومحال التسوق... وتستمر فعاليات المهرجان التي انطلقت فعالياته في أجواء احتفالية كبيرة أمام مركز مدينة زايد للتسوق بمشاركة عدد كبير من طلاب المدارس وممثلي المحال المشاركة في المهرجان حتى الخامس من مارس المقبل.

وتنظم المهرجان غرفة تجارة وصناعة أبوظبي كجزء من احتفالاتها بمرور ٣٠ عاما على انشائها. هذا وقد أعرب مسؤولون بالغرفة أمس عن ارتياحهم ازاء الاستجابة الكبيرة للمهرجان سواء من جانب الجمهور أو التجار. وقال احمد حسن المنصوري نائب مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي ان الغرفة تهدف من تنظيم هذا المهرجان الى تفعيل الحركة التجارية في أسواق ابوظبي من خلال توفير افضل التخفيضات على السلع والمنتجات لجنب المستهلك من داخل الدولة ومن دول مجلس التعاون الخليجي. وينظم المهرجان على أربعة أسابيع وعلى الرغم من أن التخفيضات ستكون عامة طوال فترة المهرجان غير ان تلك الأسابيع الخاصة ستقدم نسبا اضافية على المنتجات المختارة لكل اسبوع... والأسبوع الأول هو «اسبوع البريق» حيث تقدم اكبر نسبة من التخفيضات على المجوهرات والمصوغات النهبية. ولاشك ان التخفيضات المتميزة وكذلك السحوبات المقدمة خلال هذا الأسبوع ستعطيه بريقا خاصا، وستجعل الجمهور بانتظار المزيد. وأشار المسؤولون الى ان اسبوع البريق هو افضل فرصة لهذا القرن لشراء النهب ويمتد اسبوع البريق من ٦ الى ١٢ فبراير الجاري. أما الأزياء فستحتل الساحة خلال الأسبوع الثاني حيث تقدم تخفيضات هائلة على كافة المنسوجات، ويمتد اسبوع «الأزياء» خلال الفترة من ١٣ الى ١٩ فبراير ليجنب المتسوقين للشراء، وأكد عدد كبير من التجار في هذا القطاع مشاركتهم بل والعديد منهم وصل الآن الى المراحل الأخيرة للاعداد. وبامكانك خلال هذا الاسبوع ان تتسوق لابتياع كافة احتياجاتك قبل الدخول في القرن الجديد، حيث لاتتكرر الصفقات بهذا الشكل كثيرا.

برنامج المهرجان

- من ٦ الى ١٢ فبراير «اسبوع الذهب»
- من ١٣ الى ١٩ فبراير «اسبوع الأزياء والموضة»
- من ٢٠ الى ٢٦ فبراير «اسبوع المأكولات»
- من ٢٧ الى ٥ مارس «اسبوع الالكترونيات»

وخلال اسبوع المأكولات سيتم تقديم أسعار خاصة على المأكولات المحلية والعالمية كافة لاستمتاع أصحاب المذاقات المختلفة وبأسعار مناسبة، وستقدم الفنادق الكبرى وتجار المواد الغذائية تخفيضات كبيرة لايسع المستهلك الذواق ان يقاوم اغراءاتها. ويمتد اسبوع المأكولات من ٢٠ الى ٢٦ فبراير.

أما الأسبوع الأخير فهو اسبوع الالكترونيات حيث تقدم اكبر نسبة من التخفيضات على الأجهزة الالكترونية، ويمتد اسبوع الالكترونيات من ٢٧ فبراير وحتى ٥ مارس ليمنح المتسوقين فرصة كبيرة لشراء الالكترونيات التي يحلمون بها. وتقدر مصادر السوق ان المتسوقين سيستفيدون خلال هذا الاسبوع حيث يحصلون على المعدات المختلفة من ابسطها الى أعقدها بأفضل الأسعار.

هذا كما أن برنامج الأسابيع الأربعة سيكون حافلا بعمليات سحب يومية كبرى على سيارات فخمة وكذلك سيارات الدفع الرباعي. وتتوفر كوبونات السحب لدى محطات البترول التابعة لأدنوك وبعض المنافذ الأخرى المختارة في أنحاء المدينة.

عروض ترفيهية متميزة جذبت انظار آلاف الزوار

■ اقيمت على هامش فعاليات مهرجان التخفيضات عروض ترفيهية عديدة ومتنوعة جذبت أنظار آلاف الزوار الذين توافدوا الى مركز مدينة زايد للتسوق... وشارك في تقديم تلك العروض طلاب من المدارس المختلفة في أبوظبي حيث أطلق هؤلاء الطلاب ١٩٩٩ بالونة مملوءة بالهيليوم في سماء أبوظبي خلال حفل الافتتاح.. كما قدمت فرق الفنون الشعبية عروضا جميلة.

احتفالات الفرق الشعبية



ارتفاع معدلات نمو الاقتصاد المصري رغم انخفاض عائدات السياحة والنفط

■ القاهرة - جمال شوقي :

■ ذكر تقرير للبنك المركزي المصري ان المؤشرات العامة للاقتصاد المصري خلال العام الماضي تعتبر جيدة على الرغم من بعض التأثيرات السلبية لاحداث داخلية أهمها حادث الأقصر الارهابي وعوامل خارجية مثل انخفاض عائدات السياحة وتدني أسعار النفط الخام بالأسواق الدولية ولقد كانت لهذه العوامل تأثيرات سلبية على المناخ العام للاستثمار الاجنبي سواء المباشر أو غير المباشر.

وقال التقرير أن الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي ارتفع بمعدل ٧ .٥٪ مقابل ٣ .٥٪ خلال العام المالي السابق.

أما الناتج المحلي بسعر السوق فقد نما بمعدل ٦ .٥٪ مقابل ٩ .٥٪ بسبب تباطؤ معدل الزيادة في صافي الضرائب غير المباشرة الى ٥ .٤٪ بدلا من ٨ .٤٪ وذلك في ظل ما تستهدفه الحكومة من تخفيف الاعباء على المواطنين وعلى الانشطة الاقتصادية المختلفة والتزامها بعدم فرض ضرائب جديدة.

وأشار التقرير الى الأهمية النسبية لناتج القطاعات السلعية الذي زاد من اجمالي الناتج المحلي بسبب زيادة أهمية ناتج قطاعي الصناعة والتشييد. أما قطاع الخدمات فقد تراجعت أهميته. وأشار التقرير الى أن قطاع التشييد كان أكثر القطاعات التي استفادت من الاستثمارات الضخمة التي وجهت لقطاعات البنية الأساسية ثم قطاع الصناعة الذي شهد إعادة تأهيل وتحديث قواعده الانتاجية وما اتخذ من اجراءات تساعد على رفع الكفاءة الانتاجية وتحسين مستوى الجودة والارتقاء به الى المواصفات العالمية لتعظيم القدرة التنافسية والتصديرية للمنتجات الصناعية.. أما بالنسبة لقطاع البترول فقد عوضت الزيادة في انتاج الغازات الطبيعية والمنتجات البترولية الخفيفة ذات العائد المرتفع ما حدث من تحجيم وخفض في انتاج البترول الخام.

أما بالنسبة لقطاع الزراعة فقد نما بمعدل أعلى من العام السابق في ظل النجاح في رفع انتاجية الكثير من المحاصيل الزراعية والاهتمام بتحسين هيكل التركيب المحصولي. واضاف التقرير بان معدل النمو في قطاعات الخدمات الانتاجية تراجع الى ٨ .٤٪ مقابل ٤ .٦٪ لتحول معدل النمو المرتفع للنشاط السياحي الى معدل سالب بلغ ٧ .٢٤٪ بعد أن كان النمو ايجابيا بنسبة ٣ .١٣٪ العام ١٩٩٧ وذلك بسبب أحداث البر الغربي بالاقصر التي أثرت على الحركة السياحية الوافدة وادت الى انخفاض اعداد السائحين والليالي السياحية، وأضاف التقارير بأن التأثير السلبي لانخفاض النمو في النشاط السياحي انتقل الى القطاعات المرتبطة به مثل النقل والمواصلات الذي انخفض نموه من ٤ ,٨٪ العام ٩٧ الى ٨ ,٦٪ فقط العام ٩٨ وقطاع التجارة الذي تراجع من ٥ ,٦٪ الى ٢ ,٦٪ .

أما بالنسبة لقطاع المال فقد تزايد النمو بسبب التوسع في تمويل عمليات التنمية وتطوير الخدمات المالية والمشاركة الفعالة في برنامج الخصخصة. وبالنسبة لقطاع الخدمات الاجتماعية فأكد التقرير أن معدل النمو بلغ ١ .٥٪ مقابل ٢ .٦٪ في العام السابق ويأتي على رأس تلك القطاعات. الخدمات الحكومية التي تسعى الدولة الى تحسين مستوياتها الى جانب الخدمات الشخصية والاجتماعية وأكد التقرير أن التيسيرات والحوافز التي تقدم للقطاع الخاص ادت لزيادة نسبة مشاركته في النشاط الاقتصادي من ٦٨٪ العام ١٩٩٧ في اجمالي الناتج المحلي الى ٧٠٪ العام ١٩٩٨ محققا بذلك معدل نمو ٦ .٧٪.

وقال التقرير ان القطاع الخاص ركز على القطاعات السلعية والزراعة والصناعة ثم الخدمات الانتاجية ثم الخدمات الاجتماعية وبلغت قيمة ناتجه في قطاعي الخدمات الشخصية والاجتماعية والملكية العقارية نحو ٥٣٪ من الناتج الاجمالي لهذه القطاعات.

وأشار التقرير الى أن الاستثمارات المنفذة بلغت قيمتها ٦٢ مليار جنيه ووفرت ٥١٩ ألف فرصة عمل جديدة ليزيد اجمالي عدد المشتغلين بنسبة ٣ .٣٪ مقابل ٢ .٣٪ في السنة السابقة وانخفضت بذلك نسبة البطالة لتصل الى ٣ .٨٪ مقابل ٨ .٨٪ خلال السنة السابقة، وتحتل القطاعات السلعية المرتبة الأولى في استيعاب العمالة حيث أتاحت ٢٩٧ ألف فرصة عمل ليصل عدد المشتغلين فيها الى ٤ .٨ مليون شخص، تليها الخدمات الاجتماعية التي أتاحت ١٢٨ ألف فرصة ثم الخدمات الانتاجية التي وفرت ٩٤ ألف فرصة وأشار التقرير الى تراجع معدل التضخم الى ٦ .٣٪ بعد ان كان ٨ .٤٪ في العام ١٩٩٧.

انخفاض نمو السياحة اثر على القطاعات الاخرى

خمسة ملايين طن فائضاً العام ٢٠٠٠
مصانع الاسمنت المصرية تبحث عن أسواق لتصريف ١,٧ مليون طن هذا العام

■ القاهرة - محمد السيد :

■ توقع المجلس القومي المصري للاسمنت أن تشهد مصر بدءا من العام الحالي فائضا من الاسمنت يزيد عن حجم الطلب في السوق ليبحث عن أسواق خارجية في المنطقة لتصدير الفائض وليدخل في منافسة مع كل من الاسمنت التركي والسعودي. وحسب بيانات المجلس. فان الانتاج المصري من الاسمنت سيرتفع هذا العام الى ٣ .٢٦ مليون طن بينما لن يزيد الاستهلاك عن ٦٤ .٢٤ مليون طن وذلك على أساس حساب متوسط النمو الاستهلاكي ٣ .٨٪ وهو ما يعني أن الفائض في الانتاج سيصل الى ١ .٧ مليون طن.

وكانت مصر شهدت صيف العام الماضي أزمة في المعروض من الاسمنت أدت الى ارتفاع أسعاره والاتجار به في السوق السوداء حيث بلغ الانتاج في العام ٩٧ نحو ٠٥ .١٩ مليون طن بينما تجاوز الاستهلاك ١ .٢٠ مليون طن وتم تغطية الفجوة البالغة ٠٥ .١ مليون طن عن طريق الاستيراد. واستمرت هذه الفجوة أيضا خلال العام الماضي حيث بلغ حجم الانتاج ٠٣٣ .٢١ مليون والاستهلاك ٤٣ .٢٢ مليون طن بفجوة ١ .٤ مليون طن ادت لاشتعال الاسعار خلال الصيف وهي الفترة التي يزداد فيها الطلب على مواد البناء مع عودة المصريين العاملين بالخارج.

إلا أنه مع دخول مصانع جديدة للانتاج يتوقع زيادة الفائض بنحو ١ .٧ مليون طن هذا العام. سيرتفع بعدها الانتاج حتى العام ٢٠٠٠ الى ٥٦٨ ,٣٢ مليون طن والاستهلاك الى ١ .٢٧ مليون طن بفائض يبلغ ٤٥٨ .٥ مليون طن تبحث عن أسواق للتصدير. وفي العام ٢٠٠١ تتوقع دراسة للمجلس أن يصل حجم الانتاج الى ٥ .٤٠ مليون طن والاستهلاك الى ٨١٢ .٢٩ مليون طن والفائض ٧ .١٠ مليون طن قد تتسبب في أزمة فائض للمصانع اذا لم يتم البحث عن أسواق من الآن لامتصاص هذا الفائض المتوقع وهو مايؤكد صحة قرار الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال بوقف الترخيص بانشاء مصانع جديدة. ومن المتوقع أن يصل الانتاج العام ٢٠٠٢ الى ٦٢ .٤٢ مليون طن والاستهلاك الى ٨ .٣٢ مليون طن بفائض ٨ .٩ مليون طن وفي العام ٢٠٠٣ يصل الانتاج الى ٦١٨ .٤٢ مليون طن والاستهلاك الى ٠٧٥ .٣٦ مليون طن والفائض ٦ .٦ مليون طن.

ويبلغ عدد شركات الاسمنت المصرية حاليا ٨ شركات أكبرها شركة السويس للاسمنت وتبلغ طاقتها التصميمية ٤ .٤٩ مليون طن ثم أسيوط ٤ .٣ مليون طن ثم طره ٢ .٣ مليون طن وحلوان ٣ ملايين طن وأصغرها شركة الاسكندرية وانتاجها ٧٠٠ ألف طن..

ومن المنتظر أن تبدأ الشركة المصرية للاسمنت الانتاج خلال العام الحالي وطاقتها ٧ .٢ مليون طن، كما أنه من المتوقع أن تدخل شركات قنا وسيناء وبني سويف (٢) والعربية السويدية الانتاج في العام ٢٠٠٠ وطاقتها الاجمالية تصل الى ٥ ملايين طن وتدخل بعد ذلك الانتاج الشركات المصرية الألمانية والكريمات والعربية التهامي والمنيا والوادي الجديد والفرعونية وطاقتها تصل لحوالي ٨ ملايين طن.

مصر وجنوب افريقيا تسعيان لانشاء شركات مشتركة

■ القاهرة - أ ش أ: تجرى في الوقت الحاضر اتصالات بين الحكومات المحلية في اقاليم جنوب افريقيا التسعة وشركات مصرية تعمل في مختلف المجالات لانشاء شركات مشتركة لتنفيذ مشروعات بهذه الاقاليم وخاصة في مجال الاسكان والمقاولات حيث يمكن اسهام شركات المقاولات المصرية بهذه المشروعات في فتح سوق جديدة أمام الصادرات المصرية من مواد البناء وتجهيزات المنازل والمدارس والوحدات الصحية.

وصرح الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أنه نظرا للدور المهم الذي تلعبه الحكومات المحلية في اقاليم جنوب افريقيا التسعة تبذل في الوقت الحاضر محاولات متواصلة لفتح قنوات الاتصال والتعاون مع رجال الاعمال والمسؤولين عن الشركات العاملة بتلك الاقاليم لانشاء شركات تجارة مشتركة لدفع عدد من السلع المصرية ذات الجودة المناسبة والاسعار للسواد الاعظم من سكان هذه الاقاليم والتي يصل عدد سكانها الى نحو ٣٠ مليون نسمة.

وقال ان بعض الشركات المصرية تدرس حاليا الدخول في مشروعات مشتركة مع أطراف من جنوب افريقيا لتصدير ملابس نصف مصنعة واستكمال تجهيزها بجنوب افريقيا لبيع جزء من الانتاج لجنوب افريقيا والجزء الاكبر بدول تجمع (السادك) الافريقى الاثنتى عشرة والتي تسيطر جنوب افريقيا على أسواقها. وقال وزير التجارة أنه بالرغم من التطور النسبى في حجم الصادرات المصرية الى سوق جنوب افريقيا من ٥ر١٠ مليون جنيه العام ١٩٩٣ الى نحو ١١٩ مليون جنيه العام ١٩٩٦ الا انه مازال هناك الكثير من الفرص التي يمكن للمصدرين المصريين اغتنامها اذا ما أخذوا في الاعتبار بعض الحقائق المتعلقة بهذا السوق ومنها أن ظروف المقاطعة الدولية للنظام العنصرى السابق واحتكار عدد محدود من الشركات لعمليات التصدير والاستيراد في جنوب افريقيا لسنوات طويلة أدت بالعديد من الشركات الأجنبية الى افتتاح مراكز توزيع لمنتجاتها بجنوب افريقيا أخيرا لكسر هذا الاحتكار.



الدقيق المستورد يتسبب في اغلاق ١٠ مطاحن في السودان

المنافسة وارتفاع تكاليف الانتاج يهددان المطاحن السودانية بالتوقف

■ الخرطوم - عثمان جودة :

■ كشفت مذكرة لمجموعة شركات مطاحن الغلال بالسودان ان عشرة مطاحن قد توقفت عن الانتاج من جملة ٣٧ مطحنا وان بقية المطاحن تدني انتاجها جراء ارتفاع تكاليف الانتاج والمنافسة من الدقيق المستورد.

واضافت المذكرة التي رفعها اصحاب تلك المطاحن لوزراء الصناعة والتجارة الخارجية والمالية والقوى العاملة ان المطاحن تواجه مشاكل عدة تتمثل في تراكم الدقيق وضعف التسويق منذ منتصف العام ١٩٩٧ لارتفاع تكاليف الانتاج بسبب الرسوم الولائية، ومشاكل التمويل لاستيراد القمح وتمويل شراء القمح المحلي اضافة الى اغراق السوق المحلي بالدقيق المستورد.

واوضحت المذكرة انه تم استيراد ٣ ملايين و٥٠٧ الاف و٤٠٠ جوال دقيق العام ١٩٩٧ (الجوال ٥٠ كلجم) وان الكمية المستوردة ارتفعت في العام ١٩٩٨ الى ٤ ملايين و٤٣٤ الفا و٩٠٠ جوال بما قيمته اكثر من ٨٠ مليون دولار اميركي.

واشارت الى ان الدقيق المستورد يباع باسعار اقل من الدقيق المحلي.. وشكك اصحاب المطاحن في صلاحية الدقيق المستورد وقالوا انها في الغالب تكون قد اوشكت على الانتهاء او تكون قد انتهت وانه يعبأ في جوالات جديدة ويستورد بارخص الاثمان.

واوضحت المذكرة ان المطاحن المحلية يمكنها ان تغطي حاجة الاستهلاك المحلي اذا ما عملت بنسبة ٣٨٪ من طاقتها، واشارت الى ان الطاقة التصميمية للمطاحن تبلغ نحو ٢٦ مليونا و٣٣١ الفا و٢٠٠ جوال في العام وان حاجة الاستهلاك المحلي تقدر بنحو ٩ ملايين و١٢٠ الف جوال سنويا.

وجاء في المذكرة ان الحكومة سحبت ضريبة الدفاع من الدقيق المستورد وهي ٤٪ وفي الوقت نفسه فرضت رسما جمركيا بنسبة ٦٪ على القمح المستورد مما اعطى الدقيق المستورد ميزة على الدقيق المحلي.

واضافت المذكرة ان توقف عشرة مطاحن وتدني انتاجية المطاحن الاخرى ادى الى تشريد عدد من العاملين بها والبالغ عددهم نحو ٤ آلاف عامل، كما ان توقف المطاحن حسبما جاء في المذكرة يعتبر تبديدا لاستثمارات كبيرة تمت في قطاع المطاحن مما يشكل تهديداً لموارد البلاد الاقتصادية والصناعية وفقد مساهمتها في الدخل القومي، ويهدم لاهداف الامن الغذائي اذا ما تم الاعتماد على القمح والدقيق المستورد. واكدت المذكرة ان جملة الاستثمارات في قطاع المطاحن تقدر بنحو ١٥٠ مليار جنيه سوداني.

وطالب اصحاب المطاحن بايقاف استيراد الدقيق فورا لفترة ستة اشهر على الاقل بدعوى تمكين المطاحن من العمل، واعفاء القمح المستورد من الرسوم الجمركية وايقاف الرسوم الولائية التي تفرض على الدقيق المحلي واشاروا الى ان عدم تنفيذ تلك المطالب سيؤدي الى توقف انتاج المطاحن بالبلاد.

الحص يؤكد التزام حكومته بتعهداتها للمستثمرين الاجانب



سليم الحص

■ بيروت - أ ف ب: حرص رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص على طمأنة المستثمرين الاجانب الذين يعملون حاليا في لبنان او يفكرون في الاستثمار فيه. بتأكيد التزام حكومته بتعهداتها.

واكد الحص في مقابلة مع وكالة فرانس برس ان «الحكومة ستحترم كل التعهدات والعقود الموقعة والتي هي قيد التنفيذ».

واعتبر الحص ان الشعور السائد بالتشكيك في الخيارات الاقتصادية للحكومة الجديدة هو «غير مبرر اطلاقا».

... وقال انه «لن يكون هناك اي قرارات اعتباطية. لدينا سياسة واضحة جدا عرضناها امام البرلمان في ما يتعلق بالمستثمرين الاجانب والمؤسسات الخاصة».

وكان الحص قال لدى افتتاح منتدى حول الاستثمار الصناعي منذ ايام ان «النظام الاقتصادي الحر والسرية المصرفية والضرائب المتدنية نسبيا وحرية الصرف وتنقل رؤوس الاموال ووجود طاقات بشرية تتيح لبيروت ان تصبح مركزا اقليميا للاستثمار».

واكد ان «الضريبة على الشركات تبلغ ١٠٪ كحد اقصى وليس لدينا النية في تغييرها».

وجدد الحص تأكيد عزمه «تبسيط كل القواعد والشكليات التي على المستثمرين الاجانب حاليا ان يلتزموا بها» كما كان قد طلب البنك الدولي والاتحاد الاوروبي.

وحول مسألة الخصخصة ذكر الحص بأنه «كان هناك بعض اجراءات خصخصة في ظل الحكومات السابقة لا سيما اعطاء شركة كندية امتياز خدمات البريد لاثني عشر عاما وامتياز اعادة اعمار الوسط التجاري الى شركة سوليدير». وتابع «لكن هذه السياسة تستوجب اطارا قانونيا. اننا نريد اعتماد الشفافية في هذا الصدد».

واضاف «اننا بلد كان يؤيد دائما منذ استقلاله (١٩٤٣) الليبرالية مع اعطاء القطاع الخاص دورا اساسيا».

١٣٩ مليار دولار حجم السيولة الخليجية نهاية ٩٧

■ مسقط - حمود الطوقي :

■ أكد الرئيس التنفيذي بالبنك المركزي العماني حمود بن سنجور بن هاشم : «ان حجم السيولة المحلية المتوفرة في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت حتى نهاية العام ٩٧ (١٣٩٠٤٢) مليون دولار بنسبة زيادة بلغت ٣ر٦٪ عن العام ٩٦ حيث كانت السيولة في العام ٩٦ تقدر بمبلغ ١٣٠٧٨٧ مليون دولار.

وأوضح في تصريح الى «الاتحاد»: «ان احصاءات صندوق النقد الدولي عن العامين ٩٦ و ٩٧ تشير الى ان مجموع عرض النقد بمعناه الضيق في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية الست سجل نموا بلغ ٦ر٦٪ ، حيث زاد من ٤٨٩١١ مليون دولار في العام ١٩٩٦ الى ٥٢١٢٩ مليون دولار في العام ٩٧ بينما زاد مجموع شبه النقد في الدول المذكورة بنسبة ٢ر٦٪ حيث زاد من ٦ر٨١٨٧٥ مليون دولار الى ٨٦٩١٢ مليون دولار خلال العامين ٩٦ و ٩٧ على التوالي.

وبسؤاله عن الفوائد التي ستجنيها البنوك الخليجية بفتح فروع لها في دول مجلس التعاون، أعلن: «ان هناك مجموعة من الفوائد التي يمكن ان تحققها بافتتاح فروع لها في مختلف البلدان الخليجية منها:

- خلق فرص عمل امام المواطنين بدول المجلس.
- زيادة هيكل الجهاز المصرفي باضافة فروع جديدة للبنوك القائمة وبالتالي زيادة اصول وخصوم هذه البنوك، الامر الذي يؤدي الى زيادة القيمة المضافة لقطاع الخدمات المالية وبالتالي زيادة اجمالي الناتج المحلي لدول المجلس.
- تشجيع المنافسة بين البنوك، الامر الذي يؤدي الى مزيد من التحسين في مستوى الخدمات المصرفية.
- تسهيل عملية ربط شبكات الصرف الآلي بين بنوك دول المجلس.
- قيام البنوك بالتوسع في تقديم الخدمات المصرفية والاستثمارية نتيجة لاتساع نطاق السوق حيث لن تقتصر على السوق المحلية الضيقة، الامر الذي يؤدي الى زيادة ربحيتها فضلاً عن الاثار الايجابية المتوقعة على التنمية الاقتصادية بدول المجلس.
- تسهيل عملية انسياب رؤوس الاموال والاستثمارات بين دول المجلس خصوصا وتوفير مناخ استثماري لاجتذاب الاستثمارات الوطنية والاجنبية عموما.
- زيادة حجم التبادل التجاري بين دول المجلس نتيجة لزيادة امكانية تمويل التجارة البينية.
- المساعدة على تحقيق التكامل الاقتصادي بين دول المجلس بزيادة درجة تشابك المصالح المالية والاقتصادية فيما بينها من خلال انشطة فروع البنوك الوطنية لدى بعضها البعض.

«ارامكو» السعودية تطالب بتجميد أصول شريك يوناني

لندن - رويترز: قال محامي الشريك اليوناني في شركة «موتور أويل خيلاس» اليونانية لتكرير وتسويق النفط ان شركة أرامكو السعودية تقدمت بطلب الى محاكم يونانية لتجميد أصول تخص موكليه.

وتمتلك الشركة السعودية حصة النصف في «موتور أويل خيلاس» ومقرها أثينا- وأهم أصول «موتور اويل» مصفاة لتكرير النفط بطاقة مئة ألف برميل يوميا في تيودوري بجنوب اليونان.

وقال ستافروس تريانتافيليدس محامي الجانب اليوناني ان محكمة في اثينا بدأت النظر في دعوى شركة تابعة لارامكو السعودية ضد مجموعة «فارديس فاردينويانيس» شريكها اليوناني تطالب فيها بتجميد أرصدة له قيمتها ١١٥ مليون دولار في المشروع المشترك تمهيدا لتحويلها الى الجانب السعودي طبقا لاتفاق.

وكان فارديس فاردينويانيس قد قال امام محكمة في لندن انه دفع بالفعل ١٠٠ مليون دولار من اجمالي ٣٢٩ مليون دولار مستحقة عليه لارامكو.

واستبعد المحامي صدور قرار في دعوى الشركة السعودية قبل نهاية الشهر الحالي قائلا ان المحكمة اليونانية سترفض الدعوى.

مع ختام أعمال المنتدى
اقبال على الاستثمار الصناعي في لبنان

■ بيروت - الاتحاد :

■ اعلن الممثل الاقليمي لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية اليونيدو الدكتور مهدي الحافظ «ان ٩٠ في المئة من المشاريع التي طرحت خلال انعقاد منتدى الاستثمار الصناعي في لبنان تم التوصل الى اتفاقات مبدئية في شأنها على ان يجري متابعة التعاقد فيها وتنفيذها خلال الفترة المقبلة، كما جرت المباحثات حول مشاريع «بي.أو.تي.»، وان عدد المشاركين فاق المتوقع اذ بلغ ٤٠٠ من بينهم ١٢٥ مستثمرا عربيا واجنبيا».

وقال الحافظ الذي عقد مؤتمرا صحافيا مشتركا مع رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات (ايدال) التي ساهمت في تنظيم المنتدى، في مقر الاسكوا في بيروت.

«ان هذا الاتساع في المشاركة يرمز الى تنامي الاهتمام العربي والعالمي بلبنان واشتداد الرغبة لدى المستثمرين ورجال الاعمال الاجانب للتعرف الى البلاد والتوجه الى عقد صفقات ومشاركات استثمارية ويتميز ايضا بطبيعة هذا المنتدى الذي ينفرد في التركيز على الاستثمار الصناعي والقطاعات الانتاجية بوجه خاص انسجاما مع حاجات البلد واولويات السياسة الاقتصادية للحكومة اللبنانية».

واضاف «ان اهم مظاهر النتائج الايجابية للمنتدى الذي انعقد على مدى يومين، هو ما تمخضت عنه الاجتماعات الثنائية المباشرة بين ممثلي الشركات الاجنبية واللبنانية. اذ بلغ عدد الاجتماعات ٢١٧ اجتماعا شارك فيها ٧٥ ممثلا لشركات اجنبية من ٢٠ بلدا، وتركزت المباحثات على مشاريع الصناعات الغذائية ومواد البناء، وقدمت الشركات المشاركة من فرنسا والمانيا وايطاليا والصين وكوريا الجنوبية وفنزويلا واليابان».

من جهته كشف رئيس المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان الدكتور يوسف شقير عن اهتمام عدد من الشركات في ٤ مشاريع من نوع «بي.او.تي» وهي تطوير مطار القليعات والمنطقة الحرة، والمنطقة الصناعية النموذجية (الروابي)، مشروع الطرق، والمركز الثقافي وقصر المؤتمرات. واكد ان ايدال مستعدة على توفير كل التسهيلات اللازمة امام المستثمرين وانها ستتابع بلورة الاتفاقات المبدئية التي تم التوصل اليها.



الحافظ متوسطا شقير الى اليمين والمسؤول الاعلامي في اسكوا الى اليسار

الشركات الأجنبية تتنافس على تنفيذ مدخل بيروت الشمالي والأوتوستراد

■ بيروت - الاتحاد :

■ علمت «الاتحاد» ان عددا من الشركات الاجنبية ابدت اهتماما بمشروع تنفيذ مدخل بيروت الشمالي والاوتوستراد الداخلي الذي تبلغ تكلفته ٩٤٠ مليون دولار اميركي وكلفت المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان «ايدال» بايجاد التمويل اللازم للمشروع.

وقالت مصادر ان شركتين فرنسيتين شاركتا في منتدى الاستثمار الصناعي الذي انعقد اخيرا ابدتا اهتماما بالمشروع.

وتتفاوض «ايدال» حاليا مع شركة بريطانية كانت طلبت مهلة لتقديم عرضها النهائي في آخر فبراير، مع العلم ان المفاوضات معها بدأت منذ نحو الثمانية اشهر قامت خلالها الشركة المذكورة باعادة النظر في دراسة الجدوى للمشروع والتدقيق بها.

والمدخل الشمالي للعاصمة بيروت والاوتوستراد الدائري كانا من ضمن مشروع متكامل يضم اليهما انشاء الاوتوستراد العربي، الا انه تبين لدى وضع الدراسة المالية للمشروع التي انجزتها مؤسسة ميدل ايست كابيتال جروب، ان تكلفة تنفيذ الأوتوستراد العربي مرتفعة وعدد السيارات التي من المفترض ان تمر عبره لا تغطي هذه التكلفة.

وعلم ايضا ان ايدال التقت ممثلين عن شركة ارجنتينية استفسروا عن مشروع مدخل بيروت والاوتوستراد الدائري، وقدمت المؤسسة شرحا وافرا عنه.

وعن اسباب اعتماد جزئين فقط من المشروع المتكامل، قالت المصادر انه تبين لايدال بان مردودهما كاف من دون ان تضطر الدولة ان تدفع من جهتها، كون رسوم المرور تكفي لتغطية تكاليف المشروع.

بطلب من مجلس الوزراء
اعادة دراسة الجدوى الاقتصادية للمنطقة الصناعية النموذجية في لبنان

■ بيروت - هلا صغبيني :

■ احال مجلس الوزراء اللبناني في جلسته الاخيرة طلب المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات «ايدال» تلزيم مشروع المدينة الصناعية النموذجية التي سميت بـ«الروابي» جنوب العاصمة الى وزارة الصناعة لاعادة دراسة الجدوى ووضع اقتراحات بشأنها وتقديمها اليه.

وكانت المؤسسة وجمعية الصناعيين اللبنانيين وضعتا مذكرة تفاهم لم يوقع عليها (حصلت «الاتحاد» عليها) ، جاء فيها ان مجلس الوزراء كلف المؤسسة في ١٩٩٦/٩/١٧ بتنفيذ مشروع الروابي الصناعية على العقارات التي تملكها لهذه الغاية. وعرضت الجمعية على ايدال تنفيذ المشروع عن طريق عقد انشاء واستثمار وتملك BOO توقعه مع المؤسسة شركة خاصة مساهمة لبنانية تتعهد الجمعية بتأسيسها لهذه الغاية، فابدت المؤسسة استعدادها لقبول العرض آخذة بعين الاعتبار كون الجمعية تضم في عضويتها معظم الصناعيين اللبنانيين واهم الصناعات اللبنانية وانها تقبل في عضويتها الصناعات التي قد تنشأ مستقبلاً ضمن المشروع والتي اتخذ قرار انشائه من اجلها.

وبعد مفاوضات بين الطرفين، تم الاتفاق على وضع بنود مذكرة نصت على تعهد الجمعية بتأسيس شركة مساهمة لبنانية في مهلة ستة اشهر تسري من تاريخ توقيع عقد BOO وتكون هذه المهلة قابلة للتجديد الحكمي لمدة مماثلة اذا حصلت عوائق تعرقل هذا التأسيس. ويجب الا يقل رأسمال الشركة عن ١٠ ملايين دولار اميركي على ان يتعلق موضوعها بصورة خاصة في تطوير منطقة الروابي الصناعية النموذجية وبصورة عامة تنمية الصناعة في لبنان وتشجيعها مع حق شراء العقارات المرتبطة بهذا الموضوع وبيعها. وفي المقابل، يجب ان تتقيد الشركة المذكورة بالقوانين اللبنانية كافة وان يكون ما لا يقل عن ثلث عدد اسهمها الصادرة من وقت الى آخر اسهما اسمية مسجلة باسماء اشخاص طبيعيين لبنانيين او شركات لبنانية صرف وفق مفهوم قانون تملك الاجانب ومملوكة فعليا منهم وان لا تقل مساهمة الصناعيين اللبنانيين المنتسبين الى عضوية الجمعية من رأس المال في اي وقت عن الثلث طيلة المدة المحددة لعقد الـBOO. وعلى الشركة ان تحيط المؤسسة علما بهوية المساهمين حاملي الاسهم الاسمية بعد التأسيس كما عليها ان تبلغ المؤسسة عند حدوث اي تعديل على ملكية هذه الاسهم الاسمية طيلة مدة العقد.

ونصت المذكرة على ان ايدال توافق على منح الشركة حقا حصريا في ادارة المشروع واستثماره وتملكه لقاء قيامها بتنفيذ المشروع وفقا للمخطط التوجيهي العام للمشروع وللشروط الفنية الموضوعة من قبل المؤسسة ولشروط عقد الـBOO والتزامها بالشروط المالية الخاصة بالاستثمار والادارة، ودفع مبلغ ١٤ مليون دولار اميركي يمثل ثمن العقارات القائم عليها المشروع للمؤسسة في مهلة ٧٠ سنة تبدأ من تاريخ توقيع العقد وعلى اقساط سنوية متساوية بمعدل ٢٠٠ الف دولار كل سنة.

واشارت المذكرة الى انه بامكان الشركة ان تتملك المشروع قبل سداد المبلغ على ان تقدم كفالة مصرفية غير مشروطة صادرة عن مصرف مقبول، وبالمبلغ المتوجب دفعه ثمنا للعقارات موضوع المشروع او رصيد المبلغ اذا كانت سددت اي قسط نقدي قبل ذلك، وتتناقص قيمة هذه الكفالة حكما بقيمة الاقساط السنوية المسددة الى ان تتلاشى عند سداد المبلغ كاملا. وتكون الكفالة بمثابة ضمانة لسداد الاقساط السنوية في مواعيدها ويحق للمؤسسة استعمالها لهذه الغاية في اي وقت تتأخر فيه الشركة عن سداد القسط المستحق من دون ارسال تنبيه او انذار . كما تتعهد الشركة بدفع مصاريف نقل الملكية ورسومه ورسوم تسجيل العقود لدى البلدية والدوائر العقارية.

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر يوم امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الطليعة	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام ١٩٩٨	سعر التداول في ٣٠ يونيو ١٩٩٨	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٥٥	٥-	٧٦٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٨٢٠	٧٥٠	٧٨٠	٧٤٠	٧٥٠	٧٧٠	٧٥٠	٧٦٠	٧٥٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٥٠	٦٥٥	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٥٤	-	٥٣	٥٤	٥٤	٥٤	٥٣	٥٦	٥٥	٥٤	٥٥	٥٤	٥٤	٥٤	٥٦	٥٥	٥٥	٥٦	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٨	٢٩	٢٩	٢٩	٢٧,٥	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	-	٧	٨	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨	٧,٥	٧,٧٥	٧,٥	٧,٧٥	٧,٧٥	٨,٢٥	٨	٨	٧,٥	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٩٨٠	-	٩٨٠	٩٨٥	٩٨٥	٩٨٠	٩٩٠	٩٨٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٩٩٠	٩٩٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٩٠	١٠٠٠	٩٩٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤٨,٥٠	-	٤٩	٤٩	٤٩,٥	٤٨	٤٩	٤٩,٥	٤٩	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٤٩	٤٩	٥٠	٣٧	٤٥	٢,٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٥	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٢٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	١١٥	-	١٠٥	١٢٠	١١٢	١١٥	١١٥	١١٥	١١٠	١١٢	١١٠	١١٥	١١٥	١١٠	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٢٥,٥٠	-	٢٣	٢٥	٢٣	٢٤	٢٤	٢٤	٢٥,٥	٢٤	-	٢٤	٢٣,٥	٢٤	٢٥,٥٠	٢٥,٥	٢٥	٢٤	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٩	-	٢٨	٣٠	٢٨,٥	٢٩	٢٩	٣٠	٢٩	٣٠	٣٠	٣٠,٥	٢٩	٢٩	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	١٥	٢٥	٢,٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٤٠	-	-	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٩٠	٣٤٠	٣٦٠	٢٥٠	٤٢٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٤٩٠	-	٤٨٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٧٠	٤٩٠	٤٩٠	٤٨٠	٤٨٥	٤٨٥	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٩٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٤٥	-	٤٤	٤٥	٤٥	٤٧	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥	٤٥,٥	٤٥	٤٥	٤٨	٤٦	٤٥	٤٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٣,٥	-	٣١	٣٣	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٣٣	٣٣	٣٤	٣٤	٣٤	٣٤	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	١٠	-	١٠	١٠	١١,٢٥	١٠	٩	٩	١٠	١٠	١١	١١	١١	١٠,٥	١٠,٥٠	١٠,٥	١٠	١٠	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - ام القيوين الوطني	٣٥٥	-	٣٥٠	٣٥٥	٣٥٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٥٥	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٢٠	-	٣٣٠	٣٧٥	٣٢٥	٣٢٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٦٥	٣٨٥	٣٥٥	٣٧٠	٣٠٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٧٠	٣٦٠	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - أبوظبي الوطنية	١٢٠	-	١١٨	١٢٠	١٢٠	١١٨	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١١٩	١٢٠	١١٨	١٢٥	١٢٠	١٢٠	١٢٠	١٢٥	١٢٨	١٠
٢ - العين الاهلية	١٣٢٥	-	١,٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٦٠	١٢٨٠	١٣٥٠	١٢٨٠	١٣٠٠	١٢٧٥	١٢٨٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٥٠	-	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٧٠	٨٢٠	٨٥٠	٨٣٠	٨٧٠	٨٥٠	٨٥٠	٨٣٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨١٠	-	٨٠٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٢٠	٨١٥	٨٠٠	٨١٠	٨١٠	٨٠٠	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-	٥,٥٠	٥,٢٥	٥,٢٥	٥	٥,٥	٥,٢٥	٦	٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥٠	٥,٢٥	٦	٥,٥	٦	٥,٥	٣	٤	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٥	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠١٠	-	١,٠٥٠	١٠١٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٥٠	١٠٤٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٠٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٠٠٠	١٠١٠	١٠٣٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٥	-	٦٦	٦٥	٦٦	٦٥	٦٤	٦٥	٦٨	٦٥	٦٥	٦٣	٦٨	٦٥	٦٥	٦٤	٦٤	٦٥	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	١٢	١٣	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠	-	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٢	١٠	١٠	١٠,٥	١٠	١٠,٥٠	١٠	١١	١٠,٥٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٨	-	١٤	١٨	١٥	١٨	١٨	١٨	١٧	١٨	١٨	١٦	١٧	١٨	١٨	١٨	١٨	١٥	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٦٩٠	-	١٧٠٠	١٦٨٠	١٧٠٠	١٦٨٠	١٦٩٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧١٠	١٧١٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٠٠	١٧٣٠	١٧٠٠	١٧٥٠	١٧٠٠	١٣٢٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٨	-	٢٧	٢٨	٢٧,٥	٢٨	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧	٢٨	٢٧,٥٠	٢٨	٢٧	٢٨,٥٠	٢٨	٢٨	٢٧	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - أبوظبي للفنادق	١٩٥	-	١٩٥	٢٠٠	١٩٠	١٩٥	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٠	٢٠٠	٢٠٠	١٩٥	٢٠٠	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٩٠	-	٦٦٠	٧٠٠	٦٨٠	٦٨٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٦٩٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٧١٠	-	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧١٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٢٠	٧٢٥	٧٠٠	٧١٥	٧٠٠	٧٠٠	٧١٥	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - منلسك	١٤	-	-	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤	١٤,٥	١٣	١٤	١٥	١٥	١٤,٥٠	١٤	١٣	١٣,٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	-	١٢	١٤	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٢,٥	١٣	١٢,٥	١٢,٥	١٢,٥	١٤	١٣	١٣	١٢,٥	٩	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	١٠	-	-	١٠	١٠	١٠	١٠	١٠	١١	١١	١٣	١٠	١٣	١١	١١	١٠	١٠	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٥	-	٥,٢٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٥	٤,٥	٥	٤,٢٥	٥	٤,٥٠	٤,٥	٥	٥	-	-	١
٣ - أبوظبي للمواد الغذائية	٣٦	-	٤٦	٥٢	٤٨	٤٨	٤٨	٤٨	٥٠	٥٢	٤٨	-	٥٢	٥٠	٥٢	٥٢	٥٢	٥٢	٣٦٥	٥٢	١٠
٤ - أبوظبي لبناء السفن	٣٦	-	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٥	٣٦	٣٦	٣٥	٣٥	٣٣	٣٦	٣٧	٣٦	٣٧	٣٦	٢٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٨,٥	-	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨	١٩	١٨,٥	١٩	١٨	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٨,٥	١٩,٥٠	١٩	٢٠	١٨,٥	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	٢	٢,١٠	٢	٢	٢	٢	٢	١,٧٥	٢	٢,٥	٢,٢٥	٢	٢	١,٧٥	٢	٢	١,٥٠		١
٢ - عمان والامارات	١٧	-	-	١٥	١٨	١٩	١٧	١٨	١٥	١٦	١٨,٥	١٤	٣٠	١٢	١٨	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	١٠
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	-	٣٢	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢,٥	٣٣	٣٢	٣٢,٥	٣٢	٣٢	٣٢	٣٣	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣٣	١٩	٢٥	١٠
٢ - الاتحاد العقارية	٤٠		٤٠	٤٠	٤١	٤٠	٤٠	٤٠	٣٨	٤٠	٤٠	٤١	٣٩	٤٠	٣٩	٣٩	٣٩	٣٩	٢٤	٢٧	١٠

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدباس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبوقلبين	سامية سعيد	ابراهيم اللقي	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	حمود عبد الله	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحاجب	طارق المطوع
٠٢-٦٦٧٦١٤٢	٠٦-٧٢٠٧٤٠	٠٢-٦٧٧١٥١٥	٠٢-٦٦٤٥٥٢	٠٢-٦٢٢٢٨٥٥	٠٢-٦٤١٢٢٧٧	٠٢-٦٧٢٩٩٧٧	٠٤-٦٨٣١١١	٠٢-٢٧٠٠٧٨	٠٤-٢٥٥٧٠٧	٠٤-٦٢٦٦٨٥	٠٢-٦٢٦٢٦١١	٠٢-٦١٣٣٣٣	٠٢-٢١٣٠٠٠	٠٤-٦٥٢٥٢٥	٠٤-٦٩٩٧٧٧

«الاتحاد» اذ تنشر الأسعار تعلن أنها على مسؤولية الوسطاء فقط.

٣١ مليون دولار أرباح بنك البحرين الدولي

■ المنامة - وام: أعلن بنك البحرين الدولي عن تحقيق ربح صاف بلغ ٣١,٢ مليون دولار للعام ١٩٩٨ بزيادة قدرها ٢ بالمئة عن الربح الصافي للعام ١٩٩٧ والذي بلغ ٣٠,٧ مليون دولار وهذا هو العام الثامن على التوالي الذي يحقق فيه البنك نموا في الربح الصافي بالرغم من اعتماد مخصصات عامة بلغت ١٢,٧ مليون دولار.

وأكد ذلك الرئيس التنفيذي للبنك روبن ماكلفيني وقال الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للبنك سيوصي مجلس الادارة بدفع حصص أرباح نقدية بنسبة ١٤ بالمئة من رأس المال المدفوع مقارنة بنسبة ١٢ بالمئة في العام السابق ومما يذكر ان الاجتماع السنوي للجمعية العمومية للبنك سيعقد في ٢٧ فبراير الحالي.

والجدير بالذكر أن البنك قد نجح في تحقيق أرباح بفضل بيع شركة سارة مايكلز الاميركية لبيع منتجات الاستحمام والمساهمة القوية من شركته الفرعية البريطانية التي تعمل في مجال التنمية العقارية والاداء القوي لقطاعه في مجال الاوراق المالية الاستثمارية وبهذا فقد ارتفعت الايرادات التشغيلية للبنك خلال العام ١٩٩٨ لتصبح ٥٩ مليون دولار أميركي أي بزيادة نسبتها ١٩ بالمئة عن العام ١٩٩٧ كما ارتفع اجمالي الموجودات بنسبة تزيد على ٤ بالمئة ليصبح ٨٣٨ مليون دولار أميركي.

وقال روبن ماكلفيني «لقد كان عاما آخر من الانجازات بالنسبة لبنك البحرين الدولي بالرغم من أوضاع السوق غير المستقرة ونحن سعداء جدا بأداء الايرادات التي تحققت بفضل المساهمة القوية من جميع مجالات أنشطتنا الرئيسية هذا وقد بدأنا العام ١٩٩٩ بموازنة عمومية قوية جدا ومحفظة استثمارية نشطة ونتوقع تحقيق مزيد من التقدم خلال العام المقبل».

انخفاض معظم صناديق الاستثمار في السعودية خلال ديسمبر الماضي

□ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تعرضت جميع صناديق الاسهم السعودية للانخفاض خلال شهر ديسمبر الماضي، وكان اقل انخفاض للصناديق التي تستثني اسهم البنوك من استثماراتها.

فقد ذكر التقرير الشهري لاداء صناديق الاستثمار السعودية الذي اصدره مركز بخيت للاستشارات المالية الاسبوع الماضي ان صندوق «العربي لاسهم الشركات» المملوك للبنك العربي الوطني قد انخفضت بنسبة ٣٪. في المئة تلاه صندوق «الرياض للاسهم ٢» التابع لبنك الرياض بنسبة ٣,١ ٪ فيما كان اعلى انخفاض لصندوق السهم السعودي - ٢ للبنك السعودي البريطاني وصندوق المضاربة الشرعية بالاسهم السعودية» لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ٣,٤٪ و ٢,١٪ على التوالي اما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في جميع ا لاسهم السعودية فقد اوضح التقرير ان اقل انخفاض كان لصندوق «الاهلي للاسهم السعودية» للبنك الاهلي التجاري بنسبة ٠,٦ في المئة تلاه صندوق «المساهم» للبنك السعودي الاميركي بنسبة ٢٪ فيما كان اكبر انخفاض لصندوقي «المستثمر» للبنك السعودي المتحد بنسبة ٨,٧٪ وصندوق «الاستثمار بالاسهم السعودية» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٤,١٪. اما بالنسبة لصناديق الاسهم غير السعودية فقد اوضح التقرير ان معظم تلك الصناديق قد حققت ارتفاعا جيدا حيث ارتفعت جميع الصناديق التي تستثمر في الاسهم الاميركية باستثناء صندوقي «الاسهم الاميركية» للبنك السعودي الهولندي و«الاسهم» لبنك الرياض اللذين انخفضا بنسبة ١,٢٪ لكل منهما في حين كان اعلى ارتفاع لصندوق «الاهلي للمتاجرة بأسهم الشركات الصاعدة» للبنك الاهلي التجاري ومحفظة «الاسهم الاميركية بنسبة ٧,١٪ و ٧,٤٪ على التوالي. اما بالنسبة للصناديق التي تستثمر في الاسهم العالمية فقد ذكر التقرير ان صندوق «الاهلي للمتاجرة بالاسهم العالمية» قد سجل أعلى ارتفاع بنسبة ٨,٥٪ تلاه صندوق «الاسهم العالمي» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٥,٣٪ ثم صندوق «الاسهم العالمية» لشركة الراجحي المصرفية للاستثمار بنسبة ٢,٥٪ فيما كان اقل ارتفاع لصندوق «سامبا للاستثمار في الاسهم الدولية» للبنك السعودي الاميركي بنسبة ١,٦٪ كما ارتفع صندوق «الاهلي للاسهم الدولية» للبنك الاهلي التجاري «يستثنى الاسهم الاميركية» بنسبة ٤,٠ في المئة.

وفيما يتعلق بالصناديق التي تستثمر في الاسهم الاوروبية فقد اوضح التقرير ان صندوق «الاسهم الاوروبية» للبنك السعودي الفرنسي قد سجل خلال شهر ديسمبر الماضي ارتفاعا بنسبة ٧,٩٪ تلاه صندوق «الاسهم الاوروبية» للبنك السعودي الهولندي بنسبة ٨,٣٪ فيما انخفض صندوق الاهلي للاسهم الاوروبية للبنك الاهلي التجاري بنسبة ٧,٠ في المئة. واضاف ان صندوق «اوروبا الشرقية للمستثمر العربي» للبنك العربي الوطني والذي يستثمر في اوروبا الشرقية قد ارتفع بنسبة ٧,٢٪ فيما ارتفعت محفظة «الاسهم الاوروبية» تستثنى الاسهم البريطانية» لبنك الرياض بنسبة ٥,٢٪ كما ارتفعت محفظة «الاسهم البريطانية» لبنك الرياض بنسبة ٣,٢٪ اما فيما يتعلق بالصناديق التي تستثمر في الاسهم اليابانية فقد ذكر التقرير ان صندوق «الاهلي للاسهم اليابانية» للبنك الاهلي التجاري حققت اعلى ارتفاع بنسبة ٤,٤٪ تلته محفظة «الاسهم اليابانية» لبنك الرياض بنسبة ٦,٣٪ فيما انخفض كل من صندوق «الاسهم اليابانية» للبنك السعودي الهولندي وصندوق «مؤشر الاسهم اليابانية» للبنك السعودي البريطاني بنسبة ٧,٤٪ و ٨,٣٪ على التوالي.

واضاف ان جميع الصناديق التي تستثمر في اسواق جنوب شرق آسيا قد انخفضت باستثناء محفظة «اسهم جنوب شرق اسيا» لبنك الرياض التي ارتفعت بنسبة ٥,٥٪ فيما كان اكبر انخفاض لصندوق «مؤشر الاسهم الاسيوية» للبنك السعودي البريطاني والصندوق «الاسيوي الباسيفيكي» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٢,٣٪ و ٣,١٪ على التوالي. واشار الى ان صندوق اسهم هونج كونج للبنك السعودي الهولندي انخفضت خلال شهر ديسمبر الماضي بنسبة ١,٢٪ كما انخفض كل من صندوق «الراجحي للاسهم المصرية» وصندوق الراجحي للاسهم الشرق الاوسط» لشركة الراجحي للمصرفية بنسبة ٣,٠ في المئة و ٢,٢ في المئة على التوالي وانخفض ايضا صندوق «الاستثمار في الاسواق النامية» للبنك السعودي الفرنسي بنسبة ٣٪.

«الاسلامي الأول» يشتري شركة لنظم الاتصالات

■ أبرم بنك الاستثمار الاسلامي الأول اتفاقا لشراء حصة رئيسية في شركة «كمبيوتر جنريشن انكوربوريتد» المانح الدولي الرئيسي لانظمة التوسط في الاتصالات. التي صممت لجمع المعاملات الالكترونية ومعالجتها والتعامل مع المعلومات العابرة خلال مقاسم الاتصالات. وبلغت قيمة الصفقة قرابة ١٧٥ مليون دولار.

وتعد الصفقة الثانية في مجال الاستثمار المباشر للبنك التي يحوز فيها أسهما خاصة في الولايات المتحدة الاميركية. كما أنجز البنك في يونيو ١٩٩٨ عملية تملك مجموعة «برسبشن كروب. إنك» (ووترمارك) المصنع الرئيسي في العالم لزوارق الكاياك والكنو بقيمة ٤٠ مليون دولار.

وأوضح عاطف عبدالملك الرئيس التنفيذي للبنك «نحن في غاية السعادة لاتاحة الفرصة لنا في اقتناء الشركة الرائدة في تقديم خدمات التوسط في الاتصالات. وهذا سوق يقدر الخبراء انه يتنامى بمعدل يقارب الـ ٣٠٪ سنويا».

وجاء في بيان للبنك «انه حقق خطوة مهمة أخرى في المشاركة مع «نيشنز بنك» و«نشينز بنك مونتجمري سيكورتيز» شركاء «بنك أوف أميركا كوربوريشن» بصيغة مباشرة خصوصا لترتيب تسهيلات «الاجارة» بقيمة حوالي ٦٠ مليون دولار. وستكون هذه التسهيلات هي الثانية من نوعها يستخدمها بنك الاستثمار الاسلامي الأول لتمويل مشروعات استثمارية خاصة مقبولة اسلاميا».

وأضاف الرئيس التنفيذي «يشعر البنك بكثير من التفاؤل تجاه امكانات توفير أدوات استثمارية متعددة للمستثمرين الذين ينشدون خيارات أوسع لأدوات مقبولة اسلاميا».

وبنك الاستثمار الاسلامي الأول مصرف استثماري مقره دولة البحرين. تأسس في العام ١٩٩٧ بدعم من ٧١ شخصية ومؤسسة بارزة في دول الخليج العربي وماليزيا. ويبلغ رأسماله المدفوع ١٠٠ مليون دولار أميركي، وهو يتولى الآن مهمة التقريب بين المفهوم التقليدي لأعمال المصارف والمفهوم الاسلامي لها. بتقديم فرص استثمار خارجية جديدة ومبتكرة لعملائه.

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٣,٢٥٠٠	٣,٣١٢٥	٣,٣٧٥٠	٣,٥٠٠٠

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤١١٠	٥,٧٨٦٠	١١٢,١٠	١,٧٢٥٢	٠,٦٠٩٦	-
جنيه استرليني	٢,٣١٤٠	٩,٤٨٩٠	١٨٣,٨٤	٢,٨٢٩٣	-	١,٦٤٠٠
مارك ألماني	٠,٨١٧٩	٣,٣٥٣٨	٦٤,٩٨	-	٠,٣٥٣٤	٠,٥٧٩٦
ين ياباني	٠,٠١٢٨	٠,٠٥١٨	-	٠,٠١٥٤	٠,٠٠٥٤	٠,٠٠٨٩
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٩	-	١٩,٣٧	٠,٢٩٦٢	٠,١٠٥٤	٠,١٧٢٨
فرنك سويسري	-	٤,١٠٠٦	٧٩,٤٥	١,٢٢٧	٠,٤٣٣١	٠,٧٠٨٧

أسعار النفط الخام في الأسواق العالمية

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	مارس	٩,٩٣
دبي	مارس	١٠,٢
مربان	مارس	١١,١٠
العربي الخفيف	مارس	١٠,٢
العربي الثقيل	مارس	٩,١٤
بحر الشمال (برنت)	مارس	١٠,٤٨
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	مارس	١١,٩٠

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	اليورو
شهر	٤,١٢٥٠	٤,٥٠٠٠	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
شهران	٤,١٢٥٠	٤,٥٦٢٥	٥,٤٣٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ثلاثة شهور	٤,١٢٥٠	٤,٦٢٥٠	٥,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٠,٦٢٥٠	٢,٦٨٧٥	٢,٦٢٥٠
ستة شهور	٤,١٨٧٥	٤,٦٢٥٠	٥,١٨٧٥	٢,٦٢٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٦٨٧٥	٢,٥٦٢٥
سنة	٤,١٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٥,٠٠٠٠	٢,٦٢٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٦٢٥٠	٢,٥٦٢٥

● المصدر: بنك ابوظبي الوطني

سعر صرف اليورو

دولار	١,١٣٣٠
ين ياباني	١٣٦,٨٤
جنيه استرليني	٠,٦٨٩٦
فرنك سويسري	١,٥٩٧٩
كرونة دنماركية	٧,٤٣٥٩
دراخمة يونانية	٣٢٢,٠٨
كرونة نرويجية	٨,٧٠٥٠
كرونة سويدية	٨,٨٧٧٥
دولار استرالي	١,٧٣٧٤
دولار كندي	١,٦٨٧١
دولار هونج كونج	٨,٧٧٨٣
روبل روسي	٢٦,٢٤٨٨
دولار سنغافوري	١,٩٠٩٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٥٠	٦,٥٠
٣ أشهر	٦	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٦٨	٦,٦٣
٦ أشهر	٦	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٧٥	٦,٩٣
١٢ شهرا	٦	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٧٥	٧,٠٦

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	٧٠٠	طيران أبوظبي	٧٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٧	٣١	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٠	٦٠
بنك الشارقة	٣٤٠	٣٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٨	٢١٠
بنك دبي التجاري	١١٥	١٢٥	أبوظبي لبناء السفن	٣٤	٣٦
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٨	٣٢
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٨	٢٠
بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٣	اعمار	٣٣	٣٨
بنك الخليج الأول	٨	٩	اتصالات	١٦٨٠	١٧٣٠
بنك الاستثمار	٤٣	٥٠	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٤٠
بنك المشرق	١٣٠٠	١٣٧٥	تبريد	١٣	١٥
بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	٨٢٠	الاتحاد العقارية	٣٨	٤٠
بنك دبي الوطني	٩٨٠	١٠٠٠	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٣٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٠	٣٥٠	العين الأهلية للتأمين	١٢٧٥	١٣٠٠
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٣	٣٦	البحيرة للتأمين	١٨	٢٠
بنك الشارقة الوطني	٣٠	٣٤	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٥٠	١٧٠
بنك الاتحاد الوطني	٥٥	٥٧	الامارات للتأمين	٨٥٠	٩٠٠
البنك العربي المتحد	٤٨٠	٥٠٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٥٠

● المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني أمس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والأجنبية مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي..

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩٫٨١٩٠	٩٫٧١٢٥
دينار كويتي	١٢٫٢٦٢٣	-
ريال عماني	٩٫٥٨٠٠	٩٫٥٠٥٠
ريال قطري	١٫٠١٦٩	١٫٠٠٣٠
ريال سعودي	٠٫٩٨٣٥	٠٫٩٧٨٥
دينار اردني	٥٫١٨٧٢	-
درهم مغربي	٠٫٤٠٨٣	-
ريال يمني	٠٫٠٥٠٠	-
اليورو	-	-
فلورين هولندي	٤٫٢٢٥٣	٤٫١١٠٣
مارك المانى	١٫٩٠٠٧	١٫٨٧٠٤
فرنك فرنسي	٢٫١٤٣٩	٢٫١٠٧٦
ليرة ايطالية	٠٫٦٤١٢	٠٫٦٢٦٨
فرنك سويسري	٠٫٠٠٢٢١	٠٫٠٠٢١٠
جنيه استرليني	٢٫٦٢٠٦	٢٫٥٧٨٦
ين ياباني	٦٫٠٨٨٨	٥٫٩٧٢٣
دولار اميركي	٠٫٠٣٢١٩	٠٫٠٣٢٣٧
دولار استرالي	٣٫٦٨٨٠	٣٫٦٥٨٠
فرنك بلجيكي	٢٫٤٥٥٧	٢٫٣٩٥٢
دولار كندي	٠٫١٠٥٣	٠٫١٠١٧
كرون دانمركي	٢٫٤٩٨٧	٢٫٤٦٣٢
دولار هونج كونج	٠٫٥٦٧٠	٠٫٥٥٤٦
روبية هندية	٠٫٤٨٢٧	٠٫٤٦٩٧
كرون نرويجي	٠٫٠٨٧١	-
روبية باكستانية	٠٫٤٨٨٣	٠٫٤٧٦٧
شلن نمساوي	٠٫٠٧٨٣	-
مارك فنلندي	٠٫٣٠٩٠	٠٫٢٩٦٥
كرون سويدي	٠٫٧٠٧٨	٠٫٦٩١٩
دولار سنغافورة	٠٫٤٧٤٣	٠٫٤٦٣٣
بات تايلندي	٢٫٢٠٦٣	٢٫١٧٠٤
	٠٫١٠٣٤	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٩٤٠٫٥٠

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢/٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٧٠٠	-	١٧١٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٧٠٠	-	٧٢٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٥	-	٢٠٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٨٠	١٠-	٧٠٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٨	-	١٩٫٥	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٦	-	٣٦	٢٧
	اعمار	٣٢	١+	٣٤٫٥٠	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٩	٢٣٫٥
	تبريد	١٢٫٥٠	-	١٤٫٥	٠
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٨	-	١٢٥	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨١٠	-	٨٢٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٨٠	٣٠+	٨٥٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٥٠	-	٧٦٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٦٥٠	-	٦٦٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٥٥	-	٥٥	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٩٩٠	-	٩٩٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	١٠٥	٥-	١١٠	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	٥٠-	١٣٠٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٤٨٠	-	٥٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٣٠	-	٣٦٠	-
	بنك الاستثمار	٤٤	١-	٤٦	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٩	-	٣١	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٩	٥٠+	٥٠	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٢٧	-	٣٠	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٥٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤشر «امنيكس» للأسهم المحلية

امنيكس (مؤشر الامارات للاسهم) يتكون من ٣٦ من الاسهم المحلية النشطة

مؤشر	القيمة السوقية	المؤشر بتاريخ ١٩٩٩/٢/٦	التغير منذ ٩٩/٢/٤ النقاط	التغير منذ ٩٩/٢/٤ النسبة	اعلى معدل	ادنى معدل	القيمة السوقية لجميع الاسهم (مليار درهم)	مضاعف سعر السهم	العائد على حقوق المساهمين	الربع السنوي
امنيكس	[illegible]	[illegible]	-٢٫٥٩	٪٠٫١١	٣٢٣٧٫٤٩	١٧٦٦٫٦٨	١٢٩٫٣٦	٢٦٫٣٣	٪١٩٫٧٠	٪٢٫١٧
قطاع البنوك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠٫١٧	٣٥٦٢٫٨١	١٨٤٧٫٢٥	٦٤٫٥١	٢٥٫٠٠	٪١٦٫٧٠	٪٢٫٠٥
قطاع الخدمات	[illegible]	[illegible]	-١٫٤٤	٪٠٫٦٠	٣١٦٩٫٧٣	١٧٦٧٫٠٢	٥٩٫٤٢	٢٨٫٦٦	٪٢٨٫٥٠	٪٢٫٧٠
قطاع التأمين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٪٠٫٠٠	١٧٩٧٫٩١	١٢٦٩٫٧٠	٠٫٥٤٣	٢١٫٣٥	٪١٧٫٥٠	٪٣٫٢٨٠
الشركات القيادية	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١٥٨٨٫٤٧	١٠٠٠	٩٣٫٠١	٢٠٫٨١	٪٢٤٫١٠	٪٢٫٦٥
الشركات الحديثة	٪١٧٫٩٠	١٦٤٥٫٩٢	-٧٫٠٩	٪٠٫٤٣	٣٣٦٣٫١٨	١٠٠٠	٢٣٫٣٢	٢٨٫١٢	٪٣٫٩٠	٪٠٫٠٠

المعادن النفيسة

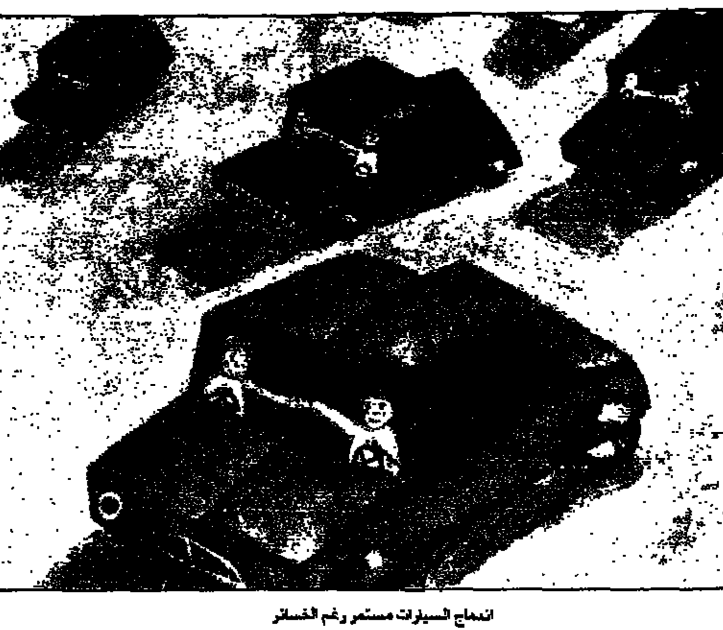
محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	للاونصة
	٣٤٫٩٨	١٠٨٧٫٩٦
الفضة	٠٫٧١	

عالميا أونصة دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٩٫٧٥	٥٫٢٨
نيويورك	٢٨٩٫٩٠	٥٫٥٨
هونج كونج	٢٩٠٫٤٠	٥٫٥٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٧١٠	عمان للتأمين	١٠٢٠	بنك دبي التجاري	١١٥	بنك دبي الاسلامي	٢٤
الجرافات البحرية	٧٢٠	العين للتأمين	١٢٦٠	بنك الشارقة الوطني	٣٠	بنك دبي الوطني	٩٩٠
شركة الاتحاد العقارية	٤٠	الظفرة للتأمين	٨١٠	بنك الامارات الدولي	٤٨	بنك الشارقة المحدود	٣٤٠
طيران ابوظبي	٧١٠	ابوظبي الوطنية	١١٩	بنك رأس الخيمة	٣٤	البنك التجاري الدولي	١١
ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢	الامارات للتأمين	٨٢٠	بنك ام القيوين	٣٦٠	بنك الاتحاد الوطني	٥٤
شركة دبي للاستثمار	١٨٫٥	الخزنة للتأمين	١٦٥	بنك ابوظبي التجاري	٦٥٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٢٨
ابوظبي لبناء السفن	٣٥	البحيرة للتأمين	١٨	بنك الاستثمار	٤٥٫٥	بنك المشرق	١٣٢٥
اعمار العقارية	٣٣٫٥	دبي الوطنية للتأمين	٦٣	بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٣٦٠
شركة الواحة للتأجير	٢٩	الاتحاد للتأمين	١٣	بنك ابوظبي الوطني	٧٥٠	بنك الخليج الاول	٧٫٥
شركة تبريد	١٣	الوثبة للتأمين	٥				
شعاع	٢	الشارقة للتأمين	١١				
جلفار	٥						
عمان والامارات للاستثمار	-						



انماج السيارات مستمر رغم الخسائر

«فورد» اشترت «فولفو» بعد صراع كبير

رغم الجدل حول جدواه الاقتصادية

حمى الاندماج تتواصل بين شركات السيارات!

اندماج «دايملر» مع «كرايزلر» يفتح شهية الشركات الأخرى

■ «بي . ام» تخسر مليار دولار سنويا بسبب اندماجها مع «روفر» البريطانية

■ ارباح شركة «جنرال موتورز» تراجعت ٣٠ بالمئة في ثلاثين سنة

■ اورينت برس - خاص:

■ منذ مطلع هذا العام والصحافة تتناقل بصورة لافتة اخبار الغزل المتبادل علنا بين كبريات شركات السيارات العالمية... والذي تجاوز هذه المرة حدود التعاون التقليدي، كالمشاركة في محرك أو في مصنع لاختصار التكاليف دون اي مساس بحرية قرار كل شركة.

العلاقة بين شركات السيارات الآن أبعد من ذلك بكثير، علاقة زواج مقدس، نهائي، أو اندماج كامل باللغة الاقتصادية.

لكن، اللافت في هذه الصفقات الاندماجية، التي حصلت والتي لم تحصل بعد، هو تلك الضبابية الكثيفة التي تحيط بها، والتي يصعب التأكيد في ما اذا كانت طبيعية أو مصطنعة عمدا لغايات دعائية او تجارية أو غيرها.

من ذلك مثلا، انه وسط غزارة الاخبار عن اندماج قريب بين «رينو» الفرنسية و«فيات» الايطالية، تواترت الاخبار وبغزارة ايضا عن مفاوضات مكثفة حول اندماج قريب ايضا بين «رينو» نفسها و«نيسان» اليابانية.

بموازاة ذلك، تواترت الاخبار ايضا عن اندماج مماثل بين «فورد» الاميركية ومواطنتها «الدملركرايزلر» لكن لتبرز فجأة اخبار مفاوضات مكثفة حول شراء «فورد» الاميركية نفسها للعملاقة الالمانية «بي.ام» والعملاقة اليابانية «هوندا». ثم طلعت المفاجأة الاخرى من ستوكهولم، حيث تحدثت الاخبار عن قرب نجاح شركة «فورد» نفسها بمفاوضات شراء «الفولفو» السويدية

وبالفعل نجحت هذه المفاوضات.

بعكس رئيس «فيات» فان احدا من رؤساء شركات السيارات الاخرى لم يتكلم ولم يعلق بأي شيء حول ما يشاع عن عمليات البيع والشراء والاندماج، بل ان مصادر «فورد» و«بي.ام» و«هوندا» اعلنت ان كل تلك الاخبار ليست سوى مجرد اقاويل لا اساس لها من الصحة!

لكن بالطبع لادخان دون نار.

ومجلة «النوفيل اوبزرفاتور» الباريسية ذكرت مؤخرا انها توصلت الى معلومات مؤكدة مفادها ان شركة «فورد» الاميركية عرضت «شيكا ضخما جدا» على عائلة «كانت» ملاك شركة «بي.ام».

وبدورها، اصدرت شركة «نيسان» اليابانية بيان تكذيب اعلنت فيه عدم صحة ما يشاع عن اندماجها مع اي من منافسيها، لكن دون ان تستبعد في البيان نفسه، امكانية عقد اتفاقات تعاون مع اي شركة اخرى!

رغم ذلك، فقد اكدت مصادر معلومات من طوكيو ومن باريس، ان المفاوضات قطعت شوطا كبيرا بين «نيسان» (ثاني عملاقة شركات السيارات اليابانية) وبين الفرنسية الاولى «رينو».

ومن جهتها، اقرت «رينو» بوجود مفاوضات بينها وبين «نيسان» لكن ليس على اساس الاندماج بل على اساس «تعاون واسع النطاق» وبخاصة بعد قرار «رينو» بالانفتاح الواسع على الاسواق الآسيوية على قاعدة انشاء مصانع انتاج اقليمية فيها.

ماذا على جبهة «الفولفو» السويدية؟

الخبراء يجزمون بان الاندماج مع فورد هو من مصلحة «الفولفو» بالتأكيد، والسبب في ذلك ان انتاجها السنوي، البالغ اربعمئة الف سيارة، لايسمح لها بتوسيع هامش موازنة الانماء والتطوير، ومن هنا حاجة هذه الشركة السويدية الى شريك قوي تستند اليه.

من الناحية الحسابية، الدفترية النظرية فقط، فان فورد تشكل الخيار الاندماجي الافضل بالنسبة الى «فولفو» فكلتاهما، موجودتان في السوق الاميركية التي تتمتع فيها «فولفو» بحضور ثقيل.

السؤال البديهي الذي يطرحه الخبراء الاقتصاديون هو: ما سر هذه الحمى الاندماجية المفاجئة التي اجتاحت قطاع السيارات الذي تستأثر عشر شركات بتسعين بالمئة من انتاجه العالمي؟!

الاندماج الذي حصل بين «دملر» و«كرايزلر» والذي جعلهما يحتلان المرتبة الاولى عالميا، هو الذي اشعل هذه الشهية الاندماجية لدى باقي شركات السيارات.

فالزواج بين ملك الاناقة والفخامة الالماني (دملر) وبين الاخصائي الاميركي في السيارات الرخيصة والشعبية (كرايزلر) كان زواجا ذكيا جدا ووفق ادق الحسابات الرأسمالية. والخبراء الاميركيين شبهوا اندماج دملر - كرايزلر، في حينه بافتراض اندماج «كوكا كولا» مثلا مع شركة (ل.ف.هـ.م) الاميركية المبتذلة والذي يؤدي حتما الى نتائج خيالية تفوق التصور.

الانتاج العالمي للسيارات، والذي ظل لسنوات طويلة مثبتا عند الرقم ٢٥ مليون سيارة سنويا، ارتفع الآن الى الاربعين مليون سيارة سنويا، وسط اجماع تام على ان الغلبة هي للاقوى اي، الاكبر والاضخم اندماجا.

ومن هنا، يبدو واضحا بعد النظر الاستراتيجي الذي يتحلى به الرئيس الفرنسي الاسبق «جيسكار ديستان» الذي كتب مقالا مطلع العام ١٩٩٧ نادى فيه بضرورة اندماج ثالوث السيارات الفرنسية «رينو» و«بيجو» و«سيتروان»!

من جهته، اعلن «اليكس تروتمان» في الخطاب الذي القاه بمناسبة احالته على التقاعد من رئاسة شركة «فورد» انه لن يبقى في العالم قريبا سوى خمسة عملاقة سيارات هم: «جنرال موتورز» و«فورد» و«دملر كرايزلر» و«تويوتا» و«فولزفاجن» اضافة الى حصيلة الاندماج بين «نيسان» و«فيات» و«رينو» و«بيجو» و«سيتروان».

لابد من الاشارة هنا الى ان هنالك اتفاقا مبدئيا على دمج «رينو» و«سيتروان» الفرنسيتين، موقعا منذ قرابة الربع قرن لكن دون ان يتحقق حتى الان، ومصادر الشركتين تجزم باستحالة تحقيق مثل هذا الاندماج قبل حلول العام ٢٠١٥ على الاقل!

اللافت بحدة، انه ووسط كل هذه الحمى الاندماجية لدى شركات السيارات، هناك من يتساءل عن الجدوى منها..

وبالفعل، فان ما حصدته شركة «بي.ام» الالمانية من شرائها شركة «روفر» البريطانية منذ خمس سنوات لم يكن سوى خسارة مقدرة ما بين ٨٢٤ و٩٩٠ مليون دولار سنويا. وكان رئيس «بي.ام» صريحا جدا عندما اعترف في بيان صحافي: بان مبيعات سيارات «بي.ام» تسجل ارتفاعا متواصلا لكن بات علينا ان نوظف ارباح سياراتنا لتغطية خسائر «الروفر» التي اشتريناها!

الخبراء يشككون بجدوى الاندماج من باب التساؤل ايضا عن الجدوى الاقتصادية الحقيقية من تحول اي شركة سيارات من شركة كبيرة الى شركة عملاقة، وبالفعل، فقد تراجعت حصة العملاقة العالمية الاميركية «جنرال موتورز» من ٦٠٪ من السوق الاميركية الى ٣٠٪ فقط خلال الثلاثين سنة الماضية.

وفي المقابل، فان شركات متواضعة الحجم والطموحات مثل «رينو» أو «بيجو» أو «سيتروان» ظلت تنعم طيلة تلك الثلاثين سنة نفسها بسلة ارباح مالية صافية لاتشوبها اي شائبة.

لماذا شهية الاندماج اذن؟

العلم عند رؤساء شركات السيارات!

٥,٩ مليار دولار
ايرادات «فورد» العام ٩٨

■ دبي - «الاتحاد»:

■ ارتفعت ايرادات «فورد» العالمية الى خمسة مليارات و٩٣٩ مليون دولار في العام ٩٨ بزيادة ٥٨٢ مليون دولار تعادل ١٠٪ من ايرادات العام ٩٧ وارتفع العائد على السهم الواحد بواقع ٤٤ سنتا ليصل الى خمسة دولارات و٣٠ سنتا.



جاك ناصر

وقال جاك ناصر الرئيس والمسؤول التنفيذي الاول في «فورد» ان نسبة النمو التي حققتها فورد في العام ٩٨ كانت اعلى نسب النمو التي حققتها خلال السنوات الاخيرة واضاف ان الشركة استطاعت تحقيق ٨٩٪ كعوائد اجمالية للمستثمرين الامر الذي ادى الى ادراج اسهم «فورد» ضمن قائمة «اس آند بس» لاكبر واهم ٥٠٠ شركة في العالم للسنة الثانية على التوالي.

واوضح ان الشركة تركز على تلبية احتياجات المستهلك وتعزيز علاماتها التجارية وتوفير القيمة الاجمالية للمستهلكين وتنمية القدرات القيادية في كافة القطاعات مع تحمل المسؤولية الاجتماعية والبيئية في الدول التي تعمل بها.

وكانت «فورد» قد حققت ايرادات بلغت ستة مليارات و٩٢٠ مليون دولار اميركي في العام ٩٧.

«افنتايم» اخر طرازات «رينو»

«رينو» تحقق مبيعات قياسية في ١٩٩٨

■ باريس - رويترز: أعلنت شركة رينو الفرنسية عن تحقيق مبيعات قياسية للعام ١٩٩٨ حينما اصبحت اكثر الطرازات مبيعا في سوق السيارات والمركبات التجارية الخفيفة الاوروبية.

وقالت الشركة ان مبيعاتها ارتفعت ٣ر١٧ في المئة الى ٢ر٣١ مليار يورو (٢٤ر٣٥ مليار دولار) او ٩ر٢٤٢ مليار فرنك مدعومة بزيادة كبيرة في مبيعات الشاحنات والسيارات ولاسيما طراز ميجان المحبوب.

وقالت الشركة في بيان «في العام ١٩٩٨ سجلت رينو اعلى قدر لها من المبيعات واصبحت الطراز الرائد في غرب اوروبا في سيارات الركاب والمركبات التجارية الخفيفة».

وباعت رينو العام الماضي مليونين و٢٠٩٣٢٧ مركبة تتراوح من سيارات توينجو الى شاحنات مك التي تبلغ حمولتها ١٦ طنا او اكثر بزيادة نسبتها ١٦ في المئة.

وزاد انتاج الشركة الى مليونين و٢٨٣٣٦٥ مركبة صعودا من مليون و٩٣٩٤٧٨ مركبة.

---

٨١ مليار دولار استثماراته

«دايملر كريزلر» تنشىء اكبر بيت مالي عالمي خارج نطاق المصارف والتأمين

■ اعداد - محمود مختار:

■ أعلنت شركة «دايلمر كريزلر» العالمية المتخصصة في صناعة السيارات ووسائل النقل والخدمات، تأسيس بيت مالي جديد من خلال دمج كافة انشطة الخدمات الدولية لديها في مركز موحد لتقديم الخدمات المالية تحت مظلة شركة «دايملر كريزلر سرفيسز» (دبيس) التي تتخذ من برلين مقرا لها.

وستمتلك بذلك شركة «دبيس» محفظة للاوراق المالية تصل قيمة استثماراتها الى ١٣٣ مليار مارك (٨١ مليار دولار) وستعتبر تلك الشركة رابع اكبر مركز عالمي لتقديم الخدمات المالية خارج نطاق قطاع البنوك والتأمين.

واوضح دكتور كلاوس مانجولد عضو مجلس ادارة شركة «دايملر كريزلر» المساهمة ورئيس مجلس ادارة شركة «دايملر كريزلر سرفيسز» (دبيس)، «ان البيت المالي الجديد الذي تم تأسيسه سيعمل على دمج انشطة التسويق والابحاث والاختراعات والانشطة المالية الخاصة».

واكد «ان الشركة ستلعب دورا استراتيجيا داخل المجموعة، حيث حققت الشركة وفرع الخدمات المالية التابع للمجموعة ايرادات مجمعة في العام الماضي بلغت ٢٣,٨ مليار مارك المانى (١٤ مليار دولار) كما قامت الشركة بتعيين ٢٣٨٠٠ موظف».

وقال «ان دمج انشطة الخدمات المالية سيدعم ارباح شركة «دبيس» التي ستأتي في المرتبة الثانية من حيث مستويات الأرباح المحققة داخل مجموعة «دايلمر» وذلك بعد قطاع صناعة السيارات».

واكد «ان ارتفاع مستويات ارباح شركة «دبيس» وشركة كريزلر المالية سيدعم اداء المجموعة حيث حققت «دبيس» في الفترة من يناير ٩٨ حتى شهر سبتمبر الماضي، ارباح تشغيل بلغت ٥٥٠ مليون مارك (٣٢٤ مليون دولار) بينما سجلت «كريزلر» المالية ارباح تشغيل في نفس الفترة بلغت ٨٨١ مليون مارك (٥١٨ مليون دولار).

وأكد الدكتور مانجولد في المؤتمر الصحافي السنوي الذي عقد مؤخرا في برلين، «ان العام ١٩٩٨، كان عاما حافلا بالنجاحات حيث شهدت الشركة افضل نتائج لها في تاريخها».

واكد «ان تزايد ثقل الخدمات المالية لشركة «دبيس» لا يقلل اهمية الانشطة الأخرى التي تقوم بها الشركة مثل خدمات الاتصالات والتجارة الدولية التي ستشهد مزيدا «من التوسع في الفترة المقبلة».

واوضح «ان انشطة الشركة ترتكز حاليا على ٣ محاور رئيسية هي الخدمات المالية وخدمات الاتصالات وخدمات التجارة الدولية».

وقد شهدت ايرادات «دبيس» في العام ١٩٩٨ زيادة بنسبة ٢٠٪ لتصل الى ١٨,٥ مليار مارك (١١ مليار دولار)، كما تجاوزت ارباح التشغيل الضعف في العام الماضي مقارنة بالمستويات المسجلة في العام ١٩٩٦ التي بلغت ٣٢٨ مليون مارك (١٩٣ مليون دولار) وذلك في ظل النمو القوي الذي حققته ارباح الشركة في مختلف المجالات. وعينت شركة «دبيس» اكثر من ٥ الاف موظف جديد ليصل حجم القوى العاملة في الشركة الى ١٢ الف موظف».

وقال الدكتور مانجولد «ان دمج وتكامل الخدمات المالية تحت مظلة شركة «دبيس» سيتم على مرحلتين.



«اس . ال . ك» احدث سيارات «دايملر - كرايزلر»

وسيتم في المرحلة الأولى دمج كل من شركة «مرسيدس بنز كريديت كوربوريشين» لخدمات الائتمان مع شركة «كريزلر» المالية لتأسيس شركة «دايملر كريزلر للخدمات المالية» والتي سيكون مقرها شمال اميركا.

والمرحلة الثانية ستكون في برلين من خلال ضم شركة «فينانز دينتشتيشتنجز» الى شركة «دايملر كريزلر سرفيسز» (دبيس) لتسهيل عمليات اتخاذ القرارات وتبسيط الهيكل الاداري للشركة.

وسيتولى الدكتور مانجولد ادارة قطاع الخدمات المالية التابع لشركة «دبيس» وما يعكس الدور المهم للخدمات المالية في مجموعة «دايملر كريزلر»، اسناد مناصب جديدة لاثنين من اعضاء مجلس الادارة في المجموعة. حيث كلف الرئيس التنفيذي لشركة «دايملر كريزلر» للخدمات المالية في اميركا الشمالية. دارل داڤيس، بمتابعة انشطة الشركة في منطقة «النفتا» بينما سيكون جورج باير الرئيس السابق لشركة «مرسيدس بنز كريديت كوربوريشن» مسؤولا عن مناطق دول اميركا اللاتينية واوروبا وافريقيا .والمحيط الهادي الى جانب متابعة الانشطة في مجال التمويل التجاري والتأمين ومن المقرر ان يكون المقر الرئيسي لانشطة الخدمات المالية الخاصة بشركة «دبيس» في برلين، بينما يتم متابعة انشطة الخدمات المالية الموجهة لمنطقة «النفتا» من خلال ميتشيجان التي تعتبر المقر الرئيسي لشركة «كريزلر» المالية.

واكد الدكتور مانجولد في المؤتمر الصحافي «انه ومع دمج الانشطة المالية لشركة دايملر كريزلر تصبح «دبيس» رابع اكبر مركز عالمي متخصص في تقديم الخدمات المالية خارج نطاق قطاع البنوك والتأمين».

وقال «ان هناك تكاملا قويا بين كل من شركتي «دبيس» وكريزلر المالية. حيث تتمتع الشركتان باداء متميز في الانشطة الخاصة بتأجير السيارات والانشطة التمويلية وهو ما يساهم في دعم مبيعات مجموعة «دايملر كريزلر» والى جانب نشاط التمويل والتأجير، ستعمل شركة «دبيس» على التوسع في مجال التأجير والتمويل داخل القطاعات الاخرى غير قطاع السيارات مثل قطاع السفن والطائرات، وسيتم دمج هذه الانشطة في قطاع مالي للخدمات يكون مقره منطقة «نورووك/ كونيكتكت» وهو المقر السابق لشركة «مرسيدس بنز كريدت كوربوريشن»، على ان يتولى ادارة هذا القطاع وليلم بايتوب الرئيس السابق والمدير التنفيذي السابق لشركة «كريزلر كابيتال».

وقال الدكتور مانجولد، «ان دمج انشطة الخدمات المالية للمجموعة يعكس الاهمية التي توليها شركة «دبيس» لاسواق منطقة اميركا الشمالية حيث تشير الأرقام الى ان شركة «دبيس» و«كريزلر» المالية تحققان ٤٠٪ من عائداتهما داخل الولايات المتحدة، كما يتم تحقيق نحو ٢٣٪ من الايرادات في اسواق منطقة «النفتا».

كما ان انتهاء القيود التي كانت تفرضها «الشركة المصرفية القابضة» في الولايات المتحدة سيساهم في فتح آفاق جديدة للاستثمارات امام «دبيس» في مجال التجارة الدولية.

وتعتبر عمليات اعادة هيكلة جميع الانشطة التجارية لشركة «دبيس» في قطاع للخدمات المالية وخدمات للاتصالات وخدمات للتجارة الدولية، بمثابة خطوة مهمة لارساء هيكل موحد جديد للاعمال والمشروعات. حيث يتم الان دمج الانشطة التجارية السابقة للشركة في وحدة الخدمات المالية التي ستعرف باسم التمويل التجاري.

ويعني ذلك ان الخدمات المالية للشركة ستمتد الى الانشطة التجارية كما تم نقل انشطة الشركة في مجال الاستثمار العقاري الى القطاع المالي في شركة «دايملر كريزلر» وذلك مع بداية العام الحالي.



ملیون درهم للكبد الجديد

فاروق لقمان

■ فُجع صديق عربي عندما أخبره الأطباء أولاً في دولة خليجية زاهرة بأنه مصاب بمرض تليف الكبد أو «هبتاتيس» من النوع الذي لم يتوفق العلم الى التعامل معه والقضاء عليه. وهو الذي يعصف بالكبد ويدمره بالكامل خلال فترة زمنية قصيرة.

ولما التقيته وجدته متفائلا ومعتمدا على الله سبحانه وتعالى كما يجب على كل مؤمن أن يفعل. ولما كان ميسور الحال راح يجوب الأرض بحثا عن علاج فقضى عدة أسابيع في لندن وعاد الى وطنه وكل ماتلقاه هو أدوية تخفف آلامه الشديدة وربما تخفيف سرعة تفشي هذا المرض العضال.

ثم انتقل بمشورة أطبائه العرب الى الولايات المتحدة - ميامي بالذات - حيث قيل له بعد فحوصات بالغة الكلفة انهم سيحاولون ايجاد كبد لزراعته لان أمله الوحيد في تلك المرحلة المتقدمة يقع في نقل كبد سليم محل التالف المتدهور بسرعة.

وأراني تقرير المستشفى وكشفا بالتكاليف المتوقعة. وهي خمسة آلاف دولار للفحوصات التي تسبق العملية وخمسون ألف دولار أجر الجراح الذي سيجري العملية المعقدة. ثم ثلاثمائة ألف دولار للمستشفى ونفقات العناية المطولة أي أكثر من مليون درهم.

ولما كان الرجل قادرا على الدفع وهو من النوع العصامي النادر المثال الذي بنى ثروته من الصفر كما قال لي قرر عندما التقيته الخضوع للعملية والتوجه الى ميامي. ودعوت له بالشفاء. وهو طبعا أحد القادرين على دفع تكاليف زراعة كبد أو كلية أو قلب في المستشفيات الأميركية أو العربية لان الحكومات لاتتعهد بدفع تكاليف تبلغ ملايين الدراهم أو الريالات. أما في أوروبا التي تطبق نظام الرعاية الاجتماعية والصحية فان المريض لايدفع الثمن في المستشفيات الحكومية لكن عليه الانتظار طويلا جدا حتى يجدوا له كبدا أو قلبا لاجراء عملية مجانية. وأكثرهم يقضون نحبهم قبل ذلك بعدة أشهر. أما الأثرياء فبإمكانهم اجراءها في المستشفيات الخاصة بمبالغ باهظة للغاية.

ماذا يفعل الأميركي أو العربي المعدم في مثل هذه الحالات؟ هناك ثلاثون مليون أميركي من دون تأمين صحي لانهم لايقدرون على تسديد الاشتراك السنوي. ومثلهم ملايين العرب والشرقيون والأفارقة الذين لايستطيعون تأمين رعاية مناسبة لذلك فان كافة المصابين بأمراض مستعصية كالسرطان وتليف الكبد والكلى وماشابهها يستسلمون للقدر المحتوم.

صحيح أن عددا من البلدان العربية سيما الخليجية توفر بعض أفضل الخدمات الطبية في العالم بما فيها بعض حالات نقل القلوب كما في المملكة العربية السعودية. وكلها تقريبا أباحت التبرع المسبق بالأعضاء عند الموت بأي سبب كان، من العيون الى القلوب. لكن عدد الأعضاء المتوافرة لايفي بحاجة المرضى.

لذلك يظل هناك بعض الأمل في انتاج القلوب الصناعية كما حدث للقرنيات في العقد الماضي بحيث أصبحت متوافرة للزراعة الفورية.



شاحنة محملة بالسيارات تخرج من مصنع «روفر» امس

١٤ الف عامل يواجهون خطر التسريح
الخسائر تهدد مستقبل مصنع «روفر» للسيارات

■ لندن - رويترز: أحاطت الشكوك والمخاوف بمصير مصنع لونجبردج العملاق للسيارات لشركة «روفر» التابعة لشركة «بي ام دبليو» بعد ساعات من عزل الشركة الام «بي ام دبليو» رئيس مجلس ادارتها.

واعلنت «بي ام دبليو» أمس الاول الجمعة تعيين رئيس القطاع الهندسي يواكيم ميلبرج رئيسا جديدا لمجلس ادارتها خلفا لبيرند بيشيتسرايدر بعد خمس سنوات من نضال الشركة لمعالجة الخسائر في وحدتها البريطانية روفر.

وقال وزير التجارة والصناعة ستيفين بايرز انه سيطرح مسألة لونجبردج اكبر مصنع تديره روفر في محادثات مع رئيس مجلس الادارة الجديد ميلبرج.

وقال بايرز في اعقاب نبوع انباء التعديل الكبير في ادارة «بي ام دبليو» «انوي ان أتحدث مع البروفسور ميلبرج ... لأؤكد له الاهمية التي تعلقها الحكومة على روفر ولونجبردج. والحكومة ترتبط برباط عمل بناء جدا مع «بي ام دبليو» وانني على ثقة ان هذا الرباط سيستمر».

وسلطت الصحف البريطانية الاضواء على اجواء الشك التي تحيط بمستقبل ١٤ الف عامل في مصنع «روفر» بمدينة برمنجهام بوسط انجلترا.

وقالت صحيفة اندبندنت في مقال افتتاحي على صدر صفحتها الاولى «الروفر في وضع حرج بعد عزل «بي ام دبليو» كبار مديريها». وقالت صحيفة الجارديان «انقسام «بي ام دبليو» يثير مخاوف بشأن مصنع روفر».

وتابعت صحيفة ديلي تلجراف ان مستقبل عمال لونجبردج و٣٦ الف عامل آخرين في شركات المكونات المتصلة بها يبدو «في خطر» بعد عزل «بي ام دبليو» يوم الجمعة رئيس مجلس ادارتها بيشيتسرايدر أقوى انصار لونجبردج.

وقالت الصحيفة «انه ليس مؤكدا ان ميلبرج سيستمر في دعم عمليات روفر». واضافت قولها «ان الاغلاق اذا حدث سيكون ضربة هائلة للاقتصاد واسوأ ازمة وظائف تواجهها الحكومة».

وحثت الجارديان ذات الميول اليسارية حكومة حزب العمال على طرح مبادىء السوق الحرة جانبا والتدخل «من اجل الصالح العام» لانقاذ واحد من أكبر مصانع السيارات في بريطانيا.

وتعهد توني وودلي كبير المفاوضين عن صناعة السيارات في اتحاد نقابات عمال النقل بمكافحة اي تهديد باغلاق مصنع روفر.

وقد يكون رحيل بيشيتسرايدر ومنافسه في مجلس الادارة فولفجانج ريتسل ايذانا بنهاية «المشاحنات» الداخلية التي قال وودلي انها اضرت كثيرا بالشركة كلها.

ولمح بايرز الى ان الدولة قد تقدم يد العون الى «بي ام دبليو» التي اشترت روفر منذ خمسة اعوام من شركة بريتيش ايروسباسيال. وأعلن «ليس سرا اننا نناقش امكان تقديم عون للشركة لمساعدتها على تحسين انتاجيتها وبناء بعض المنشآت الجديدة في روفر لونجبردج».

وكان المجلس الاشرافي لـ «بي ام دبليو» اجتمع أمس الاول الجمعة في ميونيخ وسط تكهنات محمومة بانه سيتخلص من بيشيتسرايدر لفشله في احياء روفر بعد ان شهدت ازدياد خسائرها وانهيار مبيعاتها.

وبموجب اتفاق تم التوصل اليه مع اتحادات العمال اواخر العام الماضي فان روفر تنوي التخلص من ٢٥٠٠ من عمالها في بريطانيا وتطبيق نظم توظيف مرنة جديدة بهدف خفض النفقات نحو ١٥٠ مليون جنيه استرليني (٢٤٦ مليون دولار).

تراجع صادرات الاسلحة السويسرية

■ زيوريخ - رويترز: أعلنت الحكومة السويسرية تراجع قيمة صادرات البلاد من الاسلحة والمعدات العسكرية الى ٧ر٢١٢ فرنك سويسري (٨ر١٥٠ مليون دولار) في ١٩٩٨ من ٣ر٢٩٤ مليون فرنك في ١٩٩٧.

وأظهرت البيانات التي أعلنتها الوزارة الاتحادية للتجارة الخارجية صدارة ألمانيا للبلدان التي تستورد أسلحة سويسرية وبلغت قيمة صادرات الاسلحة اليها ٧ر٤٢ مليون فرنك. تلتها الولايات المتحدة وبلغت وارداتها من الاسلحة السويسرية ٥ر٣٩ مليون فرنك والسويد ٨ر١٨ مليون فرنك ثم النمسا ٦ر١٤ مليون والامارات ٣ر١٠ مليون فرنك.

وقالت الوزارة أن صادرات السلاح بلغت ١٩ر٠ في المئة من اجمالي الصادرات السلعية بانخفاض عن ٣٦ر٠ في المئة في ١٩٩٧.

محمد بن راشد يشهد سباق الخيول بند الشبا

برعاية سلطان بن زايد
افتتاح الدورة الدولية الكروية للمؤسسات

فلاح بن زايد يكرم نجوم غنتوت أبطال العالم

في قضية المباراة الدموية: الجزيرة يحتج ولجنة مسابقات اليد تعقد اجتماعاً طارئاً اليوم

■ تعقد لجنة المسابقات باتحاد كرة اليد اجتماعاً اليوم برئاسة العميد درويش احمد رئيس اللجنة، ويتصدر جدول الاعمال تقرير المراقب وحكام المباراة المشكلة بين الجزيرة والشباب أمس الأول وما صاحبها من احداث دموية. ومن المقرر ان يتقدم الجزراوية باحتجاج لاتحاد اليد اليوم بعد ان اوضح شريط المباراة ان الضربة التي وجهها لاعب الشباب خالد خميس للاعب الجزيرة عبدالله عمر تندرج تحت بند الخطأ الجسيم الذي يستوجب الطرد النهائي وليس الكارت الاحمر الذي يعني استكمال عدد لاعبي الفريق بعد دقيقتين وبالفعل سجل الشباب هدفي التعادل خلالهما.

وعلم «الاتحاد الرياضي» ان طاقم التحكيم رفع تقريرا بالواقعة أمس حسب نص القانون الدولي المصاحب لأي عقوبة بدنية مثل الكارت الاحمر والطرد النهائي.

ويغادر الجزيرة الى الكويت غداً للمشاركة في بطولة التعاون وربما غاب عنها لاعب الجزيرة المصاب الذي عرض عينه المصابة على طبيب روسي بمستشفى النور مساء أمس برفقة الاخصائي زيد الحباشنة.

وراء القضبان من جديد
حبس تايسون لمدة عام لضربه سائقين

الاتحاد الرياضي

الاحد ٢١ شوال ١٤١٩هـ الموافق ٧ فبراير ١٩٩٩م





في قضية اليد
«الاتحاد الرياضي» بين الضارب والمضروب
بوجسيم يتحول إلى مصلح اجتماعي

الدوري الانجليزي
مانشستر يقسو على نوتنجهام بالثمانية

صباح الخير يا امارات

موضة ٩٩!!

●● يبدو ان ظاهرة «الانسحاب الفني» نتيجة تناقص عدد اللاعبين عن الحد القانوني باتت موضة ٩٩ في كرة الامارات! برغم انها أطلت برأسها لأول مرة في عام ٩٨ من خلال مباراة الوحدة والأهلي في ستاد آل نهيان والتي اضطر الحكم الدولي علي صالح لانهائها قبل موعدها الأصلي بـ ٢٠ دقيقة وقامت الدنيا ولم تقعد إلا بعد سلسلة من الاجتماعات انتهت بعقوبات «عادية للغاية» نزعت فتيل التوتر الأهلاوي، وفرضت على ادارة النصر ان تصدر بيانا تؤكد فيه ان لجنة المسابقات تكيل بمكيالين.

●● وتوقعنا ان تختفي ظاهرة الانسحاب الفني من ملاعبنا، اذ بناشئي بني ياس يكررون أمس نفس مشهد الأهلي في مباراته مع الوحدة. وكأن الناشئين لم يكتسبوا من الكبار سوى خبرة «التحايل على القانون» وادعاء الاصابة في تمثيلية مكشوفة لا تخفى على أحد، حتى ان الحكم اضطر لانهاء مباراة الأهلي وبني ياس تحت ٢١ سنة امس قبل نهايتها بـ ٣٢ دقيقة كاملة بعد ان اصبح عدد لاعبي بني ياس في الملعب ستة لاعبين فقط بينما كانت النتيجة ٦/صفر لصالح الاهلي.

●● وبصراحة فانني لا ألوم ناشئي بني ياس فما أقدم عليه لاعبو الاهلي في مباراته مع الوحدة في الدوري، وما قام به لاعبو الشارقة في مباراتهم مع الرفاع الغربي ببطولة التعاون. برغم انه لم يكن هناك مبرر واحد للاحتجاج على الحكم الكويتي الذي أدار المباراة وأثبتت كل الاعادات السريعة والبطيئة ان الهدف الثالث. موضع الاحتجاج الشرقاوي، كان صحيحا ولا غبار عليه.

●● اذا كان كل ذلك يحدث على مسمع ومرأى من لاعبينا الناشئين. فلا تلوموا أحدا عندما تحفل مسابقاتنا السنية بهذه الممارسات العجيبة والغريبة التي أصبحت سمة بارزة من سمات الكرة الاماراتية، دون غيرها بين دول المنطقة ويكفي ان «حالة» فريق الشارقة كانت الاولى من نوعها في بطولة التعاون التي احتفلت في مدينة جدة بعيد ميلادها السادسة عشر، دون ان يصادفها طوال هذه السنوات حالة مشابهة!!

●● ... ويعملها الكبار... ويقع فيها الصغار!!

عصام سالم

أخبار

حدث في دوري ٢١ سنة
الحكم يوقف مباراة الأهلي وبني ياس قبل نهايتها بـ ٣٣ دقيقة لتناقص لاعبي بني ياس عن العدد القانوني!!

اضطر ابراهيم علي حسن حكم مباراة الأهلي وبني ياس في دوري ٢١ سنة لكرة القدم لإنهاء المباراة أمس قبل نهايتها بـ ٣٣ دقيقة، وبالتحديد في الدقيقة ١٢ من الشوط الثاني لتناقص عدد لاعبي بني ياس عن العدد القانوني بينما كانت النتيجة لصالح الأهلي ٦ ـ صفر! وكانت المباراة قد بدأها فريق بني ياس لعشرة لاعبين فقط، ثم تعرض خميس سويدان لاعب الفريق للاصابة فخرج ولم يعد وانتهى الشوط الأول بتقدم الأهلي ٥ ـ صفر.

وفي بداية الشوط الثاني دخل بني ياس أرض الملعب بـ ٨ لاعبين وأكد المدرب أن أحد لاعبيه تعرض لاصابة تحول دون مشاركته في الشوط الثاني وبعد ٤ دقائق ادعى أحد اللاعبين اصابته بكسر في يده، وخرج ولم يعد، وبعدها ادعى احد اللاعبين اصابته بشد عضلي، فأصبح عدد لاعبي بني ياس ستة لاعبين فقط وهو مايقل عن العدد القانوني.

انتظر الحكم بعض الوقت على أمل عودة أحد اللاعبين لاستكمال العدد القانوني دون جدوى فاضطر لإنهاء المباراة.

وعاون الحكم في ادارة المباراة علي حمد ومبارك غانم.

الوصل يستضيف «انيرجي» الالماني اليوم

يلتقي الوصل في الخامسة والربع عصر اليوم مع فريق انيرجي كوتبوس الالماني وهو من فرق الدرجة الاولى والذي يعكسر حاليا بنادي الوصل. وتأتي هذه المباراة ضمن التجارب التي يخوضها الوصل لتجربة اللاعبين الذين لايشاركون في المباريات وبالتحديد للصف الثاني.

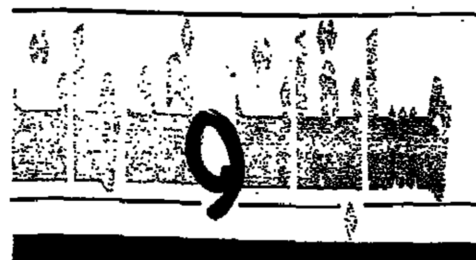
نفي عراقي

بغداد - «الاتحاد الرياضي»، نفى الاتحاد العراقي لكرة القدم ان يكون قد فاتح المدرب الدولي عمو بابا لتولي مهمة الاشراف على اعداد منتخب العراق الوطني استعدادا لتصفيات المجموعة الآسيوية الاولى لبطولة الامم الآسيوية والتي ستجمع منتخبات العراق وطاجكستان وقرغستان.

وقال مصدر في الاتحاد ان هذا الموضوع لم يتم طرحه عبر المداولات التي جرت في الاتحاد لتقييم مسيرة اعداد المنتخب العراقي الحالي وان الجهاز التدريبي الحالي الذي يقوده أكرم احمد يواصل مهمته وان المدرب بابا يخضع لراحة اجبارية بعد عودته من رحلة علاجه باستراليا.

سلة الامارات تغيب عن البطولة العربية

بعد اعتذار نادي الوحدة عن بطولة الاندية العربية لكرة السلة التي ستقام في بيروت من ١ الى ١٥ مارس القادم واقتراب موعد صدور القرار الوصلاوي بالاعتذار ايضا عن نفس البطولة وتعذر مشاركة كل من الاهلي والشارقة ثالث ورابع الدوري لانهما غير مهيأين في الوقت الحاضر لتلك المشاركة يتوقع ان يقوم اتحاد السلة بإخطار الاتحادين العربي واللبناني باعتذاره عن عدم المشاركة في البطولة المذكورة وبذلك ستغيب سلة الامارات عن هذا الحدث العربي.



جدول مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولي
الدور الثاني

الاسبوع	التاريخ	الفريقان	التوقيت	النتيجة	ملاحظات
١٦	الأحد ١٩٩٨/١/٢٤	الشارقة × بني ياس	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ١٤/٢
		الأهلي × النصر	٧,٠٠	٣/١	
		الجزيرة × الشعب	٧,٠٠	١/٥	
	الاثنين ١٩٩٩/١/٢٥	الشباب × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٢	
		الخليج × الوصل	٧,٠٠	٤/٠	
		الوحدة × العين	٧,٠٠	٢/١	
١٧	الأربعاء ١٩٩٩/١/٢٧	بني ياس × النصر	٧,٠٠	١/١	
		الشعب × الأهلي	٧,٠٠	١/١	
	الخميس ١٩٩٩/١/٢٨	رأس الخيمة × الجزيرة	٧,٠٠	٠/٢	
		الوصل × الوحدة	٧,٠٠	٢/٣	
		الشارقة × الخليج	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٢٢/٢
		العين × الشباب	٧,٠٠	٠/١	
١٨	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٣	الجزيرة × العين	٧,٠٠	١/١	
		الخليج × بني ياس	٧,٠٠	٣/٣	
		الأهلي × رأس الخيمة	٧,٠٠	١/٦	
	الخميس ١٩٩٩/٢/٤	الوحدة × الشارقة	٧,٠٠		مؤجلة ليوم ٥/٤
		النصر × × الشعب	٧,٠٠	٢/٣	
		الشباب × الوصل	٧,٠٠	١/٢	
١٩	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٠	الخليج × الوحدة	٧,٠٠		
		الوصل × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الشباب	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١١	رأس الخيمة × النصر	٧,٠٠		
		بني ياس × الشعب	٧,٠٠		
		العين × الاهلي	٧,٠٠		
٢٠	الأربعاء ١٩٩٩/٢/١٧	النصر × العين	٧,٠٠		
		الوحدة × بني ياس	٧,٠٠		
		الأهلي × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/١٨	الجزيرة × الشارقة	٧,٠٠		
		الشباب × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢١	الأحد ١٩٩٩/٢/٢١	الخليج × الجزيرة	٧,٠٠		
		الشارقة × الأهلي	٧,٠٠		
		الوصل × النصر	٧,٠٠		
	الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢	العين × الشعب	٧,٠٠		
		الوحدة × الشباب	٧,٠٠		
		بني ياس × رأس الخيمة	٧,٠٠		
٢٢	الأربعاء ١٩٩٩/٢/٢٤	النصر × الشارقة	٧,٠٠		
		الأهلي × الخليج	٧,٠٠		
		الشعب × الوصل	٧,٠٠		
	الخميس ١٩٩٩/٢/٢٥	الجزيرة × الوحدة	٧,٠٠		
		رأس الخيمة × العين	٧,٠٠		
		الشباب × بني ياس	٧,٠٠		

** ملحوظة هامة: تقام المباريات علي الملعب الرئيسي رقم (١) في جميع الاندية المذكورة اولا

مسابقة المليون... «الاتحاد الرياضي» يكافىء قراءه

مليون درهم بختام الموسم لعشرة فائزين ... و١٠ آلاف أسبوعيا

■ إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي.

اذهب كل يوم خميس لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة. وتكريما لقراء «الاتحاد الرياضي» تقرر اعفاء القراء المشاركين في مسابقة «المليون» من شرط تقديم عدد من تذاكر الدوري، والاكتفاء بتقديم ١٥٠ من كوبونات «الاتحاد الرياضي» كشرط أساسي للاشتراك في المسابقة.

وكل ما هو مطلوب منك ان تداوم يوميا على قراءة الاتحاد الرياضي لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة «المليون» واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام، وتسهيلا على القراء يمكن جمع الـ ١٥٠ كوبونا من كوبونات «الاتحاد الرياضي» حتى لو كانت من عدد واحد فقط من أعداد الملحق.

وبعد نهاية الموسم مباشرة وخلال أسبوع واحد يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون أحد المتنافسين على الفوز بأحد الجوائز العشرة لمسابقة المليون، حيث تقرر توسيع دائرة الفائزين بالمسابقة بحيث يتم توزيع المليون درهم على عشرة فائزين سيتم سحب أسمائهم عن طريق القرعة بحيث يحصل كل قارىء من القراء العشرة على مبلغ مائة الف درهم.

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) من كوبونات «الاتحاد الرياضي» ... فقط

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع..
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع. واجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الأسبوع، وضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة و يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ في مسابقة المليون:

اجمع ١٥٠ فقط من كوبونات «الاتحاد الرياضي» وشارك

- اقطع البطاقة التي ينشرها «الاتحاد الرياضي» يوميا واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- اجمع ١٥٠ بطاقة وضعها في رسالة واحدة بأقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد أسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة أسبوع كامل، يتم بعده الاعلان عن أسماء الفائزين العشرة بمسابقة «المليون».

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

المسابقة الاسبوعية

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (٢٠)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

مسابقة المليون الموسمية

اقرأ... وشارك في اغلى مسابقة لعام ١٩٩٩

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر

وللدرجة الثانية .. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارئ المتميز

بطل الدرجة الثانية: __________

وصيف بطل الدرجة الثانية: __________

الاسم: __________

العنوان: __________

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: أبوظبي ص. ب: ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية أو تسلم بمكاتب الاتحاد داخل الدولة وخارجها.

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٢ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٣١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٢٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٣٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي

مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢٧/٧٣٥٣١١، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٦
بغداد: أحمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا

روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٦٧٢٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الاندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٣٣٠٠٠	٠٢/٤٣٣٠٠١	٤٢٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٢٢	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٤١٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٢٢٨٢٨	٠٢٥١/٢٢٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٢٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٢٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٢٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٢٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٢٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٢٤	٢٢٢٢ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٢٣٤٤٣	٠٨٥/٢٣١٣٢	١٣٤٤٢ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٢٢٢٦٦٦	٠٦/٢٢٢٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٢٤٤٢٧٢	٠٦/٢٤٢٢٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي النيد	٠٦/٨٢٢٧٥٠	٠٦/٨٢٢٦٣١	١٢٥٣٢ النيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٢٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٢٨٣١٢٢	٠٩/٢٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٧٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٢٢٤٤١	٠٦/٤٤٤٧٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٢٢٨٨٨	٠٨٥/٢٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٢٤٤٧٤	٠٦/٨٢٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٨	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٦٣٥٠	٠٧/٦٦٦٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ النيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢٢١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٢٨١٤٥٥	٠٩/٢٨١٣٥٧	٥٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٢١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٢	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٢١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥٦٦ -	٥٤٨٢٩٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٢٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦٦٠	
٦	نادي فتيات النيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٢٣٤٤٠		

الاندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٢٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٢٤٩٨١٩	٠٦/٢٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٣١٣٨٨	٠٦/٤٢٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٢٢٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي العين للمعاقين	٠٣/٨٢٠٩٩٠	٠٣/٨١٠٧٧٠	٢٠٩٩٩ العين
٢	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٢٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٣	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٢٣٥٣٤	٠٦/٢٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٤	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦٦٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	٦٩١٦٨٠ - ٠٢/٤٩١٠٠٠	٦٦٢٨٢٠ - ٠٢/٤٩١٦٦٦	١٦٧١ دبي - ٥٣١ أبوظبي
٢	مركز اعداد القادة	٨٢٠٩٠٠	٨٢٧٨٥٥	٢١٢٠٠ دبي
٣	اللجنة الأولمبية	٦٨٧٣٣٣ - ٦٨٧٣٧٧	٦٩٨٨٨٦	٤٣٥٠ دبي
٤	اتحاد كرة القدم	٦٨٨١١١ - ٠٢/٤٤٥٦٠٠	٦٨٨٣٠٠ - ٠٢/٤٤٨٥٥٨	٥٤٥٨ دبي - ٩١٦ أبوظبي
٥	اتحاد كرة اليد	٦٦٧٣٥٣ - ٦٦٤٥٢٨	٦٦٨٣٦١ - ٦٦٣٣٠٠	٥٣٣٠ دبي
٦	اتحاد الكرة الطائرة	٦٦٨٨٧٩		٦٢٥٠ دبي
٧	اتحاد كرة السلة	٦٦٨٨٠٠ - ٦٦٠١٠٠	٦٦٦٠٠٨	٥١٣٠ دبي
٨	اتحاد كرة الطاولة	٦٦٩٣٦٢	٦٦٨١٤٢	٦٣٧٤ دبي
٩	اتحاد الدراجات	٦٦٣٩١١	٦٦٥٧٢٣	١٥٨٣١ دبي
١٠	اتحاد السباحة	٦٦٠٠١٦	٦٦٠٩٤٦	٨٨٩٩ دبي
١١	اتحاد العاب القوى	٦٨٤٣٥٥	٦٨٤٣٥٢	٦٧٥٦ دبي
١٢	اتحاد الشطرنج	٦٦٥٢٩٣	٦٦٥٠٣٦	١١١١٠ دبي
١٣	اتحاد البولينج	٦٦٠٦٦٦	٦٦٧٥٣٨	٨٤٤٨ دبي
١٤	اتحاد التنس	٦٩٠٣٩٢	٦٦٩٣٩٠	٢٢٤٦٦ دبي
١٥	جمعية البلياردو	٣٧٨٥٨٨	٣٧٥٣٩٤	١٥٣٣٠ دبي
١٦	اتحاد السيارات	٨٢٧١١١	٨٢٧٥٥٥	٢٥٥٠٨ دبي
١٧	اتحاد الجودو	٦٢٥٢٣٩ - ٦٨٧٢٦٨	٦٢٥٢٤١	٥٥٦٠٣ دبي
١٨	اتحاد الامارات للرياضات البحرية	٠٢/٦٧٣٨٨٨		
١٩	اتحاد جمعية بناء الأجسام	٧٣٤٤٥٥	٧٣٤٤٥٦	٢٠٠٢٠ دبي
٢٠	اتحاد الهجن	٠٢/٤٤٤٤١٩	٠٢/٥١٣٩٠٠٩	٢١٣٤ أبوظبي
٢١	اتحاد الرماية	٦٦٦٣٧١	٦٨٧١٥٢	٥٧٥٩ دبي
٢٢	اتحاد الفروسية	٠٢/٦٦١٨٠٠	٠٢/٦٥٥٧٠٠	٢٣٣٤ أبوظبي
٢٣	اتحاد المؤسسات	٠٢/٤٦٥٠٥٠	٠٢/٤٦٥٠٥١	٨٤٦ أبوظبي
٢٤	اتحاد الشرطة الرياضي	٠٢/٤١٤٦٦٦	٠٢/٤٤٥٩٢٩	٣٩٨ أبوظبي
٢٥	جمعية بيوت الشباب	٦٦٥٠٧٨	٦٦٧٩٨٩	١٩٥٣٦ دبي
٢٦	جمعية الكشافة	٠٢/٤٣٤٧٧٨	٠٢/٤٣٥٧٥٥	٣٠٠٥ أبوظبي
٢٧	مفوضية الكشافة	٦٦٣٣٢٠	٦٣٣٦١٠	
٢٨	جمعية المرشدات	٠٦/٥٣٣٤٦٤	٠٦/٥٤٥٩٨٨	٣٦٤٤ الشارقة
٢٩	جمعية المظلات	٦٦٣٣١٣	٦٦١٧١١	
٣٠	مجلس الشرطة دبي	٣٤٣٣٦٦	٣٤٢٨٣٧	١٤٩٣
٣١	مركز الطب الرياضي	٦٩١٤٠٣		
٣٢	جامعة الامارات	٠٣/٦٤٢٥٠٠	٠٣/٦٤٥٣٧٧	١٢١١
٣٣	كشافة دبي	٦٦٣٣٧٢٠	٦٣٣٦١٠	
٣٤	الادارة العامة للشرطة أبوظبي	٠٢/٤٦١٤٦١	٠٢/٤٦١٥٥٩	
٣٥	مدينة زايد الرياضية	٤٠٣٤٣٠٠/٤٤٨٠٠٠	٤٩٣٤٦٦/٤٤٨٦٤٨	
٣٦	جمعية الامارات للجولف	٨٢٨٤٤٠	٨٢٥٩٢٩	٣١٤١٠ دبي

في أحلى مواجهات ند الشبا

شعره... ترجح كفة «ماكروكا» على حساب «سبديلا» ومرة أخرى الاشواط العشبية تؤكد روعتها

■ سباق مثير استضافه مضمار نادي دبي لسباق الخيل بند الشبا عصر الأمس.. والذي شهد اقامة شوطين على الارضية العشبية وذلك للمرة الاولى بند الشبا هذا الموسم. لذلك كان من الطبيعي ان تتركز الانظار حول هذين الشوطين.. نظراً لقوة الخيول المشاركة.. وكذلك بناء على تجربة السنة الماضية والتي ماتزال ذكراها باقية



في ذاكرة عشاق الفروسية بالفوز الرائع الذي سجله «هابي فالنتين» في أول شوط يستضيفه مضمار ند الشبا على الارضية العشبية.

وبالفعل لم يختلف الحال كثيراً في شوطي الأمس عما حدث في الموسم الماضي. فقد شهد الشوط الثاني في روزنامة سباق الأمس، والاول على المضمار العشبي مواجهة ولاأحلى في مسافة الميل والنصف.. تستحق ان نمنحها لقب افضل مواجهات ند الشبا في هذا الموسم حتى الآن.

وذلك بعد الاثارة الكبيرة التي حظي بها هذا الشوط بفضل المنافسة العنيدة التي جمعت بين «ماكروكا» للشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم وبين «سبديلا» للشيخ سعيد بن محمد آل مكتوم.

والتي اسفرت في النهاية عن فوز «سبديلا» كما اوضحت صورة خط النهاية والتي اضطر المحكمون للاستعانة بها لفك الاشتباك على الصدارة.

وكانت المنافسة في آخر نصف ميل من المسافة قد انحصرت بينهما.. حيث سار كلاهما خطوة بخطوة وأنف بأنف على طريقة السباقات العالمية.. لدرجة كان يصعب معها تحديد صاحب الصدارة.

واستمر هذا الأداء المتساوي والذي من النادر حدوثه، حتى وصلا الى خط النهاية لكن ماكروكا استطاع وضع انفه اولاً بفارق شعرة عن سبديلا ليخطف الفوز بهذا الشوط وسط اعجاب الجماهير بقوة المنافسة التي شهدها.

والأداء العالي والجميل استمر على للضمار العشبي في الشوط الثاني المخصص على هذه الارضية والذي اقيم لمسافة الميل بمشاركة ٤ خيول.

واسفرت نتيجة الشوط عن فوز صريح لـ «رابي» العائدة ملكيته لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.. بعد ان أظهر ان قدراته من الصعب مجاراتها من قبل بقية منافسيه.

وظهر ذلك جلياً في منتصف الشوط حيث وسع «رابي» مع الفارس ريتشارد هيلز المسافة لصالحه دون ان يتمكن بقية منافسيه من ادراكه.

وبعد شوطي الأمس أكدت السباقات المقامة على الارضية العشبية روعتها مرة أخرى.. بفضل قوة المنافسة التي تشهدها والتي تنقلنا الى اجواء السباقات العالمية.

وقد يكون ذلك ليس غريباً فالخيول التي شاركت خاصة الفائزة مرشحة للمشاركة في السباقات العالمية وهي، ماكروكا وسبديلا ورابي. بعد أن تأكد من ان اداءها يؤهلها لذلك.

والجدير بالذكر ان الخيول الثلاثة يشرف على تدريبها سعيد سرور اكثر المدربين تميزاً ومصدراً للانتصارات.

محمد بن راشد يشهد السباق

■ شهد الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، سباق الخيول الاصيلة الذي اقيم عصر الامس بمضمار ند الشبا. كما شهد السباق اللواء الشيخ محمد بن عبيد آل مكتوم وكيل وزارة الدفاع والشيخ راشد بن محمد آل مكتوم والأمير عبدالعزيز بن سعود وعدد من الشيوخ والملاك وجماهير غفيرة من عشاق رياضة الفروسية.

بقية الاشواط

وفي بقية نتائج اشواط السباق.. فاز «براق» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم بالشوط الاول المخصص للخيول العربية لمسافة ١٤٠٠ متر.. وجاء «فيوريو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم في المركز الثاني و «بلد برتي» للشيخ محمد بن حمدان آل نهيان في المركز الثالث.

وودع «راسموسني» للشيخة ام. ام. ار. ام المركز الثاني والذي احتله في اربعة سباقات متتالية بعد فوزه بالشوط الرابع المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل والربع.. وجاء «رازين» في المركز الثاني و «متمكن» في المركز الثالث. وشهد الشوط الخامس المخصص للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر، فوز «الجناح» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول.. وجاء «جرين باريز» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم في المركز الثالث.

وفي الشوط السادس والاخير المخصص للخيول المهجنة لمسافة الميل، فاز «قاتل صحراء» لسمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم بالمركز الاول وجاء «ابيستد» لحمد سعيد حارب بالمركز الثاني «بيرو» لمالك لين المشتركة في المركز الثالث.

حدث في الطابق الثاني

«الاتحاد الرياضي»... بين الضارب والمضروب المحامي المتهم يقبِّل رأس ضحيته الجزراوي ويعتذر للعدالة

■ متابعة -
محمد علي حسين:

■ في الطابق الثاني من مبنى جريدة «الاتحاد» بأبوظبي... اجتمع أمس الضارب والمضروب!

ومنذ الصباح الباكر وهاتف «الاتحاد الرياضي» لم يسكت، كان على الطرف الثاني دائما خالد خميس نجم نادي الشباب المحامي المتهم في قضية الاعتداء «بالضرب المبرح» عن سابق إصرار وترصد على منافسه الجزراوي عبدالله عمر أمس الأول على رؤوس الأشهاد، تحولت بسببه الصالة العنكبوتية الى بركة دماء قبل أن تنزف هي وليس وجه عمر الجزيرة فقط دما أحمر قانيا!

وقبل الدخول في مزيد من التفاصيل نقول ان المباراة الدموية أسفرت عن «تهشيم» أنف الضحية عبدالله عمر... واستدعت اجراء خياطة وغرزتين في الأنف المحطم!

وقال لنا خالد: صدقوني لم أنم ليلتها، وخجلت من نفسي وأنا أشاهد اللعبة مرة أخرى تتكرر أمامي قبل أن أذهب الى الفراش - عبر شاشة قناة أبوظبي الرياضية - التي أذاعت المباراة مسجلة في منتصف الليل، الوالدة نفسها «طلحت» في فقبلت رأسها... واعتذرت!

النوم طار من عيني، قضيت ليلة لن أنساها في حياتي، وطوال نهار أمس وجدت نفسي «استحيي» من أن أضع عيني في عيون الناس السائلة المتربصة، حاولت جهدي الهروب من زملائي في دائرة الجنسية والهجرة بدبي، إلحاح أسئلتهم كاد يصيبني في مقتل، جاء كل واحد منهم وهو يمسك بيده نسخة من «الاتحاد الرياضي» التي نشر موضوع حادثة صالة العنكبوت بالبنط العريض في صدر الصفحة الأولى.

وأضاف خالد: أنا في الأصل محام بل محقق أفصل في النزاعات بين البائع والمشتري والكفيل والمكفول، بوجسيم الحكم العالمي هو رئيسي في العمل، «استحييت» من دخول مكتبه صباح أمس أو حتى أن أطرق بابه لأنني أعرف جيدا ماذا كان سيقول لي؟!

وقال خالد: عملي يستدعي متابعة القضايا والمخالفين ومرة أخرى الفصل في النزاعات، وفي يوم وليلة تحولت أنا نفسي الى إنسان مطلوب للعدالة! ويتابع: أشقائي عادل وجمال وآخرون لاموني، جهاز كرة اليد لامني، الكابتن سعد غريب ومحمد الجلاف زاروا عبدالله في المستشفى، شعرت بالخجل من نفسي من الاتصال به ففتحت خطا تليفونيا واعتذرت لكابتن الجزيرة سعيد العامري نيابة عن «قبضتي»! التي أضحت فجأة... حديدية!

وكان طبيعيا أن يلتقط «الاتحاد الرياضي» كل الخيوط، وان يلعب دوره في «فض الخلاف» بين الضارب والمضروب، بين المتهم والضحية... قبل ان يتحول ملف القضية الى «مفتي» كرة اليد!

ومشهد آخر، بعد ان قلنا له «أجر وعافية» وطيبنا خاطره (عبدالله عمر) الذي قضى نهار أمس بالكامل تقريبا في عيادة نادي الجزيرة قال لنا بالحرف الواحد:

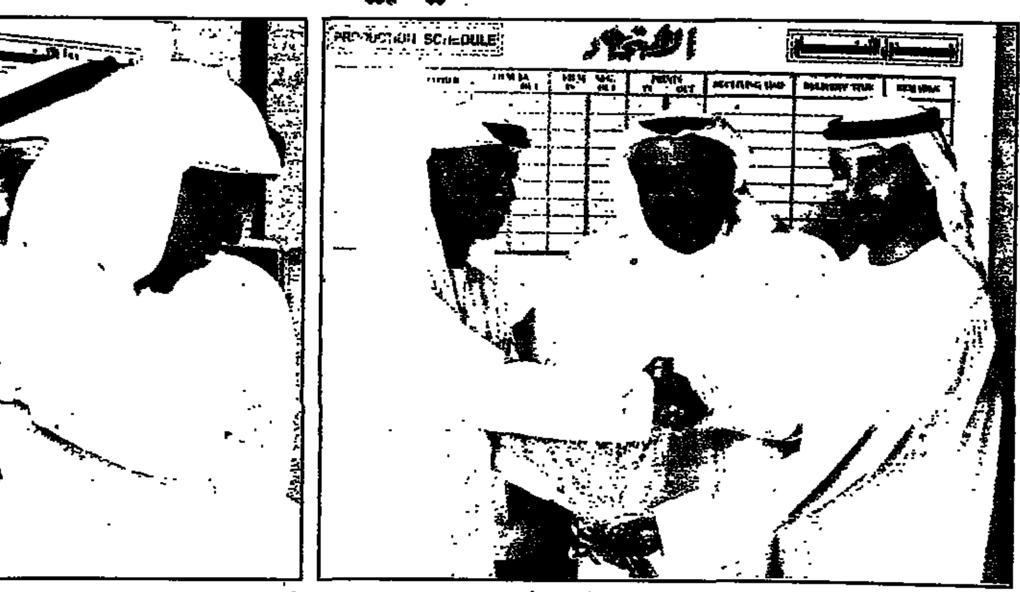
صدقوني بعد الضربة «اسودت الدنيا» في عيني، رحت في شبه غيبوبة، لم أفق من أثر الضربة إلا فوق سرير مستشفى الحوادث في أبوظبي، الأطباء أجروا لي عدة عمليات سريعة في قسم الطوارئ بالمستشفى، أخضعوني لعملية خياطة لوقف النزيف تارة وعلاج الجرح الغائر تارة أخرى، خرجت من المستشفى بعدها بساعتين وأنا أحمل غرزتين في وجهي لطخت مناطق متعددة منه، شفتي «انطرت» تقريبا، خضعت لأشعة سينية وأخضعت في عيادة الجزيرة لعدة جلسات علاجية. صدقوني لم أتوقعها من صديقي خالد، فهو ليس من نوعية اللاعبين المشاغبين المعروفين في ملاعبنا، الاتصالات الهاتفية بيننا لا تنقطع عادة عبر «الموبايل» كنا زملاء منتخب، وفي الموسم الماضي تعرضت بصالة الجزيرة أيضا لـ «ضربة غير مقصودة» من لاعب الأهلي أسالت الدماء من وجهي ونسيتها، أنا أيضا لم أنم ليلتي بعد سيل إبر التخدير!

واجتمع الاثنان الضارب والمضروب أعلى الطابق الثاني لمبنى جريدة الاتحاد بأبوظبي، هرع خالد بسيارته قادما من دبي، وهرع عمر بسيارته أيضا قادما من الشهامة، وسالت دموع الاثنين، الضارب والمضروب... وجاء الورد وذبل الشوك ويا دار ما دخلك شر.

... وقال لنا خالد:

لم أنم ليلتي... والوالدة «حطت عليّ»
لم أطرق باب بوجسيم رئيسي في العمل خجلاً واستحياءً





«الاتحاد الرياضي» يلعب دور حمامة السلام ويلاحظ أن آثار الضربة بادية على وجه المضروب وآثار الأسف والحزن تمسح وجه الضارب!

بوجسيم في زيارتنا يتحول الى مصلح اجتماعي

الحكم المونديالي يذيب الجليد ويشيد بمبادرة «الاتحاد الرياضي»

■ خلال جلسة الصلح واذابة ذات البين زارنا حكمنا المونديالي المقدم علي بوجسيم في «الاتحاد الرياضي» كان لتوه قد انتهى من اول مباراة افتتاح بطولة المؤسسات الدولية، وعبر هاتف الظهيرة أكد انه كرياضي أولا وكمسؤول عن اللاعب خالد خميس كان سيلبي دعوة «الاتحاد الرياضي» ويأتي من دبي حتى لو لم يكن مرتبطاً بمباراة.

وبوجسيم تحول مساء أمس من حكم الى مصلح اجتماعي، وقال للاعبيه أنا كحكم ضد كل تصرف يضر بصحة اللاعب، وضد أي تصرف «وحشي» يفرق بين لاعبين ينتميان لبلد واحد ويرتديان الزي الرياضي حتى وهناك حق عام وحق رياضي يجب ان يناله المخطئ.

وقال بوجسيم: «أنا بدأت حياتي الرياضية كلاعب يد في نادي النصر ولعبت نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة موسم ٧٧ وتم اختياري للمنتخب للمشاركة في بطولة التعاون بالكويت لكنني اعتذرت لظروف خاصة، وحضر لقاء المصالحة الدولي فهمي عمر شقيق عبدالله اللاعب المضروب وحكم المباراة الدولي سالم العامري وكان برفقة بوجسيم سكرتير الحكام سالم سعيد والدولي يونس أحمد وعقد اجتماع بحضور رئيس ونائب رئيس القسم.

وأضاف بوجسيم: أنتم كمؤسسة صحفية كبيرة في هذا الموقف تؤدون واجبا يجب ان يلقى كل احترام وتقدير ودائما أنا أنادي بالموعظة الحسنة والتسامح في علاقاتنا المجتمعية والرياضية ولطالما الاثنان ارتضيا بالتصالح والعفو عما سلف هما يقدمان نموذجا كأسوة حسنة. هنا ايضا يتوجب الصفح فكلنا خطاء وخيرنا التواب وديننا الحنيف يدعو الى الموعظة الحسنة.

وأنا كرئيس عمل لم ألحظ على خالد سوى كل سلوك قويم يجعل منه مثاليا في أدائه وفي علاقته كقطاع عسكري شعاره الانضباط لكن كملعب كرة يد حيث الطبيعة الخاصة وكثرة الالتحامات قد يحدث خروج عن النص.

ويعمل تحت يدي المقدم الحكم الدولي علي بوجسيم في ادارة الهجرة والجنسية بدبي عدد لابأس به من نجوم الكرة الدوليين ولاعبي نادي الشباب بالتحديد يتقدمهم الشقيقان بخيت وخميس سعد.

بوجسيم خلال زيارته لمقر الاتحاد بأبوظبي ولقائه بالنجمين «تصوير: محمد لطيف»

ماذا يحدث للمنتخب الاولمبي؟

السلومي يفجِّر قضية مهمة ويقول:

مشاركة لاعبي المنتخب في الكأس أفضل من الذهاب لأوروبا!

■ قرار لجنة المنتخبات باتحاد كرة القدم الأخير بتولي كارلوس كويروش مدرب المنتخب الوطني الأول مسؤولية المنتخب الأولمبي له تداعياته المهمة في هذه الفترة الحساسة خاصة وان المنتخب الأولمبي مقبل على خوض تصفيات الدورة الأولمبية سيدني ٢٠٠٠ التي ستنطلق مرحلة ذهابها يوم ٢٠ مايو القادم بمشاركة منتخبات الإمارات وقطر واليمن وأيضا لشعور المسؤولين بالحاجة الى تضافر الجهود بعد عدم ظهور المنتخب الأولمبي بالمستوى المنتظر له في مبارياته الودية خاصة وانه يضم نخبة من أفضل اللاعبين في الدولة يمثلون الدعامة الأساسية للمنتخب الوطني وأيضا لأنديتهم... مما ترك علامات استفهام واضحة وتباينا في الشارع الرياضي حول أداء مدرب المنتخب الأولمبي كوستا.

لذلك رأى «الاتحاد الرياضي» محاورة أحمد السلومي مدير المنتخب الأولمبي بصفته أحد أصحاب المسؤولين والمعايش لكل ظروف المنتخب الأولمبي الذي قال: ان عقد كويروش مع اتحاد الكرة ينص على توليه مسؤولية المنتخبين الأول والأولمبي... فهو بالنسبة للمنتخب الأولمبي مدير فني وكوستا المدرب المسؤول.

شخصية كوستا!

وعندما سألنا مدير المنتخب عن علاقة العمل التي تجمع كويروش بكوستا قال: ان كوستا يعتبر كويروش المدير الفني ورئيسه والمسؤول عن كل شيء. لذلك عندما نتحدث معه عن تحديد سلطاته يقول، انه لا يريد تجاوز كويروش وأيضاً يريد أن يخطط لأشياء كثيرة، ولكن في الوقت ذاته لا يريد أن يتجاوز كويروش على حد قوله، كما لاحظنا ان كويروش لم يعطه الحرية الكافية في اتخاذ القرارات، وهذا ظهر في المباراة الأخيرة التي خاضها المنتخب أمام الفريق السويسري التي وضع فيها كويروش التشكيلة التي خاضت المباراة. وبعد المباراة تحدثت مع سعادة صقر غباش رئيس اللجنة الفنية وأحمد عيسى المشرف العام على المنتخب الأولمبي وشرحت لهما كل الظروف التي يمر بها المنتخب الأولمبي حتى لا يلومني أحداً

تعديل برنامج الإعداد

وكشف الكابتن أحمد السلومي مدير المنتخب عن تعديل برنامج إعداد المنتخب الأولمبي بالكامل بعد تولي كارلوس كويروش مسؤولية المنتخب الأولمبي أيضاً حيث وضع جدولاً يتضمن تجمع المنتخب مرتين خلال فبراير الجاري يومي ١٣ و١٤ ومثلهما في شهر مارس. ثم يتجمع المنتخب في ابريل أيام ٣ و٤ و٥ وأيضا يومي ١٠ و١١ ابريل ثم يقوم المنتخب بمعسكر خارجي خلال الفترة من ١ الى ١٩ مايو القادم ليبدأ خوض مباريات مرحلة الذهاب يوم ٢٠ مايو. وأضاف مدير المنتخب الأولمبي: حقيقة لقد كان البرنامج السابق للاعداد جيدا ودقيقا!

وحول سؤال عن كثرة التغيير في برامج المنتخب الأولمبي قال: هذه مشكلة حقيقية تواجهنا لأن الاستقرار عنصر مهم جدا بل أحد أهم عناصر النجاح وتحقيق الطموحات، فليس من المعقول أن يتغير برنامج إعداد المنتخب كل يوم... ورغم ان البرنامج الجديد روعي فيه مصلحة الأندية خلال مشوارها في الدوري إلا ان الاستقرار ضروري ومهم جدا حتى تؤتي الخطط والبرامج ثمارها.

وحول تباين الآراء حول المعسكر المقترح للمنتخب الأولمبي في مايو القادم وهل سيخدم المنتخب أم لا؟ قال أحمد السلومي: نحن كجهاز اداري ليس لدينا أي مشكلة وكل ما يهمنا هو تهيئة كل الظروف والراحة النفسية للاعبين حتى يستطيعوا تحقيق الهدف من مشاركتهم في التصفيات والصعود للنهائيات. ومن هنا فانا لا اؤيد اقامة معسكر خارجي في أوروبا، وهناك بدائل كثيرة تحقق الهدف منها استقدام فرق أو منتخبات للعب مع المنتخب بالامارات او السفر للعب مع بعض المنتخبات الخليجية القريبة والعودة... خاصة وان الظروف المناخية في شهر مايو تختلف عن الظروف المناخية في أوروبا.


المنتخب يعاني من عدم الاستقرار وثبات التشكيلة

وبالطبع يجب ان يقام المعسكر أو المباريات في ظروف مشابهة للتي ستقام خلالها المباريات حتى لا يحدث هبوط في معدل اللياقة البدنية ومستوى الفريق بسبب اختلاف الطقس.

وعن شكوى بعض الأندية من تأثرها في مشوار الكأس لغياب عدد من لاعبيها الأساسيين مع المنتخب الاولمبي... قال مدير المنتخب: ان هذا صحيح ولكن لابد ان يضحي أحد... ومصلحة المنتخب فوق كل شيء - ولا تنس ان هناك دولا مجاورة شقيقة تلعب الدوري والكأس بدون اللاعبين الدوليين عندما يكون المنتخب في حاجة إليهم. ولكن تعديل برنامج المعسكر الأخير الذي تحدد له من ١ الى ١٩ مايو القادم واستبداله بمباريات هنا او مباريات سريعة في احدى الدول المجاورة قد يتيح الفرصة لمشاركة اللاعبين مع أنديتهم في بطولة الكأس وهذا أراه مناسباً من خلال تجارب سابقة حيث يجعل اللاعبين في حالة استقرار نفسي وأيضا في مستوى فني وبدني عال لأنهم يخوضون مباريات تنافسية قوية. ولدينا تجربة حية سابقة من خلال مشاركتنا في دورة صلالة بعمان العام الماضي حيث عاش اللاعبون في حالة صراع وضغط نفسي بسبب عدم مشاركتهم مع أنديتهم في مسابقة الكأس مما ترتب عليه هبوط في مستواهم... وكان أغلبهم يتمنون انتهاء البطولة بأي صورة حتى يلحقوا بأنديتهم وهذا ساعد في عدم ظهورهم بمستواهم الحقيقي، ولو كانت الظروف غير ذلك لفزنا بالبطولة. لذلك أرجو أن يوضع هذا في الحسبان.

المرض الأكبر

وعندما سألنا الكابتن أحمد السلومي مدير المنتخب عن عدم ظهور المنتخب الأولمبي بالصورة المرضية في مبارياته التجريبية الأخيرة أمام الفريق السويسري قال: ان السبب يعود الى المرض الكبير الذي نعاني منه وهو عدم اختيار التشكيلة الأساسية. فحتى الآن لم يتم اختيار ٢٤ لاعبا حيث يوجد مع المنتخب الأولمبي الآن ٢٧ لاعبا وقد يرتفع العدد في الفترة القادمة، واعتقد بأنه آن الأوان لكي يستقر الجهاز الفني على التشكيلة المختارة حتى يستطيع تثبيت التشكيلة الأساسية.

الغاء رحلة المنتخب الاولمبي الى لبنان!

■ الغيت رحلة المنتخبين الأول والاولمبي لكرة القدم والتي كانت مقررة الى لبنان خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ مارس القادم للعب ٤ مباريات حيث كان مقرراً ان يلعب المنتخب الاول مباراتين مع المنتخب الاول اللبناني... وكذلك يلعب المنتخب الاولمبي مباراتين مع المنتخب الاولمبي اللبناني استعداداً لمرحلة الذهاب للتصفيات الاولى لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠ والتي ستنطلق بالامارات يوم ٢٠ مايو القادم بمشاركة منتخبات الامارات وقطر واليمن. وتم تعديل برنامج اعداد المنتخب الاولمبي بالكامل بعد تولي كارلوس كويروش مدرب المنتخب الاول مسؤولية المنتخب الاولمبي ايضا وذلك بسبب ضيق الوقت وضغط مباريات الدوري العام اسبوعا في نهايته لينتهي يوم ٢٩ ابريل القادم بدلاً من ٦ مايو.

الادارة الوحداوية تناقش قرار عدم مشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي... في الكأس

■ يعقد مجلس ادارة نادي الوحدة اجتماعاً مهماً خلال الايام القليلة المقبلة لمناقشة قرار اتحاد الكرة بعدم مشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي في مباريات الكأس، وهو القرار الذي اعلنته لجنة المنتخبات في اجتماعها الاخير.



الليلة على شاشة أبوظبي الرياضية وعلى الهواء مباشرة

كويروش يواجه جماهير «الابيض»

يقدم كشف حساب.. ويعرض خطته المستقبلية في لقاء المفاجآت

■ في العاشرة من مساء اليوم وعلى مدى ساعتين كاملتين يخوض البرتغالي كارلوس مانويل كويروش المدير الفني للمنتخبين الاول والاولمبي لكرة القدم مواجهة حقيقية مع مشاهدي قناة ابوظبي الرياضية، يقدم خلالها كشف حساب لرحلته مع المنتخب الوطني والتي بدأت منذ الصيف الماضي ومراجعة شاملة بالارقام لما جرى طوال هذه الفترة منذ تعاقده مع اتحاد الكرة وما اعقبه من معسكر اعداد الفريق بايطاليا والذي رافقته خلاله كاميرا ابوظبي الرياضية ثم ما تلا ذلك من بطولات ومشاركات دولية.

ومن المنتظر ان تمتد المواجهة لتشمل نظرة كويروش المستقبلية لكرة الامارات وخطة اعداد المنتخبين الاول والاولمبي، والأفكار التي طرحها كويروش على اتحاد الكرة مؤخرا.

يدير لقاء كويروش وجماهير الكرة الاماراتية الزميل المتمكن صاحب اللقاءات الساخنة والجريئة دائما محمد نجيب.

وسوف تتضمن الحلقة التي سيجري بثها من ستوديو الرياضة عدة مفاجآت منها تقديم شهادات من نجوم العالم ولأول مرة في منتخبنا «الابيض» من بينهم، المدافع الفرنسي الأسمر نجم كأس العالم تورام والمهاجم الارجنتيني هرنان كريسبو والمهاجم الايطالي إنريكو كييزا.

وسوف تكون المشاركة في النقاش مفتوحة أمام الجماهير من خلال الهاتف والفاكس.

كويروش

الجولة الثامنة عشرة تبقي الوضع على ما هو عليه في الدرجة الثانية

كلباء يواصل تصدره وتقدمه بالنقاط... والعروبة يثبت مكانه بالفوز على الحصن

الأداء الجماعي يقود دبي الى الفوز... والإمارات يتخطى الحمرية بالخمسة

■ ابراهيم العسم

■ أبقت الجولة الثامنة عشرة الوضع على ما هو عليه في جدول ترتيب الفرق لدوري الدرجة الثانية لكرة القدم بالنسبة لفرق المقدمة حيث حافظ كلباء على تصدره وانطلاقته القوية بعد أن رفع رصيده الى ٤٢ نقطة بعد فوزه على النيد بثلاثة أهداف مقابل هدف فيما ثبت العروبة مكانه بمركز الوصيف، وحقق فوزا مستحقا على الحصن بنتيجة ٢/٤... فيما قاد الأداء الجماعي المميز فريق دبي الى فوز مستحق على عجمان في عقر داره وبين جماهيره ليواصل دبي تقدمه محافظا هو الآخر على مركزه بين فرق المقدمة باحتلاله المركز الثالث... الإمارات هو الآخر حافظ على مركزه وسيره في المسابقة بعد أن حول تأخره بهدف الى خمسة أهداف جاءت معبرة الى حد كبير عن الرغبة الجامحة التي دخل بها الفريق المباراة. كما عاد أهلي الفجيرة من مشوار حتا أكثر إشراقا وتفتحا في المسابقة بعد ان كسب ثلاث نقاط مستحقة رافعا رصيده الى ٣١ نقطة. وحافظ على فارق النقطة الواحدة على المركز السادس لحتا بالرغم من خسارته الثانية على التوالي. ولعل التغير الذي طرأ على ترتيب جدول الفرق نال أربعة مراكز من السابع وحتى العاشر... حيث قفز مسافي قفزة الفهود الى المركز السابع بعد ان كان تاسعا قبل بداية الجولة فيما تقدم الرمس هو الآخر الى المركز الثامن بعد أن كان عاشرا في الجدول فيما تأخر الحصن الى التاسع وعجمان الى العاشر بعد خسارته من العروبة ودبي. أما بقية الفرق في المؤخرة فحافظت على مراكزها حيث بقي النيد في الحادي عشر والعربي في المركز الثاني عشر ثم دبا الفجيرة في الثالث عشر، يأتي بعده الحمريةفي المركز الرابع عشر. ثم الجزيرة الحمراء بأربع نقاط في المركز الخامس عشر والأخير. ولعل الجولة رغم انها حافظت على مراكز فرق المقدمة وترتيبها في الجدول إلا انها كشفت عن الفاصل بين هذه الفرق وبقية الفرق الأخرى. خاصة وان الصراع الساخن الذي يشهده دوري الطموح والآمال العريضة لا يقل مستوى مبارياته إثارة عن دوري «الأحلام الكروي» دوري الدرجة الأولى. ولعل القادم من عمر المسابقة سيشهد المزيد من الإثارة والندية والحماس عندما تأخذ فصول المسابقة طريقها الى الجولات الحاسمة التي ستحدد الفرق المنافسة على الصعود كما فعلت وتفعل من جولة الى أخرى. ولأن الفرق المتصدرة والمتنافسة تدرك أهمية الفوز وصعوبة الخسارة في هذا التوقيت فان لقاءاتها القادمة في المسابقة ستكون أشبه بمباريات كؤوس لا بديل فيها عن الفوز.

كلباء يواصل تصدره

نجح اتحاد كلباء في مواصلة تصدره للمسابقة وتجاوز النيد رافعاً رصيده الى ٤٢ نقطة وكاسرا حاجز الأربعين وواجهته فرقة النجوم قبل فوزها على النيد صعوبة كبيرة حيث تأخر الفريق بهدف سجله فريق النيد في الدقائق الأولى للمباراة ليجد كلباء بعدها صعوبة في كسر التكتل الدفاعي الذي فرضه فريق النيد. كما وجد صعوبة كذلك في هز الشباك فهد كرم حارس النيد الذي تألق في المباراة إلا ان خبرة وتركيز لاعبي كلباء حالت دون استمرار المفاجأة يخرج منها فائزا بالثلاث نقاط.

العروبة في مركز الوصيف

العروبة هو الآخر استطاع ان يحقق فوزا يجلب له النقاط التي مكنته من المحافظة على المركز الثاني كوصيف بعد كلباء حيث رفع رصيده الى ٣٧ نقطة مستمرا في مطاردة الصدارة... العروبة فريق لا خوف عليه لأن معظم لاعبيه من اللاعبين الذين يتميزون بالرغبة الشديدة في الفوز والتقدم بمركزهم الى الأمام. كما يتمتع بأسلوب خاص في تحقيق الفوز لا يعرف سره إلا أبناء العروبة.

دبي وأداء جماعي

قاد الأداء الجماعي فريق دبي الى الفوز ومن ثم مواصلة العطاء والطموح الذي بدأ به الفريق هذا الموسم متسلحا بعناصر جيدة من اللاعبين المحليين والأجانب في توليفة جماعية قادت الفريق من فوز الى آخر. وحقق دبي فوزا مهما على عجمان يعد اختبارا حقيقيا لقدرات أبناء دبي في الحفاظ على مركزهم الثالث واستغل الفريق الظروف جيدا وسجل لاعبه المتألق جمال علي هدفين ليفوز فريقه في المباراة مما يعني صدق العطاء والرغبة التي تجمع أبناء بي داخل المستطيل الأخضر.

بالخمسة... الإمارات تجاوز الحمرية

تجاوز الإمارات الحمرية بخمسة أهداف مقابل هدف، وقد تمكن الإمارات من تحويل خسارته بهدف الى فوز بلغ خمسة أهداف ليواصل الاخضر طريقه ومشواره في المسابقة. ويعتبر الإمارات من الفرق الطامحة الى الصعود وهو فريق صعب المراس ويتمتع لاعبوه المحليين بقدرات وخبرة جيدة بالاضافة الى تاريخ حافل للنادي عبر السنوات الماضية. لكن الذي ينقص الفريق هو التركيز.

أهلي الفجيرة يدخل الثلاثين

عاد فريق أهلي الفجيرة من مشوار حتا أكثر إشراقا ودخل نادي (الثلاثين) نقطة وبدأ ينظر للمنافسة بنظرة جادة لا يشوبها أي شيء. هذه النظرة ربما مكنت الفريق في الجولات القادمة وجعلته أكثر تفتحا وطموحا في الدوري. ودخول أهلي الفجيرة ضمن فرق المقدمة يعد مكسبا للمنافسة وللمسابقة، لأن الفريق يتمتع بقدرة جيدة على الفوز. ولولا الظروف التي لازمته في أول المسابقة لكان الفريق في مكان أفضل من هذا المكان. عموما رفع الفريق بعد فوزه المستحق على حتا رصيده الى (٣١) نقطة واحتل المركز الخامس في المسابقة.

مسافي نجم الجولة

استحق فريق مسافي ان يكون الفريق الأفضل في هذه الجولة فقد حقق فوزا كبيرا على العربي في داره وبين جماهيره، وتمكن من تسجيل أعلى نسبة أهداف في الدور الثاني بتسجيله سبعة أهداف. وقد أثبت مسافي - الذي قفز قفزة الفهود الى المركز السابع في هذه الجولة وأثبت تطوره وأكد حرص الفريق على تقديم نتائج جيدة هذا الموسم. ولعل نسبة الأهداف التي سجلها مهاجموه التي بلغت ٤٠ هدفا تؤكد نجاح الأجنبي مع اللاعبين المحليين ونجاح الاثنين في التجانس وتحقيق النتائج الطيبة. وأجدني معجبا بهذا الفريق الذي أتوقع أن يلعب دورا كبيرا في الأسابيع القادمة. وربما قفز الفريق الى مركز أعلى.

الرمس وفوز معنوي

حقق الرمس فوزا معنويا على ملعبه الجديد في هذه الجولة، وحقق عدة مكاسب أبرزها انتقاله من المركز العاشر الى الثامن وكسبه للاعب أجنبي جديد تأخر في عملية تسجيله هو الأوغندي يويمبو ابراهيم الذي سجل هدفين في المباراة الماضية أمام الجزيرة الحمراء هذا الفوز ربما يعيد الفريق الى سابق عهده عندما كان من الصعب ان تهزمه على ملعبه. لكن هذه النتيجة متوقفة على كم الطموح والرغبة التي سيقدمها الفريق في الجولات الماضية.



الرمس والجزيرة الحمرا

موقف فرق الدرجة الثانية بعد نهاية الجولة الثامنة عشرة

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط
اتحاد كلباء	١٧	١٣	٣	١	٥٦	١٤	٤٢
العروبة	١٧	١١	٤	٢	٤٦	٣٢	٣٧
دبي	١٧	١١	٣	٣	٤٥	٢٦	٣٦
الإمارات	١٧	١١	٢	٤	٤٨	٢٥	٣٥
أ الفجيرة	١٧	٩	٤	٤	٤٠	٢٣	٣١
حتا	١٧	٦	٥	٦	٢٩	٢٩	٢٣
مسافي	١٧	٦	٤	٧	٤٠	٣٩	٢٢
الرمس	١٧	٥	٧	٥	٣٠	٣٠	٢٢
دبا الحصن	١٧	٥	٦	٦	٢٥	٢٨	٢١
عجمان	١٦	٥	٥	٦	٢٥	٣١	٢٠
النيد	١٦	٥	٣	٨	٢٠	٢٩	١٨
العربي	١٧	٢	٧	٨	٣٠	٤٥	١٥
دبا الفجيرة	١٦	٣	٤	٩	٢٠	٤٥	١٣
الحمرية	١٧	٢	٤	١١	١٧	٤٣	١٠
ج الحمراء	١٧	١	١	١٥	١٦	٦٠	٤

البطاقة الحمراء تظهر خمس مرات

■ خمس بطاقات حمراء حفلت بها الجولة الثامنة عشرة وكانت خارجة عن إرادة الجميع بتحقيق أقصى درجات اللعب النظيف في المسابقة وشهدت مباراة العربي ومسافي وحدها ثلاث بطاقات حمراء، كانت من نصيب العربي وحصل عليها لاعبوها وهم محمد ابراهيم وعبيد بهارون وعاطف علي عبيد وحصل لاعب الجزيرة الحمراء عبدالله علي على بطاقة حمراء وحصل لاعب الحصن خميس علي سالمين على البطاقة نفسها في مباراة الفريق أمام العروبة.

في اجتماع لجنة المسابقات اليوم:

تحديد موعد اجراء قرعة الكأس

دراسة تقارير المباريات ورسائل الاندية

■ تعقد لجنة المسابقات جلستها رقم (١٤) برئاسة سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة بمقر الاتحاد بدبي اليوم في الساعة الرابعة والنصف لمناقشة الموضوعات المدرجة بجدول الاعمال وتقارير المباريات التي تضمنت احداثا لاتخاذ القرارات والتوصيات المناسبة، حيث كانت على النحو التالي:

● تحديد موعد لاجراء قرعة كأس صاحب السمو رئيس الدولة بالموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨.

● مذكرة بشأن اقامة مباراة نادي الحمرية ونادي الرمس (الدوري العام لأندية الدرجة الثانية) يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٢/٢٥ بدلا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٢٤ نظرا لاقامة مباراة النادي مع نادي الشعب (دوري الناشئين تحت ١٧ سنة) بنفس اليوم.

■ تقارير المباريات التي تضمنت أحداث:

● مباراة نادي الجزيرة ونادي العين (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٣.

● مباراة نادي الخليج ونادي بني ياس (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٩/٢/٣.

● مذكرة لجنة الحكام بشأن رسالة نادي النصر.

الرسائل الواردة

١ ـ رسالة نادي العين بشأن تأجيل مباراة النادي مع نادي بني ياس (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) والتي ستقام يوم الخميس الموافق ١٩٩٩/٣/٤ لموعد لاحق نظرا لاشتراك النادي في التصفيات الربع نهائية للبطولة الآسيوية للأندية ابطال الدوري والتي ستقام في مدينة العين اعتبارا من يوم ١٩٩٩/٢/٢٥.

٢ ـ رسالة نادي الوحدة بشأن طلب اعادة النظر في تخفيف عقوبة الايقاف الموقعة على اللاعب/ سليمان محمد سالم حيث تم تنفيذ عدد (٦) مباريات من العقوبة ليتسنى له اللحاق والمشاركة في بعض المباريات ومنحه الفرصة لاستعادة لياقته الفنية والبدنية.

٣ ـ رسالة نادي الجزيرة والتي يعرض فيها بعض ملاحظات النادي في مباراته مع نادي العين (الدوري العام لأندية الدرجة الأولى) يوم ١٩٩٩/٢/٣.

رسائل الاتحاد الآسيوي

● بشأن تزويد الاتحاد باسم النادي المشارك في بطولة الأندية الآسيوية التاسعة عشرة/ ١٩٩٩.

● بشأن تزويد الاتحاد باسم النادي المشارك في بطولة كأس آسيا العاشرة للأندية ابطال الكأس/١٩٩٩.

● مذكرة من السيد سكرتير القيد والتسجيل بشأن طلب نادي دبا الفجيرة بتسجيل اللاعب/ أحمد محمد عبيد علي السلامي بالفريق الاول.

في اجتماعه غداً

الوصل يشكل بعثة الطائرة الى بطولة التعاون بالدوحة ويعتذر عن الأندية العربية للسلة



الحاج خميس سالم

يعقد مجلس ادارة نادي الوصل اجتماعا هاما في السادسة والنصف مساء غد الاثنين برئاسة الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس المجلس يتم خلاله تشكيل بعثة الكرة الطائرة الى بطولة اندية دول مجلس التعاون الثامنة عشرة التي ستقام في الدوحة من ٦ الى ١٣ مارس القادم.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الوصلاوي يتصدر الدوري الممتاز بدون اية خسارة.

كما سيبحث المجلس دعوة الاتحاد العربي واللبناني لكرة السلة بخصوص المشاركة في بطولة الاندية العربية في بيروت من ١ الى ١٥ مارس القادم. وينتظر ان يتخذ المجلس قرارا بالاعتذار عن هذه البطولة نظرا لتنظيمه بطولة اندية دول مجلس التعاون والاستعدادات لهذه البطولة.

وفي نفس الوقت سيقوم المجلس بتشكيل لجان هذه البطولة وبحث كل الأمور التنظيمية الأخرى.

تقديرا لعطائه المميز

الوصل يكرم فاروق راشد غدا

■ تقديرا لدوره وعطائه المميزين على مدى اكثر من ٣٠ عاما يقوم مجلس ادارة نادي الوصل في اعقاب اجتماعه غدا بتكريم الزميل فاروق راشد عميد الاعلاميين الرياضيين بالامارات.

حسن سهيل يدافع عن خط دفاع النصر

واجهت أصعب موقف في حياتي في مباراة الشعب

تحول النتيجة يتحملها الفريق بأكمله وليس خط الظهر فقط

■ سيف الشامسي:

■ شهدت مباراة النصر مع الشعب الاخيرة احداثا درامية في دقائقها الاخيرة كما هو معروف... فبعد ان كان النصر في طريقه الى تسجيل سهل قوامه هدفين فلجأ الشعب بتسجيل التعادل والمباراة تلفظ انفاسها الاخيرة... قبل ان يعود النصر ويعدل النتيجة بواسطة «بوبلال» في الثانية الاخيرة!.

هذا التحول أثار اكثر من علامة استفهام حول اداء خط دفاع النصر والذي انكشف فور تحول الشعب ناحية الهجوم... وكاد ان يضيع الفوز من بين ايدي النصراوية في دقائق معدودة.

حسن سهيل نجم النصر والمنتخب الوطني دافع عن اداء خط الظهر معتبرا ما حدث مسؤولية جميع افراد الفريق وليس مسؤولية لاعب بعينه او خط الدفاع فقط.

وقال: انها المرة الاولى في حياتي التي اتعرض فيها لمثل هذا الموقف... وهو دخول هدفين في مرمانا في دقائق معدودة ولم تكن هذه مسؤولية خط الظهر وحده، وانما كانت مسؤولية الفريق بأكمله. خط الوسط لم يقم بالمساندة المطلوبة. فبعد خروج منصور جميل في الشوط الاول وعدم قيام الهولندي جيرت باداء واجبه الدفاعي تحول الثقل ناحية رشيد عباس ووجد لاعبو الشعب المساحات التي تسمح لهم بالتحرك كيفما يشاءون خاصة في الشوط الثاني والذي شهد دخول كاظم ومحمد علي مع تكليفهما باداء المهمات الهجومية فقط.

في المقابل فالشعب يعتبر من الفرق القوية وكان تركيزه في المباراة ينصب على خط الوسط وذلك باشراكه ٥ لاعبين باستمرار في هذه المنطقة... والاكتفاء بمهاجم واحد معظم فترات المباراة باستثناء ربع الساعة الاخير من الشوط الثاني.

في هذه الاثناء رمى الشعب ثقله بغية الهجوم بهدف تعويض الهدفين... ونجح في تحقيق التعادل مستغلا حالة الارتباك التي اصابتنا في هذه الدقائق والتي تعود في اساسها للعوامل التي ذكرتها في السابق.

واضاف حسن سهيل: على المستوى الشخصي تقدمتم باعتذار عن عدم المشاركة قبل المباراة... حيث لم اكن مستعدا. لقد التحقت بالفريق قبل المباراة مباشرة بسبب ارتباطات العمل وهذا الامر ينطبق على منصور جميل الذي لم يستطع هو الآخر تكملة المباراة لنفس الظروف.

واضاف: انا لا اسوق المبررات واعتقد ان اداء افراد خط الظهر جيد بشكل عام. ولكن يبقى لكل مباراة ظروفها. واعترف ان نتائجنا في الدوري لا تتوازى مع الطموحات لكن فرصتنا في المنافسة ماتزال قائمة... ففرق الصدارة باستثناء الوحدة ليست بعيدة عنا وفارق النقاط من الممكن تعويضه اذا ما تمكنا من الفوز في جميع المباريات المتبقية في الدور الثاني.

لكن مع ذلك المهمة ليست سهلة فجميع الفرق تسعى هي الاخرى للحاق بالصدارة على أمل تعثر الوحدة بدليل ان الفرق التي اخذت تعتمد على الاسلوب الهجومي اكثر من الدفاعي في مباريات الدور الثاني من اجل تحقيق الفوز باستمرار وحصد اكبر عدد من النقاط لان التعادل اصبح اشبه بالخسارة.

وحول المباراة القادمة للنصر مع رأس الخيمة قال: يعتقد الجميع ان فريق رأس الخيمة هو اسهل فرق الدوري، لكن هذه المقولة ليست صحيحة ففريق رأس الخيمة جيد وهو فريق صعب خصوصا على ملعبه وانا احذر زملائي من هذه المواجهة.



هذه القصيدة مهداة الى سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان
بمناسبة حصول فريق غنتوت على كأس بطولة العالم للبولو/ ١٩٩٨

رح ياقلم عني على بيض لطراس ... ناغ الفكر وإنشد قلوب مراميس
بمثال تعني طيب الخلق والساس ... حلال صعاب الأمور المغاليس
ايسوقها للفكر ياشيخ هوجاس ... هاجس طرب حرك مشاعر وأحاسيس
اقلوب شعب والأمل صار نوماس ... نلنا البطولة بالرجال الاشاويس
يهدونها للي على جملة الناس ... بين شرى نور القمر للمراميس
يستاهل التاموس والدرع والكاس ... حتا بلا زايد ارجال مفاليس
وياسان خير عن مدى زيك لطعاس ... قل للجليد اليوم شد المحاريس
فلاح بن زايد لفاكم على راس ... غنتوت برجال تهد المتاريس
وخبّر هل الشممين عشاقة الماس ... تاج الملوك أضحى على راس بلقيس
ويانجل حر ماشكا كف حباس ... سمح الجوانب والجوارح محابيس
أبنيت ثم حيت يانور لشماس ... من مطلع المشرق الى ارض باريس
وهذي القدم ياشيخ تباعه الراس ... قد قالها غيري بحْل ومقاييس

الشاعر/ عبدالله سالم الكعبي

في حفل بنادي غنتوت

فلاح بن زايد يكرم أبطال العالم للبولو



■ أقام سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان رئيس نادي غنتوت حفلاً لتكريم فريق غنتوت الفائز ببطولة العالم الخامسة عشرة للبولو فوق الجليد والتي جرت مؤخرا في سان موريتس بسويسرا.

حضر الحفل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان والشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي والدكتور أمين بدر الدين وعدد كبير من لاعبي البولو بالنادي.

بدأ الاحتفال بمباراة ودية في البولو جرت بين فريقين قاد أحدهما سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان بينما قاد الثاني الشيخ خالد بن عبدالعزيز القاسمي.. وانتهت المباراة بفوز فريق سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان.

وأعقب المباراة حفل غداء.. ونيابة عن سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان قام مطر اليبهوني أمين السر العام للنادي ورئيس البعثة في سان موريتس بتوزيع هدايا قيمة على لاعبي الفريق.. الكابتن ناصر الظاهري والارجنتيني هوجو بلرابوتشي ومارتن فيرو.

وفي بداية الحفل ألقى غسان نعمان مدير نادي غنتوت لسباق الخيل والبولو كلمة شكر فيها الحضور على تواجدهم وثمن فيه الفوز بكأس العالم والانجاز الذي تحقق لرياضة الامارات على يدي فرسان غنتوت مشيرا الى السمعة الطيبة التي خلفتها مشاركة غنتوت في بطولة العالم ومؤكدا على دفاع غنتوت عن لقبه في بطولة العالم القادم.

وعلى جانب آخر شكر لاعبو غنتوت ابطال العالم ادارة النادي والاستقبال الحافل الذي تلقوه منذ وصولهم الى أبوظبي.

وقد غادر أمس ابوظبي كل من اللاعبين المحترفين الارجنتيني مارتن فيدو وهوجو بلرابوتشي متمنين الدفاع عن اسم غنتوت في بطولات دولية قادمة.





تصوير: احمد مرزوق

في اطار الاحتفال باليوم التدريبي بشرطة ابوظبي

افتتاح مسابقة الرماية بنادي ضباط الشرطة



العميد محمد خميس سالم الجنيبي

■ شهد العميد محمد خميس سالم الجنيبي مدير ادارة الشؤون الادارية والمالية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي، افتتاح مسابقة الرماية بميدان الرماية بنادي ضباط الشرطة وذلك في اطار فعاليات الاحتفال السنوي باليوم التدريبي الذي ينظمه قسم التخطيط والتدريب.

يشارك في فعاليات المسابقة ثلاثة رماة يمثلون ادارات واقسام الادارة العامة من ضباط وضباط صف لتستمر الفعاليات اربعة ايام اثنان منها الرماية بالمسدس عيار ٩ ملم ويومين بالبندقية الآلية عيار ٥٦,٥ ملم.

وأشار النقيب مطر حمد الكعبي ضابط الرماية المشرف على الميدان الى اهمية التدريب المتواصل لرجل الامن واستعداده الأمثل للتعامل مع السلاح بمهارة ودقة عالية وذلك من خلال توفير كافة التجهيزات والمعدات اللازمة لميادين الرماية وفق أحدث المقاييس العالمية.

في افتتاح الدورة الدولية الرابعة للمؤسسات

نوستا الروسي بتسعة لاعبين يهزم المشتريات بهدفين نظيفين

بلدية أبوظبي تواجه كارباتي الأوكراني... وأدما مع كازاخستان الأولمبي اليوم

■ محمد عبدالحميد

■ انطلقت في الخامسة من مساء امس باستاد سلطان بن زايد بابوظبي الدورة الدولية الرابعة لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات... حضر حفل افتتاح الدورة معالي سيف بن أحمد الهاملي راعي الحفل وسعادة علي سعيد المزروعي عضو مجلس ادارة الاتحاد الحقل وسعادة علي سعيد المزروعي عضو مجلس ادارة الاتحاد والمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحاد العربي والمصري للشركات رئيس نادي المقاولون العرب... ويشارك في الدورة التي تستمر حتى الخامس عشر من فبراير الجاري ٨ فرق قسمت على مجموعتين تضم الاولى فرق المشتريات والاشغال والمباني التجارية ونوستا الروسي بينما تضم الثانية فرق ادما العاملة وبلدية ابوظبي وكارباتي الاوكراني ومنتخب كازاخستان الاولمبي.

نوستا يهزم المشتريات في الافتتاح

وقد استهلت الدورة فعالياتها بالمباراة الافتتاحية التي جمعت فريق دائرة المشتريات بطل كأس سلطان بن زايد التي اقيمت في شهر رمضان الماضي وفريق نوستا الروسي أحد فرق دوري الدرجة الاولى في روسيا وكانت هذه المباراة في مجملها قوية من جانب الفريقين خاصة الفريق الروسي الذي استحوذ على الكرة أغلب الوقت خاصة في الشوط الثاني الذي تسيده تماما لعبا ونتيجة وسجل فيه هدفين وفي المقابل اعتمد فريق المشتريات على الهجمات المرتدة والتسديد المباشر من بعد عن طريق محمد عبدالله حسن الذي اضاع هدفا محققا مع بداية المباراة عندما تلقى كرة من اليمين مررها محمد حسن السيسي داخل المنطقة ليصبح محمد عبدالله مولجها للمرمى لكنه استعرض ولعب الكرة بكعبه لتمر بجوار القائم الايمن لمرمى نوستا الروسي كما اضاع احمد محروس هدفا مؤكدا في منتصف الشوط الاول عندما انفرد بالمرمى الروسي وعلى حدود منطقة الجزاء حاول مراوغة الحارس فيكتور جاوس والذي افلح في ابعادها وشكلت هجمات فريق نوستا المتوالية على مرمى مالك احمد حارس مرمى المشتريات خطورة بالغة خاصة عن طريق فيليبوف ودروبيوف واكبروف وكوستيف دينيس وقد انذر الحكم الدولي الونديال علي بوجسيم الذي ادار اللقاء لاعب المشتريات المامي كونلتي للخشونة المتعمدة.

وفي الشوط الثاني كثف فريق نوستا الروسي من هجماته واجرى تغييرات هجومية حيث دفع المدرب باللاعب داتسلشيف فيتالي مكان دوربيف المصاب وتراشينكو بدلا من بازانوفسكي كما اجرى فريق المشتريات تغييرا بنزول عرفة امين بدلا من احمد محروس ورغم الهجوم المتواصل لفريق نوستا لاحت هجمة مرتدة خطرة للمشتريات عن طريق محمد حسن السيسي الذي تلقى كرة جميلة في اليمين دخل بها منطقة الجزاء الروسية وسدد بيمناه قوية مرت بجوار القائم الايمن بقليل... وتشهد الدقيقة ٣٠ اول حالة طرد بالبطولة للاعب نوستا الروسي اكبروف لضربه المتعمد للاعب المشتريات رأفت السيد والذي حصل هو الآخر على انذار وبعد اربع دقائق تحتسب ضربة حرة مباشرة للفريق الروسي على حدود ٢٤ ياردة يتقدم لها اوليج سينيلوبوف ويسدد بيسراه قوية يحاول الحارس مالك احمد التقاطها تسقط من يديه وتتحول داخل المرمى ليكون الهدف الاول... ويجري المشتريات تغييرا ثانيا بنزول مهدي كاظم مكان عبدالله سبيت مسعود في محاولة لتعديل النتيجة الا ان اوليج سينيلوبوف يفاجئ المشتريات بهدف ثان له ولفريقه عندما وصلته كرة ارتدت من العارضة لعبها زميله داتسلشين فيقابلها بيسراه قوية ارضية تسكن الزاوية اليسرى ليكون الهدف الثاني لفريق نوستا الروسي وذلك في الدقيقة ٣٨ ويحاول محمد عبدالله لاعب المشتريات بتسديدة يمسكها الحارس الروسي على مرتين وتشهد الدقائق الاخيرة حالة طرد ثانية لفريق نوستا اللاعب بيلوف ميكاييل لسوء السلوك وكارت اصفر للحارس جاوس فيكتور لاضاعة الوقت بعدها يطلق حكمنا المونديالي علي بوجسيم صافرته معلنا نهاية المباراة وفوز نوستا الروسي بهدفين نظيفين... وقد عاون بوجسيم في ادارة اللقاء الحكمان يونس حسن وحمزة محمد والحكم الرابع عبدالرحمن ابراهيم وراقب المباراة سالم سعيد.

وقد حرصت مجموعة من المؤسسات والشركات الوطنية على دعم الدورة والمساهمة في انجاحها وقد حضر الافتتاح سامي الطويل مدير شركة ابوظبي لصناعة الاسمدة واحمد عامر مندوبا عن مؤسسة سالم الشعيبي للمجوهرات ومحمد الزعابي وطاهر العامري من أدنوك للتوزيع وقد رصدت هذه الشركات جوائز وهدايا قيمة للجماهير تقدم يوميا من خلال سحب يجري على تذاكر المباريات تمنح لاصحاب الحظ السعيد.

أبوظبي الرياضية في موقع الحدث

وكما عودتنا قناة ابوظبي الرياضية فقد تواجدت في استاد سلطان بن زايد لنقل وقائع حفل الافتتاح على الهواء مباشرة واذاعة المباراة الافتتاحية التي علق عليها يوسف عبدالله ونقلها المخرج صالح سلطان وقام بمراقبة الكاميرات محمود القاضي وعادل عبدالله وكميل حامد وياقوت السعيد وعماد موسى والمهندس نورت السمان وستنقل قناة ابوظبي الرياضية ختام الدورة ايضا على الهواء مباشرة.

مباريات اليوم

في اليوم الثاني للدورة يلتقي في المباراة الاولى فريقي بلدية ابوظبي وكارباتي الاوكراني وموعدها في الخامسة والثلث مساء يتبعها مباشرة في السابعة والثلث المباراة الثانية بين ادما العاملة ومنتخب كازاخستان الاولمبي.

رغم الرياح والغبار

اثارة ومتعة في منافسات الرجل الحديدي

■ اقيمت مسابقة «الرجل الحديدي» صباح يوم الجمعة الماضي والتي نظمها نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالتعاون مع «ترايكلوب» دبي وشركة «ريبوك» للمعدات والملابس الرياضية.

وقد بدأت فعاليات السباق في التاسعة صباحا وكانت البداية مع مسابقة الجري لمسافة ٥ كلم ثم اعقبها مسابقة الدراجات المائية لمسافة ٢٥ كلم وكان الختام مع مسابقة الركض ايضا لمسافة ٣ كلم. ورغم الرياح الشديدة والغبار تمكن «كيفين وست» من الفوز بمسابقة الرجل الحديدي للرجال في زمن قدره ٢٦ر١٠ر١ ساعة وجاء خلفه المتسابق «كيفين موراي» الذي قطع المسافة في ٣٦ر١٤ر١ والمركز الثالث من نصيب اندرو جاريت الذي قطع المسافة في ٢١ر١٥ر١. واذا كانت بداية فئة الرجال قوية الا ان منافسات السيدات لم تقل عنها اثارة والتي شهدت تألق «جيني فراي» التي سحبت اللقب من «روبن موراي» بفارق ٩٨ر٤ دقيقة. اما في فئة الرجال فوق سن الاربعين جاء في المركز الاول جون يونج وفي فئة السيدات فوق سن الاربعين فازت ساندي سامرز بالمرتبة الاولى. واخيرا في فئة دون سن ١٨ استطاع محمد العزبي من تسجيل زمن قدره ٣١ر٢٩ر١ واحتل «اشورت لوكيم» المركز الاول في فئة الفرق المكونة من عدد ×٢ للرجال وتمكن جيف يتن من الفوز بالمركز الاول في فئة الفرق المشتركة والمكونة من عدد ×٣. وستقام الجولة الثانية من مسابقة الرجل الحديدي بالميناء السياحي يوم ١٩ فبراير وتشمل مسابقة السباحة لمسافة ٣٧٥ مترا ثم مسابقة الدراجات الهوائية لمسافة ١٠ كلم وأخيرا مسابقة الجري لمسافة ٥ر٢كلم (×٢).

بسبب الدوري:

تأجيل مهرجان اعتزال فهد عبدالرحمن

تقرر تأجيل مهرجان اعتزال نجم الكرة الوصلاوية والمنتخب الوطني سابقا فهد عبدالرحمن والذي كان مقررا يوم ٢٤ مارس القادم بسبب اقامة مباراة الوصل والخليج في نفس اليوم ضمن مباريات الدوري العام بعد التعديل الذي طرأ على الدوري بسبب مشاركة المنتخب الاولمبي في التصفيات الاولمبية القادمة. وسوف يقوم الفهد باختيار موعد جديد بعد اجراء اتصالاته مع نادي الاستقلال الايراني الذي سيشارك في المهرجان واطلاع المسؤولين فيه على اسباب التأجيل على ان تتجدد الرؤية اليوم أو غدا.

دوري أبوظبي للاسكواش

نادي ضباط الشرطة يقسو على القوات المسلحة ٦/١٧

■ ضمن منافسات الفئة الرابعة لدوري ابوظبي للاسكواش الذي تنظمه جمعية ابوظبي للاسكواش حقق فريق نادي ضباط الشرطة بابوظبي فوزا كبيرا ومستحقا على فريق القوات المسلحة بنتيجة ٦/١٧ وذلك خلال المباراة التي اقيمت بينهما على ملاعب نادي ضباط شرطة ابوظبي. وبهذه النتيجة يتقلص الفارق بين الفريقين الى ٩ نقاط لتشتد المنافسة بين ثلاثة فرق هي القوات المسلحة ونادي شرطة ابوظبي وفريق شركة جاسكو لاحتلال المراكز الثلاثة الاولى.

ومثل فريق نادي ضباط شرطة ابوظبي كل من ماهر فوزي وطارق حمد ومحمد سامي ويوسف امين وستيفن.

واشاد النقيب سيف سعيد الشامسي ضابط الشؤون الادارية والمالية ومدير فرع الافراد بنادي ضباط الشرطة بابوظبي بالنتائج التي يحققها فريق الاسكواش بالنادي خلال مشاركته في بطولة دوري الاسكواش التي تتسم بالقوة والمنافسة الشريفة بين الفرق المشاركة في البطولة.

استعدادا للتجمع الآسيوي ومباريات الدوري

العين يخسر وديا أمام ميونيخ الالماني (صفر/١)

تكريم خاص من البنفسجي لبيليه ثالث أفضل لاعب أفريقي في القرن

■ حسن عفت

■ في تجربة قوية ومفيدة خسر نادي العين وديا امام ضيفه نادي ميونيخ ١٨٦٠ الالماني بهدف وحيد سجله اللاعب الالماني مالترشتان في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول في لقائهما مساء امس بالقطارة ضمن برنامج الفريق الضيف الذي يقيم معسكر اعداد لمدة ١٠ ايام ويأتي اللقاء ايضا في اطار استعدادات فريق العين لاستضافة التجمع الغرب آسيوي لبطولة الاندية الآسيوية ابطال الدوري في الفترة من ٢٥ فبراير وحتى اول مارس المقبل وكذلك استعدادا لمباريات الدوري ولقائه الخميس المقبل امام الاهلي بالقطارة.

جاءت المباراة مفيدة اكثر للعين عندما يواجه احد الفرق المتقدمة في الدوري الالماني وان كان الفريق الالماني لم يقدم العرض المنتظر سوى على فترات متباعدة من الشوط الثاني.

فقد جاء الشوط الاول بطيئا وانحصر اللعب في منطقة الوسط ولجأ فريق العين الى الدفاع بطول الملعب لخطورة الفريق الالماني مع الاعتماد على التحركات الجيدة لثنائي الهجوم فهد النويس وسيدو تراوري ومعهم هلال سعيد وكانت تسفر احدى الهجمات عن هدف عيناوي بعدما راوغ النويس مدافع ميونيخ ومرر بينية جميلة لهلال سعيد وطالت الكرة وتحمل الدفاع العيناوي وخلفه الحارس معتز عبه رد هجمات الفريق الضيف وبرز اللاعب فنجلر وشكل خطورة كبيرة وانقذ معتز اكثر من فرصة محققة. وفي الدقيقة الاخيرة يراوغ المهاجم الخطير ميلات من الجهة اليسرى ويمرر كرة بالمقاس على قدم مالتر لم يجد صعوبة في ايداعها الشباك على يسار معتز محرزا هدف المباراة الوحيد لينتهي الشوط الاول (١/صفر).

شوط افضل للضيوف

جاء الشوط الثاني افضل خاصة من الجانب الالماني وظهر الفارق بين الفريقين من الناحية الفنية والبدنية ودفع بيلاتشي مدرب العين بزكريا وحمدون وسالم علي وشن الفريق الالماني عدة هجمات ووصل مرارا لمرمى زكريا الذي خالفه التوفيق في اكثر من كرة وتكفل لاعبو ميونيخ باهدار الباقي والتسديد فوق وبجوار المرمى وفي المقابل قلت هجمات نادي العين خاصة بعد خروج سيدو تراوري والنويس وحاول رشيد الداوودي من خلال الكرات الثابتة وهجمة منظمة للعين بقيادة سلطان راشد طالت الكرة ويخرج حميد فاخر كرة خطرة قبل ان تتجاوز المرمى ويسدد لاعب ميونيخ كرة برأسه تصطدم بزميله خارج الملعب وقبل النهاية بخمس دقائق يمرر سلطان بينية لسعيد غاشور يرسلها عرضية ويقابلها مضيح بصعوبة خارج المرمى لينتهي اللقاء لصالح ميونيخ ١/صفر. ادار المباراة مسلم احمد وجمعة عباس ومحمد سعيد.



تكريم عيناوي ... الماني ... لبيلية

وبين شوطي المباراة قام نادي العين بتنظيم حفل تكريم لنجمه الغاني عبيدي بيليه بمناسبة اختياره ثالث افضل لاعب افريقي في القرن من قبل الاتحاد الدولي بعد الليبيري جورج ويا والكاميروني روجيه ميلا وقام سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة نادي العين بتسليم هدية نادي العين لبيليه وشارك في التكريم الفريق الضيف عندما قام رئيس نادي ميونيخ بتقديم هدية لعبيدي بيليه الذي قضى فترة مع فريق ميونيخ ١٨٦٠ قبل مجيئه للعين كما اهداه هدية تذكارية عبارة عن شعار النادي.

وقدم القطب العيناوي محمد بن ثعلوب الدرعي عضو مجلس الشرف بنادي العين هدية ايضا للنجم المحتفى به بيليه.

واخيرا قدم يوسف عبدالله مندوب الشركة الوسيطة في توقيع التعاقد بين العين والنجم الافريقي في تقديم هدية خاصة باسم الشركة.



إعداد: محمد علي حسين

■ صفحة أسبوعية ترتدي «عدسة لاصقة»
■ تنتقل بين الملاعب وتدقق في كل الأحداث.
■ ترفع شعار «انظر حولك»
لكل ما هو أبعد... من القدمين

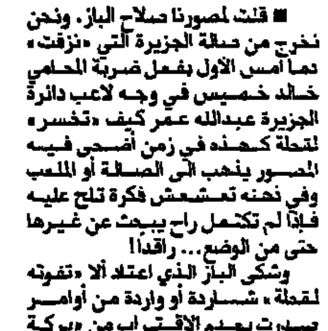
قصة خبر على طريقة أجاسي وبروك شيلدز

زوجة مدرب منتخب اليد نجمة عالمية قادت بولندا في مونديال ٧٤ قبل أن تدخل بيت الطاعة!

■ كان د. زيجلنسكي مدرب منتخب الإمارات لكرة اليد الذي قادنا لفضية العرب والمقعد الخامس آسيوياً يتابع مباراة الجزيرة والشباب أمس الأول وبجانبه تجلس امرأة في العقد الخامس، وهي بالطبع زوجته وأم أولاده وبناته وكلهم لاعبو كرة يد ولا أدري لماذا تذكرت لحظتها قصة بروك شيلدز والفتى اندريه أجاسي وعين الممثلة الأميركية وهي لا تغفل عن صديقها الحميم في ملاعب التنس وكنت قد كتبت قبل سنوات قصة شبيهة لمدرب الجزيرة الكرواتي السابق نيلادا وزوجته التي لم تنجب أولادا وتعتبر كل أطفال العالم أبناءها.

وفوجئ د. زيجلنسكي انني لم أسمع عن زوجته، وهمس في أذني قائلا انها واسمها «لودميكا» كانت واحدة من أشهر نجمات العالم في حقبة السبعينات، وانها قادت بولندا للمركز الخامس في مونديال ٧٤ بيوغسلافيا من مركزها في الساعد الأيسر قبل ان يأتي زمن فتيات الدانمارك اللاتي جمعن بين ذهبيتي المونديال والأولمبياد بقيادة الرهيبة «يانا اندرسون» أحسن لاعبة في العالم تماما كما قادت الغزالة «هيرير» أو قطعة السكر التي لا تذوب كوبا للذهبيتين في بطولتي العالم الأخيرتين وفي الأولمبياد الأخير.

د. زيجلنسكي مدرب منتخب اليد مع زوجته النجمة العالمية السابقة



لقطة الأسبوع

راحت عليك ياصلاح
لماذا رفضوا تصوير «بركة الدماء»؟



جمال شمس ود. خالد حمودة ضربا كفاً بكف (تصوير: صلاح الباز)

■ قلت لمصورنا صلاح الباز، ونحن نخرج من صالة الجزيرة التي «نزفت» دما أمس الأول بفعل ضربة المحامي خالد خميس في وجه لاعب دائرة الجزيرة عبدالله عمر كيف «تخسر» لقطة كهذه في زمن أضحى فيه المصور يذهب الى الصالة أو الملعب وفي ذهنه تعشعش فكرة تلح عليه فإذا لم تكتمل راح يبحث عن غيرها حتى من الوضع... راقدا!

وشكى الباز الذي اعتاد ألا «تفوته لقطة» شاردة أو واردة من أوامر صدرت بعدم الاقتراب من «بركة الدماء» وإلا فلا!

وهي سابقة أخرى تضاف لسوابق أخرى اعتدنا أن نلمسها من اداريين وأندية يحسبون أحيانا أن مصوري «البحث عن المتاعب» إنما جاءوا الى أنديتهم مثلهم مثل مصوري الاستوديو!

وراحت عليك يا صلاح لقطة فنية للضربة القاضية الفنية التي لطخت وجه كرة اليد في مشهد يذكر بضربة الألماني «ديكارم» وجعلت «عمر الجزيرة» يتلوى على الأرض كما الدجاجة المذبوحة في مشهد بكى له كل من في الصالة وضرب على أثره مدربا الفريقين جمال شمس ود. خالد حمودة كفا بكف!

حتى أنت يا شريف ؟

الشرر الأحمر يتطاير في وجه مدرب الأهلي!

■ حتى أنت يا طيب القلب؟

وفوجئت صالة العين بالشرر الأحمر... بالكارت الأحمر يتطاير في وجه محمد شريف، مدرب الأهلي، بطل دوري اليد الموسم الماضي. وصاحب فضية العرب والمصنف أحسن مدرب وطني وعربي!

وكانت «الواقعة» هي الأبرز خلال مرحلة نهاية الأسبوع الماضي من دوري اليد الذي يقضي بأن يخوض كل ناد ٢٢ مباراة ودائما عبر دوري مركب وتماما وفق تعليمات الاتحاد الدولي «آي. اتش. اف»... وأف «لأي تصرف يخرج الفكرة الرائعة من «فلكها» المحدد! عامة... الكارت الأحمر لا يفسد للود قضية يا أبا عمر... ولا تعليق!

صدارة المجموعة الأولى

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة
الشارقة	٥	٥	-	-
الجزيرة	٥	٣	+	١
النصر	٥	٣	-	٢

صدارة المجموعة الثانية

النادي	لعب	فوز	تعادل	هزيمة
العين	٤	٤	-	-
الأهلي	٤	٣	-	+
الوصل	٤	١	١	٢

من يوم «فنش»... «كنفش»!

■ ننتظر من اتحاد السلة... ومن لجنة الحكام بالتحديد توضيحات لقرار وقف حاملي الشارة الخضراء الدوليين المواطنين سعيد كنفش وعلي الشريف... إذ الاثنان ليس كمثلهما حكمين إذا ما استثنينا حكم عاصمة الثقافة والابتسامة الهادئة الأخضر الآخر... يعقوب غابش! ومنذ نشرنا «موضوعا خطيرا» كشف بعض ما يجري في لجنة التحكيم السلوية... وكشف عن إيقاف حتى إشعار آخر للدوليين كنفش والشريف وما أعقب ذلك من قرار اعتزال للأول أرسله بالفاكس... واتحاد السلة لا يعلق بـ «بنت شفة»... ويا رجال الاتحاد... كلمونا... فهمونا!

صدارة دوري السلة
بعد المرحلة ٦ من الدور الثاني

النادي	نقاط	ترتيب
الوحدة	٣٠	الأول
الوصل	٢٩	الثاني
الشارقة	٢٨	الثالث

●● هناك مباريات مؤجلة لبني ياس والأهلي والشعب ●●

من «قص ريش» الطائر العيناوي؟

■ هل جاء على طائرة العين «حين» أضحى عليه أن يرتدي «غشاوة» تجعل الرؤية غير واضحة أمام قائد طائرة ظلت لسنوات «تمخر» فضاءات صالة الطائرة دون أن تهتز مرة واحدة... هل الأمر أضحى بحاجة الى «عدسة مكبرة»... هل التعليمات حقا في «جيب المقعد» الذي أمامنا؟... منذ اعتزل الجابري بعد ربع قرن تحليقا وطيرانا... وطائر اللقلق العيناوي يبدو كمن... قص ريشه... فيما طارت بقية الطيور... بأرزاقها!

صدارة دوري الطائرة

النادي	لعب	فوز	هزيمة
الوصل	٥	٥	-
الجزيرة	٥	٤	١
الوحدة	٥	٣	٢

وكل الترشيحات حاليا تصب في خانة «هبوط اضطراري» للطائرة العيناوية الى هناك حيث «غياهب» الدرجة الثانية بالانتظار... وآخر الغيث خسارة صفر/٣ قبل يومين أمام قوة ضربات «سيد» طائرة الشباب الموهوب جدا... ألو عيناوي... هل تسمعني؟!



قصة صورة

لا «غشمرة»!

■ شاهدنا فريق اس. جي جلين ثامن الدوري السويسري يهزم منتخبنا الاولمبي ٤/صفر والوحدة متصدر الدوري ٣/١.

وسر تفوق السويسريين كرة قوية شاملة لا تعرف «الغشمرة»... كرة قوامها صحة وشباب ولاعبون يقتربون من المتمرين، ولا أدري لماذا تذكرت على الفور ايفيتش مدرب المنتخب السابق الذي كان يردد دائما «امنحوني أطوالا» وشوفوا!

كرول يوجه لاعبيه

دكتور... الحقنا

بروفيسور «الركبة» البلجيكي:

لو صلحت «رُكَب» نجوم رياضة الإمارات... لأفلست!

البروفيسور البلجيكي ود. عرفات الديسي في لقطة تذكارية مع رود خوليت

■ وحقاً مصائب قوم عند قوم فوائد.

وقبل يومين عاد بروفيسور ميكافيا» الركبة البلجيكي صاحب المنظار الشهير مارتينيز لكن بعد أن قطع أوتار وأربطة ١٨ ركبة من «ركب» نجوم رياضة الامارات ينتمون لمختلف الأندية والألعاب... بعضهم يلعبون بفرق الأشبال... وضعهم جميعا تحت منظاره!

ولما شعرت بأن ركبتي هي الأخرى بدأت تدفع ثمن ربع قرن تحكيما دوليا ذهبت إليه أستشيره هو وذراعه اليمنى بروفيسور الركبة العربي عرفات الديسي وفوجئت بأن صاحب مستشفى المنارة العصري بأبوظبي ليس سوى راشد بوقراعة لاعب اليد الجزراوي في الثمانينات.

والرأي لدى البروفيسور البلجيكي ان «ركب» لاعبي الإمارات ٩٩ أحسن بكثير من «ركبهم» عندما اطلع عليها ووضعها تحت «منظاره» في ٨٩، وعندما سألته عن السبب أشار الى تحسن عمليات التدريب والطب الرياضي ثم أضاف ضاحكا: لو استمر الأمر بذات الطريقة سنعلن أنا والدكتور عرفات الإفلاس!

ورأي آخر: الركبة الخليجية عامة تدفع دائما ثمن «زيادة وزن» حاملها، وللعلم «زبائننا» عندما يحضر مارتينيز الذي يعود في آخر شهر ابريل القادم أناس عاديون أيضا وبينهم «شواب» ومظليون!

ومارتينيز يصر على أنه لم يتورط في «قتل» ركبة الهولندي فان باستن، وان طبيب سويسرا يحمل اسمه... حطم كعبه فوضع حدا لحياته الكروية، ويفاخر مارتينيز كثيرا بأن أعاد رودخوليت الى الملاعب قبل أن يتحول الى مدرب «فاشل» بالدوري الانجليزي هذا الموسم بعد ان سلم فريقا شبه جاهز للايطالي «فيالي» هو تشلسي يتصدر دوري الانجليز حاليا.

وقال مارتينيز: زين الدين زيدان ليس من بين «زبائني» بعد لكنه عندما استمع الى نصائحي فاز بلقب أحسن لاعب في العالم، والرأي عنده ان البرازيلي رونالدو ليس مريضا في رُكبته بقدر ما هو «مريض نفسيا» من هول الضغوط حوله... ولو ان مشكلته كانت في ركبته لجعلته يفوز بلقب أحسن لاعب في العالم لثالثة مرة هذا العام.

وآخر زبائن «الرباط الصليبي» أوهانا أحسن لاعب في اسرائيل وأجرى له ٣ عمليات جراحية عندما كان يلعب في نادي «انتويرب» البلجيكي، وآخرهم أيضا أموروز قلب هجوم يوفنتوس الايطالي وبفضل «منظاره» سجل الأخير أهدافا عدة أعاد بها بعض «ماء الوجه» لبطل الدوري الايطالي الموسم الماضي و«المنهار» هذا الموسم، ويفخر مارتينيز كثيرا عندما يتذكر انه كان سببا في علاج ماجد العويس نجم العين قبل سنوات وأعاده الى الملاعب هدافا خطيرا، كما يرسم على شفتيه ابتسامة كبيرة لحظة تذكر البرازيلي «بوبيه» نجم تلشي متصدر الدوري الانجليزي وأحسن لاعب في انجلترا والذي شفي تماما... على يديه بعد ان أجرى له عملية في ركبته!

وتصريح أخير قبيل المغادرة،

مشكلة «الركبة الخليجية» تتمثل دائماً في ثقل وزن... وقلة كالسيوم!

والكلام لك ياجارة

لكن صقر الوصل هزمه في الأردن

«هتلر» يقود «يد» الزمالك للفوز على الأهلي

■ كاد أحمد رمضان الشهير بـ «هتلر» والمصنف واحدا من أحسن خمسة لاعبين في العالم يجيدون «البلوك» الزمالك للفوز بالدوري العام المصري لكرة اليد وذلك للمرة الأولى منذ خمس سنوات حتى وبين الشياطين الحمر واحد من أحسن عشرة هدافين في العالم هو أشرف عواض.

ولم يكتف الزملكاوية بذلك بل اقنعوا بأدائهم خافيير أكوستا الاسباني مدرب المنتخب باختيار نجمهم الصاعد سيد شلبي لعضوية المنتخب الذي يستعد حاليا للمشاركة في آخر مونديال كرة يد هذا القرن تنظمه القاهرة شهر يونيو القادم.

ويضم الزمالك أحسن لاعب كرة يد حاليا واسمه حسين زكي وأداؤه يفوق كثيرا أداء أحسن لاعبي جيل العمالقة سامح عبدالوارث وأحمد بلال والعطار، وآخر أخبار الدوري المصري انتقال شريف مؤمن حجازي من الطيران للاسماعيلية التي تنظم احدى مجموعات كأس العالم، وشريف كاد الأطباء يحكمون عليه بالإعدام قبل سنوات لاشتباه باصابته بمرض في الكبد قبل ان يعلن أطباء لندن كذب حدسهم الطبي!

وبمناسبة هتلر الزملكاوي كان أحمد صقر هداف العرب ونجم الوصل سجل هدفا تاريخيا من فوق «بلوكة العالمي» في بطولة الأردن قبل عامين عندما كان يلعب لأهلي دبي يومها لم يصدق هتلر نفسه!

رؤوس أقلام

■■ الدوري للأهلي «فلكياً»!! «الأهرام»

■■ هل يعصف «فيروس» المال السائب بامبراطورية اللجنة الأولمبية الدولية «وكالات»

■■ مسرحية «انسحاب هزلية للشارقة»

«مانشيت رئيسي بالبنط الطويل العريض في «الرياضية السعودية»!

■■ زيدان يحطم الحواجز الاجتماعية وينهي العقدة الأزلية... والمهاجر الجزائري يدخل التاريخ من أوسع أبوابه. «رويترز»

■■ رشوة أربعة من أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية... هذه المرة مقابل شراء أربعة أصوات بـ «الين الياباني» مقابل استضافة اليابان ألعاب ٦٨ الشتوية! «وكالات»

من خارج الحدود أسئلة حائرة وقد أصاب «فيروس اليورو والين» الامبراطورية الأولمبية

هل تهدم «الرشاوي» المعبد الأولمبي ... دون نقطة دم واحدة؟

■ الخبر اليقين سيقرأه العالم الشهر المقبل في اجتماع طارئ بلوزان يرأسه الدبلوماسي الأسباني العجوز خوان انطونيو سمارانش نفسه.

وهل تكون فضيحة «سولت لايك» بمثابة المسمار الأخير في نعش الحركة الأولمبية الدولية هذه التي عاشت «قديما» ١٢٧٨ عاما وانطلقت في اليونان العام ٨٨٤ قبل الميلاد حتى ٣٩٤ بعد الميلاد قبل ان يعدمها الامبراطور الروماني يفودوس لأنها «وثنية» أطلقها «الأعداء» الإغريق؟ قبل ان تنبعث من جديد على انقاض «تيودوس» على هيئة ألعاب حديثة في العام ١٨٩٦... أي ان عمرها «حديثا» لا يتجاوز ١٠٣ سنوات مقابل ١٢٧٨... قبل الميلاد!

ومنذ ان «سولت لها» نفسها مدينة «سولت لايك» الأميركية تقديم «تقديمات» ولا نقول «رشاوى» من تحت الطاولة بلغت ٦٠٠ ألف دولار وأصابع الاتهام تشير الى ١٣ عضوا ينتظرهم الطرد من اللجنة الدولية قبل ان تسحب اللجنة التنفيذية البساط من تحت أقدامهم.

ولم يكن سيثبت تورط الامبراطورية الفاضلة التي نخر عظامها «فيروس» الدولار واليورو والين لولا «خبر صغير» في جريدة يومية، ومن يومها وفضيحة سولت لايك تكاد تخطف الأضواء حتى من فضيحة «مونيكا جيت». وتولى كشف المستور السويسري مارك هودلر عندما تحدث عن ممارسات «شاذة» قبيل الاقتراع على المدينة المنظمة للألعاب الأولمبية الشتوية ٢٠٠٢.

وحتى الآن استقال أربعة أعضاء واتخذت «توصية» بطرد الخمسة الباقين الذين ثبت تورطهم وانهم ارتشوا «فعلا» اذا ما صادقت الجمعية العمومية التي تجتمع ١٧ و١٨ مارس المقبل في لوزان!

ليس هذا فحسب بل زاد «الطين بلة» اعتراف جون كوتس رئيس اللجنة الأولمبية الاسترالية بأنه منح عضوين باللجنة الدولية ٧٠ ألف دولار متلاصقة ليضمن «شراء» صوتيهما قبل أن يفوز ملف سيدني بتنظيم أولمبياد عام ٢٠٠٠ على حساب ملف التنين الصيني... وعلى حساب السباحات الصينيات الغارقات المتهمات بتعاطي منشط «شوربة السلاحف» خلال بطولة العالم الأخيرة في مدينة «بيرث» «الاسترالية»!

واستثمر عمدة روما فرانشيسكو روتللي الفرصة فطالب باقتراع جديد على هوية المدينة المنظمة لأولمبياد ٢٠٠٤ بحجة ان «الشفافية» لم تكن واضحة عند الاقتراع بينها وبين أثينا مهد الألعاب الأولمبية التي تم تعويضها باسناد أول أولمبياد في القرن القادم اليها بعد ان أخرجت لها مدينة أتلانتا بولاية جورجيا الأميركية لها لسانها ونظمت أولمبياد ٩٦ بدلا عنها... ولن ننسى يوم انفجرت قنبلة موقوتة مزروعة في قلب الحديقة الأولمبية بأتلانتا أرعبتنا... ومازالت أصداؤها تدوي في آذاننا منذ تلك الليلة!

واستثمرت الصحف الصينية الفرصة بالطبع وتحدثت عن التاريخ «الفاشستي» لسمارانش» ودعت الى «اصلاحات جذرية» سريعة للقوانين الأولمبية دون الاكتفاء بطرد بعض «المرتشين» فحسب، أولئك الذين ظلوا لسنوات يشنون حرباً على «داء المنشطات» فاذا بالدنيا تدور وتثبت الأيام تورطهم هم في داء أخطر!

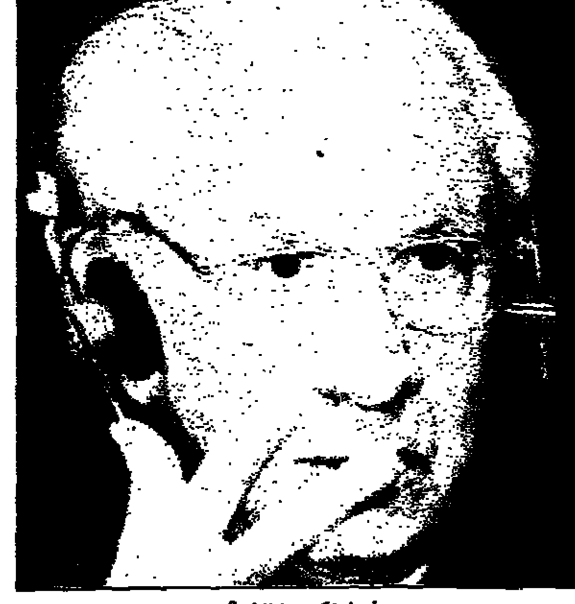
ومؤخرا افتتح سمارانش مؤتمرا دوليا عن المنشطات في لوزان بمشاركة نحو ٦٠٠ شخص بينهم وزراء وممثلو هيئات حكومية وغير حكومية ومجموعة من الخبراء والأطباء والصيادلة، وخلال الاجتماع اقترح عضو المكتب التنفيذي «القاضي كيبا مباي انزال غرامة مقدارها مليون دولار والإيقاف مدى الحياة في بعض حالات تعاطي منشطات «استثنائية» وكان هناك اقتراح آخر أيضا يقضي بالغاء مشاركة أي لعبة أولمبية يثبت عدم محاربتها للمنشطات في ألعاب سيدني ٢٠٠٠!

ثمة أسئلة كثيرة تسبق اجتماع لوزان التاريخي الشهر القادم ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

هل سيتم هدم «المعبد» بمن فيه في عصر أضحت فيه الدورات الأولمبية الحديثة تدر أموالا طائلة من التغطية التلفزيونية ورعاية الشركات التجارية والصناعية الكبرى؟

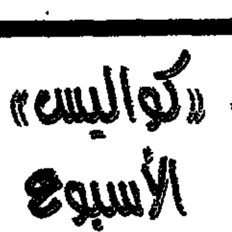
وهل سيتم التوصل الى سلام أولمبي حقيقي دون «نقطة دم واحدة» في زمن أضحت فيه الألعاب الأولمبية وليس «النارية» فقط ومنذ أولمبياد سول ١٩٨٨ تلعب دورا كبيرا في تحصين «البنى التحتية» للحركة الرياضية في العالم أجمع؟

وهل سينجح سمارانش في التصدي لأولئك الذين ينتظرونه عند المنعطف «قبل أن تنتهي ولايته العام ٢٠٠٠ شاهرا في وجوههم سيف شمشون الجبار قبل ان يدخل وإياهم في لعبة «مصارعة ثيران» موسيقية على الطريقة الأسبانية؟



فيما يفكر سمارانش؟

سمارانش أمام لعبة «مصارعة ثيران» موسيقية الشهر المقبل
ماذا «سولت لك» نفسك يا... سولت لايك؟



■ علي الفردان نجم الوصل السابق الذي انتقل للنصر مقابل لاعبي ألعاب قوى أضحى أحسن «ليبرو» كرة طائرة بالإمارات حاليا، يليه شقيق النجم السابق والحكم الدولي نجيب بلال.

■ امنحوني ١٠٠ يوم تدريب كما اليابان والكويت وكما نصف إعداد النمر الكوري أصعد بكم «لسيدني ٢٠٠٠».

د. زيجلنسكي مدرب منتخب اليد

■ «نحن» السود نتفوق على «بيض» أوروبا لسبب بسيط اننا نلعب أحسن منهم ١٠ مرات... لو لعبنا أقل من ذلك درجات لطردونا شر طردة... قالها بلغة «الفرافرا» الغانية.

«من غيض لم يُنشر من (حوار القرن) مع عبيدي بيليه».

■ رقصنا ورقصتم «السامبا» يوم سجل عبيدي بيليه من «ديل كيك» عمره «٣٠ سنة» كما كتبتم... ولم تبدر منكم ولو بعض «زفة صحافية» يوم سجل نجم نادي الخليج المواطن «من ديل كيك» أهم وأحلى!

«قارئ من الخور»



سعادة خليفة ناصر السويدي يسلم هشام ابوحشيش اداري المنتخب المصري كأس البطولة

عبيد خليفة يتسلم كأس المركز الثاني لمنتخبنا الوطني الاول

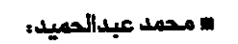
سليم حمد كابتن المنتخب (ب) يتسلم كأس المركز الثالث «تصوير: احمد مرزوق»

اختتام ناجح للسنوكر العربي للمؤسسات

بفارق الأشواط عن منتخبنا الوطني.. مصر تتوج بطلة للكأس الأولى

سالم السويدي نجم الامارات يحصل على جائزة أعلى بريك «١٠٢ نقطة»

■ محمد عبدالحميد:



■ بفارق الاشواط عن منتخبنا الوطني الاول توج المنتخب المصري للسنوكر بطلا للبطولة العربية الاولى للسنوكر للمؤسسات التي اختتمت مساء امس الاول بصالة نادي ضباط الشرطة بابوظبي والتي نظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال الرئيس الفخري لاتحاد المؤسسات وبدعم من اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية.

ورغم ان منتخبنا الوطني (أ) حقق فوزا مثيرا على نظيره المصري العنيد في اليوم الختامي بنتيجة ٣/٢ بعد مباراة قوية من جانب الفريقين حسمها نجم منتخبنا الوطني المخضرم محمد الجوكر في الجولة الخامسة بالفوز على اللاعب المصري وائل طلعت بنتيجة اربعة اشواط مقابل ثلاثة اشواط بعد ان تعادل الفريقان ٢/٢ ورغم ان منتخبنا الوطني تساوى في رصيد النقاط مع المنتخب المصري الا ان الاخير رجحت كفته بفارق الاشواط حيث سبق وان فاز على السودان ٥/صفر وبنفس النتيجة على قطر وتغلب على منتخبنا الوطني (ب) ٥/صفر ليجمع ٦ نقاط (٧ اشواط) بينما منتخبنا الوطني (أ) والذي حل في المركز الثاني فقد فاز على قطر والسودان بنتيجة واحدة ٥/صفر والخسارة المفاجئة من المنتخب الوطني (ب) بنتيجة ٤/١ والفوز في مباراته الاخيرة على مصر ٣/٢ ليصبح رصيده ٦ نقاط ايضا و١٤ شوطا. وجاء منتخبنا الوطني (ب) في المركز الثالث بنفس الرصيد من النقاط حيث فاز على السودان وقطر بنتيجة واحدة ٥/صفر وعلى المنتخب الوطني الاول ٤/١ وخسر من المنتخب المصري صفر/٥ ليكون اجمالي الاشواط ١٤ شوطا. اما المنتخب القطري فقد حل في المركز الرابع برصيد نقطتين بعد فوزه على السودان امس الاول ٥/صفر ليأتي المنتخب السوداني في المركز الخامس والاخير بدون رصيد.

تتويج الفائزين

وخلال الحفل الختامي للبطولة والذي أقيم في الثامنة والنصف من مساء امس الاول بنادي ضباط الشرطة بابوظبي وحضره سعادة خليفة ناصر السويدي نائب اول رئيس مجلس ادارة اتحاد المؤسسات رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة والمهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين العربي والمصري للشركات وسعادة ضاحي الماس السويدي نائب رئيس اللجنة المنظمة امين السر العام لاتحاد المؤسسات والعميد محمد خميس الجنيبي رئيس مجلس ادارة نادي ضباط الشرطة بابوظبي تم تتويج الفرق الفائزة حيث تسلم اداري الفريق المصري هشام محمد ابوحشيش كأس البطولة والميداليات الذهبية وتسلم كأس المركز الثاني والميداليات الفضية سلطان الجوكر اداري المنتخب الوطني (أ) واللاعب عبيد خليفة فيما تسلم كأس المركز الثالث والميداليات البرونزية سليم حمد كابتن المنتخب الوطني (ب) وحصل لاعب منتخبنا الوطني سالم علي السويدي على كأس افضل لاعب حيث سجل اعلى بريك بالبطولة ١٠٢ نقطة.

وقد قام اتحاد المؤسسات بتكريم المهندس صلاح حسب الله رئيس الاتحادين العربي والمصري للشركات والذي قام بدوره باهداء درع اتحاد الشركات المصري الى سعادة خليفة ناصر السويدي كما قامت اللجنة المنظمة للبطولة بتكريم الحكم الدولي الكروي المغربي سعيد بلقوله المتواجد حاليا بالبلاد للمشاركة في ادارة مباريات الدورة الدولية الرابعة للمؤسسات الحكومية والتي تنطلق اليوم باستاد سلطان بن زايد لأدائه المشرف في نهائيات كأس العالم الاخيرة بفرنسا واسناد المباراة النهائية له وفيها شرف التحكيم العربي بوجه عام وتبادلت الفرق المشاركة بالبطولة الدروع والهدايا التذكارية وقامت اللجنة المنظمة بتكريم الصحف المحلية على التغطية المتميزة للبطولة.

نجاح تنظيمي للبطولة الوليدة

كلمة حق يجب ان تقال في حق اللجنة العليا المنظمة للبطولة فقد نجحت تماما في الخروج بتلك البطولة الوليدة في أبهى صورة لها وهذا بشهادة جميع الفرق المشاركة والتي أبدت حرصها على المشاركة في السنوات القادمة في حالة استمرار هذه البطولة التي ولدت عملاقة وكلمة شكر اخرى نوجهها للنقيب جمال سالم العامري رئيس اللجنة الاعلامية والذي قام باعداد كتيب للبطولة على أعلى مستوى احتوى كافة البيانات التي من شأنها خدمة وسائل الاعلام كما ذلل جميع الصعوبات ووفر جميع النتائج والنشرات أولا بأول طوال ايام البطولة.

في الجولة الثانية للدراجات المائية

احتكار اماراتي يعيد الهيبة المونديالية

ثلاثية رائعة لبن هندي.. بن فطيس جالساً وغانم واقفاً

البحرينيون حسموا فئة المبتدئين والقطريون فجروا المفاجآت

بن هندي يدخل خط النهاية

■ أحمد ممدوح:

■ ثلاثية رائعة للمونديالي بن هندي، واحتكار اماراتي للمحترفين، وقمة بحرينية في المبتدئين ودخول قوي يبشر بدراجات مائية قطرية ستأخذ طريقها للعالمية، وغياب كويتي لأول مرة على منصة التتويج... هذه مكتملة هي حصيلة الجولة الثانية شبه العالمية من سباق الدراجات المائية الذي نظمه نادي دبي الدولي للرياضة البحرية يومي الخميس والجمعة الماضيين وفي البحر المفتوح مقابل الميناء السياحي بجبل علي وحظي بمشاركة ٥٧ متسابقا و٧٠ دراجة يمثلون ٨ دول أوروبية وخليجية خط نجومهم بأدائهم سباقا مثيرا كان اشبه ببطولة عالمية مصغرة امتعت جموع المشاهدين الذين حرصوا على متابعة فعاليات واحداث السباق.

وان كنا في مباريات الكرة نحدد بعد صافرة الحكم رجل المباراة، فاننا بعد نهاية الجولة الثانية يحق لنا ان نطلق على بن هندي رجل الجولة بلا منازع، حيث خرج منها بأربعة كؤوس، ثلاثية منها بفوزه بصدارة ٣ فئات هي افضل زمن، والرياضية غير معدل، والجالس معدل ١٢٠٠ سي سي للمحترفين، ثم حصوله على المركز الثالث في فئة الحركات الاختيارية.

لم يكن بن هندي وحده ممثلا للموندياليين الاماراتيين بل كان هناك اقرانه الفضي غانم خميس خليفة الذي ثبت اقدامه في فئة الواقف واستعاد للامارات بطولتها، بينما استطاع سيف بن فطيس هو الآخر ان يظهر قوته المونديالية بفوز رائع في الجالس غير معدل، وليقول نجوم الامارات كلمتهم ويعيدوا هيبتهم العالمية في واحدة من اقوى الجولات التي امتازت بالاثارة والاداء الفني الرفيع رغم تقلبات الطقس وحالة البحر.

رقم قياسي في افضل زمن

وكانت البداية مع سباق افضل زمن والذي شارك فيه ١٢ دراجة تمثل قطر والبحرين والامارات وبريطانيا وفنلندا والكويت، وقد سجل السباق ارقاما قياسية جديدة نظرا لاقامته داخل الميناء السياحي بجبل علي، حيث تمكن المونديالي الاماراتي بن هندي من تحقيق زمن قدره ٣٩٫١٤ ثانية من خلال محاولتين وهو رقم قياسي عالمي في السرعة وبفارق كبير عن صاحب المركز الثاني وهو القطري صلاح ابراهيم المناعي الذي حقق ٧٣٫١٥ث، بينما جاء البحريني الشيخ احمد بن عيسى آل خليفة في المركز الثالث بزمن قدره ١٦٫٠٢ ث.

الرياضية لبن هندي

وعلى صعيد فئة الرياضية غير معدل ٧٨٥ سي سي مبتدئين ومحترفين وهي الفئة الوسط بين الواقف والجالس فقط شارك فيها ١٠ دراجات يمثلون الامارات وقطر وبريطانيا والكويت والبحرين وفنلندا، واقيمت من خلال ٨ دورات، وكانت البداية تبشر بأن المونديالي بن هندي سوف يواجه منافسة شرسة من نجوم قطر وفنلندا وبريطانيا الا ان تألقه في منطقة «السلالم» أي التعرجات رجحت كفته كونه يمتاز بالمرونة عن الالتفاف وبالتالي تمكن في تلك المنطقة من توسيع الفارق بينه وبين اقرب ملاحقيه وهو القطري صلاح المناعي، الى ان انهى بن هندي دوراته متصدراً وجاء خلفه صلاح المناعي من قطر في المركز الثاني، ثم الامارات عبدالله فاضل الهاملي في المركز الثالث.

الفضي غانم بطلاً للواقف

وتبقى فئة الواقف التي ظلت حكراً على الامريكي اليكس كيم لفترة طويلة، وتشهد ولادة اماراتيه جديدة لتلك الفئة وعن طريق المونديالي الآخر غانم خميس خليفة والملقب بالبطل الفضي لنتائجه التي احرزها في بطولات العالم ويستطيع من خلال ١١ دراجة مشاركة في تلك الفئة التي اقيمت منافساتها من خلال ٨ دورات ان ينتزع الصدارة وبفارق كبير بينه وبين اقرب ملاحقيه، وجاء خلفه الاماراتي محمد المري في المركز الثاني، وخالد محسن علي في المركز الثالث وتكون المنصة اماراتيه بحتة في تلك الفئة.



غانم خميس بطل الواقف

البحرينيون حسموا فئة المبتدئين

وكما توقعنا قبل بداية احداث الجولة الثانية بأن فئة المبتدئين ستذهب بعيداً عن شباب الامارات حيث ابتسمت وبجدارة للاشقاء البحرينيين الذين قدموا ملحمة بحرية بكل معنى الكلمة في تلك الفئة وهو ما يبرهنه بداية انطلاقة تلك الفئة التي اقيمت من خلال ٦ دورات وبمشاركة ١١ دراجة، حيث اعتلى الشيخ احمد بن عيسى آل خليفة «الجومة» الاولى، أي وصل أولا الى أول بوية التفاف ولايفرق بينه وبين البريطاني جيمي اندرسون٥ أمتار فقط، وكان من الصعب التكهن بأيهما سيكون صاحب اللقب، حيث ان القطري كان يزيد الفارق على المسافات الممتدة، بينما يقلصها البريطاني عند «السلالم» التعرجات، وظل الحال كما هو عليه حتى نهاية الدورة الثالثة والتي اخطأ فيها البريطاني الالتفاف حول أحدى البويات ليعاود الرجوع لاتمام الالتفاف الصحيح حسب القانون مما ابعده عن ملاحقة المتصدر، واستغل الشيخ احمد بن عيسى الخطأ لصالحه ووسع الفارق لأكثر من ١٥٠ متراً ولكن عند دخول الدورة السادسة والاخيرة تمكن البريطاني من تعويض فارق المسافة لكنه لم يتمكن من الدخول لخط النهاية حيث حل ثانيا وبفارق ٥ أمتار فقط عن الشيخ احمد بن عيسى الذي حصد اللقب ويكتفي البريطاني بالمركز الثاني، بينما جاء الاماراتي فيصل محمد المنصوري في المركز الثالث.

بن فطيس على درب بن هندي

واذا جاز لنا ان نطلق على سيف بن فطيس الرجل الثاني في الجولة الثانية فلن نكون مغالين في وصفنا لهذا، البطل الاماراتي حيث استطاع باقتدار ان يفرض سيطرته بالكامل في فئة جالس غير معدل «محترفين» والتي شارك فيها النخبة من الابطال... حيث لم يعط المجال لأي من الدراجات العشر المشاركة في السباق لان تتخطاه وتنتزع منه اللقب، وتمكن ان يتصدر الدورات الثماني وبفارق كبير بين اقرب منافسيه وهو الاماراتي محمد سعيد الهاملي الذي حل ثانياً، بينما ظهر التألق القطري في تلك الفئة وبواسطة احمد عبدالله الخليفي والذي جاء ثالثا وليبشر بانه سيكون نداً قوياً في السباقات القادمة.

الفئة المفتوحة ذهبت لبطل العالم

والختام في العادة يكون للفئة المفتوحة أو فئة العمالقة المحترفين وهي الجالس معدل، حيث شارك فيها نخبة من نجوم الكويت وبريطانيا وقطر والامارات... واقيمت على مدار ٨ دورات، وكانت العيون تترقب وبحذر عما سيقدمه ابطال العالم الاماراتيين في تلك الفئة. حيث لم يخب بن هندي ثقة جماهيره ومحبيه وانتزع «جومة» البداية عند أول التفاف وكان على بعد امتار منه المتسابق العنيد محمد سيف المعصم عضو فريق دبي راسينج تيم والذي قدم هو الآخر واحدا من افضل سباقاته حيث ظل الاثنان في مقدمة المتسابقين وحتى الدورة الرابعة والتي اتسع فيها الفارق بين المتصدر بن هندي ومواطنه سيف المعصم بعد عطل فني اصاب محرك الاخير لينفرد بن هندي بصدارة الفئة وينال محمد سيف المعصم لقب الوصيف... بينما طرف المنصة الثالث يذهب للقطري صلاح ابراهيم المناعي.

الحركات الاختيارية دون المستوى

اما فئة الحركات الاختيارية وهي الفئة المستحدثة في سباقات الدراجات المائية فمازالت مستوياتها أدنى من المستويات العالمية وهو ما افرزته نتائج تلك الفئة، ورغم القناعة بعدم الرقي لمستويات المحترفين فيها الا ان هناك عناصر برزت بصورة تبشر بولادة جديدة ستأخذ طريقها نحو التحاور خاصة من الاماراتي عبدالله محسن علي والذي فاز بصدارة تلك الفئة بعد ان جمع ١٦٤ نقطة. وكذلك الاماراتي غانم خميس خليفة الذي حل ثانيا وحصل على ١٤٥ نقطة، بينما جاء الاماراتي بن هندي ثالثا وحصل على ١٣٣ نقطة.

في غمرة انجازهم

بن هندي: الجماهير وطاقمي الفني والشركات الراعية جعلوني بطلاً
بن فطيس: عوضت اخفاق التاج الثلاثي برائعة الجالس
غانم خميس: لن اعيش في جلباب انجازاتي الماضية

■ عفوية الكلمة التي تخرج من افواه اصحاب الانجاز لها من الحلاوة ما تماثل ملاحقته هؤلاء الابطال وهم ممسكون بمقود دراجاتهم وهو ما خرجنا به من حوارات مع اصحاب المراكز الاولى حيث بادر المونديالي بن هندي صاحب الثلاثية الرائعة قائلا: انني دائما وقبل كل منافسة اخاف الا اعطي الجماهير الوفية حقها حيث اشعر بأنني ادين لها بالكثير وانجاز اليوم هو بمثابة هدية متواضعة اعيد بها الثقة وابرهن بأنني مازلت قادرا التمثيل بلادي والوفاء بالتزاماتي الوطنية، كما أن هذا الانجاز هو ثمرة جهود الطاقم الفني الذي يقوده طالب السيد شرف وأيضا شركات الرعاية التي لم تبخل على دعمي وأخص هنا اليوم ماربن وأوكلي ونوفيا.

اما سيف بن فطيس عضو فريق دبي راسينج تيم وصاحب قمة الجالس غير معدل فقال... انني اشعر الآن بقدرة هائلة لدعم الانجازات الاماراتية في الدراجات المائية وانني مؤهل الآن لخوض البطولات العالمية والفوز بها... لقد جاء الفوز عوضا عن سوء الطالع الذي لازمني وان اشارك في سباق التاج الثلاثي في الفروسية... ولكن توفيق الله ودعم سمو الشيخ سعيد بن مكتوم لي وايضا فريق دبي راسينج تيم ومديره جمال بن لاحج كان من الأسباب وراء تحقيق هذا الانجاز.

اما غانم خميس والملقب بالمونديالي «الفضي» والذي انتزع صدارة الواقف فقال، انني لن اظل أعيش داخل جلباب انجازاتي السابقة لأنه ليس من شيم من يتطلع لوضع بلده على قمة الصدارة، ان فوزي بفئة الواقف هو بداية مشواره في صناعة بطل يحمل للشعل الاماراتي في بطولات العالم والجائزة الكبرى، ووجه شكره وتقديره الى المستشفى الاميركي في دبي التي تقف دائما خلفه وتدعمه بكل قوة ليكمل مسيرته العالمية.

من خلف الكواليس

●● نجاح السباق الثاني كان خلفه الطاقم الفني الذي تولى باقتدار عملية الفحص الفني للدراجات حيث امتاز الطاقم المكون من علي بن هندي واحمد المحيربي وكويس مينار من التعامل بسلاسة مع المتسابقين وبالتالي لم تقدم حالة اعتراض واحدة فكان بحق نجما من نجوم السباق.

●● علي بن ضاحي مشرف عام السباق تفاعل كالعادة مع اطقم اللجان وكانت لتوجيهاته ابلغ الاثر في التحكم بخط السير وضبط مواعيد الانطلاقة.

●● أسلوب التعامل مع المتسابقين لحظة تسليم الجوائز يحق ان يدرس في البطولات العالمية، حيث تم الاعلان عبر الميكرفون على اصحاب المراكز الخمسة الاولى في كل فئة والمستحقين للجوائز المالية، بينما اصحاب المنصة تم استدعاؤهم للجوائز المالية، بينما اصحاب المنصة تم استدعاؤهم من خلال لجنة الفحص الفني التي اقرت مطابقة دراجاتهم للوائح.

●● تقرير المدير التنفيذي لنادي دبي وتقييمه لفريق العمل من خلال متابعته الميدانية اظهر بأن معدلات التفوق في هذا الحدث تفوق مثيلاتها في السباق الماضي.

●● لفتة طيبة من نادي دبي عندما استدعى مدير نادي الكويت البحري حسين فرج ليتولى عملية تسليم الجوائز على الفائزين بالمراكز الاولى، ويعلن بالتالي دعوته للمشاركة في سباقات هلا فبراير في الكويت.

قراءة في ملف خليجي ١٦ (١)

محصلة منطقية بلا مفاجآت وبطل جديد للتعاون اتحاد جدة اكد تفوق الكرة السعودية وريادتها

متابعة - محمد جاسم:

■ أكد فريق اتحاد جدة تفوقه وتفوق الكرة السعودية بشكل عام وريادتها خليجيا بتحقيقه بطولة التعاون السادسة عشرة لكرة القدم والتي اقيمت بجدة في الفترة من ٢٥ يناير وحتى ٥ فبراير الجاري والجدارة الاتحادية جاءت لتؤكد المكانة الحقيقية للكرة السعودية التي لاتزال في مقدمة الركب ويكفي ان فريق الاتحاد خلال مبارياته الخمس التي خاضها في البطولة تمكن من بلوغ الدرجة الكاملة بتحقيقه الفوز في جميع مبارياته جامعا ١٥ نقطة وهو رقم لم يحققه أي فريق من قبل في البطولات الـ ١٥ الماضية.

والانجاز السعودي الجديد ما هو الا انعكاس واقعي للمكانة التي بلغتها الكرة السعودية التي بلغت مرحلة النضج الكروي والرياضي بشكل عام بعد ان اصبح التعامل والتخاطب فيها بلغة الاحتراف بكل ما تحمل هذه الكلمة من بعد فكري وفني بينها وبين الهواية التي لاتزال تسيطر على فكر بقية دول المنطقة والتي اصبحت على قناعة بعدم جدوى الاسلوب القائم على الهواية الى ان بدأت تتحرك فعليا في نهج الاسلوب السعودي من اجل ادراك ما يمكن ادراكه ومن ثم اللحاق بالركب قبل فوات الاوان.

لقب أول للعميد

ومن اهم ظواهر البطولة الخليجية الـ١٦ للاندية ابطال الدوري مشاركة ستة اندية جميعها لم يسبق لها الفوز بلقب البطولة من قبل الامر الذي كان يحتم وجود بطل جديد يسجل كبطل للتعاون لأول مرة... وذلك تحقق لفريق الاتحاد الذي كان هو الاجدر والاحق باللقب بدون منازع ومن تابع اداء هذا الفريق في المباريات الخمس التي خاضها في البطولة يتأكد له ذلك بكل وضوح.

كما ان فريق الاتحاد الذي يلقب بعميد الاندية السعودية كان ومنذ مبارياته الاولى كمن يمشي واثق الخطوة.

فبدءاً من المباراة الاولى مع عمان العماني والفريق وكأنه يوجه رسالة واضحة المعالم تؤكد تطلعه للبطولة التي كان مرشحا لها حتى قبل انطلاقتها. وعندما يتجاوز الاتحاديون عقبات البطولة الواحدة تلو الاخرى دون حتى عناء يذكر فان في ذلك ايضا اشارة واضحة على بعد المسافة والفارق بين «العميد» وبقية الفرق التي كانت اقرب للتلاميذ بالنسبة له في خليجي ١٦.

سقوط السالمية

وبعيداً عن «العميد» فان فريق السالمية الكويتي كان له نصيب من الترشيحات للفوز بالبطولة خاصة بعد نجاحه في محطاته الثلاث الاولى امام الرفاع والشارقة والعربي. الى ان جاءت المحطة الرابعة والحاسمة والمواجهة مع الفريق المضيف في مباراة البطولة التي كانت فيها الكلمة للاتحاد عندما سقط فيها السالمية بالثلاثة وهي النتيجة التي توجت العميد حتى قبل مباراته الاخيرة مع الشارقة التي تعامل معها كفريق بطل وينتظر التتويج رغم حسابات المباراة التي لا تعني نهاية البطولة... على اعتبار ان فوز الشارقة كان من شأنه ان يؤجل البطولة لـ ٤٨ ساعة... ورغم تأخر ذلك الفوز حتى الشوط الثاني الا ان مسألة الفوز كانت اشبه بمسألة وقت وهذا ما حدث بالتحديد عندما احرز افضل لاعب في البطولة خميس الزهراني هدف البطولة وأكدها حمزة ادريس بالهدف الذي اعلنت الاحتفالات الاتحادية في عروس البحر الاحمر التي لم تنم ليلتها وهي تتلقى أول بطولة خارجية يحققها الاتحاد بعد سلسلة من الانجازات المحلية التي حققها الفريق.

بدون مفاجآت

ومع ان الترشيحات كانت تصب لصالح الاتحاد والسالمية الا ان التوقعات كانت تشير الى وجود مفاجأة من احد الفرق التي كان يتوقع لها ان تقوم بدور الحصان الاسود في البطولة والانظار كانت تتجه الى الشارقة والرفاع بالتحديد... ولكن وللاسف فان شيئا من ذلك لم يحدث والبطولة خلت من الحصان الاسود كما خلت ايضا من عنصر المفاجأة الذي كان وراء تراجعه فنياً بشكل واضح خاصة في اللقاءات التي كان اطرافها بعيدين عن صراع المنافسة.

تراجع فني

وجاءت الجولات الثلاث الاخيرة التي اتضحت من خلالها ملامح المنافسة... وانحصر فيها الصراع على فريقين فقط... الى مباريات رتيبه ومملة لدرجة حولتها الى ما يشبه المباريات الودية، وليس بطولة تضم ابطال الخليج... وساهم في ذلك التراجع الغياب الجماهيري التام للمباريات التي لم يكن فيها فريق الاتحاد طرفا حيث كانت المدرجات تصرخ من الغياب الجماهيري على عكس المباريات التي يكون فيها فريق الاتحاد طرفا فيها.

وفي الوقت الذي بدأت فيه البطولة بمستوى فني جيد في جولتها الاولى الامر الذي اثار جوا من التفاؤل جاءت الجولة الثالثة لتسجل تراجعا مخيفا للمستوى الفني للمباريات التي بلا شك وضعت البطولة في موضع محرج خاصة وانها تضم افضل فرق المنطقة.

اعادة نظر

ومن هذا المنطلق كان لابد من وقفة حقيقية لاعادة النظر في نظام البطولة الذي لم يعد مجدياً بالصورة التي تقام عليها وبنظامها الحالي القائم على نظام التجمع وبشكل دوري كل عام في دولة من دول الخليج، والتحفظ على النظام الذي منبعه صورة تلك المدرجات الخالية، وتواضع مستوى الفرق التي تفقد فرصة المنافسة الامر الذي يحول من لقاءات تلك الفرق الى ما هو اقرب لاداء الواجب حتى الانتهاء من برنامج البطولة.

وكانت هذه النقطة ولاتزال هي النقطة السلبية الاكبر في نظام البطولة التي لم يعد يحتمل البقاء عليه بصورته الحالية مع العلم ان البطولة كانت تقام في بدايتها بنظام الذهاب والاياب قبل ان يتم اللجوء الى نظام التجمع الذي يعتبر ومن وجهة نظر شخصية نظاما لا يتماشى مع الطموحات التي تتطلع اليها فرق المنطقة وانديتها.


فريق الاتحاد بطل بجدارة

كثرة المشاركات

وقد يكون ازدحام البرامج بين المشاركات الخارجية للاندية والمنتخبات والمعسكرات التي تخللها سبباً في الابقاء على النظام المعمول به حالياً، ولكن ذلك لايجب ان يكون على حساب البطولة ومكانتها التي يجب ان تكون انعكاسا حقيقياً لما وصلت اليه الكرة في الخليج. وهو امر كان غائبا تماما في البطولة الاخيرة التي لم تعكس فيه الاندية نهائيا المستوى الحقيقي الذي بلغته الكرة الخليجية التي بلغت العالمية بوصولها لنهائيات كأس العالم.

الذهاب والاياب

ومن هنا يجب على اللجنة التنظيمية ان تسارع وبشكل عاجل اعادة النظر في نظام البطولة والعودة الى النظام السابق واللجوء الى الذهاب والاياب هو الافضل وان طالت الفترة الزمنية للبطولة لان بذلك سوف نطمئن الحضور الجماهيري وبذلك لن تكون هناك مباريات بدون جمهور وستفتح المجال للجماهير الرياضية في الدول الخليجية متابعة مختلف الفرق على أرض الواقع وفي فترة زمنية طويلة الامر الذي يمنحها ايضا زخما اعلامياً اكبر وفي مساحة زمنية طويلة الامر الذي يعود بالفائدة على البطولة بصورة لايمكن تحقيقها في البطولة التي تقام على مدى ١٤ يوماً ويقفل بعدها الملف.

الهدف الاساسي

الامانة العامة لدول التعاون عندما اقرت اقامة هذه البطولة كان الهدف منها توطيد أواصر الاخوة والعلاقة فيما بين ابناء المنطقة والارتقاء بمستوى اللعبة من خلال التنافس الشريف بين الشباب الخليجي... وبنظرة منطقية فان اقامة البطولة بنظام الذهاب والاياب من شأنه ان يضمن تحقيق تلك الاهداف بشكل اكبر واكثر فاعلية من النظام الحالي... ومع ان البطولة مر عليها ١٦ عاماً الا انها وفي الوقت الحالي بالتحديد اصبح الامر بحاجة الى تحرك سريع ونقلة نوعية تمنح البطولة مزيداً من الاثارة والمتعة التي تتحقق منها


فريق الشارقة

غداً نواصل القراءة

التحكيم... الجاني والمجني عليه في خليجي ١٦
على أي اساس يتم ترشيح الحكام من قبل اتحاداتها
من يحاسب الحكام على اخطائهم... وهل ترفع التقارير للاتحاد الدولي.
هل اصبحت بطولات التعاون حقل تجارب لصناعة الحكام (١٩)

غياب الدوليين

■ أثار اعلان اتحاد الكرة عن عدم السماح لأعضاء المنتخب الاولمبي مشاركة انديتهم في مسابقة الكأس ردود افعال متباينة خاصة داخل الاندية التي تملك مجموعة كبيرة داخل المنتخب.

واذا كانت ردود الافعال هذه لم تعلن بشكل رسمي الا ان معلوماتنا تؤكد ان أكثر من ناد بصدد اعلان موقفه قريباً.

فهناك من يرى ان غياب الدوليين مرة أخرى عن المسابقات المحلية ليس من المصلحة في شيء، وانه سينعكس بالسلب على المستوى الفني لهذه المسابقات والتي تعاني من الضعف اصلاً.. وان هذا الضعف ينعكس على المنتخبات الوطنية وان كان ذلك لايحدث بصورة فورية الا انه يبقى موجودا على المدى الطويل.

كما ان هذه القضية اصبحت تتكرر في كل موسم.. ولاننكر ان هناك اندية بعينها تضحي باستمرار.. بينما هناك اندية اخرى تستفيد دون ان يحاول اتحاد الكرة ولجانه المختلفة «المنتخبات والمسابقات». ايجاد الحلول المناسبة عن طريق برمجة مسابقاتنا المحلية على ضوء الالتزامات الخارجية بما يخدم المصلحة العامة.

واذا كانت القاعدة تقول ان مصلحة المنتخبات الوطنية هي الأهم أولاً وثانياً وثالثاً باتفاق جميع الاطراف.. فان هناك العديد من الحلول التي تحقق مصلحة المنتخبات الوطنية وفي نفس الوقت تحقق مصلحة الاندية.

وعلى سبيل المثال لماذا لايتم غض الطرف عن المعسكرات الخارجية في حالة المنتخب الاولمبي.. خاصة وان اختلاف الطقس مابين مكان المعسكر المقترح ومكان البطولة يبدو هائلاً.

والاستعانة بمعسكر داخلي مع السماح للاعبي المنتخب المشاركة مع انديتهم ايام مباريات الكأس فقط على ان يعودوا الى معسكرهم بعد ذلك.

ويبدو ان هذا هو الحل الانسب.. حيث يؤدي الى حصول المنتخب الاولمبي على فترة اعداد قوية من خلال مشاركة اعضائه في المباريات الرسمية وهو الأمر الذي لايتوفر في المباريات الودية كما علمتنا التجارب السابقة.

كما انه يحقق مصلحة الاندية في الاستفادة من جهود لاعبيها في مسابقة عزيزة على قلوبنا جميعاً.

سيف الشامسي

الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي تكرم زعل خليفة المري

■ انطلاقا وتقديرا للدور الريادي المتميز في مجال العمل الكشفي بالدولة كرمت الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي القائد زعل خليفة بوسعود المري بمنحه القلادة الكشفية لمجلس التعاون. صرح بذلك سعادة عيد بخيت المزروعي رئيس جمعية كشافة الامارات. واضاف: جاء تكريم زعل المري لدوره الرائد في الحركة الكشفية بالدولة ومشاركاته في المناسبات الكشفية الآتية: المخيم الكشفي العربي (١١) في لبنان ٧٤، وبعثة الحج الرسمية ٧٥ والدراسة العليا للشارة الخشبية القاهرة ٧٧ والمخيم الكشفي العربي الـ ١٣، ١٤، ١٧ في المغرب ٧٨ وليبيا ٨٠ وعمان ٨٦ وحصوله على وسام مساعدي قادة التدريب.

واختتم تصريحه بتقديم التهنئة باسم الجمعية والاسرة الكشفية لزعل المري على هذه الثقة الغالية في قيادات الحركة الكشفية بالدولة.

في دوري السلة اليوم

الشارقة... المواجهة الأولى للعنابي مع فرسان المربع الذهبي وصحوة الأهلي تحت الاختبار في النصر

محمد حمصي:

■ يحمل الاسبوع السادس عشر لدوري السلة والذي سيقام اليوم طابع التحدي خاصة بالنسبة لفرسان المربع الذهبي الذين سيكونون أمام اختبار حقيقي.

واذا كان لقاء الوحدة والشارقة في الصالة «العنابية» يحظى باهتمام اكبر كونه يجمع بين الاول والثالث فان مباراة النصر والاهلي من جهة والوصل والشعب من جهة اخرى لا تقلان اهمية عن قمة ابوظبي باعتبار ان النصر والشعب يلعبان دورا هاما في تحديد مسار المنافسة وخلط الاوراق في المقدمة كما جرت العادة في المواسم الاخيرة. وقد انضم اليهما هذا الموسم الشباب الذي حقق قفزة نوعية ملفتة للنظر بقيادة مدربه طارق سليم والذي سيلتقي بملعبه مع العين اعتبارا من السابعة مساء فيما يلتقي الامارات مع بني ياس. وكل المباريات تبدأ في السادسة والنصف باستثناء مباراة الشباب.

الوحدة - الشارقة

في ابوظبي ستكون الصدارة العنابية في اول اختبار حقيقي مع فرسان المربع الذهبي ورغم الافضلية التي يتمتع بها الوحدة وتربعه على القمة بدون اية هزيمة حتى في غياب خمسة لاعبين دوليين فان لقاء اليوم لن يكون مجرد نزهة بل سيواجه منافسا قويا تطور مستواه بشكل ملحوظ واصبح يحسب له الف حساب في لعبة الصدارة ويتوقع ان يتسم اللقاء بالاثارة والندية وسيحاول العنابي الاستفادة في كل الظروف بما فيها ظروف الملعب للاحتفاظ بالصدارة وتأكيد زعامته للعبة... ويدخل المباراة برصيد ٣٠ نقطة من ١٥ انتصارا مقابل ٢٨ نقطة للشارقة وخسارتان امام الوحدة والوصل.

النصر - الاهلي

وفي صالة راشد بن حمدان بدبي يحل الاهلي ضيفا على النصر في مباراة تحمل ذكريات نهائي الكأس في الموسم الماضي والتي جمعت بين الفريقين واسفرت عن تتويج الاهلي... وبالطبع فان الصحوة الاهلاوية والتي بدأت امام الوصل رغم الخسارة واستمرت ثلاثة أسابيع متتالية ستصطدم برغبة نصراوية جامحة خاصة وان الازرق عانى الكثير من غياب لاعبيه الدوليين ويريد تعويض ما فاته وترجمة ذلك الى نتائج ايجابية تحفظ مكانته السابقة... الاهلي نجح في فترة زمنية قصيرة بالوصول الى النقطة ٢١ متساويا بذلك مع الشعب الخامس، وله مباراة مؤجلة مع بني ياس وهذا يعني ان فوزه على النصر مقابل خسارة الشعب سيتيحان له فرصة الانفراد بالمركز الخامس مؤقتا على امل ان يجتاز بني ياس في لقائهما المؤجل لكي يتقدم على الشباب ويحجز مكانه الطبيعي بين فرق المربع الذهبي... أما النصر فله ١٨ نقطة ويحتل المركز الثامن وفوزه سيضيق المسافة مع الشباب صاحب المركز الرابع.

الوصل - الشعب

وفي زعبيل ليس هناك اي هدف آخر أمام الوصل سوى المحافظة على فارق النقاط وبين الوحدة لحين المباراة المقررة بينهما في ختام الدور الثاني. ويحتل المركز الثاني برصيد ٢٩ نقطة اما الشعب فيلتقي بالمركز الخامس برصيد ٢١ نقطة وله مباراة مؤجلة مع بني ياس.

الشباب - العين

أما في الصالة الخضراء فيتطلع الشباب صاحب المركز الرابع (٢٢ نقطة) الى معاودة انتصاراته والمحافظة على موقعه الحالي فيما يحتل العين المركز السابع برصيد ١٩ نقطة.

الامارات - بني ياس

وفي رأس الخيمة يلتقي الامارات (الاخير) برصيده ١٥ نقطة مع النصر (قبل الاخير) برصيد ١٧ نقطة وله مباراتان مؤجلتان مع الاهلي والشعب.

٢٥ فبراير آخر موعد لتحديد الفرق المشاركة بسلة التعاون

■ حدد اتحاد كرة السلة يوم ٢٥ فبراير الحالي آخر موعد لتلقي اسماء الفرق المشاركة في بطولة اندية دول مجلس التعاون التي يستضيفها نادي الوصل في الفترة من ٢٥ وحتى ٢٩ ابريل القادم. وقام الاتحاد بمخاطبة الاتحادات الخليجية الاخرى بهذا الخصوص وكذلك اللجنة التنظيمية حتى يتولى ترتيب مراسم القرعة وامور تنظيمية اخرى.

نجم قبرص يدافع عن لقب الفورمولا ٢ في رالي الامارات الدولي ٩٩

يستعد نجم الراليات القبرصي نيرشوز نيرشو للدفاع عن لقب المجموعة فورمولا - ٢ عند انطلاق ادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي الخامس لعام ٩٩ فاتحة جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات لهذا الموسم والذي يقام تحت رعاية اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية رئيس مجلس ادارة نادي السيارات والسياحة للامارات يومي ١٨ و١٩ فبراير المقبل. ويأتي اشتراك نجوم راليات قبرص في جولات بطولة الشرق الاوسط بعد انضمام قبرص لهذه البطولة العام الماضي، وكان نجم الراليات القبرصي نيرشوز شارك في رالي دبي الدولي الاخير بسيارة سكودا وتمكن من الفوز بلقب المجموعة فورمولا-٢ (سيارات الدفع بعجلتين). وقال محمد جمعة بن بخيت رئيس اللجنة المنظمة لادنوك للتوزيع رالي الامارات الدولي المنبثقة عن نادي السيارات والسياحة للامارات العربية المتحدة، منظم الرالي بان انضمام قبرص لجولات بطولة الشرق الاوسط يعتبر عاملا ايجابيا، ونتطلع قدما للترحيب بنجوم راليات قبرص في ابوظبي.

في مستهل مباريات الاسبوع الثامن للطائرة

الصدارة الوصلاوية في مواجهة العنكبوت الجزراوي النصر المتطلع للمركز الثاني يلاقي العين الجريح

أسامة أحمد:

■ يواصل دوري الدرجة الممتازة للكرة الطائرة مسيرته في اسبوعه الثامن بعد ان راجعت كل الفرق حساباتها في الدور الاول والذي تصدره الوصل عن جدارة واستحقاق محققا الفوز في ٥ مباريات دون هزيمة حيث تشهد الصالة الوصلاوية في السابعة والنصف من مساء اليوم لقاء الوصل مع الجزيرة وتستمد المباراة أهميتها من وحي ان الوصل هو المتصدر للدوري بعد الاسبوع السابع برصيد ١٤ نقطة من ٧ مباريات دون ان يهتز عرش الصدارة ويسعى للمحافظة عليها والانتصارات المتلاحقة التي حققها الوصل والتي كان آخرها في الاسبوع السابع على العنابي بنتيجة ٣/٢ نجد في المقابل ان العنكبوت الجزراوي الذي يحتل الوصيف برصيد ١٢ نقطة بعد خسارته في الاسبوع الماضي أمام النصر ٣/٢ يتطلع هو الآخر للتعويض ولتعطيل الانتصارات الوصلاوية للحاق بركب الصدارة بعد منافسة مستمرة منذ انطلاق المسابقة لهذا يتوقع ان تأتي مباراة اليوم ساخنة من منظور التنافس القوي بين الفريقين كما انها تعد بمثابة احتكاك قوي لفريق الوصل وهو يستعد لتمثيل الامارات في بطولة التعاون الثامنة عشرة للاندية ابطال الدوري.

كما يستضيف النصر في السابعة والنصف مساء العين في مباراة مهمة بالنسبة للأزرق الذي يحتل المركز الثالث برصيد ١١ نقطة متأخرا بفارق نقطة واحدة عن العنكبوت الجزراوي الذي يحتل المركز الثاني حيث حقق النصر فوزين غاليين في الدور الثاني بتغلبه على الوحدة ٣/١ في الاسبوع السادس ليواصل مشوار الانتصارات محققا فوزاً باهرا في الاسبوع السابع على الجزيرة ثاني الدوري بنتيجة ٣/٢ وبالطبع لن يفرط لاعبو النصر في المباراة خاصة ان الفريق يدخل جولة البنفسجي وعينه على المركز الثاني.

اما فريق العين والذي لازالت عيونه تدمع حتى الاسبوع السابع حيث لم يذق الفريق طعم الفوز بعد ان خسر مبارياته السبع وهو يقبع في المركز الاخير بلا رصيد سيحاول لاعبوه تصحيح الاوضاع في اعقاب تلك الهزائم المتلاحقة خسر فريق العين آخر مبارياته في الاسبوع السابع أمام الشباب صفر/٣ حيث لم يقدم البنفسجي حتى الآن العرض المقنع.

تأخذ المنافسة بعدا آخر في السابعة والنصف من مساء غد الاثنين بالصالة الخضراء بنادي الشباب حيث لقاء فريقي الوحدة صاحب المركز الرابع برصيد ٩ نقاط والشباب صاحب المركز الخامس برصيد ٨ نقاط. الشباب حقق فوزا مستحقا على العين في الاسبوع السابع ٣/صفر بينما خسر العنابي مبارياته امام الوصل متصدر الدوري بنتيجة ٣/٢. وعلى صعيد آخر يستضيف عجمان في الخامسة من مساء اليوم بني ياس في اطار مباريات دوري الدرجة الاولى.

في بطولة قفز الحواجز بدبي

تألق فرسان الامارات... النتائج طيبة وتحسن في النقاط

■ حقق فرسان الامارات تقدما كبيرا في مراكزهم ونقاطهم من خلال مشاركتهم في البطولات الستة التي اقيمت امس الاول على ملعب مركز دبي للقفز على الحواجز مقارنة بالنتائج التي احرزت خلال الاسابيع الماضية وذلك ضمن مسابقات اتحاد الامارات للفروسية للموسم الحالي. ففي المسابقة السادسة وهي الاكبر استطاع الفارس عارف احمد من مركز دبي للفروسية الفوز بالمركز الاول بالمهر (فلوريان) حيث تنافس معه ٢٠ فارسا في هذه المسابقة بارتفاع للحواجز ٤٥ر١ متر وفي المسابقة الخامسة فاز الفارس احمد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي بالمركز الاول في المسابقة التي شارك فيها ٤٢ فارسا بارتفاع للحواجز ٣٠ر١ متر بينما فاز الفارس حديد الجنيبي من شرطة ابوظبي بالمركز الاول في المسابقة الرابعة والتي شارك فيها ٣٢ فارسا بارتفاع الحواجز ٢٠ر١ متر.

المسابقة الثالثة المجموعة (ب) فاز ببطولتها الفارس خالد الجنيبي من مركز ابوظبي للفروسية كما فاز ايضا بالمركز الخامس بالمهرين «سلفيو، رنق وود» وفاز ببطولة المسابقة الثانية عبدالعزيز علي من شرطة ابوظبي بينما فاز في المسابقة الاولى (أ) محمد السويدي من نادي ابوظبي للفروسية والمسابقة الاولى (ب) مارس مارتان من مركز دبي للفروسية.

نتائج المسابقة الاولى (أ):

شارك فيها ١٧ فارسا بارتفاع حواجز ٩٠ر٠ متر وفاز فيها بدون اخطاء محمد السويدي وريان الهدا من مركز ابوظبي للفروسية وماجد المرزوقي من نادي الشارقة للفروسية، ليلى الرضا من اسطبلات العوير وفازت بمهرين (طاير وهنا اف) ومصطفى بدران وجاكي ادوارد من مركز دبي للفروسية.

المسابقة الاولى (أ، ب)

شارك في المسابقة ١٩ فارسا بارتفاع الحواجز ٩٠ر٠ متر وتألقت فيها نادية تريم حيث فازت بالمهرين «باسينو، رد ادير» وهي من مركز الشارقة للفروسية وتألقت هناء خير الله من مركز دبي للفروسية. وفازت بالفرسين (جيجيلو وكراون بلان) كما تألقت كلير الرضا وفازت بالمهرين (فرحانة وتوماس تاون) وهي من اسطبلات العوير. كما فازت مارس مارتان من مركز دبي للفروسية، وتألق فرسان الشارقة في الثانية.

ثلاثة فرسان من الشارقة فازوا في المسابقة الثانية التي شارك فيها ١٩ فارسا بارتفاع ١٠ر١ متر وهم داليا بن لادن من مركز الشارقة للفروسية وحمد الكيربي واحمد امين من شرطة الشارقة. بينما فاز عبدالعزيز علي من شرطة ابوظبي ومحمد دسمال من مركز دبي للفروسية.

... وفرسان ابوظبي يتألقون في الثانية

شارك في المسابقة الثالثة والرابعة ١٩ فارسا بارتفاع ٢٥ر١ متر وتألق فيها فرسان ابوظبي حيث فاز خالد الجنيبي من مركز ابوظبي للفروسية بالمركزين الاول والخامس بينما فاز عادل خميس من نفس المركز بالمركز الرابع وفاز كلير الرضا من اسطبلات العوير بالمركزين الثاني والثالث، بينما فاز علي الكميتي من مركز الشارقة للفروسية بالمركز السادس.

شرطة ابوظبي تفوز بالرابعة

وفي المسابقة الرابعة فاز بالمركز الاول حديد الجنيبي من شرطة ابوظبي وجاء فهد ابراهيم من شرطة ابوظبي في المركز الثاني وعبدالله العامري من شرطة ابوظبي في المركز الرابع... محمد بن دسمال وطارق بوجاسم واثلة الطاير وثلاثتهم من مركز دبي للفروسية جاءوا في المراكز الثالث والخامس والسادس. وفاز خمسة فرسان من الشارقة بخمسة مراكز من خلال المسابقة الخامسة التي شارك فيها ٤٢ فارسا بارتفاع للحواجز ٣٠ر١ متر. جاء في المركز الاول احمد الجنيبي من الحرس الاميري بابوظبي وجاءت فيونا برن من مركز دبي للفروسية بالمركز الثاني والمركز الثالث حمد الكيربي من شرطة الشارقة والمركز الرابع عبدالله حميد من شرطة الشارقة والمركزين الخامس والعاشر كلير الرضا من اسطبلات العوير والمركز السابع محمد الكميتي من شرطة الشارقة والمركز الثامن محمد العويس من مركز الشارقة للفروسية.

المسابقة السادسة (البطولة الكبرى)

شارك فيها ٢٠ فارسا بارتفاع ٤٥ر١ متر فاز ببطولتها عارف احمد من مركز دبي للفروسية والمركز الثاني فيونا برن من مركز دبي وعبدالله حميد من شرطة الشارقة في المركز الثالث... احمد الجنيبي في المركز الرابع من الحرس الاميري ابوظبي... المركز الخامس محمد الكميتي من شرطة الشارقة.

استكمال الاستعدادات لبطولتي الشرطة للضاحية والعاب القوى

■ ترأس المقدم عبدالملك محمد جساني مدير ادارة اتحاد الشرطة الرياضي الاجتماع الفني لمسؤولي ومدربي فرق الشرطة المشاركة في بطولة اختراق الضاحية السنوية التي تقام تحت رعاية العميد سالم عبيد الشامسي لمسافة ١٠ كم انطلاقا من نادي ضباط الشرطة بابوظبي حتى كلية الشرطة. وبطولة الشرطة لألعاب القوى التي تقام تحت رعاية اللواء ضاحي خلفان تميم قائد عام شرطة دبي وتستمر ثلاثة ايام على مضمار نادي ضباط الشرطة بدبي.

واستعدادا للبطولتين تم عقد اجتماع تنسيقي مع اتحاد العاب القوى لتخرج البطولة بما يتناسب مع اهميتها خاصة بوجود مجموعة كبيرة من ابرز لاعبي العاب القوى من منتسبي الشرطة بمختلف الادارات العامة. وتقام بطولة اختراق الضاحية بنظام بطولة الفرق بحيث يمثل كل ادارة عامة فريق مكون من ٨ لاعبين تحتسب نتيجة افضل خمسة على ان يكون من بينهم ثلاثة لاعبين مواطنين على الاقل كما تحتسب نتيجة افضل ١٠ لاعبين بالترتيب الفردي.

وللعلم تجدر الاشارة الى ان بطولة الموسم الماضي انتهت بفوز شرطة ابوظبي برصيد ٢٠ نقطة وجاء فريق شرطة دبي في المركز الثاني يليه فريق كلية الشرطة بابوظبي، وجاء محمد عامر في الترتيب الاول للفردي يليه مصطفى احمد وكلاهما من شرطة ابوظبي.

اما بالنسبة لبطولة العاب القوى التي تعتبر من أهم بطولات الشرطة والتي تشهد دائما تحطيم الارقام فقد استعدت الفرق لها بصورة جيدة خاصة شرطة دبي وابوظبي ورأس الخيمة وقوات الامن الخاصة ومن المنتظر ان تشهد المنافسات مستوى مرتفعا خاصة في سباقات السرعة والرمي حيث حقق فريق شرطة دبي فوزا صعبا في البطولة السابعة برصيد ١٨٢ نقطة يليه فريق شرطة ابوظبي برصيد ١٥١ نقطة في حين جاء فريق شرطة رأس الخيمة ثالثا برصيد ٣٩ نقطة.

الكويت تستعد لتنظيم بطولة هلا فبراير الدولية لكرة القدم والبطولة الدولية للكرة الشاطئية



منتخب الكويت لكرة القدم

رسالة الكويت

■ تستعد دولة الكويت لتنظيم بطولة دولية بكرة القدم خلال الفترة مابين ١٥/ ١٨ فبراير الجاري بمشاركة منتخبات الكويت وايران وفريقي رابيد فيينا النمساوي واتلتيكو مينيرو البرازيلي .

وتأتي هذه البطولة الرياضية التي ستلعب مبارياتها بطريقة خروج المغلوب ويلتقي في اولى مبارياتها منتخبا الكويت وايران وفي الثانيه فريقا رابيد فيينا النمساوي واتلتيكو مينيرو البرازيلي في اطار احتفالات الكويت بمهرجان هلا فبراير . وتعتبر هذه البطولة التي سيلعب بها الفريق الكويتي بكامل نجومه تظاهرة قارية نادرة واحدى فعاليات الانشطة الرياضية الكثيرة في المهرجان الذي يشتمل ايضا على انشطة ثقافيه وترويحية واقتصادية واعلامية .

من جهة إخرى يواصل منتخب الكويت لكرة السلة للناشئين تحت ١٧ سنه تدريباته اليومية بقيادة المدرب الامريكي بيلي دنكن ومساعده الكويتي علي الشطي استعدادا للمشاركة في بطولة كرة السلة للجاليات المقيمة في الكويت والتي تبدأ بعد غد الثلاثاء في اطار الفعاليات الرياضية لمهرجان هلا فبراير .

.وفي نفس اطار المهرجان تنظم الكويت بطولة دولية للكرة الطائرة الشاطئية بمشاركة اربعة منتخبات دولية واربعة فرق محلية يتكون كل فريق من لاعبين وذلك اعتبارا من يوم ٢١ فبراير المقبل .

ومن المقرر ان تشارك منتخبات الولايات المتحدة الامريكية والبرازيل والمانيا وفرنسا في هذه الدورة الدولية التي تقام على ملاعب مجهزة بالواجهة البحرية لشاطيء الخليج العربي المطل على الكويت بالاضافة الى الفرق المحلية الاربعة الفائزة في البطولة المحلية للكرة الشاطئية المقامة حاليا في اطار مهرجان هلا فبراير .

فريق الهلال

٤ مباريات في الدوري السعودي
الهلال يواجه الرياضي... والنجمة مع الاهلي

رسالة السعودية

■ تقام اليوم أربع مباريات في الاسبوع ١٦ من الدوري الممتاز أولها بالرياض بين الهلال متصدر الدوري والرياض أحد فرق الوسط المتأخرة والتي تأتي مع ذكرى مباراة الذهاب بين الفريقين والتي انتهت لصالح الهلال ٤/صفر لتكون اقسى خسارة يتعرض لها الرياض حتى الآن في الدوري رغم انه خسر مباراته الاخيرة امام هجر ٢/٣ وفي لقاء اليوم الذي يدخله الهلال برصيد ٣٧ نقطة اهلته لاحتلال الطليعة مقابل ١٧ للرياض صاحب المركز الثامن سيرمي كل فريق بثقله لاحراز الفوز الهلال لتأكيد الجدارة والقوة والرياض ليبرهن على انه فريق صعب المراس ومن بين صفوفه يستعد اللاعب داين نابن للتتويج كهداف للدوري.

النجمة × الاهلي

ويحل النجمة ضيفاً على الاهلي في جدة وكله امل في الاقتراب من مراكز الصدارة لاسيما وان فوزه اليوم سيؤهله لاحتلال موقع النصر كونه يتساوى مع الشباب بعدد النقاط ولكن ليس من اليسير عليه ان يعود بالنقاط الثلاث من جدة خصوصا وان الاهلي يبحث عن التأكيد في دخوله المربع الذهبي فنقاطه الـ ٢٥ الحالية لا تؤهله لذلك وهو يحتاج لعشر اخرى على اقل تقدير فضلا ان امكانات الفريق الفنية وكونه يلعب على ارضه وبين جماهيره ترجح كفته.

الوحدة × الطائي

ويسعى الوحدة الى رد الاعتبار من الطائي في لقائهما في مكة المكرمة والذي من خلاله يحاول الوحدة وقف نزيف النقاط ومسلسل الخسائر المتكررة التي احرجت الفريق وجعلته في موقف خطر على عكس الطائي الذي حسن من موقعه بعد فوزه الاخير على الانصار فلقد أصبح له ١٨ نقطة ويحتل المركز السابع.

الانصار × الاتفاق

ويرى الانصار في الاتفاق واحدة من الفرص الواجب استغلالها لتحسين وضع الفريق والهرب من المؤخرة التي سقط اليها بعد خسارته من الطائي لكن وضع الاتفاق الفني مع دعم صفوفه بلاعبين اجانب تجعل مهمته صعبة بعض الشيء كون الاتفاق ايضا يرى في هذه المباراة فرصة للاقتراب من مراكز الطليعة بعد ان تركها قبل عدة اسابيع.

استدعاء الهويدي وبشار وحجي
منتخب الكويت يلعب بتشكيلته الاساسية في دورة هلا فبراير الرباعية

■ وضع مدرب منتخب الكويت لكرة القدم ميلان ماتشالا ومساعده الكويتي جمال يعقوب في الحسبان مشاركة نجوم الكويت الثلاثة المحترفين في الخارج ضمن تشكيلة المنتخب الذي سيخوض مباريات دورة هلا فبراير الرباعية التي تبدأ في منتصف فبراير الحالي في اطار مهرجان هلا فبراير .

وتضمنت قائمة اسماء منتخب الكويت لكرة القدم المرشح للعب في مباريات دورة هلا فبراير الودية اسماء الثلاثي بشار عبدالله وبدر حجي المحترفين بالسعودية و جاسم الهويدي المحترف في صفوف نادي الشباب الاماراتي .

وسيلعب منتخب الكويت اولى مباريات بطولة هلا فبراير امام منتخب ايران بقيادة مهاجمه المعروف علي دائي في الخامس عشر من شهر فبراير المقبل باستاد محمد الحمد بنادي القادسية الذي تم تجهيزه لمباريات البطولة التي تستمر اربعة ايام بمشاركة فريقي رابيد فيينا النمساوي واتلتيكو مينيرو البرازيلي اضافة الى منتخبي الكويت وايران .

وأكد مساعد مدرب منتخب الكويت جمال يعقوب ان الهدف من مشاركة منتخب الكويت في دورة هلا فبراير تأتي في سياق المشاركة في احتفالات الكويت وافراحها بالعيدين الوطني والتحرير والمشاركة في هذه المناسبة الوطنية التي يفتخر بها كل ابناء الكويت من رياضيين وغير رياضيين .

واعرب يعقوب عن تمنياته بان يلعب محترفو الكويت او احدهم ضمن تشكيلة المنتخب في مباراة واحدة على الاقل في هذه التظاهرة الرياضية الكبرى وان تسمح لهم انديتهم في ايام بطولة هلا فبراير بمشاركة اهلهم في الكويت في هذه المناسبة الوطنية .

واستبعد مساعد مدرب منتخب الكويت لكرة القدم فكرة ضم اي لاعب جديد للمنتخب في هذه الدورة مشيرا الى ان الحظوظ ضئيلة لاي لاعب لم يسبق له تمثيل الكويت في دورة كأس الخليج العربي الرابعة عشرة اوفي دورة الالعاب الاسيوية الثالثة عشرة ببانكوك.

واوضح يعقوب ان هناك اكثر من لاعب يستحق الانضمام لصفوف المنتخب ومنهم لاعب نادي الكويت خلف عويد والناشيء جراح العتيقي ولاعب النادي العربي فيصل بورقبه الذي يعود لمستواه من مباراة لاخرى لكنه قال ان الوقت لايسمح بضم اي منهم للمنتخب الذي سيخوض مباريات بطولة هلا فبراير الرباعية .

وذكر ان بطولة هلا فبراير الرباعية تعد بطولة رمزية الى حد كبير ومناسبه خاصة تترجم المشاعر الوطنية ومدى ارتباط ابناء الكويت بأنفسهم وبأشقائهم واصدقائهم من دول العالم المحبة للسلام .

وحول استعدادات المنتخب الكويتي لهذه البطولة قال جمال يعقوب ان فريقنا تدرب على فترات متقطعة في الاسبوعين الماضيين وسيبدأ الاستعداد الفعلي بعد عودة لاعبي نادي السالمية الرياضي من مشاركتهم في بطولة الاندية ابطال الدوري العام لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية السادسة عشرة لكرة القدم التي اختتمت الليلة الماضية بمحافظة جدة السعودية.

الدوري السوري
الجيش يعزز صدارته بثلاثية في مرمى الحرية



رسالة سورية

■ غسان شمة:

■ حققت فرق الصدارة نتائج جيدة في المرحلة الاولى اياب الدوري السوري لكرة القدم وكان ابرزها فوز الجيش المتصدر على الحرية ٣/صفر، ووصيفه الكرامة على الوثبة ٢/١ وتشرين الثالث على شرطة حلب ٢/١.. فيما سقط الاتحاد أمام حطين ١/٢ فتراجع الى المركز الخامس، وتقدم جبلة الى المركز الرابع بفوزه على المجد ٢/صفر.. وفي بقية المباريات فاز الوحدة على الميادين ١/صفر، وتعادل الشرطة والجهاد صفر/صفر.

. ففي دمشق عزز الجيش صدارته بفوز كبير على ضيفه الحرية بنتيجة ٣/صفر، بعد ان قدم مباراة كبيرة كان فيها الاخير في كل شيء واستحق الفوز بجدارة، سجل اهداف الجيش ماهر السيد هدفين «٥١ و ٨١» ولاعب الحرية محمد كوسا خطأ في مرماه د ٧٨. وفي حمص فاز الكرامة على جاره الوثبة بنتيجة ٢/١ بعد مباراة قوية وندية من الطرفين. سجل هدفي الكرامة حسان عباس «٣٩ و ٧٠» وسجل للوثبة اياد مندو د٤٨. وفي اللاذقية ثأر تشرين من شرطة حلب وفاز عليه بنتيجة ٢/١ على الرغم من كثرة الاصابات في صفوفه وغياب عدد كبير من الاساسيين سجل لتشرين عبدالله مندو «هدفين» وسلم بركة في الدقائق «١٠، ٦٢، ٧٤» وسجل لشرطة حلب أحمد ضعضع في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع في الشوط الاول. وحده الاتحاد صاحب المركز الرابع سقط في حلب امام ضيفه حطين بنتيجة ١/٢ بعد مباراة مثيرة رغم الوحول والأمطار التي حولت ارض الملعب الى برك طينية عذبت اللاعبين. سجل لحطين طلال شومان وبلال الصازي «٤٢ و ٨٧» وسجل للاتحاد نهاد البوشي د ١٤.

وفي جبلة حقق فريقها فوزاً متوقعاً على ضيفه المجد، اضعف فرق الدوري. بنتيجة ٢/صفر بعد مباراة جيدة في شوطها الاول حيث سجل جبلة هدفيه، ومتواضعة في شوطها الثاني بعد تراجع جبلة للدفاع عن فوزه. سجل هدفي جبلة لورنس شمالي «١٣ و ١٦».

واقتنص الوحدة خارج ارضه فوزاً ثمينا وثلاث نقاط غالية بفوزه على الميادين ١/صفر في ارض الاخير الذي يعاني من مشاكل فنية عديدة. سجل للوحدة عساف خليفة د ٥٢.

وكان الشرطة والجهاد قد تعادلا من دون اهداف يوم الخميس الماضي في افتتاح مباريات المرحلة الاولى من الاياب بعد مباراة متواضعة فنيا حرص فيها الفريقان على التعادل.

الدوري القطري

الاتحاد يحتفظ بالصدارة بالفوز على الشمال



رسالة قطر

■ ظفر الله المؤذن

■ فاز الاتحاد على الشمال ٢-صفر في ختام المرحلة السادسة من الدوري القطري لكرة القدم أمس الأول، واحتفظ بالصدارة برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة امام الوكرة الذي تغلب على السد ٢-١، علما بأن الوكرة يملك مباراة مؤجلة.

على استاد حمد الكبير، واصل الاتحاد تفوقه حين تغلب على الشمال بهدف نظيف سجله عبدالله المزروعي بضربة راسية اثر تلقيه تمريرة من غازي العنزي في الدقيقة ٢٠.

ورغم محاولات الشمال. الذي مني بخسارته الاولى هذا الموسم، فان النتيجة ظلت على حالها علما بان الشمال لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٦١ بعد طرد البرازيلي كلاوديو.

واختير عبدالله المزروعي افضل لاعب في المباراة.

وعلى استاد سعود بن عبد الرحمن. حسم الوكرة لقاء القمة مع السد لمصلحته بعدما نجح في تحويل تخلفه صفر-١ الى فوز ٢-١.

وقدم الفريقان عرضا فنيا جيدا. فسيطر السد على مجريات الشوط الاول واستطاع احراز هدفه الوحيد في الدقيقة ١٣ عن طريق المغربي حسين عموتة بعدما تابع ركنية نفذها عبد الناصر العبيدلي. بيد أن الوكرة استجمع قواه في الشوط الثاني وقلب النتيجة لمصلحته بفضل الميرغني الزين الذي ادرك التعادل بعد دربكة امام المرمى (٦٥). ثم أضاف البرازيلي اندريه لويس الهدف الثاني بعدما تابع ركنية ابراهيم سالمين براسه داخل مرمى مرتضى طالب (٨١).

وشهدت المباراة حالة طرد في صفوف كل فريق فأشهر الحكم جاسم الخوري البطاقة الحمراء في وجه محمد زيارة (السد) وعبدالله حسن (الوكرة) في الدقيقة ٣٢.

واختير نايف الخاطر (الوكرة) افضل لاعب في المباراة.

تشكيل لجنة مؤقتة لاستقبال وفد الاتحاد الدولي لليد

■ عقد مجلس ادارة الاتحاد القطري لكرة اليد اول اجتماع رسمي له مساء اول امس برئاسة خليفة عبدالله تركي السبيعي وبحضور جميع الاعضاء وهم علي ناصر المسيفري نائب رئيس الاتحاد وعوض سالم امين السر المساعد وصلاح الجيدة امين الصندوق وباقي الاعضاء ناصر مهنا وعبدالله محمد العبدالله وشاهين النعيمي وعبدالواحد جاسم بصفته عضوا بالاتحاد الآسيوي. وغاب عن الاجتماع الاول للاتحاد بعد اعادة تشكيله احمد المولوي امين السر العام وناصر يعقوب لسفرهما خارج البلاد. وحضر الاجتماع الدكتور سمير عوني خبير الاتحاد.

واكد رئيس اتحاد اليد ان دور اعضاء الاتحاد في المباريات دور رقابي فقط اما الرأي الفني فنتركه للحكام لاننا لن نستطيع ان نغير شيئا في قراراتهم. وفي نفس الوقت طالب الجميع باحترام اللوائح والقوانين ورغبات الاندية واحترام ما نصدره من جداول للمباريات ومواعيدها كما يجب ان يكون للاتحاد جداول ثابتة مواعيدها مدروسة دراسة جيدة.

كما تقرر تشكيل لجنة مؤقتة برئاسة علي ناصر المسيفري وعضوية صلاح الجيدة وعبدالواحد جاسم وابراهيم عبدالرحمن والدكتور سمير عوني للاعداد والاشراف على زيارة وفد الاتحاد الدولي برئاسة الدكتور نبيل سالم نائب اول رئيس الاتحاد الدولي للدوحة في الفترة من ٩ الى ١٢ الجاري لتفقد استعدادات الدوحة خاصة بالملاعب والفنادق لاستضافة بطولة العالم للشباب التي ستقام بالدوحة من ٢٥ اغسطس الى ١٠ ديسمبر ٩٩.

كما قرر الاتحاد تحديدا مبدنيا لاسماء اللجان العاملة ببطولة العالم للشباب بالدوحة وهي: العلاقات العامة. والسكرتارية الفنية والمالية والملاعب والمواصلات والاعلامية والمرافقين والطبية والامنية والمراسم والاستقبال والاعداد والتجهيز. علاوة على الاستعداد لحفل القرعة الذي لم يتحدد موعده من قبل الاتحاد الدولي وحفلي الافتتاح والختام والبرنامج الترفيهي. كما تم تكليف الدكتور سمير عوني باعداد نظام مناسب لمراقبة المباريات والحكام على ان يصدر به قرار من اللجنة الفنية في اقرب فرصة. صرح بذلك عوض سالم أمين السر المساعد للاتحاد.

لقطة من الدوري

في الاسبوع العشرين للدوري
الاهلي خسر النقطة السادسة ... والزمالك فاز بنقطة!

رسالة مصر

■ انتهى الاسبوع رقم (٢٠) من الدوري، بحصيلة فقيرة في الاهداف (١٠) نقط، وان كانت بزيادة هدفين عن الاسبوع الماضي، وكرر الاهلي والزمالك تحقيق نفس النتيجة. اذ تعادل كل منهما سلبيا مع المنصورة، ومع الاسماعيلي، وكان الفريقان في الاسبوع الماضي قد حققا فوزان هزيلان على المصري والشرقية، بنفس النتيجة، وهي (١/صفر)!

وبقي الفارق في النقاط بين الاهلي والزمالك (٧) نقاط، للاهلي ٥٢ نقطة، وللزمالك ٤٥ نقطة. الا ان بقاء الوضع كما هو يعتبر مكسبا للاهلي، الذي سيواجه في الاسبوع المقبل رقم (٢١)، فريق الاتحاد السكندري في الاسكندرية، بينما يلعب الزمالك مع بلدية المحلة في القاهرة!

> **المباريات المتبقية « كلها صعبة » ... للفريقين الكبيرين !**

وكان الاهلي الاقرب للفوز، في مباراته مع المنصورة، والتي غامرت بـ ١٠ دقائق هجوم، في البداية لخطف هدف، ثم تحول الفريق للدفاع الصريح، ونجح في الفوز بنقطة من الاهلي. اما الزمالك فقد عاد من الاسماعيلية بنقطة ثمينة، اذ كان الاسماعيلي تحت قيادة مدربه الجديد طه اسماعيل - الاقرب للفوز!

المهم ان الاهلي خسر امس الأول النقطة السادسة على ملعبه، فكان تعادله الثالث مع المنصورة، اذ سبق وتعادل مع الاسماعيلي ومع غزل المحلة، وكان هزم المنصورة على ملعبه ٢/صفر والاسماعيلي على ملعبه ٢/صفر، بينما تعادل مع غزل المحلة على ملعبه صفر/صفر. يضاف الى ذلك تواضع القوة الهجومية للاهلي في مبارياته بالاسابيع الثلاثة الاخيرة، حيث تعادل مع الغزل ١/١ بصعوبة، وفاز على المصري ١/صفر، وتعادل سلبيا مع المنصورة.

في المقابل واصل الزمالك عروضه تحت قيادة فاروق جعفر بدون هزائم، منذ خسارة الفريق امام المنصورة صفر/١ والقالة رود كرول في الاسبوع السادس عشر، فقد فاز الزمالك على الكروم ١/صفر، وعلى المقاولون العرب ٢/صفر، وعلى الشرقية ١/صفر، وتعادل مع الاسماعيلي سلبا. وفي جميع الاحوال، مازالت بطولة الدوري لم تحسم رسميا. والمفاجآت واردة، رغم عدم وقوع مفاجأة من المنصورة، أو من الاسماعيلي، وفارق النقاط بين الفريقين رغم انه لصالح الاهلي، الا انه بمعايير كرة القدم وبعدد المباريات المتبقية لكل فريق. يمكن تعويضه!

ويلعب الاهلي في الاسابيع المقبلة، مع الاتحاد بالاسكندرية، ومع الكروم بالقاهرة، ومع اتحاد عثمان بالجبل الاخضر، ومع المقاولون العرب بالجبل الاخضر، ثم مع الزمالك، واخيراً مع الشرقية في الزقازيق. ويلعب الزمالك مع بلدية المحلة بالقاهرة، ومع المصري في بورسعيد، ومع الاتحاد السكندري بالقاهرة، ومع اتحاد عثمان بالجبل الاخضر، ثم مع الزمالك، وأخيرا مع اسوان بالقاهرة.

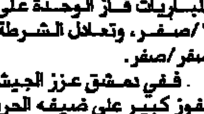
ومع اقتراب الدوري من نهايته، لا توجد مباراة صعبة وأخرى سهلة. بسبب قتال الفرق التي تخشى من الهبوط، ولاسيما تلك التي ستلعب امام الاهلي والزمالك.

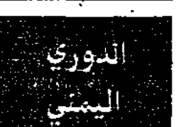
المصري رغم تعادله على ملعبه مع الاتحاد السكندري ١/١، واهدار لاعبه ابراهيم المصري لضربة جزاء، احتفظ الفريق بالمركز الثالث برصيد (٣٢) نقطة، الا ان جماهير بورسعيد عبرت عن استيائها كالعادة، وكذلك احتفظ الاسماعيلي بالمركز الرابع برصيد (٣١) نقطة، بعد التعادل مع الزمالك، بينما هبط الاتحاد السكندري الى المركز الثامن بدلا من السابع، برصيد ٢٦ نقطة، وقفز فريق المقاولون العرب من المركز الثامن الى الخامس برصيد (٢٧) نقطة، بعد فوزه على القناة ٢/صفر. وهبط القناة من المركز الخامس الى السابع برصيد (٢٦) نقطة.

وتقدم فريق الشرقية الى المركز العاشر بدلاً من الحادي عشر، برصيد (٢٣) نقطة بعد فوزه على اسوان (١/صفر)، واحتل غزل المحلة المركز الحادي عشر بعد ان تغلب عليه فريق الكروم (٣/١)، بالاسكندرية، ورصيد الغزل توقف عند (٢١) نقطة، اما الكروم فله نفس الرصيد (٢١) ولكنه في المركز الثاني عشر بفارق الاهداف.

فريق بلدية المحلة هزم اتحاد عثمان ١/صفر، ولم يتغير موقف الفريقين، فقد احتفظ البلدية بالمركز الثالث عشر برصيد (١٧) نقطة، واحتفظ اتحاد عثمان بالمركز التاسع برصيد (٢٢) نقطة، اما اسوان فقد خسر ثلاث نقاط اخرى بهزيمة امام الشرقية، واحتل المركز الاخير برصيد (١٤) نقطة، وفي طريقه الى الهبوط بلا جدال!

وسوف تتوقف بطولة الدوري عقب مباريات الاسبوع رقم (٢١)، بسبب سفر المنتخب الاول الى هونج كونج للاشتراك في الدورة الدولية في الفترة من ١٢ الى ٢١ فبراير الجاري، وتستأنف المسابقة بمباريات الاسبوع رقم (٢٢) يوم ٢٦ فبراير.





الدوري اليمني
تنافس شديد ونتائج طبيعية
شعب المكلا يؤكد بقاءه في المقدمة

رسالة اليمن

■ محمد عبدالله فارع:

■ بهدفين مقابل هدف فاز شعب حضرموت على طليعة تعز في المباراة التي جرت عصر امس في مدينة الشحر ضمن الاسبوع السابع للدوري اليمني الممتاز. وبذلك اكد ابناء المكلا موقعهم بين فرق المقدمة نحو المنافسة على المراكز الثلاثة الاولى في الترتيب العام.

الاهداف الثلاث جاء تسجيلها جميعها في الشوط الأول حيث سجل علي القمعي هدف شعب حضرموت الأول ولم يكن موفقا في هذه المباراة هداف الفريق مطيع العلي في هز الشباك فطارت امامه اكثر من فرصة وسجل الهدفين خالد باعمور. لعب شعب حضرموت في الشوط الأول وتكاسل في الشوط الثاني ولم يستثمر فريق الطليعة هذا التراجع لتنتهي المباراة لصالح شعب حضرموت ١/٢.

وفي عدن فاز التلال على الزهرة بخمسة اهداف بعد سيطرة كاملة للتلال.

في صنعاء التقى فريق الاهلي المتصدر بفريق الصقر القادم من تعز لينتهي اللقاء بفوز الاهلي ١/صفر.

ظهر فريق الصقر بمستوى متواضع لكن اداء الفريق تطور بعد ان تولى المدرب حسن مصطفى مهمة تدريب الفريق. واستضافت ابين فريق وحدة عدن حيث التقى فريق حسان بفريق الوحدة لتنتهي المباراة بفوز حسان بهدف وحيد سجله الكابتن جياب باشافعي. وفي مدينة اب الخضراء تمكن فريق وحدة صنعاء قهر الاتحاد في عرينه وبثلاثة اهداف مقابل هدف وسط حضور جماهيري كبير .

في ختام رحلة الذهاب بالدوري البحريني
البسيتين يفرض التعادل... ويبدد آمال الشرقي في تحقيق فوزه الاول
عودة الرئيس تحسم قضية مدرب الكرة بنادي المحرق والشرقي أعاد سيمك

رسالة البحرين

■ ماجد سلطان:

■ من المنتظر ان يحسم مجلس ادارة نادي المحرق خلال هذا الاسبوع موضوع مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي. وذلك بعد عودة رئيس النادي الشيخ احمد بن علي بن عبدالله آل خليفة من الخارج ومباشرته لنشاطه بالنادي حيث تنتظره عدة موضوعات هامة من بينها وابرزها موضوع مدرب الفريق الاول لكرة القدم بالنادي بعد قرار مجلس الادارة بالاستغناء عن خدمات المدرب البرازيلي المحترف خوزيه روبرتو في الرابع من يناير الماضي بعد خسارة المحرق امام فريق نادي البسيتين (الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة في هذا الموسم) وذلك في الدوري العام الممتاز بالاسبوع الكروي السادس ويمكن مقارنة بصفة مؤقتة المدرب الوطني الكابتن احمد صالح الدخيل (مدرب فريق الشباب بالنادي) والذي نجح في قيادة المحرق الى فوزين متتاليين على البديع (٤/صفر) وعلى الهلال (٤/صفر). وهناك رأيان داخل مجلس ادارة نادي المحرق احدهما يؤيد الابقاء على المدرب الوطني الحالي الكابتن احمد صالح الدخيل لقيادة الفريق حتى نهاية الموسم الجاري فيما يفضل الرأي الآخر التعاقد مع مدرب اجنبي ليتولى المهمة التي يراها انصار هذا الرأي بأنها ليست سهلة وقد يكون الطريق في الدور الثاني اكثر صعوبة ووعورة مما قد يعيد الفريق الى منعطفات الحرج ويبعده عن دائرة المنافسة على لقب البطولة الذي يسعى المحرق جاهداً لاستعادته!



فريق المحرق

البسيتين فرض التعادل على الشرقي!

فرض فريق نادي البسيتين الصاعد لمصاف اندية الدرجة الممتازة لأول مرة في هذا الموسم التعادل الايجابي على مباراته الاخيرة في رحلة الذهاب من الدوري العام الممتاز لكرة القدم يوم امس الاول في ختام الاسبوع الكروي التاسع امام فريق نادي الرفاع الشرقي (القابع في ذيل سلم الترتيب العام لفرق الدوري) عندما انتهت مباراتهما بالتعادل ٢/٢ باستاد البحرين الوطني. وكان فريق نادي البسيتين هو البادئ في التسجيل عن طريق لاعبه خالد يوسف هزيم في الدقيقة (١٤) عندما أحسن استثمار الكرة المرتدة من الحارس حمد الرويعي وقد انتهى الشوط الاول بتقدم البسيتين بهدف هزيم.. لكن لم تمض الدقيقة (٦١) من زمن المباراة الا والموازين لصالح الرفاع الشرقي عندما خطف هدفين الاول بامضاء حارسه حمد خليفة الرويعي من ركلة جزاء (بنالتي) تقدم لها بجرأة وشجاعة وسجل منها هدف فريقه الاول والتعادل في الدقيقة (٥٤) واضاف المهاجم الاسمراني مبارك خميس هدف الرفاع الشرقي الثاني في الدقيقة (٦١).. وفي غمرة سعي الشرقاوية للحفاظ على تقدمهم بالمباراة يفاجئهم لاعب البسيتين الطموح منير عبدالله بهدف التعادل من ضربة رأس محكمة في الدقيقة (٨٥). وقد رفع البسيتين رصيده الى عشر نقاط مشاركا فريق البحرين المركز السادس في سلم الترتيب العام واصبح للرفاع الشرقي ٦ نقاط في ظل مركزه العاشر بذيل سلم الترتيب العام وهو يبحث عن فوزه الاول.. الذي لم يحققه على مدار مبارياته الـ (٩) التي لعبها في الدور الاول.

الشرقي... أعاد سيمك!

أعاد مجلس ادارة نادي الرفاع الشرقي مدربه الكرواتي سيمك الى محل عمله كمدرب للفريق الاول لكرة القدم بالنادي وقد رافق سيمك الفريق في مباراته الاخيرة يوم امس الاول امام فريق نادي البسيتين (٢/٢) في ختام الدور الاول من الدوري الممتاز. وكان مجلس ادارة نادي الرفاع الشرقي قد اعفى المدرب سيمك من تدريب الفريق الاول بعد الاسبوع السابع وكلفه بالاشراف على فريق الناشئين (القاعدة) وعين مساعده المدرب الوطني الكابتن حمد محمد خلف مدربا للفريق وقاده في مبارياته قبل الاخيرة يوم ٢٨ يناير امام البحرين والتي انتهت بالتعادل (٣/٢). وكانت مرافقة سيمك للفريق يوم امس الاول في مباراته أمام البسيتين مفاجأة للبعض ومحل استغرابهم وسؤالهم؟!

الهلال يكسب الموردة بثلاثية ويبقى على أمله في كأس النخبة

رسالة السودان

■ اسماعيل حسن:

■ حقق الهلال فوزاً قوياً كبيرا على الموردة أمس الاول قوامه ثلاثة أهداف مقابل هدف وأبقى على أمله في المنافسة على كأس بطولة النخبة بينما فقد الموردة الأمل نهائيا رغم مباراته أمام الأهلي يوم الاثنين القادم. وقد أحرز أهداف الهلال أبوشامة في الشوط الأول من ضربة جزاء ارتكبها حارس الموردة مع هيثم مصطفى انتهى عليه الشوط. ومحمدين في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني واحرز الموردة هدفه الوحيد من كرة صوبها الصادق ويو قوية في المرمى ارتدت من حارس الهلال كاشان لقمة سائغة لحافظ السوكي عالجها في المرمى وفي الدقيقة ٣٥ ينال هيثم كمال هدف الأمان للهلال.

المريخ يواجه العباسية ودياً اليوم استعداداً للهلال في النخبة
الاتحاد العام يوافق على معسكر الأردن بشروط!

■ يؤدي المريخ مساء اليوم مباراة ودية أمام فريق العباسية - درجة أولي - استعدادا للقاء الهلال مساء الأربعاء القادم في ختام منافسات بطولة النخبة. وذلك باستاد التحرير. وسيخوض المريخ الجولة بالتشكيلة المرشحة لقيادته أمام الهلال بالدش في المرمى وحسين الضو وشوشة والضو وجندي في خط الدفاع والعجب ونجم الدين ومحمد موسى وأمير كاريكا في الوسط وعثمان زكي وعبدالمجيد في خط الهجوم. على صعيد ثان وافق الاتحاد العام للمريخ على معسكر بالاردن تحت ضيافة نادي الرمثاء الأردني في العاشر من مارس القادم شريطة أن يؤدي مباراته المعلنة أمام الخرطوم ٣ في الدوري الممتاز قبل السفر.

والمعروف ان المريخ سيلاقي المصري البورسعيدي في منتصف مارس في بطولة كأس الكؤوس الافريقية بمدينة بورسعيد. ومن المنتظر ان يسافر المريخ الى هناك ان معسكر الأردن قصد به التأقلم على الطقس حيث ان الطقس في الاردن يكون في مارس أشبه بالطقس المصري. كما ان الاعداد الخارجي أثبت فاعليته لدى اللاعب السوداني ويعطي نتائج أفضل من النتائج التي يفرزها الإعداد المحلي.

النيل وبري يفتتحان دوري الأولى اليوم

■ يفتتح النيل وبري في الثالثة والنصف من عصر اليوم الأحد منافسات دوري أندية الدرجة الأولى بلقاء يجمعهما باستاد الخرطوم - النيل يقوده نجمه الجديد رضوان الصحافة الذي شطبه المريخ مؤخرا وعبدالرحيم الصحافة وبري يقودها ود الباع.

تهمة جديدة للدبابة البشرية

سجن تايسون لمدة عام واحد لضربه سائقين

■ علم من مصادر قضائية أن محكمة روكفيل (ماريلاند بضاحية واشنطن) حكمت بالسجن عاما واحدا على بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل الاميركي مايك تايسون بتهمة التعرض بالضرب لاثنين من السائقين.

وقد وجهت الى تايسون تهمة ضرب سائقين واصابتهما بعد حادث سير وقع في ٣١ أغسطس الماضي في ضاحية واشنطن. ولم يعترض الملاكم في المحكمة على هذه الاتهامات، ما يعني في النظام القضائي الاميركي، اعترافا بالذنب.

وكان تايسون ضرب وجرح ابميليك سوسيدو (٦٢ عاما) وريتشارد هارديك (٥٠ عاما) خلال هذا الحادث.

وبالاضافة الى عقوبة السجن فانه سيدفع غرامة مالية قدرها ٥ الاف دولار. وغادر تايسون محكمة روكفيل الفدرالية وهو مقيد اليدين برفقة زوجته مونيكا التي كانت تبكي.

وكان تايسون توصل الى اتفاق مالي لتعويض ضحيتيه. لكن ذلك لم يمنع القاضي دوج جانسلر من انزال عقوبة السجن بحقه واصفا تايسون بانه «قنبلة مطمورة في حديقتنا».

ويأتي الحكم ليرسم علامة استفهام جديدة حول مستقبل تايسون الرياضي، الذي عاد الى الحلبات في ١٧ يناير الماضي في المباراة ضد الجنوب افريقي فرانك بوتا في لاس فيغاس وهزمه بالضربة القاضية في الجولة الخامسة، وذلك للمرة الاولى منذ ان سحبت منه رخصة مزاولة اللعبة اثر عضه مواطنه ايفاندر هوليفيلد بطل العالم حسب تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي في اذنيه الاثنتين خلال المباراة الثأرية بينهما في ٢٨ يونيو ٩٧. وكان من المحتمل ان يلتقي تايسون مع الكندي دونوفان «رايزور رادوك» في ٢٤ ابريل المقبل.

وقد يؤدي هذا الحكم الى ابطال مفعول السراح المشروط الذي حصل عليه تايسون عام ١٩٩٥، كما ان لجنة الملاكمة في ولاية نيفادا ذكرت انه في حال صدور الحكم بحق تايسون فانها ستسحب رخصة الملاكمة منه مجددا وهي التي اعادتها اليه في ١٩ اكتوبر الماضي. وقال احد اعضاء لجنة نيفادا: «اذا دخل السجن فاننا لن نسمح له بالملاكمة في ولاية نيفادا». يذكر ان سجل تايسون يتضمن ٤٦ فوزا مقابل ٣ هزائم.



مايك تايسون

تايسون في سطور

● ولد في ٣٠ يونيو في كاتسكيل (ولاية نيويورك)

● بدأ مسيرته الاحترافية في مارس ١٩٨٥

● خاض ٤٩ مباراة وحقق ٤٦ فوزا منها ٤٠ بالضربة القاضية

● خسر ثلاث مباريات،

● أمام الاميركي جيمس باستر دوجلاس في ١١ فبراير ١٩٩٠ في طوكيو (بالضربة القاضية في الجولة العاشرة).

● امام الاميركي ايفاندر هوليفيلد في ٩ نوفمبر ١٩٩٦ (اوقف الحكم المباراة في الجولة الحادية عشرة).

● امام ايفاندر هوليفيلد مرة جديدة في مباراة ثأرية في ٢٩ يونيو ١٩٩٧ بالاستبعاد بعد ان عض اذني منافسه.

● توج بطلا للعالم للمرة الاولى في ٢٢ نوفمبر ١٩٨٦ في لاس فيجاس عندما تغلب على مواطنه تريفور بربيك بالضربة القاضية في الجولة الثانية. ثم خسر اللقب امام دوغلاس في فبراير ١٩٩٠، وحكم عليه بالسجن ١٠ سنوات لاتهامه بالاغتصاب عام ١٩٩٢.

● عاد الى الحلبات عام ١٩٩٥ وخاض ست مباريات ضد مواطنه بيتر ماكنيلي وفاز عليه بالضربة القاضية في الجولة الاولى، ثم على مواطنه الاخر باستر ماتيس جونيور وتغلب عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة. ثم خاض ضد البريطاني فرانك برونو مباراة على اللقب العالمي (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) وتغلب عليه بالضربة القاضية في الجولة الثالثة.

● فاز على الاميركي بروس سلدون على اللقب العالمي (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بالضربة القاضية في الجولة الاولى. ثم خسر امام هوليفيلد مرتين.

● جرد من رخصته في ١٠ يوليو ١٩٩٧ لعض اذني هوليفيلد من قبل لجنة الملاكمة في نيفادا التي اعادت اليه الرخصة في ١٩ اكتوبر الماضي.

● فاز في مباراته الاخيرة على الجنوب افريقي فرانك بوتا بالضربة القاضية في الجولة الخامسة في ١٧ يناير الماضي.

مارتينا هينجيز

تواجه كوتزر على لقب دورة طوكيو للتنس اليوم

هينجيز استعادت المركز الاول عالميا ببلوغها النهائي

■ استعادت السويسرية مارتينا هينجيز المركز الاول في تصنيف اللاعبات المحترفات ببلوغها المباراة النهائية لدورة طوكيو الدولية في كرة المضرب بتغلبها على التشيكية يانا نوفوتنا ٦-٣ و٦-٤ في مدى ٦٥ دقيقة أمس السبت.

وكانت هينجيز تنازلت عن المركز الاول لمصلحة الاميركية ليندساي ديفنبورت في اكتوبر الماضي. بيد ان ديفنبورت التي استهلت دورة طوكيو متقدمة على هينجيز بـ٣٢٨ نقطة فشلت في الدفاع عن لقبها بخسارتها امام الجنوب افريقية اماندا كوتزر في ربع النهائي. وتقدمت نوفوتنا التي هزمت هينجيز في طريقها الى احراز بطولة ويمبلدون الانجليزية الصيف الماضي ١-صفر عندما نجحت في كسر ارسال هينجيز. ثم فازت بارسالها لتصبح النتيجة ٢-صفر. بيد ان السويسرية ادركت التعادل ٢-٢. ثم كسرت ارسال نوفوتنا مجددا وحافظت على تقدمها لتفوز بالمجموعة الاولى. وفي المجموعة الثانية كسرت هينجيز ارسال نوفوتنا مرة واحدة وفازت بها وبالمباراة. وقالت هينجيز: «كنت واثقة جدا من نفسي في المباراة، والفارق بيني وبين نوفوتنا انني اكثر حفاظا على مستواي منها».

اما نوفوتنا فقالت: «كانت المباراة هامة جدا بالنسبة اليها لان فوزها بها يعيدها الى المركز الاول وقد لعبت بطريقة رائعة». واللقاء هو الحادي عشر بين اللاعبتين، وتتفوق هينجيز بثمانية انتصارات مقابل ثلاث هزائم. وتلتقي هينجيز في المباراة النهائية اليوم الاحد الجنوب افريقية اماندا كوتزر التي تغلبت على الاميركية مونيكا سيليش ٦-٤ و٦-٢ محققة فوزها الاول على منافستها في ٦ مباريات جمعت بينهما. وقالت كوتزر «انه امر عظيم، لم يسبق لي ان انتزعت مجموعة واحدة من سيليش في السابق، وانا سعيدة لتمكني من الفوز عليها للمرة الاولى». اما سيليش فقالت «لم تسمح لي بان افرض سيطرتي على المباراة وقد خاضت مباراة رائعة».



ليندساي ديفنبورت

دورة مرسيليا للتنس

اكتمال عقد نصف النهائي

■ اكتمل عقد الدور نصف النهائي من دورة مرسيليا الفرنسية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٣٩ الف دولار. في الدور ربع النهائي، فاز الفرنسي سيدريك بيولين الثالث على مواطنه نيكولا ايسكوديه السادس ٧-٦ (٩-٧) و٧-٦ (٧-٥)، والسويسري مارك روسيه الرابع على الايطالي جانلوكا بوتزي ٦-٢ و٦-١، والفرنسي فابريس سانتورو على السلوفاكي دومينيك هرباتي ٦-٤ و٦-٢، والفرنسي ارنو كليمان على السويسري روجيه فيدرير ٦-٣ و٦-٣.

بيريز ينضم الى باستيا وعينه على مرسيليا

■ انضم المدافع الفرنسي سيباستيان بيريز الذي يلعب لفريق بلاكبيرن روفرز الانجليزي الى فريق باستيا الفرنسي على سبيل الاعارة الا ان عينه مازالت على مرسيليا. وقال بيريز ان برايان كيد مدرب بلاكبيرن روفرز يفضل الاسلوب الانجليزي في اللعب بعكس سلفه روي هودجسون ومن ثم فلم يعد بيريز ضمن التشكيل الدائم للفريق. وقال بيريز ان الاشاعات التي قالت انه وافق على الانضمام لمرسيليا الا انه اضاف ان الانضمام الى هذا الفريق الكبير يمثل حلما بالنسبة له. وتنتهي اعارة بيريز لباستيا في نهاية الموسم الحالي.

الدوري الانجليزي

مانشستر يونايتد «يلتهم» نوتنجهام بثمانية واستون فيلا يتراجع

■ التهم مانشستر يونايتد مضيفه نوتنجهام فوريست ٨-١ على ملعب «سيتي جراوند» امام ٣٠ الفا و٢٥ متفرجا في المرحلة الرابعة والعشرين من بطولة انجلترا لكرة القدم أمس السبت في مباراة فرض فيها المهاجم النرويجي اولي جونار سولسكيار نفسه نجما بلا منازع.

فبعد ان كانت النجومية لكل من الثنائي الرهيب اندي كول والترينيدادي دوايت يورك اللذين تقاسما تسجيل الاهداف الاربعة الاولى لمانشستر، فان سولسكيار الذي نزل احتياطيا مكان الاخير خطف منهما الاضواء بتسجيله اربعة اهداف في الدقائق العشر الاخيرة.

وافتتح يورك التسجيل في الدقيقة الثانية عندما تلقى كرة من بول سكولز وسددها بين ساقي الحارس العملاق دايف بيزانت.

بيد ان نوتنجهام فوريست ادرك التعادل بعد ثلاث دقائق عن طريق اندي رودجرز الذي تلقى كرة من الفرنسي دارشوفيل وسددها زاحفة في الزاوية البعيدة لمرمى بيتر شمايكل الذي خرج لملاقاته.

ولم تمض ٣٠ ثانية حتى منح اندي كول التقدم مجددا لمانشستر مستغلا غياب دفاع نوتنجهام كليا.

وسنحت امام كول الذي تألق امام ناظري المدرب المؤقت للمنتخب الانجليزي هوارد ويلكنسون الموجود بين الحضور فرصتين اخريين لرفع غلة فريقه من الاهداف لكن الحارس تصدى لهما بنجاح. وصدت العارضة كرة قوية سددها سكولز من خارج المنطقة (٣٥).

وفي الشوط الثاني استغل مانشستر الفرص الكثيرة التي سنحت له. فاضاف كول الهدف الثالث عندما تابع تسديدة ليورك فشل بيزانت في السيطرة عليها (٤٩) فدخلت مرماه.

وسجل يورك الهدف الرابع لمانشستر عندما ارتدت الكرة من القائم فلم يجد صعوبة في ايداعها الشباك (٦٦). ورفع يورك رصيده الى ٢٢ هدفا في ٢٨ مباراة خاضها مع مانشستر في مختلف المسابقات منذ انتقاله اليه في مطلع الموسم الحالي قادما من استون فيلا، علما بانه سجل ٨ اهداف في مبارياته الست الاخيرة ايضا.

وفي الدقيقة ٧٥ اعطى يورك مكانه لسولسكيار الذي تمكن من تسجيل هدفه الاول والخامس لفريقه اثر تلقيه كرة من جاري نيفيل على باب المرمى (٨٠). وسجل سولسكيار نفسه الهدف السادس عندما سيطر على الكرة وسددها على الطاير عانقت الشباك (٨٨). ثم تلقى كرة من ديفيد بيكهام فحاول اسقاط الكرة من فوق الحارس المتقدم لكن الاخير تنبه وصد الكرة من دون ان يسيطر فانتزعها سولسكيار منه وراوغه قبل ان يطلقها بقوة داخل الشباك (٩٠). وفي الوقت بدل الضائع مرر له سكولز كرة امامية رائعة فعاجلها داخل المرمى. وقد سجل يورك وكول وسولسكيار ٥٣ هدفا من اصل ٩٠ سجلها مانشستر هذا الموسم في مختلف المسابقات، علماً بان النرويجي غالبا ما يلعب احتياطيا. يذكر ان الرقم القياسي من الاهداف في مباراة واحدة منذ استحداث الدرجة الممتازة العام ١٩٩٣ في حوزة مانشستر يونايتد ايضا عندما اكتسح ايبويتش تاون ٩-صفر بفضل خمسة اهداف لاندي كول العام ١٩٩٤. وحقق تشلسي فوزا صعبا على ضيفه ساوثمبتون صاحب المركز الثامن عشر بهدف نظيف لمهاجمه الايطالي جانفرانكو زولا في الدقيقة ١١ من ركلة حرة مباشرة.

واكتسح ارسنال جاره ومضيفه وست هام على ملعب «ابتون بارك» بأربعة اهداف نظيفة تناوب على تسجيلها الهولندي دينيس بركامب (٣٥) ومواطنه مارك اوفرمارس (٤٥) والفرنسي نيكولا انيلكا (٨٣) وراي بارلور (٨٧).

واكد ارسنال بانه لن يتنازل عن لقبه بسهولة وهو يحارب على جبهتين فقط هما بطولة الدوري والكأس، في حين لا يزال مانشستر يونايتد وتشلسي يتنافسان على ثلاث جبهات لأنهما بلغا ربع النهائي في مسابقتي دوري ابطال اوروبا وكأس الكؤوس على التوالي.

وخسر استون فيلا الذي تصدر الترتيب منذ مطلع الموسم الحالي وحتى ديسمبر الماضي على ارضه امام بلاكبيرن روفرز ١-٣، فتراجع الى المركز الرابع وصعد مكانه ارسنال الى الثالث.

والخسارة هي الثالثة على التوالي لفيلا في الاسبوعين الاخيرين بعد سقوطه على ارضه بشكل مفاجىء امام فولهام من الدرجة الثانية في الكأس، وامام مضيفه نيوكاسل في الدوري.

وسجل مدافع انجلترا الدولي جاريث ساوثجيت الهدف الاول لبلاكبيرن خطأ في مرمى فريقه (٣٦)، واضاف اشلي وورد الثاني بتمريرة من كريس سلتون (٦٢) وديفيد دان الثالث بعد دقيقتين. ورد فيلا بهدف الشرف عن طريق جوليان يواكيم (٦٩).

واستعاد ليفربول نغمة الفوز بعد خسارتين متتاليتين في الدوري والكأس بتغلبه على ضيفه ميدلزبره ٣-١. سجل للفائز مايكل اوين (٩) والنرويجي فيجارد هيجيم (٤٤)، وبول اينس (٤٥)، وللخاسر فيل ستامب (٨٦). ولم يتأثر ليفربول بطرد مدافعه دومينيك ماتيو في اواخر المباراة.

وسقط ليستر سيتي على ارضه امام جاره شيفيلد ونزداي صفر-٢ سجلهما الهولندي فيم يونك (٤٨) والايطالي بينتيو كاربوني (٧٨).

وحقق نيوكاسل فوزا لافتا على مضيفه ليدز يونايتد بهدف لمهاجمه البيروفي نوربرتو سولانو (٦٣). وسقط توتنهام في فخ التعادل السلبي مع ضيفه كوفنتري. ويلعب غدا دربي كاونتي مع ايفرتون غدا الاحد، وتختتم المرحلة غدا الاثنين بلقاء تشارلتون اتلتيك وويمبلدون.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- مانشستر يونايتد ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة، ٢- تشلسي ٤٦ من ٢٤، - ٣- ارسنال ٤٥ من ٢٤، ٤- استون فيلا ٤٣ من ٢٤، ٥- ليفربول ٣٨ من ٢٤



السويدي جيسبر لاعب مانشستر في اليمين يحاول قطع الكرة من امام هاركس لاعب توتنهام

■ عزز فريق بورتو مركزه في صدارة دوري كرة القدم لاندية الدرجة الاولى بالبرتغال بفوزه ١/صفر على ماريتيمو في الاسبوع ٢١ من البطولة التي يحمل لقبها.

احرز هدف بورتو مهاجمه اليوغوسلافي ليوبينكو درولوفيتش في الدقيقة ٣٢ من المباراة التي اقيمت على ارض بورتو بحضور نحو ٢٠ الف مشاهد امس الأول.

بهذ الفوز ارتفع رصيد بورتو الى ٤٩ نقطة متفوقا بفارق ثلاث نقاط على بنفيكا الذي اصبح في المركز الثاني بعد ان سحق فارنسه ٥/صفر امام نحو ٢٥ الف مشاهد.

احرز لاعب بنفيكا البريطاني دين سوندرز اثنين من اهداف فريقه في الدقيقتين ٢٥ و٤٥ من المباراة نتيجة تمريرتين متقنتين من كابتن الفريق خواو فييرا بينتو.

أما هدف بنفكيا الثالث فجاء في الدقيقة ٥١ من المباراة واحرزه لاعب فارنسه كينج كارمو في مرمى فريقه بطريق الخطأ. واضاف نونو جوميز الهدفين الرابع والخامس لبورتو في الدقيقتين ٧٠ و٨٧ من المباراة.

واليوم الاحد تقام بقية مباريات الاسبوع ٢١ في دوري البرتغال.

دورة قبرص الكروية الدولية

اليونان تهزم بلجيكا وتحرز اللقب

■ بهدف في الثواني الاخيرة فازت اليونان على بلجيكا ١/صفر في المباراة النهائية لدورة كروية دولية استضافتها قبرص وشاركت فيها اضافة الى فنلندا. احرز هدف منتخب اليونان لاعبه ستيليوس ايلاكوبولوس في نهاية المباراة التي اقيمت بين الفريقين على المركز الاول للدورة الرباعية امس الأول. من جهة اخرى حصل المنتخب القبرصي على المركز الثالث في هذه الدورة اثر فوزه على فنلندا ٢/١ في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

لمواجهة البرتغال ودياً

عودة برجكامب ودافيدز ورونالد دي بوير الى صفوف منتخب هولندا

■ استدعى مدرب منتخب هولندا لكرة القدم فرانك رايكارد ١٨ لاعبا للمباراة الودية ضد البرتغال في ١٠ فبراير الحالي في باريس.

وشهدت التشكيلة عودة مهاجم ارسنال الانجليزي دينيس برجكامب ولاعب وسط يوفنتوس الايطالي ادغارد دافيدز ولاعب وسط برشلونة الاسباني رونالد دي بوير بعد أن غابوا عن المباراة الودية ضد المانيا في نوفمبر الماضي بداعي الاصابة.

وهنا اسماء اللاعبين:

■للمرمى: ادوين فان در سار (اياكس) واوسكار موينس (الكمار).

■للدفاع: فرانك دي بوير (برشلونة الاسباني) ومارك فان هينتوم (فيتيس) وميكايل مولز (اوتريخت) وياب ستام (مانشستر يونايتد الانجليزي) وكيس فان فوندرين (فيينورد). ■ للوسط: رونالد دي بوير وفيليب كوكو (برشلونة) وادريس بوستة (الكمار) وادجار دافيدز (يوفنتوس الايطالي) وجان بول فان جاستيل (فيينورد) وكلارنس سيدورف (ريال مدريد الاسباني).

■للهجوم: دينيس برغكامب ومارك اوفرمارس (ارسنال الانجليزي) وباتريك كلويفرت (برشلونة الاسباني) وورد فان نيستيلروي (ايندهوفن) وبيتر فان فوسن (فيينورد).

على كأس السوبر الافريقية

مواجهة اسيك ابيدجان والترجي التونسي اليوم

■ يلتقي اليوم الاحد اسيك ابيدجان العاجي والترجي التونسي في ابيدجان على الكأس السوبر الافريقية لكرة القدم التي تجمع سنويا منذ ستة اعوام بين بطل افريقيا وحامل كأس الكؤوس.

وكان اسيك احرز اللقب للمرة الاولى في تاريخه بتغلبه على ديناموز من زيمبابوي في الدور النهائي، في حين احرز الترجي كاس الكؤوس بفوزه على بريميرو اجوستو الانجولي. ويغيب عن اسيك اكثر من لاعب اساسي ابرزهم جويل تشيريسوا الذي انتقل الى صفوف مرسيليا الفرنسي، ودونالد اوليفييه سيه الذي تعاقد مع تولوز الفرنسي ايضا، وجون زاكي الذي وقع كشوف نادي الصفاقسي التونسي. وكان الثلاثة ساهموا بدرجة كبيرة باحراز اسيك اللقب.

أما الترجي فاحتفظ بلاعبيه الذين قادوه الى اللقب على الرغم من ان حارسه المخضرم شكري الواعر تلقى عرضا للانتقال الى اتالانتا الايطالي. كما ان لاعبيه طارق ثابت وسراج الدين شيحي وفيصل بن احمد وخالد بدرة شاركوا مع المنتخب في نهائيات مونديال فرنسا الصيف الماضي. يذكر ان الاتحاد الافريقي قرر اقامة المباراة على ملعب الفريق الفائز ببطل دوري الابطال، بعد ان تبين له عدم جدوى اقامتها على ملعب محايد كما جرت العادة في السنوات الاخيرة بسبب الحضور الجماهيري القليل.

مباراة سلة بين الكوريتين في ابريل المقبل

■ أعلن الرئيس الفخري لشركة هايونداي لصناعة السيارات تشونج يو يونج ان مباراة في كرة السلة ستجمع منتخبي كوريا الجنوبية وجارتها كوريا الشمالية في ابريل المقبل وذلك اثر عودته من زيارة لبيونجيونج.

وفي حال اقيمت المباراة، فانها ستكون رابع لقاء رياضي بين الكورتين منذ نحو نصف قرن. ففي عام ١٩٩٠، التقى منتخبا كوريا الجنوبية والشمالية في مباراة ودية في كرة القدم، ثم ارسلت الدولتان منتخبا موحدا في بطولة العالم للكرة الطاولة في العام التالي، ومنتخبا موحدا في بطولة العالم للناشئين في كرة القدم في البرتغال عام ١٩٩١ أيضا. وقال يو يونغ اثر محادثات استمرت ثلاثة ايام في بيونجيونج: «قررنا ان تقام المباراة على الارجح في ابريل المقبل بمناسبة تدشين مجمع رياضي صمم لكرة السلة والكرة الطائرة والمصارعة».

حول ترشيح سولت لايك سيتي للأولمبياد الشتوي

اللجنة المنظمة تعزز مجلس ادارتها

■ أعلنت اللجنة المنظمة لاستضافة الالعاب الاولمبية الشتوية لعام ٢٠٠٢ تعيين ١٧ عضوا اضافيا في مجلس ادارتها لمحاولة الخروج من الاضطرابات التي خلفتها فضيحة الرشاوى. واوضح رئيس اللجنة روبرت غارف وعمدة ولاية يوتا مايك ليغيت خلال اعلان النبأ أن هذا التغيير سيضمن «مسؤولية متزايدة في المراقبة العملية للالعاب». وأضافا أنه لم يتم تغيير أي اداري في اللجنة وأن مجلس الادارة اصبح يضم ٥٠ عضوا، فيما ارتفع عدد اعضاء اللجنة التنفيذية من ١٢ الى ٢٠.

من جهة اخرى، اكدت اللجنة المنظمة انه حرصا منها على الشفافية، ستكون بعض اجتماعات مجلس الادارة واللجنة التنفيذية عمومية. في حين ستبقى الاجتماعات المتعلقة بمصالح الموظفين ومناقشة العقود ومسائل الامن وبحث الخلافات وشراء الاراضي، مغلقة.

ليستر سيتي يتعاقد مع لاعب ايسلندي

■ تعاقد فريق ليستر سيتي الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا مع المهاجم الايسلندي الدولي ارنار جونلاوجسون لاعب فريق بولتون واندرارز الانجليزي. وتم التعاقد بين ليستر سيتي واللاعب الايسلندي البالغ من العمر ٢٥ عاما مقابل مليوني جنيه استرليني «٣,٢٨ مليون دولار».

تعيين مكلارين مساعدا للمدير الفني لمانشستر يونايتد

■ عين ستيف مكلارين مدرب فريق داربي كاونتي الانجليزي مساعدا لاليكس فيرجسون المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الذي يلعب في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانجلترا.

وعين مكلارين في هذا المنصب امس الأول ليحل محل المساعد السابق برايان كيد الذي انتقل من الفريق في وقت سابق من الموسم الحالي.

ويعتبر مكلارين «٣٧ عاما» واحدا من افضل المدربين الشبان في انجلترا.

واعرب مكلارين عن سعادته بالانتقال الى مانشستر يونايتد قائلا «لقد حدث كل شيء بسرعة كبيرة ولا زلت لا اصدق بعد... انها فرصة عظيمة لي وهو عرض لا يمكنني رفضه».

راش مهاجم ايرلندا يفكر في الاعتزال

■ قال المهاجم الايرلندي الدولي الاسبق ايان راش انه من المتوقع ان يعتزل لعب الكرة في نهاية الشهر الجاري.

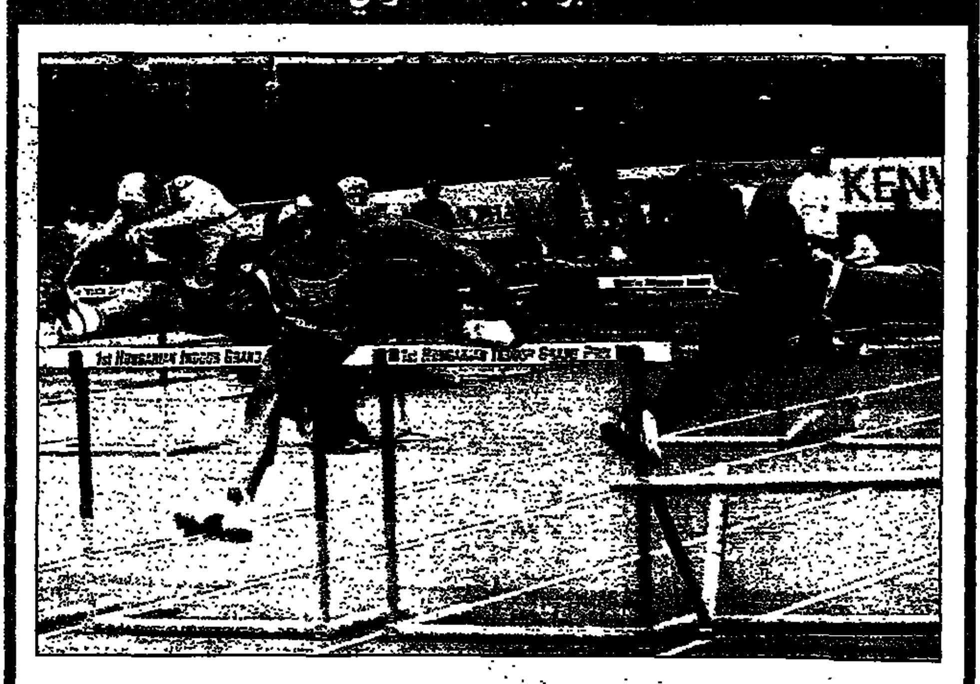
وقال راش امس الأول «افكر في الاعتزال كلاعب وسأتخذ القرار النهائي في نهاية الشهر -- من الواضح انه سيكون قرارا صعبا الا انه امر لابد ان يواجهه كل لاعب في مرحلة ما».

وكان راش «٣٧ عاما» وقع عقدا لمدة عام كلاعب ومدرب مع فريق ريكسهام في اغسطس الماضي- والآن يفكر في الاعتزال كلاعب للتركيز على تدريب الفريق خاصة بعد خروجه من كأس الاتحاد الانجليزي لكرة القدم امام هدرزفيلد يوم الاربعاء الماضي.

وفي السابق لعب راش مع ليفربول ويوفنتوس وليدز يونايتد ونيوكاسل يونايتد.

ولعب راش ٧٣ مباراة دولية لمنتخب ويلز احرز خلالها ٢٨ هدفا.

لقاء بودابست الدولي



عداء مغربي مغمور يهزم كومن في سباق الفي متر

■ تفوق العداء المغربي المغمور عادل القوش على الكيني الشهير دانيال كومن في سباق ٢٠٠٠ م ضمن لقاء المجر الدولي لالعاب القوى داخل قاعة. وسجل القوش ٥٦,٥٨,٤ دقيقة مقابل ٧٧,٥٨,٤ د لكومن، في حين جاء المغربي محمد امين ثالثا (٩١,٥٩,٤ د). وفاز البريطاني كولن جاكسون بسباق ٦٠ متر حواجز مسجلا ٤٩,٧ دقيقة، في حين جاء ثانيا في سباق ٥٠ م، والروسي ماكسيم تاراسوف بمسابقة القفز بالزانة مسجلا ستة امتار. وفي فئة السيدات، حققت السريلانكية سوزانتيكا جاياسينج فوزا لافتا على الروسية ايرينا بريفالوفا في سباق ٦٠ م. وفي ابرز النتائج الاخرى، فازت الكازاخستانية اولجا شيشيجينا بسباقي ٥٠ متر حواجز و٦٠ م حواجز ايضا، والجامايكية جولييت كامبل بسباق ٢٠٠م. وهنا اسماء الفائزين والفائزات:

■ رجال

٥٠ م: الاميركي انطوني ديز ٣٨ر٦ ث

٦٠ م: المجري ميكلوس جيولاي ٥٩ر٦ ث

٦٠ م حواجز: البريطاني كولن جاكسون ٤٩ر٧ ث

٢٠٠ م: البلغاري بتكو يانكوف ٦٦ر٢٠ ث

٤٠٠ م: اليوغوسلافي سينيتشا بيزا ٣٩ر٤٧ ث

٢٠٠٠ م: المغربي عادل القوش ٥٦ر٥٨ر٤ د

القفز بالزانة: الروسي ماكسيم تاراسوف ٦ امتار

الوثبة الثلاثية: البلغاري روستيسلاف ديميتروف ٢٨ر١٧ م

■ سيدات

٥٠ م حواجز: الكازاخستانية اولجا شيشيجينا ٧٠ر٦ ث

٦٠ م: السريلانكية سوزانتيكا جاياسينج ١٦ر٧ ث

٦٠ م حواجز: الكازاخستانية اولجا شيشيجينا ٨٣ر٧ ث

٢٠٠ م: الجامايكية جولييت كامبل ٢٣ر٢٠ ث

٤٠٠ م: الروسية اولجا كوتيلروفا ٣٩ر٥٢ ث

٨٠٠ م: الروسية ناتاليا تسيجانوفا ٩٥ر٥٨ر١ دقيقة

فوز سهل لجرين في لقاء ميلروز للقوى

■ حقق العداء الاميركي موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م فوزا سهلا في سباق ٦٠ مترا في لقاء ميلروز الاميركي داخل قاعة مسجلا ٦,٥١ ثانية.

ويحمل جرين الرقم العالمي في هذا السباق ومقداره ٦,٣٩ ث سجله في ٣ فبراير ١٩٩٨ في مدريد.

وفي ابرز النتائج الاخرى، فاز الكيني وليام تانوي بسباق الميل، ومواطنه بول بيتوك في سباق ٣ الاف م.

وفي فئة السيدات، فازت الاميركية انجي ميلر بسباق ٦٠ م مسجلة ٧,٢٠ ثانية.

الدوري الاميركي للمحترفين لكرة السلة

شيكاغو بولز استهل حملة الدفاع عن اللقب بخسارة من يوتاجاز

■ استهل شيكاغو بولز حامل اللقب ست مرات في السنوات الثماني الاخيرة منها الثلاث الاخيرة على التوالي حملته في دوري السلة الاميركي للمحترفين بخسارته امام يوتا جاز ١٠٤-٩٦ في افتتاح الموسم الجديد الذي انطلق بعد تأخر دام ثلاثة اشهر بسبب خلافات بين اصحاب الاندية ونقابة اللاعبين حول الاجور.

وكان شيكاغو احرز اللقب في العامين الماضيين بتغلبه على يوتا جاز بالذات في الدور النهائي وبنتيجة واحدة ٤-٢.

وضم شيكاغو لاعبين فقط خاضا الدور النهائي في يونيو الماضي وهما الكرواتي توني كوكوتش ورون هاربر علما بان النجم مايكل جوردان اعلن اعتزاله في ١٣ يناير الماضي، ثم انضم النجم الاخر سكوتي بيبن الى صفوف هيوستن روكتس، وستيف كير الى سان انطونيو سبيرز والاسترالي لوك لونجلي الى فينيكس صنز، في حين لا يزال الولد الشقي دينيس رودمان يبحث عن فريق.

وتألق كوكوتش في صفوف شيكاغو لكن نقاطه الـ٣٢ لم تنفع في ابعاد الخسارة عن فريقه، في حين سجل المخضرم كارل مالون ٢١ نقطة للفائز.

وفي مباراة قوية اخرى بين فريقين مرشحين للمنافسة بقوة على اللقب، تفوق لوس انجليس ليكرز على هيوستن روكتس ٩٩-٩١.

وكانت المواجهة مثيرة بين ثلاثي ليكرز شاكيل اونيل وكوبي براينت وادي جونز وثلاثي هيوستن سكوتي بيبن وتشارلز باركلي وحكيم عليوان.

وسجل اونيل ٣٠ نقطة و١٤ متابعة، وبراينت ١٢ نقطة و١٠ متابعات وجونز ١١ نقطة و٨ متابعات، مقابل ٣١ نقطة و١٥ متابعة لباركلي و١١ نقطة و٧ متابعات لعليوان، و١٠ نقاط لبيبن. وقال باركلي: «لنا اخذنا في عين الاعتبار انه لم يمض على تدريبنا معا سوى اسبوع واحد، فان ما قدمناه مشجع، وتجب الا ننسى ان ليكرز بدأ الاستعداد قبلنا بفترة طويلة».

وظلت النتيجة متقاربة بين الفريقين والتي هيوستن التعادل ٧٠-٧٠ للمرة الاخيرة، ثم سجل ليكرز ١١ نقطة متتالية مقابل واحدة لهيوستن ليتقدم ٨١-٧١ قبل نهاية المباراة بثماني دقائق و٤٣ ثانية. ونجح ديريك هاربر الذي لعب احتياطيا وسجل ١٦ نقطة من تسجيل ثلاثية ليرفع الفارق الى ٨٨-٧٦ قبل النهاية بخمس دقائق. ونجح باركلي في تسجيل ٩ من النقاط الـ١١ الاخيرة لفريقه.

وتغلب اورلاندو ماجيك على نيويورك نيكس ٩٣-٨٤.

وشهدت المباراة عودة لاتريل سبريويل للمرة الاولى منذ ان اوقف ٦٨ مباراة الموسم الماضي.

وكان سبريويل انتقل في مطلع الموسم الحالي من جولدن ستاين ووريرز الى نيويورك نيكس وقد سجل ٢٤ نقطة في سلة اورلاندو من دون ان يمنع خسارة فريقه.

وسجل باتريك يوينج ١٧ نقطة و٩ متابعات للخاسر ايضا.

وفي صفوف الفائز سجل هوراس جرانت ١٤ نقطة و١١ متابعة، واضاف زميله ايزاك اوستن ١٤ نقطة في اول مباراة يخوضها مع فريقه الجديد.

وتغلب انديانا بيسرز المرشح لاحتلال المركز الاول في المجموعة الشرقية على واشنطن ويزاردز ٩٦-٨١.

وكان مدرب انديانا النجم السابق لاري بيرد نجح في اتمام صفقة التعاقد مع رود ستريكلاند في اليوم ذاته من المباراة مقابل ٤٠ مليون دولار، واشركه اعتبارا من الدقائق الست الاخيرة من الشوط الاول.

وفي المباريات الاخرى، فاز ديترويت بيستونز على ميامي هيت ٩٥-٨١. وفيلادلفيا سفنتي سيكسرز على تشارلوت هورنتس ٧٨-٦٦، واتلانتا هوكس على كليفلاند كافالييرز ١٠٠-٨٣، وتورونتو رابتورز على بوسطن سلتيكس ١٠٣-٩٢، وسان انطونيو سبيرز على ساكرامنتو كينجز ١٠١-٨٣. ومينيسوتا تمبروولفز على دنفر ناجتس ١١٠-٩٢، وسياتل سوبر سونيكس على دالاس مافريكس ٩٢-٨٦، وفينيكس صنز على لوس انجليس كليبرز ١٠١-٩٢.

برنامج مباريات اليوم

■ فيما يلي برنامج مباريات اليوم ضمن دوري السلة الأميركي للمحترفين:

- ميامي هيت مع نيويورك نيكس
- انديانا بيسرز مع ديترويت بيستونز
- يوتا جاز مع لوس انجليس ليكرز
- اتلانتا هوكس مع نيوجيرزي نتس
- دنفر ناجتس مع فينيكس صنز
- بورتلاند ترايل بلايزرز مع سياتل سوبر سونيكس
- شيكاغو بولز مع لوس انجليس كليبرز
- دالاس مافريكس مع جولدن ستايت
- فانكوفر مع ساكرامنتو كينجز


الدوري الامريكي للسلة

الرياضي بانوراما



محمد حمادة *

■ صارت الأندية الاماراتية دائرة استقطاب لوسطاء كرة القدم، وهي ستتسع بالتأكيد مستقبلاً.

فهم سمعوا ان هذه الاندية شرعت ابوابها للاعبين الاجانب، فسال لعابهم، وأحد هؤلاء كرواتي التقيته صدفة في لندن، واسمه ستيفان. قال لي: انا مهتم بالأندية الاماراتية خصوصاً والخليجية عموماً، وأعمل وسيطاً لعدد من اللاعبين الكرواتيين المحليين. لقد اثبت لاعبونا علو كعبهم في المونديال، وها هم ينتشرون في أقوى أندية أوروبا.

وآخرهم سيلفيو ماريتش لاعب نادي كرواتيا الذي ضمه احد الاندية الاوروبية الخميس الماضي الى صفوفه لقاء ٦,٢٥ ملايين دولار. لاعبونا مهرة ويتمتعون باستعدادات بدنية عالية جدا وهذا مكن عدداً كبيراً منهم من فرض نفسه امثال شوكر (اسمه شوكر بحسب اللفظ الكرواتي) ويارني وبوكسيتش وفلاوفيتش وبوبان وبروزينتشكي.

واضاف ستيفان، ان اللاعبين الكروات درجات، منهم الغالي جداً ومنهم المتوسط «وأنا لاأتعامل مع لاعب رديء حتى أحافظ على سمعتي». وطبعاً، استفسر هذا الوسيط عن اثمان واسعار اللاعبين الاجانب في الامارات والسعودية. فقلنا له ان الغاني عبيدي بيليه (العين) هو الاغلى.

وأقول «قلنا» ولم أقل «قلت» لاننا كنا ثلاثة عند الاجتماع باستيفان لاحقاً. واللذان كانا معي هما محمد عتيق الرميثي، الملحق التجاري في سفارة الامارات بلندن. وابن عمه أحمد.. والاخير شخصية رياضية معروفة في ابوظبي والامارات وخصوصاً في ميادين الكرة الخماسية أو كرة الصالات.

وبدا أحمد متحمساً لدورات الصالات «الرمضانية» التي له فيها باع طويل، وراح يفاوض صاحبنا ستيفان في استقدام فريق كرواتي او منتخب كرواتيا للدورة الرمضانية المقبلة ليلعب تحت اسم «مجموعة الرميثي».. وبدا متحمساً اكثر وأكثر لتشكيل منتخب خماسي اماراتي لأول مرة في المنطقة والدعوة الى اضافة بطولة خليجية «لنكون أصحاب الريادة خصوصاً ان رئيس اتحادنا الشيخ عبدالله بن زايد متحمس للفكرة بدوره».

عموماً، فان جردة الموسم الكروي الاول بعد عودة الاجانب بدأت فعلاً والاعداد للموسم الجديد. يجب ان يبدأ منذ اليوم. والتعاقد مع الاجانب يجب ان يكون باكراً تحسباً لان يكون أحدهم، أو أكثر، نوعاً من المقلب ويكون هناك وقت طويل للتعديل وانتقاء الافضل.. وموضوع السمسرة مثير، خصوصاً بعدما صارت له ضوابط من الفيفا وبعدما آمن مسؤولو الاندية بأن المؤمن لايلدغ من جحر مرتين.

هل سنقول ان الكروات هجموا في الموسم ١٩٩٩ ـ ٢٠٠٠؟ كل شيء ممكن والبركة بأخينا ستيفان اذا ماحصل ذلك.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية



عالم الأسرار

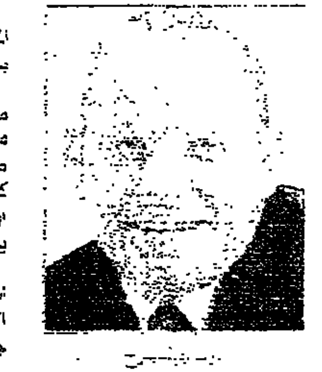
انفجار

■ مدرب بالدرجة الثانية نشب خلاف بينه وبين عضو مجلس الادارة لكثرة تدخلاته والفتاوى التي يقولها في كرة القدم وآرائه التي لا تتوقف عند لاعبي الفريق الأول.

صبر المدرب عليه وانفجر قائلا: لن أسمح لك بأن تتعدى خطوط الملعب الذي أدرب فيه وكفى سخافات وحديثا وأحلام يقظة!

رئيس نادي كريستال بالاس الانجليزي يعرض الفريق بأكمله للبيع لسداد ديونه





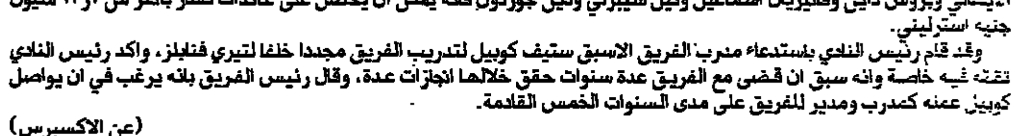
□ قرر مارك جولدبيرج رئيس نادي فريق كريستال بالاس اللندني عرض الفريق بأكمله للبيع في بورصة اللاعبين لسداد ديونه المتراكمة. وكان جولدبيرج الذي يتعرض لضغوط مالية شديدة قد باع في العام الماضي عددا من اللاعبين البارزين في صفقة تقدر بحوالي ١٣ مليون جنيه استرليني. ويحاول الآن بيع عدد آخر من اللاعبين لهذا الموسم لحل ضائقته المالية.

وقد اضطر جولدبيرج قبل أكثر من اسبوعين الى فسخ عقد مدير الفريق تيري فنابلز المدير الاسبق للمنتخب الانجليزي والذي قاد منتخب استراليا خلال نهائيات كأس العالم وبطولة القارات. وكان جولدبيرج قد اشترى نادي كريستال بالاس في العام الماضي بمبلغ ٢٢ر٥ مليون جنيه استرليني. ومن حينه دخل في سلسلة من الديون مما دفعه لاتخاذ قرار بيع اللاعبين. وقد تم في الاسبوع الماضي بيع مهاجم الفريق وهدافه الخطير مات جانسين الى فريق بلاكبيرن روفرز بمبلغ ٤ر٥ مليون جنيه استرليني. كما ان اللاعبين ساسا كورتسيك وكيفن ميلر ولي برادبوري الذين انتقلوا للفريق في العام الماضي في صفقات باهظة معروضون ايضا للبيع. وكان فريق اوليمبياكوس اليوناني قد أبدى رغبته في العام الماضي لشراء لاعب استون فيلا ساسا كورشيك الذي انتقل الى كريستال بالاس. وربما يعاود الفريق اتصالاته مجددا في ضوء عرض كورشيك للبيع الآن بمبلغ ٢ مليون جنيه استرليني.

وهناك ايضا عروض مقدمة من اندية اخرى لشراء حارس مرمى الفريق المنتقل اليه من واتفورد بمبلغ ٥ر١ مليون جنيه استرليني. بالاضافة الى المهاجم الهداف لي برادبوري. واذا نجح النادي في بيعهم بالاضافة الى اللاعبين جانسين واتيليو لومباردو الايطالي وبروس داين وفاليريان اسماعيل ونيل شيبرلي ودين جوردون فانه يمكن أن يحصل على عائدات تقدر بأكثر من ٢ر١٣ مليون جنيه استرليني.

وقد قام رئيس النادي باستدعاء مدرب الفريق الاسبق ستيف كوبيل لتدريب الفريق مجددا خلفا لتيري فنابلز، واكد رئيس النادي ثقته فيه خاصة وانه سبق ان قضى مع الفريق عدة سنوات حقق خلالها انجازات عدة، وقال رئيس الفريق بانه يرغب في ان يواصل كوبيل عمله كمدرب ومدير للفريق على مدى السنوات الخمس القادمة.

(عن الاكسبريس)



ارتفاع عدد ضحايا التزلج فوق الامواج في استراليا



■ لقي اكثر من ٣٠ شخصا مصرعهم غرقا خلال التزلج فوق الأمواج قبالة السواحل الاسترالية خلال الاشهر الثلاثة الماضية، وسط مخاوف من ارتفاع عدد الضحايا ليسجل ارقاما قياسية في اعداد الوفيات.

وقال رجال الانقاذ وحرس السواحل ان المتزلجين يتجاهلون دائما قواعد السلامة الاساسية، وابدوا تخوفهم من أن يتجاوز عدد الضحايا هذا العام حالات الوفاة الأربعة والستين التي حدثت في اوساط المتزلجين خلال فصلي الربيع والصيف الماضيين.

وفي آخر حادثة وقعت في برونتي بيتش في سيدني انتشل رجال الانقاذ خمس جثث من تحت الماء جرفتهم الامواج من فوق الصخور. كما توفي شاب آخر من سيدني مما رفع عدد القتلى الى ٣٢.

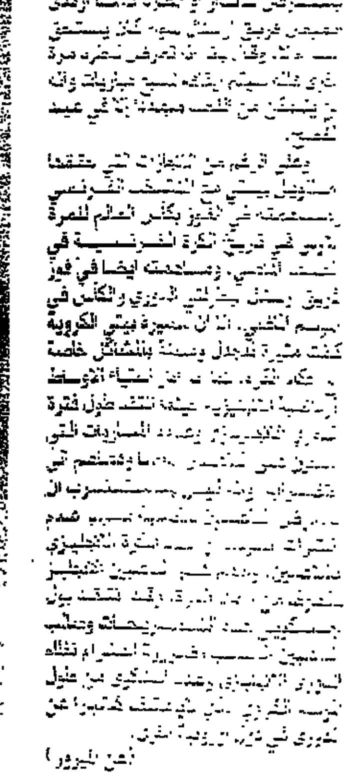
وتعتبر ارقام المتوفين غرقاً في الصيف الماضي هي الاسوأ خلال عشرين عاماً من بينهم عدد من السياح.

وقال ستيفن ليمي من الجهاز الوطني للسلامة وانقاذ أرواح متزلجي الامواج بأن مساعدة الحكومة في هذا الصدد اصبحت ضرورية. وفي ضوء مكانة استراليا السياحية كعاصمة للشمس المشرقة والتزلج فوق الامواج في العالم. فانه يتعين التصدي لظاهرة حوادث الغرق المتزايدة على الشواطىء، وانها لاتقل خطورة عن حوادث الطرق». وتشير الاحصاءات الى ان حوادث الطرق في نيوسلوث ويلز اعلى من المناطق الاخرى في البلاد برصيد ١٥ حالة غرق منذ مطلع اكتوبر الماضي، بينما لقي ٨ اشخاص مصرعهم في كوينزلاند خلال الفترة نفسها. ويلفت نسبة حالات الغرق في جنوبي استراليا حالتين، وأخرى في تسمانيا. وواحدة في كل من المنطقة الغربية وفكتوريا. وقام رجال الانقاذ الاستراليون البالغ عددهم ٢٢,٠٠٠ بالاضافة الى ٥٠٠ عامل انقاذ محترفين، بانقاذ ٧٠٠٠ متزلج، حوالي ٣٠٠٠ منهم في نيوسلوث ويلز وحدها.

عن «الديلي تلجراف»

أماتويل بيتي: الحكام يدمرون حياتي





[illegible]